



Acc. No.

CLASS MK.

PUB.

DATE REC'D. FEB 13 1929

AGENT B. A. Wood

INVOICE DATE Jan. 10/29

FUND Blacker

NOTIFY  
SEND TO 2 vols

PRESENTED

EXCHANGE

BINDING

MATERIAL

BINDER

INVOICE DATE

COST

McGILL UNIVERSITY LIBRARY  
ROUTINE SLIP



Briders vol. 2 of the

Hayatu' l-kaywān  
by Dāmīrī.

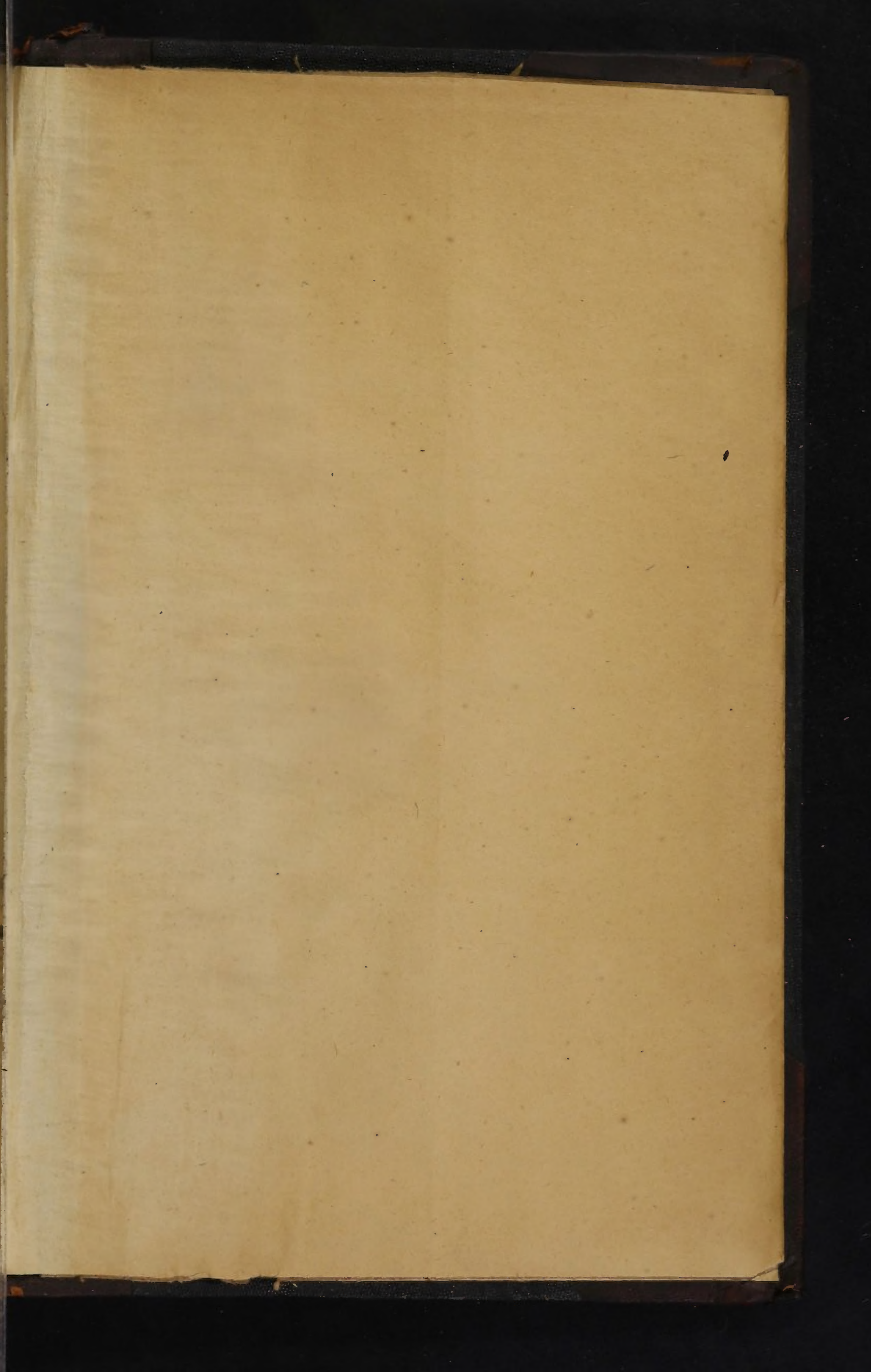
Transcribed in Amahadabad A.H. 999  
1591 A.D.

See notes of the Black Library and  
(page 1) Vol. I

---

4112484

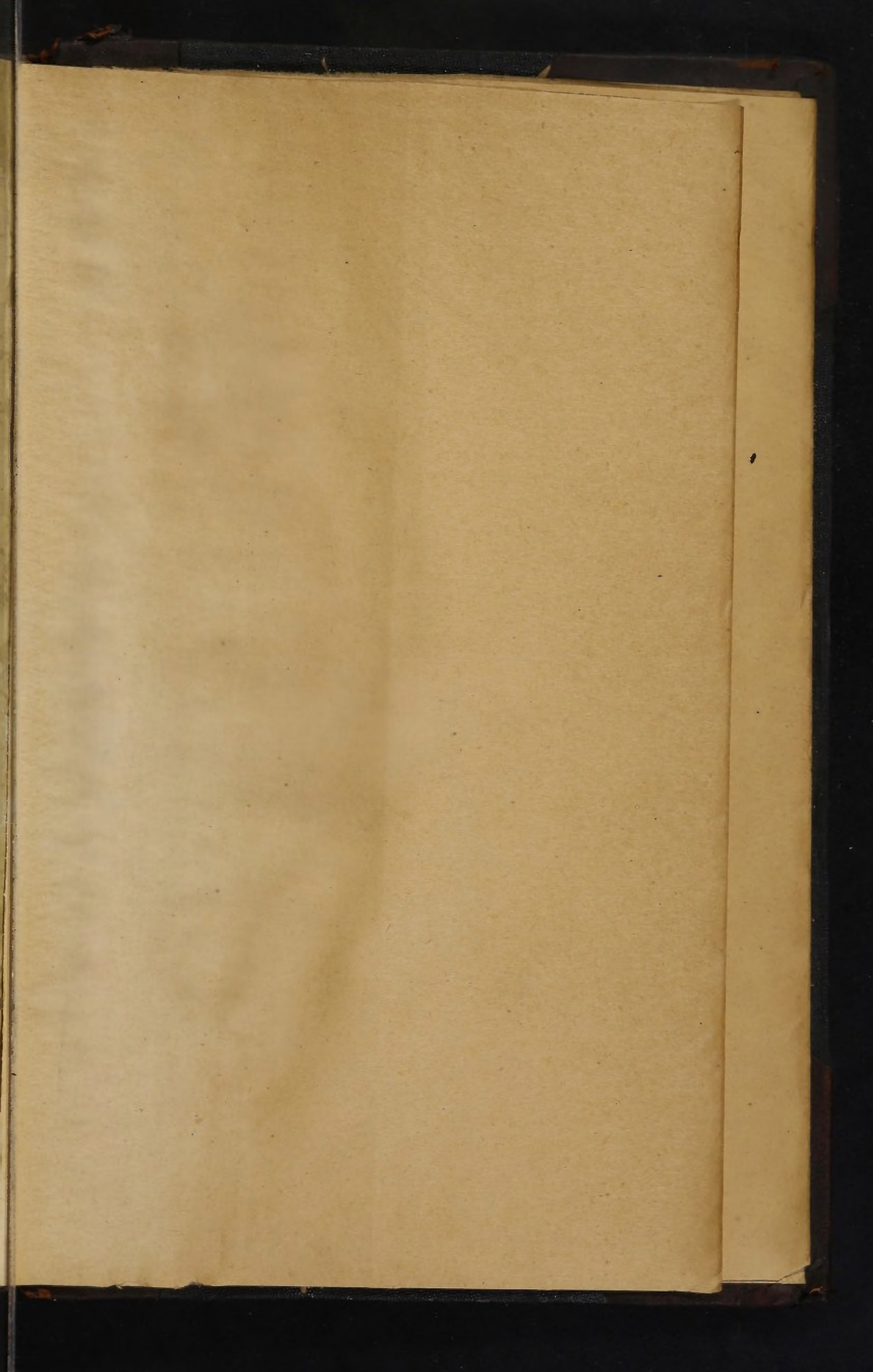




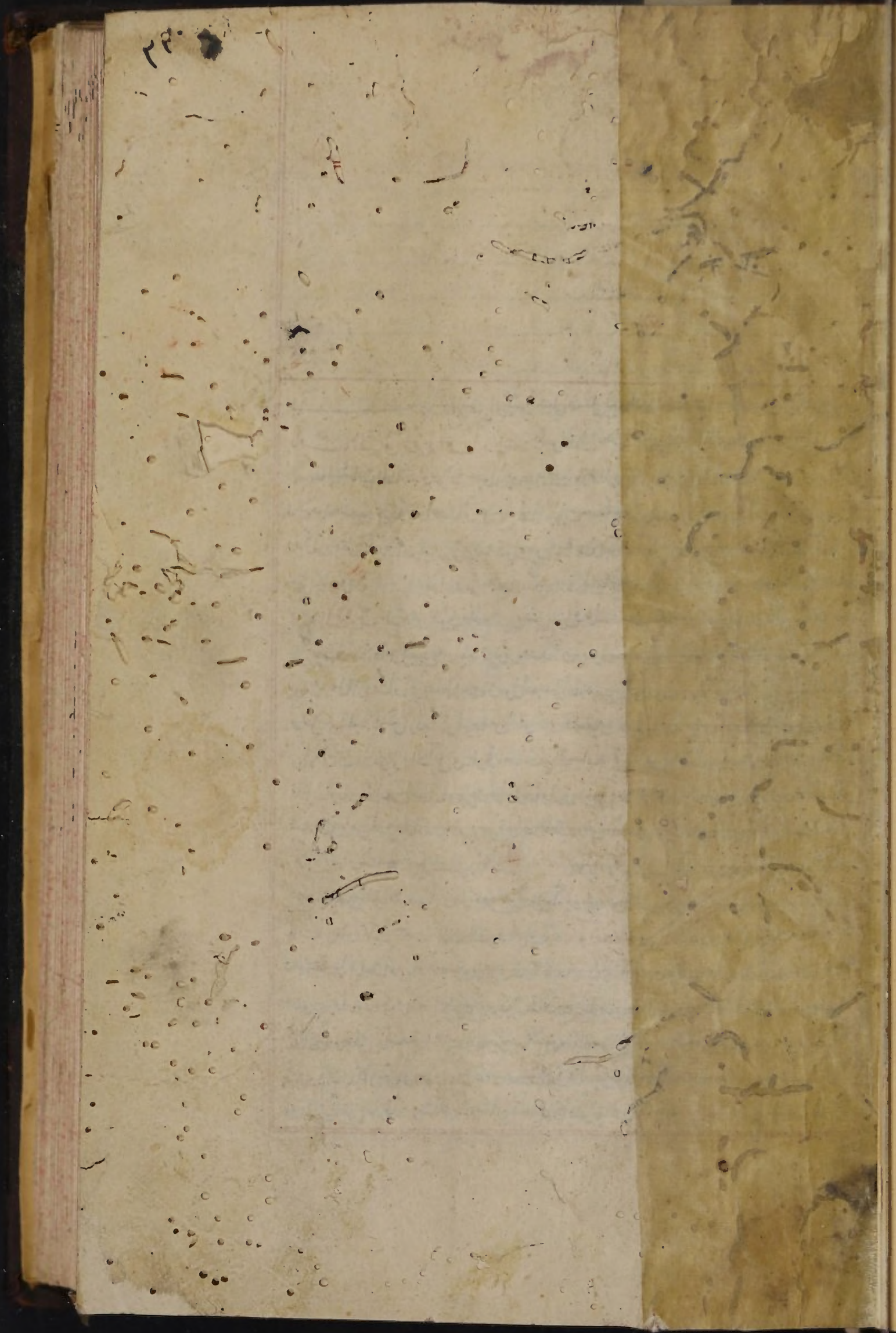


Vol II











بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم رب يسر وتمم الخير  
**باب الشين المعجزة الشاذية** بكسر اللام المهملة الطلبي الذكري الذي طلع خزانة وميا في ان شاء  
الله تعالى في باب المطاشد هوان حيوان يوجد بالبحر بلاد الروم قال القزويني في الاشكال انه قرن عليه اشنان  
ومبعون شعيرة مخوفة فلما هبت الريح سمع لها اصوات حسنة فيجتمع بسبب ذلك الحيوانات الاله لسماع صوته  
وذكر ان بعض اللوك اهدي له قرن منه فترد بين يديه عند هبوب الرياح فكان يخرج منه صوت عجيب مطرب  
حتى يكاد يهش الانسان سماعه ثم وضعه منكرسا فكان يخرج منه صوت حزين حتى يكاد يغلي الانسان  
اليك الشاروف الستة من النوق والجمع شرف مثل بلول وبرل وعابر وعود ومنه حديث علي رضي الله عنه انه  
قال سمعتني شارفا من نصيب من الغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الغنم  
يومئذ فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا مواعدا من بني قنقاع ان  
يرحل معي فلبية باوخر ارب ان ابعده من الصراغين فاستعين به في وليمة غربي فبينما انا اجمع لشارف في  
من الاقارب والغراير والخابل وشارفي مناخان الي جنب حج رجل من الاقارب فوجعت حين سمعت ما جمعت  
فاذا شارفاي قد احبت اسمها وبقرت خا من ماما واخذ من اجد مما فله امك عيني حين ريت ذلك المنظر  
منها نقلت من فعل هذا فقالوا فعمله حجة بن عبد المطلب رضي الله عنه وهو في هذا المكان في هذا البيت في شرب  
من الاقارب عنه فنة بين اصحابه فقلت الا يا حمر بالشرف النواء ومن معتمدا بالقنار  
صنع الكسبي في الباشة منها وضج جمل من بالذماء وعجل من طابها للثوب طعما كما في فهد او سواد  
فانت ابو عارة المشري لكشف الصرغنا والبلاد **وبقية** الحديث مشهور رواه البخاري ومسلم وادود  
وهو حجة على ابا حراكل ما ذبحه غير المالك بعدا كالفاصلة السارق وهو قول جمهور العلماء وخالف في ذلك  
سحنون وادود وعكرمة فقال لا يوكل وهو قول شاذ ووجه الجمهور ان الذكاة وقعت من المنقذ على شروطها  
الخاصة وتعلق بدمه فتمت الذبيحة فلا موجب للتع وهذا الفعل اذا كان من حمر من الله عنه قبل تحريم الحمر  
فمن يوم احدث كان تحريمها بعد ذلك فكان معذورا في قوله غير ما اخذ ان سببه الذي دعاه الى ما سلك  
كالناظر والحق عليه فلما حمت الحمر صار شارفا بها من احدثا بشر بها حتى دنا فيها **الشاة** الواحدة من الغنم يقع على

الذكر والانه



الدهر ولا يفي من الضمان والمعروف اصلها شاة لان دمعها شويها والجرح شياه بالهاء في ابي العبد يقول ثلث  
شياه الى العشر في ادى العبد لانا جازيت فبالاء فان كثرت قلت هن شياكيتن والشاة ايضا الثور الوحشي و  
النسبة الى الشاة شاي فان الشاة لا ينفع السواوي منها شاته ولا حماره ولا علاه  
وفي الكامل في زجر خارجه وبعده الله بن سمان عن عبد الرحمن بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من كانت له شاة ولا صبيحان من لبنها او سكين فليذبحها او يبيعها **وما يوتر** من حكمة لقمان وهو لقمان بن عنتا  
بن يوزن وكان نبيا من اهل امة ان سئله اعطاه شاة وامر ان يذبحها ويأتيه باطيب ما فيها فذبحها واتاه  
بقليها ولما امره اعطاه في يوم آخر شاة اخرى وامر ان يذبحها وان يأتيه باطيب ما فيها فذبحها واتاه  
بقليها ولما امره بذلك فقال ما اطيب ما فيها ان طابا واجت ما فيها ان خشنا وهذا معنى قوله صلى الله  
عليه وسلم ان في الجسد ضعة اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد الاروي القلب ويقال ان سئله  
دخل لادب فاطال الجلوس فذراه ان لا تمل الجلوس على الخلافة ثم نزع الكبد وبورث البواسير **ومن وصيته**  
لابنه واسمه ثاربان وقيل غنمك يا بني كن على حذر من الكبر اذا اعتنته ومن العاقب اذا هيبت به ومن الاحق  
اذا ما نفعه ومن الجالس اذا صاحبه ومن العاخر اذا صاحته وتامر المعروف بقبيله **يا بني** لا تثر اشياء بحسن  
بالامتنان حسن المحضر واحمال الاخوان وقلة الملك المديق واقل الغضب جود واخر دم **يا بني** ثلاثه  
فيهم الوشدة ما ورت الناح ومنه العدة والحدس والتجرب لكل احد **يا بني** الغرور من وثق بئلا من اشياء الذ  
يصدق ما لا يراه ويرك الى لا يشوبه ويطلع فيما لا ياله **يا بني** احذر الحسد فانه يفسد الدين ويضعف الفقر ويعقب  
الدم **يا بني** انا خدمت والى فلا تم اليه باحدا فانه لا يزدك ذلك الا نقورا فانه اذا سمع منك فانه لا يمان ليح  
من غيرك فيك ويكون قلبه حائفا منك ان تم عليه كما يمت اليه بغيره ولا ينال من شئ منك او **يا بني** لنق الناس  
اليه عند فرجه ولا يعدم منه عند غضبه وان ايمت فلا تحنه فان انا لك لسيما اخذنا وقيله فبئس به ان قال  
كثيرا واكرم خدمه بالطف **يا بني** اعتد غشا فاصحابه وعرض طرفك عن محبوبة وم اذ لك عن مجاوبته وقصاها لك عن  
حديثه والتمس في المجالس واتبع باللطف هواه وفاح في نعمته واجمع عقلك في مخايطه ولا تامر الدهر  
في غضبه فان ليس بك وبنيه نسب والغضب ليس ع اليه في كل وقت ووثقه كربة الاسد **يا بني** ثمان الرصانة  
للغرض **يا بني** اردت ان تقوي على الحكمة فلا تملك نفسك للسوء فان الراء حوب ليس فيها صلح وان **يا بني** احببتك كلناك  
وان اغضبتك اهلكك **يا بني** كتاب ربيع الاروار للرخصي وفيه رحمة ابن الصلاح التي بخطه قال الحسن البصري  
لو رجعت مرغيفا من حلال الا حفرته ثم دفنته ثم راوت به الرضي ثم قال اخلطت غم البادية بغم اهل الكوفة  
فسال ابو حنيفة كرمي الشاة ففرا صبح سنيان فترك اكل لحم الغنم سبع سنين وانشد المبرد  
ما ان كثر اذى احسنه او اعصاه الحياة والكره فلا يلى حرمة مددت يدي ولا مشيت في ربة قدم  
**وفي تاريخ** ابن خلكان ان هشام بن عبد الله بعث الى الاعشى ان اكتب الى منافق عثمان رسل اوي على رضى الله عنهما



اعلم ان كذا ينفع منة ولا ينفع قلت لي **قال** قل يا الله يا احد يا اجد يا سرحه يا جرد يا باس يا كرم يا وها  
يا ذا الطول يا عتي يا معتي يا فاح يا رفاق يا علي يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا بديع السموات والارض يا ذا  
الجلال والاکرام يا حنان يا منان انفعني منك بتفحة خير تفني بها عن سوالك ان تستغفرني فقد جددك  
الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا نصر من الله وفتح قريب اللهم يا عتي يا حميد يا سيد يا معبد يا ودود  
يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد انفعني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن كل الاكراه واخطني بما  
حفظت به الذکر يا نصرني بما نصرت به ارسلا نكرا على كل شيء قديد قال فمن داوود علي قامة بعد كل صلاة  
مخصوصا بعد صلوة الجمعة حفظه الله تعالى من كل محن ونصير على اعداءه واغنا ورتبه من حيث يحب  
وليس عليه معيشته ونفسي غنر دنس لمول كان عليه مثل الجبال دينا اذاه الله عز وجل عنه بمنزلة ربه وفضل  
واحسانه **فاذكر** اخري مروي عن ابن هرون رضى الله عنه انه قال سمنا عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا عليهم  
السلام من اذن بشاة وخسيرة ما خضا فقال عيسى ليحيى قرأتك الكلمات فقال حنه ولدت مريم ومريم  
ولدت عيسى الا مريم تمولك يا ولدا اخرج يا ولدا اخرج يا ولد قال حماد بن زيد فليكون في الحي امرأة ما خض  
فيقال هذا عند ما فلا يتج حتى تضع ياذن الله تعالى **ويحيى** اول من بعث بعد نوح وكافا ما خالته  
**وكان** يحيى اكرم من عيسى لبس اشهر ثم قيل يحيى قبل مريم عيسى **وعن** من بعث عيسى اذ قال العبد  
**اللهم** انت عبد في جنه كرمي فانت صاحب في عزتي وانت حفيظي عند شدي وانت وليي يومئذ فوالله سواء  
او العبد الما خض لا يسأل الله عليها وضع الولد **قال** بعض الحكماء من خصائص الرشد الحي انه اذا  
على ذات طلق سبل عليها الولاد **وكذلك** فسر البيض اذا سحر ناعما وشرب بما فانه يسهل الولاد وقد  
جرأ ما را اعدب نفع **وحكمها** حل الاكل بالاجماع **واذا** اوصي بشاة فبناول صنة الحنة وكسرها  
سلمه ومعبية صانكا ومعز الصدق الاسم على الجميع **فروع** ومن احكامها فالاصحبة سنة عمر احية  
ولا تقع الا في النعم ولا تجزي من الضان الا الحذرة وي مالهما سنة فامة وترعت في الثانية على الاصح  
عند اصحابنا كما بقدر في باب الحميم في الحدغ ومن المعز الا الثانية وهي التي شرعت في السنة الثالثة  
**ويشعر** ان تكون سليمة من كل عيب يضرب بالحجم فلا يجرى العفاد ولا الغوزام ولا البضية ولا العرجاء  
ولا الجرباء ولا مكسبة القرن ولا مقطوعة الاذن ولا اليه لم يخلق لها اذن وفي مشقة الاذن  
ونحن قاله في الباب واذا لم تجز العوراء فالعسا اولى **واما** العش وضعف البصر من احد العينين او  
كلهما لا يمنع الاجزاء **وقال** الرواية ان عطية على الناظر ساخر اذهى بعصه دون بعض فان ذهب  
الاكثر لم تجز الا صفة بها وان ذهب الاقل جازت وفي الشوارمي التي تبصر نهال الا لارسان جان  
الاصح الاجزاء **وقد** ورد النهي عن النول في الجنين وروي لقي نيا في المراء ولا ترى الا قليلا  
فتزل **واما** مقطوعة الاذن ينظر فان لم يرب منها شيء بل شيء طرفه منقلا فربح على الاصح **وقال**

نفاذ بالفتح والضم  
كراهية

ما خض من موط  
شهر بفتح الشين  
وذكره







فان اتلفها المستري او تلفت عنده فعليه القبة من يوم القبض الي يوم التلث فلو ذبح رجلان كل واحد منهما  
احصية الاخر بغير اذنه ضمن كل واحد ما بين القيتين واجزأت عن الاحصية **فروع** قال الحاملي ويحرم الاكل  
ذبح الغنم فان حركها او ذبح كلها حاز موضع الحزب في السنة والاخبار للبيهقي ومنع الذبح استباح مع  
التيين وكل الذبح ان يقطع الحلقوم والمري والمردجين واقل اخرى من الركاة ان يبتن الحلقوم والمري  
انهي **فروع** لو ولدت الاحصية الراحية ذبح ولدها معها سواء كانت معبها او في الذبح بعد ما عين  
وله ان يشرب من لبنها ما يفضل فلهها **قال القاضي ابو سعد الهروي** وفي سنن ابن ماجه وكامل من  
عدي في نحره فزي ابن عبد الله بن حبيب بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم تاله الشاة  
من دراب الجنة **وفي** الاستيعاب للحافظ ابن عمر بن عبد الجبار في ترجمة ابنه رجاء الطاردي ان الهروي  
كانوا ياتون بالشاة البيضاء فيعبدونها في الذبح فيذهب بها فياخذون اخري كما كان في الحديث  
من امرين كالشاة البقرة اي التي اكلت الابن في غلظها فتثبت في جوفها في لا تأكل شيئا ولا تاكل  
لرئح فيها **وفيه** ايضا مثل النافع كالشاة الراضية بين غنمين اراد ان يذبح من قطيع من الغنم  
لا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو والراضية ملائكة اهبطوا مع ادم عليه السلام يهدون الضلال ويصلون الاقامة  
**وقال الجوهر** الراضية حيلة الحجة لا يخلو منها الارض **وفي** سنن البيهقي فيمن ان الذي صلى الله عليه وسلم كان  
يكن من الشاة اذا ذبح سبعا الدم والمرارة والذكر والاشنين والحياء والعذرة والناقرة وكان في الشاة  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمها وقال ام سلمة رضي الله عنها كان غدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فذبحت شاة فاخذت فرصا تحتها لنا فقتلها فاحدته من بين حبيها **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما كان ينبغي لك ان تعيقها اي تاخذي بعينها وتعرضوا لها **وروي** مسلم عن سهل بن سعد الساعدي  
رضي الله عنه قال كان بين مصلي النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار حرم الشاة **قلت** وهذا يدل على استحباب  
القرب من السترة كما جازعه صلى الله عليه وسلم ايضا اذا صلى احدكم في سنة فليدن منها لان  
يقطع الشيطان غلبه صلواته رواه ابو داود **ولا** يعارض حديث حرم الشاة حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم في الكعبة اتر جعل بينه وبين الجدار قدر ثلاثة اذرع وهو الذي يمكن فيصل ان يدنيه من بين  
اذحل بعضه حديث حرم الشاة عليه ما اذا كان قائما وحديث الثلاثة اذرع على ما ان ركع ان يجدهم في  
ملك في ذلك حدا وكس **بعضهم** حرم الشاة بقدر شبر **وقد** تقدم في البيهقي وفي الحديث شي من هذا  
**وروي** الترمذي عن حكيم ابن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم بعته ليشترى له احصية بنيران قال فاشترى  
احصية فادرج فيها دينارا فاشترى اخري مكانها وجاد بها بالاحصية وضحى بالشاة وصدق بالدينار  
**وفي** صحيح البخاري وسنن ابن داود والترمذي وابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى عري بن محمد  
وقيل ابن ابي الجعد الباري دينارا يشترى به شاة فاشترى ابو جعد شاة فباع احداهما بدينار وجاد بشاة

والدينار



ودينار و ذكر ما كان منه من امر فقال له بارك الله لك في صفقة يمينك فكان بعد ذلك يخرج الى كناسة  
 البصرة فيخرج الديج العظيم في صار من اكثر اهل الكوفة ما لا **قال** شبيب بن عرقدة رايت في دار غيرة بن  
 البصرة البارقي سبعين رجلا من بوطلة الجهاد في سبيل الله غزوا رجل **روى** عرف بن ابي الجعد عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة **وهو** اول منه فيض بالكوفة استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقضاها  
 قبل شرح **فابعد** في سنة ابي داود وعمرها ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له يهود يثرب شاة بمصلحة  
 سمها فاق منها واكثر من اصحابه فمات بشي من البراء بن مضر ورضي الله عنه فارسل صلى الله عليه وسلم  
 اني اليه ورسالة فقال ما حدثك على ما صنعت فقالت قلت ان كان بينا فلن يضرنا فان لم يكن بينا استرخا منه و  
 امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت كذا وراه وهو من رسل فان الزهري لم يسمع من جاز وشيا **والمحفوظ**  
 انه صلى الله عليه وسلم قبل له الا ففعلها فقال لا كذا وراه البخاري ومسلم **وجمع** اليه حتى بينهما بان لم يقبلها  
 في الابتداء فلما مات بشر رضي الله عنه امر صلى الله عليه وسلم يقبلها وهي زين بنت الحارث بن سلام **وقال**  
 ابن ابي عمير انها اُتت مرجع البودي **وروي** معمر بن راشد عن الزهري انها اسلمت **عنه** **روى** ابن عدي  
 عن جابر بن فرقة القصاب عن ابي جعفر البصري وكان من اهل الجيران قال اخبرت شاة لاذ بها فمات اليك  
 التخييل في القيد **روى** وقت معه اخبرت فوثبت المشاة فخرت في اصل الحائط ودرجت النقرة فالتفتا  
 في الحفرة فالتفت بينهما القواب **قال** ابي ابي اما توي اما توي فجعلت علي نفسي ان لا ارج شيئا بعد ذلك  
 اليوم **قال** ابن عدي حدثنا عبد الرحمن القرشي قال حدثنا حماد بن عمار عن معروف قال حدثنا جعفر بن حسن  
 عن ابيه **قال** حدثني ثابت السافي عن ابي ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله لا اسم  
 الا عطر فخل في جبريل عليه السلام به خمرنا محتوما **وهو** اللهم اني اسألك باسمك المخبزون الكون الطاهر الطاهر  
 الم من القدر الم بارك في القوم **قال** عائشة رضي الله عنه يا اي انت وامي يا بني الله عليه فقال صلى الله  
 عليه وسلم يا عائشة نهيا عن تعليمه النساء والصبيان بالسفهاء **فائدة اخرى** كان ابو محمد عبد الله بن يحيى  
 ابي ابي الميم السعدي صاحب الشافعي اما ما صلحا عالما من اهل اليمن من اقران **روى** السان من تصنيفه  
 احمرات الم ريب والعروب في الفقه **روى** ان ناسا صوبوا بالسيف فلم يقطع سيفهم فيه فسئل عن ذلك  
 فقال كت اقرا ولا يورد حفظهما وهو ابي العليم فانه جرحا فظا وهو ارحم الراحين له معقبات  
 من بين يديه ومن خلفه يحفظون من امر الله انا نحن نزلنا الذكر واتنا له الحافظون وحفظنا من كل شيطان  
 رحيم وحفظنا من كل شيطان **روى** حفظا ذلك تقدم من العز من العليم ان كل نفس لما عليها حافظ ان  
 طائر **روى** عائشة ما الى اخر السورة **قال** كنت خجيت يوما مع جماعة فربا دينا يلاعب شاة عجفا ولا يضرها  
 شيء فلما دونوا منها تغرنا الذي فوجنا في الشاة فوجنا في عناق الشاة كما امر بوطا فيه هذه الايات **مات**  
 الشعبي رحمه الله عنه سنة ثلاث و ميسن و سمائة **وقال** الحافظ ابو زرعة الرازي وقعت النار بحجر فاحترقت

قصه اليهود في  
 لاله



فيها تسعة آلاف واحد منها ألف مصحف لحرق الآيات لم تحرق في كل مصحف من ذلك  
تقدير العزيز العليم **وعلى الله** فليست كل المؤمنين **ولا** تحسن الله بغافل عما يعمل الظالمون **وان** تمدوا نعمة الله لا  
تخصوها **وقضى** ربك ألا تعبدوا الاياه **سورة الاحقاف** خلق الارض والسموات اليك الرحمن على العرش استوى  
**يوم** لا ينفع مال ولا بنون الا من اتي الله بقلب سليم **انما** طوعا او كرها قالوا طاعين **سورة التبارك** فكم  
وما تودون **قال** فما وضعت هذه الايات في متاع اربيت او خافوت الاحفظه الله تعالى **قلت** ويوم تخرجون  
**وروي** الشيخان وابن عطيبة والقرطبي وغيرهم عن سالم بن ابي الجعد قال احرق لنا مصحف فلم يبق فيه الا قوله تعالى  
الا الى الله تصير الامور **وعرف** مصحف فأنجي كل شيء فيه الا هذه الآية **الامثال** قالوا كل شاة برجلها معنقه  
**اول** من قالها وكيع بن سلمة بن ربيع بن اباد **وكان** قد ولي امر البيت بعد جرحهم فصار حارسا لاسفل مكة فحدث  
فيه يقال لها خزيمة وبها سميت الخزيمة التي بمكة وجعل في الصبح سلما وكان بن عمر ان رماه فيها حتى مره وكان  
ينطق بكثير من الخبر وكان علماء العرب يقولون انه من الصديقين فلما حضرته الوفاة جمع بينه فقال لهم اسمعوا  
وصيوني **من** رشف فابتغى ومروغوي فارقت وكل شاة برجلها معلقة فارسلها مثلا في كل احد يجري  
بجملها لا تنموا زهرة ونراخري **الخاص** جلد الشاة اذا اخذ حين ليلى والبس الضرب باليساط ففعله  
وسكن اليه **الشاموك** التي من الدجاج قبل ان **يبض** بايام قليلة **قال** في الموضع **وكيف** روي وهو معرب  
الشاة مع تخ تبي ملاك الطير **الشاهي** جمعة شواهي وشياهين وليس يعرفه ولكن حكى به العرب قال الفراء  
حي لم يحط سريع ولم يحف نون لشي والشاهي طائر وروي بالشواهي وقال السير الجليل بالله ابن المبارك  
قد فتح الخطر من الجحر وقد فتح لك الخانوت بالدين بين الاساطين خانوت بلا حيف  
ينباع بالدين اموال المساكين صيرت دينك شاهيا نصيدها وليس يكلم اصحاب الشواهي  
**وقد** قدمت له ابيات في باب القاري المادي شبه هذا **ومن** كلامه تعلك العلم للرياء فدل على تركه **سورة**  
**والشاهيين** ثلاثة انواع شاهيين **وقطامي** **وابن** **والشاهيين** في الحقيقة من جنس الصق الا انهم اختلفوا  
وايس من اجزاء الصق ذلك تكون حركته من العلوي السفلي شديدا وهذا ينتقص على بيت انه صدام من عبي  
تخبر عن جنس وقوة وهو مع ذلك شديد الضراف على الصدف لا عن ذلك بماضيه منه ارض **سورة**  
وعظامه اصل من عظام سائر الجوارح **وبعض** يقول الشاهيين كاسه يعني الميزان لا انه لا يميل اذ في حال  
من الشبح ولا انه حال من الجوع **والجود** من هيفان ان يكون عظم الهامة واسم العينين رجا الصدوق على  
الزور **بعض** الوسط جليل القوي وقصر الساقين قليل الرشيقة **لدينا** فاصل عليه جاحده لا يعمل  
عنه متهما شي فاذا كان كذلك صاذا الكركي وغيره فقال ان من صاذا نير فسطاط **كان** **الشاهي**  
له وعلت ان تحوم على راسه اذا ركب فطوله من الشمس وكانت **سورة** **وتتبع** اخري فاذا ركب وقفت  
حولها الى ان ركب يوما فطار طائر من الامراض وانتفض عليه **من** الشواهي فاخذ فاعجبه ذلك و



عزاه على الصيد **حكم** يا أي تشاء الله تعالى في باب الصاد المهملة في لفظ الصقر **ومن السبل** التي كتبها  
 قديما لاربع فارس الذين شاعروا بها وأنا بالمدينة النبوية على ساكنها افضل الصلاة وأتم السلام  
 سلمة **كلوا** تحت روعن راعن **تضي** كالاحت باقى زواجر **اذ** عبت كتي به قال قائل  
 اية طيها نشر من السك **طير** الى فارس الذين قد رجعت **لحذ** من خطام مصر لا كابر  
 انا عذ **تمام** الملك جميعهم **فبينهم** ذكر كشاهين طائر **وعند** اشتياق نحي رنقت  
 اليه **وقلى** بالورد غامر **تمت** جمدان اراه **بخصرة** **معطيه** اقطارها وهو حاضر  
 وادعوه **في** كل وقت مشرق وكل زمان قصده **مواشرو** وفي مسجد عال كريد معظم  
**له** **شرك** في سائر الارض سائر **يقبل** الارض اليها **لها** شاهين علو الشرين وجود المزمين فصرت  
 عقاب الجرح اقطارها والعقبات الحسن عن محاسن اجارها **وطائر**ها الميمون **صواح** **وحا** مل  
 يطابق سعدا منشور الجناح **تعرف** ابو الصقر لشاهينها **والزاة** **وان** **تقرت** على يمينها الملك  
 لتكنها طالما نصرت الملك **باسما** منها ونشرت جناحا طارا الى افق المعاني ومكانه **او يهي** **ان** **له** عليها  
 الى مولا **فا** اسواقا ظاهيه **وعينا** **ووبته** في تلك البقاع الشريفة مطالبة وادخلة له عليها في كل وقت  
 مواظبة **يذكر** **اح** **ان** مولا **نا** وصفه **حماولا** **نا** **بذكر** **ما** **اولانا** **وكيف** لا يحوز صدقا قضا **السبق** **وي**  
 فارسية **ويط** **ثما** **على** **افق** **العلي** **فضله** **ومود** **ونسبة** **شاهينته** **والمولود** **يتنكر** **صدقاته** **و**  
**اسار** **في** **اوقاته** **ان** **الحرم** **مازال** **يسبق** **الخيرات** **وليسار** **الى** **جوار** **الغروب** **بانواع** **المسرات**  
**ويذكر** **عروقه** **الى** **البعيد** **والقرب** **يررس** **جوده** **الذي** **مازال** **يلبى** **دعوى** **الداعي** **ويحب** **فادام** **الله** **على**  
**والفارس** **ان** **تغمد** **وعنه** **باحسان** **العيم** **بمنه** **وكرمه** **وسياق** **انشاء** **الله** **تعالى** **في** **الصقر** **ذكر** **اب** **الصقر**  
**النا** **الى** **وحير** **يامنه** **في** **الصقر** **انشاء** **الله** **ايضا** **الشيب** **النز** **المسن** **وكذلك** **الشوب** **والشيب** **الشبان**  
**بكر** **الشين** **المجدة** **وباليام** **المرح** **والشاما** **الثلثة** **فم** **نون** **في** **آخر** **ذكر** **ان** **قبة** **في** **ادب** **الكاتب** **انها**  
**دوسه** **تكون** **في** **الزل** **فصيت** **ذلك** **لشيشا** **انما** **دقت** **عليه** **قال** **الشاعر** **تمارح** **شيشان** **لهن** **هيم**  
**بحكم** **بحر** **بدر** **من** **لا** **منها** **من** **الشرات** **التي** **لا** **توكل** **الشيب** **بالفريك** **قال** **الجوهري** **الشيشة** **بالشيب** **روية**  
**كثيرا** **الرجل** **ولا** **تقل** **شيب** **باسكان** **الموحد** **والجمع** **شيشان** **مثل** **خرب** **وخربان** **وقال** **في** **الحكم** **هي**  
**دوسه** **لها** **است** **قوا** **طوال** **مفراء** **الظفر** **وظهور** **العواير** **سود** **الراس** **رزقا** **العين** **وقيل** **دوسه** **كثيرا**  
**الاجل** **عظرة** **الراس** **واسنة** **القم** **من** **تفعه** **الموخر** **تخرب** **الارض** **وهي** **اليه** **تسمى** **شجة** **الارض** **والجمع** **اشبات**  
**وشب** **بها** **تحرير** **الاكل** **لها** **من** **تخربات** **الشدة** **العقب** **والجمع** **الشادع** **بكر** **الشين** **والدال**  
**غير** **معجم** **سكا** **ابهر** **والا** **في** **الحديث** **من** **عض** **علي** **شبدعة** **سلم** **من** **الا** **تار** **اي** **علي** **لسانه** **يعني**  
**سكت** **ولم** **يخص** **مع** **الخائشين** **لن** **يسر** **به** **الناس** **لان** **العاص** **على** **لسانه** **لم** **يجلم** **فشيء** **اللسان** **بالعقب**



الضاربة **الشرب** كسفر حل الحبل الصغير **الشرب** العقب ايضا والجمع شربات قال الرازي  
قد جعلت شرب توتير كسوا اسمها لحما وتقطر

**الشرب** ولذا اسدا اذا ادرك الصيد في الجمع اشبال وشبول **الشرب** كسفر ضرب من السمك قال اللطيف  
الشرب بالسين المهملة ملحة فيه وهو دقيق اللب عريض الوسطين المس من الراس وهذا النوع قليل الا  
كثيرا الذكر فهو قليل البيض سب ذلك **ذكر** بعض الصيادين انه يمتدح في الشرب ولا يستطيع الخروج منها  
فيعلم انه لا يخرج الا التوب فيتاج قمر دوح ثم يهرق فينب في مكان وثوبه في الهوى اكثر من غيره  
اذ مع فخر الشبك يخرج منها لحمه كثير جدا هو كبرج **الشجاع** بالضم والكسر الحية العظيمة التي تهاب  
الفارس والراجل ويقوم على ذنبه وتماقلت راس الفارس وتكون في الصحاري **وي** الصيادون عن حمار  
وابنه هريق وابنه سحر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يودني زكاه الا مثل  
له يوم القيمة شجاعا افتر له زيبان يفتر منه وهو يتبعه حتى يطوقه في عنقه **وي** رواية مسلم يتبعه فاعا  
فاذا اناه فتنه فنادية خن كرك الذي جنته فاذا راى انه لا بد له منه سلك يد في فيه فيقضمه فتم الفحل  
ثم يخذل به منيته في شدة ثم يقول انا مالك انا كرك **ولا** هذه الآية ولا تحسب الذين يحاربون  
انا لله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم سيطقون ما يخلو به يوم القيمة **والا** في ذي نسطر راسه  
وايض من السمك وان يسان مما الرمان من جاني فيه من السمك يكون خلفه في شدة السمك  
الكلام **وقيل** يكبان في عينيه وما هو من الصفه من الحيات هو اسدا **وقيل** ما انا ان يحارب من فيه

ويقضمها الكلام فيج الصاداي ياكلها **والقلم** اطراف الاسنان **والقلم** بالغم كله **وقيل** القلم اكل الياس **القلم**  
اكل الرطب **ويروى** العرب ان الرجل اذا طاله جوعه تعرض له في البطن حية ليموتها **الشجاع** والسمك ابو حراس  
يخاطب امراته اورد شجاع البطن لو علمته واورد عيري من ثيالك بالطبع

واعقب الماء الفراح فاشهي اذا زاد امسي المذبح اذا طعم اراد بالاول الطعام وبالثاني ما يشتهي  
**والعقب** الشرب **والزنج** من الرجال الناقص الذوق الضعيف **وقيل** الشاعر فاطق اراة الشجاع وقوا  
مساعا ليناياه الشجاع لضمتها **هذه** لغز بلحون كعب وهي ابقا الف التثنية في حال الضيق وهي  
مذهب الكوفيين **وهو** قوله تعالى ان هذا ناسا حوران **روي** ان ملك ابن ادهم رحمة الله تعالى خرج يصيد  
فصار الى بلد ففرق عطش ومعه جماعة من اصحابه فطلبوا الماء فلم يقدروا عليه فزل ومزيت له حيلة وامر  
اصحابه ان يطلبوا الماء والصيد فخرجوا في كلهما فاصابوا اجنبا فاقوه به فمالوا فوقه ولا تقصروا من ماء  
لعلكم تشفون به ففعلوا ذلك فخرج هو واصحابه في طلب الماء فاداهم ثقب بهف

يا قوم يا قوم لا ماء لكم ابدا حيرتوا المطايا بنم القيا ان ادوا عنه فالما على كبت  
ما عز من ذهب الاصباء حية اذا ما اخذت منه حاكم فاس والطايا ومنه فاملوا القيا

اشروا اسماء وازادوا  
قد دخل على تلك خيمته فخرج  
اسمها بن فاجرو ففعلوا  
بذلك

شعره



هو واحدا من الجنة التي تعنها الهات في شجرة فاذا هم بعين غزيرة فسقوا منها ابلهم وتزودوا  
فعلوا ذلك لوزوالعين انراوا اذ اهابت يهتف بهم  
يا مال عنى جزالة الله ملاية عناد باع لكرمني وتسليم لا تهمدت في اصطناع العزم واحد  
انما يحرم المعروف محرم الباطني وان طالت مغيبه والشئ ما عاش منه المرء مثل مؤوم  
في الزوايا على ولد جسد او امرأة فاذلة **الشحور** كحنون طائر اسود فوق العصفور بصوت  
ان قاله ابن سينا **وما احسن ما قاله الشيخ علاء الدين الباجي** وفي سنة اربع عشرة وسبع مائة  
بالببل والفرار والشحور يكتسب طرا قلب الشئ المغرور فانهض عملا وانهب من اللذة ما  
ركبته في المقدور **وقال** اجاد الفاي في رصفه حيث قال  
يا ورنه رقت اغصانها وشدت اطيافها ونزلت شعبها السحب  
يا وظل شجورها العز تحت حبه اسودت امر من مان ذهب  
من قول اسيمور وهو نصف اسود **وقال** خرواجاد  
يا له في حد الورد في ظل يدوره بنفسه عارضه الشحور تخافي سباح مخافة جرح من مقلبه  
له كالعصفور في الشمامسة تعالى وهو في الزوايا على رجل من كتاب السلطان بحوي ادب ورياء  
على الولد في الاربع اول صبي الكلب والله اعلم **شجرة الارض** دوية اذا سبها الانسان تجبت مثل  
توفد في الارض كمال ان غيرة الارض تسقي الخواطين وهي دوية طويلة حمراء برجل في الواضع  
ية **وقال** الرخمزي في ربيع الاروار وانها دوية منقطر بحن كانهما سكر بفضاء يشبه بها كمال المرأة  
هو من انا صيغة طيبة الريح لا تحرق النار وتدخل في النار من جانب وتخرج من جانب من طيل  
بها لرسا اوارو لو دخلها **الراس** اذا خذت شجرة الارض وجففت وسقي منها قدرهم المرأة اذا  
عليا الولاد ولدت من ساعها **وقال** الرخمزي اذا شوت واكلت بالخزفت الحصاة من المتانة ويخفف  
الماحلا فان ذهب صفة **بلد** البستي ونجلط برهن ويطل به راس الاقوع بنيت  
بل العز **بغيرها** الورد قد تقدم في باب الدال المهمة هي غير الكولة لانها من نبات  
نابغ الشين والذال المعجزة ذباب الكلب وقد يقع على البعير الواحدة شفاة **الشرا** شبيه  
مرض يفتي ويؤم الناس **الشريق** الشراق **الششور** كعصفور طائر مثل العصفور اعبر على الطائر  
ان سيدا وقد تقدم في باب الواحدة انه البرقش ابو راقش **وحكه** حل الاكل لا في حل  
من **الشعر** و**الشعر** و**الشعوف** الضفدع الصغير وسياة ان شاد الله تعالى لفظ  
وع في باب لغا المعجزة الساق **الشبي** كحنطي طائر معروف تعرفه الاعراب **الشص** بالتحريك  
الظبية وكذلك **الشام** قاله ابي عبد **الشص** بفتح الشين وكسرها وبالعين المهمة الساكنة ذباب

الشعر



لما رزقوا واحمى بيع على الابل والحمير والكلاب في يومها انما شديدا **وقل** ذباب رباب الكلب **والصبي** قد  
المشركين تولوا باحد يوم الاربعاء فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوهم استشارهم اصحابه وروى عبد  
بن ابي بن سلول ولم يدع عنه قائلها قط فاستشارهم فقال عبد الله ابراهيم ولكن الانصاف انهم ياربوا الله بالمدح  
ولا يخرج اليهم فوالله ما خرجنا منها الى عدو قط الا اصاب منا من خرج علينا الا اصابنا منه فكتبوا  
فيما فيهم ياربوا الله فان اقاموا اقاموا بشر مجلس وان دخلوا علينا قاتلهم الرجال في وجوههم ورجلهم  
والصبيان بالحجارة من فوقهم واحمر جوارحهم خائين فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الرأي  
بعض اصحابه ياربوا الله اخرج بنا الى هذه الكلب لا يرون اننا جئنا عنهم وضعفنا فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم رايت في منامي بقرا فاولها حرا ورايت في ذباب سبقي فلما فاولها حرا في بيتي ورايت في  
يدي في نزع حصينة فاولتها المدينة فان يايم ان يقيموا بالمدينة فافعلوا **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحب ان يدخلوا غير المدينة فمقاتلوا في الامرة فقال رجال من المسلمين من فاتهم يوم بدر فاكروهم ان  
بالشهادة بهم احدا اخرج بنا الى عداء الله رسول الله فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته وليس  
فبدا روم قد لبس الصلاح ندوا وقالوا ايستأصنعتم لشري علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والارضي ما  
فقالوا اصنع ما رايت ياربوا الله واعتدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايدي ان يلبسوا  
فيضعها حتى يقاتل وكان قد اقام المشركون باحد الاربعاء والخميس فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الجمعة بعد ما صلى باصحابه للجمعة فاصبح بالشعب من احد يوم السبت **الصفحة** **سؤال**  
من الهجر **وكان** اصحابه ملائمة رجل فعمل عبد الله بن حيدر وهو اخو خراش بن جبير روى الله عنه  
وكانوا من خمسين رجلا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا باصل الليل وانصروا **الصفحة**  
من خلقنا وان كانت لنا او علينا فلا تهرحوا حتى ارسل اليكم فانا لا نزال غاليين ما نتمسك فها  
فرئيس وعلي يمشيهم خالد بن الوليد وعلي يسرهم عكرمة بن ابي جهل ومعهم النساء نصيرن بالليل  
الاشعار فقاتلهم اجمع حمية الحرب **فاخذ** رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا وقال فربما جند عدا جنة  
به العدو حتى يجي فاحذ ابو دجانة سماك بن خزيمة روى الله عنه لما اخذ الله رايته حرا  
يتختر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه انها المشية يعضها الله تعالى الاب في هذا الموضع فقلق به  
وحمل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه على المشركين فهزموهم فقال اصحاب عبد الله بن حيدر العنيفة  
والله لنا بيت الناس فلنصيرن من الغنمة فلما اتوهم صرفت وجوههم **الرواية** في العام مرضي  
فلما نظرت الرماة الى القوم قد انكشفوا وراوا اصحابهم يمشون الغنمة اقلوا وركبوا  
خالد بن الوليد فله الرماة واشتغال الناس بالغنمة وراي ظهور خالية صاح فيهم من ان  
حمل على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلقهم فهزموهم **رحم** عبد الله بن حيدر رسول الله

رني



عليه وسلم بغير ذكره اسمه ومسمى الله ونحوه في وجهه فأنجته ونفقه عنه صلى الله عليه وسلم الحايرو  
صور رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلموها **وكان** صلى الله عليه وسلم قد ظاهروا بن ذريح فلم يستطع  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استوى عليها ووقت هذه والنسوة معها يمشي بالقتل بحزن  
اذان والافوق حتى اجازت هذه من ذلك فجلا يد واعطتها وحسنا وبقيت عن كبد حتى مر رسول الله عز فلا تها  
لم يستطع ان تسمعها فلفظها وافر عبد الله بن فتيه ودفن النبي صلى الله عليه وسلم فذبت عنه مصعب ابن  
نير وهو صاحب راية النبي صلى الله عليه وسلم فقتله ابن فتيه وهو ربي انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جمع وقال له انت محمد وصاح صاحب **ان** محمدا قد قتل **ويقال** ان الصارخ كان ابليس فانكف الناس وجعل  
على علي بن ابي طالب عاراه الى عباد الله فاجتمع اليه صلى الله عليه وسلم ثلاثون رجلا حتى  
شتموا عنه المشركين **واصب** عليه السلام صلى الله عليه وسلم فبست موبى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم **واصب** عين  
فانه رضى الله عنه وبذبحه وقت علي وجنحه فذهار رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانها فكانت ما احسن  
ما كانت **وقال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادره اتي ابن خلف وهو يقول لا يجت ان يحيى محمد فقال  
انهم يادرسول الله الا تعطف عليه رجل منا فقال صلى الله عليه وسلم رعن حتى اذ في منه وكان اني قبل ذلك  
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عندي مهكة اعطها كل يوروف ذرة اقتلك عليها فيقول رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا اقلد اقتداء الله فلا ربي منه يوم احد وهو راكب فوسه تناول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الحرم من الحرم والنصر وانقضى بها انقاصه وظايرنا عشر ظاير الشراعي ظهر البعير اذا انقضى  
وطغى بها في حلقه طغى حوته خيرا خيرا ففقد ههنا ههنا عن فوسه ومو يحزن كما يحزن النور ويقول  
قتله عهده في صحابه واتوا فريش وقد حزن الدم واحزن فقالوا لا باس عليك قال لي لو كانت هذه  
الطامة بي ثم وضعت لقتلهم اليس قال ما اقتلك فلو روف علي بعد تلك المقالة قتاني فلم يلبث الا  
يوما واحدا ومات عند الله بموضع يقال له سرف **وقال** فيه حسان ابن ثابت الانصاري رضى الله عنه  
لقد رثت الصلاة عن ابيه ابي جبريل بارز الرسول اشيا اليه تحن رق عظم وتوعن وانت به جمل  
**وقد** قال صلى الله عليه وسلم ان هذا الناس عدايا من قتل نبيا او قتل نبي كان مني المعلوم ان النبي لا يبعث  
احدا ولا ينفق ذلك الا في شرا خلق **الشعر** ابلغ المين وسكون الفين المعجزة والملا العقب سبي بذلك  
لفضل شفاها الا على الا على **قال** الشاعر شعرا توطن بين الفيق واليق **الشفيع** الضفيع الضعيف  
**حكاية** اي سيد **الشفيع** كسر الشين المعجزة المشددة وهو مولد بين نوعين مأكولين **ومن** الجاهل  
في احوال الامور **وقال** الشين كسر الشين لسمية العامة اليها **وصورة** في الترق كصوت الرباب **وفيه**  
تحزن **وجها** قايين **ومحس** صاها اذا اخلطت **ومن** طبعه ان اذا فقد انشاه ليرى اعزبال  
ان يوت **وكذلك** لا ينفق اذا فقد **واذا** سمي سقط ريشه ويمتدع من السقار **ومن** طبعه ان اذا القيت



وعدت نفور وحراس من اعدائهم وحله حل الاكل بالاجماع **الخوام** لحم الشف من حار ليس ولذلك  
ليس ينبغي ان يوكل من هذا النوع الا الصغار والمخاليف والدم المتولد عنه من ليس والدهن الكثير  
معدله واكل بيضه زيت يزد في الجاه ونسكه اذا اديف بدهن ويزج وتحملة المران تقع من وجع الارحام  
ومن طلي اجليله بدهن وجامع امرأة لم يقدر عليها سواه وان مات لم يزوج **و** ينفع الورد في  
العين والورد ان يقطر فيهما دم شفتين حارا ودم حار وتوض على العين من خارج فطنه مبلول  
البعض مع شيء من دهن الورد فانه نافع بحسب **الشق** بالكسر قال القروي هو من الشقطة وهو من  
نصف ادجي **ومرهم** ان السناس مركب من الشق ومن الادجي يظهر للامساك في اسفله **ورده** ان  
علقه ابن صفوان بن امية خرج في بعض الليالي فانه في موضع فعرض له شق فقال عاترة  
يا شق قل لي مالي ولك اعد عني مصلك **انقل** من لا يقتلك فقال شق حيث لك واجلس اليك  
فصرب كل واحد منهما صاحبه فوقع كل منهما ميتا **واما** شق وسطح الكاهنان وكان شق شق انسان له  
بدن واحد ورجل واحدة وعين واحدة وكان سطح ليس له عظم ولا بناء انما كان بطوي كالحصير **و** شق  
وسطح في اليوم الذي ماتت فيه طيرة الكاهنة امرأة عروا بن عامر وحدث سطح في اليوم الذي  
ماتت فيه قبل ان تموت فالتفت فوجدت في فيه واحروت ان سخلها في علهن كما شها **و** كان وجهه  
في صدره لم يكن له رأس ولا عبق **ودعت** شق وفعلت به مثل لك فماتت وقبره بطي **ورده**  
ابو الفرج ان خالد بن عبد الله القزعي كان من ولد شق هذا **وفي سير** ابن هشام من ابن اسحاق  
ان الملك بن نصر الخنمي راي رؤيا هائلة فبعث الي جميع الكهان والسحرة والنجيين من رعيته فاجابوه  
اليه فقال لي راي رؤيا هائلة فقصت بها فقالوا قصها علينا اخبرك بقاها **انما** لهم  
ان اخبركم بها لم اطمان الي خبركم عن تاويلها ولست اصدق في تاويلها الا من عرفها قال ان اخبر  
بها **فقال** بعضهم لبعض ان هذا الذي يرون الملك لا يجد الا عند شق وسطح فلما اخبروه بذلك ارسل  
الملك من اتاه **فقال** سطح **فقال** ايها الملك انك رايت حمنة خرجت من ظلة فلكت كل ذات  
لحم **فقال** الملك ما اخطأت شيئا فاجازك في تاويلها فقال سطح اطلق ايسر مني **فقال** من ليوطن  
ارضكم الخيش وليكن ما بين ايسر لي وحوش **فقال** الملك وابعك يا سطح ان هذا الشايط مخرج في  
يكن ذلك لي في زماني ام بعدا **فقال** من بعدا **فقال** من ستمين او سبعين يمضين من السنين  
فريقلون ويخرجون منها هارين **قال** الملك ومن الذي يلي ذلك من قدامهم واخبرهم قال يله  
ان ذي يزن يخرج عليهم من عندك ولا يترك منهم احدا **فقال** اقدم ذلك من **فقال** من  
فقال له ينقطع قال ومن يقطعه قال نبي نركي باينه الوحي من العباد **قال** ومن هذا النبي قال  
ولد غالب بن فهر بن ملاق بن النضر يكون الملك في قومه الى احوال **قال** الملك وماله الذي

المذكور

فوقه  
والاكثر

الملك



يا سيح قال نعم يوم يجي الله فيه الأول والآخرين وتسعد فيه المحسنون وتسقي فيه المسكينون **قال** الملك  
 احق ما تقول يا سيح قال في الشقي والغشوان ما اخبرتك به الحق **ثم** ان الملك احضر شقا سأل كما  
 سأل **فقال** له شقي انك رايت همه اخرجت من ظلمة فوقت بين روضه والكه فاكلت كل ذات شه  
**قال** له ما اخذت شيئا منها فاحذر **في** ما وبها **فقال** شقي احلف بما هو بين الحرتين من الشان لينزلن  
 ارضك التوان ولتعاين على طفلة الهان وليمكن ما بين محرتي خزان **فقال** الملك وايك يا شقي ان  
 ذلك احاديث من رقتي يكون ذلك ابي زما في امر بعد **فقال** بل بعد زمان ثم يستفقد كرمه عظيم  
 الشان وينتبه مرادهاوان **فقال** الملك من هذا العظيم الثقلان قال غدا من غلبته اليك يخرج من بيت  
 فيكون **قال** الملك افيدهم ذلك من سلطانهم ينقطع فقلان بل ينقطع رسول هو خاثر الرسل يايت  
 بلحق والهدان من اهل الدين والفضل يكون الملك في غومة بل يوم الفصل **فقال** الملك وما يوم الفصل  
**فقال** شقي يوم تجي في الولاة وتدعي من التماس دعوات يسمعها الاجاء والا موات ويجمع الناس فيه  
 للبيقات فيفوزوا السلوان بلحيرات **قال** الملك احق ما تقول يا شقي **فقال** اي ورب السماء والارض  
 وما بينهما من رفع وخفض ان ما اتيك به الحق ما لنقص **فوقع** ذلك في ذهن الملك لما راي من  
 طابق شقي على ما ذكر في حق اهل قبه في الجور ففاس سلطان الجبنة **ومروي** عنائه لما كانت  
 الليلة والليله وسور الله صلى الله عليه وسلم ان تجس فيها ابوان كسري وسقطت منه اربع عشرة شرافة  
 فيخرج كسري او شرفان من ذلك ويظهر دايان لا يكتنه عن زعماء مملكته **فاحضر** موبدان موبد  
**ومروي** عن حكاهم وشبهه واخذون فواميس شرايقهم **فاحضر** الموابدة ومم الامضاء **والله** ومم كالحلقا  
 للمراب **فاحضر** حافظ الجوش وامير الامراء ونذر حف مبدان وهو الوزير الاعلى **والله** ربه  
 وهو من غيرة لغور دولة المملكة واجرم بما كان من ارتجاس الابوان وسقوط ما سقط من كرافاته  
**فقال** رئيس الموابدة ابني رايت في المسام كان الابل بقود جبلة قد قطعت دجلة وانتشرت في بلاد فارس  
 واخر ذلك الوقت فر بالثار بجودها تلك الليلة فنهاله من حضر مجلسه ذلك واستمعوه ولم يظهر لهم  
 ومهمه ففزعوا وتفرقوا من الملك بلولون فيه ووافت البري الى كسري من جميع جهات مما يليه **فجاء** في  
 الليوان تلك الليلة ووافاه الخبر ان نجح ساق قد غاض ما وبها فجمع زعماء دينه وروساء سلطانه فاطلهم  
 عليها انتهى البر من ذلك كله وسالهم عما عندهم فيه **فقال** موبدان موبدا موبداي قتل على حدث عظيم  
 يكون من العرب **فكلم** كسري الى النعمان من المنذر بما ران بعث اليه اعلم من في ان صبر من العرب فبعث اليه  
 كسري وعرف الغساني وكان معهما قد تم على كسري قال هل عندك عن ما اردبان اسلك عنك قال خبير في  
 الملك عما يريداه فان كان عددي فيه علم اخبر **فقال** انوشروان انما اردبان يعلم امري قبل ان اذكر  
 له **فقال** عبد المسيح هذا يعلمه **ال** في كسري بشارق الشام يقول له سيح قال كسري فاذهب اليه فانطلق عند



المسيح حتى انتهى الى سطح فوجد قد شفي على الموت فحياته فلم يحبه **قال** عذرا لم يسمع  
عظريف اليمن ما ماطل الحطة اعيت من ومن **ففتح** سطح عبيده **وقال** عبيدنا ليس علي حمل شيء **وقال** الى سطح  
وقد شفي على الصريح بعثت بني سراسان لا رجاس الاخوان فوجد انه ان ربه ما الوداد  
راي ابا صعبا يتفقد جبلا عرابا قد قطعت دجلة وانقربت في بلاد قاهن يا عبيد المسيح اذا  
ظهرت التلال وبعث صاحبها لخرافه وغاضت بحرق ساهوه لم يكن مايل للعربس مقام ولا  
الشام **يسطح** منامنا وسيملك منهم ملوك وملكات على عده الشرفات وكل ما هيأت آت  
ثم قضى سطح مكانه **فاستوى** عبد المسيح على راحته وعاد الى كسري فاجنم بماله سطح **فقال** كسري  
الى ان يملك منا اربعه عشر يكون امور **فقال** عشرين في مداه اربع سنين **وملك** الى ان اوتى الى اوا  
خلافة عثمان رضي الله عنهما شفي وبابل في ايل العراق **وسيت** بابل لتبيل الاسر بها عند  
سقوط صرح نوره اي تعرفها **قال** ابن مسعود رضي الله عنه بابل ارض الكوفة **وقيل** جل فاقول  
**وكسري** اول مستأقص من قائله كما قاله الحافظ ابو الفرج بن الجوزي في الاذكار وذلك ان كسري  
قال له منجى انك قتل فقال والله لا قتل قاتلي فعاد الى سم قاطع فوضعه في حجره وكتب عليه  
دوا اللباه صحيح محارب اذا استعمل منه ومن كذا وكذا انعط وجامع كذا وكذا من فلما قتل ابنه  
فنادف ففتح خراجه فوجد ذلك الحق نحو ما افرد ما كتب فقال بهذا كان كسري ياتي على جامعة  
النساء ففتحها فاستعمل منه ما ذكر فوات فهو ميت اقصى من قاتله **قد** تقدم في باب الداء المملة  
في الداء من كمال ابن الاثير ان كسري كان له ثلاثه آلاف امرأة وخمسين الف وابتدوا الله علم  
**الشقاق** كسفر جل الكس الذي له اربع قرون والجمع شقاق وطشاقيل **الشقاق** الحما والاث  
سيدة والشقان ايضا الضب والرك والطحن وسام اوى والد ساسه واحده شقة **سقا** بفتح  
السين وكسرها **قال** في المعجم وابن قتيبة في ادب الكاتب قال ليطيلوي في الشرح الكبير في سنين  
الشقاق ايس لان فعلا بكسر الفاء موجود في ابيه الاسماء نحو طراح وشقار وفعلا لانهم الفاء  
مفقود فيها قال وكسر السين قرائنا في العرب للمصنف **وهكذا** احكامه للتبيل وذكر ان في ثلاث  
لغات **شقراق** بكسر السين واسكان القاف **وشقراق** بفتح السين واسكان القاف **وشقراق** بضم  
السين **ورما** قالوا شقراق انتهى **ورما** قالوا الشقراق طائر صغير يسمى الاجيل والعرب تشام  
به وهو اخضر يلح بقدر الحمام خضرة حسنة مشبعة في اجفائه سوداء مشقة ومصفى بكثرته  
بلاد الرقيم والشام وخاسان ونواحيها ويكون مخططا بحمى اخضره وسواد في طبعه شين و  
شراسه وشرقه فراخ غره وهو لا يزال متباعدا من الاسر الى الف الرواية وروى الجبال كسر عصف  
بيضة في العراق العوا التي لا تبال الايدي وعشه شديد الشين فقال شارح الفينة والمباخطان نزع



حواشي الشواهد

من الغراب وفي طبعه لعققة عن السقاء وهو كثر الاستغارة اذا طار به طاب وصاح وهو كافر الضرب  
الحكم من الرها في البغري يخرج كمال استجانه ونقله الرافي عن الصوري ومن قال بالتحريم العجائز  
عند ان شرب تحريمه وتحريمه لعققة الماورد في الحارثي وعمل بانها مستحبتان عند العرب وهو  
قول الاكثري **قال** بعض اصحاب **بجدة الامثال** قالوا شام من الاجل وهو السفران **الفرق** من اذا كان  
الذهب ناصي له بارد ياب ويبلغ عليه من مرارة فانه يحكي ويؤد اعيانه كالوقوع فيه مرارة التعذبات  
يقصص **بجدة** اتخذ من مرارة خضاب سود الشعر ولحمه حار ظاهر الحارفة وفيه زهومة فخر الا انه  
معتل لا يباح العليظة التي تكون في الامعاء وهو في الرواية امرأة حسناء ذات جمال والله اعلم **التمسية**  
ان جبان الزجدي انها جنة من برافة اذا كثر واصابها وجع العين وكبرت وعيت النسب حابطا  
مقابل الشرق فانما طلعت الشمس احدث اليها يضرها فدم ساعرة وانما دخل شعاع الشمس عينها كسقط عنها  
العي والاطلام ولا يزال كذلك سبعة ايام حتى يجد بصرها فاما وغيرها من الميات اذا حكي طلب شجر  
الوار باخ لا خضر كمثل به فير كما تقدم والله اعلم **الثقب** كقصد ضرب من الطير ميم في **الشواهد** من نوع  
من طير الما قيصر الرجلين ابيض اللون اصفر من اللق في بعض كتب الغريب من نوع من الطير **شبهه** قال ابن  
سيد موطا وشبه الشاهين باخذ الحمام وليس هو ولا يظفر اعجمي **الشمام** السعاله قال الجوهري وغيره وقد  
تقدم في الامارات في باب السنين المملة **الفرجة** قال ابن الصلاح في الفتاوى انها المداة وقد تقدم ذكرها  
في الاملاء المملة **الشهيق** كقصد وسيا في انشاء الله تعالى في باب لقاف **الشوشب** كقصد والعقرب والنمل  
سيت ذكر كل واحد في باب **الشوط** ضرب من السمك وليس بالشبوط قال الجوهري وفيه **شوط** **براح** هو  
ابن اوي **جوهري** قال ويقال للبي الذي يربح في منه الكي شرط باطل **الشول** الناقرة التي جوف لها وانفع  
ضررها من ثاجها سبعة اشهر او ثمانية الواحدة شاة وهو جمع على غير قياس يقول من شولت  
الناقرة بالشديد اي صارت شاة **وفي** النمل لا يجتمع فخلان في شول وتقبل من عبد الملك بن روات  
صديقاه عمر بن سعيد الاشرف **والعبر** نظر الى قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لقد فسدنا **وهناك**  
ذكر الخشنة في الكشاف **وسيا في** انشاء الله تعالى للشوا ذكر في باب الفاء في ذكر النمل **شوله** من اسما  
العقرب سميت بذلك لما تشول من فيها وهو سوكها **وسيا في** لعظها وما في في باب العين المملة **الشيخ**  
الجوهري **قال** ان حامد القروي في عجائب المخلوقات ان حيوان وجمه كوجه الانسان وله لجة بيضاء  
من كبد صفعة ومنه كسعر البع وهو في حجم العجل يخرج من البحر ليل السيت فيستريح حتى تغيب  
الشمس **الاسد** في كاتيب الصفعة ويدخل الماء فلا يلققه السفن اذا اقر السيت **الحكم** هو داخل في  
عموم السمك كما تقدم **الخواص** ذكرها ان جعل اذا وضع على القرم ازال وجعه في الحال والله اعلم **الشواهد**  
بفتح الشين وضم الدال الجمة اذ يشب وقد تقدم في باب **الذالك الشيبان** ذكر القمل وسيا في ان شاء الله تعالى



ما في في باب القاف السبع كالباع ولد الاسد وقد تقدم لفظ الاسد في باب المخرج الا ضربت من السوء  
الشاعر قل طعام الارض لا تطروا بالشير والحزب والكمف **الشهم** كالباع ولد الاسد قد تقدم لفظ الاسد في باب المخرج الا ضربت من السوء  
في جد سباب العداوة بسنا لوقلت في علي ظهر شهم **قال** الامام مع الشهم الله لا **قال** ابو ذؤيب  
الذي الشاعر بغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عيل فاستعير في سبنا وبيت باطو ليل لا يحاب  
ويجزيها ولا يطلع نورها فيت افا في جوهها في اذا كان قرب الحزب ميت صف في عاتق وهو يقول هذا اليا  
خطب اهل اناخ بالاسلام بين النمل ومعقد الاطام قبض النبي محمد فيقولنا تندي الشهم عليه السلام  
**قال** ابو ذؤيب فوثبت من نومي فرعا فظرت الى السماء فلم ار الا سعد الذاب فقالت يردح جامع في العبد  
علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قبض او هو ميت من غلة فوثبت نافي ومرت فلا احي ظلت  
انزجته ففرض لي شهم قد قبض علي من يعني حية في تلوي عليه والشهم يقضمها في انكنا وتوجرت  
ذلك وقلت شهم في حرم والتوا الصل والنوا الناس من الحق على القادر بعد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاولت **الشهم** اياها عليه القادر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر ففخت نافي  
حي اذ كنت بالغابة رجوت الطائر فاجرت في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووثبت شراب  
ساح ففقط بمثل ذلك ففجوزت بالله من شر ما عت لي في طريقي وقد ميت المديت ولها صحيح  
بالكاد كنجيح الحج اذا اهلوا بالاحرام فقلت له ما لي بالراوا فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الي المسجد فوجدته خاليا فابيت بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت بابي مفتحا اي منقفا  
وقيل هو مسجى وقد خلي به اهل فقلت ابن الناس فيل في سقفة بي ساعد ساروا الي لا  
يحييت ابي السقفة فاصيت ابا بكر وعمر واباعيد ابن الجراح وسالك وجامع من ويد يرايت  
الانصار وفيهم سعد بن عباد وفيهم شعوا ووم وهو حسان ابن ثابت وكعب بن مالك واوثيت  
بل فوثبت وتكلمت الانصار فاطالوا الكلام واطالوا الجواب وتكلم ابو بكر رضي الله عنه ففنه دهر من  
رجل لا يبطل الكلام ويعلم مواضع فصل الخطاب والله لقد تكلم بكلام ما لسمعه راسم الا انقاد له  
وما الى الله تكلم عز من الخطاب بدون كلامه ثم قال لا يكر مدد بيت انا بعك منه اوياب  
ورجع ابو بكر رضي الله عنه ورجعت معه **قال** ابو ذؤيب فشهدت الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
وشهدت دفنه صلى الله عليه وسلم **أم شبقونه** بضم الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة ومن القاف  
وبعد ما نون قال في الرضع انه طائر يكون مع الحمر والقم في كل الزمان **باب الصاد المعجمة**  
**الصوابه** بالهمزة الضمة القل والجوع صواب وصيان العامة شتفه فيقول صيانة والرسب نص  
قال ابن السكيت يقال في راسه صواب والجح صيان بالهمزة قد صيب راسه بالياء المشددة تحت الحقة  
**وقال** الجاحظ قال ايليس بن معوية الصبيان ذكور العن وهو من لشي الذي يكون ذكر اصغر من انثاه



كالزرافة والبراة فلهذا لا يوافق الزرافة المذكورة وليس فيها ذكر شيء من الصواب انتهى **روى** خيمة  
 من سليمان بن مسعود في الزجر لما من عشرة من جازون عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا يؤمن بالله واليومنة من لم يؤمن بالحيات والنبات فمن رجحت حسابة على سبائته  
 فقال صوابه في الجنة ومن رجحت سبائته على حسبته فقال صوابه دخل النار قبل يا رسول الله فمن  
 استوت حسابه وسبائته قال صلى الله عليه وسلم أولئك أصحاب الاعراف يريدون بها وهم يطعمون  
**قال القاسم** روى عنه غيره حكم الصبيان حكم العقل للمجرب اذا قيل منه شيئا فيجب ان يتصرف ولو لم يلقه  
**وشرح** في روضة بانه يرضى ان كان له الجوهرى وغيره **يقدم** في الحفاة الحية ان الترحيح بمنزلة  
 البركة فيجب الصبيان بحاضته **في الامثال** قالوا بعد في مثل الصواب في عينه مثل خرق **قال**  
 المدا في ضرب ابن بلومك في قيل ما كثرته من الجوب وانشد الياشعي  
 لا اريد الا في خفي فلحقني فيما كل منك تلوه فكيف ترى في عين صاحبك الذي اوتي فتيه عينا  
**الصالح** الذي في الصلوة ومسلم وابودود والنسائي عن سروق قال سالت **قال** في حق الله عنها  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدائم قال قلت اي حين كان يصلي قالت رضي الله  
 عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الصارخ قار يصلي **قال** الزوي الصارخ هائل الذي بانها  
 الصارخ في حماره سبي بذلك لكن صياحه في الليل قال في الاحياء وهذا الوقت يكون سدس اقل  
 فادنى وانه اعلم **الصارف** يقال ايضا الصارفة طار ومعرف من انواع الصافير ومن شانه اذا اقبل  
 على الخد يصيح ويضم عليه رجله ويكس براسه في لا يزال يصيح حتى يطلع الفجر ويظهر النور **قال**  
 القزويني في شرح خرافات التمان يقع عليه **قال** غير الصافر التوط الذي يقدم في باب الماء التنا  
 فوق وانه اذا كان في كرجله كلخيطه وان لم يكن له وكثره خرج يتعلق بالاعضان لما ذكرنا **قال** ح  
 لكل لازم من انواع الصافير **الامثال** قالوا الجبن ونجس من صافر واما قومهم ما في الدار صافر  
 فقال ابو عبيد والاصح معناه مفعول به كما قيل ماء دافق ومتركا في اي حد فوق ومكتم **قال**  
 عزيم الله في الصافر ما فرمته رقبته على الحرم والا خفاد والركوبه الى ذوب الاقدار وخوف  
 العذق لا يبال في السلاحي من صافر كما تقدم والله اعلم **الصدف** من حيوانات الجرو في حديث ابن  
 عباس عن ابي عبد الله اذا اسمرت المما فتحت الصدف افهاها وهو غلاف اللؤلؤ الواحدة صدفة  
 والصداف في الابل التي تابل الابل على الخوض فيقف عند اعجازها ينتظر انصراف الشارب ثم تدخل  
 هي **قال** في البحر الناطرات هي الصداف **ومن** خواص اللؤلؤ انه يذهب للنفقات وينزل  
 ما باله السواد ويصفي دم القلب والكبد ولهذا يجعل في الاحمال واذا حل حتى يصير ماء رجلا  
 وحلى به البهي اذ فيه من اول طرية لا غير **قال** **روى** في المنام فهو على وجه كثير فانه يدل على



حامل

غلان وجوار وولدان ومال وكرام حسن كما رأي انه يشق لولوا ميتا مستحق فانه يقسم الغلات  
صوابا **ومن** رأي اللولوبين مشورا فانه يشتر بعلامان كان يحملان لم يكن له حامل فانه  
يملك حاملا بقوله يطوف عليهم غلمان لهم كاهنهم لولوا مكنون **ومن** رأي من يشق الحاديه  
فانه ينسب القرآن فانه باعه من غير قلع فانه شئت عملا في الناس **ومن** رأي انه يشق لولوا  
في نقطة الناس فانه يقط الناس وينفعهم وعظه **ومن** رأي بيد لولوا لولوا لولوا  
فان يكن له اشترى جارية وان كان اعزب ورج **ومن** رأي انه استحق من لولوا ان  
يكل ويوزن بالقيان فانه يبال ما لا كثير من رجل ينسب البحر **وقال** حاملا من  
يعد لولوا مال مشقة **ومن** اعطى اللولوا نال مرياسة **ومن** رأي اللولوا فانه يبال سورا  
من اللولوبين على امرأه ذات حسن وقد يكون العقد من اللولوا عقد نكاح **للولوا**  
الصدف ينفع وجمع النقرس والمفاصل فنادا **واذا** سحق بالخل قطع الرغاف ولحمه ينفع من  
عضه الكلى **ومحى** به بجلوا الاسنان اسياكا وفي الاكحال ينفع من فرج العين **واذا**  
طلى به موضع الشعر الزائد في الخفن بعد نفعه منع بانه **وينفع** من حرق النار اذا شدة  
قطعه صافيه على صبي ينبت اسنانه بلا وجع انعي **وقال** غير الصدف الذي ينفع في جوفه  
جوان وله عطاء على رأسه يشبه البحر **واذا** سحق وجر على وجه النائم سبب ولم يترك رما  
طويلا وهو اسلم من البع **ومما** يحبس الرغاف ان يؤخذ الصدف فيسحق مع جاورش ويعمل منه صفا  
ويجعل على الانف **واما** رويته في المنام فمن رأي بيد صدا فانه يصدق عن شيء ثم عاله  
يظهره حتى كان او شرا **الصدأ** طائر معروف بقوله العرب انه يخلق من رأس الميت **ومما**  
المقتول اذا لم يؤخذ ثماره يقول استرني استرني حتى يقتل فانه ولذلك قيل له ماديا والصاد  
العطشان والصادي ذكر البوم والجمع اصدا **ويقال** له ابن الجبل قبان طر ومات رضي **وقال**  
العدلي الصدي الهائر الذي يطير بالليل ويقفز ويظهر والناس يرونه الخشب **واما** هو الصدي  
فاما الخشب فهو اصغر من الصدي والصدي صوت يرجع من الصوت اذا خرج ووجد من يديه **وقال**  
نعم في باي الباء الموحدة والراء المهملة **قول** صاحب لي الاخيلية ولان لي لي الاخيلية قلت  
علي ودوني جند وصفا **لست** تسليم البشاشة او قالا اليها صدا من جانب البصر صا  
**والصدأ** هو الصوت الذي يجيئك من الجبال وغيرها **ولا** في المراسن بن الشواي شخص لا يكتم  
السرو قد احاد فيه  
لي صديق غدا ولمن كان لا نقطة الا بعد ان يحال  
اشبه الناس بالصدي ان تحدث حديثا اعاده في الحال **يقال** من صدا وامم الله صده اي  
اهلكه الله لان الرطل اذا مات لم يسمع الصدي منه شيئا فيحييه ومنه **قول** الحاج لانس من طالت

قز



مرقى الله عنه اياك عن الله **روينا** عن علي بن زيد بن جندب ان اسارضى الله عنه دخل على  
 الحاج ابن يوسف الفقيه وامره فقال له الحاج اريد يا اخي شيئا جوا لا في الفتن مع لبي زاب من  
 مع ابن الزبير **روينا** عن علي بن زيد بن جندب ان اسارضى الله عنه دخل على  
 قلعتك فلع الله عنه ولا شيء **روينا** عن علي بن زيد بن جندب ان اسارضى الله عنه دخل على  
 مرقى الله عنه من بني امير قال اياك اسم الله صداك **قال** علي بن زيد بن جندب ان اسارضى الله عنه  
 من عنه **قال** الله له ولا شيء لاجته **ثم** كتب الى عبد الملك بن مروان يما كان من الحاج **كتب** عبد الملك  
 الى الحاج كتابا مع امير المؤمنين عبد الله بن ابي طالب بن علي بن زيد بن جندب ان اسارضى الله عنه  
**قال** ان امير المؤمنين قد كتب اليه ان ياتيكم بالكتاب فاعطوه ذلك وانا لك ناصح ان الحاج لا يبعد له  
 عند امير المؤمنين احد وقد كتب اليه ان ياتيكم بالكتاب فاعطوه ذلك وانا لك ناصح ان الحاج لا يبعد له  
 معطو وبجفك عارف **روينا** عن الحاج فاعطاه كتاب عبد الملك فقرأه فمعه وجمعه فقبل مسح العرق عن وجهه  
 ويقول غفر الله لابن المؤمنين ما كنت اراه يتبع مني هذا **قال** امير المؤمنين فمرى بالكتاب المسموح بظن في قرانه  
**ثم** قال ادع بنا اليه يعني اسارضى الله عنه فقلت بل ياتيكم اصلح الله فائت اسارضى الله عنه فقلت  
 اذهب بنا الى الحاج فاننا فوجيت به وقال غلث باللائمة ابا حنيفة الذي كان معي اليك كان عن غير حق  
 ولكن من العراق كما عرفت ان يكون الله عليهم سلطانا يصم حجة ومع هذا فاني اردت ان يعلم ما نقول  
 اهل العراق ومما هم في مدي ادمت عليك فهم اهلون فاننا اليهم اسرع ولك عندنا القصة حتى ترضى **قال**  
 ان الله عنده ما غلث باللائمة حتى تناولت من العامة دون الخاصة وحتى نمتنا الاثر وقد سمعنا  
 الله تعالى **روينا** عن اهل بن علي بن زيد بن جندب ان اسارضى الله عنه دخل على  
 الدار والامير من **روينا** عن اهل بن زيد بن جندب ان اسارضى الله عنه دخل على  
 وبنك الله حكم هو ارضي الله ما واصلت للخط اليه جزاء العباد وغايب اعلمهم ليجري الدين احسن الحسني  
 فوالله ان النصارى على شرهم وكفرهم لو باقوا رجلا قد خدع عيسى عليه السلام يومنا واحدا لا كرمه وعظمه  
 فكيف وان خلد في خدمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد سنين وان لم يكن منك احسان شجركنا  
 ذلك منك وان بك غيرة لك صبرا الى ان ياتي الله بالعرج **قال** وكان كتاب عبد الملك الى الحاج فانه  
 صدقت لك الامور حتى عدت طورك واثرا لله بالان المستفدة بعجم الذنب لقد عشت ان اصغرك  
 صغرا كبعض صفات اللواتي البغالي فاجبطك حطة قد انك راحت حتى جئت من بطن امك قد  
 بلغني ما كان منك الى اس واطنك اردت ان تختير امير المؤمنين فان كان عند خير ولا تمضيت  
 قدما فلع الله اليك احسن العيين مسح العاجون خشم السائقين لسيئت مكاسب ابايكم بالطايف  
 وما كانوا عليه من اللغاة والوم اذ يحضرون الا بال في المناهل بايديهم وينقلون الحجارة على ظهورهم فاذ لك



كتاب هذا وقام فلا تلقه من يدك حتى تلقى انسا بنزل واعتمدا اليه فالادب اليك ام المؤمنين من ليحك  
ظهر البطن حتى ياتي بك انسا فيحك فيك ولن يخفي على ام المؤمنين انك قد فعلت  
فقد تخالف كتاب ام المؤمنين واكرم انسا وولد ولا بدت اليك ان يلدن سري  
والسلام **توفي** النبي صلى الله عليه وسلم سنة احدى اربع مائة وثمانين وثلثمائة رستقن بالبصرة من اخر الصحابة  
رضي الله عنهم من **الصراح** كنان الطائر **وسياق** انسا الله تعالى باب الطاء المشه الملهة **سرا**  
الحديد وقد تقدم لفظه في باب الجيم **وهو** اكرم من الحديد **ويغض** المغرب تسمية الصبي **الصر** كرم طائر  
معروف عند العرب يوكل **الصر** كرم **قال** الشيخ ابو ثور بن الصلاح من مهمل الحروف على وزن جعل كسبه  
كبر وهو طائر فوق العصفور يصيد العصافير **والجمع** **قال** القزاز يميل **وقد** يقع ضم الراء يكون في البحر  
نصفه ابيض ونصفه اسود فحم المنقار له رنة عظيمة يصنع اصابعه عظيمة لا يرى الا في شفق او شمس لا يقدر  
عليه احد وهو شر النفس شديد النقرة عذاو من اللؤلؤ صغير يختلف يصغر لكل حمار ويريد صيدا بلغته يندى  
الى القرب **سرا** **قال** الشيخ ابو ثور بن الصلاح من مهمل الحروف على وزن جعل كسبه  
لا يركب ذلك هذا دابة وماواه الاشجار ورؤس القلاع واعلى الحصون **فان** نقل الامام العلامة ابن  
الفرج ابن الجوزي في المدهش في قوله تعالى واذا قال القوي لقاته الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما والفضاء  
ومقاتل قالوا ان موسى عليه السلام لما احكم التوراة وعلم ما فيها قال في نفسه لم يبق في الارض احد اعلم مني  
غير ان يتكلم مع احد فرأى في منامه كان الله تعالى ارسل السماء بالما حتى عرف ما بين المشرق والمغرب  
فراى فاه على البحر فيها طيرة فكانت الصخرة في الماء الذي غرق الارض فقتل الماء بمقارها فخرت  
في البحر فلما استيقظ الكليم هاله ذلك فجاء جبريل عليه السلام وقال يا ايها الذي ارسلت يا موسى كساك بالرويا  
فقال انك دعيت انك استغفرت العلم فلم يبق في الارض من هو اعلم منك وان الله في عبد اعلمك  
في علمه كالماء الذي حملته الصخرة بمنقارها ودفعته في البحر ففاز يا جبريل من هذا العبد **قال** الخضر عاتل  
من ولد الطبيب يعني اباهم الخليل عليه السلام فقال من اين اطيعه قال من وراء هذا البحر فقال من يدني عليه  
قال بعض زادك قالوا من حرصه على لقاءه لم يستخلف على قمره فني لوجها وقال لقاته في شمس هل انت  
مؤازري قال نعم قال ادع فاحتمل انما اذا فاطموني بوشع فخل ارجفه وسكة ملحة عتيقة ثم سارا  
في البحر حتى خاضا وحلا وطبسا ولينا نعبا ونصا حتى انتهيا الى صحى ثابته في البحر خلفا لبحر الارضية  
يقال لتلك الصحى قلعة الخوس فابياها فاطموني بوشع فخل ارجفه وسكة ملحة عتيقة ثم سارا  
لجنة في البحر فوق ضامنها وانصرف ولحيته تقطرماء وكان عليه السلام حسن اللحية لم يكن احد احسن لحيته  
منه فنقض موسى عليه السلام لحيته فوقعت منها قطرة على تلك السمكة الملحة وما لحيته لا يصير شيئا مما  
الا عاش فعاشت السمكة ووثبت في البحر فصار في البحر سرياً ونبي يوشع ذكر السمكة **فان** جازا



قال موسى عليه السلام لعشاه ابر اعدا لنا الاية فذكر له امر السمكة فقال له ذلك الذي تريد فرجعا قصا  
 اشرها فاجاب الله تعالى بالجواب فخرج سار سربا على قامته موسى وفناه فجاء في الحوت اما ما حجة خرج الي البر  
 فصار سمكة بالارض فها هو اما نادى من السماء ان دعاء الجادة فانها طريق الشياطين الي عرش  
 ابليس وخذوا من الدين فخذوا من الدين حتى انتهوا الي شجر عظيم وعندها ملى فقال موسى عليه السلام  
 ما احسن هذا المكان ينبغي ان يكون ذلك العبد الصالح فلم يلبث ان جاء الحضر عليه السلام حتى انتهى الي  
 ذلك المكان واقعة فلما قام عليها افتتحت خضرا قالوا وانما سبي الحضر لا نزل يقوم علي بقعة بيضاء الا  
 سارت خضرا **قال** موسى عليه السلام السلام عليك ما ختم فقال السلام عليك يا موسى يا بني بيم اسرايل  
 قال وما اسرايل من انا قال ادر في الذي ذلك علي كاذب فكان من امم ما كان وما نصه القرآن  
 العظيم انتهى **وقد تقدم** ذكرهما ايضا في باب الحاد الهمة في الحوت ونقلنا الخلاف في اسم الحضر نسبة  
 ونسبته قال القرطبي وقال له الصخر الصوام **روينا** في معجم عبد الباقي بن قانع عن ابنه غليظ ابنه بن  
 خلف الجعي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي يدي صخرة فقال صلى الله عليه وسلم هذا اول  
 طير صام عاشوراء وكذلك اسجد الحافظ ابو موسى **والجعي** مثل اسمه غليظ **قال** الحارث وهو من الاحاديث  
 اليه وضعتها فترى الحسن رضي الله عنه وراه عبدا لله بن معاوية بن موسى بن ابن غليظ تسبط بن مسعود بن  
 ابي ابيته ان خلف الجعي عن ابيه ابي خلف قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي يدي صخرة فقال هذا  
 اول طير صام عاشوراء وحدثنا اهل رؤا من مجهولون **فايد** قبل ما خرج ابراهيم عليه السلام من الشام  
 ابناء البيت كان السكينة معه والصد فكان الصد دليكة على الموضع والسكينة بمقدار ما فلما صار الي  
 موضع البيت وقفت السكينة في موضع البيت وفادت ان ابراهيم عليه السلام مقدار ظلي قال طاعة من المفسرين  
 ان الله تعالى خلق موضع البيت قبل الارض بالفي عام فكان من بين بيضاء علي الماء فحدث الارض من تحتها  
 فلما احبط الله تعالى آدم الي الارض استوحش فتنكى الي الله تعالى فانزل الله تعالى له البيت المعجور وهو  
 من باقية من يواقيت الجنة له بايان من زوجه خضر باب شرفي وباب غربي موضع على موضع البيت  
 وقال يا ادم في ابيط اليك بياب طوف بركا يطاف حول عوشي وباب غربي فويصلي عند كايصل  
 عند عوشي وانزل الحجر الاسود وكان ياضه اشد من اللبن فاسود من لمس الحصى في الناهلة فوجر آدم  
 عليه السلام من ارض الحدي الى مكة ماشيا وقبض الله تعالى له ملكا يلهي على البيت فخرج آدم عليه السلام البيت  
 واقام الناسك فلما فرغ من الملائكة وقالوا برحمة الله لقد نجنا هذا البيت قبلك بالفي عام **وروي**  
 ان آدم عليه السلام حج اربعين حجة مما هدا الي مكة ماشيا وكان البيت على ذلك الي ايام الطوفان فرفع  
 الله تعالى الي السماء البعر وبعث جبريل عليه السلام فحبا الحجر الاسود في جبل في قيس صيانه له من الغرق  
 فكان موضع البيت خاليا الي زمن ابراهيم عليه السلام **ثم** ان الله تعالى ابراهيم بعد ما ولد له اسمعيل بنيا



نمرود

بيت يذكر فيه فقال الله تعالى ان سبني له موضعه فبعث الله عز وجل السكينة لئلا  
لها راسان شبه الخنزير وقبل الخبز الرج الشديد البقاة البراقة لها راس كراسية وذهب كذبتها ولها  
بجان وقيل لها جناحان من زوجه وعينان لها شعاع **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** يخرج من تحتها ريح يخرج  
لها راسان ووجه كوجه الانسان وامر ابراهيم عليه السلام ان يني جرت في السكينة فمد ابراهيم  
السلام حتى أتى مكة فطوف السكينة على موضع البيت كطوي الخيمة قاله علي والحسين رضي الله عنهما وقال  
ابن عباس رضي الله عنهما بعث الله تعالى بحابرة على قدر الكعبة فجعلت تسير وابراهيم يمشي في ظلها الى ان  
وافقت به مكة الشرفة ووقفت على موضع البيت العظيم فتدوي منها ابراهيم عليه السلام ان يني ظلها لا تدرك  
**وقيل** ارسل الله تعالى جبرئيل عليه السلام فذله بموضع البيت وقيل كان دليله الصرد كما تقدم وكان ابراهيم  
عليه السلام يني واسمعيلى بنوا له الحان **فبناه** من حمله اجل **طور سيناء** و**طور سيناء** وهي جبال بالشام  
**والجودي** وهو جبل بالجزيرة **وبنيها** القواعد من حيا وهو جبل بمكة **فلما** انتهى ابراهيم عليه السلام الى موضع الحجر  
الاسود وقال لا يني اسمعيل عليه السلام اتيني بحجر حسن يكرن للناس علما فافاه بحجر فقال استنى باحس  
من هذا فضع اسمعيل عليه السلام ينظر حتى افصاح ابو قيس بابراهيم ان لك عذبا ودية فخذها فان  
الحجر الاسود فوضعه مكانه **وقيل** اول من بني الكعبة آدم عليه السلام واندس من الطوفان ثم اظهر  
الله تعالى لابراهيم عليه السلام حتى نباه فذلك قوله تعالى **وانه يرفع ابراهيم القواعد من البيت**  
يعني اسسه واحدها قاعدة **وقال الكسائي** يعني جدد **الحجر** الاصح تحريم اكله لا رواه الامام احمد  
داود وابن ماجه وصححه عبد الحق عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عن قيس بن ابي  
والخزعة والهدد والصدع انتهى **واللهي** عن القس ليس على الحوزة لان العرب ايضا تشاورهم في  
**وقيل** انه يוכל لان الشافعي اوجب فيه الجرائم على المحرم اذا قتله وبر قال مالك قال الامام احمد القاسم  
ابو بكر ابن العربي اما اني النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله لان العرب كانت مشام به فني عن قتله  
ليخرج عن قلوبهم ما ثبت فيها من اعتقادهم الشوم فيه لا نزع وامر ذكر العبادي في الطبقات  
كذلك ايضا **عجبه** حكى منصور بن الحسین الايجي في نثر الله بان اعرابيا اقرأه ثم اناه  
فقال له ابو ما رايت في طريقك قال جيت السقام اشرب فصاح الصرد فقال اوكها و  
الا لست يا بني فقال فاكيتها قال فاخذت العطش فاميت اليها ثانيا فصاح الصرد فقال اتركها  
والا لست يا بني قال فتركتها فزاد في العطش فاميت اليها ثالثا فصاح الصرد فقال ودها سيعيك  
والا لست يا بني قال كذلك فعلت قال هل رايت الحية داخلها قال نعم قال الله اكبر **قال** وسافر  
اعرابي قرأه اليه فقال اجري ما ذاريت في طريقك قال رايت طابوك على انه قال اطمع واللاست  
ايال وقال اطمع ثم ما ذاقا قال سقط على فخري قال اقلها واللاست ابالك قال كذلك فعلت قال

نحو

قال

شجرة قال اطمع واللاست امان  
قال كذلك فعلت ثم قال ثم ما ذار  
قال سقط على فخري

اعطى



اعطى صهي ما وجد من الخمر اكرأخذ ولد فاعطاه سهمه **وهو** في النار بل علي رجل  
مراي يظهر المشوع نهارا في الليل **قيل** هو من قطاع الطريق يجمع اموالا كثيرة ولا يحاط احدا **الصرح**  
يقال الصرحة الصرحة ان الجراد قفا ذبوع صبا حاد قيدا واكثر صياحه بالليل ولذلك سمى  
صرح الليل هو نوع من الجراد عوي عن الاجحة **وقيل** انه الجراد قد ندم ان الجوري  
من الجراد صر الليل ولا يرف مكانه الا يتبع صوته وامكنة المواضع النذبة والوانه مختلفة منه  
ما هو احمر ومنه اسود ومنه ما هو ازرق وهو جذب العصافير والفردات يتبع **وحكه** تخشع بر  
الكل لا يستقدان **قيل** اس قال ابن سينا انزع الفرد ما تزدافع من البواسير والناقص ومنهم الهرام  
لحم ويحرق ويضاف الى الاعد ويكحل برجد الصر في مرارة البقر ينفع من طرفة العين الكحلا **مكر**  
**الصرح** اسمك المسمى معروف **الصعب** طائر صغير يجمع صغاب **الصعوق** طائر من صغار الصغافير  
احمر الرأس ويبيع الداد والعمكان العين المملتين والجمع صعو **وفي** كتاب العين والحكم صغار الصغافير  
**روى** ابن في كتاب الزهد عن ملك ابن ديار انه كان يقول الناس اشكال كاجناس الطير **الحمام** مع  
الحمام **واليط** مع الطير والصعو مع الصعو **والغراب** مع الغراب **وكل** انسان مع شكله **ومن شعر**  
القاضي احمد بن محمد الراجاني بفتح الغنة وكسر الراء الملهمة مع خلاف في تشديدها وهو شيخ الهادي الاصبغ  
الكاتب **وفاته** في سنة اربع واربعين وخمسمائة رحمه الله عليه **لو كنت اجمل ما علمت لسرفي**  
جملي كما قد ساءني ما علم **كالصعو** وقع في الرياض وانما **حس** الهزار لانه يتكلم  
**ومن شعر** رحمه الله عليه واياد **اجل** المرطاهم جميل **لصاحب** وباله سيم **موت** تدمم لكل مولد  
وهل كل من دم دم **وهذا** البيت الاخير بقراء معكوسا من آخر الى اوله ولا يتغير شيء من لفظه  
ولا من معناه **ومن شعر** رحمه الله **مقارضا** **شاور** سواك اذ انائك مايت **وما** فان كنت من هل المشوا  
فالعين يلقى كفاك من دناء وباب لا توي نفسها الاميرة **ومن شعر** رحمه الله ايضا **بابي** العند  
الستديون **وحله** وكما بفتح حبه المذوت **وكانا** من صولجان **مرد** **بمليف** من كره باقوت  
**ويروي** من هذا المعنى ما حكاه ابن خلكان قال كان بين العاد الكاتب نبيذا القاضي الراجاني وبين  
القاضي الفاضل محاورات فمن ذلك انه لقيه يوما وهو راكب فرسا **قال** له العاد من فلا كتابك  
الغنى **قال** له الفاضل نام علا العاد **وهذا** ايضا مما يقرأ من اوله ولا يتغير شيء من لفظه ولا معناه  
**وروي** انها اجتمعا يوما في موكب السلطان وقد اشترى من الخبار ما سدا الفضا فاشد العاد  
اما الغنا وفاته **ما** اثار به السنائك **والجونه** مسلم **لكن** اثار به السنائك **ياد** هو في عبد الرحيم  
قلت اخشى من اليك **وهذا** الجند في غاية الحسن **وفي** العاد في مستهل رمضان سنة سبع و  
خمس مائة بشق **ودفن** في مقابر الصوفية **وفي** الفاضل في سابع ربيع الآخر سنة ست وتسعين



وخمسة بالفاء **و** في ترتيبه يسبح القطب رحمة الله تعالى **وهي** وأما ما نصه عما يقربها كالمقار **قال**  
قالوا اصعب من صغرة كما قالوا اصعب من وضعة **الصغار** تضم الطة ذوالسريين القاء طر يقال له البشير  
وقد تقدم في باب الباء المشاة فوث **الصغر** بفتح الصاد وبالفتح قيل في الناحية كانت بستان  
في الجوف حجة علي شرايفه والشراسيف اطراف الاضلاع التي تشتد في الجوف يعبرها الصغر  
تحرك جاع الانسان وتوديه اذا جاع وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك **روي** سلم عن طر واني  
هريرة وغيرهما رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوي ولا طيرة ولا هامة ولا صقر ولا غزال  
**ومعني** لا عدوي ما يتوهم من تعدي مدعي وحب وحكة وغيرهما من الامراض من شخص به ذلك  
المرض الى شخص آخر بسبب محالطة وغيرها **روي** الحديث الصحيح ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك انت  
لا عدوي فما بال الابل تكون سلومة حتى دخل فهد البعير الاحرب فتصيح حياء فقال صلى الله عليه وسلم  
من اعدى الاول فزدي عليه الصلوة والسلام عليه ما توهمه من تعدي المرض بنفسه واعلم ان الله تعالى  
هو المورث وقد تقدم في باب الهبة في الاسد في الكلام على الجندوم قريبا من هذا **ومعني** الطيرة يا انشاء  
الله تعالى في باب الطاء المسألة المملة **واما** الصفر فبقية تاويلان **احدهما** المراد ما خرج من جوف  
صفر وهو الشيء الذي كانا يقولونه **وبهذا** قال مدد وابو حنيفة **والثاني** ان الرحلة الى كات العرب  
تعتقد فيها ما تقدم **قال** النووي وهذا التفسير هو الصحيح الذي عليه عامة العلماء **وقد** ذكر مسلم حار  
مرضى الله عنه راوي الحديث فتعين اعتماد **ويحذف** ان يكون المراد هذا والاول جميعا وان الصفر جميعا  
باطل لا اصل له والله اعلم **الصفر** بكر اوله وسكون ثابته كعريد **نقل** الجليلي عن ابي حنيفة الطائري  
خشايش الطير **في** المثل اجهن من صفر **قال** الساعى **تراه** كاللث الذي يامه وفي رواية اخرى  
**وقال** الجوهري الصفر طائر تسمي العامة ابا صليح **في** الموضع ان ابا صالح كسنة الجمع والحداب هو  
طائر صغير يقال له كالعصفور وهو داخل في عموم العاصف **الصفر** الطائر الذي يصاير **قال** الجوهري **قال**  
ابن سيد الصفر **الذي** يصيد من البراة والشواهي والبع اصفر وصفر وصفر وصفر وصفر وصفر  
**قال** سيبويه اما جاءوا بالهاء في مثل هذا الجمع توكيدا نحو فعوله والابنة **ومرة** والجمع لا اجل **وقال**  
ابن القطامي **وكيفه** ابو شجاع **وابو** الاصبع **وابو** الجرا **وابو** عمرو **وابو** عوان **وابو** عمران **قال** النووي في شرح  
الهيدي **قال** ابو زيد الانصاري المرفعي يقال للبراة والشواهي وغيرها ما يصيد صغورا واحدا صغرا  
والا في صغرة وقرى بالياء الصاد رايا وسقربا لها سينا **وقال** الصيلا في شرح المحصر كل  
فيها صاد وقاف فبينما اللغات الثلاث كالصان والزان والباس **وانكر** ابو السكت بسوق **قال**  
ان معناه طائر **قال** الله تعالى والنخل باسقات اي مرتفعات **روي** اجري في مستند حديثه **قال**  
حدثنا يعقوب بن عيسى بن محمد بن عمرو بن ابي عيسى المطلب عن ابي هريرة رضي الله عن ان رسول الله صلى

الصفحة



عليه وسلم قال كان داود عليه السلام في غزاة شديدة فكان اذا خرج اغلقت الابواب فلم يدخل على اهله  
حتى يرجع قال فخرجت ذات يوم فقلت الدار فابقيت من امر بطلع الدار الى الدار فاذا رجل قائم في  
الدار فقلت له من انت قال هذا الرجل والدار مقفلة والله لتقتضي فاجاء داود عليه السلام  
فانما الرجل قائم على الدار من باب قال انا الذي لا اهاب للملوك ولا يمتنع مني الخجاء فقال  
داود عليه السلام انت انتا والله ملك الموت من جانا بامر الله ثم تكثرت حتى فبص من وجهه فلما غشيت وكفن ورفع  
من ثابرت طفت عليه الشمس فقال سليمان عليه السلام للطير اطلعي علي ما اردت فاطلعت الطير حتى اطلقت عليه  
الا من فقال سليمان عليه السلام اقبضيه جاحا قال جاحا قال ابو هريرة رضي الله عنه فطفق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوما كيف فعلت الطير فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وغلبت عليه يومئذ المصرجة  
**المرد** باخراجه الامام احمد فاسناد جيد في رجاله ثقات **ومعنى قوله** وغلبت عليه يومئذ المصرجة اي  
غلبت على التظليل من الصقور الطوال الاجحة واحدها مصرجي **قال** الجوهري وهو الصقر الطويل الجناح  
**ورفع** من الغزاة **ما روي** عن وهب بن منبه انه قال ان الناس حضروا جنازة داود عليه السلام  
فجلسوا في الشمس في يوم صايف وكان شتيع جانا من يومئذ يعنون القبر اراهم على غير آداب ليس سوى غيرهم  
من الناس فاذا لهم الخوف فادوا سليمان عليه السلام ان يجعل لهم وقاية عليهم لما اصابهم من الحر فخرج سليمان  
فادى الطير فاجابت فامر حال تقبل الناس فتراص بعضها الى بعض من كل وجه حتى استمكت الريح ففكا  
الناس ان يهلكوا عما فاضوا الى سليمان عليه السلام من الغم فخرج سليمان عليه السلام فيادى الطير اطلعي  
الناس من ناحية الشمس حتى عن ناحية الريح ففعلت فكان الناس في ظل وسمت عليهم الرياح فكان ذلك  
من اول ما روي من ملك سليمان عليه السلام **فاما** قال الصحاح والكافي ملك داود عليه السلام بعد قتل طالوت  
سبعين سنة ولم يجمع نوازل على ملك واحد لا على داود عليه السلام وجمع الله تعالى لداود عليه السلام  
من الملك والنبوة ولم يجمع ذلك لاحد غيره بل كان الملك في سبطه في سبطه فذلك قوله تعالى وانا الله الملك  
والحكيم يعني النبوة **فمن** الحكمة العلم مع العمل وكل من علم وعمل فقد اوتي الحكمة **فاما** ما روي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ان داود عليه السلام اشد ملوك الارض سلطانا كان يحرس حواير كل ليلة ستمائة وثلاثون الف رجل  
فذلك قوله تعالى فتدبرنا ملكه **وقال** مقاتل كان سليمان عليه السلام اعظم ملوكا من داود واقصه من كان  
نسا في الاثم الله تعالى **وكان** داود عليه السلام اشد تعبدا منه ونوف داود عليه السلام وهو ابن مائة  
سنة وكان من سليمان لما وصل اليه الملك ثلاث عشرة سنة مات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة **والصق** احد  
انواع الحواجر الاربع **وي** انصقرو الشاهين والعقاب والباري **ومعنى** ايضا بالسباع **بالسباع** والضواري  
والكواسر **فاما** ثلاث اصناف صقر وكبح ويوبق والمرب بسى كل طائر يصيد صقرا ما خلا الشمر والعقاب  
**والسباع** الاكبر **والصق** وهو من الحواجر بمنزلة البغال من الدواب لانه اصبر على الشدة واحمل لثقل العمدان

والنبوة



ارسلنا رسولنا

والله اعلم بالصواب والاشهاد قدما على حجة الطير من الكوكبي وغيره ومن اجله اردت ان ساير ما تقدم ذكره من  
اجراح وارطب **وهذا** البيت بضم الباء على الغزاة لا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله  
نفسا واسمع انسانا بالناس واكثرها قفعا بغيري لمحمد ذوات الاربع واربعة من سبعة منسوب ماء ولما قام  
دهرا ولذلك بوصف بالبحر وبنين القوم من ثمانية ابناء لابي الجلال  
الجلال **والصقر** كنان في بئر **والصقر** كذا في يده **والسبع** كذا في يده لا يترك بها عاخذاء يجمع **والله** في صديقه  
نشرت من معونة تود **ذلك** ان روقف يوما على صائد فنبش شبكة للعصافير فافق صقر على عصافير  
وجعل ياكله **واللوت** يحس منه فامر برفوضه في بيت وكل من يطعمه ويؤديه ويغله الصيد فيتمامها  
ذات يوم وهو ساكن اذ لاحت ارب فطار من غير اليها فازداد الحوت برا عجايبا واتخذ العرب بعد **الصف**  
**الثاني** من الصقر والكويح ونسبه من الصقور كنية الذرف الى البازي الا ان احبته ولذلك هو اخف منه  
جناحا واقل بجرا ويصيد اشياء من طيور الماء ويجري عن الغزال الصغير **الصف الثالث** من الصقور البوري  
ونسبه اهل مصر والشام الحلم لحية خاجه وسرعتها لان الحلم هو الذي يجري وهو المقصود وهو طائر  
قصير الذنب ومزاجه بالمشية الى الباشق يارط لا يصر منه نفسا واثقل حركته ولا يشرب الماء  
الا ضرره كما ينزله الباشق الا ان اخرجته ومزاجه بالمشية الى الصقر طرايس وكذلك هو اشجع منه  
**ويقال** ان اول من صراه واصطاد به بهرام جمر وذلك ان شاسد يويو بيطار **وقوله** ويروى او يرفع  
وتخفف معها وما تركها الى اقصادها فاجبه واسير فاديه وصاد به **وقال** الباشق في وصفه وبنو  
مذهب رشي كان عينه الذي التحقيق ففان حروطان من عقيق وقال ابو نواس في وصفه  
قد اعدي في الصبح في دجاء كطير البدر ندي مناة بويويج مزاج ما في الياي يويو سواه  
اذ رقت لا تكذب عيناه فلا يري القاص ما راه فذاه بالامر وقد فداه هو الذي حولناه الله  
بنا راجد الله الذي هداه **فائدة** اذ به ذكر الامام العلامة الطوسي في سراج الملوك عن الفضل  
بن موار **قال** استمع ملك الروم عن سيرة ملكهم فقال بل غر فوجد سيفه فاجتهد عليه القلوب  
مرغبة ورهبة سهل النوال الحزن النكال الرجاء والخوف معقدان في يد **قلت** فكيف حكمه قال رد الظالم  
ويودح الظالم ويحطى كل ذي حق حقه **قال** ربيعة اشان مغبط وراض **قلت** فكيف عيبه فيهم **قال** قصور  
صورته في قلوبهم فتخطى له العيون فنظر رسول ملك الحشمة الى اصغاه اليه واقالي عليه وكانت  
الرسائل يترك عندي فقال لن حاتم ما الذي يقول الرومي فقال يصف له ملكهم ويذكر سيرتهم فكلم الرجاء  
فقال لي الرجاء ان يقول ان ملكهم ذوانا عند القدر وذو حلم عند الغضب وذو سطوة عند العلية  
وذو عقوبة عند الاجرام قد كسى ريشه جميل نعمة وقصرهم بعقوبة وعقوبته وجرى او تولى الهلال  
خيالا وخافته مخافة الموت نكالا فذروهم عقلة وراعهم ففهم لا يمتنه فوجه ولا توكسه خفاته

رسول



هذا الصب وروح من كثر فطرحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امن  
 امت بك فقال صلى الله عليه وسلم يا صبي فكمه الصب بلسان طلق فصيح عربي مبين صريح لفته  
 القوم جميعا بلبك وبعينك ورسول رب العالمين فقال صلى الله عليه وسلم من تعبد قال الذي  
 اطاب ولبه البحر سبيله ولبه الجنة رحمة وفي النار عذابه فقال صلى  
 الله عليه وسلم من انا يا صبي ما انت رسول رب العالمين وخاتم النبيين قد اطلع من صدقك  
 وقطاب من كذبك فقال الاعراب اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا واسم لقل  
 اتيتك وما علي وجل الا من احبوا بعضي الى منك وبالله لانت التباعة احب الي من نفسي ومن  
 ولدي فقد امن بك شعري ولبشري وداخلي وخارجي ثم روي وعلا بتي فقال له رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا في الضلال واليهض ولا يقبل الله الا  
 عملا ولا يقبل الصلاة الا بقرآن قال فعلمني النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفاتحة وسورة الاخلا  
 فقال يا رسول الله ما سمعت في البسيط ولا في الوجيز احسن من هذا فقال صلى الله عليه وسلم ان  
 هذا كلام رب العالمين وليس بشعره اذ اقرات قل هو الله احد فكم اقرات ثلثة القرآن فكم  
 قرأتها مرتين فكم اقرات ثلثي القرآن وان قرأتها ثلاثا فكم اقرات القرآن كله فقال الاعراب  
 ان الحنا يقبل اليسر ويعطي الكثير ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك ما قال ما في بني سليم قاطبة  
 رجل فقمني فقال صلى الله عليه وسلم لا صحابة اعطيت فاعطيت حتى ابطل فقال عبد الرحمن ابن  
 عوف رضي الله عنه رسول الله اية اعطيت فاقه عشرين اتي ولا تفتق اهديت الي يوم توك فقال  
 صلى الله عليه وسلم قد صدقت ما عطي واصف لك ما يعطيك الله تعالى جزاء قال نعم صف لي  
 الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فاقه من درج جوفا قوايمها من زمر اخضر وعيناها  
 من زهر وبدا خضر عليها مودج وعلى الودج السندس والاسميني ثم بك على الصراط كالبرق  
 الخاطف فخرج الاعرابي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتقاء الاعرابي على القاذية  
 بالف سيف فقال لهم ابن تودون فقالوا اريد هذا الذي يكذب ويؤخر امرنا فقال الاعرابي  
 اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا له صوت فحدثهم بحديثه فقالوا كلهم  
 لا اله الا الله محمد رسول الله ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ما يامرك فقال  
 صلى الله عليه وسلم كونوا تحت راية خالد بن الوليد فلم يوس في ايامه صلى الله عليه وسلم من  
 العرب ولا من غيرهم الف غنم **الحكم** بكل اكل الصب بالاجماع قال في الوسيط ولا يؤكل من  
 الخشرات الا الصب قال ابن الصلاح هذا غير مروي فان في الخشرات الربوع والفتقد ذكرهما  
 الا زهري وغيره روي الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل لا حرم

فعلهم



هو قال لا والله لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه وفي سنن ابى داود والارايه النبي صلى الله عليه وسلم  
الضيق المشويين برف فقال خالد بن رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره الامام الحديث وفي رواية  
الاكله ولا اخرمه وفي الاخرى كلوه فانه حلال ولكنه ليس ثبات طوائف من هذه الروايات صحتها  
في الاياحه ولان العرب تستطيعه والدليل عليه قول الشاعر  
واي لا شئني قدما العثم ولحم الخروف حينئذ وقد ايت به قائل اخر  
فاصحت منه كثير العقم وركبت زيدا على مرة فغم الطعام وغم الادم وقد نلت منها كل نلت  
فلم ارفيها كذب هرم وما في البتوس كبعض الدجاج وبعض الدجاج شفا العرم ويمكن الضباب طعام العرم  
وكاشيه كان روث العجم وقوله الجندب المشوي والشحم يفتح الشحم البعوض وفتح الباء الموحدة والبعوض  
يكسر الباء الموحدة وفتح الهاء والضاد المعجمة الازم باللين والميم يفتح الفاف وكسر الراء المهملة الرحيل  
المشوي العرم والمكن يفتح الميم واسكان الكاف وبالنون في آخر بعض الضب والكشاف جمع كشه يضم  
الكاف واسكان الشين المعجمة ولا يكثر اكله عندنا خلافا لبعض اصحاب الجحفة وحكي القاضي عياض  
عن قوم حجة قال الامام العلامة وما اظنه يصح عن احاد انتهى واما ما روي عن عبد الرحمن بن جندب  
قال نزلنا ارضا كثير من الضباب فاصابتنا جماعة فطبخنا منها اي من الضباب فان الله عز وجل  
اذ هاجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقلنا ضبابا صنعا فقال ان امر من غير اسرائيل  
مست في دواب في الارض ولي في اخشي ان يكون هذا منها فلم اكلها ولم امر عنها فيقول ان ذلك كان  
قبل ان يعلم ان المسوخ لا يعقب وفي صحيح البخاري عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم لما خرج الى حنين من شجرة للشركين يقال لها ذات اناط يعلفون عليها اسلحتهم  
فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات اناط كما لهم ذات اناط فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله  
هنا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة والذي نفسي بيده كنتن سنن من كان  
قبلك شيبا يثرب وذر عاكبا ذراع جنة لو دخلوا جحزيت لدخلتم قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى  
قال صلى الله عليه وسلم فمن قال ابن عباس رضي الله عنه ما شبه الله بالبارحة هو لا ينال  
وقال ابن العربي في غارضة الاچودي تفكرت به في وجهه ضرب المثل بالضب فعرضت لي  
في الخاطر معي في استنبها الان ان الضيب عند العرب يضرب به المثل للحاكم من الناس والحاكم  
يا في الله الخلق باجمعهم فيما يعرض من الامور لهم فلا يتأخر احد عن مكان المعية مصره كذلك  
**الامثال** قالوا اصل من ضرب والضلال ضل هداية ولذلك قالوا في الورث كما سياتي ان شاء الله  
تعالى وقالوا اعق من ضرب قال ابن الاعرابي انما يريدون لا يتبعه وعقوها لانها تاكل ولادها  
واحيي من ضرب اي طول عمرا واجبي من ضرب وابنه واحد من ضرب قال الشاعر



ربح المسك قال وقد قال الامام شرفا وغيا يعني ما ذكر في تقييده **قال** الخطابي طيبه عند الله مرضاه به **وقال**  
 ابن عبد الله معناه انك عند الله واقرب اليه وارفع عند من ربح المسك **وقال** البغوي في شرح السنة معناه انك  
 على الصاية والامانة **قال** الامام القنوري امام الحنفية في كتابه في الخلاف **معناه** افضل عند الله  
 من الراحة الطيبة **قال** ابو بكر معاني وابو حفص ابن الصغار من الشافعية في اماليهم وابو بكر ابن العربي  
 المالكي يجهلون **قال** ائمة المسلمين شرفا وغيا لم يذكر واسوي ما ذكرته ولم يذكر احد منهم وجها بخصيصه بالاسم  
 مع ان كبره جامعة للرجح الشهيرة والغريبة **ومع** ان الرواية التي فيها ذكر يوم القبة مشهورة في الصحيح  
 بحجها بانه عبارة عن الرضا والقبول ونحوهما من ثبوت في الدنيا والاخرة **وانما** ذكر يوم القبة في تلك  
 الرواية فلا يرد يوم الجوارح فيكون الخوف على المسك المستعمل تدفع الراحة الكبرية طلبا لرضا الله  
 تعالى حيث يوم باجتماعها **اختلاف** الراحة الطيبة كما في المساجد والصلوات وغيرها من العبادات  
 يخص يوم القبة بالذكر في رواية لذلك كما خص في قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير **وطلق** في بعض  
 بابي الروايات ان فضيلة مائة في الدارين انتهى كلام الشيخ ابن عروجه رحمه الله تعالى والذي ينبغي ان  
 يعلم ان جميع ما وقع فيه الخلاف بينهما فالصواب ما قاله الشيخ عز الدين ان عيد السلام الا في هذه المسئلة  
 فان الصواب ما قاله الشيخ ابو رافع بن الصلاح والله اعلم **وقال** ابو النجيب الصقر **قال** الشاعر والخبير ليس  
 وله منقار لسر وله تلمة ليت خالطت كمة صقر **لواض** قال ابن الوهر الصقر لا مرارة له واذا امسكه  
 انسان مات خوفا ودماعه اذا ذلك به العنقب **وهج** الباء **وقال** ابو اسفاري الديلمي في غير الخواص  
 له **وقال** الصقر اذا مسح به الكف الاسود قلعة ونقا **واذا** مسح به الحوز كعب **بالتعبير** قال ابو الفرج  
 ان رؤيا الصقر يدل على عظم السلطان والضر على الاعداء ويبلغ الاعمال والرياسة والاولاد والافراد  
 والممالك والسراي ونقايش الاموال والصحة وتفرج الحوم والاكوار وصحة الابصار وكثير  
 الاسفار وعود بالرج الطليل **وبما** دل على الموت لاقتناصه **بما** راح ورماد دل على السحق  
 التبرير والتبرير في الطعام والمشرب **والعلم** بالنسبة الى التبرير يدل على التحصيل فصيح **ولذلك** سماع  
 الطير بما لها لا بما تجوز على الحيوان فتكسر غظه وتهشم لحمه **من** راي من هذه الجوارح شيئا من غير  
 منارعة فانه يبال مغتما وكل حيوان يصاد به كالكلب والقط ونحوهما اذا ناله من غير منارعة لا يبالها  
 ما شكت به الصيد والمغتم يعين بولد شجاع في يتبعه صقر فان رجلا شجاعا يعطف عليه  
 وان كان له حامل فانه يوزن ولدا شجاعا وكل الجوارح المعلمة فانما تدل على الولدان **الذكور** من الحكايات  
 المعينة ليدرج من سيوف فقال رايته كان حمامة تولت على شرفات الصور فانها صقر فاقلعها  
**نقال** ابن سيرين ان صدقت رؤياك لي توفج الحاج بيت الطيار فكان كذلك والله اعلم **الصل** بكسر



الضاحية التي لا يفتح فيها الرقية **ومنه** قال فلان من مطرف ويروى عن امام الحرمين **قوله** اما الظرف  
الحسيني الخواص وكان علامة أهل طوس نظير الغزال وكان عجائب المناظر وشق العيارة وفيه في سنة  
خمسماية **وكان** هو واليكما الهواشي والغزالي اكرتلا من امام الحرمين رحمه الله عليه **مجموع** **الصلح** كمر  
طائر معروف ذكره في العباب **الصلح** كقطار سمك طويل دقيق ذكره **كتاب** **الصلح** بالضم  
الفاخرة قال الجوهرى وسبابة ما في الاناخرة في باب الفاء **الصلح** قال الغزالي في الاستكمال ليس شيء  
من هذا الحيوان وهو يكون بارض البيت وهذا الحيوان يتخذ لنفسه بيتا يقدر فرج في الارض فيخرج من روع وكل  
حيوان وقع بصر عليه مات في الحال فاذا وقع بصر الصائجة عليها مات الصائجة والحيوانات تعرف قدر  
له منقضة العين لتقع بصر الصائجة عليها **وكان** واذا مات بقي طعمه الحيوان من طوبه وهذا من  
عجائب الوجود **قلت** وقد استعمل الحروي لفظ الصائجة في المقام السادس والا يعون حيث قال  
احسنت يا نعيش باصاخر الجيش قال الشراح لكلامه النعيش القصير وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه  
وسلم رأى تعاشيا فرساجدا وقتر واصاخره الجيش بانها ابطيل المعروف **قلت** ووجه التسمية انما  
كان بطرب **والصبي** كطرب الجماعه الحاضرون تمام بذلك فالحافيه للباغية والصائجة ايضا ذات الصبح  
انه لا كان وهو آلة لهُوت من صفر يضرب احدهما بالآخر **قال** الحافظ ابن عبد البر **قوله** **الصلح** **او** **الصلح**  
في الاسلام عدي ابن فضله **اول** ما رث نعمان بن عدي كان عديا تدها جارا لارض الحبشة فاب بها  
فورثه انه نعمان هناك **واسم** عمر رضي الله عنه علي ميسان ولم يستعمل من قومه **قوله** **الصلح**  
الخروج معه فاب **قلت** **البها** من مبلغ السنان حيلها بميسان نسقي من دجاج وحسن  
اذا شئت غنمت دعاقن قمرية وضاجة تحدا على كل ميسم فان وكنت زما في فالا كراستين  
ولا نسقي بالاصغر المتشلم **لعل** امير المؤمنين يسوءه **تاد** منا بالجوسق المهدم  
**فيلع** ذلك عمر رضي الله عنه فكتب اليه **لله** الرحمن الرحيم **ثم** ينزل الكتاب من الله العزير العليم  
فاقر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول الآية **ايما** بعد فقد بلغني قولك **الصلح** **الصلح**  
يسوءه **تاد** منا بالجوسق المهدم **واثر** الله لقد سافى فرغله فلما قدم عليه ساله فقال ما كان من هذا  
سفي وما كان الا فضل شعرا وجدة وما شربتها قط فقال عمر رضي الله عنه اظن ذلك ولكن لا تغفل الي  
عليك ابدا وتزل البصر ولم تزل يعرفنا مع المسلمين حتى مات **وشع** فصيح يستشهد به اهل اللغة على ان  
نعمان يعني نذر **الصوار** القطيع من المير والجمع صوار والصوار ايضا وعام المسك **قوله** **الصلح**  
في قوله **اذا** **الصوار** ذكرت **اي** **واذكرها** اذا نفع الصوار **قوله** **الصلح** **الصلح** **الصلح**  
مرتفعه على اشرف مكان تقدر عليه هكذا قاله كراع في الحجود **الصبيان** تقدم ما في قوله **الصلح**  
مصدر عمل معاملة الاسماء فوقع على الحيوان المصيد **قال الله** تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا







المحرم وان فعل في ذي **قال** ابن عتيقة وذوات السبب كذا في حرم الحيوة كالحيوان والنبات ونحوها **مذهب**  
 قال ابو حنيفة لا يقطع سارق ما كان مباح الاصل من صيد البحر والبر في جميع الطيور  
**قال** الشافعي ومالك واحد والجمهور يقطع سارق ذلك اذا عجزنا بقية ربحه وادخلنا الاموال  
**واذا** ذبح الحرم صيد حرم عليه في حال الاحرام باقيا في العلاء **وفي** من يبيع على غير قولا للحديث  
 الصحيح التحريم كذا في بحر المحرم فعلى هذا يكون مسته والقدر محل ولو كسر الحرم بيض صيد وفلاة  
 حرم عليه **وفي** تحريمه على غير طريقان اشهرهما ان كان على القواين واشهر القواين الحرم ايضا  
**ولو** كسر محرم او قلاه حل ولو حلب حرم من صيد فهو كسر بيضه **فروع** لو صاح محرم على صيد  
 فمات بسبب صاحبه او صاح حل على صيد في القواين فمات بر فوجها **احكام** ما يصفه لانه ليس  
 في هلاكه فكان كما لو صاح على صبي فمات قال الامام النووي وهذا هو الظاهر **والنكاح** لا يفسد  
 كما لو صاح على ماله **ولو** اصاب صيدا فوقع ذلك الصيد على صيد احراما وعلى فراخا وبيضه  
 فمات ضمن جميع ذلك **فروع** لو مات للحرم قريب وفي ملكه صيد ملكه على المذهب ملكا يصف  
 فيه كيف شاء الا بالقتل والاملا ف **فروع** قال النووي في الحرم التي ليس فيها قتل صيد قيل  
 انها افضل من حجر فيها قتل صيد ولا صح ان الحجر افضل **فروع** صيد حرم المدينة حرام **باب**  
 مسلم من حديث جابر بن عبد الله عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه السلام حرم مكة  
 وفي حرمت المدينة ما بين لا ينها لا يقطع اعضاها ولا يصاد صيدها واختلقوا في انزل على  
 صيدها كصيد مكة فقال الشافعي في الخبر ان لا يضمن لان مكان يجوز دخوله بغير احرام فلا يضمن  
 كصيد وج الطائف ففي سنن البيهقي باسناد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان صيد  
 وج الطائف وعضاها حرام **فروع** وفي القدير ان سلب الغالب كصيد حرم المدينة والمقاطعة  
 لشيوخها واختلاف النووي من عدم الدليل وعلى هذا فظاهر اطلاق الامة ان الصيد لا يوقف  
 على تلافيه بل مجردة ضبطا وسلبه كسلب قتل الكفار عند لا كثرين **وقيل** يتاخر فقط و  
**قيل** ترك له ما في العورة **هذا** هو الصواب في الروضة وشرح المذهب **ثم** هو لسالب **وقيل**  
 كقتل المدينة كجرأ الصيد **وقيل** ليس الا **ولست** من يضمن الصيد بالوصال عليه فقتل  
 دفعا **فروع** اذا عم الجراد الطريق ولم يجد برأ من وطئه فلا ضمان عليه ولا على غيره ولو قتل  
 كافر الحرم وقتل صيدا ضمنه **قال** الشيخ ابو اسحاق في المذهب يحتمل ان لا يوجب القتل  
**قال** النووي في شرحه انفراد الشيخ هذا الاحتمال عن الاصحاب واقام في بيان وجه انهم  
**وهذا** نقله ابو ج وجمال الاصحاب وهو مقدم على صاحب المذهب باعوام فانه توفي سنة  
 اربع واربعماية **فيها** ت علم ان الصيد انما مات من سبعين سبع ومحم فهو حرام تغليبا



باب في الصيد في الماء والبر من سهم وبندقية او يطيب الصيد طرف من النخل فتخرج على طرف  
 به عرض السهم في السهم في موت منها **وكذا** لو ارسل سهما الى صيد فخرج وكان على طرف سطح  
 فسقط منه او على جبل فخرج منه او تردي في بئر او وقع في ماء او على شجرة فالتصدم باعضائها  
 فهو حرام لا يتردد في موتها مات **ومنها** لو وقع الصيد على حديد سكين ونحوها فهو حرام  
 ولو ارسل سهما فاصاب الصيد في الهوي ثم وقع على الارض ومات فهو حلال سواء مات  
 قبل الوصول الى الارض او بعد او لم يعلم كان موته قبل الوصول او بعد لان الوقوع على الارض  
 لا يمتنع فيه منه كما يعنى عن الذبح في غير المذبح عند التقدر وكان الصيد لو كان قائما فوق  
 على جنبه لا اصابه السهم **وقال** ملك ان مات بعد الوقوع على الارض لم يحل ولا يحجاف  
 قبل لا بعد اصابه السهم لا يضر لان الوقوع على الارض **فلو** تخرج من الجبل من جنب الى جنب  
 لم يضر لان ذلك مما لا يؤثر في التلف **فلو** رمى بسهم الى صيد في الهوي فكسر جناحه ولم  
 يجرحه فوق فمات فهو حرام لان لم يصيد جرح يحال الموت عليه **فلو** كان اخرج خفيفا لا يؤثر  
 مثله ولكنه عطل جناحه فوق فمات فهو حرام قال الامام **ولو** وقع الصيد من الهوي بعد  
 ما اصابه السهم وجرحه في برنظر فان كان فيها ماء فهو حرام وان لم يكن فالصيد حلال لان  
 قعر البئر كالارض وليكن الغرض فيما اذا لم يضاد به جدار البئر **ومنها** لو كان الصيد واقفا على  
 شجرة فاصاب السهم فخرج فوق على الارض فهو حلال وان وقع على غصن او اقصان ثم على الارض  
 لم يحل وليس الا تصدام بالاغصان او باحرف الجبل عند التردى من القلة كالانصدام بالارض  
 فان ذلك الا تصدام ليس بلازم ولا غالب ولا انصدام بالارض لا بد منه ولا امارا احتمل في  
 الصور من كثرة وقوع الطيور على الاشجار والانصدام في طرف الجبال اذا كان الصيد بالجبل  
**ومنها** لو رمى الطير الماء نظوان كان على وجه الماء فاصاب السهم فخرج فمات فهو حلال بالاء  
 له كالارض وان كان خارج الماء ووقع في الماء بعدما اصابه السهم ففيه وجها من كونه في  
 الحاي **احد** ان حرام لان الماء بعد الجرح يعين على التلف **والثاني** انه حلال لان الماء لا يغير  
 لانه لا يفارق الماء غالبا ووقعه في الماء كوقوع غيره على الارض وهذا الرابع **وذكر** في القيد  
 ان الصيد اذا كان في هواء البحر نظر ان كان الرامي في البر لم يحل وان كان في البحر لم يحل فان كان  
 الطائر خارج الماء وقع به بعدما اصابه السهم ففي حله وجها من قطع الغوي في الهندية **والشيخ**  
 ابو محمد في المختصر للجبل وجميع ما ذكرناه فيما اذا لم يفته الصيد بتلك الجراحة الى حركة المذبح  
 فان انتهى اليها بقطع الخلقوم والمري او غيرا فقد تمت ذكاته ولا يؤيلى يعرض بعد ذلك **ومنها**  
 لو جرح الصيد جرحا لم يقتل ثم غاب فوجد بعد ذلك ميتا قبل يحل وبين لا يحل والا ولا



قولان

او في يد حديد

ولا مدنا

لأنه لكن بشرط ان ينتهي الصيد بتلك الجراحة الى حركة المذبح وان لا يثبت ان لم يثبت  
الى حركة المذبح فان وجد في ماما او وجد عليه ان يصيد وجا حشري او غير ذلك فانه  
طوقا شهرها في حله فتولين **اصحها** عند صاحب الهندية الجراح واليه ان يوجه الى وجهه  
اميل **والثاني** القطع للحل **والثالث** القطع بالتحريم **وقال** ابو حنيفة ان ابقه عيب الرمي في  
ميتا حتى وان تأخر ساعة عن اتيائه لم يحل **وروي** عن ملك امران وجد في يومه من الافلا  
**ومح** للنوري والعزالي الحل للاخطا وبن **اراد** فيه **ومنها** لورمي ومولا بن جواميد لا خطا له  
نص بان ربي سه في الهواء او في فضاء من الارض او في مدف واعتر من صيد فاما ما روي  
ففي حله وجها ان اصحابا وموالمقصود عدم الحل لان لم يقصد الصيد لا معينا ولا ميمنا **وقال** ذلك  
ما اذا وقع في الشبكة صيد فتعقر حديدها **ويقر** فيه وبين مالوظة فويافان هناك  
عينا ولورمي في ما ظنه حرا فكان صيدا وقتل فوحلال **وكذا** لو ظنه صيدا في ما كل فكانت  
ماكولا لان قصد عينة **وليس** ذلك كما اذا كان له شقان فذبح احدا منهما انا الاخرى و  
في الهندية وغير وجه انه لا يحل لان لم يقصد الصيد **وبر** قال ملك **ومما** لو نسب سكتا او  
حديدا فووقت على خلقه شاء فذبحه فهو حرام لا يذبح لم يذبح ولم يقصد الذبح وانما حصل  
ما حصل بفعل الشاة او من غير فعل مخان **وفي الهندية** وغير ان عذابي احيى على الشاة  
في صورة وفوق السكين **ولا شك** ان الصيد في معناها **وكذا** لو كان في يد حديدا حراما او  
الشاة ايضا تحل حلقها بها فحصل انقطاع الخلقوم والمري بالحوكس في حراما من المذبح  
الذابح بالهيمه **وقال** القاضي ابو سعيد الهروي في الباب وان رمي لا يصح صيدا بل لا  
فالذبح ان لا يحل **نوع** في الهيمه حام ولا شراك وله اسوال **وقال** ان يتعاقب جرحان  
من جرحا في الاول بينهما ان يكون مدفعا او منمنا او لا مدفعا ولا منمنا فان لم يكن مدفعا  
لا يذبح **وقال** مناعه فان كانت الجراحة مدففة او منمنا فالصيد للثاني ولا شيء على الاول  
بجراحه وان كان جرح الاول مدفعا فالصيد للاول وعلى الثاني ان ارش ما نقص من لحمه و  
حله وان كان جرح الاول منمنا ملك الصيد به وينظر في الثاني فان دفن يقطع الخلقوم  
والمري فهو حلال وعلى الثاني ما بين قيمته مذبوغا **وقال** الامام وانما يظهر التقارب  
اذا كان فيه حياة مستقرة فان كان سالما او كان بحيث لو لم يذبح لهلك فما عذبا لم يذبح  
منه بالذبح ميتا وان دفن الثاني ولم يقطع الخلقوم والمري او لم يذبح ومات بالرجح  
فهو ميتة ويجب على الثاني قيمة الصيد مذبوغا **وقال** في باب الهندية قبل كالمزج  
وجرحه غير ومات منها **ومونا** على ما اذا جرح اخي عبد ايمته عشرة وجرحه اربعة

ففيه امر



ففيه اوج **قال** الذي يجب على كل من ارش جراحة وباقي القيمة ينصف بينهما **وقيل** على كل احد نصف قيمته يوم جراحة **قال** ابن خيران توضع القيمة على قيمته يوم الجرح الاول وهي عشرة وعلى قيمته يوم الجرح الثاني هي تسعة فيكون تسعة اجزاء عشرة على الاول وتسعة على الثاني **وقال** الفقهاء على كل من ارش جراحة ينصف ارش جراحة وينصف باقي القيمة مجزأ مجزأ بينهما **والطريق** الثانية ان الاول ان لم يدر حيا وجب على الثاني قيمته من مناه فان ادركه ولم يدر حيا وجب على الثاني ارش جراحة على وجهه من مناه على وجهه وان مره رجلان فاصا باه سمعا وقتلاه فهو لهما فلان اثنان هما واصاب الاثنان المذبح ولم يعرف السابق وان ادعى كل واحد منهما انه المومن ولا تخالفا ويكون بينهما وان كان احدهما مجزأ لم يصب المذبح فالصيد حرام لاحتمال سبق المومن ان يفسد **فروع** اعلم ان من اصطاد صيدا عليه اثر ملكه بان كان موسوما او مفرطا او محضوبا او مقصورا بالخارج لم يملكه لان هذه اثار يملك على ان كان مملوكا ومنها اقلت ولا ينظر في احتمال انه اصطاده محرم وفعل به ذلك ثم ارسله فانه احتمال بعيد **فروع** لو قصد الصيد بنصفه حل لكل وان ايان منه عضوا ومات منه بعد ساعة قبل ان يمكن من بيعه حل للميتان على احد الوجهين كالمات منه في الحال وان ادركه حيا فذبحه حل الاصل دون المبان وارمات الصيد تنقل لجانحة لم يحرم على احد القولين بخلاف نقل السهم **فروع** ويملك الصيد بامور بايات اليد ارا لا تخان او ابطال الطير ان او العدو او التعلق بالشبكة المضوية **فان** وقعت فيه الشبكة وتعلق بها صيد فوجها **وكذلك** الشراك والدينق والنصوبان والحال ونحو ذلك **فروع** لو اصطاد سمكة فوجد في بطنها دية متقوية في لقطه وان كانت غير متقوية فهي له مع السمكة **فروع** اشترى سمكة فوجد في بطنها دية غير متقوية فهي له وان كانت متقوية فهي للبايع اذ ادعاها بكنها اطلقه في التذنب **ويشبه** ان يقال ان الدية تكون من اصطاد السمكة كالبقرة الذي يوجد في الارض انه حيي الارض **خاتمة** لو ارسل الصيد وخلاه **فروع** فنزل ملكه وجها اظهر ما لا يوزل ولا يجوز ان يفعل ذلك لان ذلك من فعل الجاهلية من تسبيح السوا ومن حقه ان يجترع عنه وصيا في ان شاء الله تعالى الكلام على السابية في باب النون **فروع** صيد الكلب بالخارج في باب الكاف **فروع** اقلت الصيد من يد لم يزل ملكه عنه فان اخذه اخذ فعلية منه **فروع** الاول **فروع** ان يلتحق بالوحش بالصوا او يبعد عن البنيان او يدور في البلاد حوله عن ملكه فان ابعد والتحق بالوحش نزل ملكه ومن اخذه ملكه **ويروى** عنه انه ان ابتاعه به العبد نزل ملكه عنه وان قرب لم يزل **ويروى** عنه زوال الملك بافلاته مطلقا **وعندنا** انه يقاس على بق العبد وشروا بهيمة **تمت** لو توكل صيد بمزعة وصار يهدوئا عليه فيه

وقال ملك ما دام في البلاد حوله لم يزل



وجاء ان اصحابها عند التملك ان لم يقصد لسقي الارض الا صبوا الفضل من غير التملك  
جل على بستان غيره واصطاد من طائر ما ملكه قطعا ولا ثبت لصاحبه ليس ان حكم الفخولان  
البستان ولا يضمن حكم الطائر والله اعلم **وما احسن قول بعضهم**  
يسقي رجال ويسقي اخرون بهم ويسعدون احوالنا باقوام  
وليس رزقي الفتي من فضل حيلة لكن جوده بارز ان واقسام  
كالصيد بحرم الراعي والمجد وقد يرجي فخره من ليس بالراعي  
**فايده** في تاريخ ابن خلكان لما قلد الرشيد الفضل بن يحيى خراسان فاقام بهامدة ثم وصل  
كتاب صاحب البريد بنهيان الفضل اشتغل بالصيد وادمان اللذة عن النظر في امور الرعية  
فقال يحيى يا ابا اقرأ هذا الكتاب واكتب اليه بما يرد عنه فكتب يحيى كتابا وكتب في اسفله  
هذه الابيات انصب نهارا في طلاب العلاء واطير على نقد نعل الحبيب حتى اذا الليل انقضى  
واستمرت فيه روح العيوب وكابد الليل ما استحي فانما الليل نهار المريب كم من فتي تحسبنا سكا  
يستقبل اللين ما مر عجيب غطي عليه الليل استاره فبات في لهو وعيش خصب ولذات الامح ككشوف  
يسقي بها كل واش شريف **قلت** ورد الكتاب على الفضل بن يحيى امر يفارق المجد نهارا **فصل**  
دخل الفضل على اميه يحيى وهو يتجسس في منته فذكر يحيى ذلك منه **وقال** قالت للحكام الفضل  
والجمل مع التواضع ارنى بالرجل من السخا والعلم مع الكبر فبالها حسنة غطت سبعين عفتين  
وبالها سيئة غطت عني حشيتين كبيرتين **لما كان** الفضل ويحيى في مجلسهما سمعا النور كل  
يضحكان ضحكا مفرطا فاعلم الرشيد بذلك فبعث مسروبا يستعلم سبب ذلك فجاءها فسالها  
وقال بقول امير المؤمنين ما هذا الا تخفاف بعضي فاراد اضعفك وقال يحيى استهينا  
سكاجا فاحتل لي في شري القدر واللم والحل وغير ذلك فلما فرغنا من جلسهما واحكاما ذهب  
الفضل الى بيته فاسقته فعر العند فرفع علينا العنك والعجب مما كان فيه وما صرا اليه فلما علم  
مسروبا الرشيد بذلك بكى وامر لها بما ابد في كل يوم واذن لرجل من يائس بان يدخل عليها في  
كل يوم يتغذي معها ويحدثها وينصرف **وقال** ان الفضل كان كثير البر بابيه وكان ابو يقاد في  
من استعمل الماء البارد في زمن الشتاء فلما كان في البحر لم يقدر ان علي لتخزين الماء فكانت  
الفضل ياخذ الامور في الخاس وفيه الماء فيضعه على بطنه زمانا لينكسر فيسري بطنه حتى  
يستعمله ابو بعد ذلك **وقوي** يحيى بالخمر سنة ثلاث وتسعين ومائة **وما بلغ** الرشيد  
وفاته قال امري قريب من امان فتوفي بعد خمسة اشهر **الصدح** الفرس لشيد الصوت  
**وقال** الجوهري المصباح ذكر البرومة انتهى ولشيتته صدح يكون اشتقا قاله من صور لان



الصيحة الصياح قال الشاعر وقد هاج شوقي إذ تشنت حمامه ورقامطوفه تصدح بالفجر  
 أي تصبح قال الجاحظ البصر ما يؤد طورا الليل لا تدع الصياح وقت الأسحار أبدا انتهى **وصيحة**  
 اسم ناقة ذي الرمة ورايت الناس ينتعون غيثا فقلت اصيحه انجعه بلالا وقد تقدم  
 ذكر هذا البيت في الأبر في باب الهجاء **الصيرون** الثعلب وقد تقدم في باب الناز المثلثة والصيد  
 الملك **الصير** دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الأرض وتعيه عن الخلق **الصير** سمك  
 صغير يعمل من العصاة قال في **وفهم** من يطلق على الصير العصاة **وي** سنن أبي هريرة في باب  
 ما جاء في كل الجراد عن واهب ابن عبد الله المغافري انه دخل وهو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
 على زبيب ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأت اليهم جردا مقفولا بينين وقالت كل يا  
 مصري من هذا العمل الصير احب اليك من هذا قال قلت انما الخب الصير **وي** الحديث ان سالم  
 ابن عبد الله من مبرجل معه صير فذاق منه ثم سأل منه كيف تبينه **قال** الجوهر في **وي** الحديث  
 ان الصياد قد يقصر **قال** جبريل بن جهم في ما كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلابة ثم استنوا بعد  
 من ملح جدوا **وي** ان الحسن سأل رجل عن العصاة فقال وهل ياكل المسلمون العصاة **وي**  
 التي يقال لها الصير **وي** اللفظيين جبر عني **الخا** قال جبريل بن جيثنوع العصاة المتخذة من  
 الابواب ونشوت المعين من البلدة والرطوبة وينبع الخمر وتطيب الذئبة وتنبع من وجع الورك والبول  
 من البلغم ومن لدغ العقارب اذا طبل بها **باب** **الضاد المعجمة الضان** ذوات الصوف  
 من النعم وهي جمع ضائن والائنة ضائنه والجمع ضواين قيل هي جميع لا واحد له وقيل جمعه  
 ضنين كعبد وعبيد **قائد** قال الله تعالى ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعرا اثنين قل  
 يا الذين حرمان الاثنيين اما اشتملت عليه ارجام الاثنيين لاية **وذلك** ان الجاهلية كانوا  
 يقولون هذا انعام وحرمت حرموا **قائلوا** ما في بطون هذه النعام خالصة لذكورنا ومحرم  
 على ارجاننا وحرموها البعير والسائبة والوصيلة والحام وكانوا يحرمون بعضها على الرجال والنساء  
 فلما جاء الاسلام وثبت احكامه جادلوا النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي جادله حنظلة بن  
 ملك بن عوف ابو الاحوص الحبشي فقال يا محمد انك تحرم اشيا ما كان ياؤنا يفعلونها فقال الله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد حرمتهم اصنافا من النعم على غير اصل وانما خلق الله تعالى  
 هذه الازواج الخمسة للامان والاشفاق بها فمن ابن جاهدا التحريم من قبل الذكرا من قبل الانثى  
 فتملك ملك وتحرم فلم يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم له مالك يا مالك الا تتكلم فقال له ملك بل تكلم  
 واسمع منك **قوله** كان جاء الخبر بسبب انكورة وجب ان يحرم جميع الذكورة **ولو** قال بسبب الاثنية  
 وجب ان يحرم جميع الاناث **ولو** قال ما شتمال الرحم عليه فكان ينبغي ان يحرم الكل لان الرحم لا يشتمل



فاز



سأه  
الحولي

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقيم غنائم هوازن بجحين فوقف عليه رجل من الناس فقال  
 ان لي عندك موعدا يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم صدقت فاحكم ما شئت قال لي احكم  
 غنائم ضائيه وراعي فقال صلى الله عليه وسلم من لك ولقد انك تسير او لصاحبه موسى عليه  
 السلام التي دلته علي فقامت سيف عليه السلام كانت احقر منك حين حكمها موسى فقالت حكمي  
 اوتوني في ثمانية فادخل معك الليلة قال في الاحياء في اخر الايام الثلاثة عشر من افات اللسان  
 وكان الناس يصنعون ما احكم هذا الانسان برحمتي جعلت مثالا فقالوا اقع من صاحب الغنائم  
 والراعي **الحولي** لم الضار ينفع من السودا ويؤيد في النبي وينفع من السموم وهو حار رطب  
 بالمشية الجارية جوده الحولي وهو ينفع المعدة المعتركة ويضرب من يعتاده الغشا ويدفع مضرة  
 الاسراف والفاخرة ويكسر الحرج الناجح لا يولد ماء رديا بل لحم الحوفان يغذوا غذاء كثيرا حاراً رطباً ولكنه  
 مولد للبلغم والحولي من الضان في الربيع اجود وانفع منه في سائر الايام ولحم الخنزير منها يزيد في  
 الماء ودمها اذا اخذ وهو حار ساعد مذب وطلي يبرد الرحم غير لونه وصبغه وكبد التيس اذا احرق  
 طويروا لها الاسنان ينضمها وقرن الكباش اذا دخن تحت شجرة يكثر حطبها واذا انخل بماء الكباش  
 مع العسل ينفع من زوال الماء وعظمه ويحرق بحشب الطرف او بخلط رمان يذهب الشمع المتخثر من  
 دهن الرود ويطلي به موضع الحشر يصلح واذا تحملت المرأة بصوف بلنجرة قطع الحمل واذا غطت الامل  
 بصوف الضان الابيض وفيه عسل ثم يقر به النمل **الحولوس** الطائر الذي يسمى الاصيل قال ابن سينا  
 وقرن ابيه هذا **الصبت** يقع الضاد جوان برقي معروف يشبه الورل قال اهل اللغة وهو من الاسماء  
 المشتركة يطلق على دم في خفا العير وعلى ضبة الحديد والصبت اسم الجبل الذي يصعد الخيف في اصله  
 وضبة الكوفة وضبة الصرة قبيلتان من العرب والضبان يجمع الحالب خلفي النافذة في كنفه جميعا  
 انشد ابن مبريد جمعت له خلف بالرح طائفا كاجمع الخلفين في انشاد حالب وكنفه ابو حنبل و  
 الجمع حالب واصب مثل كف واكف ولا ينفه ضبة قالت العرب لا ينجل حتى يرد الضب لا ين  
 الضب لا يورد الماء قال ابن خالويه في اويل كتاب ليس الضبة يشرب الماء ويعيش سبعاً ثم يموت  
 فصاعداً ويقال امرئ يولد في كل اربعين يوماً قطرة ولا يسقط له سق ويقال ان اسنان قطعة  
 واحدة ليست مفترقة من كلامهم الذي وضعوه على الستة الهياكل قالت السمكة مردياض فقال  
 اصبح قلبي ضبة لا يشبه ان يردا الا عرادا عرادا وصلحنا ياردا وعنكسك ملبثدا  
 لما كان من الحوت والصبت هذا القضا وشار اليهم حاتم الامم لا اول بقوله  
 وكيف اخاف الدهر والله رازقي ورازق هذا الخاق في العسر واليسر  
 تكفل بالارزاق الخلق كلامهم وللصبت في البيضا والحوت في البحر



واضرب البلد اذا كثرت ضبابه وارض ضيقه اي كثيرة الضباب قال جيب الطيف البغدادي والورل  
 الضيف والحربا وشجرة الارض والورنخ كلها متناسبة في الحان واللصب ذكران واللاتي وحيان كما  
 للورل والحدود وقال عبد القاهر الضيف دوسيه على حد فرخ المساح الصغير فيه كذب وهو تون  
 الوان الحجر الشن كما يتلون الحربا انهي سند ابن لبني الدنيا في كتاب العقوبات عن ابن عباس رضي الله عنه  
 قال ان الضيف ليهوت في حجر هذا لا من ظلم في ادم ولا من ظلم في ادم ابو خبيث رضي الله عنه عن ذكر  
 الضيف قال ان كلسان الخيرة اصل في ادم له فرعان واذا رايت الضيف ان يخرج بيضا حمرته في الاما  
 حفرته ومرت فيها البيض وطهات التراب وتعاهد ما كل يوم حتى يخرج وذلك في اربعين  
 يوما وهي تبيض سبعين بيضا واكثر ويضربا بشبه بيض الحمام والضيف يخرج من حجر كليل البحر  
 فيخرج بالتحرك للشمس ويتغير بالشمس ويعيش يود الهواء وذلك عند الهرم وفناء الرطوبات  
 ونقص الحرارة وبنيته وبين العقارب مودة فلذلك يهبط في حجر للشمس الحشر برانا ادخل يد  
 لاخذ ولا يخرج الا في كثير من خوف من السيل والحار ولذلك توجد برائته فاقصه كليله لحفر  
 بها في الاماكن الصلبة وفي طبعه الضيق وعدم الهداية وبه يضرب النمل في الحرة ولذلك لا يخرج  
 حجر الا عند كثرة او صفى ليل يضل عنه اذا خرج لطلبه ويوصف بالتحرق لان ما كل حوله  
 وأشار الى ذلك الشاعر بقوله اكلت بيك اكل الضيف حتى تركت بيك ليس لهم عديل  
 وهو طويل العمر ومن هذه الجاهات مناسب الحيات لا فاعى ومن طبعه انه يخرج في وقت كالكلب  
 ويأكل جيفة وموطون الدم بعد الذبح وهشم الراس يكت لبلة ويلقي في النار فيحترق ومن  
 سائر في الشتاء ان لا يخرج من حجر وقد اشار الى ذلك امية بن ابي الصلت لما جاء الى عبدالله  
 بن جعفر ان يطلب فائده اذكر حاجتي ام قد كفا في حياؤك ان يمشي لك الماء  
 اذا انني عليك المزيوما كما من تعرضه الشتاء كرم لا يعثر صياح  
 عن الخلق الجليل ولا ميسر يباري الريح مكرمه ومجدا اذا ما الضيف احمر الشتاء  
 فالضيف كل مكرمه نياها بنو قيس وانت لها سماء فائده روي الدارقطني والبيهقي وشيخه  
 الحاكم وشيخه ابن عدي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه  
 اذ جاء عراي من بني سليم قد صاد صياد وجعله في كه فذهب به الى رحله فراي جماعة فقال علي  
 من هؤلاء الجماعة فقالوا على هذا الذي يزعم انه في فافاه فقال يا عراي ما اشتك الشتاء على ذي  
 لجة الكذب منك فلو لا ان تسمي العرب غولا لقتلك وسررت الناس بقتلك اجمعين فقال  
 عمر رضي الله عنه رسول الله رعي اقتل فقال صلى الله عليه وسلم لا اما علمت ان الحيا كما وان يكون بيتا  
 اقبل الاعراب على رسول الله رعي اقتل فقال صلى الله عليه وسلم فقال وللات والغوي لا امت بك او قومك



اذا عني ومع وادعاب اوجع **الاسنان** مزاج وظيف فلا الراعي خاب لامل ولا الخاف بعيد لاجل  
**قلت** كيف هو ثم لادعاب اوجع الامون البراجفانها ولا تبع الا بصان انساها كان رعيته طوبى  
 فترقت عليه صغوره **يا** **الفضل** فحدث المامون هذين الحديثين **قال** يا فضل كرميها  
 عندك قلت اني قد سمعتهما عند اكثر من الخلافة **انما** علت حديث امير المؤمنين علي رضي الله  
 عنه قيمة كل امرئ ان يحسن اقربا من الخطباء والبلغاء يحسن ان يصف احدا من خلفاء الراشد  
 المهديين مثل هذه الصفة **قلت** **قال** قد امرت لها بعشرين الف دينار معجلة واجعل العدة بيني وبينها  
 على العود ولا جعولا لاسلام واهله لاني اعطاهما جميع ما في بيت المال دون ما استحقا انتهي  
**وكان** الفضل ابن مروان قد اخذ العدة للمعتمد اسم **الفضل** بن بغداد والمعتمد بالرقم مع المامون  
 فاعد المعتمد له بهاريا واستودعه فلبى عليه واستقل بالامور **وكانت** الخلافة للمعتمد اسما و  
 للفضل معنى **قبل** ان الفضل جلس يوما لاستقبال الناس فرغوا اليه قصص العام فواي فيها رفعة  
 تفرغت يا فضل بن مروان فاعتبر  
 مكروب فيها هذه الايات  
 فقبلت كان الفضل والفضل لثقة املا له مضوا السيلام **يا** ابادتهم الاقياد **الحسن** ثم القتل  
 واما قد اصبحت في الناس ظالما **سنوي** كما اودى الثلاثة من قبل **اراد** الفضل ابن يحيى البرمكي  
 الفضل ابن الربيع والفضل بن سهل **وكان** المعتمد يامر باعطاء المغن والتدبير فلا ينفذ الفضل ذلك  
 فحقد المعتمد عليه لذلك وكبه وامر به وجعل يكره محمد بن عبد الملك الزيات **وكان** الفضل يذم  
 الاخلاق فلما نكب شتم به الناس حتى **قال** فيه بعضه **ليتك** علي الفضل بن مروان نفسه  
 فليس له بالذي من الناس يعرف **الفضل** الدنيا من الخرجها **يا** وفارقتها وهو الظنوم المعنف  
 الى النار فليذهب ومن كان مثله **علي** اي نبي نابتا من كاسق **ولما** نكب المعتمد الفضل بن مروان  
 قال عصى الله طاعة فلعني عليه **وكان** المعتمد قد اخذ ماله ولحقه عرض لنفسه **ويقال** ان اخذ من دار  
 الف الف دينار وانا واثنا واثنا بالف الف دينار وحبيسه خمسة اشهر واطلقه فخدم بعد ذلك جماعة  
 من الخلفاء **ويقال** في سنة خمسين ومانين **ومن** كلامه لا شقير لعدوه وموئيل فاقباله  
 بعينه عبك ولا تعرف له وهو مدبر فان اديار يمينك امر **فايد** ادبيه ايضا فحدثت الاشياء  
 اليها في الرسالة التي كتبها في الشاهين **قول** اني الحسن علي بن الرومي في قصيدته التي يقول فيها  
 عذا ابو الصقر فرد في محاسنه من شش شيان من الضال والسلم **يا** كان الشمس في البرج المنيف به  
 على البرية لا فار من **يراد** بالبرج قصر العالي لما شبهه بالشمس جعل قصر برجا واراد التلح  
 على الخساسة في قولها في اخيهما حتى **يا** وان صحن النائم الهداة **يا** كانه علم في راسه **قال**  
 شيخنا الشيخ شمس الدين محمد الغماري **وابو** الصقر لم انف له علي ترجمه ولا وفاة **وابو** ابن عمر مثنى



داروی سرفه و آلودگی  
الطبخ الحار من افعی العمد علی ولب با سبزه ال  
الطبخ الحار من افعی العمد علی ولب با سبزه ال

تقسیم کل واحد من الحدیث ۲



واحد من قنب اذا حار حار **العتق** عند الذبابة عقربا وقالوا اعقد من ذنب الكلب  
لان عقده كثير فزعموا ان بعض الحاضرة كسب اعرايا ثوبا فقال له لا كافيتك علي فعلك  
ربا اعطك كربة ذنب الصب من عقده قال لا ادري قال فيه احدي وعشرون عقدا **الخواص**  
اذا وجع الصب من بين رجل الانسان لا يقدر بعد ذلك علي مباشرة النساء ومن اكل قليلا ذهبه  
الحزن والخفقان وشحم يذاب ويطلق في القصب ينجي شهوة الجراح ومن اكل من لا يعطش ثوبا  
طويلا وحصى من استعملها معه تحبب الخدم حبة شديدة وكعبه يشد علي وجه الفرس لا يسبقه  
شي من الخيل عند المابقة فكل من جعل من فضله **العتق** ينجع صاحبه وان اخذ طرفا للعسل  
من لحيته ينجي شهوة الجراح ويورث انفاظا شديدا ويعيد وينفع من البرص والكلف طلاء  
ومن يبيض لعين الكحل ومن روى الماء فيها **التعير** الضب في النامر رجل عربي خداع في مواله  
الناس ومال صاحبه وقبل انه رجل محزون للنسب وقبل انه رجل ملعون لا من المهرج وقبل انه  
يدل علي السببه في الكسب وقيل من راي الضب في النامر فانه يمرض **الضبع** معروف ولا تقل ضبعة  
لان الذكر ضبعان والجمع ضباعين بكسر الصاد وبالنون في اخوه والانيه ضبع وضبعان والجمع  
ضبعانات وضباع وهذا الجمع الذكر والانيه مثل سبع وسباع كذا قال الجوهري رحمه الله وقال  
ابن بري انه في ضبعان لا تعرف وفي مستأيل الضبع سنة في لغة وهي ان من اصول العربية  
التي يطردها ولا يخل نظها انه متى اجتمع الذكر والموت علي حكم الذكر والموت لانه هو الاصل  
والموت فرع عليه الا في موضعين احدهما انك متى اردت بعينه الذكر والانيه من الضباع  
قلت ضبعان واوجب التنبيه علي لفظ الموت الذي علي ضبع لا علي لفظ الذكر الذي هو  
ضبعان وانما فعل ذلك في الاما كان يجتمع من الزوايد ان يكون علي لفظ الذكر والموضع الثاني  
انهم في التاريخ اخرجوا بالليالي وهي منته دون الايام التي منكر وانما فعلوا ذلك مراعاة  
للاسبق ولا سبق من الشهر لئلا يلبس هذا كلامه بحروفه انتهى وقال الجوهري في اللغة اذا اجتمع  
الذكر والموت علي المذكور الا في الخارج فانه بالعكس والانيه ضبع وضبعان فيقال ضبعان  
ينفع الصاد ومنه البناء والنون مكسورة وعن ابن الاثير ان الضبع يطلق علي الذكر والانيه  
وكذلك يحكا ابن هشام الحضراوي في كتاب الايضاح في فوايد الايضاح للفارسي عن ابن  
العباس وغيره والمروفي في الحكم وغيره ما تقدم وتصغير الضبع اصنيع كما تقدم في احوال الهن  
مما رواه مسلم في باب اعطاء القاتل سلب القاتل من طريق ابنه قتادة من حديث النبي فقال  
ابوبكر رضي الله عنه كلا لا مطيع اصنيع من خولني وفتح اسدا من اسد الله تعالى سدا الخطابي  
فقال الاضنيع نوع من الطيور ومن اسما الضبع حبل وجعار وحفصة ومن كاهها ام خنوص



والمر طريق واما ما في القوم واما نزل والذكر ابو طاهر ابو بكر بن ابي نعيم وقد قدم في باب  
الحيث ان الضبع يحض كالارب يقول ضحكك الارب ضحكك اي حارث قال الشاعر  
وضحك الارب فوق الصفا كمثل دم الجوف يوم اللقاء يعني الحوض فما رزق بعضهم قال ارب  
الاعرابي في قول ابن اختنا بطرا  
تضحك الضبع اقبل هذين وفي الدب لها يستهل  
اي ان الضبع اذا اكلت لحم الناس او شربت دما من طشت وقد ضحكها الدم قال الشاعر  
واضحك الضباع سيف سوي ليقبل ما دفين ولا ودينا وقال ابن دريد وهذا ويقول من  
شاهد الضباع عند حوضها حية علم انها تحض وانما اراد الشاعر انها كسر لاجل العموم وهذا  
سهو منه فجعل كسرهما ضحكا وقيل معناه انها يسير بالقتل اذا اكلتهم فبهر بعضا على بعض فجعل  
هذه بها ضحكا وقيل اراد انها تسيرهم فجعل السهر ضحكا لان الضحك انما يكون منه كسير العنق  
خرا وتستهل تصح وتغوي الذباب فالارب سيد ومن عجب امرها انها كالارب كون سنة  
ذكر او سنة انثى فتلق في حال الذكور وتلد في حال الانثى نطفة الجاحظ والرحم في ربيع  
الارام والقروني في عجائب الخلوقات وفي كابر مفيد العلوم ومفيد السوء وابن الصلاح عن  
ارسطاطاليس وغيرهم قال القروني وفي الغرب قوم يقال لهم الضبعيون لو كان احدكم في  
قفل فيه الف نفس وجاء الضبع لا يعطى احد شيئا والضع يوصف بالعرج ونيف عرجا  
وانما يحيل ذلك لناظر ومبب هذا التحيل الذفر في مفادها ونراية الرطب في الباب  
الابن علي لا يسر منها وهي مراعة نبش القوم كثر شربها وتخمر في ادم ومنى رات الساما  
فاما حققت تحت راسه واخذت بحلقه فقتل وشرب دمه وهي فاسقة لا يرميها حيوان  
من نوعها الا علاها وتضرب العرب بها النمل في الفساد فاما اذا وقعت في العن غابت ولم  
تكف بما يكف به الذئب فاذا اجتمع الذئب والضبع في العن فسلطت على كل واحد منهما  
يمنع صاحبه والعرب يقول في دعائها اللهم ضبعاً ودياً اجمعهما في العن لتسلم منه  
قوال الشاعر تفرقت غني يوماً فقلت لها يا رب سلط عليها الذئب والضبع قيل لا اجمع  
هذا دعاها ارم دعا عليها قال دعاها وكرما تقدم والضبع اذا وطيت طر الكلب في القرو  
هو على سطح وقع الكلب فاكلته ويوصف بالحمق وذلك ان الصيادين لها يقولون على باب  
وجار ثاكلات تصيد بها كما تقدم في الذبح والجاحظ يري هذا من خرافات العرب وتلد  
من الذهب جروا يسمى السيار قال الواحلي ياليت لي ثعلين من جلد الضبع  
وسبوكا ومن نقرها لا ينقطع كرا لهذا يخذل الجلب في الوقع الثغر للسياح فكل ذات  
تخلب بمنزلة الجلب من النافذ وحكمها حل الاكل قال الشاعر في رضى الله عن نبي رسول الله



صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر في ثياب من السباع مما قويت اينا به يودي بها على الحيوان طالبا  
غير مطلوب يكون ثيابا بايا به عليه تحريم اكله والضبع لا يتدي بالعدوي وقد يعش بغير  
اينا به وقد تقدم ذلك في باب الهرة في لفظ الاسد وحلقا قال الامام احمد واسحاق وابي  
نور واصحاب الحديث وقالوا لا ياكلها ولا ياكلها عندها ما لم ياكلها ولا يقطع بتحريم اكله الشا  
ما روي عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه انه كان ياكل الضبع وبه قال ابن عباس وعطاء قال ابو  
حنيفة الضبع حرام وهو قول سعيد بن المسيب والبخاري محتجين بانه ذوقا وقد نهي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع ودلنا ما روي عبد الرحمن بن ابى عامر  
قال قلت جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عنهما عن الضبع اصيد منهم قال نعم قلت اوكل قال نعم قلت  
اقله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اخرجه الترمذي وغيره وقال حسن صحيح وقال جابر بن  
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصنع صيد وخزانة ليس مسنن وفوكل رواه الحاكم  
وقال صحيح الاسناد وذكر ابن السكن ايضا في صحاحه وقال ابن الترمذي سألت البخاري عنه فقال  
انه حديث صحيح وفيه اليقيني عن عبد الله بن مغفل السلمي قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضبع  
قال لا اكله ولا يشربه قال قلت المنة عنه فانه لا اكله اسناده ضعيف لا يعدوا به **الامثال** قالوا  
احسن من ضبع ومن الامثال الشهيرة في ذلك ما رواه البيهقي في اخر شعب الايمان عن ابي عبد  
معمر بن النضر بن ابراهيم بن جيب عن المثل المشهور كجر ام عامر فقال كان من حديث ابي قتيبة  
خرجوا الى الصيد في يوم حار فبينما هم كذلك اذا عرضت لهم ام عامر وهي الضبع فطروها فبغتهم  
لجانها الى جاراتها فاقبلت فخرج اليهم الا هم في فقال ما شاكم فقالوا اصيدنا وطربتنا قال كلا  
والذي نفسي بيده لا تصونها ما نبت قايما بيني وبينك قال فوجعوا وتركوه فقام الى الفخ فخلها وقرب  
اليها ماء فاقبلت مرة بلع من هذا ومرة بلع من هذا حتى عاشت واستراحت فبينما الاعرابي نالها  
في جوف يده اذا وثبت عليه فقوت بطنه ونزبت دمه واكلت خشونة وتركته فجاء ابن عمه فوجد  
على تلك الصورة فالتفت الى موضع الضبع فلم يرها فقال صاحبي والله فاخذ سيفه وكنايته واسبعها  
فلم يزل حتى ادركها فقلها وانشاد يقول ومن يصنع المعروف غمرا له بالذي لا يجرى علم  
ادام لها حين اسبحايت يقره قراها من البيان اللقاح القراية واسبعها حتى اذا ما تلات  
فرقة ما ياب لها وما فر فبقيل لذي المعروف هذا جرائص عند يصنع المعروف مع غير شاكرا  
ومن الامثال قال الميا في قالوا ما يخفى هذا على الضبع بضرب الشيء بغير علم الناس وفيه ضبع احسن  
الدواب **القواص** قال صاحب عن القواص الضبع يجذب الكلاب كما يجذب المغناطيس الحديد وذلك  
انه ربما كان كلب على سطح في لذة مفرقة مضيرة وفي الضبع ظلة في الارض تفرج الكلب من السطح



فأكله الضبع وشجر الضبع إذا طلى به الجسد من من مضى الكلاب ومراها إذا است وسقي امرأة  
منها مقدار نصف دانيق بغضت الجامعة وذهبت الشهوة وإذا اتخذ من جمل الضبع غسل رجله  
البرص مات فمعرفة لا يضرها المواد ذكر ذلك كله ابن زكريا الرازي في كتابه انتهى وقال عطار بن محمد  
الضبع يهرب من عنب الثعلب إذا طلى بعصارته الجسد من من مضى الضبع وجعل الضبع إذا أسكه أسكا  
لرشح عليه الكلاب ومراها لا يخلد فم من صفت البصر المائي العين ويجرد البصر ويغيره عنها الله  
يقطع وينفع في الخلل سبعة أيام ثم يخرج منه ويجعل تحت قص خاتره من ليسه لم يشف عروا ولا شيئا ما دام  
لا ليسه ومن كان يسحر بنفس ذلك الخاترة بما ذكر يسقي منه فان السحر يذهب وهو مافع للربط وغيره من  
انواع السحر وراس الضبع اذا جعل في جرح كثر فيه الحمار ولسانها من أسكه يبدى الله لرشح عليه  
الكلاب ولم تؤذ وحناق العيارين يفعلون ذلك ومن خاف الضباع فلما أخذ يده أصلا من أصول  
العنصل فامها تهرب منه وإذا جرح الصبي العليل سبعة أيام بشعر فم الضبع فانه يبرئ وإذا سقت المرأة  
قضب الضبع سحقا وهي لا تعلم أذهب عنها شهوة الجماع ومن علق عليه قطعة من رجا صاوي يبرئ  
للناسي وأسان الضبع إذا مرطت على العنصل ينفع من السنيان ووجع الأسنان وإذا جرح رجلها مكمل  
ويكسر البندار من ذلك النزع من سائر الأوقات ومن غير خواصها ان من أكل دماغه عنده السوا  
ومن أكل أسكه في يد خنطرة كثر الضبع فمضه إذا طلى به الجسد شجر الضبع من من مضى الكلاب  
قال حسين بن اسحاق إذا نبت الشعر الذي في باطن أجناف العين واكحل بماء الضبع ومراها يبرئ  
بمراة عن فم يذهب بأذن الله تعالى وقضيه يحرق ولحق ويسق من الرجل قد يشفى فانه  
يجب به شهوة الجماع ولا يمل من النساء وقال غير إذا شرب من مراة الضبع نصف درهم بخله غسل فم  
من سائر الألاعيل التي يكون في الرأس والعين ومنع نزول الماء في العين وليتد لا انتشارا في خط  
المراة بالعسل واكحل برجل العين ومراها حسنا وكما علق هذا الخاط كان أحسن وليس دلفعا  
وقال ابن ماسويه إذا كحل بمراة الضبع ينفع من البله والدروع ومن غريب خواصها وهو ما يطو  
عليه لا يلبا ان شعر الفتى لا ين من ذكر الضبع الذي حول فمته إذا شق وأحرق وخط وبت  
مشقوا ودهن يرد من يربعا براه وهو يثبت العلة في السليم إذا كان الشعر من أنثى فافهم  
وهو عجيب مرارا عديد **التغير** الضبع يلد ويته على كشف الأسرار والدخول فيما لا يعنى  
ويبدأ في رؤية الذكر على الرجل الخفى الشكل ويبدأ على حد ظنهم مكاييف خانات وقيل الضبع  
أمرأة فيحترق نظرية الأصل ساحر عجوز وقال أطا ميد وروس الضبع يدل على الخديعة وقد  
مر بها في الحية وقال سلطانا والله أعلم **البوصية** إذا راج قاله في الموضع وقد تقدم لفظ الدراج  
في باب الدال المهملة **والضغامة** الأسد وما أحسن ما رواه أبو المظفر السمعاني عن ذلك قال سمعت

الضغامة



الله ربح الواعظ واني يقول كنت ايفاف من الخليفة لحادث نزل واشتد الطلب لي فاحتفت فوايت  
 في النوم ليلة من الليالي كاني في غمرة جالس على كرسى وانا اكتب شيئا فجاء رجل فوقف ياراني وقال  
 اكتب يا ابي عليك واشتد يا صبر بصيرك حادث الابرار ورج اطف الواحد العالم لا يتاسن  
 ان تضائق كرهها ومما روي صرح فيها بيهام فله تعالي بين ذلك فرجة يخفف على الابصار والاولها  
 كرسى من اطراف القضاة وفسر من الضغام قال فلما اصبحت في الفرج وزال الخوف والفرج  
 في سراج الملوك الامام العلامة الطرطوسي رحمه الله عن عبد الله بن حمدون قال كنت مع المتن كل لما  
 خرج الي دمشق فركب يومئذ مائة هشام بن عبد الملك بن مروان فتطرب لي قصورها فخرج  
 واني يراهاك قدما حسن الناب من حمارع وانهارا اشجار فدخل فيمنما هو يطوف اذا بصير برفعه  
 قد الصقت ظهره فامر بقلعها فاني فيها هذه الاليات ايا متولا بالذو اصبح خائفا تلاحبت فيه سناك  
 ودبور كانت لم يكتك بين او السني ولم يتجتر في فناءك حور واد شاء املاك غواشيم سادة  
 صغيرهم عند الاناء كبير اذا لبسوا ادر اغم فحوليس وان لبسوا اتجا بهم فبدمر على انهم يوم اللقاء  
 ضراغم وايد بهر يوم العطاء بحور لباني هشام بالوصافة قاطن وفيك اسنه ما ديروهي امير  
 انا الدهر غرض الخلافة لدا وعيش بني مروان فيك قصير وروي وروضك مراد ونورك  
 موهو وعيش بني مروان فيك قصير لي فيمقالك الله صوب تمام عليك بهما بعد الراح بكور  
 تذكرت قومي خاليا فيك هم يسجو ومثلي باليكاء حيدر فقرت نفسي وهي نفس افا جري  
 لها ذكر قومي اسنه وزني لعلها نازعا عايم لهم بالذي تهوي النفوس يدور  
 فيفرح عرونة وشفع يابس ويطلق من طبق الوفاء اسير وويلك ان اليوم يتبعه عبد  
 وان صرف الدارات تدير فلما قراها المتوكل ارتاع وتظهر وقال اعوذ بالله من شرافئام ثم  
 دعي صاحب الديرو ساله عن الوقعة ومن كتبها فقال لا علم لي برأئي وذكر غيره انه بعد ثوبه الي  
 بغداد ليثبت الا اياما قليلا حتى قتله ابنه المنصور وقد تقدم ذكر قتله وكيفيته في باب الهبة  
 في الاور في ذكر الخلفاء وذكر ابن خلكان في تاريخه في وجه علي بن محمد بن ابي الحسن البسابتي ان  
 الواضع كانت له كيد قال ولم تعرف نسبة البسابتي الي اي شئ والله اعلم **الضريس** الطهينج و  
 سياتيان سناء الله تع في باب الطا ومن امثال العامة السابو الكسل من الضريس لا يلق رجيعة  
 على اولاده **الضفير** ولما لم يدر وتقدم في باب القاء المشاة فوق امثالته النعالي **الضفير**  
 بكر الضاد وضم الفاء والعين المله بينهما دال مثال الخضر واحد الضفير والاثم لمقدح **الضفير**  
 يقولون ضفير فتح الدال قال الخليل ليس في الكلام قهمل الا بقية حرف درهم **الضفير** وهو  
 الطويل وميلع ومولا كول ولهم ومواسم وقال ابن الصلاح الاشرفيه من حيث اللغة كسر الدال



وفتح أشهر في السنة العامة وأشياء العامة من الخاصة وقد كثر بعض أئمة العقول الباطنية في شرح  
أدب الكاتب وحكي أيضاً ضفدع يغم الضاد وفتح الدال ويؤاد وحكامه المجرى أيضاً قال في الكفاية  
وذكر الضفادع يقال له العلجوم يغم العين والجمر واسكان اللام والواو أخرجه ويقال للضفدع  
أبو المسح وأبو هبة وأم معبد وأم هبة والضفادع كثيرة فيكون من هاد وغير هاد وسواد وسواد  
من المياه الهائمة الضعيفة الجري ومن العقوبات وعقبها من طائر الغريز حتى يظن أنه يقع من  
الحجاب لكن ما يرى منه على الإطلاق عقب المطر والريح وليس ذلك عن ذكر واثني وإنما الله تعالى  
يخلق في تلك الساعة من طباغ تلك التربة وهي من الحيوان التي لا عظام لها وفيها ما يتولد  
والذي ينبت منها يخرج صورة من قرب أدنو ووصف بحدة السمع إذا تركت الرقيق وكانت خارج  
الماء وإذا رادت أن تنزل دخلت فكما الأسفل في الماء ومتى دخل الماء في فيها لا يتولد ما أخرجه  
بعض الشعرا وقد عوي على قلة كلامه **قالت الضفدعة قولاً فسر الحكيم** في فهم ما وهن نطق من  
في فيه ما قال عبد القاهر والغبان يستدل بصباح الضفدع عليه فيأتي على صاحبه فيفعل ما تشد  
في ذلك **يجمع في الاستداف ماء** ينصفه حتى تنق والتفتق يتلفه **قوله ينصفه يغم**  
الياء المشارة تحت واسكان النون وضم الصاد المهملة وليس المراد هنا العدل بل المراد حتى يبلغ نصفه  
فكذلك أعلاه وقوله والتفتق يتلفه أراد أن ينفذ في إذا صاحبت يتبعها الشيطان فيبني ما كلفه وفي  
ذلك يقول الشاعر **ضفادع في ظلمة الليل تجاوبت** فدل عليها صوتهما وجه البحر **وجاء في**  
**الأفع** التي تكون في البر تعيش في البر والبحر كما تقدم ويعرض لبعض الانقاع مثل ما هو في بعض  
الوحوش من روبا النار حيوة إذا رابها وتنجب منها لا يمتنق فإذا بصرت النار سكنت ولا تزال  
تدمن النظر إليها وأول شوهها في المادان تظهر مثل حب الدخن أسود ثم يخرج منه وفي الكهف  
ثم بعد ذلك تنبت لها الأجزاء فصحان القادر على ما يشاء وما يريد سبحانه لا الدال في الكامل  
لابن عدي في ترجمه عبد الرحمن بن سعد بن سعد القوطي مؤيد النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل ضفدعاً فعليه شاة محب ما كان **قوله**  
سنيان يقال أنه ليس شيء أكثر ذكر الله منه وفيه في ترجمه حماد بن عبيد الله بن زياد عن جابر بن عبد الله  
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن ضفدعاً التت نفسها في النار من محاد الله فقاما بهن  
الله تعالى في جابر والماء وجعل يفتقن السبع وقال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل  
الضفدع والتمرد والخلة قال ولا أعلم لحاد من عبدة غير هذا الحديث قال البخاري لا يصح حديثه  
وقال أبو حاتم بنس صحيح الحديث وفي رواية الأثر في عبد الله القوطي إن داود عليه السلام  
قال لا تسبحن الله ببارك ونقالي تسبحاً ما سجد به أحد من خلقه فنادى فترضدعه من سائره في



دافع يا داود تغري على الله تعالى بشيئك وان لي بسبعين سنة ما جفاني لسان من ذكر الله تعالى وان  
 لي لغش ليل ما طمت مني ولا نيت ما اشتغلا بكلمتين فقال له ما قالت يا سبحا بكل لسان منك  
 بكل مكان فقال داود في نفسه وما عسى ان يقول ابلغ من هذا وروي البيهقي في شعبة عن النضر بن  
 مالك رضي الله عنه انه قال ان نبي الله داود قلعه السلام ظن في نفسه ان احدا لم يدح خاطبة بافضل  
 مما مدحه من فارتل الله عز وجل عليه ملكا وهو قاعد في محرابه والمركبة الي جنبه فقال يا داود اذ هم  
 ما تصوت به هذه الضفدع فانصت اليها فاذا مني يقول سبحانك وبجرك مستحي عليك فقال له  
 الملك كيف ترى فقال والذبح بعلي بنيا في لرا مدخر بهذا وفي كتاب فضل الذكر ليعقوب بن محمد  
 القزافي الحافظ العلامة عن عمر انه قال صوت الضفدع تسبح وفيه ايضا عن الاعمش عن ابي صالح  
 ابراهيم صرياب فقال هذا تسبح قال الرشيد بن سينا اذا كثرت الضفادع في سعة وزادت عن  
 العادة يقع الوبا عنها وقال القزافي الضفادع تبض في الليل مثل الحفاه وهي نوعان جبلية رابية  
**فائدة** نقل الرخشي في العاقب عن عمرو بن عبد العزيز قال قال رجل ربه ان يرياء موقع الشيطان  
 من قلب ابن آدم واي يما يري النادر رجلا كالبلور يري داخله من خارجه ويراي الشيطان في دونه  
 ضفدع له خرطوم الخرطوم البعوض وله خذ في منكب الا يري قلبه يوسوس له فاذا ذكر الله تعالى  
 خفى وسياق ان شاء الله تعالى ذكر هذا ايضا الكوفي من كلام السدي **الحكم** يحرم اكلها للهي عن  
 ثلها روي البيهقي في سننه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم  
 نعي عن قس بن عمار عن النضر بن الضفدع والصدور والهدود وفي مسند ابي داود الطيالسي وسنن  
 ابي داود والنسائي والحاكم عن عبد الله بن عثمان الجعفي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان طيبا سأل عن  
 ضفدع يحبابها في دواء فنهاه صلى الله عليه وسلم عن قتلها فدل على ان الضفدع يحرم اكلها وانها  
 غير داخل في ابيح من دواب الماء وقال بعض الفقهاء انما حرم الضفدع لانها كان جارا لله في الماء الذي  
 كان عليه الرشد قبل خلق السموات والارض قال تعالى وكان عرشه على الماء وروي ابن عدي  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الضفادع فان تقيتها تسبح  
 قال السلي ماله الدار قطي فقال انه ضعيف قلت والصواب انه موقوف على عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنه قاله البيهقي وقد عدم في الخطاف قال الرخشي انها تقول في تقيتها سبحان الملك  
 القدوس ومن روي رضي الله عنه لا تقتلوا الضفادع فانها مريم وبنها وراعيهم عليه السلام من طلت  
 من افواهها الماء وكانت توشه على النار وفي شفاء الصدور لابن سينا من حريش عبد الله بن عمرو  
 بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الضفادع فان تقيتها تسبح وتقيها  
 من احكامه ان ينحس الموت كمن من الحيوان الذي لا يؤكل ونقل في الكفاية عن الماء وروي حكايته

مكتوب فيكم  
 ذكره فيكم  
 كوفيين كذا



أثر صفاد

على الإنسان قلعا  
من غير صبغ ولم  
الرب اذا وضع

وجهه انه لا يتخس بالموت وغلظه شيخنا في النعل عنه وقال لا ذكر هذا الوجه في الاثر من كتب  
انتهى واذا مات في ماء قليل قال المروي ان قلنا لا يوكل بحسنة بلا خلاف وذكر الماردي في نجاسة  
قولين احدهما يخس كما يخس سائر النجاسات والثاني لا يخس عنه كدم البراعين والاصح الاول وهو اقدم  
وقد ائتمر على ابن بكر رضي الله عنه بعد قتل مسيلة قال لم يكن صاحبكم يقول يا ستغفون من ذلك  
فقتل رضي الله عنه ليقولوا قالوا لا يقول يا صفد ابنه صفد كرتفتين اعلا في الماء واسفلت  
في الطين لا الشارب يمتنع من الماء يكتد به قالوا ان من صفد وقال لا يخطأ من صفد في الماء  
ليلجأ وبنت فدل عليها صونها جيرة البحر وقد تقدم ذكره وهو كقولهم علي اهلها دلت رافض وهو كونه  
سمعت وقع حوافي دواب فبخت فاستدلوا بانها حيا على القبيلة فاستباحهم قال حنيفة بن سفيان  
لم يكن عز جارية تحقني لا يساري ولا يمتني حتى بل جناها ح علي كره وعلي اهلها رافض تحقني  
**الحواص** قال ابن جميع في كتابه الارشاد لحوم الصفاد في غيبة النفس ويورث اسهالا وهو يصفى  
منه لون المبدق وتورم وتحتلط العقل وقال صاحب عين الحواص ثم الصفاد في الاسهال اذا وضع  
رأس القدر منعهما من الغثيان واذا يس صفد في الطل ودق وطبخ مع خيطه وطلا برطلي النورة و  
الفرنجية تبيت عليه الشعر بعدد البس للصفاد اذا طح وبه حتى يصب الشراب الرب مارت واذا  
اخرج والقي في ماء صاف ناس نقل عن محمد بن زكريا الرازي ان رجلا الصفاد اذا غلت على من  
به النفس سكر وجعه اتره واذا اخذت المرأة صفد المار فبخت وبصقت فيه ثلاث مرات ثم ردت  
الي الماء فانه لا يخل واذا مسحت القدر من ظاهرها بشعره واوقد تحتها عيسى ابن يوسف لم يخل ابدا  
واذا رجعت الصفاد وجعلت على لسعة الهوام ابواها من وقتها ومن خواص العجينة ان اذا شق  
نصفين من رأسه الى اسفله وامرأة تنظر اليه غلبت شهوتها وكثر ميلها الي الرجال واذا طوى  
على امرأة نائمة اخبرت بكل ما عملت في القطة واذا جعل النساء في حيز واطهر من اثم بالشعر  
يقوتها ودمه يطلى به الموضع الذي تنقش شعره لينبت ابدا من الخبز بوجه وجهه لينة النساء  
واذا وضع على النثة اسقط السن بلا تعب قال الغزواني ولقد كنت بالامير ولما صاحب  
لبستان بني محلسا فوكة فتولدت فيها الصفاد ومانتي سكان المكان بنوعها وجر راعن  
ابطا ارجع جاء رجل فقال اجعلوا طسبا على وجه الماء مقلوبا ففعلوا فلم يسمع لها نقيق  
بعد ذلك فقال محمد بن زكريا الرازي اذا وضع سراج في طاس وجعل من الماء ما وفي  
قلم فيها اظواء الصفاد سكر ولا يسمع له صوت البسة **التعير** الصفاد في المنام  
رجل عاين بجهد في طاعة الله تعالى صلبا للماء على نار تمود والصفاد في الكثير عذابا  
من آيات موسى عليه السلام قال تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والصفاد



الآية وقالت الصارح من رأيي ان مع الضفادع حسنت ثم عشر افر باية وجيرانه ومن اكل لحم  
ضفدع في منامه نال نعمة وقال اظامه ومرس الضفادع في المنام تدل على الخداعين والسخي  
وقال صاحب من كلم قد عاى قال ملكا ومن رأي الضفادع خرجت من مدينة خرج منها العذاب  
**الضفدع** بضاد بفتح مضمومة وواو محذوفة مفتوحة وجين همل في اخذ قال النروي الاشهر انه  
من جنس البوم وقال الجوهرى ان طائر من طير الليل من جنس البوم وقال المفصل هو ذكر البوم وجمعه  
افضاد وفيه من وافح القليلين يحرم اكله كما صرح به في شرح المذهب قال الرافعي هذا يقف  
ان الضفدع ذكر البوم وذكر ما تقدم ثم قال فعلى هذا ان كان في الضفدع قول لثم اجراء في البوم لان  
الذكر والانت من الجنس الواحد لا يفرق قال النروي قلت الاشهر ان الضفدع من جنس البوم فلا  
يلزم اشتراكهما في الاكل وحكمه يحرم الاكل على الاصح كما صرح به في شرح المذهب **الضفدع** ثني من ذوات  
البشر على هيئة الكلب وخطمها كالذئب سبب **الضفدع** الحقة الدقيقة قاله الجوهرى وقد تقدم لفظ الحقة  
في باب الحاء الممل **الضفدع** بفتح الضاد والواو واسكان الياء المشاة تحت بينهما مبالون في اخذ  
البوم الذكر والجمع ضفادون قال حسان بن ثابت رضي الله عنه: يربكان الشمس في حجابي الخيم الثريا  
او جيون الضفادع وقالت العرب ادب من الضفدع وهو من الذئب قال الشاعر  
يدب بالليل حماره كضفدع دبت الى قوسها الغرث الفارة وقالوا اصيد من ضفدع واعلم واد  
في واخي من ضفدع **حامة** قال الفصيح ليس في الاسماء شيء فيه يا ساكنة بعدها او مفتوحة  
الاسماء ما هي حيوان وكنون وهو رجل وقد ذكر اهل البيت ان دونه من المختصة به من  
الفر الى الشرق تتم في تسعة وعشرين سنة ثمانية اشهر وستة ايام وسماه النجوم الحمر الاكبر لانه  
في العروة فوق المربع وادناه الى الخراب والهلاك والهم والغم وعموا ان النظر اليه يفيد غما وحزنا  
كما ان النظر الى الرقعة يفيد فرحا وسرورا والله اعلم **باب الطاء المهملة الطائر** وبن طائر  
البرقوت والخس من الناس ويقال الخامل الذي لا يعرف هو طاهر من طائر **الطاوس** طائر معروف  
والصغير طويس من حنظل الرافد وكنيته ابو الحسن وابو الوشي ومومن الطير كالفرس عزرا وحسنا  
وفي جامعها العفة وحب الرهو بنفسه والجزا او العجائب برقبته وعقد لذنبه كالطاف لاسيما  
اذا كانت الانثى مائة اليه والانثى تبض بعد ان يمضي لها من العمر ثلاث سنين وفي ذلك الاوان  
يكل ريش الذكور ثم لوثر وبيض الانثى مرة واحدة في السنة اثنتي عشرة بيضة واقل من ثمانية عشر  
في ايام الربيع ويلقي ريشه في الخريف كالمخيط النجوم وفرا اذا بدا طلوع الايام في البحر طلوع ريشه  
وهو كثير الغيث بالانثى اذا حضنت وربما كسر البيض ولهذا العلة يحضضه تحت الدجاج ولا  
يعوي الدجاج على حضن اكثر من بيضتين منها ويغني ان يتعاهد الدجاجة بجميع ما يحتاج اليه



من الاكل والشرب مخافة ان يقوم عنه فيفسد الهوى والفرح الذي يخرج من تحت الرجاية يكون  
قليل الحزن فاقص الخبز ومن حصص ثلثون يوما وخرج من الخبز كالمزج كاسيا كاسيا وقد  
احسن الشاعر في وصفه حيث قال سبحان من من ظم الطاوس طير على اشكاله من  
كان في نكته عروس في الدنيا منعتك فلوس في الدنيا منعتك شمس في الارض منعتك نحر عروس  
كانت يفتح عيسى او هو من موحى بنوس واعج الامور ما نزع حسنة فقام به وكان هذا  
والله اعلم ان لما كان سببا لدخول ابليس الجنة وخرج آدم عليه السلام منها وسببا لخلافة النادر  
من ادم منه واما انما كرهت اقامته في الدار بسبب ذلك حكى ان آدم عليه السلام لما عرس الكرم  
جاء ابليس فذبح عليها طاووسا فربحت دمه فلما طلعت اوراقها ذبح عليها قردا فربحت دمه فلما  
طلعت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فربحت دمه شارب الخمر فربحت هذه الاوصاف الا ربعت وذلك  
انما اول ما شربه النبي في اعصابه وهو لونه وبحسن كما يحسن الطاوس فانما جاء في السكر  
لعب وصفه من قص كما يفعل الفرد فاذا قوي سكره جاءت الصفة الاسدية يبعث ويعود  
يهدى بما لا فائدة فيه فهو يتعق كما يتعق الخنزير وبطلب الخمر وتخل عدي فورا طاووس ابن  
كيسان فقيه الحزم كان اسمه ذكر ان اصاب بطاوس لان كان طاووس القرا والة لان قيل اسم طاووس  
وكنيه ابو عبد الرحمن كان حارسا في العلم والعمل من سادات التابعين ارمي في سبعين فصاحبا  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسمع ابن عباس وابا هرون وجابر بن عبد الله وعبد الله بن  
الزبير رضي الله عنهم وروى عن مجاهد وعمر بن دينار وعمر بن شعيب ومحمد بن شعيب بن ابي  
احزون قال ابن الصلاح في رحلته وينا عمن الزهري بن ابي قتادة على عبد الملك بن مروان فقال من  
ابن قدامت يار هروي قلت من عكة قال من خلفت بها يسود اهلها قال قلت عطا ابن ابي رباح  
قال من العرب ام من الموالي قلت من الموالي قال ومن سادهم قلت بالديانة والرواية قال ان اهل  
الديانة والرواية ينبغي ان يسودوا الناس قال من يسود اهل اليمن قلت طاووس بن كيسان قال  
من العرب ام من الموالي قلت من الموالي قال فهم سادهم قلت بما سادهم عطا قال من كان كذلك  
ينبغي ان يسود الناس قال من يسود اهل مصر قلت بوزيد بن ابي جبيب قال من العرب ام من الموالي  
فقال كما قال في الاولين قال من يسود اهل الشام قلت بمكول الدمشقي قال من العرب ام من الموالي  
قلت من العرب ام من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال من يسود اهل اليمن قلت بمكول  
بن ابي عمران قلت من العرب ام من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال من يسود اهل خراسان  
قلت من العرب ام من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال من يسود اهل البصرة قلت من العرب ام من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال من يسود  
اهل البصرة قلت من العرب ام من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال من يسود اهل خراسان قلت من العرب ام من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال من يسود

هذا هو الذي ذكره في كتابه

فلنصفه

اهل الكوفة



اهل الكوفة قالوا نعم الشعي قال من العرب ام من الموالي قلت من العرب قال ويلك ما زهري فوجت عني  
 والله سئودن الموالي على العرب عني بخطي لها على المناور وان العرب تحبها قال قلت يا امير المؤمنين انما  
 هو امر الله ودينه فمن حفظه ساد ومن تبعه سقط ولما ولي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الخلفاء  
 كتب الى طاوس ان اردت ان يكون هو اكل فاستعمل اهل الخمر فقال عمر رضي الله عنه كفى به عظمة  
 وروي ابن ابي الدنيا بسند من طاوس انه قال بنا انا بمكة استدعاني للحاج فاتيته فاجلسته الى جانبه  
 والتكلم على راسه فبنا نحن تحدث اذ سمع صوتا عاليا باللبية فقال على بالرجل فاحضر فقال  
 له من الرجل قال من المسلمين قال انما سالتك عن البلد قال من اهل اليمن فقال كيف تركت محمد بن  
 يوسف يعني اخاه وكان واليا على اليمن قال تركته حسيما وسيماليا سا ركا يا سخا ولا جا فقال انما  
 سالتك عن سيرته قال تركته غثوما ظلوما مطيعا للخلق غاصيا للخالق فقال انقول فيه هذا  
 وقد علمت مكانه مني فقال الرجل اراه بمكانه منك اعز منك في من ربي وانا متصد ببيته صلى الله عليه  
 وسلم ووافديته فذكر الحاج فذهب الرجل من بغداد قال طاوس فبعته وقلت العصبه قال لا  
 ولا كبر السات صاحب الواد الا ان وقد رأت الناس يستفتونك في دين الله نع قلت انه امير  
 مسلم ارسل الي فاتيته كما فعلت قال فماذا لا تكا على الواد في مرضه بالاهلاك انك  
 في واجب ربه فصار حتى رعبته مؤظفة والخدم من بوايتهم عسفرة على نفسك من تباعة  
 الا من هم ما يكلم عليه طاعتك فقلت استغفر الله وانوب اليه ثم اسلمت العصبه فقال غفر الله  
 لي وصبر بشدة الدين علي فلوانت بغير رفيقي ثم وكفي وذهب وفي تاريخ ابن خلكان  
 عن عبد الله الشامي قال ابيت طاروسا فخرج الى شيخ كبير فقلت لست طاوس فقال انا ابنه فقلت ان  
 كنت ابنه فان الشيخ قد خرف فقال ان العالم لا يخوف ودخلت عليه فقال احب ان اجمع لك التوراة  
 والاجيل والروم والفرقاني فجلس هذا قلت نعم فقال خف الله نع مخافه لا يكون عندك شيء  
 احب منه وارجر رجلا مواسد من خوفك اياه واحب لاجلك ما احب لنفسك وقالت امرأة ياتيه  
 اسد لا فقه الا طاوسا فاني تعرضت له فقال لي اذا كان وقت كذا فنعالي قالت ففحت ذلك الوقت  
 فذهبت الى المسجد للزم وقال اضطجعي فقلت ههنا فقال الذي يرانا ههنا يرانا في غير تقاب المراء  
 كان طاوس يقول من شيء يتكلم به ابن آدم الا احصى عليه حتى اتيته في مرضه وقال لا يتم نسك  
 الشاب حتى تزوج وقال لقي عيسى بن مريم عليها السلام ابليس فقال اما علمت انه لا ينجي  
 قدرك قال نعم قال ابليس فارق الى ذرف هذا الجبل وتودي منها فانظر رجلا لا يملك له عذرا  
 عليه السلام اما علمت ان الله ينجي من لا يجتري به ربي فاني اقول ما شئت ان العبد المستسلم به وان  
 الله يقبلي عبد قال طاوس فخصه وكان يقول صاحب العقل ليس بالهم وان لم يكن منهم وروى ابو



داود الطيالسي عن زرعة بن صالح عن ابن طاوس عن ابيه انه قال من لم يدخل في ربه  
 يقول القضاة بين الناس امرئ له جسد البلاء وروفي احد عن في ثياب الرهد انه قال ان الموتى يقتلون في  
 قبورهم سبعة ايام فكانوا يحجون ان يطعم عنهم تلك الايام قال وكان من دعا طاوس اللهم ارقني  
 الابرار والعبيد وامنعني بالمال والولد ويروي عنه الحافظ بن وهب وغيره انه قال كان من له اربع مئين  
 فرض فقال احدهم اما ان ترضع وليس لك من ميراثه شيء ولا ما ان مرضه وليس في من يرأسه فقال  
 مرضه وليس لك من ميراثه شيء في قصة جنة مات ولم ياحد من ميراثه شفا فاني في اليوم فقيل له  
 كذا وكذا فخذ منه ما تريد فقال في يومه فيها بركة قالوا الا فاصبح فذكر ذلك لامرأة فقالت خذها  
 فان من يركبها ان يركبها منها وتعيش فاني فلما امس اتى في اليوم فقيل له ايت مكان كذا وكذا فخذ  
 عشق دنائير فقال فيها بركة قالوا الا فاصبح فذكر ذلك لامرأة فقالت له مثل مقالتها الاولى فاني ان  
 ماخذها فاني في الليلة الثالثة فقيل له ايت مكان كذا وكذا فخذ منه دينارا فقال له كذا قالوا ان  
 فذهب فاجلها في ثيابا فخرج به الى السوق فاذا هو رجل يحمل خوتين فقال له كذا فخذ منها  
 منه بالدينار فخر انطلق بهما الى منزله فشق بطونهما فوجد فيها درين لم يزل ينادي  
 يطلب ديرة ليستريها فلم يوجد الا عنده فباعه بوقرة لابن يغلا فذهب فلما رآها قال انطلق  
 الا يا حنيفة وان اضغغتم ثمنها ليحيا فاني ففقالوا له عندك اخنا ونحن نعطيك ضعف ما اعطيناك قال  
 تفعلون قالوا نعم فاعطاهم اباها بضعف ما اخذوا به الا ولي توفى في طاوس وروى عن زرعة بن  
 سنة حاجا مكة قبل يوم التوبة يوم وصلي عليه هشام ابن عبد الملك وهو من المؤمنين وروى في  
 ست وماية ورج اربعين حجج وكان محراب الدعاء **الحمد لله** عليه السلام يحرم اكل الطاووس لحبسه  
 وقيل لجل لا ياكل المستقذات واللحم وعلى الوحيين يصح بيعه اما لجل كره واسأل الله عز وجل  
 وقد تقدم في الصيدان ابا حنيفة قال لا يقطع سارق الطيور لان اصلها على الاياح ومنه الشاف  
 ومالك واحمد وغيرهم في ذلك **الامثال** قالوا اذمي من طاوس واحسن من طاوس قال الهروي روى  
 اشاف من طويس موخنت كان بالمدينة وقال باهل المدينة توقفوا خروج الدجال ايت حيا  
 ظهر انكم فاذا مت فقد استم لاني ولدت في الليلة التي مات فيها النبي صلى الله عليه وسلم وفطنت  
 اليوم الذي مات فيه ابو بكر رضي الله عنه وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عزي رضي الله عنه وفي  
 في يوم قتل فيه عزي رضي الله عنه ولدي في اليوم الذي قتل فيه علي رضي الله عنه وروى عن  
 ابي ليثان بن عبد الملك عن ابي عامر بالمدينة ايجع المحنين قتل فوقعت على الواد نقطة فا  
 بالحنش ففني وخصي طويس من جملتهم فلما اخصوهم اظهروا الفرح بذلك حتى قال اسداهم ما كا  
 اغنانا عن سلاح لا تقابل به وقال اخوان كرم اسلموني في الاميراب بولي انهمي وكان

فاحلوا اجنتها

عثمان



من لا يتبعه من الناس ليس بعد النجم وقال في نفسه اني عبد النجم انا طائوس النجم وانا اشأ  
 من النجم الطائوس انا حار الامم قاف حنوا لهم عني بقوله حنوا لهم الببالا نك اذا قلت مير وقد وقع  
 من بين يام ويدا من خلقه واراد بل الطائوس الاثر فكانه قال ان اشأ الناس تن في طويس سنة اثنين  
 سبعين من الهجرة **الطائوس** غير النجم الحري المزاج واجوده الحديث الذي ينفع المعنى الحارة و  
 لطفه من طبعه بل يرفع ضره وهو ولد كنوسه غليظا وافق الا مزاج الحارة وقد كرم الكار لم الطائوس  
 لوالها ان غلظ من لحوه جميع الطيور وانسها انضاما ويحبان يدج ويبت متفلا ومطخ ويتفع  
 وينع احبابا الوفرة والرفاهية فانه من اغدير احباب الريا قال ابن زهر في خواصه ان الطائوس انار  
 لعماسه واثم رائحة فرح ونشر خاخيه ورقص وبان من السرور ومرارة اذا سقى منها  
 الطيور بالاسكبين والماء الحار ابراه ونقل عن هرس ان مرارة اذا شربت نخل نفعت من لدغ الهرا  
 لكن صاحب عن الخواص قال للحكام والطير من من مرارة الطائوس ان سقى منها انسان جنى قال وقد جنة  
 وقال هرس ان طائوس ما غفر رقت والمخ وطلي بر علي الفرح الودية الرطبة التي تخط  
 منها الاكل ابراه وانه ان طلي بر علي التابل قلعها وعظامه اذا حوت وسحقت وطلي بها الاكلت  
 ابراه وانه اذا سقى مع الطائوس تدل رتبة على البه والعي بالحسن والجمال لمن ملكه وربما  
 شلت رتبة على انهم العزف والكبر والافتقار الى الاعداء ونزال النجم والخروج من النجم الى الشقا  
 ومن السعد الى الضيق ومن تدل رتبة على العلي والحلل والتاج والازواج الحسان والاراد الملاح  
**الطائوس** في النجوم امرأة اعجوبة ذات مال وجمال لكنها ميتة من الناصفة والعكر من الطائوس  
 ملك اعجوبة من رايان وراعي الطوائس فانه يواخي ملك النجم وينال منهم جارة رنطية وقال ابراهيم  
 ومن الطوائس في الروايات على اقوام صباح الرجى ضحالك السن وقيل الطائوس امرأة اعجوبة غير  
 مسنة وانه اعلم الطائر واحدا الطيور والابنة طاق وهي قبله وجمع الطير اطيوار وطير والطير  
 حركة ذوات الناحين في الهوى بجناحه قال تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه  
 الا امرأتكم اي في الملقى والرزق والحياة والموت والحزن والحاسبة والاقتصاد لبعضهم محبت  
 بعض كما تقدم فاذا كان يفعل هذا بالها يرثي احب اذ نحي من كل فون عقلا وقيل ام امثالكم  
 في التوحيد المعقولة عطاء وقوله تعالى بجناحه تأكيد وازالة للاستعداد المتفاهة في هذا  
 اللفظة قد قفا طائر النخس والسعد وقال الرخس في الغرض من ذكر ذلك الدلالة على ان  
 الله تعالى ولطف علمه وسعة سلطانه وتدبر تلك الخلايق المتفاوتة من الاحاسن المتكاثرة الامم  
 وسواها لالهها وما عليها ومهيمن على احوالها في شغل شغل عن شان ورويح السعد عن النخس  
 الله عزه باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طير الجنة اشبال الجنة وتجي في شجر الجنة وقال ابو بكر

قال



رضي الله عنه رسول الله ان هذه الطير نعمة قال صلى الله عليه وسلم اكل الغر صوابا ولا تأكل  
ان يكون من باكلها رواء الترمذي بنحو هذا اللفظ وقال ابن حسن ومروى البوارى عن اسود بن  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انك لتنظر في الطير في الجنة فتشبهه فخير من يربط  
اقوامه مسلم عن ابن هريث رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال يدخل الجنة اقوام اقيد  
افيق الطير قال الغوي قيل مثلها في رقتها وضعفها الحديث الاخر اهل اليمن ارق قلوبا وا  
افيق وقيل في الخوف والهيبة لان الطير اكثر الجوان خوفها كما قال تعالى انما يخشى الله من  
العلماء وكان المراد قور غلب عليهم الخوف كما جاء عن جماعات من السلف من شد خوفهم وقيل  
متوكلون والطاير ما يناسبت به او تشامت به واصله في ذي الجناح وقالوا طاير الله لا طائر  
على ارادة هذا طاير الله وفيه معنى الدعاء وطائر الانسان عمله الذي فلك وقيل يرفرف والطاير  
من الجير والشر قوله تعالى وكل انسانا الرنساء طاير في عقه قيل عظه وقال الشوك ما علم  
او بشر الزمان عقه وانما قيل للحظ من الجير والشر طاير لقول العرب جري الطائر بكذا من  
يلطخ بن الفال وفي سنن ابنه داود وغيرها عن ابنه زريق قال قال رسول الله صلى الله عليه  
الرواية على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال واحسبه قال ولا يقصها لا على ذي ود  
ما ي وذكر ابن خلكان ان مؤيد بن نصر امير بلاد المغرب وقد علي الوليد بن سليمان بن داود  
المغرب الي البحر المحيط التي تحت نبات تعني فاحس بالفتح وقدم معه ايد سليمان بن داود  
السلام التي وجدت في طليطله وكانت مصنوعة من الذهب طلاء مستطيلها طرف الى طرف  
وطرفه زمرود وكان قد حملها على بغل قوبي فوجد ابنه لا يتلا حتى تقشخت فوائده لفظها وقد  
ما ايضا بيتجان ملوك اليونان مكللة بالخواهر وثلاثين الف مرام من الرئيس قال وكان  
ومم اهل الحكمة ليسكون ببلاد المشرق قبل الاسكندر مبر فلما ظهرت الفرس ولاحمت البربار  
بابد يهزم من الممالك انتقلوا الى جزيرة الاندلس لكونها طرف من اخر العارة ولم يكن لها  
ولا ملكها احد من الملوك المعترف ولا كانت عامية كلها وكان اول من عرفها وخطها اندلس  
يا فت بن موح قسيت باسمه ولما غزت الارض بعد الطوفان كانت حوام العور فيها بعد  
شكل طاير ورأسه المشرق وجناحاه الشمال والجنوب وبطنه ما بينهما وذنبه اقرب وكافوا  
بالحوم التي تشبهه الى اخر اجزاء الطائر وكان اليونان لا يرون فناما لامر بالحوم لما فيه  
بما ضار ولا تستغل عن العلوم التي امرها عندهم اهل الاسود ولذلك اغاروا من بين  
الفرس الى الاندلس فعمروها وشقوا منها مهابد بنو المعاول وغرسوا اللبان والكروم و  
حرقوا ونسألتهم وطابت حتى قال قائلهم لما راى بهجتها ان الطاير التي صورت الله



فقر عا / امار حائل النجاشي  
عالم

سكان وكاد ان يورثه كان طاروا سالان معظم جماله في دينه ولما كملت اليونان غمار جزي الاندلس  
 من اوار الحكمة والملك فيها مدينة طليطلة لانها وسط البلاد قبل ان الحكة نزلت من السماء على ملائكة اعضا  
 في دمنة اليونان وايدي اهل الصين والسنم العرب وفي كفاية المعتمد لشيخنا الامام العارف جمال  
 الدين اليافعي رحمه الله ان الشيخ العارف بالله زين الدين ابن الفارض قدس الله سره دخل في ايام  
 لاسه مدرسة بديار مصر فوجد شيخا بقالا يبيع طامن وككة فيها بغير ترتيب فقال له يا شيخ اني قد  
 قد اسن في مثل هذا البلد ولا تحسن الوضوء فقال له باع ما يفتح عنك بمصر فجاوبه وجلس يريده  
 قال يا سيدي في اي مكان يفتح علي فقال بمكة فقال له سيدي اين مكة مني فقال له هذه مكة و  
 انما يريد ان يحاكيها فكتف له عنها وامر الشيخ بالذهاب اليها في ذلك الوقت فوصل اليها في الحال وقام  
 بها اثنى عشر سنة ففتح عليه ونظم فيها ديوانه المشهور ثم بعد مدة سمع الشيخ المذكور يقول يقال يا عمر  
 احضر موتي فجاوبه اليه فقال اخذ هذا الدينار فخره في برقع احلته ووضعي في هذا المكان واسار الي مكان  
 في القراقرز وسوا الموضع الذي في فيه ابن الفارض ثم انظر ما يكون من اربي فغاب عنه ولم ازل معانيها  
 له حتى فرغت من تجهيزه ثم حمله ووضعه فيه ووقفت فاذا انا رجل قد نزل من الهوي فصليا عليه ثم وقفا  
 فظهر ما يكون من ان اذا الجور ايتلا بطيور خضر فجاوب طائر كبير فابتلعه ثم طار ففجيت منه فقال لي  
 ذلك الرجل لا يحب هذا فان ارواح الشهداء في حواصل طيور خضر في الجنة وباري الي قتله بل  
 معلقه تحت العرش **قال شيخنا** اوليك شهداء السيوف ولما شهد الصلوف فاجادهم لرواح **وقد**  
 فكلوا على مقام الحجة في واحر ابناء الناس في كتاب الجوهر الفريد في نحو خمسة كواريس فليظن هناك  
 وبالله التوفيق **روى مشهور** منها قوله ان الانسان طاروا وصيدا او اراد ان يسال من يد فوجاهت  
**احدها** ان يجرد ويذول ما كذا كذا لواعق عبدا وان خاتم ابن ابي عمير **والثاني** لا يجوز ذلك واختاره  
 الشيخ ابو اسحاق والمقال الثاني في ابو الطيب وهو الاصح في الروض والشرح ولو فعله عصي وام  
 يخرج عن ذلك بالارسل ان ريشه سوايت الجاهلية كما تقدم في باب الصاد والمهمل وفيما سألني ما  
 الرقيب وان قال القفال والعمام ليموت عتقا ويحسبون وموحرام **ويشعري** الاخر من ذلك لانه  
 الطائر المحلي يخلط بالطيور الباحر فياخذ الاخذ طائفا ان قد ملكه وهو لا يملكه فيكون سبيلا لا يملك  
 اليه المؤمن في المحل انت واختاره صاحب الاقصاد وجهان ثالثا وموان قد بعثه القرب اليه  
 فقال نزل ملكه **وان** والا فلا **وان** قلنا يا الوجه الاول فانه يعود بالارسل الي ما كان عليه في الاصل من حكم  
 الا احره **وان** قلنا بالوجه الثاني وهو الاصح كما تقدم لم يخجل من عرف انتم في الغير ويعرف من الطائر  
 من غير محظوظا او موطا او في جلاجل او موطا او محظوظا او مقصود الجناح ان يوقد لك حمائل  
 على الملك فان شك في كونه موطا فلا اصل للحل **فلو** قال المرسل عند رساله الحق له ان ياخذ جازا صاعدا



**فان قلنا بالوجه الثالث** فهل يحل اصطاده فوجها **احمد** نعم لا يرد عليه الا انه  
منعنا اصطاده لاشبهه سوايت الجاهلية وهذا هو الاصح في الروضة **والثاني** المنع كالصيد  
فانه لا يسترق وينبغي ان يخفى هذا الوجه بما اذا اعقته مسلم **فان** عتقه كافرا اصطاد  
لان عتقه لا يصح وليست عقبة عتقه **ومن** اعلم ان الامام الرافعي رحمه الله قد اطلق القول بم  
وكذا من استنفا صور **الاوي** ان اذا كان الطائر غنة فينبغي هنا اعتقاد العتق فانه يجوز  
في المسابقة **الثانية** اذا كان الطائر فرج يخفى عليه الموت حبس الطائر عن فبني هذا القطر  
الارسال لان الفرج جواز محرم يجب استعجي في صيانه ووجه وقد صرح الاصحاب بجواز  
الحاصل فاما لها اذا وجب عليها اللحم او الفصا من اجل ارضاعها الولد **وجزم** الشيخ ابو محمد  
بحرم ذبح الحيوان المأكول اذا كان حاملا بغير ما كوله وعمله بان في ذبحه مثل الاكل ذبحه  
الحل **وقد** اطلق النبي صلى الله عليه وسلم طيبة شكت ان لها خفيين اي ولدين بالغاب **في**  
صلى الله عليه وسلم اياها دليل على الوجود لان ما كان ممن غائره ولم يشع في حرمه في بعض الاما  
فجرانه دليل وجوبه كالنظر الى العورة في الختان **ولما** كان ارسال من غائره كتر سائته ثم ج  
الاحوال كان دليل الوجوب **الثالثة** اذا كان معه طائر او حيوان ليس معه يدخره ولا ما  
فارساله واجب ليسع في طلبه **فان** اذا اراد الاصحاب ان يحجب عليه ارسال **التعبير** ال  
الحل قال الله تعالى وكل انسان الزمناه في طيآن عتقه **وبما** دل الطائر الجهور على الاقدار  
**لقوله** تعالى فالواطرونكم معكم ان ذكرتم بل انتم قوم مسرفون فمن طائر في المنام حرم  
وتناه رسول **نجير ومن** راي معه طائر او مستوحشا ذميم الحثي فاما كان عمله سببا واناه رسول  
**واما** عش الطائر فانه يدل على الروية والحد الذي يقف العارف عند وروية العشر للمرأة الله  
وكذا العش ما يكون في شجرة فانما كان في حائط او كهف او جبل فهو ذكر **وال** يدل على دورا  
او مساجد المتعبدين والمنقطعين **واما** بيض الطائر فانه دل على الاولاد من الانهاج والامام  
دل على البيض على بيض الاسنة او الخود **وبما** دل على الاجتماع بالاهل والاقارب والاحباب و  
دل على جمع الدراهم والدنانير وادخارها **والریش** مال في القابل **وبما** دل على شراء قماش  
دل على الحياه لان يقال فلان طائر جناح غير **وبما** دل على الميت من الزرع والحب فصره الحياه  
كما يجر الطائر عدة وجهه والمقار عروجه عريض ان ملكه في الشام **واما** الزيل فدل الطائر الله  
تعالى حلال وما لا يؤكل من احوار والذئف كسوف لا مستثابره في التوب **وبما** دل على زهر الطائر  
الكاسر كالشجر عفاريت نحو ما يعل الخلع من الملوكة والاكار وهذا قول كل في اذن من الطيور  
اي سباني **وعلى** هذا نفس بفهمك وحدك نصب ان شاد الله تعالى والله الموفق **فان** روي

وربما دل على القنونه



نكرال بسند الى ابن محمد العطار عن ابيه قال كان لنا جارية فاسير فاقام في الاسر عشرين سنة و  
 ليس ان يرى احد قال فبينما انا ذات ليلة افكر في من خلعت من صبياني ما بقي اذا بطار سقط فوق حائط  
 البني يدعوا هذا الدعاء قال فغلبت من الطائر فمدت يدي لله بثلث ليل متتابعان ثم نلت فما استيقظت  
 الا واناني ملدي فوق سطح داري قال فخرت الي عيالي فسروليم بعد ان قرعوا مني لما رأوني في ذلك  
 من تغير الحال والهيئة ثم لي تحت من عاي فبينما انا اطوف وادعوا بهذا الدعاء وانا شيخ قد ضرب  
 بين علي يدي قال في من اين لك هذا الدعاء لا يدعوا به الا طائر بيلال الروم متعلق بالهوي قد شته  
 بقمع بما جوي علي وايه كنت اسير في بلاد الروم وتعلت الدعاء من الطائر فقال صدقت فسالت  
 الشيخ عن اسم فقال انا الحضر **وهو** هذا الدعاء اللهم اذ اسالك يا من لا تواء العيون ولا تحالطه  
 الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تغير الحوادث ولا الدهور يعلم مثاقيل الجبال ومكائيل البحار و  
 مد قطر الامطار وسد مرف الاشجار وعرد ما ينظم عليه الليل ويشرق عليه النهار لا توارى منك  
 سماء ولا تلوها ارضنا ولا جبل الا يعلم ما في روعه وسهله ولا بحر الا يعلم ما في ثورمه وساحله  
**اللهم** ان جعل خير علي خاتمته وخير لما بي يوم القاء فيه انك علي كل شيء قدير **اللهم**  
 من عاداني فعداء من كادني فكداء ومن بغي علي بملكه فاملكه ومن ارادني ونصب لي بسوء فخذ  
 قاطع عني نار من اصابني النار والكفي هم من ادخل علي همة والخطي في ذرعت الحصنة واستر  
 شرابي الوافي بامن كفاني كل شئ الكفي ما اهبني من امر الدنيا والاخرة وهدق قولي وفعل الحقيق  
 يا شفيق يا ربي فرج عني كل ضيق ولا تحليني ما لا اطيق فانت الهى الحق الحقيق يا مشرق البرها  
 يا قوي الامكان يا من رحمة في كل مكان في هذا المكان يا من لا يخلو منه مكان اخر سني بعينك  
 التي لا تنام والكفي في كفك الذي لا يورم فقد تبين قلبي ان لا الا انت وايه لا اهلك و  
 انت عني يا رحمني بقدرتك علي يا عظيم رحي لك عظيم يا عليم يا حلیم انت حاجتي  
 عليم وعلي لا يبي قديرو من عليك يسير فامن علي بقضاءها يا اكرم الاكرمين ويا اجود  
 الابرار ويا اسرع الناسين يا رب العالمين رحمني وارحم المؤمنين من ام محمد خاتم النبيين  
 انك علي كل شئ قدير اللهم استجب لنا كما استجبت لهم برحمتك عجل علينا بفرج من عندك بخورك  
 وكوكبك وامرقة اهلك في علو سمايك يا ارحم الراحمين انك علي ما نشاء قدير و صلى الله على محمد خاتم  
 النبيين وعلى آله وصحبه واجمعين **وهذا** الدعاء رواه الطبراني باسناد صحيح **قطعة** من الدعاء  
 روي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأته وهو يدعوا في صلاة وهو يقول **يا من** لا تواء  
 العيون ولا تحالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تغير الحوادث ولا تحليني ما لا اطيق  
 مثاقيل الجبال ومكائيل البحار وعدة قطر الامطار وعدة مرف الاشجار وعدة ما اظلم عابنه

سبعة



في صفة ما ذكره في كتابه  
 في صفة ما ذكره في كتابه  
 في صفة ما ذكره في كتابه

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

ليستقطا

الليل واشرف عليه المنار لا يوارى منه سماء سماء ولا ارض ارض ولا بحر بحر ولا يعلم ما في قعر ولا اجل الا  
 ما في وعمر وسيله اجعل خير عرجي آخر وخير علي خاتمة وخير ايامي يوم القاء فيه **فوق** رسول  
 صلى الله عليه وسلم بلا عرابي رجلا فقال اذا فرغ من صلواتي فأتني برقماء البني اعرابي وهب  
 الذهب وقال من انت يا اعرابي قال من بني عامر بن صعصعة فقال صلى الله عليه وسلم هل تدري  
 وهبت لك الذهب قال للرحم انني بسنا وبينك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم ان للرحم  
 ولكن وهبت لك الذهب لحسن ثيابك صلى الله تعالى **الطيطاب** طائر له اذان كبيرتان **الطيطاب**  
 وسياقي ان شاء الله تعالى في باب القاف **الطيطاب** الذي قاله الجوهري وسباني ان شاء الله تعالى  
 باب النون وقال خير صغار النمل **الطيطاب** دويبة قاله الجوهري وعمر قال الرخشي في مع الاورا  
 هي دويبة تشبه ام حنين يجتمع اليها الصبيان ويقولون الطيطاب لنا قطن بنفسه الارض حتى تع  
 فيها **الطيطاب** حوت بحري اذا ادمر اكله اورث العين غشاة **طيطاب** يعرف اهل الا  
 ويسمونه القرين بصاد معجمة مضمومة والواي مملزة مفتوحة والياء ساكنة نقوطه باثنتين  
 تحتها والسين مملزة **قال** الرازي في كتاب الكلب في عصافير صغير اصغر من جيب العصافير لونه  
 مرادي واحمر واصفر وفي جناحيه بشة ذهبية ومنقاره مرقق وفي ذنبه نقط بيضاء  
 هو دابة الصغير واجرة السمين وخلكه الحلة خاصة عجيبة في ثقب الحصى متون في الشانوف  
 ما لم يتكون **الطيطاب** بكر الطاء الكريم من الحوي قال ابو نعيم هو نبت اكرم خاصة **الطيطاب**  
 بفتح الطاء والعين المعجمة ازل الطير والنبات وهما ايضا ارض انسان الواحد والجمع في ذلك  
 قاله ابن سينا **الطيطاب** ولد كل وحش والمود من بياض الدم والجمع اطفال وقد يكون الطيطاب واحدا  
 وجمعا مثل الجيب قال الله تعالى والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء **الطيطاب**  
 معها طفلا وهي قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقور والجمع الطواف **قال** ابو ذؤيب حتى ان  
 البان عود مطافل مطافل ابكار حديث ناسا لسان بامد مثل ما المفاصل وما احسن قوا  
 الا اول فيا عجا من ريت طفلا الفقه باطراف البنان اعلم الرماية كل يوم انما اشتد ساعدا  
 اعلم الفتوة كل وقت فلما طر سار به جفانيه وكم علمه نظم العتاف فلما قال فافيه هجاء  
**في الطيطابين** حية خبيثة والطفنة خوصة المقل في الاصل وجهها طيف شبة لطفان الذين علي  
 في بحريتين من خوصات قال الرخشي وفي **كتاب** العين الطيفية يشبه حية وان  
 لا يهرى لونها من بعد غيرة كاذب الطيف من رقية الراقي **وكذا** فانه ابن سيد ايضا وفي العنكبوت  
 وغيرهما من حديث ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال  
 وذوق الطفتين والابر فانهما ليسقطان الحبل ويلبسان البصر **قال** شيخ الاسلام النووي **قال**

الطيطاب







سرف الباء

الشهوات والرحايف التي هي منه الطاوس والصوله الشهورا بها الديك وحسنه القصر بعد الامل الموص  
بهما الغراب والرفع والساعة الى الهوى الموصوف بها الحمام **واما** خص الطير لا يقرب الى الانسان في  
لخاص الحيوان **جمع** بين ما كونا للهم وضما **وبين** معقوبين وبما الطاوس والغراب **وبين** وبما الديك  
الحمام **وبين** ما يسرع الطيور كالحمام والغراب وما لا يسرع كالبجعة **وما احسن** قولنا احسننا مخلوق  
كل لا يستطيعه الا قليلا وبما الديك والطاوس **وبين** مما يتميز المذكور من الاتي وبما الطاوس و  
الديك وما لا يتميز الا للعارف كالحمام **وما احسن** قولنا ان الساغاني حبه  
قال والمطل في سرك الغصون كلولو **ربط** بصلحه النسيم فيسقط والطر فترا والغدير ضعيفة  
والريح تكسب والغامة تنقط **والطير الذي ياتي في كل سنة** الى جبل يصعد مصراسه بوقر **وقد تقدم**  
**فايدتان الاولى** روي الشافعي عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن يزيد عن سباع بن ثابت عن  
كوز قال انت النبي صلى الله عليه وسلم فنهقه بقول اقرؤا الطير على مكانتها في روايتها **واما**  
بعض حديث رواه احمد واصحاب السنن والحاكم وابن حبان قال فالنقت سفيان بن الشافعي وقال يا ابا  
عبد الله ما يعني هذا فقال الشافعي ان علم العرب كان في ربح الطير وكان الرجل منهم اذا اراد سفر اخرج  
من بيته فمر على الطير في مكانه فان اجدت لمينا مر في حاحيرة وان اخذ ليسا وارجع فقال لبي صلى الله عليه  
وسلم اقرؤا الطير على مكانتها قال فحدث ابن عيينة يسأل بعد ذلك عن تفسير هذا الحديث فقال قال  
الشافعي قال وسالت وكيعا فقال انما مر عندنا على صيد الليل فذكرت له قول الشافعي فاجاب وقال ما  
ظننته الا صيد الليل **وروي** البيهقي في مسنده ان انسفا سأل بولس بن عبد الله عن روي الطير  
في مكانها فقال ان الله تعالى يحب الحق ان الشافعي قال في تفسيره كذا وكذا وذكروا تقدم عن **قال** و  
كان الشافعي رحمه الله يسبح وحده في هذه المعاني قوله يسبح وجه وهو بلا صافرة ومنه كسر والدال  
**قال** ابن قتيبة واصله ان الثوب الرفيع النفيس لا يسبح على مناله غيره واذا لم يكن نفيسا عمل على مناله  
الثواب فاستجبر ذلك لكل كرم من الرجال انتهى **قال** الصيد لا يني في شرح المختصر الكافي كسر الهمزة  
موضع انذار والتمن **قال** وفي بعض الحديث اقوال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيد لا ياتيها  
ما تقدم عن الشافعي رضي الله عنه **قالها** قال ابو عبد الله القاسم بن سلام اقرؤا على بيضها التي احسنها  
واصل الكرم بيض الصب **قال** الصيد لا يني فعلى هذا يحسن ان يكون المقرة بتسكين الكاف كتم وتزات  
استثنى **فايد اخرى** والطيرة بكسر الطاء وقع الباء الفتحاء تحت الشاوة بالشي **قال** تعالى و  
ان اعبدكم سبعة يطعمنا بكمسي **وبين** معه الا انما طار به عند الله ابي **استثنى** من عند الله تعالى  
ومر في قضي عليهم بذلك وقدم **ويقال** تطير طيرة وتجر حيرة ولم ينج من المصادر هذا غير ما  
وكان ذلك يصد من مقاصد فقهاء الشرع وابطله بقوله لا طير وخبرها الغال **قال** بارسل



٣٨  
٥٨

الله وما العال قال صلى الله عليه وسلم الكلبة الطمحة تسميها الجحش وفي رواية قال يعقوب بن النعمان واجبة الغلال  
الصالح وكانوا يطيرون بالمواضع والبوارح فتنزوت الطير والطير فان اخذت ذات اليمين يترواياه  
ومصوا في سفرهم وجوانحهم وان اخذت ذات الشمال يرجعوا عن ذلك وفي حديث اخر الطير شريك  
اعقادها تنفع اي ضررها اشتقوا الطير من الطير السرعة بحرق البلاء على اعدائهم كما يسرع  
الطير هو الطيران **واما** الغال فمحمورة ويحرق من وقدره النبي صلى الله عليه وسلم بالكلمة الصالحة  
والحسنة ولعلها ان يكون فيما ليس هو **اما** الطير فلا يكون الا فيما ليس هو **قال** العلامة  
انما احب الغال لان الانسان اذا مل الله فضل كان يخي خيرا وانا قطع رجاءه من الله تعالى كان علي سوء  
والطير فيها سوء وظن ووقع البلاء **وفي** الحديث قالوا يا رسول الله لا يسلم منا احد من الطير والحسد والظن  
فما تصنع قال صلى الله عليه وسلم اذا نظرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحق **رواه**  
الطبراني وابن ابى شيبة في ان شاء الله تعالى الكلام على الطير في باب اللام في التلميح ايضا **وقال**  
في مقام دار السعادة واعلم ان الطير انما يضرب من اشتق منه وخاف واتما من لم يبال ولم يعاين فلا  
يضره البتة لا سيما ان قال عنده فية ما يتطير وسماعه اللام لا طير الا طيرك ولا طير الا طيرك ولا طير الا طيرك ولا طير الا طيرك  
غيرك **اللام** لا ياتي بالخصات الا انت ولا يذهب بالسنيات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك **واما** من كان  
مستظلا بها ففي اليد اربع من السبل الى محدد وقد فخت له ابواب الوساوس فيما يسمعه ويراها ويفتح  
له الشيطان منها من له أسباب البعيدة والقريبة في اللفظ **والمعني** ما يفسد عليه دينه ويترك عليه  
عقوبته **انجي** **وقال** ابن عبد البر لما خرج عمرو بن عبد العزيز من المدينة قال رجل من علم تطير فاذا التمر  
في الدخان فكرهت ان اقله له فقلت لا يضرني الا ان اقله احسب استوائ في هذه الليلة فطره فاذاهو في  
الدخان فقال كانت اردت ان تغلي انه في الدخان انا لا نخرج بشمس ولا بقر ولكننا نخرج بالله الواحد  
التمه **قال** ابن خلكان ومن قبح ما وقع لاي نواس ان جعفر بن يحيى البرمكي بني دارا استفرغ فيها  
جوف تلك الكاكة وانتقل اليها فضع فيها ابونواس فصيد امتدح بها **اولها** اربع البلاء ان الخشوع لبادي  
عليك وان لم اعلم لبادي سلام على الدنيا اذا ما تقدمت بني برمك من راجحين وغادي فطر منها  
بني برمك وقالوا انيت لنا انفسنا يا ابانواس فما كانت الامم حتى اجمع بهم الرشيد وصحت الطين  
ذكر الطير والخطيب البغدادي وابن خلكان وغيرهم ان جعفر بن يحيى البرمكي لما بني قصر وتناهي شأنه  
وكل حسنه وعزم على الانتقال اليه جمع الخجين لا اختيار وقت ينقل فيه اليه فاخار الله وقتا ياتي اليه فخرج  
في ذلك الوقت والطرق الحايه والناس هادون فراي رجلا قائما يقول يا بني بالنجوم وليس يدري  
رب النجم يفعل ما يريد فطره ووقف ودنا بالرجل وقال له اعد ما قلت فاعاك فقال ما اردت به  
فقال ما اردت به معني من المعاني لكنه شيء عرض لي وجاء علي لساني فامر له بخيار ومضى اجمعه وقد



والبزق المصحف

تغير سرور وتكدر عينه فلم يكن الا قليلا حتى اوقع به الرصاص وسيا في ان شام الله تعالى ان رزقته في  
باب العين المملوءة في العقاب وفي التمهيد لابن عبد البر من حديث التبرقي عن ابن ابي عمير  
عن ابن عبد الرحمن الجلي عن عبد الله الجلي عن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رجعته  
الطيرة عن حاجه فقد شارك قالوا وبالكفارة ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم ان يقول احدكم اللهم  
لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله الا الله ثم يمضي لحاجته **نبذة** مهم جزم الامام العلامة القاضي  
ابن بكر ابن العربي في الاحكام في سورة المائدة يحرم اخذ الفداء في المصحف وقوله القرطبي عن الامام  
العلامة ابن الوليد الطرسوسي واقى **واباحه** ابن بطر من الخبالة ومقتضى مذمها كراهة يحيى  
الماوردي في كتاب ادب الدنيا والدنيا ان الوليد بن يزيد بن عبد الملك تغافل يوما في المصحف فخرج  
له قوله تعالى واستغنى او خاب كل جبار عند فزق المصحف **وانشاء** يقول اتوعد كل جبار عينا  
فما اذا لك جبار عند اذا ما جيت ربك يوم حشر فقل يا رب مرقني اوليد فلييب الا يا ماسير  
حتى قتل شر قتله وصلب به على قصره ثم علي على سورته كما تقدم في باب المن في لفظ الاون فايد  
اخرى **وي** ابن ماجه والترمذي والحاكم وصحاحه عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لو تكلمتم على الله توكلمه حتى لو نزلكم من السماء لظنتم انكم في الجنة فخرج بطانا **فما** من اهل  
النهارضات البطون من الخبيث وتوحيهم اخر النهار ممثلة البطون من الشيع **قال** الامام احمد بن حنبل في هذا  
الحديث دلالة على التعبد عن الكسب بل فيه ما يدل على طلب العلم **فما** ارادوا اعلم لو تكلموا على الله في  
ذهابهم وجميعهم ولشرفهم وعلو ان الجريد ومن عند لم ينصرف **فما** ابن غانين كالطير روي انما  
وتروح بطانا لكنهم يغتمون على قوتهم وكسبهم وهذا الخلف الزلل **فما** الاحاديث في ابل كثار احكام الكسب  
ما تقول في الذي يجلس في بيته او سجد ويقول لا اعمل شيئا حتى ياتي رزقي فقال احمد بن حنبل لا اعمل  
**اما** سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل رزقي تحت ظل رمحي **وقوله** حيث ذكر الله تعالى  
وتروح بطانا وكما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجرون في البر والبحر يعملون في تجاراتهم والقدر  
بهم **مسئلة** اوصي للتوكلين افي ابن عباس رضي الله عنهما بان ذلك يصرف للزراع فانهم يحرقون وينقص  
البذر في الارض فهم يتوكلون على الله تعالى **وي** له ما روي اليه في الشعب والعسكري في الامثال انهم  
ابن الخطاب رضي الله عنه لقي ناسا من اهل اليمن فقال ما انتم قالوا متوكلون فقال كنتم انما المتوكلون رجل  
ليته حجة في الزراب وقول على رب الارباب وبهذا لفت بعض فقهاء بيت المقدس **وقوله** الامامان  
الرافعي والنووي في تفصيل بعض الاكساب على بعض حاجت من نضر الله امره انما اوبى الى التوكل  
**وفي** الشعب ايضا عن امية الضموي رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله ارسل ناصي وانك قال  
صلى الله عليه وسلم اعلم اني اوتوكل وسيا في انشاء الله تعالى هذا في ابل باب النون **وقال** الحلبي يجب لكل



القوي في الأرض بنيان ان يعا بعد الاستعداد الماير ما تحرقون الاية ثم يقول الله الزراع والمخبت والمبلغ اللهم  
 صل على محمد وعلى آل محمد وارزقنا من وجبتنا ضرهم واجعلنا لا نغلك من الشاكرين **وقال** ابو ثور سمعت النافع  
 رضي الله عنه يقول قال الله تعالى نبه صلى الله عليه وسلم ويقع قدرا فقال وتوكل على الحي الذي لا يموت  
 وذلك ان الناس في التوكل على احوال شئ يتوكل على نفسه او على ما له او على حاهه او على سلطان ان على  
 صناعته او على غيره او على الناس وكل مستند الى شئ يموت او الى ذاهب يوشك ان يتقطع فتق الله تعالى  
 بنيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامر ان يتوكل على الحي الذي لا يموت فبال الامام العلامة شيخ الشريعة  
 الحقيقة ابو طالب المكي في كتابه قوت القلوب **اعلم** بان العلماء بالله عز وجل لم يتوكلوا عليه لاحل ان يحفظ  
 دنياهم ولا لاجل ان يسلطهم من ادمهم ومضاهم ولا يشترطوا عليه حسن القضاء بما يحون ولا لئلا يتركوا  
 احكامهم عما يحون ولا لئلا يغيروا سابق مشيئة الى ما يعنون ولا يحول عنهم سنته اليه قد خط في عباد من الابتلاء  
 ولا امتحان ولا حصار من اجل انهم من ذلك وهم اعقل عنه واعرف به من هذا فلما اعتقد  
 عارفا بالله تعالى هذه المعاني مع الله تعالى في توكله كان كبر توكل عليه التوبة وكان توكله بحصية وانما اخذوا  
 انفسهم بالصبر في كل كيف جرت وطالبوا قلوبهم بالرضا كيف جري اشهي **فايد** عن كعب الاحبار قال ان  
 الطيور ترفع ابي عن ميلها ولا ترفع فوق هذا وفوق الجبال السكاله وفوق السكاله الجو هو الهوا بين السماء  
 والارض والغير الطيور في السماء زنت لمن حواه لقول الشاعر وما الرزق الا طائر انجب الوري  
 فذبت له من كل فن جبال وسعادة وهلاسة وقيل الطيور السوداء على السيات والطيور البيضاء  
 على الخسائس ومن راي طيور تترى على مكان وتوقع فانها ملايكه **وروي** ما يستالس بالانسان من الطيور دليل  
 على الانزواح والاولاد **وروي** ما لا يافى اذ في دينه شيء يعاشي الاضداد والاعجام **وروي** الكاسر من  
 الطير في النام شرفه وكذا معارم **وروي** الجراح المعلم عز وسلطان وفواير وارزاق **وروي** الماكول الحية فائدة  
 سهل **وروي** ذوى الاصرات قوم صالحون **وروي** المذكور حال الموت لئلا **وروي** المجهول من الطير قوم غريباء  
**وروي** ما في خبر وشرف بعد شدة وليس بعد عسر **وروي** ما يظهر في الليل دليل على الجراءة وشدة الغلب والاختفا  
**وروي** ما ليس له قيمة في المنام فانه يدل على الربا وكل الما بالباطل وبالعكس **وروي** ما يظهر في وقت دون  
 وقت فان رايه قد ظهر في غير مكانه كان دليلا على وضعه اشي في غير محلها **وروي** لا يخار العربية والخوض فيها  
 لا يعني **فقد** قول كل في انواع الطير ما تقدم ذكره وما سياتي الشاء الله تعالى فافهم ذلك وقس عليه **تمه**  
 قال العبد في كلام الطير كذا صالح جيد من راي الطير بكلمة ارتفع ثمانية لقوله تعالى يا ايها الناس علمنا  
 منطق الطير وادبنا من كل شيء هذا هو الفضل المبين **وكن** المعبرون صوت طير الماء والطاؤون والاحتاج  
 وقالوا انهم رحن ونقي **وروي** الظلم وهو ذكر النعام فينبس من خادهم شجاع فان كره صوته ناله فله **وروي**  
**وروي** الحمام فانها امرأة فارية لكأني الله تعالى وصوت الخفاف موعظه لمن رجع واعطوا الله **تمه**

٢٤  
 ٩٣



قال ابن الجوزي في كتاب النسيان **ويعتبر المرقع** ابن عباس رضي الله عنهما في القرآن عشرة اطيان سماها  
الله تعالى باسمها البعوضة في البقرة **والغراب** في المائدة والحجرات في الاعراف والخزف في النمل والسلوك  
في البقرة وطه والنمل في النمل والمهدد فيها ايضا والذباب في الحج والفراس في القارعة والابليس في البقرة  
فهذه عشر **طير العراقيب** طير الشوم عند العرب وكل ما يطير به سمته العرب بذلك ومن الاحكام المتعلقة  
بالطيران من فتح قفصا عن طائر وفتح فطار ضمنه قال الماوردي بالاجماع لانه الحاد الى ذلك وان اقتصر  
على النخ فقبه اقول **احدها** يغنمه مطلقا **الثاني** لا يغنمه مطلقا **والثالث** وهو الاظهر في الحاله انه وان وقت  
ثم طار فلا بد ان طير انه في الحال دليل على انه يتنفس حصل له ذلك واما طير انه بعد الوقت ما من ظاهر على انه  
طار باختباره لان الطائر اختيارا فان كسر الطائر في حروجه فاروره وانكسر شيئا او انكسر القفص فخرجه  
او وثقت همة كانت حاضره عند الفتح فدخلت واكملت الطائر لزمه الضمان والله اعلم **طير الله** كنهه ابو مسلم  
ويقول له ابن الماء ونبات الماوسيا فان شاء الله تعالى ذكره في آخر باب الميم وحكمه ان الرافعي انه حلاله  
بجميع انواعه الا للقلق فانه يحرم اكله على الصحيح وحكي الروياني في طير الله وحسين عن الضميري ولا يصح ما قاله  
الرافعي ويؤخذ فيه البط والافز ومنه الحزين قال ابو عامر العبادي وهي اكثر من ما ذكره ولا بد من اكثرها  
اسم عند العرب فانها المكنى ببلادهم وسما في نشاء الله في الكلام على ملك الحزين في باب الميم **امثال** قال اركان  
على رؤسهم الطير بالنصب لان اسمهم كان على راس كل واحد الطير ويرصد فلا يتحرك **وقال** كان صفه  
محال على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم اطرق جلساؤه كما نمى على رؤسهم الطير **يدان** يكون فلا يكون  
والطير لا يسقط الا على **وقال** الجوهرى قوله كان على رؤسهم الطير اذا سكتوا من حديثه واسمه ان الغراب اذا  
وقع على راس البعير لم يلقط منه الحلة او الحمايه فلا بد من البعير **طير الله** لئلا يغتفر الغراب **الطير** قال  
ارسطاطاليس في كتاب المغرب ان طائر لا يفارق الاجام وكثر اللبابة لا هذا المايل الى ان ياتى من البت ولا  
من اللوم واما قوته فما ينزل في شاطئ الغياض والاجام من دود النتن وهذا الطائر يطلب الزهه عند رها  
لان البارز اكثر ما يصيبه من الامراض بسبب الحرارة في كبده فاذا عرض له ذلك طلب الطيرى واقل كبد  
فيبر او قد يطيح الطير في موضع وليس تغير من موضعه الا اذا طلبه البازي هرب وغير موضعه فاذا كان  
في الليل هرب وصاح وهو ياتي في النهار اذا هرب لم يصح واكن في الخشب **ذكر** النعيل والبعري وغيرهما في  
نفس سورة النمل عند قوله تعالى يا ايها الناس علنا منطق الطير منطق الحاصل الفهم كما يفهم من كلام الناس  
فقالوا قال كعب الاحبار وفي هذا السجى مسلمان عليه السلام على بليل فوق نخم يجراد ذينه ومراه فقال  
لاصحابه انه يقول هذا البليل قالوا لا برسول الله قال عليه السلام يقول اكلت نصف تمرة ففعل  
الذي في العيا **ومر** بهد فاجرا يقول اذا نزل للقضاء على البصر **ومن** رواه كعب انه يقول من لا رحم  
والفاخرية يقول ثالث هذا الخلق ما خلقوا وليتهم اذا خلقوا على الما خلقوا وليتهم ان خلقوا لماذا خلقوا

ان طار

كان

سمي صنف الطير

لا يرحم



بما علوا والصرد بقول سبحان في الاعلا ما لا سياه وارضة **والسرطان** يقول استغفر الله يا مذنوب وصاحب  
 طيطوي عنده فاجرا بقول كل حي ميت وكل جريد في **وقال** ان الخطان يقول قد موات خيرا **والورشان**  
 يقول لدا الموت واما الخراب **والطاوس** يقول كما تدين تان **واللحمار** يقول سبحان رب المذخور بكل لسان  
**والله** يقول الرحمن على العرش استوي **واذا** صاحنا لعقاب يقول لبعد من الناس راحة وفي رواية البعد  
 من الناس انس واذا صاح الخطاف قال الفاحشة الى اخرها ويمد صوتيه قوله ولا الضالين حامدا لابي وق  
 البارقي بقول سبحان رب وجمده **والقري** يقول سبحان رب لا يعلو وقيل انه يقول يا كريم **والغراب** يلغ الغشاق  
 ويدعو عليه **والخداة** يقول كل شيء هالك الا الله **والقطاة** تقول من سكنت سلم **والسغا** يقول ويل لمن كانت الدنيا  
 حمة **والزهر** يقول اللهم ابني اسلك زنا يوما يوما **والقنبر** يقول اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد  
**والذئب** يقول ذكر والله يا غافلين **والسرب** يقول يا ابن آدم عشم ما شئت فان اخي الموت وفي رواية ان القنبر يقول  
 اذا التقا النعان سبع قدوس رب الملايكة والريح **والحمار** يلغن المكاس وكسبه **والضفدع** يقول سبحان رب الاعلا  
**والطيطوي** في المنام امرأة قاله ابن سيرين **ومن** خواصه ان الحجة يعقل البطن ويؤيد في الباه **الطيطوي** يخرج الطلاء  
 حار شبيه بالجل سبب ان عنقه احمر ومنقاره ورجليه احمر ان مثل الحبل ويد تحت خا حجة اسودا بعض  
 وهو خفيف مثل الدراج **وحكمة** الحبل اجوده البمين الرطب الخريفي ولحمه يعقل البطن ويؤيد في الباه **قاله**  
 القز في **الغواص** الحمر الطويج كثر الخزان والرطوبة قاله يوحنا وقيل ممدد قلت وهو الصواب **وقيل** انه  
 في الدجبر الثالثة في المقصود به مضران يعالج الاثقال **ويخرج** ضره طخنه في البريس وهو يولد وما بعد  
**ويروى** الامم من المعتدلة من تربة بالاعنة في الاعتدال والعلافة والطويج او لا ثم الدراج ثم الحمار يتقدم  
 في الصاد ان الضريس والله اعلم **بنت طيطي** **دام طيطي** الحفلة بوقت تقدم ذكرها في باب السنين ومنه قيل  
 للذاهية قوله فطيطي تنكرها ام يلقى **وقيل** هي حية عظيمة من شأنها ان تنام ستة ايام ثم تدب فقط  
 في اليوم السابع فلا تنم في سبى الا اهلكته وقد مضى ذكر النورين في بابها الامثال قالوا جاج فلان جاج في نبات  
 طيطي **باب** الدجبر يلقى بالامر العظيم والله اعلم **باب الظاء المعجمة الطي** المنزلة والجمع اطي وطيا  
 وطي والاشنة طيبة والجمع طليات بالفرس وطيا وارض طيباه كتيبة الطبا **وطيطي** اسم امرأة تخرج قبل الدجال  
 تنذر المسلمين به قاله ابن سيد **قال** الكرخي الطي ذكر مرة الغزلان والاشنة الغزال **قال** الامام هذا هو فان  
 الغزال ولدا الطيبة لانه يشند وتطلع قناره **قال** الامام النووي هو المعتد وقول صاحب التبيين وان  
 انلف طيبا ما خضا قال النووي هو اية طيب ما خض لان الماخض الحامل ولا يقال في الاثني الا طيبة والمذكر **طيطي**  
 وجعت الطيبة على طبا كركم **ويروى** ان كان على فعلة فتع ايله من المعتل فجعله محمودة ولم يخالف هذا  
 القزير فانما جعت على قري على غير قبا **الخامس** في الباب فلا يقاس عليه **قاله** الجوهرى ويكنى الطيبة اه الشف  
 والورشاذن وامر الطلاء والطبي مختلف لالوان وهي ثلاثة اصناف **صنف** يقال له الارام وهي ظم شمس

احدى بيان طبق ومنه



خالصة البياض الراحة منها ربه ومساكنها الرسل ويقال لها مناضد الأطباء لأنها أكثر الحصى شيئا **قيل** يسمي العفر  
 والوا منها حصى وهي قصار الاعناق وهي اضعف الأطباء عددا قالوا موضع المرقع من الارض والامساك الصلبة  
 قال الكلب وكذا اذا جاز قوم ارادنا بكيد حملناه على قرن اعفوا يعني بقتله وحمل راسه على الشان وكانت  
 الاسنة فيما بين من القرون **وصف** يسمي لادم طوال الاعناق والقبائر مرض البطن ويوصف الطيبي محمد  
 البصر هي اشد الحوائج نفورا **ومن** كئيب الطيبي ان اذا اراد ان يدخل كاسه يدخله مستديرا ويستقبل بعينه ما يحا  
 على حشفه وخشفانه فان راى احدا ابصر حين دخوله لا يدخل الا داخل **وليس** طيب الحظ ولا ياكله **قيل**  
 البوفيتريه من ما برأه الرعا **قال** ابن قتيبة ولدا الطيبة اول سنة طلي فخرج الطاء وخشف بكر الحاء العجوة  
**ثم** في السنة الثانية **جاء** في الثالثة **ثم** لا يزال فينا حتى يموت **وذكر** ابن خلكان في ترجمة جعفر الصادق  
 انه سال ابا حنيفة رضي الله عنه **تقول** ما يتقى في حرم كسر رابعة طيبي **فقال** ابن بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا اعلم ما فيه **فقال** ان الطيبي لا يكون رابعة وهي ثي اما كذا حكاة كذا جرحا كذا مصابا كذا للطار  
 في مادة سين **قيل** الشاعر في وصف لابل فجاءت كس الطيبي لم ار مثلها ثيابا قيل او حوبه جابع  
 اي هي ثياب لان الثني هو الذي يلقي ثيابه **والطيبي** لا تنبت له فيه قط فهو في **التي** من سهر دخلت  
 انا وابو حنيفة علي جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه فقلت هذا رجل فقيه من العراق **فقال** الله الذي يقين  
 الدين ورايه هو النعمان ابن ثابت ولم اعرف اسمه الا ذلك اليوم **فقال** له ابن حنيفة نعم انا ذاك **قيل** له  
**فقال** له جعفر اتق الله ولا تقس الدين وايتك فان اول من قاس برأيه ليس اذ قال انا جرحا كذا مصابا كذا للطار  
 وضل ثم قتل له الحسن ان تقين راسك من جسدك **قال** انا جعفر فاجرح ما جعل الله الموت في العينين  
 والمرارة في الاذنين والماء في المنخرين والذئب في الشفتين **قيل** في جعل الله ذلك قال ادرى **قال** جعفر  
 رضي الله عنه ان الله تعالى خلق العينين فجعلها شهييين وخلق المرارة ففعلها ثمانية على ادم ولولا ذلك  
 لذابنا فذهينا وجعل المرارة في الاذنين ثمانية عليه ولولا ذلك ليجت الذباب فاكلت دماغه وجعل الله  
 في المنخرين معدن النفس وينزل ويجد منه الريح الطيبة من الريح الرديئة وجعل العذيرة في الشفتين  
 ليجدان ادم لذات الطعام والشرب **ثم** قال ابن حنيفة اخبرني عن كذا اولها شرك واسمها ايمان ما هي قال لا  
 ادرى **قال** جعفر رضي الله عنه في كلمة لا اله الا الله فلو قال لا اله الا الله ثم سكت كان شركا **ثم** قال ولجئت ايمانك اعظم  
 عند الله تعالى انما قتل النفس التي حرم الله عز وجل بغير حق او ان قال قتل النفس **فقال** جعفر رضي الله  
 عنه ان الله تعالى قد قبل في قتل النفس شهادة شاهدين ولم يقبل في الزنا الا ان يترقا فان تقوم لك القياس  
**ثم** قال ايمانك اعظم عند الله تعالى الصوم او الصلاة **قال** الصلاة **قال** في بيان بعض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة  
 انوا الله ما عبد الله ولا تقس الدين ورايك فانما نقف غدا ومن الغنا من يري الله تعالى فيقول  
**قال** الله ابي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت واما ايتك سمعنا وراينا فيفعل الله تعالى



يا ربكم ما يشاء والواجب ان انزالا يقبل فيه الا ان يعطى طلبا المستروية ان الحائض لا تقضى الصلاة دفعا لمصلحة  
 لان الصلاة تنكسر في اليوم والليلة خمس مرات بخلاف الصوم فان في السنة مرة والله اعلم وجعفر الصادق  
 جعفر السابق بن محمد بن ابي نزيه الغابري بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وجعفر  
 احدا لا ياتي عن علي بن ابي طالب من سادات اهل البيت رضي الله عنهم **ولقب** بالصادق لصداقه  
 في مقالته كلام في صنعه الكيمياء والتجارب والغال يتقدم في باب الجيم في الجعفر بن علي بن قتيبة بن قتيبة بن قتيبة  
 ارباب الحاشية ان كتاب الجعفر بن جعفر كتب فيه الامام جعفر الصادق لاهل البيت كلما يحتاجون اليه  
 عليه وكما يكون الي يوم القيمة وكذا حكاها ابن خلكان عنه ايضا وكثير من الناس ينسب كتاب الجعفر الي علي بن ابي طالب  
 الله عنه وهو موثوق بالصواب الذي وضعه جعفر الصادق كما تقدم او يسمي جعفر الصادق ابنه موسى  
 الكاظم فقال يا بني احفظ وصيتي تقم سعيدا وتمت شهيدا يا بني انه من قنع بما قسم له استغنى ومن لم يقنع  
 اياه لم ينفع ما بين يديه **ابن** لم يرض بما قسم الله له اثم الله في قضاة **ابن** استغفر الله نفسه استغفر  
 له غير **ابن** استغفر الله نفسه **يا بني** من كشف حجاب غيره انكسفت عورات بيته  
 ومن سب سيد الخلق **ابن** من احقر لاجله براسه سقط فيها **ابن** داخل السفهاء **ابن** من داخل العلماء  
 وفر **ابن** من داخل السوء **ابن** قل الحق لك وعليك واباك والنعمة فانها تزرع الشجرة في قلوب  
 الرجل **ابن** اذا طبت المحود فقلبك بمعادته وروى انه قيل لجعفر الصادق لم صار الناس في الغلابة  
 جوهر خلاف العادة في الرخص فقال لانهم خلقوا من الارض وهم من هاهنا القوط اقطا واذا غصبت  
 اخبروا ولد جعفر رضي الله عنه سنة ثمانين من الهجرة وقيل سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة ثمان واربعين  
 ومائة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امره هو واصحابه وهو محزون بظني حاقب في ظل شجرة فقال يا  
 فلان لاحد صحابه وقت هبت حتى يمر الناس لا يريه احد بشئ اية لا يعترض له في المستدرك عريضة  
 زجر الاسدي قال كنت محمدا فرائت ظيما في مينة فاصتبه فمات فوق في نفسي من ذلك شيء فاني  
 عمر رضي الله عنه اساله فوجدت الي حبه رجلا ايضا رفيق الوجه واذا هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله  
 عنه فسالت عن فائق الى عبد الرحمن فقال لي شاة تكفيه قال نعم فامرني ان اذبح شاة فلما قمتا من  
 عنده قال صاحب لي ان امير المؤمنين لم يحسن ان يفيتك حتى سال الرجل فسمع عمر رضي الله عنه بعض  
 كلامه فعلاه بالدم ضربا فراقبل علي ليضربني فقلت يا امير المؤمنين اني لم اقل شيئا انما هو قال فتركتني  
 فقال اردت ان تقبل الما وسعدني في الفتيا ثم قال ان في الانسان عشرة اخلاق تسعة حسنة واحدة  
 ميتة فيفسدها ذلك الشيء **ابن** في عشرة اللسان **ابن** البرد عن الامام جعفر الصادق ان قال حدثت ان  
 رجلا نظر الى ظبية ورد الماء فقال له يا عرابي ان تكون لك قال نعم قال فاعطني اربعة دراهم حتى  
 اردتها اليك فاعطاه فخرج يمشي بها فوجدت رجلا حتى اخذ بقرنها وجأها فاعطاه فمضى بها

نفسه هو رضي الله عنه



وهو يقول: وهي على البعد تلوي خدها: ربع شري وأربع شديها: كيف ترى عذو غلام رقة لها وكلما جدت  
تراني عندها. **وذكر** ابن خلكان أن كثير عزة دخل يوما على عبد الملك بن مهران فقال له عبد الملك هل رأيت  
احدا أعشقت منك قال نعم بينما أنا أسير في فلاة وإذا أنا برجل قد نصب حباله وهو جالس فقلت ما  
أجلسك ههنا فقال أهلكم وقومي الحج فنصبت حبال هذه لا يصيب لهم شيئا وليفتنك قلت أرايت أن  
أقمت معك أجمع إلى من من صولك قال نعم فيمن أخون كذلك أذوقت طيبة في الجملة فبدر في الليل  
فجلمها وأطلقها فقلت ما أجري على ذلك قال ردف قلبي لها الشبهها بلبلي والشبه أيا شبه لي لا تراعي في  
لك اليوم من وخشية لصديق أقول وقد أظلمت من وقاقتها فانت لليلي ما حيت طليق **وذكر** كتاب  
ثمار القلوب للنجاشي في الباب الثالث عشر منه أن الملك بهرام جرد لو كان في العجم أرى من مذهب  
ما أقوله أنه خرج يوم ما يصيد على جبل وقد أرف جارته بعشمتها فعرضت له طلي فقال لجارته في أي  
موضع تريد أن أصنع السهم من هذا الطلي فقالت أريد أن تشبه ذكرها بأناثا وأناثها بذكرها  
فومي طلياذكر بنشابة ذا شعبتين فاقطع قوته ورمي طليتين بنشابتين اثنتاهما في موضع التين ثم  
سأله أن يجمع طلف الطلي وأذنه بنشابة واحدة فومي أصل اذن الطلي بنشابة واحدة فومي إلى  
أذنه يحك رماه بنشابة فوصل أذنه بظلفه ثم أهوى إلى الجارية مع هو لها فرمى بها إلى الأرض و  
أوطأها الجبل بسبب ما أنشأ طلت عليه فقال ما أريدت ألا أظهار عجزني فلم تلت إلا يسيرا وماتت  
**فصل** في هذا النوع غزال المسك ولونه اسود ويشبه ما تقدم في العود وقد ذكرنا في هذا النوع  
الاطلاق غير أن لكل منهما ما من خفيفتين أبيضين خارجين من فيه في فكه الأسفل فإثنين في فكه  
كما في الخنزير وكل واحد منهما دون الفم **ويقال** أن من القتب إلى الهند فلي في ذلك المسك هناك  
فيكون مردبا وحقيقة المسك ثم يجمع في سنه في وقت معلوم من السنة بمنزلة الماء فيصب إلى  
الأعضاء وهذه السر جعلها الله تعالى مغرا للمسك فهي ثمرة في كل سنة كالخوخ التي تخرج أكلها كل  
حين يأثم ربهما وإذا حصل ذلك ألزم مرض لها الطلي إلى أن تتكامل ويقال إن أهل البيت يرضون  
لها أو يولد في البرية حتى يها يسقط عندها **وذكر** القزويني في الأشكال أن دابة المسك تخرج من الماء  
كالطباء يخرج في وقت معلوم والناس يحيدون منها شيئا كثير فيخرج فيوجد في سور هادم وهو  
المسك ولا يوجد له هناك رائحة حتى يحل إلى غير ذلك الموضع من البلاد انتهى وهذا عرب العرف  
ما تقدم **وفي** مشكل الوسيط لابن الصلاح عن ابن عقيل البغدادى أن النافحة في جوف الطيبة  
كلا نفحة في جوف الجدي وأنه سافر إلى بلاد المشرق حتى جعل في بلاد المغرب فلا جرح فيها  
ونقل في كتاب الغزالي عن علي بن مهدي الطبري أحد أئمة أصحابنا أنها تخرج من جوفها كما تخرج  
الدجاجة البيضه انتهى **قلت** والمشهور أنها ليست مودعة في الطيبة بل هي خارجة منها في سرتها



كما تقدم والله اعلم ونقل عن العفالي السامي أنها تندفع بما فيها من المساك فقصر كتاب المدبر  
 وسأله ان شاء الله تعالى كاهن في باب الفاء ما قاله الجاحظ في قلادة المسك **روى** مسلم عن أبي سعيد  
 الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة من بني اسرائيل قصيرت مع امرأتين  
 طويلتين فاعتذرت من رجلين من خشبي وخامنا من ذهب وحشة مسك والمسك اطيب الطيب فافضله  
 فمرت بين المراتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونقض شعبة يد قال النووي دل الحديث على ان  
 المسك اطيب الطيب وافضله **ويكي** انه طاهر يجوز استعماله في البدن والثوب ويجوز بيعه وهذا  
 كل جمع عليه ونقل اصحابنا عن الشيعة فيه مذهبا باطلا فمحققون باجماع المسلمين وبالأحاديث  
 الصحيحة في استعمال النبي صلى الله عليه وسلم واستعمال الصحابة رضي الله عنهم قال اصحابنا وغيرهم  
 هو مستثنى من لقاع الماء وقفة ان ما انت من حي فهو ميت قال **واتا** اتخاذ المرأة القصيرتين رجلين  
 من خشب بين الطويلين فلم تعرف فحكى **في** شرعنا انما ان قصدت به مقصودا صحيحا شرعيا ليقترن نفسها  
 لئلا تعرف فقصد بالادي ونحو ذلك فلا بأس به وان قصدت به العظام والتشبه بالكمالات  
 فهو على الراس من ذمهم فوجرام فائده **روى** الفيلقطني والطبراني في معجمه الاوسط عن النبي ابن  
 مالك والبيهقي في سنه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قوم  
 قد صلبوا الطيب وشدها الى عود فسطاط فقالت يا رسول الله اني وضعت يدي خشقان فاستاذن  
 لئلا ارضعها ثم اعود اليهم فقال صلى الله عليه وسلم خلوا عنها تاليت خشفها ارضعها وثاني اليكما قالوا  
 يا نبي الله يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم انا فاطمة فاذهبتي فارضعها ثم عادت اليهم  
 فارفعوها فقال صلى الله عليه وسلم اتيعونيها قالوا هي **روى** في رواية عن زيد  
 بن ارقم رضي الله عنه قال لما اطلعها رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتها تسبح في البري ثم روي تقول لا اله  
 الا الله محمد رسول الله **روى** الطبراني عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في الصحرى فاذناري ينادي يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم التفت فانا طيبة موقوفة فقمت اذن  
 مني يا رسول الله فدنا منها فقال ما حاجتك فقالت ان لي خشفين في هذا الجبل علي احدي ارجب اليهما  
 فارضعهما ثم ارجع اليك قال صلى الله عليه وسلم وتفعلين الت عذبي الله **روى** العشارين ان لما فعل  
 فاطمة فاذهبتي فارضعت خشفها ثم رجعت فاوقفتها فاذنبتها الا عريتي فقال لك حاجة يا رسول الله  
 قال نعم تطلعي عند فاطمة فخرجت تعريتي **روى** في قول اشهد ان لا اله الا الله وانتك رسول الله **وي**  
 لا يل النبوة اليه هي عن أبي سعيد **روى** فيهم **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم بظبية مربوطة الى حبا  
 فقالت يا رسول الله خلني حتى اذهب فارضع خشفي ثم ارجع فتربطني فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم صيد قوم ومربوطة قوم فاخذ عليه فخلقت له فخلها فاما كنت الا قليلا حتى جارت وقد نقصت ما



فرضها فربطها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباً في جنبها فاستريحها منهن فوهها له فلهما ثم قال  
صلى الله عليه وسلم لو علمت اليهود من الموت ما تعلمون ما أكلتم منها سمياً أبداً **وفي ذلك** يقول صلح الشافعي من  
فصيده له وجاء امرى قد صاد يوماً غزالاً له ولد حشف تحلف بالكد فاديت رسول الله والقوم  
فاظعنوا والقوم قد سمعوا النداء وسياقياً شاء الله تعالى له في أعضاد بيتان فزمن الحكم بيل أكلها  
بجميع أنواعها ووقع جماعة من أصحابها أنهم قالوا يجب على الحرم في قتل الطي عن كذا قال الإمام وأيضاً  
الرافعي وصورة النور وهو من أن الطي ذكر والغزاة في الصواب أن في الطي ثياباً المسك  
وكذا قارته في الأجمع لكن شرط طهارتها انفصالها حال حيات الطية وقبل الحمل في الباب المسك  
بالطي فقال المسك من أنطي طاهراً المسك المأخوذ من الطية احتراماً عن المسك النبي الخوف  
من الغارة الآية أن شاء الله تعالى ذكرها في باب القاد وهو نجس **ويستدل** على منع أكلها الأول كات  
ما كولة لا لحق مسكها المسك الطية والطيبون يستون المسك النبي المسك الذي هو عندهم أحد المسك  
وأخلاً **ويشفي** الخنزير من استعماله نجاسة وسياقياً أن شاء الله تعالى في باب القاد ما قاله الجاحظ فإن  
المسك **ينقل** الشيخ أبو عبد الله من الصلاح عن القفال الشافعي أن قارة المسك بعد الذابة نجس بالذابة  
لأن المسك يدفع مالا فاه من الجراد المحاذي له فيطهره وما لم يلاقه من أطراف النافذة نجس وهذا الذي  
قاله طاهر الأقران أنه شها نجس لا خلاف فليس يطاهره لأن في طهارته النجس تعالج الجراد الذي نجس  
عندنا وهو رواية الربيع الخيري عن الشافعي واختاره السبكي وغيره وصححه الإسناد أبو إسحاق لا ينجس  
والرواية في أبي غصون وغيره كما تقدم في باب السنين المملكة في الكلام على النجاسات وذكر الأقران  
في تعظيم صيد الحرم عن عبد العزيز بن أبي داود عن قريش بن أبي ربيعة عن أبي ذر عن علي بن أبي طالب  
الحرم قد دفي منهم فأخذ رجل منهم بقائمة من قوائمهم فقال له أصحابه وملك أرساه فعمل بغيرك وياي  
أن يرسله فيعرا الطي وبال غراسه فما موافق القافلة فأنبه بعضهم فاداه وعظمه بحجر مطوية على  
بطن الفرج الذي أخذ الطي فقال له أصحابه ويحك لا يتحك فلم تنزل الحية عن حقي كان منه من الحدث  
مثل ما كان من الطي ثم روي عن مجاهد قال دخل قوم مكة تجاراً من الشام في الجاهلية بعد ربيعة بن  
كلاب فزولوا بوادي ثور تحت سمات يستظلون بها فاختبروا ملة لهم ولم يكن معهم أد فقام  
رجل منهم إلى قوسه فوضع عليها سهماً ثم رمى به طية من طيات الحرم وهي حوله رمي فقاموا إليها  
فسلخوها وطخوها بما تدواها فبينما هم كذلك وقد هم على النار تغلي وبعدهم يشوي إذ خرجت من تحت  
النار عرق من النار عظيمة فأحرقت القوم جميعاً ولم تحترق إلا بيوتهم امتنعوا ولا السمات التي كانوا  
تحتها **الأمثال** قالوا آمن من طي الحرم **وقالوا** ترك الطي ظله هو كقولهم تركه ترك الغاد الظل نصرة  
للرجل المغرور وقلة البينة الذي يستظل به من شد الحر وهو البينة لا يعود إليه أبداً وسياقياً أن شاء



الله تعالى في باب العين ايضا الخواص قال ابن وحشية **قوله** ينحت ويخزيه يطرد الهوام **والسنان** يخفف  
في الظل وتطعم المرأة السلطة **قوله** ساد طينا **قوله** تقطر في الاذن الوجعة يزول وجعها وبعث وحلده  
بحرقان ويخففان ويجعلان في طعام الصبي فياكل منه فينشأ ذكيا فصحا حافظا ذلقا ومسلما يقوى البصر  
ويشفي الرطوبات ويقوي القلب والدماح ويجلو باس العين ويشفع من الخفقان وهو يوافق تلتوم **قوله** انه  
يورث صفرة الوجه ومن **قوله** السك ان استعماله في الطعام يورث **قوله** السك حار البس  
واجرة الصدغ المحلوب من **قوله** الا انه يضرا لا دمنه الحمامة ورفع ضرره استة الله بالكافور ويوافق  
رائحة المنجاة الباردة والسيوف **قال** الرازي لحم الطهي حار يابس وهو اصل حذر الصبر والجلود الخشنة  
وهو نافع للثوب والنفاج وانه يبرأ الكثير الفضول لكنه يخفف الاعضاء ويدفع ضمن الاذهان والحواس  
وهو يولد دقا حار او اصل ما اكل في الشفاء **فائدة** نافع التبي فرغ رفاق والجرجاري ضد في الرقة و  
الرائحة والعرقوي موسس بينهما والصنوي دون ذلك ويجلب في قوارير متفرقة نوافر وكما بعد  
جوانه عن الجرمي السبل كان مسكه الذي اذكي **العجبر** الطهي في المنام امرأة حسنة **قوله** في  
راي انه من **قوله** يراي فانه ملك جارية بكر وخديعة او تزوج امرأة **قوله** من راي ابنه في طيبة افق حارة  
**قوله** من ربي طيبة لغير الصيفة فانه بعدت امرأة **قوله** من ربي طيبة وكان غربة الصدف نال من امرأة **قوله** من راى انه  
صاد طيبا السابرة في الدنيا **قوله** راى انه اخذ طيبا نال ميراثا وجوا كثيرا **قوله** من راى انه سلع طيبة فخر امرأة  
**قوله** راى طيبة وتب عليه فان امره بعصية في جميع اموره **قوله** جاما سب من راى كانه عيشي في اثر طيب رات  
قوته ومهما كان الانسان من فزون الطبا او شعورهما ان جلودهما فزوا من قبل النساء **قوله** السك في  
المنام جيبا وجارية ومن حل السك من اللصوص فانه ميسر **قوله** الراية الذكية ثم على صاحبها وحاملها  
وقشي من **قوله** ايضا على المال لانه اكثر ثمن من الذهب **قوله** يد على طيب عيش وخير طيب رد على من شته  
او ملكه **قوله** يد على واة المهومين **قوله** هو ولد **قوله** هو امرأة والله اعلم **فائدة** رايت في مختصر الاحياء الشيخ  
سفي الدين ابن بوس شارح التبيين في باب الاخلاص ان من اخلص لله تعالى في العمل وان لم يوظف في انوار  
بركته عليه وعلى عقبه الى يوم القيمة كما قيل انه اعطى آدم عليه السلام الى الارض **قوله** وحسن العلاء عليم  
عليه وتروم فكان يدعو الكثر جنس ما يلبس بدفاعة طابفه من اللبا ودي لهن **قوله** في ظهورهن فظهن  
منهن نوافع السك فلما راى بواقها من ذلك قالوا من اين هذا لكن فقلن نزلنا صفة الله آدم فدعي لنا  
ومع على ظهورنا فصفه البواقي الذي عجب لهن وممع على ظهورهن فلم يظهرهن من ذلك شي فقالوا اذ فعلنا  
كما فعلتم فلم نر شيئا مما حصل لكم فقلنا انهم لم يصحوا لكم لتالوا اكانا لاسخا انكم واوليك كان علمهم الله عز وجل  
فيهم شي فظهر ذلك في تسلم وعقيدهم اليوم القيمة انتهى وهذا من زيادته على الاحياء **قوله** في كلنا  
على الاخلاص والويل في كتاب الجوهر الفريد في الزوار الرابع فيلنظر هناك وبالله التوفيق **قوله** في كلنا



المشددة مثال القطران دويبة فوق حرف الكلب منتهى الريح كثيرة الفسق **وقد** في الطريان ذلك من نفسا  
تجعل ذلك من نفسه فجعل ذلك سلاحا كما عرفت الجاري ما في سائرهما من السلاح اذا قرب الصق منها  
لكذلك الطريان يقصد بحر الصب وفيه حسنة وبضه فيا في ضيق موضع فيه قبيحة بذيبة ويحول دون  
اليه فلا يفسد ثلاث فصول حتى يغني عن الصب فيا كلة ثم يقيم في حرم حتى يأتي على اخر حوله  
الاثراب منها تفسد في نوب اهدم اذا صادها فلا يذهب رايحه حتى يبلوا الثوب فايده سال ابراهيم  
الفارسي الطبيب **محمد بن الحسين** الشاعري وكان مكرما من نقل اللغة من ابي في الجمع على وزن فعلى  
فقال في الحال جلي **وقد** قال ابو علي فطالعت كتب اللغة ثلاث ليال فلم اجد لها ثاقا وقد تقدم هذا  
في باب الحام المملة **والطريان** على قدر المهرارة والكلب القلطن وهو من الریح طاهر او باطلا له صاحبه  
اذ ينقص المديون وفيها برائن حدا وطول الذب ليس لقطه فقار ولا فيه مفصل بل عظم من مفصل  
الراس الى مفصل الذنب وبما ظفر الناس به فيضربونه بالسيف فلا يعمل فيه شيء يصيب طرف انفه  
لان جلد مثل القد في الصلابة **ومن** عاده اذا راى الثعبان دنا منه وقف عليه فاذا اخذ نصال في الطان  
حتى يبقى شبرا بقطعة جبل فيطوي الثعبان عليه فاذا انطوى عليه نفع ثم يرفرف في رقبته ثم يقطع  
قطعا **وله** قوة في تسلط الخيطان في طلب الطير فاذا سقط نفع بطنه فلا يصير المقوط ويتوسط الحية ثم يابل  
فيفسد فيها فتفرق تلك الابل كغيرهم من مبراة فيه قودان فلا يردعها الى ابي اليجد ولهذا تله العود  
عرق النعم وهو كثير بلاد العرب والهجرة مائة من الابل وحكمة تحريم الاكل استنباطه ولا يرفع ذلك قوله  
قبيحة العرب تصيد الطريان ففسول في اكلهم لا نهم ليمون صيدا الا المأكول **الامثال** قالوا ففسول  
بنيهم الطريان اذا تقاطع القوم قال الله **الان** الا ابلغا قيسا وجند بائي ضربت كثيرا مصرى الطريان  
**الظلم** ذكر النعام وسياتي ان شاء الله تعالى في باب النون كنيته امر اليسى وانه ثلاث وابل الصغار  
وجمعهم ظلمان كوليده ولدان **قال** زهر من الظلمان جوهر هواء **وقال** تعالى بطرف عليهم محذور  
**ونظروا** قضيب وقضبان وعربض وعرضان وفصيل وفصلان **ذكر** سبويه هذا اللفظ سوي الولدان **وقال**  
اذ قيل **الوكي** فيهم كيقري وهو عرجي الماد والجمع قريان وسري وسريان وصبي وصبيان وحصى وحصى  
خائمه يقال عار الظلم عار اكرار الخين المملة وهو صوته **قال** ابن خلكان وغيره ومنه اخزام عار  
وهو عران عرو من شاس الاسدي الذي قال فيه ابو اراشد عران بالهوان ومن يرد عرا او العري  
بالهوان لقد ظلم فان عرا ان يكن عروا فيجب عليه احب الجون فالله انشأ الله **وكان** والده امرأة من قومه  
وانبه هذا عرا كان من امته وكان قد وقع بين عرا وبين قومه امرأة كبرية عداوة واجتهد ابو عرا في  
بينه وبين امراته فلم يمكنه فطلقها ثم قدم وكان عرا اقصيا لما اولا توجه عن المطلب من ابي سفيان الى  
الجحرج ابن يوسف الشقي رسولاني بعض فوجه فلما مثل بين يديه لم يعرفه وانراه فلما استنطقه ابا

واحد

وذلك ان

منه



لعمري

عن فضل و عراب الجان بلغ العار فاستد الحاح ممتلا ارادت عرا بالهوان ومن يرد عرا بالهوان لقد ظلم  
 اليين فقال عرا اريد الله انا عرا فاعجب به وبذلك الاتفاق قلت ومن الحكمة نظير ما رواه الدينوري  
 في المجاسة وما قاله الجوزي في الدر ان عبيد بن سرية الجوهرى عاش ثلثمائة سنة وادرك الاسلام فاسلم و  
 دخل على معاوية بن ابي سفيان بالسلم وهو خليفه وقال له حدثني ما يجب ما رايت قال مررت ذات يوم  
 يدفون ميتا له فلما انتهيت البهر اعز ومرت عيناى بالدروع فقلت يقول الشاعر  
 يا قلب انك من اسماء معروسة فاذا كروهل تنفعلك اليوم تذكرى قد حثت بالحوال ما تخفيه من احد  
 حتى جئت الى طلاق محاصر فلت تدري وما يدري عابها اذني لرسلك ثم ما فيه تاهير  
 فاستقر الله خير اراضين فبينما العسا اذ دارت مياسير وبينما المرء في الاحياء مغيط  
 اذ هو في الوسي يعفو الاعايب يكي الغريب عليه ليس يعرفه وذا واقايتة في الحلي مسرور  
 فقال رجل اتعرف من يقول هذه الايات قلت لا والله الا ابني ابيها منذ زمان فقال والذي يحلف به ان  
 قالها صاحبنا الذي دفناه انا الساعرة وانت الغريب الذي يكي عليه ولست تعرفه وهذه الذي خرج من  
 قعر من الناس من هو اسرم بموته كما وصفت في شعر فجب لما ذكر من شعر والذي صار اليه  
 من قوله ينظر الى مكانة من جازته فقلت ان البلا مؤكل بالمنطق فذهبت مثلا فقال له معاوية لقد لا تتعجبا  
 فمن التبت قال عيون لبيد العذري **باب العين المملة العاقى** قال الجوهرى هو فرخ الطائر  
 فوق الناصب يقال اخذت فرخ بطاة عاقا وذلك اذا طار فاستقل قال ابو عبيدة وي امة من السبوك كان  
 يعقوى يسوق اثني **قال ابن سيد العاتق** الناض من فرخ العطا وهو اول ما ينحس ريشه الاولى  
 ينبت له ريش جديد **قال العاتق** من الحمام ما لم ينس ويحتمى بالجمع عتق والفرس العتقى الرايع الكبير  
 وامر عتقا **قال ابن** صحيح البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول في صوته يني  
 اسائل بالكهف ومروطة ولا ينالهم من العتاق الاول وهن من تلامي اذ بالعتا وجمع عتق  
 والعرب تسمى كل شيء بلغ الغاية في الخوة عتقا ويد تفضل هذه السور لما تتضمن من ذلك القصص باخبار  
 الانبياء عليهم السلام واخبار الامم والبلاد ما كان قديما من المال ويدها من **قال** السور التوراني اول  
 الاسلام لانها مكية او انما من اول ما قويا وحفظ من القرآن والله اعلم **العتاك** الفرس والجمع العواك  
 قال الشاعر تبسمهم خيالنا عواك في الحرب جودا تركب لها الكافان **روي** عبد الباقي بن قانع في معجمه  
 ولما نظا بطاهر **روي** **قال** السلف من حديث سنان بن عامر وسيان بن بسير مملته ثم يا مشاة من  
 تحت اخ الجوزي وعدا لاف فوهة **روي** **قال** النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خربت انا ابن العوانك  
 ثلث سنين مني سلم كمن انا مهابت النبي صلى الله عليه وسلم **قال** عاكه بنت هلال بن فالح بن ذكوان  
 السد وهي ام عبد مناف **روي** **قال** الثاني ثلثها كنه بنت مزين هلال بن فالح السلية وهي ام هاشم بن عبد مناف



ان ابعثوا

٢

١

والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال الاسلية وهي ام وهب بن ابي اسنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم **فلا ولي** من العوانك عمته الثانية والثانية عمته الثالثة **وبنو** سليم تغبر بهذا الولاد ولبي سليمان مفاخر اخري **فما** انما الفت معه صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اي شهد معه مائة الف وهوان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمواهم يومئذ على لابي لوتة وكان احمر **ومنها** ان عمر رضي الله عنه كتب الي اهل الكوفة والبصرة ومصر **السلام** الي من كل بلد افضل رجل فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة جاشع ابن مسعود السلمي وبعث اهل مصر مع من زيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي كذلك جماعة **والنص** ان عبيد بن سليمان كان يوم الفتح تسعة فبعث اهلهم النبي صلى الله عليه وسلم هل اكم في رجل يعدل مائة فيؤفكم الف قالوا نعم فوافاهم بالفضل ابن سفيان وكان رئيسهم وانما جعله عليهم لان جميعهم من قيس غيلان **عتاة الطير** هي الجوارح قاله الجوهري **العنكة** هي الناقة التي لا تلغ في لبنا قريبة قاله ابو نصر بن ياقب انشاء الله تعالى لفظ الناقة في باب النون **العاصنة والعاسنة** حية يربون التي تلتصق من ساعته وقدم تقدم لفظ الحية في باب الحاء المهملة **العاسل** الذئب والبع والعل والعل واللاتي عسلا وقد تقدم لفظ الذئب في باب الذال المعجمة **العاطوس** دابة تسمى ارجاسا وسياقان مثله الله تعالى ذكرها في باب النون في الناعوس **العافية** كل طائر رفق من انسان او بهيمة او طائر ما يؤخذ من عفرته اذا اتيت به تطلب معروفة فابرق في الحديث من احيى ارضا ميتة فهي له او ما اكلت العفنة منها فاداره صدقه **وفي** رواية العوافي وهي جمع عافية رفاة النساء واليهيقي وصحة وان جان من دابة او من الله رضي الله عنها **وفي** صحيح مسلم من رواية الزهري عن سعد بن المسيب عن ابي هريرة عن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون المدينة باجرها كانت لا يغشاها الا العوافي ويدعوا في السباع والطيور ثم يخرج راحيان من مزينة يربدان المدينة ينعمان بغناها فيجذباها وحشا حتى اذا امتلأت من السباع والطيور وجوهها يقال الامام الزوي المختار ان هذا الترك للمدينة يكون في اخر الزمان عند قيام الساعة ويرفعها فصلة الزعيمين من مزينة فانها يخرج بان على وجوهها حين ندرتها الساعة وما اخر من تحتها كانت في وجه البهري انهم **قال** لم يقاض عياض هذا ما جرى به العصور الاول وانقص وهو من مزارع صلى الله عليه وسلم فقد تركت المدينة على احسن ما كانت حتى انقلت للخلافة عنها الى الشام والعراق وذلك الوقت احسن ما كان للدين والدنيا **اما** الدين فلكثر العلماء بها **اما** الدنيا فلعمان وما وغرسها واتساع حال اهلها **قال** وذكر ان في بعض الفتن التي جرت بالمدينة وخاف اهلها ان رجل عنها اكثر الناس **الطير** من ثارها واكثرها العوافي دخلت مدة ثم راجع الناس قال وحالها اليوم قريب من هذا **الطير** هو طيرها **الطير** بالذال المعجمة الناقة معها ولدها وقيل الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياها على بقري ولدها **والطير** ان قلت ان لغت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهما العود الطافيل وهي خيم عايد وبنوهم خرجوا بركات الاناس



من لا بل ليتروا بال... لا يرجعوا حتى يتأخروا محمداً واصحابه في زعمهم **وقال** يحيى بن مازة الغزي ان العوف الطائفة  
 يريده النساء والصبيان وانما قبل للتأخر عايدون كان الولد هو الذي يعرض بها لانها عاطف عليه كما قال ابحار  
 راحة وان كانت من حواشيها لانها في بعض فامية وذاك في عيشة راضية لانها في معنى صلحة **العقصة**  
**والعقصة** دوية قال ابن سبويه وقبل **العقصة** والعقصة قال الله اعلم **العبور** للجن من الغم او اصغر من  
 الغم في ذلك للتصغير فقال هي بعد الفهم وهي ايضا التي لم يحج عليها والجمع عيار وعاروفه ابن سبويه ايضا  
**الغبار** بضم العين الدليل وقد تقدم لفظ الدليل في باب الدال المملة قال عدي بن زيد بن احوال شهر  
 اقمي كمن العرفان الجاري **الغبار** بفتح العين الصغير من اولاد العزاذق جرمي وايه عليه حمل بالجمع  
 احد وعنان واصله عندان **قوله** مستم عن عتبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه  
 غمارا منها بين اصحابه فبقي عند فقال نعم به انت قال البيهقي وسائر اصحابنا كانت هذه عتبة بن عامر  
 رضي الله عنه خاتمة كانه في رواية في بار البثوي وروي البيهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العتبة بن عامر  
 نعم به انت ولا رخصة لاحد ما بعدك وفي سنن ابنه داران النبي صلى الله عليه وسلم اخرج في مثل ذلك  
 انه رضي الله عنه قال من خصوا ذلك فلا ير ابوردة وعتبة بن عامر ومنه من خالده رضي الله عنهم  
**الث** بضم العين وتشديد التاء ثلثة دوية تلخص الثياب والصوف والجمع عث وعتت واكثر ما يكون في  
 العث وقال في الحكم هي دوية تعلق في الاصاب تاكل هذا قول ابن الاعراب **وقال** ابن دهر العث بغير  
 هاء دوية تقع في الصوف **وقال** ابن الجهم عث وقال ابن قتيبة انما دوية تاكل الادر وعبار بينهما وبين  
 الادره وقال الجهمي العث النوسة التي تلخص الصوف **وحكي** ان تحريم الاكل **الامثال** قالوا غثيته نضم  
 جلدنا لما يضرب للرجل **قوله** ثمان مائة في الشيء فلا يقد عليه وقاله الاخفش ابن قيس لما دقه من زيد لطلب  
 من عليه رضي الله عنه ان يخرجه في الحكم **وقال** الفايق ان الاخفش قال له لرجل عجا كقبل فان تشوقا علي لم  
 فقد تلخص العث ملس **العثمة** الشديدة من النوف والذكر عثمم والعثمة الاسد قاله الجهمي قال  
 ويقال ذلك لتقل دية وقال خنيس شية عثمم **العثمن** كحج فوخ الجاري وهو بفتح العين واسكان  
 الشام الثلثة وفتح الميم ووزن بدها **العثان** بفتح العين واسكان الشام الثلثة والميم واللام **العث** ولد  
 الحية **العث** ثمان مائة من مائة واوله عين واخوه جهم **العثم** الاسد وقد  
 تقدم ذكر الاسد في باب الحرة **العرق** بضم العين دوية ذات قوائم طول وقيل هي النملة الطويلة الارجل  
**العر** ولد البقرة والجمع العرجس والاني عجله ويقال عجل اي ذات عجل فايد قيس عجل لا يستعمل  
 بني اسرائيل عبادته وكانت مدة عبادته اربعين يوما فغوبوا في التيه اربعين سنة فجعل الله تعالى  
 كل سنة في مقابلة يوم مروي او منصور الذي في هذا العزروس من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة عجل وعجل هذا الامم الدرهم والدينار **وقال** حجة الاسلام الغزالي



وكان اصل عجل قوم موسى من حيلة الذهب والفضة **قال الجوهرى** قال بعضهم في قوله تعالى عجل اجساد اي من ذهب  
احمر اشهي **والسبب** في عبادة بني اسرائيل العجل ان موسى عليه السلام وقت الله تعالى له ثلاثين ليلة ثم اتمها  
بعشر فلما عبر بهم البحر يوم عاشوراء بعد مهلك فرعون وقومه مروا على قوم لهم وثان يمدونهم من درة الله  
تعالى على تماثيل البقر **قال ابن جرير** فكان ذلك اول شأن العجل فقالت بنو اسرائيل لما راوا ذلك يا موسى  
اجعل لنا الهة اي مثالا نعبده كالهم الهة ولم يكن ذلك شكاً من بني اسرائيل في وحدانية الله تعالى ولما اعياه  
اجعل لنا شيئاً نعظمه بمحظية الهنا الله تعالى وطعنوا ان ذلك لا يضر الديانة وكان ذلك لشدة جملهم كما قال  
الله جل وعلا انكم قوم تجهلون وكان موسى عليه السلام وعدي اسرائيل وهم بمصر ان الله تعالى اذا امره بشئ  
اتاهم بكتاب فيه بيان ما ياتون وما يريدون فلما فعل الله عز وجل ذلك بهو سال موسى عليه السلام ربه  
الكتاب فامر الله تعالى بصوم ثلاثين يوماً فلما تمت ثلاثون انكر خلوف فيه فاستاك بعد دخوب وقيل  
اكل من لحاء شجر فقالت له الملائكة كما تشتر فيك راحة السك فافسدتها بالسؤال فقامت بعشر فلما مضت الفنون  
كانت فتنة في العشر التي زادها وكان السامري من قوم يعبدون البقر وكان فدا ظهر الايمان في قلبه وفي  
نفسه من حجة عبادة البقر شئ فابتلي الله تعالى به بني اسرائيل فقال لهم السامري **واسم** يا بني اسرائيل اتوبوا  
بحلي بني اسرائيل فمحواله فأتوا منه عجل اجساد له خوار والقر في فيه قصه من تراب افرس جوشل  
عليه السلام ففعل عجل اجساداً حياً لحواد وماله خوار وهو صرت البقر **كذا** قاله ابن عباس والحسن قتادة  
والكثير من التفسير وهو الاصح في البغوي وغيره **وقيل** كان جسداً مجسداً من ذهب لا روح فيه وكان يسمى شمس  
**وقيل** انه ما خال الامر واحد فعكف القوم عليه العبادة من دون الله عز وجل وقصوه حوله وتواضعوا  
**وقيل** انه كان يحرق كثير الكفاخار سجداً له واذا بكى رفقاً رؤسهم **قال** وهب كان يسمع منه الخوار ويحرك  
**قال السدي** كان يحرق ويشتي والجسد دون الانسان ولا يقال لغرض من الاجساد المقدسة جسداً مقدساً  
لأن اجسادهم **وكان** على بني اسرائيل جسداً يصيح كما تقدم ولا ياكل ولا يشرب قال الله تعالى واشرا في قلوبهم  
العجل اي حبل العجل **وقال** عن ابراهيم عليه السلام فجاء يعلى سمين **قال** قتادة كان عامه مال ابراهيم خليل الله  
عليه الصلاة والسلام ثم اقر وانحاز سميناً مزبداً في كرامهم **قال القرطبي** العجل في بعض اللغات الشاة  
ذكره القشيري **وكان** غيرة من الامم مصبة فاحسبك انزوقف للضيافة او فاذا انمضت بالاسم على اختلاف  
اديانها واجتهادها واجناسها **قال** عون بن شداد سمع جبرئيل عليه السلام العجل يجأحه فقام من مقامه حتى  
لحق بامه **وما يحكي** من محاسن القاضى محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قوت الغدار **وقال** من صبح  
وستين وثلاثمائة ان العباس بن العجل الكاتب كتب اليه ما يقول **قال** القاضى **وقال** الله في يهودي زنا بغيره  
فولدت ولداً جسمه للبشر ووجهه للبقر وقد قبض عليه فمأوى القاضى فيها فكتبت **الجواب** بديها هذا  
من ارباب اليهود على ان الملاعين اليهود بائنه اشربوا حبل العجل في يهودهم حتى اخرج من ابويهم وارى ان



واسم اليهودي راس الجبل واسم الجبل وصل على حنوخ انصاريته الراس مع الرجل ليحبل على الارض وينادي  
 عليها ظلمات بعضها فوق بعض السلام فايده اخرى نقل القرطبي عن ابنه بكر الطوطي رحمه الله عليهما انه  
**سئل** عن قوم يجمعون في مكان يعرفون شيئا من القرآن ثم ينشد لهم منشد شيئا من الشعر فيقصون ويظفرون  
 ويصرون بالذئب والسباع هل يضرهم حلال ام لا فاجاب فقال يذهب السادة الصوفية ان هذا طاعة  
 وجهاله وضلاله قلت وقد يات اراجاب بلفظ غير هذا **ومناه** قال مذهب السادة الصوفية ان هذا طاعة  
 وجهاله وضلاله الى اخر كلامه الكتاب الله وستر رسوله صلى الله عليه وسلم **واما** الذي يفتوا بواحد قائلين  
 احده اصحاب السامري لما اخذهم عملا جسداه غوار قاموا برقص حوله ويناجدون فنودى النظر  
 وعباد الجبل وانما كان مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع صحابه كانا على رؤسهم الطبر مع ما فيه من التوقار فينبغي  
 للسلطان ونوابه ان يمنعهم من الاضواء في الساجد وغيرها ولا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحضري  
 معهم ولا يعينهم في باطلهم **مذهب** مراء والسفاقي ولبن حنيفة واحمد وغيرهم من ائمة المسلمين فايده  
 اخرى **ويقال** ان كان في بني اسرائيل رجل غني وله ابن عمر فقيرا وارث له سواه فلما طال عليه وانه قتل ليرثه  
 وحمل اليه ثمانية فالفاه بغناهم ثم اصبح يطلب ثاره وجاء بناس الي موسى عليه السلام قادي عليهم  
 القتل فسالهم موسى عليه السلام فحدثوا فاشبهه امر القتل على موسى عليه السلام قال الكلبي وذلك قبل نزول التوراة  
 في السنة ثمان مائة من عوالة الله تعالى لا بين لهم فدعا الله تعالى فادعى الله اليه ان يعلم ان الله  
 عز وجل يامرهم ان تدخر اياه ثم **ويقال** ان كان في بني اسرائيل شيخ صالح له ولد طفل وله عجلة فاتي بها الي غنضة  
 وقال اللهم اني استودعك هذه العجلة لا يني حتى يكبر ومات الرجل فصارت العجلة في الغنضة عوانا وكانت بين  
 من كل من رامها فلما اكبر الامم وكان باذا بالدنر وكان يقسم الليل لانه ثلاث يصلي ثلثا وقيام ثلثا ويحلب  
 عند راس امه ثلثا فاذا أصبح انطلق فاحطب على ظهره وابنه يمشي فوق فباعه بمائة مائة الله ثم يصعد قبله  
 ويأكل ثلثه ويعطي امه ثلثه ثم مات لهامدوم كان اباك وملك عجلة استودعها الله تعالى في غنضة كل اركنا  
 فانطلق وادع الله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ان يردها عليك وعلمتها انك اذا نظرت اليها  
 يخيّل لك ان شعاع الشمس يخرج من جلدتها وكانت تسمى المذمنة لحسنها وصفها في الغنم الغنضة فرأى  
 وهي فصاح بها وقال اعزم عليك بالله ابراهيم واسماعيل ويعقوب فاعلموا اني قد قبلت شعبي حتى  
 قامت بين يديه فقبض على عنقها واقبل فيردها فتكلمت العجلة باذن الله تعالى وقالت امها الفنة البارة  
 بوالديه اركبني فان ذلك أهون فقال الفتى اني لم تأمرني بذلك ولكن قالت خذ بعنقها فقالت والله  
 بني اسرائيل لو ركبتني لما قدرت علي ان اطلق فالتك لوارث الجبل ان ينقلع من اصله وينطلق معك  
 لتفعل ليرك باهلك فسار الفتى بها الي امه فتمثلت له انك فقير لا مال لك ويسق عليك الاختطاب بالنهار  
 والقيام بالليل فانطلق فبع هذا البنت فقال لكم اسمها قالت بثلاثين دنانير ولا تبع غير مشوري وكان ممن

وما الاسلام



البقرة ثلاثين دنائير فانطلقوا بها الى السوق فبعها الله تعالى اليه ملكا ليري خلقه قدره ولخير الفتي كيف  
 بوالده وكان الله علما خيرا فقال له الملك بكم يبيع هذه البقرة فقال ثلاثون دنائير واشترط عليها ايضا  
 والدي فقال له الملك ستون دنائير ولا تستامر والدك فقال الفتي لواله اعطيتني وزنيها ذهبا ام اخذت الارض  
 والدي نعم ار الفتي رد الي امه واجرها بالتمس فقالت ارجع فيها بسنة دنائير علي حتى ياتي فانطلق بها  
 الى السوق فاباه الملك فقال استامرت امك فقال الفتي انها امرتني ان لا انفصاها من سنة دنائير  
 علي ان استامرها فقال له الملك فاتي عطيتك اثني عشر دنائير اعلم ان لا تستامر بها فاتي الفتي ورجع  
 الي امه فاجرها بذلك فقالت ان الذي ياتيك منه ياتيك في صورة ادعي ليحملك فانما امك فقوله  
 اتامرنا ببيع هذه البقرة ام لا ففعل فقال له الملك اذهب الي امك وقل لها اسكني هذه البقرة فان موبي  
 عليه السلام يستريحها منكم لقتل من بني اسرائيل فلا يتبعوها الا يملئ مسكها اي جلد هذا دنائير فاسكنها  
 وقد رآه علي بن اسرائيل ذبح البقرة بعينها مكافاة له علي بره بامه فضلا منه ورحمة فان الوايت صفت  
 حتى وصف لهم تلك البقرة **واختلف** العلماء في زيتها فقال ابن عباس رضي الله عنهما سبعة الصفرة  
 وقال قتادة صاف وقال الحسن الصفر السواد **والاول** اصح لان لا يقال اسود فاقم وانما قال اسود فاقم  
 واسود حاله واخر فاتي واخضرنا حرا يصف للبالغة فلما دجى ما امره الله تعالى ان يصورها  
 القتل ببعضها **واختلف** في ذلك البعض فقال ابن عباس رضي الله عنهما وجمهور المفسرين ضربوا بالفظ  
 الذي يلي الفطوف وهو القتل وقال مجاهد وسعيد بن جبير يعجب الذنب لانه اول ما خلق واخر ما  
 يبلى ويركب عليه الخلق **وقال الضحاك** بلسانها لانه آلة الكلام **وقال** عكرمة والكلي يفرعها الا من  
**وقيل** بعض منها لا يعينه ففعلوا ذلك فقام القتل جبا اذا زله تعالى واوداجه تشبه دما وقال  
 قتبي فلان ثم سقط ومات مكانه ثم قاتله ما له انت **وفي الخبر** ما دبرت قاتل بعد صاحب البقرة  
**واسم القتل** عاميل قاله البغوي وعنه **وقال** الرخكري وعنه روي ان كان في بني اسرائيل شيخ صالح  
 له عجلة فاتي بها الغنضة وقال اللهم اني استودعكها لاني حتى يكبر فكل الولد وكان بابا له فقتل  
 وكانت من احسن البقر **واسمها** فسا موها اليتيم وامه حتى اشترى لها مالا جلد بها ذهبا وكانت البقرة  
 اذ ذاك ثلاثين دنائير **وفي الخبر** ذكر الرخكري وعنه ان بني اسرائيل كانوا يطلبوا البقرة الموصوفة اربعين  
 سنة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو اعترضني اي بقرة كانت فذبحوها لكفتم  
 ولكن شدد علي انفسهم فشدد الله عليهم والاستقصاء شوم وعن بعض الخلفاء ان كتب الي عامله  
 ان يذهب الي قوم فيقطع اشجارهم ويهدم دورهم **فكت** اليه وايها ابدع فقال ان قلت لك يقطع  
 الشجر سالني باي نوع منها ابدا **ومن** عمرو بن عبد العزيز رضي الله عنه انه كتب الي عامله قال  
 اذا امرتك ان تعطي فلانا شاة فسالني اصاب ام ما عن فاربيت لك قلت اذكر ام اني فان



اخبرك قلت سودا ام يضاف اذا اموتك لشيء فلو اجعني فيه **تم** فيما يتعلق بهذه الغاية من الاحكام  
 او وجد قتل في مكان ولم يعرف قاتله فان كان ثلوث على انسان **واللوث** ما يغلب على القلب صدق المدعي  
 بان اجتمع جماعة في بيت او محو اثم تفرغوا عن قتل يغلب على القلب ان اقاتل فيهم او وجد قتل في محلة  
 او قتل كرام اعدا لقتل لا يحالطهم غير فيغلب على القلب انهم قتلوا **او ادعي** الولي فيحلف المدعي بخسين يمينا  
 على ما يدعي عليه فان كان الاوليا جماعة توزع الايمان عليهم ثم بعد الايمان تخذ الدية من عاقلة المدعي  
 ما اراد على قتل خطأ وان ادعي عليه قتل عمد فمن ماله ولا قود على قوله لا كثرين قال عمن بعد الغزير  
 لله عز وجل القود وما قال ملك راشد وان لم يكن ثلوث فالقول قول المدعي عليه مع يمينه وهل تحلف  
 يمينا واحدة او خسين يمينا قولان احدهما يمينه كما في ساير الدعاوي والثاني حسن يمينا تغليظ الامر للمدعي  
 وخضائي حنيفة لا حكم للوث ولا يندى بيمين المدعي بان اوجد قتل في محلة يختار الامام خسين  
 رجلا من صلحاء اهل البلد او يحلفهم انهم ما قتلوا ولا يعرفوا له قاتلا ثم باخذ الدية من سكاها والدليل على ان  
 البداية يمين المدعي عند وجود اللوث ما روينا في رضى الله عنه عن سهل بن ابي حنيفة ان عبد الله بن سهل  
 وبجصة بن مسعود رضى الله عنهما سارا الى خيبر فيفرقا لهما جملتهما فقتل عبد الله بن سهل فانطلق بجصة بن  
 مسعود وعبد الرحمن بن ابي القحافة بن جبيعة ابن مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكروا له قتل عبد  
 بن سهيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلفون خمسون يمينا وليتحققون دم صاحبكم فقالوا يا رسول الله  
 لم نشهد ولم نخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكم يهود بخسين يمينا فقالوا يا رسول الله وكيف  
 تقبل ايمان قوم كفار ففرغ ان النبي صلى الله عليه وسلم عقوله من عند قال البغوي في معالم التنزيل وجعل الدليل  
 من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم با ايمان المدعين لقوة جانبهم بالوث وهو ان عبد الله بن سهل وجد  
 قتله في خيبر وكانت لعداوة ظاهرا بين الانصار واهل خيبر وكان يغلب على الظن انهم قتلوا واليمين ابتداء  
 يكون حجة لمن يروي جانبه ومدعى اللوث تقوي جانب المدعي عليه من حيث ان الاصل براءة ذمته فكان  
 القول له **اشهدني** **الخاص** قال الفرزبي خصية الجمل تحفف وتشرب بعد حرها تهيج الباه وتعين على كثر  
 الجوع حتى يرى عجا وقضب الجمل اذا جفف واجيد صحة واسف انسان ويزنه حقه فانه يكثر الشبع  
 العاجز من اقتضاها البكر فان سحق والقي على البصير ينير شت وتحتي فانه يزيد في البهية زيادة عظمها  
**وقال** يغم خصية الجمل تحفف وتشرب سحقا تهيج الباه وتفظ وتعين على كثر الجوع **وقضية** اذا  
 احرق وسقى وشرب نفع من وسع الانسان **والا** شرب بالا سكينين منع الطحال العجوز العجل في المنام ولد  
 ذكره واذا كان مشويا فهو اس من الخوف والقصة ابراهيم عليه السلام قال تعالى فما لبث ان جاء بجعل حنين  
 الى قوله عز وجل لا تتفخخا ثم نزل على نبيلة كبيرة من العرب شهيرة ينسبون الي عمل بن لحيم بضم اللام و  
 فتح الحاء المحجمة وكان عمل المذكور بعيد من الحق من اجل ان كان له فرس جواد اسما فاسم فرسك فقال له



كالقطار

٢

٢١

٢١

اسم بعد فقه له ستمه ففقا احدي عينه ثم قال سميت بالاجور وفيه قال بعض شعراء العرب  
 رميتني بنواجل بذا اسمهم وهل احب في الناس احق من عجل اليس ابوهم غار عين جواده فمارت به الامثال  
 في الناس بالجمل **يقال** غار عينه بالراء المهملة اذا فقاها **العجبة** الشديدة من النقص قال الجوهري غل العجبة  
 والبند باث ينادي ورسبات عججات خنتها تحت الشري **أممجان** طائر معروف قال الجوهري **الجور**  
 الارنب الاسود والبقر والنور والديب والذبية والرخم والرمكة والضيع وعافرة الرمش والعقرب والعرس  
 الهجر والكلب **عديس** البغل يهون من جرحه قال الشاعر اذا حلت زفي على عديس على الذي بين الحمار والغرس  
 وعديس زجر البغل **اليزيد بن مفرح** ما اتعد عليك مارة بنحت وهذا مجمل طين **العروق**  
 بالضم دويبة يضأ ناعه تشبه بها اصابع الخوازي **العزج** غلب الضب كذا قاله في المداخل **عوار** مثل قطار  
 اسر بقر وفي المثل مات عوار **العريض** الجوزي كذا في المداخل وقد تقدم لفظ الجوزي في باب اليم **العجدة**  
 قال الجوهري مركب الملوكة وهي ابل كانت توفى للنعان **المرور** مثال سدر ملحق بحرد خلع به شخ ولا تودي  
 وقد تقدم ذكرها في الحيات والعرب سول الخلق وقولهم رجل معرب ما خرد من هذا قال ابن قتيبة وغيره  
**العريض** والعرياض البقر القوي الكل كل قاله ابن سبيل **العريس** بقى الاسد والجمع اعراس قال ابن قتيبة  
 ليس هو ولد عند خيشه بالرفقين له احره اعراس **العريضة** بالصاد المهملة دويبة عريضة كالجمل  
**العريضة والعريضة** الطاء المهملة دويبة **العره** دلفع بنت الطيبة وبها سميت المرأة عن صاحبة  
 كنيه قاله الجوهري **العسا** بفتح العين المهملة الا تي من الجراد وقد تقدم لفظ الجراد في باب اليم **العسا** بفتح  
 العين النافذة الكثرة سميت بذلك لكثرة تردها في الليل **العسا** الرنب وقد تقدم في باب الذال المتحج  
**العسا** بفتح الهمزة الواحدة عسول **العسار** بكر العين والسين الساكنة والايه عسار ولد الضبعان  
 من الذئب وجمعه عسار وحكه يحرم الاكل من تولد بين مكلول وغير مكلول **العسان** والعسا ولد الضبع  
 من الضان والعسا ولد الذئب من الكلب قال الجوهري في قول قال الكندي كذا حمرت في حصنها عامر  
 من اذي تجل حي عاداوس عيا لها اشار بذلك الى ان الضبع اذا صيدت ولها ولد من الذئب اذي الذئب  
 يطعمه لها الى ان يكبر وقد تقدم ذلك في لفظ اوس **العسلق** كل سبع جوي والعسلق الظلم وقيل الثعلب  
 حكاية ابن سبيل **العبي** كعسل الظلم ايضا وقد تقدم لفظ الظلم في باب الطاء المختلة المتحج **العشا**  
 النافذة التي ابى عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر ومال عنها اسم الخاض ثم لا يزال كذلك اسمها  
 حتى تصنع وبعد بالتضع ايضا يقال فاقان عشرا وان ونوف عشرا وليس في الكلام فعلي جمع علي فعلا  
 فمر عشرا جمع عشرا ونفسا جمع نقاس فايد قال الشيخ ابو عبد الله بن النعمان في كتاب المستعدين بحرا  
 حديث حبان الخزع الذي كان يحطبا ليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين العشار متواتر رواه من اصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم العزدة الكثير والجر العفر منهم جاورت عبد الله وان عمر بن عبد الله عنهم من طريق اخر جله



الحارث بن اسيد وجر الله بن عباس وسهل بن سعد وابو سعيد الخدري وبريدة وام سلمة والمطلب وابو الهيثم  
 وداود بن عيسى الله عنهم قال جابر بن عبد الله في حديثه فصاحت الخشبة صباح الصبي فضعها اليه **وفي** حديث ايضا سمعنا ذلك الجذع  
 صوتا كصوت العشار **وفي** رواية ابن عمر رضي الله عنهما قالما اتخذ المير تحول اليه في المذبح فانا فصح يد عليه **وفي**  
 بعض الروايات والذي نفسي بيده لو لم يرممه لم يزل هكذا الى يوم القيمة تخربنا على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **في** الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكى وقار باعباد الله الخشبة حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يترقب  
 اليه لكانه وانتم احب ان تشفقوا الي لقاية **ونظم** صالح الشافعي في ذلك فقال وحسني اليه الجذع شوقا **وفي**  
 ورجع صوتا كالعشار مودعا فادارة ضما ففر لوقته لكل اروي من دهرها تعودا **وحين** الجذع اليه وسلم الجذع  
 عليه لم يثبت لواحد من الائمة عليه السلام الا له دلي الله عليه وسلم **العصاري** بعضهم العين وقع الصاد المملة والراء  
 في آخر بعدها يا مشاه من تحت نوع من الماده اسود شبيه بالحنافس وحكمه حل الا كل حكمي ايعامم الهباري  
 عن ابن طاهر ان يادي ان قال كذا اراء حرا او نفي بحججه حتى ورد عليه الاستاد ابو الحسين الماسر حتى فقال انه  
 حلال فبعثنا منا حرا بالبادية ومالنا عن العرب فقالوا هذا هو الجواد المبارك فوجعوا الي قول العرب فيه  
**العصفور** **في** كتاب الغرائب والسندور عصفور بالفتح والاشية عصفورة **قال**  
 الشاعر كعب بن مالك في كفت طفل يوسها خاض الردي والطفل ابو تليعب وكنت ابو الصعور ابو محرز ابو  
 مزاحم **والصعور** **في** كتاب الحرة سمي عصفورا لان عصفور وهو نوع من انواع منها ما هو مطوي بصوت عصفورها وايحي  
 بصوت وحسنه وسما في ان شاد الله تع والعصفور الصوار هو الذي يحب اذا دعي من الصيرورة **وعصفور** **الجنة**  
 هو الخطاف **وقد** تقدم ذكر ما في بابها **واما** العصفور البويقي فانه في طابعه اخلافا فانه ذلك ان فيه من الطباع  
 ما يشبه طابع السباع وهو اكل اللحم ولا يترك فراخه ومن الذي لا يترك فراخه ولا يترك فراخه ولا يترك فراخه  
 سقط على عود قدم اصابعه الثلاثة واخرها رابعة وسائر طابع الطير تقدم اصبعين ويفرج اصبعين وماكل  
 الحب والبقول ويمتاز الذكر منها بالحيه سودا كما للرجل والبس والديك **وليس** في الارض طائر سبع ولا يهيبه  
 اخي من العصفور على ولده ولا اشتد له عشا وذلك مشاهد عداخذ فراخها وكره في العرمان تحتلوه  
 خوفا من الجوارح واذا حلت مدينة عن اهلها ذهبت العصافير منها فاذا عادت واليهاء عادت **والعصفور**  
 لا يعرف الشى وانما يثيب ونجا وهو كثير السعد **في** ما سفل في الساعرة الواحد ما يرمي **والعصفور** **في** ما سفل  
 يبعث في الغالب اكثر من سنة **والفرخ** **في** ما سفل في الساعرة الواحد ما يرمي **والعصفور** **في** ما سفل  
 فرخ من انواعه عصفور الشراء واكثر ماواه السباح ونزعم ان سطوا ان بينه وبين الجار عدا لان الجار اذا كان  
 به دور حكة بالشراء الذي ياتي اليه هذا العصفور فيقتله ويقيم في الجار فتسقط فراخه او يفضه من خوى وكى  
 فذلك ان هذا العصفور اذا راى الجار وخرن فوفى اسه ر علي عتية واذا به طير انه وصياحه **ومن** انواعه  
 القبرة وسما في ان شاد الله تعالى في باب القاف **من** انواعه حيون وقد تقدم في باب الجاء والليل والصعور



الخمر وغذليب والمكاكي والطافى والبيوط والرمع والبواقي والقبعة وكلها في أماكنها مذكورة وفي الأرياف  
 لابن الجوزي أن رجلا رمى عصفورا فأخطاه فقال له رجل أحسنت فغضب وقال أتتوا في قال ولكن أحسنت  
 إلى العصفور إذ لم يصبه **رواية** في بعض المقاتلين أن التوكل رمى عصفورا فلم يصبه وطار فقال له ابن جلدان  
 أحسنت فقال له المتوكل كيف أحسنت قال أحسنت إلى العصفور وروى عن الجوزي أن رجلا رمى عصفورا  
 عن بعض أصحابه أنه قال حج مع أيوب الحال قال فلما دخلنا البادية وسرنا منازلنا بعصفور بحجر نحو لنا  
 فرفع رأسه إليه وقال له قد جيت لي ههنا فاحترس خذله ففعلها في كفه فأخط العصفور وقعد على كفه  
 يأكل منها ثم صبت له ماء فشربه ثم قال له اذهب الآن فطار العصفور فلما كان من الغد خرج العصفور ففعل  
 أيوب مثل فعله في اليوم الأول فلم يزل كل يوم يفعل به ما رأى ثم لما خرجنا سبعا بطلبنا ما كنت أفعل في  
 المنزل **روى** الميهدي وابن عساكر بسندهما إلى أبي مالك قال مر سليمان بن داود عليه السلام بعصفور يذبح  
 حول عصفوره فقال لأصحابه ابدروا ما تقول قالوا وما تقول يا بني الله قال يحط بها إلى نفسها فزوجني  
 أسكنك إني محصور دمشق شئت قال سليمان عليه السلام وإن عرف دمشق وبنيته بالصخر لا تقدر أن تسكنها  
 لك كل خاطب كتاب **سبأ** في النشأ الله تعالى له نظير في باب الغام في الفاحشة **كان** سبأ في بعض المطالب  
 به الظهور بلغاها ويغير الناس عن مقاصدها وأرادتها كما تقدم في باب الطلاء المهملة في الطيطوي قال الله  
 تعالى حكايته عنه يا أيها الناس علمنا منطق الطير **وملك** كان يعرف لغات ما عداها من الطير والحيوان  
 سبأ عصفور المحفوظات فائدة **روى** مسلم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت عمن توفي صبي من الأنصار  
 بين أيوب مسلمين طوي له عصفور من عصافير الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك قال الله  
 خلق الجنة أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وخلق النار أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم من  
 الناس من يدرج في هذا الحديث بأنه من رواية طلحة بن يحيى وهو مكمل فيه والصواب صحة وهو في صحيح  
 مسلم ولكنه صلى الله عليه وسلم نهاها عن المسارعة إلى القطع وأنه قال ذلك قبل أن يعلم أن أهلا للجنة  
 في الجنة كذا قال بعضهم وليس بصحيح لأن سورة الطير مكية ودلت على تبعيتهم أو أن قطع عائشة  
 رضي الله عنها بذلك قطع بإيمان أيوبه **ويحتمل** أن يكونا متافقين فيكون الصبي ابن كافر من رعي ابن  
 قانع في ترجمة الشرير من سويد الثقفي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا عبثا حج إلى الله تعالى  
 يوم القيمة فقال يا رب عبدك قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة وروى في حديث آخر أن رجلا من أهل  
 الصفة استشهد فقالت أمه هيا لك عصفور من عصافير الجنة حاجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقتلت في سبيل الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا ينفعه ومنع  
 ما يضره وروى البيهقي في الشعب عن مالك بن دينار قال غممت قرأ هذا الزمان مثل رجل نصب فخا فجاء  
 عصفور فوقع في فخه فقال مالي أراك متعبا في الزاب قال للترافع قال فمخيت قال من هو العبد



قال فامد العبد في ذلك قال اعدتها للصائمين فلما أمس تنزل الجنة فوق النخلة في عنقه فحقه فقال العصفور  
ان كان العباد يمتثلون خفت فلا يبريء العباد اليوم وفيه ايضا عن الحسن ان لقمان قال لابنه يا بني حملت  
لنفسك العبد وكل من حمل يقتل فلم اجد شيئا اتقل من الجوار السود **وقد** المراد كله فلم اذق شيئا امر من الفقر **يا بني**  
لا ترسل سولا جاهلا فانه لم يجد حكيمًا فكن رسول نفسك وقد اذكر في هذا ما حكاه بعض اشياخنا ان الاسكندر  
وجه رسولا الى بعض ملوك المشرق فعاد رسوله برسالة شك الاسكندر في حرف منها فقال الاسكندر  
ويحك ان الملوك لا يخافون الا اذا مات بطاشها وقد جيتني برسالة ضخمة الالفاظ فيها من العباد غير ان  
فيها حرفا يقصها فعلي يقين ان من امرشاك فيه فقال الرسول على يقين فامر الاسكندر ان تكتب الناطقة  
حرفا فاما وبعاد الى الملك مع رسول آخر فقرا عنه ويرحم له فلما قري الكتاب على الملك من ذلك الحرف فانكر فقال  
للمرسل فمك على هذا الحرف فامر ان يقطع ذلك الحرف فقطع من الكتاب فكتب الى الاسكندر ان الملك  
صحة فظن الملك واتي الملك صديق لمحجة رسوله اذ كان عن لسانه يتطرق الى اذنه يودي وقد قطعت مالم  
اقطع من كلامي انه لو اجازني قطع لسان رسولا سبيلا فلما جاء الرسول بهذا الى الاسكندر ودعي الى  
وقال له ما احببت على كلمة اردت بها الفساد بين ملكين فاق الرسول ان ذلك لتقصير رايي من التي جاز اليه  
فقال له الاسكندر ما راك لتفسد سمعت لانا فلما اذنتك ما املت جعلت ذلك نارا في الا نفس  
الحفرة الا فيه ثم ابريسا من فتوح من قفاه **وقال** يحيى بن خالد يرمك ثلاثة اشيا بدل على قوق الرجال  
الهدية والرسول والكتاب سمع ابو الاسود الدؤلي رجلا ينسده اذ كنت في جاحة من سلا فارسلني  
حكيمًا او لا توصد **قال** قد اساقيل هذا اعلم الغيب اذ الموصية كيف يعلم ما في نفسه **قال**  
اذا ارسلت مني امر رسولا فافهمه وارسله ادنيا ولا تترك وصيته بشي وان هو كان فاعقل  
ارسل وان صبت ذلك فلا تله علي ان لم يكن علم الغيب **قال** لقمان لابنه يا بني اياك والكذب فانه شئ  
كله العصفور وما تلبس به في صمجه **يا بني** احضر الخبز ولا يحضر العرس فان الخبز يتركك الاخر والعرس  
يشترك الدنيا **يا بني** لا تاكل شيعا على شبع فانك ان تفتي الى الكلب يفرلك من ان تاكل **يا بني** لا تتركوا  
فيلعوا من ان تلتقط ورايت في بعض المجاميع عن الحسن ان لقمان قال لابنه **يا بني** اعلم انه لا يطاء  
بساطك الا ما رغبت فيه او ما رغبت منك فاما الراهب منك اي الخائف فاذن مجلسه وتسل في وجهه  
واياك والعزم من وراية واما الراغب فيك فاطهر له البشاشة مع صفاء الباطن له وابدا بالخوا  
قبل السؤال فانك متى تجيء الى السؤال منك تاخذ من وجهه ضعيف ما يعطيه واشدرا على هذا  
اذا اعطيت سوالا رجعي فقد اعطيتني واخذت مني **يا بني** اسط حلك للقريب والبعيد واسك  
بملك عن الكرم واللبس وصل اقاربك وليكن اخوانك من انا فارقتهم وفارقوك لم تعينهم ولم يعينوك  
اشي **يا بني** فارجح ان خللك من التواريخ ان الرنخري كان يقطع الرجل فسيل عن ذلك فقال دعا



الولادات وذلك اني كنت في صباي مسكت عصفورا وربطته بخيط في رجله فقلت من يري فادركته وقد دخل  
في خزانة الجدار في ذنبه فانقطعت رجله في الخيط قتلت والدني لذلك وقالت قطع الله رجله لا بعد  
كما قطعت رجله فلما وصلت الي من اطلبه حلت الي بخاري لطلب العلم فسقطت عن الدار فاكسر رجلي  
وعملت عملا كجيب قطعها وفي الحيلة للها ووطأني نعيم في ترخيزي العابد بن قال ابن جرير الشافعي في  
الي ابن جرير بن يزيد العابد بن رضي الله عنهما فاذا عصا فيرطون حوله ويصرح فقال يا ابا حمزة هل  
تدري ما يقول هذا العصا فيرطون لا قال انها قد من رها جل وعلا وسأله قوت يومها وفي  
العصا فيرطون وسنر النساء في جامع الترمذي من حديث ابن عباس عن ابي بن كعب انه سئل عن رضى الله عنهم  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فيسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فغيب  
الله تعالى عليه اذ لم يرد العلم اليه فاجاب الله تعالى اليه موسى عليه السلام ان عبد امر عبدني يجمع البحرين  
هو اعلم منك وفي رواية اخرى انه قيل له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاجاب الله تعالى اليه  
موسى بلي عبدني خضر قال يا رب وكيف به قال احمل حوبا في مكنك فاذا غدر فهو ثم فاطلق وانطلق  
معه بقاءه فوثق من ثوب وجعل حوبا في مكنك حتى كانا عند الصخرة وضعا وسها فنتم وانا والناس  
الحوت من المكنك فاتخذ سبيلا في البحر سرى وكان لموسى عليه السلام وقتاه عجا فانطلقا بقاءه ليلتهما  
وبومها فلما اصبحا قال موسى لفساه اتنا غدا نال قدرتين من سفرنا هذا نصيبا ولم يجد موسى عليه السلام  
مسا من النصيب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له قتاه ارايت اذ رايت الى الصخرة فاني نصبت اليها  
قال موسى عليه السلام ذلك ما كان ينبغي فاني انا الذي اثارها فقصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذ احمل  
يؤوب او قال لبي بن بويه فسلم موسى عليه السلام وفي الرواية الاخرى مكان تباع اشر الحوت في البحر فقال  
للخضر عليه السلام وانا بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بن اسرائيل قال نعم قال هذا بقاءه علي  
تعلقها عا علت شدا اقل انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى في علم من علم الله تعالى عليه لا تعلمه  
انت وانك علي علم علكه الله تعالى لا اعلمه قال سبحانه في ان شاء الله صابرا ولا اعصم لك امر فانطلقا  
فمسيان علي سباح البحر فربا سفينه فكلهم ان يحملوها ففر في الخضر فحملوها فيقول فجاء عصفورا فوقع علي حرف  
السفينة ففرقوا في البحر فقال الخضر عليه السلام يا موسى ما نقص علي وعلمك من علم الله تعالى  
الا كقر هذا العصفر وفي الرواية الاخرى الا مثل ما نقص هذا العصفر من هذا البحر وعلم الخضر عليه السلام  
الي بح من الواح السفينة فزعه فقال موسى عليه السلام قوم حملوا فيقول عمدت الي سفينة ثم في قها  
لثغر قاهلها قال الرافل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا فاحضني بما نصبت ولا توهقني من امرى حسرا  
فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر عليه السلام براسه من اعلاه  
فاقتلع راسه بين فقال موسى عليه السلام اقلت نفسا راكية بغير نفس لقد حيث شيئا نكرا قال الرافل لك المكنك

المنقطع



ان يستطيع معي صرا قال ابن عيينة وهذا اولك فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان  
 يصيروهما فوجدوا فيها جدارا ورياء ينقض فاقامه الحضرة عليه السلام بيده فقال موسى عليه السلام لو شئت لا  
 اتخذت عليه اجرا قال نعم فارقني وينك قال النبي صلى الله عليه وسلم ورحم الله موسى لودنا ان لو صرحت <sup>نقص</sup>  
 علينا من ابناء رما وفي البيت الاخرى رحم الله موسى لو كان صبر لنقض علينا من امرئنا وعن سعيد بن جبير قال  
 قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان قال البكائي رحمه ان موسى ليس موسى بن اسرائيل لما هو موسى اخى قال كذب  
 عنده الله حديثا ابي بكر رضي الله عنه عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام بطولها وقال الخط  
 عصفور حتى وقع على حرف العقبة ثم تفرق في الجرد فقال له الحضرة ما بقص علي من علمك من علم الله تعالى الا مثل ما  
 نقص هذا العصفور <sup>نقص</sup> الخ قال العيا لفظ النقص هنا ليس على ظاهره وانما معناه ان علي وعلمك بالنسبة الى علم  
 الله تعالى كنسبة ما زعم هذا العصفور من هذا **الحق** <sup>نقص</sup> وهذا على التقريب الى الاقرباهام وملا فنية عليها  
 اقل واحقر **وحكم** اصل الكل قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما من انسان  
 تقل عصفورا غافيا فيها بغير حقها الا سال الله تعالى عنها قيل برب رسول الله وما حتمنا قال ان يذبحها قياكلها ولا  
 يقطع راسها ويومي به رواء الساجد مروي الحاكم عن خالد بن معدان عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قلبا من ادم مثل العصفور يقلب في اليوم سبع مرات **ومن** احكامها انها  
 في خلاف انواعها جنس واحد في باب الربا والبطوط جنس والكراتي جنس والباري جنس والاوز  
 جنس والدجاج جنس والحمام جنس تقدم في باب **ومن** احكامها ان لا يجوز عقبتها على الاصح وقيل يجوز لما  
 روي الحافظ ابو نعيم عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يشتري العصافير من الصبيان ويوسلها قال ابي  
 الصالح والخلاف فيما يملك بالاصطيد **واما** البهايم لا نسبته فاعلمنا من قبل مواسم الجاهلية ذلك باطل  
 قطعا **قال** الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في كتاب عبود السائل ان ذرق العصافير معقود عنه والمشبور ان  
 الخلاف الذي في رول ولا يוכלل **امثا** <sup>نقص</sup> قال اخف حكا من عصفور **قال** حسان رضي الله عنه **نقص**  
 لا باس بالقرم من طرل ولا غطر جسر البغال احلام العصافير **وقال** قعبان يسمعون اربعة طاروا بها فحكا  
 بني وما سمعوا من صالح دفنوا مثل العصافير احلاما ومقدما **لو** يوزنون من الرنث معا وزنوا  
**وقال** الطائوت عصافير بطنة انا جاع **قال** الا صمعي العصافير هنا الامعا قال الجوهر والمصر المعاد هو فعيل  
 والجمع المصرا من رقيق ورغقان ثم المصارين جمع الجمع **وقال** في الحكم عن سيبويه سميت مصارين لصيورها  
 الطام فها **قال** الاسفند من عصفور **الخواص** ثم العصافير حاريا بس من لحم الدجاج واجودها الشقوبية  
 السماء **قال** في النبي والباه كنهها نضر اصحاب الرطوبات الاصلية ويدفع ضررها وهن اللوز **ومتي**  
 تولى خطا صغرا وياواتق من الانسان الشيوخ **ومن** الامواج الباردة **ومن** الانهزام الشقاق **قال** الخمار معدن  
 يكثر اكل لحم العصافير لان اليسير من غصامها اذا الترقى في الاكل شئ منها احدث شيئا في المري والمعا واذا

٣

١٥  
 ١٥



والكل الفسوق

انحر من فراخها عجمه باليسر وباليسر زادت في الباه وامر انها بكل الطبع ولحمها يقبل لاسيما اذا كانت مبرولة  
اهل الا فافحوا **واض** العصافير ما سمن في البيوت **وقال** عن اذا اخذت دماغ العصفور واضفت اليه ماء الصابون  
يشي من غسل وشرب على الريق فانه نافع لا وجاع البول اسير **واذا** مخطوط ذوق العصافير بلعاب الاسنان وطلبي به  
على التوالى يقلعهم **محب** **واذا** اخذ عصفور برزقي وخبخ ودوبه دماغه شرج وسر لونه يحس شرب البنيد  
فانه يفضله وهو عجيب **محب** **واذا** اكل عصفور السواك مشويا ومملوحا قت للبيص الذي في الشاكر والكلبي  
مهر اوس اذا ذبح العصفور وقطر دم على دفتي اعدس وجعل ينادق ويحفف فانه يهجم الباه **واذا** اخذت  
منه بندقه وخطت زيت وطلبي بها الا حيل ولا يطايل على الارض فانه يطا ما ينال الامام الشافعي صحت  
عنه اربعة اشيا او يد في الجاع اكل العصافير واكثر لا طرقت الا كبر واكثر **واربعة** اشيا تزيد في العقل ترك القصور  
من الكلام واستعمال السواك ومجاسته الصالحين والعمل بالعلم **واربعة** اشيا يقوي البدن كل اللزوم والطيب  
كثرة الفضل من غير جوع وليس الكمان **واربعة** اشيا تقوي البدن وتسقنه كثر الجوع وكثرة اللحم وكثير شرب  
الماء على الريق وكثر اكل الجوزة **فايد** اخري من اكثر من الجوع وجعله دابة او ربه حكة في بطنه وضعف  
في قوته وبصره وعدم لذة الجماعة وشاب عاجلا ومن دافع البول والغايط ولم يقم اذا دعياه فتعفت  
مثنائه وخلط جلده واه برز حرقه البول والرمل والحصى وصنع البصر ومن **اكثر** من حكة جلده التخاله  
وبالمح احد بصره وعوفي من ضعفه **ومن** يصق في بوله واد من علي ذلك امن وجع الصلب فال امر فيه  
نقل اعني انقراط وغيره وذكر ان امتحنه وجربه **العباس** العصفور في المنام رجل قاص صاحب الخوف  
حكايات يضحك الناس وقيل انه ولد **كرمي** راى ان ذبح عصفورا له ولد مريض خفي عليه الموت **وقيل**  
العصفور يمارد على رجل شيخ فتم كثير المال يحال في الامور كامل في رياسته **وقيل** اكل على امرأه حسنا  
شفيقه **واض** العصافير كلام حسن او دراسته في علم والعصافير الكثير اموال لمن حوكتها في المنام **واض**  
العصافير بالاولاد والصبان **ومن** الرويا المعبرة ان رجلا ابى ابن سيرين فقال له رايت كأن اخذ العصافير  
فادقما اجفنها واجعلها في جوي فقال ابن سيرين معلم كتابات قال نعم فقال ان الله في اولاد المسلمين  
**وقيل** اكل على امرأه حسنا **وقيل** اكل على امرأه حسنا **وقيل** اكل على امرأه حسنا  
سيرين است رجل ثنا والصدقة وليس تستحقها فقال الرجل اليه تقول في ذلك فقال نعم ولو شئت قلت لك  
كم هي درهم فقال كم هي قال ابن سيرين ستة دراهم فقال الرجل هي كفي وانا ثابت لا اعود الي تناول  
الصدقة فقبل له من ابن اخذت ذلك فقال العصفور ينطق في الرويا بالحق وهو ستة اعضاء فوله لا يحل  
لك ان تاكفي عمت بذلك ان تباول **الا يستحق** **ومن** الرويا المعبرة ايضا عن جعفر الصادق رضي الله  
عنه ان انا في رجل فقال رايت كان بيدي عصفورا فقال له جعفر ثل عشرة دنانير فخر الرجل فوقع في يده  
بسترة دنانير فاني الى جعفر واخبر بذلك فقال اقصص علي الرويا فاني فقال رايت كان بيدي عصفورا

انا انا



ولما قلبه فلما رآه ذنبا فقال له جعفر لو كان له ذنبا كانت الدنيا عشرة والله اعلم **الفصل** بضم العين وفتح الضاء  
 المججمة الجاء والجمع العضلات **قد** تقدم ذكر الجراد في باب الحيم **العرقوط** بكسر العين دويبة لا جف فيها تذكر  
 العرب انها لا يقول الا شعرت بيولها الى صوب القبلة والحيات تاكلها **العريقطة** دويبة وهي العريقطة  
 قاله الجوهري القطة **العصم** الثعلب وقد تقدم ذكر الثعلب وبنا فيه في باب الشاة المثناة في اول الكتاب  
**العصر** فوط العصاة الذكر تصغير عصفور ومضرب قال الجوهري **فايدع** قال ابن عطية في تفسير قوله تعالى  
 فلما يانار كوفي بردا وصلا مطية ابراهيم **روي** ان الغراب كان ينقل الحصى الى نار ابراهيم عليه السلام وان  
 الوضعة كانت تنفخ النار عليه لتضم وكذلك البغل **وموي** ان الخطاف والضفدع والعصفور كانوا ينقلون  
 الماء ليطفئوا النار فبقي الله تعالى على هذا وفاية سلك وسلط على تلك النوايب والاذا في انهي **وقد** اذ  
 بعض الاشياخ ان يكتب لسائر الحيات فلما يانار كوفي بردا وصلا مطية ابراهيم وسلا ما وسلا ما وسلا ما على تلك  
 وقات وليتدب الحوم كل يوم واحدة على الرق او عند ما اخذ الحي فانه تذهب باذن الله تعالى **وهو**  
 عجيب محراب والله اعلم وسياتي ان شاء الله تعالى ان العضالة هي السحلية وهي مباركة **عطار** قال القزويني في  
 الاشكال **الرص** من الدواب الصدفية توجد ببلاد الهند في المياه القائمة **وتوجد** ايضا بارض بابل  
 وهو من الحيوانات له بيت صدف يخرج منه ولد راس واذنان وعينان وفم فاذا دخل في بيته  
 يحسبه الانسان صدفة فاذا خرج منه ينساب في الارض ويخرجه معه فاذا جفت الارض في الصيف  
 ينزع ويرأبحة عطرة ومن خواصه اذا جازع برقع من الصرع **وعواذ** احرق الجوار ماد الاسمان واذا وضع على  
 حر النار وتوسك سي يحمي نفسه فقايينا **العطاط** بالفتح الاسد قتل صاحب الكامل في تفسير خطبة الحاج  
 لاهل الكوفة **العظام** من العين وتيل فتجها ضرب من الطير معروف **العظاة** بالطاء المعجمة المفوخرة والله  
 دويبة اكبر من الوزغة ومقال في الواحد عطايز ايضا والجمع عطاو وعطى قال عبد الرحمن بن عوف الشاعر  
 عوف كعب بن الحر بلطن عطايا قال الامرهري هي دويبة لمسا تعدوا فتزد كثيرا يشبه لسان ابرص الا انها  
 احسن منه ولا تزد في العظاة وشجرة الارض وشجرة الرمل وهي انواع كثيرة منها الابيض والاخضر  
 الاصفر والاحمر وكلها منقطة بالسواد وهذا اللون يحسب مساكنها فان منها ما يمكن الرمل وما ليسكن  
 قريبا من الماء والعشب وما يالف الناس وتبقى في جحرها اربعة اشهر لا تطعم شيئا وفي طبعها حيلة الشمس لتعتب  
 فيها ومن خرافات العرب قالوا ان السموم لما فرت على الحيوان احتسست العطايز عند التفرقة حتى فقد  
 السم واخذ كل حيوان قطعه منه على قدر السبق اليه فلم يكن له فيه نصيب وفي طبعها انها تمشي مشيا سريعا  
 ثم تفت ويقال ان ذلك لما تعرض لها من التدثر والا سف على ما فاتها من السم وهذا يسمى بارض مصر  
 السحلية وهي محررا اكل وقد تقدم ذكرها في باب **الخواص** من علق عليه يد ها اليمني وجعلها اليسري  
 في خرقة جامع ما شاء **وان** علفت في خرقة سوداء على من يرحي الويع المزمعة ابراته **وقلها** اذا علق على امرأة



من ان وقال

علم

في رواية

منعها ان تلد ما دام عليها **ان** طخت بيمين المرقح حتى تهر او صبح به الممسوح ابراه وان جعلت في قارورة  
ومليت زينا وجعلت في الشمس حتى تهر اكان ذلك الرنت ستما قانرا وهي في الرويا بدل على التلبس واخلاق  
الاسرار والله علم **العطف** بالكسر لا في الكثرة وقد قدم لفظ الافعال في باب **الحق العف** والاسرار  
وفي المثل ارقل من عفو **والعفو** بالكسر للزير المذكور **والعفو** الرجل للبحث المداهي والرواة عفو **قال** عفو به  
كما يقال عرفت نفرت والله اعلم **العفريت** القوي المارد من الشياطين والتاف زائد قال تعالى قال  
قال عرفت من الجن انا اتيك به في ابوجاء العطاردي وعيسى الثقفي عفرة ورويت عن ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه وروايات فرقة عفو وكل ذلك لغا **قال** وهب اسم هذا العفريت كذا وقيل ان عباس رضي  
الله عنهما من صحر الجني **والخلف** في غرض سليمان عليه السلام في استدعائه بلقيس فقال قتادة وغيره لانه  
اعجبه وصفه لما وصف له الهدى لعهظم ويجوز فاراد اخذ قبل ان يعطيه باوق بها الاسلام **قال** الاكثر  
لن سليمان عليه السلام انما ان سلت يحرم عليه مالها فا اذ ان ياخذ عرشها قبل ان يحكم عليه اخذها مالا  
**وقال** ابن زبير استدعاه ليريهما القدم التي هي من عذ الله وعظم سلطانه في محبة ياتي بها في عرشها  
**روي** ان عرشها كان من فضة وذهب مضعابا لياقوت والجوهر وانه كان في حوت سبعة ايام  
عليه سبعة اغلاق **وفي** الكشف والبيان للثعلبي ان عرشها كان مروجاً حاكماً حسناً وكان مقدمه من  
ذهب مغطى بالياقوت الاخضر والزمرد الاخضر وموخر من فضة كلل بالوان الجوهر **قال** ابن زبير  
**قائمه** من الثوب اصفر **قائمة** من زمرد ولخضر **قائمة** من درابض وصفايح السرى من ذهب و  
قد امرت به فجعل في اخر سبعة ابياد بعضها في بعض في قصر من قصورها على كل بيت باب مغلق  
**قال** ابن عباس رضي الله عنهما كان عرش بلقيس ثلثون ذراعاً وارفعاً في الهوي ثلاثون ذراعاً **قال** ثلثون  
كان ثمانين في ثمانين **وقيل** كان طوله ثمانون ذراعاً وعرضه اربعون ذراعاً وارفعاً ثمانون ذراعاً  
**قال** ابن عباس رضي الله عنهما كان سليمان عليه السلام مهيباً لا يبدأ بشيء حتى يكون هو الذي يقال عنه  
لجأني ذات يوم وهجا قرياً منه **قال** ما هنا قالوا بلقيس فقال يا ايها الملك اكر ما ياتي به عرشها قبل ان  
يا توني مسلمين فقال له عرفت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك **وقال** سليمان عليه السلام  
يجلس في مجلس الحكم من الصباح الى الظهر وابنه عليه اي على الامان به لقوي على جملته **قال** ابن عباس  
منه شيئاً **قال** الذي علم من الكتاب **قال** البغوي وعنه ولا يكثر من على اوصافه ورجاء وكان صديقاً  
يعلم اسرار الله الا عظم اذ ادعى به اجاب واذا سئل به اعطى انا اتيك به قبل ان يرد اليك طرفك  
**قال** سعيد بن جبير رحمه الله عليه يعني من قبل ان يرجع اليك اقبض من والد **وقال** ان يصير اليك  
كان منك على مدبركه **وقال** قتادة قبل ان ياتيك به الشخص من مدبركه **قال** مجاهد يعني اقام النظر  
حتى يرد الطرف **قال** وهب تدعيك فلا ينفك طرفك الى مداه حتى مثله من يدك **وقال**



٥٨٦

ان الذي عند علي القاب اسمه اسطوم وقبل هو بئر بل عليه السلام وقيل سليمان نفسه صلى الله عليه وسلم قال  
 له عالم من بني اسرائيل **قيل** اسمه منظوم فانه الله معرفه وفهما انا انيك به قبل ان يرد اليك طرفك **قال**  
 سليمان عليه السلام هات فقال انت النبي وابن النبي وليس احد اوجه عند الله منك فان دعوت الله و  
 طلت اليه كان عندك قال صدقت **والعلم** الذي اوتيه قبل هو الاسم الا عظم **وفي** الكلام حذف تقدير فديعي اسم  
 الله الا عظم وهو باجي **يوم** **قيل** بالهنا والاله كل شيء لها واحدا لا اله الا انت **وقيل** ان عباس رضي الله عنهما  
 تحت الله تعالى الملايكة يا ذليل والاكرام قبل شقت الارض بالعرش فخلع في الارض حتى تبع بين يدي  
 كسي سليمان عليه السلام **قال** الكوفي **قال** ان عباس رضي الله عنهما فبعث الله بقايا ملايكة فخلعوا السرى من تحت الارض  
 بخروج الارض خاضعاً لارض بالسرير بين يدي سليمان عليه السلام **وقيل** جي به في القوي **وكان** بين سليمان  
 عليه السلام والعرش مسيرة شهرين للمجد فلما رآه مستقوا عند شكر نعمة الله تعالى بعباده منها يعلم الناس غرضه  
 لا قناس **قيل** عليه السلام كروا لها عرشها اراد بالتكبر بحر بمنزها ونظرها ويعز في الاغراب عليها  
 وروى فرقة ان الجن لما احتسب من سليمان عليه السلام انه ربما يترج بلقيس كرهوا ذلك فظلموها عند بابها  
 غير عاقلة ولا مهيمة وان رجلا لحاف فرس **وفي** رواه ابن الجني خشي من سليمان عليه السلام ان يترج بلقيس  
 فقضى اليه اسرار الجن لانها كانت حنية فانه ربما تله ولد فينقل الملك اليه فلا ينفكون من تسخير سليمان  
 وذلك من بعد فاستألفوا لها فظلموها ليترجها فيها فقالوا لها غير عاقلة ولا مهيمة وان رجلا لحاف  
 فرس **قيل** لحاف حار **قال** الشاعر الساقين نجيب عقلها بتكبر العرش واختبر امر رجلها بالصرح ليكشف عن ساقيها  
 وتكفي بان تردي فيه ونقص منه **والفقير** في ذلك مشهورة في كتب ولما اذ غبت اسلمت عما قربت علي نفسها بالظلم  
**وقيل** انه عليه السلام تزوج اوردتها الي ملكها باليمن وكان ياتها علي الرمح في كل شهر مرة فولدت له غلاما  
 فمناه واورد فوات في حياته **وقيل** ان جعل يعي لما زاد في العرش **وقيل** في منه فكان موضع الجوهر الا خضر احرى  
 الاسرار احضر الامانات **قيل** ان عرشك قالت كان هو **وقيل** عرفته ولكنها سميت عليهم كاشبهوا عليها **قاله**  
 مقاتل **قال** عكرمة كانت تفسح حكمة لم تقل نعم خوفا من ان تكذب ولم تقل لا خوفا من التكبك عليها بل قالت كان  
 هو يعرف سليمان عليه السلام كالتقلا حيث لم تقر ولم تنكر **وقيل** انه اشتبه عليها امر العرش لما ارادت ان  
 الي سليمان عليه السلام رقت قوتها وقالت لهم والله ما هذا ملك وما لنا بر من طاعة ثم ارسلت الي سليمان عليه  
 السلام اني قادمة عليك علوك قوي حتي انظر ما امر لك وما الذي تدعو اليه من دينك ثم امرت بعرضها  
 وكان من ذهب وفضة مرصعا بالياقوت والجوهر فجعلته في جوف سبعة ايات عليه سبعة اغلاق وكل  
 نديم وولدت به حرا ساء يحفظونه ثم قالت لم يخطئه علي سلطانها احفظ بما قبلك لا يخلص الي احد  
 من بني احد حتى اسلك وشخصت الي سليمان باثني عشر الفا **قيل** من ملوك اليمن تحت يد كل قيل الوف كثيرة  
 فلما كانت قبل اعكنا عرشك فاشبه عليها امر العرش فقالت كان هو ثم قيل لها ادخلي الصبح قيل انقض من

التفسير



نجاح كانه الماء ياضا وقبل المصحح الصبي من الدار واين تحت الماء والقي فيه شي كثير من دواب البحر كالسمك  
والصفادع وغيرها ووضع سر سليمان عليه السلام في صدره فكان المصحح الخاراه احد حبيبه لهما  
قيل انه انما بقي المصحح لانه اراد ان ينظر اليه قدمها وساقها من غير ان يسألها كسفا وقيل اراد ان يخرج  
فهمها كما فعلت هي بالوصفان والوصايف وقد تقدم ذكر ذلك في باب الدال المهملة في الدرد فجلس عليه الملك  
علي السرير ودعي بلقيس فلما جاءت قيل لها ادخلي المصحح فلما راته حسبه لجة ومعه علم الماء وكشفت  
عن ساقها لخصه الي سليمان عليه السلام فظفر سليمان عليه السلام فاذا هي احسن الناس ساقا وقدمها الا  
شعر الساقين فلما راي سليمان عليه السلام ذلك صرعه عنها وذاها امة صرح ممد من قوارير وليس لها  
ثرد عاها الي الاسلام وكانت قد رأت حال العرش والمصحح فاجابت انها لما لغت المصحح وطقت لجة ذلك  
في نفسها ان سليمان يريد ان يعرفني وكان القتل اخون علي من هذا فقولها ظلمت نفسي وبذلك الظلم  
**قيل** انه عليه السلام لما اراد ان يزوجها كره ما راي من كثرة شعر ساقها فقال الاسدي ما يذهب هذا قال  
الموسي قالت لا تمسسه حديث قط وكره سليمان الموسي فقال انها تقطع ساقها فقال الحسن فقالوا لا تمسسه  
فقال الشياطين فقالوا انا نحال لك حتي يكونا كالفضة البيضاء فاختار النور والحمار ثم تلو  
النور والحمامات ولم تكن قبل ذلك فلما تزوجها سليمان عليه السلام احبها احبا شديدا وافرغ على ملكها امر  
الحسن فابتنوا لها ارض اليمن ثلاثة حصون لمر الناس منها ارتفاعا حسنا وهي سليمان وسور ورحمان  
كان سليمان عليه السلام يرفها في كل شهر مرة ويقوم عندها ثلاثة ايام متبكر من الشام الي اليمن ثم يرف  
الي الشام علي الريح فبالت له غلاما ساء داود فمات في جوفه وبلقيس بنت نزل من اسفل  
يعرب بن قحطان وكان ابوها ملك عظيم الشأن قد ولد له اربعون ملكا هو اخرهم وكان ملك ارض اليمن  
يقول لملك الاطراف ليس احد منكم كفواي ابي ان يزوج منهم وانه زوج امرأة من الجن اسمها يوحنا  
فولدت له بلقيس ولم يكن له ولد غيرها وقد جاء في الحديث ما يروى هذا ومرفق له في اجداد بلقيس  
كارتجيا فلما مات ابوها طعت في الملك فطلبت من قومها ان يبيعوها فاطاعوها قوم وعساكرهم  
ملكوا عليهم رجلا وافر قوا فربين كل فرقة استرلت علي طرف من ارض اليمن ثم ان الرجاء الذي ملكه اسار  
السيرة في اهن ملكه حتي كان بمديك الي حرم رعيته ونجح من فاراد قومه خلعه واعد له عرسا  
فلما رأت بلقيس ذلك ادراكها الغيرة فارسلت اليه تعرض نفسها عليه فاجابها وقال ما منعني ان  
الا اليك منك فقالت لا اري غي غلك وانت كفو كير فاجمع رجال قومي واخطبني اليهم فجمعهم  
فذكر لها ذلك فقالت قد اجبت خطبته فوجه بها فلما رقت اليه ودخلت عليه سقى الحسن من غلب  
علي نفسه ثم حرت راسه وانصرفت من اللبس الي منزلها واميته منصبة علي باب دارها فلما راي الناس  
ذلك علموا ان تلك المناخة كانت مكررا وحديقة منها فاجتمعوا اليها وملكوها عليهم وفي الحديث ما يروى



٨٥

عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان اهل فارس قد تكلموا عليه بنبت كسرى قال صلى الله عليه وسلم لن يفلح  
 من رآه امره اسراة رآه الخاري **فربيت** اعلم ان الحكماء قد ذكروا ان الحمام والنور منافع ومضار **فمن** منافع  
 يوسع المسام وينفخ الفصول ويحلل الرياح ويحبس الطبعه من هيمه ويطهر وينظف البدن من الوسخ و  
 يعرق وينهب الحكمة والحرب والامه يا ويلين الجسد ويجرد الهضم ويعيد المبدت الاستعداد اذا افشا ونشط  
 الاعضاء المتخثر وينفع الزلات والركام وينفع في حيات والدق ذريع والبلغمه بعد نفعها **قلت** اذا لم  
 ذلك طبيب خاف **من** مضارها تسهيل صلب الفضول الى الاعضاء الضعيفة ويترخي البدن ويضعف **الزور**  
 الغزير والاعضاء العصبية **فمن** مضارها يفسد الباه ودفه بعد الزيادة وقبر العدا **الامتزاج** الايدان الكثير  
 واليدان تدخل الحمام او تخرج منه بحيثك **وان** اردت المزوج فاخرج الى المسبح من دجا وافرح عليك شيئا  
 نظيفا حتى او حبيب النساء **ويكفي** الجماعة في البام لانها تورت الاستسقاء وامراضا رديه  
 ويكره للانسان ان يشرب الماء البارد عقب لطعام الحار والخلو والتعب والجماعه والحمار ولا كل فان  
 ذلك مضار جدا **ويجوز** الحمامات القديمة الشاهقه العذبه **واما** النور فهي حاره يابسه **قال** الغزالي  
 الله في الاطباء النور بعد الحمام امان من الجذام **وغسل** الرجلين بالماء البارد في الصيف امان من النقرس و  
**يؤمل** في الحمام في ايام الخريف ان يقع من شربه **وقال** **ويكفي** الصاق الطهر الى حائط الحمام اشبه **ومعظمه**  
 ان يطلى بالنور جسد **القول** ان يسكب على جده ماء فترحمه بعد ذلك **ويشفي** ان يستعمل قبل النور  
 حتى يلبس من حرها ثم يسل بالماء البارد ويشق اليد من **وان** احب استعمال النور اذ لا يلبس من الجذام  
 كقوله الغزالي وغيره فلما حذر لي اصبه شيئا من النور ونسبها ويقول صلى الله عليه وسلم ان نزلت عليك تلك  
 خطف من الايمن فانه يعرف من النور فيصبح العرق ويطلى ويكون ذلك في البيت الحار ليعرف سرعا ويستعمل  
 بعد هذا للعصفور **ويطبخ** ويذوق الارز ويغلي ذلك بماء الورد والفساح وماء الورد ويسخن في اناء ويطلى به  
 الجذام مع غسل فان ذلك ينفع **تذكر** وينتفي عنه ثاين داء كالجذام والبرص والبهق والبشر والنفطيات  
 حتى **قال** الرومي اذا طرح في النور فندرج **وماء** الكرم ويطلى به الجسد ثم يغسل بعدها بدقيق الشعير والماء  
 واما يطبخ او ليس **والمر** من ينام المر يحسن والنام **ويشفي** ان يخلط مع النور البصر والنور والخلط من كل واحد  
 درهمين **الحكمة** **والمر** **ابيه** **اعلم** **حاشاه** روي ملك في الموطن حديث ابي هريره رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اُسري بي عفتيا من الجن يطلبني بشعلة من نار وكلما القت رايته تقا  
 جبريل عليه السلام فلما اورد بوجه الكوي وبكلمات الله المات التي لا يحاوتها رولا فاجر من سر ما يزل من  
 التمام ومن سر ما يصرح فيها ومن سر ما ذرا في الارض ومن سر ما يخرج منها ومن شرق من الليل والنهار ومن

والشعر



سوط ارق الليل الاطراف يطرق بحجر ياد من **وقد** في باب الحميم في الحن حديث العنقوب الذي نقلت على رسوا  
الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يقطع عليه صلواته فحقه النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يربطه الى سارية  
سوارى المسجد **العنق** بالكسر والعنق قاله ابن الاثير في التمايز وهو الحن والابنة عفة **العنقا** طار ومعرى **والعنقا**  
اعقبه واعقاب لانها مؤنثة والعنق بها يخص به مع الاناث من عفت واعقب وبنوع واذبح **والعنقا**  
عفتان وعقاب **وعنقا** جمع **وقد** الشاعر عفتان يوم الحج تعلقا وتسل وكنته ابو اسيم وابو الجراح  
قواب حسان وابو الذر ورواه ابيهم **والابنة** ام الحار و ام السعور و ام طلبة و ام رواح و ام الهيثم والعرب يسمي العنقا  
الكاسر ويقال لها الخنارية لونها رمي من شدة اللون **وقيل** العقاب يقع على الذكر والانثى **وقيل** باسم الانثى  
**وقال** في الكمال العقاب سيد الطيور **والسرسر** عندها والعقاب قال ابن ظفر حار البصر **والعقاب** قالت العرب ابصر  
عقاب **والابنة** منه تسمى لقوة **قال** البطليمي في الترح قال الجبل القوق بالعنق والكسر العقاب السبعة الطيران  
انتهى وسمي العقاب صقلا مغربا لانها تأتي من مكان بعيد **وليس** هو العنقا الا في ذكرها وبها فسر  
قوله ابنه العنقا المقري اري العنقا تكون نصادا فعند من تطيق له غادا وكن يساوي الاخوان شرا  
ولا نام على سر فراد فلوحرتهم الجوز اخرب لما طلع مخافا ان تصادا **ابو كرم** عن قول ابن ترابي وتنفذ عنه  
بروي السواد **وله** من قصيدته قد ابع فيها فان كنت تهوي العيش فابع توسط **فمن** انما يقصر المطاول  
توفي البدور القص وهي امله ويدركها القصان وهي كوامل **وفي** المعنى لا يروى العنقا الا في السعدني  
ما طلع البدر طالع ومن شقوتي خط بخديك نازل نعم قد انتهى في الجفا تطاولا **وعند** ابنه في بعض  
**وتقدم** ان العقاب اذا راحت تقول في البعد من الناس راحة وهي قوعان عقاب ودح فاما فيها السود  
والجرجة والسقع والابيض والاشقر **ومنها** ما يواي الجبال **وما** يواي الصحاري **وما** يواي الغداح **وما** يواي حول  
المدن **وقال** ان ذكورها من طير لطيف البركة يساوي شيئا **قال** ابن خلكان في آخر حجة العماد الكاتب **وقال**  
ان العقاب جمعة اثني وان الذي يساوي طائر اخر من غير جنس **وقيل** ان الثعلب يساوي قاله وهذا  
من الجاهل **ولكن** عتبت الشاعر في معنى شخص يقال له ابن سبيد ما مات الا كالعقاب فانه يعرفه **وله**  
ابن جهمول **والعقاب** يبض ثلث مبضات وخضنها ثلثين يوما وما عداها من المزارح يبض مبضتين وخضنها  
عشرين يوما فاذا خرجت فراخ العقاب لقت واحدا منها لانها لا تفضل عليها طعم النمل وذات النمل سيدتها  
**والفرخ** الذي تليفه يعطف عليه طائر اخر يسمى كاسر العظام **ويسمى** المكلفه قوته **وهذا**  
الطائر ان يروى كل فرخ ضائع والعقاب اذا اصطادت شيئا لا تحمله على القوي مكانها بل تنقله من موضع  
الى موضع مكان الى مكان ولا تقدر الا على الاكل المرفوعة **وانا** اصطادت الارانب تبدا بصيد الصفا  
ثم الكار وهي شد الجوارح حرارة واقواها حركه وتوايها من اجار **وهي** نيفة الخناز **وسمى** الطائر  
**تعدني** بالعراق **وتعدني** باليمن **ومرثيا** الذي عليها فوسها في الشنا وجسها في الصيف **وهي** تكثر في الهوى

۶۰۲

10

في الغالب



وعيت حلتها الفراخ على ظهورها ونقلتها من مكان إلى مكان فعند ذلك يلتمس لها غياض فيه بأرض الهند  
على رأس جبل فتعشها فيها ثم تضعها في شعاع الشمس فتسقط ريشها وينبت لها ريش جديد ويذهب ظلمتها  
ثم تفرق في تلك العين فإذا هي قد عادت شابة كما كانت فبجحان القادر على كل شيء اللهم كل نفس هدي **قال**  
الرجل في عجب ما المنة أنما إذا استكت أكادها الكاك أكاد الأراب والتعالي فتري وهي فاكل الجباب  
الأروها والطير لا تأكلها **ويل** لهذا قول روي القبس كان قلوب الطير طبارا يساء لها ذكرها العباد **الملك**  
**قال** قول طرفة العين كان قلوب الطير في قعر عشها نومي العشب ملقي عند جنى الماء أوب **قال** البشار **قال**  
الاعبي الشاعر لو حيرك الله تعالى أن يكون حيوانا ماذا كنت تختار قال العقاب لا هنا تلبث حيث لا تسلفها سبع  
ولا ذواربع ويجود عنها سبع الطير ولا يعا في الصير لا قليلا بل تسب كل ذي صيد صيدا **ومن** شأنها أن جناحها  
لا يزال **مخفوقا** عمره حرام لقد تركت عفا قلبي كأنه جناح عقاب دأته الخفقان **ومن** عجائب الخلق أن  
ذكر الأجران جحر العقاب يشبه نومي الترهندي إذا حرك لسرع منه صوت وإذا كسر لا يوي فيه شيء يوجد  
عش العقاب والعقاب يحله من أرض الهند **قال** قصد الإنسان عشه وهي إليه بهذا الجحرا أخذ وجمع  
فكانه عرف أن قمام أيا لمخاضه فمن خواصه أن إذا علق على من بها عمر الولادة تضع سريره **ومن** جعله  
تحت لسانه فانه يغلب الخضم في المفاولة ويسمي مقصه الحاح وسياق أن شاء الله نع نظير هذا في باب  
الزمن في لفظ **السر** **قال** من صاها أهل المغرب **قال** أن يصير ملك الروم أهدي إلى كسري ملك فارس  
سقاها وكتب إليه عليها فانهما تمل عل لا يدركه أكثر الصقور فامر بها ففعلت وصاها فاجبة ثم جرحها  
ليصيدها فوثبت على صي من حاشيته فقتله فقال كسري غزا فاقصر في بلادنا بغير جيش **قال** أهدي  
كسري إليه نمر أو هذا **قال** إليه قد بعثت إليك بما تقتل به الطير وما قرب منها من الوحش وكمن عند  
ما صنعت العقاب فاجب به قبة إذا رافقت صفته ما وصف وتغل عنه يوما ففقس في من بعض ثيابه  
فقال صاها كسري فان كما قد صرته فلا ما من فلما بلغ ذلك كسري قال أنا أبو ساسان **قال** أن خلكت  
رجمة جعفر بن يحيى البرمكي وغيره عن الأصمعي قال لما قتل الرشيد جعفر أطلبني ليلا فجيته وأنا خائف فأتني  
إني بالحيات فجلست فالتفت لي وقال يا بات احببت أن اسمعها قلت أن شاء أمير المؤمنين فالتفت إلي  
لأن جعفر كان سباب الردي لحيته طهر لمجم ولما كان من حذر المنية حيث لا  
يرجى الخاق به العقاب القسطن كنه ما تقارب يومه لم يدفع الحدان عنده **قال**  
فعلت أنما له فقلت أنا احسن أبيات فقال الحق بأهلك ففكرت فلم أعرف لذلك معني إلا أن أراد أن  
يسمعي شعرا وأحكيه **قال** حكى أهل التاريخ في سبب قتل جعفر حكايات مختلفة منها ما روي عن أبي جعفر  
البرزدي أنه قال من قال أن الرشيد قتل جعفر بعز سب يحيى بن عبد الله بن حسن العلوي فلا تصدق **قال**  
أن الرشيد دفع يحيى إلى جعفر فحبسه ثم أن جعفر دعي به ليلة من الليالي وسأله عن امره فأجابته ثم أن يحيى

وايهما



قال له اتوا الله في يا جعفر ولا تقصروا لي دعي فيكون رسول الله صلى الله عليه وسلم خصمك يوم القيمة قال الله  
 ما احببت حدثا ولا اوتيت محبة افرق له جعفر واطلقه بعد ان استخلفه ان لا يحدث حدثا من بعده  
 او صله الي ما فيه فنقل ذلك الي الرشيد فقال لجعفر ما فعل يحيى بن عبد الله قال على حاله يا امير المؤمنين  
 ما الجحى ولا كمال الثقيلة فقال يحيى فاجم لها جعفر وكان من اجمع الناس ففكر ان يخلص في نفسه اذ قد علم  
 بشي من امره فقال لا وحياتك يا امير المؤمنين بل اطلقته لعلني ان لا مكروه لدي اظهر الرشيد لاختصاص  
 لذلك واسترها في نفسه وقال نعم ما فعلت ما عدوت ما كان في خاطري فلما خرج ابتع الرشيد بصري  
 وقال قتلني الله ليسوف العبد على الضلالة ان لم ليحل لك النظر اليها ولا تستها وكافا فحضر ان مجلسه ثم  
 يقوم الرشيد عن المجلس فيمضي من الشراب وهما شاذان فيقوم اليها جعفر فيباعد عنها فخرجت وولدت  
 غلاما وخافت الرشيد فوجت المولد مع خواص لها الي مكة ولم يزل الامر مستورا حتى وقع بين عباسه  
 وبعض حواريها شرفا ثم امر الصبي بان يجزى مكانا ومن معه من حواريها وما معه من الخيل فلاح  
 الرشيد ارسى من اناها بالصبي وحواضه فوجد الامر صحيحا فافزع بالامر امك انما قتل الرشيد جعفر  
 لانه كان يذبح رضيعا الدنيا لنفسه وكان الرشيد اذا سافر لا يمر بضعة ولا بستان اذ قيل هذا لجعفر  
 فلم يزل كذلك حتى جعفر على نفسه بان وجهه فقطع رأس بعض بعض الطالبين من غير ان يكون امر بقتله  
 فاستحل الرشيد بذلك **بمه** **وقيل** كان سبب قتله انه رقت الي الرشيد قصة يعرف راقها ما عدا الايات  
**قال** لا يمر المؤمنين في ارضه ومن اليه الخلع والعقد هذا ان يحيى فلا مالكا مثلك ما كان  
**امر** **مرد** **دالي** امره **وامره** ليس له رد وقبلي الدار التي ما بيني وبينها  
**الذرة** واليا قوت حصاوها وتبها العنبر والمند **وحي** تختار وارث ملكك ان **عسا**  
 واني تنهي العبد اربا به **الا** اذا ما بطل العبد **فلما** وقت الرشيد ولما اضمه السن وافزع له قيل  
 بل ارادت البرامكة اظهار الزندقه وفساد الملك فقتلهم **تلك** وهو قول **سدا** اعتقد **عنه** والله اعلم  
**وقيل** ان مسروكا قال سمعت الرشيد سنة حج وهي سنة ست وثمانين وما ترقول في الطائف اللهم الله  
 تعلم ان جعفر اذ وجب عليه القتل فانا استخبرك في قتله فخر لي فان الرشيد لما عاد اليها لما ردت له  
 بمسور ورحماد فما يافاه والمغني يخفيه فلا بعد فكل فتى سياتي عليه الموت بطرف او يجادى  
 فقال مسرور ولذلك حيث قد والله طرقك الامر احيى امير المؤمنين فصدف بامواله واحتق حبه وابرا  
 الناس من حقوقه ثم اتى به المنزل الذي فيه الرشيد فحبسه وقد بقى جوار واخبر الرشيد فقال  
 ابني بواسه فعادده فيه مرتين فبثه رصاح عليه فدخل عليه واخبره **راسه** وجا به اليه وذلك في سبيل  
 صفر سنة سبع وثمانين ومات وهو ابن سبع وثلاثين سنة ثم نصب **راسه** على الجسر وصل كل فطر على جسر  
 فلم يزل كذلك حتى مر عليه الرشيد عند خروجه الي خراسان فقال ينبغي ان يجر وهذا فاروق **القاتل**

ان جعفر ولا عاتقه عباس بن علي  
 اقلك **وقيل** نافع بن خلكان وغيره ان الرشيد كان لا يصبر

جاني



بجميع البراءة وابتهجهم ونودي به لا امان لهم الا بالحقين خلد ابن برمك وولده وجماعته لما عرفوا به  
عبد بن خالد وقيل ان ليلة مات المهدي قالت للرشد لا ي شي قتلت جعفر فقال لو علمت ان تمضي يعلم ما  
تسل جعفر الحق **ولما** صلب جعفر رفع عليه برد القاشي الشاعر فقال **اما والله** لو لا خوف راسي  
وعين الخليفة لانتقام **لطفنا** حول جفرك واستلنا كمالنا من البحر اسلام **فما** ابصرت قبلنا ابن حيا  
حساما فله السيف السلام **على** اللذات والدنيا جميعا **لدولة** ان كبر والسلام **فبلغ** الرشيد مقالها فاحترق  
وقال ما حالك علي ما فعلت وقد بلغك ما قد عذابه كل من يقف عليه او يرثيه قال كان يعطيني كل سنة الف  
دينار فامر له الرشيد بالقبض عليه وقال هي لك منا ما دنا فيه قيد الحيا **ومروا** ان امرأه وقفت علي جعفر فذرت  
الي راسه معلقا وقالت اما والله لن صرت اليوم اية لقد كنت في المكارم غاية ثم انشدت  
**ولما** رايت السيف طر جعفر انا وادي مناد الخليفة في محي **بكيت** علي الدنيا فايقنت انها قصار الفتى  
يوم ما رقة الدنيا وما هو الا دولة بعدد رلة تتحول زانجا وتعقب طبلوا اذا نزلت هذا منازل رفعة  
من الملك حطت ذالي الغاية السفل **ثم** مرت كلينا الرمح ولم تقف **ولما** بلغ سيفان ابن عيينة رحمه الله قتل جعفر  
وما نزل قلم امكة حول وجهه الي الغلبة وقال اللهم ان جعفرا كان قد كفاني مونة الدنيا فاكفني مونة الآخرة  
**وكان** جعفر من الكرم والعطاء طيلة حياته عظيم واجاره في ذلك مشهورة وبني الدفتر مسطرون ولم يبلغ احتكا  
من الوزراء منزلة بلغها من الرشيد **وكان** الرشيد يهيئ اخي ويخلفه معه في فخر وان الرشيد لما قتل جعفر اظن محبي  
ياه في محي **كانت** البرامكة الي الاخا في الجرد والكرم كاهو مشهور عنهم **كانت** من وراثة الرشيد سبع شرسه  
ذكر ابن اسحق قال قال الربيع بن عبد المطلب فيما كان من سان الحية التي كانت فريش بهاب بينا ان اليك لاجلها فقال  
يجب ان تصوت العقاب الي الدخان ويح لها اضطراب **وقد** كانت يكون لها كشمس واجا فاكون لها شهاب  
فصتها اليها فرخت ان اقمنا الي الناس شتت نفسها اليها **فذا** قد خشنا الرجزات عقاب صلت اليها انصاب  
فصتها اليها ثم حلت لنا البسالة ليس له **فما** حاشدين الي بناء لنا فيه القواعد والارباب  
عداة رفع التاسيس منه وليس علي مسلوينا شاي **اغربه** المليك بني لوي فليس لاصله منهم ذهاب  
وقد حدثت هناك بنو عدي ومرة قد قودها كلاب **فبوا** نا المليك بذاك عروا وعند الله يلتمس الثواب  
**ذكر** ابن عبد البر في التهديد عن عرو بن دينار قال لما ارادت قريش بناء الكعبة خرجت منها حية فحالت بينهم  
وبنها فجاء عقاب ابيض فاحزها ومحي بها نحو اجاد كذا في بعض نسخ التهديد وفي بعضها طرايض  
**قارن** روي بن عباس رضي الله عنهما ان سليمان بن داود عليها السلام لما فقد الهدى هدى رعي العقاب  
سيد الطير واصومه واسد باسا فقال علي بالهدى الساعة فرفع العقاب نفسه دون السماحي الضيق  
بالهوي نصار ينظر الي الدنيا كالقصة في يد الرجل ثم التفت يمنا وشمالا في اي الهدى مقبلا من نحو  
اليس فانقض عليه فقال الهدى استلك بنحو الدجيم اقدرك علي قواك **الا** ما رحمتي فقال له الويل لك



ان بنو الله سليمان حلفان يعذبك او يدبلك ثم اتى به فليقته النور وعساكر الطير تحفه واحبوه بنو عبد  
سليمان عليه السلام فقال ما قدر لي وما انا اوما استننى على الله قالوا بل انا ولما اتى سلطان ميسر قال  
الهد هذا فيخوت اذا فلما دخل على سليمان عليه السلام رفع راسه واخفى رقبته وجاهده تواضعا لسليمان عليه  
السلام فقال لدا من كنت عن خدمتي ومكانك لا عذبتك عذبا شديدا اولا ذبحك فقال الهد هذا بنو الله  
اذكرو قولك بين يدي الله عز وجل منزلة ووقفي بين يديك فافترج سليمان عليه السلام واودع وعاقبه  
**وسيا** بنو الله تعاقبوا فظهر هذا في باب الهام في الهد هذا **الحكم** يحرم اكل العقاب لانه ذو مخلب واختلفوا في  
انه هل ينجس قتله ام لا فحرم الراقي والنوري في الحج باستحباب قتله وحرم في شرح المذهب وانه من اللحم الذي  
لا يستحب قتله ولا يكره وهو الذي فيه نفع ومضرة **قلت** وهذا موالذي حرم بر القاصي ابو الطيب الطبري  
وهو المعتمد **الامثال** قالوا امنع من عقاب الخو قاله عمرو بن عبد الله بن مسعود في قصة الزبارة المشهورة  
**وفي** ذلك يقول ابن دريد في مقصوده واحترم الواضاح من دور بني ادم واسيف للمخاض المقتضا  
وقد مني عمرو الى اقاربه فاخط منها كل على السماء فاستنزل الزبارة وهي من عقاب لوح التي اعلمتها  
جعلها لامتنا منها بمنزلة لوح الخو واللوح الهوي من السماء والارض والجو ايضا ما بينهما والقصة في ذلك ما ذكره  
الاخباريون وابن هشام وابن الجوزي وغيرهم قالوا وقد خل كلام بعضهم في بعض ان خزيمة الابن من كان ملكا  
على الحيرة وما حولها من السواد تلك ستين سنة **وكان** شديد السطوة ورعا في القرب وسميته البعيد  
وهو اول من اوقدت الشموع بين يديه **اول** من نصب المجانيق الحرب **اول** من اجتمع له الامم في  
العراق فغزا بلع بن البراء كان ملكا على الحضر وهو الحاجز بين الروم والفرس هو الذي ذكره  
نزه بن قنوه واخو الحضارذ بناء واذا دخل حجي اليه والخاور سادس اوجله كسا قنطرة في داره  
ليريه ييب النون وباد الملك عنه فلبه مجبور فقتله خزيمة وطرد ابنته الزبارة فقتلت بالروم **الامثال**  
عاقلة اربية عومية اللسان حسنة البيان شديد السلطان كبيرة **الامثال** **ابن الكلبي** وروى في  
عصرها اجمل منها **وكان** اسمها فاعه **وكان** لها شعرا اذا مشيت سمجته وراها واذا انشربت جملها فسميت  
الزبارة **قال** وكان قتل ابيها قتل يعث عيسى بن مريم عليه السلام فبلغت بها ممة ان سار اجل  
وبذلت الاموال وعادت الى ديار ابيها ومملكته فانالت خزيمة عنها وابنت على عريقة الغزاة ميتين  
متقابلتين من شرقي الغزاة وغربها وبعثت بينهما نفقا تحت الغزاة فكانت اذا رهاها عدا  
اوت اليه وتحصنت به وكانت قد اعترلت الرجال فهي عذرا بول وكان بينها وبين خزيمة بن الرب  
مدا منه فحدثته نفسه بتعطنها فجمع خاصته وشاؤهم في ذلك فسك القوم وتكلم قصروا وكان  
**وكان** عاقلا لبيبا وكان خازنه وصاحب امير وعيد دولته فقال ابيت الله انهما الملك ان الزبارة امرأة  
حرم الرجال فهي عذرا بول لا ترغب في مال ولا جمال فيها عندك ثار ولا لاسام وانما هي تار كلد وربة



وحذرا والحذر من في سويدا القلب له ككون ككون النار في الحزان ائذحه وتري بان توكته توارى  
 وللك في بنات الملك الاكفامسع ولهن فيه منتفع وقد رفع الله قدره عن الطمع فيمن هو ذاك  
 وعظم الرب فما احدث في حكاة هكذا ابن الجوزي وعين **فذكر** ان هشام شارح الدرديد وعين ان الرب  
 هي التي ارسلت اليه خطبة وتعرض عليه نفسها ليتصل به ملكها وبعثه نفسه الي ذلك فاستشار فيها  
 فكل واحد منهم رأي ذلك **مصلحة** **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
 قصير قال ايها الملك هذه يدعته ومكر فلم يسمع منه قال ولم يكن  
 صبرا ولكن سي به انتهى **قال** ابن الجوزي وقال خذمية الراي ما رايته وقتله ولكن النفس تواقه والي ما  
 حب وتوي مشافة لكل امري قد لا مفر منه ووزن ثم وجه اليها خطبا وقال له اذكر لها ما رايته  
 فيه ونصوا اليه فجاها خطيبه فلما سمعت كلامه وعرفت مراده قالت انتم بلك عينا وبما جئت به ولما طهر  
 له السرور به والى رغبة فيه واكرمت مقدمه ورفعت مريضه وقالت قد كنت اضربت عن هذا خوفا  
 من ان لا اخذ بها والله فوق قدينا وانادون قدم وقد اجبت الي ما سال ورعيت فيما قال ولولا  
 ان السعي في مثل هذا الامر بالجل امثل لسبب اليه ولزمت عليه واهدت اليه هدية سنية ساقط  
 فيها العبد والاموال والكرام والسلاح والاموال والابل والعنم وغير ذلك من الثياب والامعة والجواهر  
 شيئا عظيما فلما رجع اليه خطيبه اعجبه ما سمع من الجواب فابجه ما راي من اللطف التي تحير فيها نفوس  
 ذوي الالباب وظن ان ذلك منها الحصول رغبة فاجبة نفسه وسار من قوة فمن يتوهم من خاصته  
 امره وقدره وجميع قصير خازنه وقد استخلف على مملكته عمرو بن عبد الله بن يحيى وهو اول من ملك الحيرة من لحيم  
**كان** مد ملكه مائة وعشرين سنة وهو الذي اخطفته الجوزي وهو صبي ثم رده وقد شب وكبر فلبسته  
 امه طوقا من ذهب وامرته بزيارة خاله خذمية فلما راي خذمية الحيرة والطوق في عنقه قال سب عمرو بن  
 الطوق فارسلها **قال** ان هشام انه ملك مائة وثمان عشرة سنة **قال** ابن الجوزي فاستخلفه وسار الي الزل  
 ووصل الي قرية على الفرات يقال لها عينه نزل بها وقصير واكل وشرب واستعار المشورة والراي من اهلها  
 فسكت النعم وانصت قصير الكلام فقال ايها الملك كل عزم لا يويد بحكم فالي افني يكون كونه فلا تشق وخزف  
 لا يحول له ولا يهدف الراي مالهوي فيفسد ولا الخرم بالمني فيفقد والراي عدي للملك ان يعتقبي  
 بالثبوت والخذمية بالثبوت ولولا ان الامور تجري بالمقدور لعزمت على الملك عزما ما ان لا يفعل فاقبل  
 خذمية على الجماعة وقال ما عندكم استر في هذا الامر فتكلموا بحسب ما عرفوا من رغبته في ذلك وصوبوا  
 رايه وقروا عزمه فقال خذمية الراي مع الجماعة والصواب ما رايتم فقال قصير اري القدر يساير الخذر  
 فلا يطاع لتصير امر فارسلها **قال** ثم سار خذمية فلما قرب من ديار القبا ارسل اليها بعلمها بيمينه فظهر  
 له ورية والرغبة في امره فحمل اليه وقالت لخذها وخاصة اهل مملكته وامة اهل دولتها وعيها  
 تلغوا سيديكم وملك دولتمكم فعاد الرسول اليه بالخير واجزم بما راي وسمع فلما اراد خذمية ان يسير عي



قصيرا وقال انت علي رايتك قال نعم وقد نادت بصري في افانت علي عزك قال نعم وقد نادت رعي  
 فيه فقال قصير ليس للدهر صاحب من لم ينظر في العوايف فارسلها مثلا قال وقد نادت رعي  
 فوته وفي يد الملك بقية هيها مستظ على استمدك الصواب فان رقت باذك ذورك وسيلان  
 عشرة واعوان فانك قد نعت بك من سلطانك وفارقت غيرك واعوانك والقيتها في يد  
 لست امن عليك مكر وغدر فان كنت لا بدفاعا ولحوالك تابع فان القوم ان يلقوا غدا زهقا  
 واحدا وقاموا لك صفين حتى اذا تهيأ لهم اطبقوا عليك من كل جانب واحد قبلك فقد ملكك وصفت  
 في قبضتهم وهذه العصا لا تسبق لغيرها وكان حذبة فرس سبق الطير وبخاري الريح يقال لها العصا فاذا  
 رايت الامر كذلك ففعل ظهرها في ناحية بك ان ملك ناصيتها فضع حذبة كلامه ولم يرد جوابه  
 وسار وكانت الريح بالمارجع رسول حذبة من غدا قالت لجندها اذا بل حذبة غدا فلتلق باجمعكم  
 وقوموا له صفين من عن يمينه وعن شماله فاذا انقسط اجمعكم فتقوما عليه من كل جانب حتى تحرقا به  
 واياكم ان يقودكم وسار حذبة وقصير عن يمينه فلما لقيه القوم زردوا واحدا قاما له صفين فلما تهيأ لهم  
 انقضوا عليه من كل جانب وعلان هم قد ملكوا وكان قصير يسابق فاقبل حذبة عليه والحدف  
 باقصير فقال هذه العصا نذرتكها لعلك تنجوا بها فانك حذبة من ذلك وسارت به الريح فلما راى  
 قصير ان حذبة قد استسلم للامر فاقبل بالقتل جمع نفسه وشبك على ظهر العصا وقال ابن هشام انقصير  
 قد رما العصا لحرمة فتشغل حذبة عنها بنفسه فوكها قصير واعطاها عاتما ورجعها فنهت رعي به  
 هو في الريح فنظر اليه حذبة وهي تطاول به واشرفت عليه الزمان فصرها فقالت ما احسنك عروس  
 تجلي علي وزف اتي حتى دخلوا به على الزمان لم يكن معها في قصرها الا حمارا وهي جالت على  
 سريره فحولها الف وصيفة كل واحد لا تشبه صاحبتها في خلق ولا زي وهي بدنه كأنها امرت  
 به الجنون قال ابن هشام وكانت الزباء قد ربت شعر عاتما حولا فلما رأت عليها حذبة تكشف له وقالت  
 امشاع عروس ترى فقال هل متاع امة بضرا فامرت به فاجلس على نطح وقيل انزل لما دخل عليها امرت  
 بالانقطاع فنبسط وقالت لو صايفها خذفا بيد سيدكن وبعل مولا كن فاخذت بيد رعيته  
 على الانقطاع بحيث تراه ويهاها وتسمع كلامه وتسمع كلامها ثم امرت الجوارى فوطعن رعا مشه و  
 الطست بين يديه فجعلت دماؤا تشحب في الطست فوطرت قطرة على النطح فقالت لجوارى بالانقطاع  
 دم الملك فقالت يا حذبة لا يخرجك دم راقه اهلك فقالت والله ما وني دمك ولا شقي قتلك ولا عيف  
 من قبض فارسلها مثلا فلما قضى امرت به فدفنت **واما** عمرو فكان يخرج كل يوم الى ظهر الجبل يطلب العنبر  
 ويقضي من خاله الامر فخرج ذات يوم فظروا في فارس فدا قبل تهوي به الفرس هو في الريح فقال عمرو  
 عدى انا الفرس ففرس حذبة واما الراكب فكالهيد **واما** ما جات العصا فارسلها مثلا فاشرف قصير



فقالوا ما ورا قال سعي القدر بالملك الي حفته علي العزم من انفي وانقه **ثم** قال العمرون بن عبد الله اطلب ثبارك  
من الزنا فقال عرواي اطلب من الزنا وهي تمنع من عقاب الجوارسلها من لا فقال له قصير قد علمت يعني  
الحالك وكان لا اجل طالبه واني والله لا انا من عن الطلب بدمه ملاح نجم او طلعت شمس او ادرك به نارا  
او تحتم نفسي **واحد** ثم انعم الي نقه فخذعه **وقال** ابن هشام ان قصيرا قال لعمرى واجد انفي واقطع  
أذني واضرب ظاري حتى يورثه ويغني وياها ففعل به عرو ذلك **وذكر** الاخباريون ان عرو ايا عليه  
ففعل هو بنفسه ذلك ففعل لا من ما جع قصير انقه **قال** ابن الجوزي ثم ان قصير الحق بالزنا هاربا من عرو  
عدي فقتلها هذا قصير من عمره وخازنه وصاحب امره قدامك هاربا فاذا ذنت له وقالت ما الذي تجاد بك  
الينا يا قصير وبيننا وبينك دم عظيم الخطر فقال يا ابنة الملوك العظام لقد ابتت فيما ياتي فيه مثلي الي مثلك  
ولقد كان دم الملك يعني ياها يطلب خذيه حتى ادركه وقد جئت مستجير من عرو بن عدي فانه اتهمني  
بجأله لسورة عليه في الحير اليك فخذع انفي واخذ مالي وجرد ظهري وقطع اذناي عن حال سبي وبن  
ولدي واهلي وتهدي بالقتل ولبي خيبت علي نفسي فهربت منه اليك وانا مستجير بك ومستند الي كيف  
عزك فقام الله اهلا وسدلا لك حتى الجوار وذمة المستجير وامرت به فاقول واجرت له النفقات ووصلته  
وكسوته وخدمته وزادته في اكرامه فاقام مدة لا يكلمها ولا تكلمه وهو يطلب الخيل عليها موضع الغرصة  
منها وكانت ممتعة ثم صر مشيدا علي باب النفقة فحتم به فلا يقدر احد عليها فقال له اقصير يوكا ان لي  
بالعراق ما لا اكثير اذ خاثر نفسه مما يصلح للملوك فان اذ نزل في الخرج الي العراق واعطيتني شيئا  
اقتل به في القارة واجعله سببا الي الوصول الي مالي ايتك مما قدرت عليه من ذلك فاذا ذنت له واعطته ما لا  
قدم العواق وانما لا اخيرا **ثم** رجع الي الزنا وقد استجيب من طرايف العواق ولطفها وزادها الاكثر  
الي مالها فادام قدم عليها اعجابا ذلك وابهجها وعظمت منزلته عندها ثم انعم الي العواق ثانية وقدم عليها  
باكثر من النوبة الاولى وادها اصغافا من الجواهر والخزائن والقرود والدياج فازداد مكانه منها وعظمت  
منزلته عندها ورضيها فيه ولم يزل قصير يملطف في الجلة حتى عرف موضع النفق التي تحت الفرات و  
الطريق اليه ثم خرج ثمانية فقدم باكثر من الاولتين طرايف ولطايف فبلغ مكانا عظيمة منها حتى انها  
كانت تستعين به في مهامها واستولت اليه وعولت في امورها عليه وكان قصير جارا حسن العقل والوجه  
ايضا لبيبا فقال له يوما في اريد ان اغزو البلبا الفلا في من ارض الشام فامخرج الي العواق رايتني بكذا  
كذا من السروج والكراع والعسل والنياب فقال لي قصير لي في بلاد عرو بن عبد الله الف بعير وخزانة  
من المال وخزانة من السلاح فيها كذا وكذا وما عرو بها من علم ولو علم بها لاخذها واستعان بها علي حرب  
الملكة وقد كنت اترى به المنون وهما انا اخبر مستنكر من حيث لا يعلم فاتي الملكة بذلك مع الذي سالت  
فاعطته من المال ما اراد وقالت يا قصير الملك حسن بمثلك وعلي يد مثلك يصلح امره ولقد بلغني ان امره



كان يراد واصداً اليك وما يقربك عن شئ ناله يدي ولا يقربك حال نهضت فسمع كلامها رجع من  
 خاصة فومها فقال اسد خادروا ليت نابو قد سحر للونته ولما رأى بصير مكانه منها ومكنه من قلبها قال  
 طاب الخداع وخرج من عندها فابى عمر بن عدي فقال قد اصبحت الفرصة من الزنا فقال له من وواسع  
 ومواقيل فانت طبيب هذه القرحة فقال الرجل لا اله الا الله فقال عمر وحكيمة فيما عدي ساطع فغير الى النقي  
 رجل من فناء قومته وصناديد اهل مكنته فحاجهم على الف بعير في الغرير السود بالاسلح وجعل رباطها  
 من داخل الجوارق وكان عمر ومثهم وشانق الخيل والكرائح والسلاح ولا يل حملها قال ابن هشام وكان لبير  
 بالليل يمكن بالثمار وكانت الزنا قد صور لها عمر وقائمة او قاعداً وراكبا وعمر عنها خصر قصير فالت عنه  
 فقيل اخذ الغرير فقالت عبي الغرير ابوسا فارسلتهام مثلاً وعمر في المثل يعني صار وذلك الى الحسن  
 بصير الفعل فلما قدم فبصر دخل على الزنا وكان قد تقدم عن العير فقال لها فني وانظري الى العير فعدت  
 على سطح قصرها وجعلت تنظر الى العير فقبلة تحمل الرجل فقالت يا قصير ما بالبحال مشيها رؤيداً  
 اجندك يجملن ام حديداً ام صرقاً ما يارداً شديداً ام للرجال حثماً فعدوا وكان قصير قد وصف لعمر الزنا  
 وشانق النقي فمدا دخلت العير المدينة وكان على باب الزنا ثوبون من النبط وفيهم رجل من بني حنظلة فظهر  
 جوقاً فاصابت المحضة رجلاً منهم فصرط فقال المواب بالنبطية سنا سنا اي الشرفا مثل قصير من غير  
 به المواب فقتله وكان عمر وعلي فرسه فدخل الحصن عقبه الامبل رجل الرجل الجوارق فظهر في المدينة  
 ووقف عمر وعلي باب النقي فلما رأت الزنا عرواً عرفته بالصفر فقتت خائفاً في بهاسمى وقالت  
 بيدى لا يدع عمر وفمات ويقال ان عمر اقلها بالسيف **وقال** ابن الجوزي ان الزنا لما رأت امرئاً عدي  
 باحمالها المراتب بها وكان قدوشي بقصير اليها ففتح مارات من كنف الابل وعظم احوالها في  
 نفسها مع ما عندها من قول الراشي به **فقال** ابن الجوزي مشيها رؤيداً الا انه ذكر عرضاً ام الرجل حثماً  
 ام الرجل في الغرير السود **فالت** لجوارقها التي لا حمر في الغرير السود فذبت به مثله **فالت** الغرير  
 الى اخوها **فالت** عرو علي بلادها **والزنا** اسمها فاميله في قول حمزة بن جوير الطبري ويعقوب بن السكيت  
**واستشهد** ابن جوير الطبري بقول **الشاعر** اعرف منكم بين النقاء وبين بحر فاميله المقدم. وحيث في  
 قول ابن دريد **وقال علي** في قول ابن هشام وابن الجوزي وغيرهما كما تقدم وفي النهاية لابن الاثير ان قوماً  
 من الجن تذاكروا عيافة بني اسد ووصفهم بها فانهم فقالوا اضلت لها فافاقة فلما ارسلتم معنات من يعيق  
 فقالوا العليم منهم انطلق معهم فاشترى به احدهم ثم صاروا فلقهم عقاب كاسرة احدي حاسمها  
 فاقشعر الغلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحاً ورفعت جناحاً وحلفت بالله صراخاً  
 ما انت يا نسي ولا ابغى لقاحاً وقالوا اطير من عقاب وابصر من عقاب واحرم فان قيل احرمه  
 قبل ان يخرج من بيضته على راس جبل عال فلا تحرك حتى يكامل ريشه ولو تحرك لسقط **يقال** ايضا سمع



من فريخ عتاب وأغر من عقاب الحوج **عجيب** يقول ابن زهر عن أسطاط ليس ابن العقاب ليس حدة والحدة  
 عقاباً لأن في كل سنة **المقاص** قال صاحب عين الخواص قال عطار بن محمد أن العقاب يهرب من  
 الضيق إذا شتم رايحه غشي **وديش** العقاب إذا دخل به البيت مات حيانه ومرارته **ينفع** من الظلمة  
 بالله الذي في العينين الكحل قاله القروي **التعير** العقاب تدل رؤيته لمن هو في حرب على الضمير  
 الظفر بالاندي لان كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم والعقاب تدل على العقاب لمن حل عند **فن**  
 رايته من عقاباً أرسله اليكم عليه قال عزرا سلطاناً ونصرة على يدك وعاش عن طويلاً فان كان  
 الراي من اهل الجند والاجتهاد انقطع عن الناس ما غشهم وقاش منفرداً لا يارب الي **احد** **واركان**  
 ملكا اصطلح مع الاعداء وأمن شتم ومكايدهم وانفع بما عندهم من السلاح لان رايها للسمام وهي  
 ام الهيا ايضا ومغارها ولا درها فاراد ابن المقري **وقال** انطقي من راي عقابا ضربه بحباله فانه في شدة  
 واكل لحم العقاب يدل على الخرص **وماد** العقاب على رجل صاحب حرب لا يائنه قريب ولا بعيد  
**واذراي** على سطح او داريت فهو ملك الموت **ومن** ركب عقاباً في منامه وكان فقيراً نال الخير او كان  
 غنياً او من أشرف الناس فانه يموت لان في الزمان التقدم كانوا صورون صورت الميت من ألقاب  
 لا مراد على صورة عقاب **ومن** مرات من النساء كانا ولدت عقابا اتصل ولدها بالملك في خدمه أو صراع  
 والله اعلم **العقد** الحمل القصر القوارير الطويل الشام غدا شي مع الجمال قصر عن طيها واناء ترك معها طائها  
 لطول سنامه ولذلك يقول قنبل ارسلت فيها جلا لكالكا يقصر غشي ويطلق باركها **العقال** القلوب  
 الفيه والعقال زكاة العام من الابل والغنم قال الشاعر سعي عقابا فلم يترك لها شيئا فكيف لم تدمي عرقها  
**العقب** دمية من الحمام يركن للذكر والانيث بلفظ واحد **واحد** العقارب **وقد** يقال للانيث عقرها  
 حمود غير معروف ويصغر على عقرب وللذكر عقربان يضم العين والراء وهي دابة لا تارح لها  
 وليس ذنبه كذنب العقارب قال الشاعر كان من عي اكم ان غدت عقرب يكونها عقربان اي ينزول  
 عليها **وكان** معقرب بك الراد اي في عقارب **وصنع** معقرب بفتح الراء معقرب وكنيتها ام عربط  
 وام ساهن **ومما** بالفتحة الرشح كما تقدم **ومما** السود والحضر والصفر وهن قوائيل واشدها بلاء الحضر  
 من يابرة الطباع كثير الولد تشبه السمك والضبط وعامة هذا النوع اذا حملت لانيثه فانه يكون حنقها  
 في ولايتها لان اولادها اذا استوي خلقهم ياكلوا بطنها ويخرجوا فيموت الام وانشد واقول **الشاعر**  
 وساملا لا تحل الدم عليها يموت وينزحها حين تعطب **ولاحظ** لا يعجبه هذا القول ويقول واخبرني  
 من اتق به امر راي العقرب تلد من فيها ميتين وتجل اولادها على ظهرها وهن على قدر القمل كثيرة العدد  
**تات** والذي ذهب اليه للاحظ هو الصواب **والعقب** اشوم ما يكون اذا كانت حاملا ولها ثمانية ارجل  
 وعيناها في ظهرها ومن عجيب امرها ان لا تضرب الميت ولا النائم حتى تحرك شئ من بدنه فاما من ذلك



تضربه وهي تاروي الى الحاضر وتسالمها وربما لسعت الا تخفي فيموت وهي تسلس بعضها بعضا فيموت قال الجاحظ  
**وفي** كتاب القريظان العقب اذ لسعت الحية فان ادمكتها واكلمتها بريت والامات وقد اشار الى ذلك الفقيه  
عمارة اليمني في ابيات بقوله اذ لم يسلمك الزمان فخارب وباعد اذ لم ينفع بالاقارب ولا تحزن كذا الصغير  
تموت الا فاعني من سموم العقارب فقد هددت عرش بلقيس مهد محمدا وخرب فاز قريظا سدا رب اذا كان  
راس المال عرك فاحترق عليه من التضييع في غير حاجب فبين اخلاف الليل والصبح عرك ليس يلينا جنة العجا  
**وفي** تاريخ ابن خلكان في ترجمته العمدة عازي بن علي بن زهران اليمني ان قاسم بن هاشم صاحب كثرته  
مروا الى الديار المصرية فدخلها في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ومينها الفاي من الزور صالح بن  
رزيك فاشد بها قصيدته الميمية الى اولها الحمد للعيس بعد العزم والهمم **وفي** آخرها

ليت الكواكب تدنو الي فانتظما يعقود مدح قد ارضيكم كلهم خليفة وزهر من عدلها  
تلا علي فوق الاسلام والاسم زيادة النيل تقصر عند فيضها فاعجب بها طي منه للذير

فاستحسننا قصيدته واجل اصلته وعاد الى مكة ثم اتي زهير ثم اعاد صاحب مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واحسن الصالح ويمن اليه فاما ملك السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب قدم ومدح جماعة من اهل بيته ثم  
انه شرع في الاتفاق مع جماعة من الرؤساء على إعادة دولة المصريين ووافقتهم جماعة من امراء الناصر والتقي  
رايهم على استدعاء الفرنج من صقلية ومن ساحل الشام الى ديار مصر على ان يبذل لهم من المال والارزاق  
صلاح الدين بذالك فقبض عليهم وسلمهم عن ذلك فاقروا بفصلهم في رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة  
**قلت** هذا التاريخ من اقصى ما تقدم من ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس وخمسمائة والناصر ان  
صلبهم كان في سنة تسع وستين في يوم السبت الثاني من شهر رمضان **وكما** القبض عليه في يوم الاحد  
السادس والعشرين من شعبان في السنة المذكورة وكان عمارة شافعيًا ومنسب اليه بيت قال ارفع عليه  
والله اعلم بذلك وهو قد كان اول هذا الدين من رجل سعى اليه ان يدعو سيد الامم فاقبض فقام مص  
بقتله ولم تعرض السلطان صلاح الدين الي من نافق عليه من اجداد ولا اظهر لهم انه علم **ومن**  
**ومن** العجائب ان الفقيه عمارة قال قبل صلبه بايام قليلة في مصلوب وراى يداه خلتا فخر في فاشروا  
ذا غرة او مال نحو صدره فقال له يعلم في افعاله القبا **فكلام** كان لسان حاله **ومن** شأنها اذا لم  
فوت فرار من تحت العقارب قال الجاحظ **ومن** عجيب امرها انها لا تتج ولا تحرك اذا القيت في الماء وكان  
الماء جاريا ام ساكنا قال والعقارب تتخرج من بورتها الجراد لها حرس على اكله **ومن** قصيدتها تشك الجراد  
في عود ثم تدخل في حجرها فاذا عانتها العقرب تعلقت فيها **ومن** دخل الكرات في حجرها واخرجها فالتفت  
ايضا وزهاضرت البحر والمد **ومن** احسن ما قيل في ذلك راي على من عقرها وقد جعلت ضربها دبرها  
فقلت لها انها صخرة وطبعك من طبعها البناء فقالت صدقت ولكنني اريد ان اعرفها ان



والعقارب القاتلة تكون في موضعين بشير زود وبعسكر مكرم وهي حارات تسع وتقتل كما تقدم وربما  
تأثر لحم لسعته أو تقف لحمة واستنحي حتى لا يلدنوا منه أحدا وهو يمسيك أنفه مخافة إعدائه  
ومن لطيف ما رواها أنها مع صغارها تقتل الفيل والبعر لسعتها ومن نوع العقارب الطيارة قال الفرزدق  
والجاحظ وهذا النوع يقتل غالباً قال أبو رافع وحكي العبادي وجهاً أن يبيع النمل بنصيبه لا يبيع  
به العقارب الطيارة التي بها وسياقي أن شاء الله تعالى هذا أيضاً في باب النمل في حكم النمل ولعل مراد  
أن النمل يعمل مع أدوية ويعالج بها لذنوبها بنصيب عقارب قتالة يقال أن أصلها من شيزور وأن بعض  
الملوك حاصر بنصيب فاني بالعقارب منها وجعلها في كيزان الفئاع وهي بها في المناجيق قال  
الجاحظ وكان في دار نصران حجاج السلي عقارب إذا لسعت قتلت فدت سنف لهم إلى بعض أهل الدار  
فضرته عقرب في مذاكير فقال نصر بعض به دار إذا قام سكانها أقام الحدود بها العقرب  
إذا غفل الناس عن دينهم فإن عقاربها تضرب فلا تمانى شد عقرب يليل إذا دب المذنب  
فدخلوا إلى الدار فقال هذا عقارب يسجي من أسود سالح ونظر إلى موضع في الدار فقال أحرقوا بها الخنزير  
فوجدوا أسودين ذكر وأنتى وروي الطبراني وأبو يعلى الموصلي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي  
أبو طالب رضي الله عنه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقام إلى جنبه فجلس بصلاته فخارت  
عقرب حتى اختبأت في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركبت ركبته فذهبت نحو علي رضي الله عنه فضر بها بنعله  
علي فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثها بأساً في أسناده عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف  
وروي ابن ماجه عن أبي رافع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل عقرباً وهو يصلي وفيه أيضاً عن عائشة  
رضي الله عنها قالت لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو في الصلاة فقال لعن الله العقرب ما بين  
مصلحاً ولا غير المصلح أقبلوا على الخلل لهم وروي الحافظ أبو نعيم في تاريخ أصبهان والمستغفري في الدعاء  
والبهقي في الشيعين علي رضي الله عنه أنه قال لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو في الصلاة  
فلما فرغ قال لعن الله العقرب المصلح ولا غيره ولا نبأ ولا غير إلا لدغته ويقال صلى الله عليه وسلم  
بعد فقهاهم وأما ما رواه ابن فضال سمع عليها وتقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين وفي تاريخ ينسابور عن  
الضوالد بن قيس الهذلي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل يستحى فلدغته عقرب في أصبعه  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله العقرب ما تكاد تدع أحداً ثم دعا ثوباً في قدح فقرأ عليه  
قل هو الله أحد الله الصمد ثلاثاً ثم صب على أصبعه ثم روي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك على المنبر عاصباً  
صبعه من لدغة العقرب وفي عوارف المعارف عن عائشة رضي الله عنها قالت لدغت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عقرب في إبهامه من رجله اليسرى لدغته فقال علي بذلك الأبيض الذي يكون في العجين  
فيما لم يوضع صلى الله عليه وسلم في كفه ثم لحق منه ثلاث لعفات ثم وضع بقلته على اللدغة فسكت



عنه وروي ابي شيبة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وهو عاب  
اصبعه من لدغة عقرب فقال انكم تقولون لا عذري ولا قولون يعاملون عذري حتى يقاموا باجرح  
ما يجرح عراضي الوجع فقال العيون صهب السمعات من كل حدب يستطون وكان وجعهم الى ان المظفر  
**عربية** وفي تاريخ شيخنا الباقعي رحمه الله في حوادث سنة تسعة وخمسين وثمانين بعض الملوك قال المخرج  
انه لم يمت في الساعة الفلانية من اليوم الفلانية في الشهر الفلاني من سنة فلانة من عترة فلانة فلان  
ممثل الساعة المذكورة تجود من جميع لباسه سوى ما ستر عوته وركب في ما بعد ان غسله ونظفه ورتج  
شعره ودخل به في البحر حذرًا ما ذكر له منجوت فبينما هو كذلك عطست الفرس فخرج من انبعاثه فلدغته  
فمات وما اعناه الخبر عن القدر **وعن** معزوف الكرخي قال بلغنا ان ذاك النون المصري رضي الله عنه خرج  
ذات يوم يريد غسل ثيابه فاذا موبع قرب قد اقبل عليه كما عظم ما يكون من الاشياء فخرج منها فرادى واستفا  
بانه منها فكيف شرها فاقبلت حتى رافت الليل فاذا هي بضعة خرج من اطارها فاستلها على ظهره وجعلها الى الجانب  
الاخر قال فلان فارتدت بمنزلة وتزلت في الماء ولم ازل ارقبها الى ان استلبت الباب الاخر فعدت ثم سقطت  
وتبعها الى ان انت الى شجرة كثيرة الاغصان كثيرة الظل واذا غلام امرؤ فارتدت بها وهو يحور وبعثه الله الى الله  
العقرب من ذلك الجانب لدغ هذا البعثة فارتدتا بنيتين قد اقبل به يقبل الفرس فظفر العقرب به ولدت دماغه  
حتى قتله ورجعت الى الماء وعبرت على ظهر الضفدع الى الجانب الاخر فارتدتا بنون يقول الله والليل يحفظه  
من كل سوء يكون في الظلم كيف شام العيون ملك تاتيك منه فوابدا النعم فابته الله في يوم ذاك النون  
فاخره الجز قناب وتزع اقواب الله ولبس اقواب السياحة وساح ومات في تلك الحال **قصة**  
رحمها الله ثوبان بن ابراهيم وقيل القيس بن ابراهيم ومن كلامه رحمه الله ورضي عنه حقيقته الله تعالى  
الله تعالى وتبعص البغضة الله عز وجل وتطلب رضاه وترفض ما يشاء الله عنه وان لا يحاف به ولا يروا  
تغفل نفسك عن ربها ودينها فان اشد الحجاب ربه النفس وتذكر الله تعالى والعارف ما  
دام في الدنيا بين الفقير والخير فلما ذكر الله تعالى افتخر واذا ذكر نفسه افتقر قال رضي الله عنه فليست  
جدي امري دنياه وتماز في امر اخوته ولا من سفة في مواطن حمله ولا من بكر في من لا من تواضع ولا من يحد  
منه القوي في مواطن طوعه ولا من غضب من حقان قتل له ولا من رهب فارب العتلا فيه ولا من رغب فيما  
يرهد العقلا فيه ولا من طلب الانصاف من غيره لنفسه ولا من هبني الله تعالى في مواطن طاعة وذكر الله  
تعالى في مواطن الحاجة اليه ولا من جمع العلم ليخبر به ثم انزل عليه هواء عند عقلة ولا من قرأه الحيا من الله  
تعالى على جميل سر ولا من اغفل الشكر على اظهار نعمة ولا من غر عن مجاهد عذوق ولا من جعل حروقه  
لباسه ولا يجعل اديه ورجله وتقواه لباسه ولا من جعل علمه ومعرفة طرقا وتبنا في مجلسه ثم قال  
استغفر الله العظم ان الكلام كثير وان لم يقطع له ليقطع وحكي لي بعض اشياخي عن ذي النون رحمه الله انه



قال قلت لعمر الزمان ما معني الحجة فقال لا يطيق العبد حمل حجتين من احب الله لا يحب الا خيرا ومن احب  
الاخيار لا يحبه غيرهم قال قلت ففكر في حالك من ابي القليلين انت قال قلت صف لي الحجة فقال الحجة فعل  
ذاهب ودمع ساكب ونوم طوي وشفق شديد والحبيب يفعل ما يريد قال ذوالنون رحمه الله ففعل  
هذا الكلام معي فعلم اني خرج من العبد من اهل اهاب مسلم ثم فارقه فبينما انا اطوف بالكعبة واذا بالراهب  
يطرف وقد خل فقال لي يا ابا العيص ثم الصبح يفتح باب الموانسة ومن الله على بالاسلام وحملني ما عجزت  
عنه السموات والارض قال ذوالنون رحمه الله حين نفسه حجة الله التي تجزي عنها هم الجبال وحملها  
اجداد الرجال بالايدي الاموال ثم استند جثتي يا سوي وما ينبغي وقد اخل بحسره وقد كثر لوان ما في القلب من  
بلبل الضلال لقد هتكت قال ذوالنون لا احياء ولا اموات ولا صحاة ولا اسكري ولا مشهورين ولا اظانين  
ولا مغيثين ولا مرمي ولا اتحا ولا مرضي ولا منتبهون ولا غنام فهم كاصحاب الكلف في شجوة لا يدرون ما  
يفعل بهم ويقدم ذات البين وذات الشمال قال الامام ابو الفرج بن الخزي ذوالنون رحمه الله اصله من النوبة  
وكان من اهل الخيم فنزل مصر وسكنها ويقال اسمه الفيص ذوالنون لقب وقال الامام ابو القاسم القشيري  
في رسالته كان ذوالنون قد قاف اهل هذا الشأن وصاروا حذوفه علماء ورعا وادبا وكان حاكما وكاتبا وفاتاه  
رحمه الله بلخين لليلتين خلا من ذي القعدة سنة ست واربعين ومائتين قال ابن خلكان ودفن رحمه الله  
بالقراة الصغرى **واقام عرف** رحمه الله فهو ابن قيس الكرجي كان مشهورا باجابه الدعوى واهل بغداد  
يسلمون بغيره ويقولون معروف توفيق محب وكان سري السطحي رحمه الله تلميذه وقيل لم يعرف  
في مرض موته اوص فقال انا مت فصدقوا بقصبي فاي ارباب اخرج من الدنيا عريانا كما دخلتها عريانا  
ومعروف رحمه الله وما بقيا وهو يقول رحمه الله من يشرب وكان صائما فقدم وشرب فقبل له اليرك  
صائما قال لي ولكن رحوت دعاه توفي رحمه الله سنة ثلثا بنة وقال ابن خلكان في ربيع الاخر رزعاوان  
ارض حمص لا تعيش فيها العذارى ثم اهلها ان ذلك لظلم هنالك قالوا وان طرحت فيها عقرب غريبة  
ماتت من ساعتها وحس مدينة معروفة في مشارق الشام لا تنصرف للعلية والنجية والتابنت وهي  
من المدن الماضية وفي حديث ضعيف انها من مد الجنة وكانت في اول الامر اشهر بالفضل من دمشق  
وذكر الثعلبي ان زولها سبع اية رجل من الصحابة رضي الله عنهم **فائدة** وريقة العقرب جاني لما روي مسلم  
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ليرغ رجلا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال رجل يا رسول الله اريقة قال صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل وفي رواية  
فجاء عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه كانت عندنا رقة نرقى بها من العقر  
وانك نهيت عن الرقي فقال صلى الله عليه وسلم اعرضوا على رقاكم فعرضوها عليه فقال صلى الله عليه وسلم  
ما اري بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليستلمه وفي رواية اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقي



ما لم يكن فيها شيء فالرقى جانب كتاب الله تعالى او بذكر من ومنه عنها اذا كانت بالحجة او بما لا يدري معناه  
لجوانان يكون فيه كفر واختلوا في رتبة اهل الكتاب فحزبها ابو جفنة وكرهها ملك واما ان يكون  
بدلوا من الرقى المحرمة النافعة ان يسأل الرب الملائكة الى ان ياتيها على الجمع من العضو فيضع على اعلاه  
جديرة وبقر الغزمية ويكرها وهو مجرد موضع الاله بل قد يرد حتى ينهي من حمد الله الى اسفل الجمع لجمع  
فاذا اجتمع في سفله جعل نص الموضع حتى يذهب جميع الالهة واعتبار بقدر العضو بعد ذلك وهو هذا  
سلام على نوح في العالمين وعليه في المرسلين من حاملات السراجين لا دابة بين السماء والارض الا  
مررت اخذ يا صبيها اجمعين كذلك خوفي الحسين ان ربي علي صراط مستقيم نوح قال لكم من ربي من  
ذكرني فاناكون ان ربي بكل شيء عليم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم **والله** خط ابن الصلاح في رتبته  
فوايد لرقية العقرب قال ذكر ان لا انسان يرقى بها فلا تدغ عقيب وان هذا ما يدعى لا تدغ وان رتبته  
لانقض وهي بسم الله وبالله وباسم جبريل وميكائيل كانم كان رزوان فبشرني الى من الى من بسم الله  
بسم الله هوذا هوذا هي ولطائفنا الرقي بالله الشافي **صلاة** خاتمة فافع السح العقرب ولا فاقه الجوز  
للرغاف ولرجع العين اذا كانت من ربح بارده ينقش على خاتم بلور هذا الاسما حطلسه كطوره دل  
ضمي ارسططاني حمدي في سفاهة فلعقرب يغرس في ماء نظيف ويجعل في موضع السح والجوز  
النظر الى الخاتم فانه يفتق باذن الله تعالى **والرغاف** يكتب به على الجبهة وللما يكتب على روق النون ويعلق  
وللرج يجعل الخاتم في موضع الرمح ويضع عليه **وما يكتب** الخاتم ايضا على ثلاث رفات ويجوز به السح والاله  
**ك** الى **التي** **الثانية** ك الى **التي** **الثالثة** ك الى **التي** **والله** ايضا يكتب على ثلاث رفات وكل  
كل يوم ورقه اذا هم **الاول** بسم الله نارت واستنارت **الثانية** بسم الله في علم النبي غارت **الثالثة** بسم الله  
نارت وما يكتب للرغاف ايضا والترتيب لوطا لوطا يكتب ثلاثا اسطوره الله اعلم وذكر صاحب السح  
ان يكتب هذه الاسما في ورقه او على طاسة اسيا درهمه محبلة غير شعيرة او فضعه جوار لا شعيب  
ويكتب اسم ابيه وامه ولسقي الرسول وان سقيت المسوع مات لوقته وهي هذا سارا سارا الى اسار  
امالي يرون ويرن الى يامال باصا ويا طوط كالطرسا مارب يا فارص اربا يا ايات بها انا انا  
لهي مارا انا وكون تترنارا كاطن صلوات من صار رب اباوين وراي هذا المسوع الله قال وهو  
مما جرب في جدي نافع وقد تقدم في الخاء الملهة في الحية ما يقرب من هذا وقال بعض العلماء المتقدمين  
من قال في اول الليل واول النهار عقدت زيان العقرب واسان الحية ويد السارق يقول اشهد ان  
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله امي من الحية والعقرب والسارق **وروي** مالك والجماعة  
الا البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما  
لقت من عقرب لدغتي البارحة فقال صلى الله عليه وسلم اما لك ان قلت حين اميت اعود بكلمات الله

لوطاه



سورة ١٥٩

القامات من شر ما خلق لم تضره ان شاء الله تعالى **في** كما ملأ ابن عدي في ترجمة وهب بن راشد الرقيان  
 الرجل المذكور بالبرهان **في** رواية الرمز من قال حين يمسي ثلاث مرات عوذ بكلمات الله  
 القامات من شر ما خلق لم تضره حجة تلك الليلة قال سهل فكان اهلنا يقولونها كل ليلة فلذت  
 جارية منهم فلم تجد لها رجعا وقار هذا حديث حسن كلمات الله القرآن ومعنى تمامها ان لا يذنبها  
 نقص ولا عيب كما يخل كلام المخالفين فيقول هي النافعات الكافيات الشافيات عن كل ما يتعذر به  
**قال** اليه في المناهاها فاما لا يجوز ان يكون في كلامه تعالى عيب من نقص كما يكون ذلك في كلام  
 الاردمين قال وبلغني عن الامام احمد بن حنبل انه كان يستدل بذلك على ان القرآن غير مخلوق كما استدل  
 ان شاء الله تعالى في باب الهباء في الهامة ذكر ابو عرو عبد البر في التمهيد عن سعيد بن المسيب قال بلغني  
 ان من قال حين ياتي نوح في العالمين لم يلدن ولم يولد ولم يكن له كفار احد قال عرو في الدنيا انما اخذ على  
 العقرين لا تضر احدنا قال فيس او بهار صايم علي نوح في العالمين وفي التمهيد لابن عبد البر في ترجمه  
 يحيى بن سعيد البصري في الاغاثة في الناجية عن قال ابن وهب واخبرني ابن سمعان قل سمعت رجلا  
 من اهل العلم يقولون اذا لدغ الانسان فمستة حبة او السبعة عقر فليقوا الملدغ هذه الآية تودي بان  
 يورث من في النار من حولها وسبحان الله رب العالمين **وقال** الشيخ ابو القاسم القسيري في تفسيره في بعض  
 التفاسير ان الحية والعقرب اثنا فوجا عليه السلام فقلت احلنا فقال نوح لا احلها فانما سبب الضر  
 والبلاد فقلت احلنا ونحن نعاهدك ان نرضى لك ان لا نضرا احدا ذكر لك فاخذ عثمان حليما في احدى  
 يخاف منهما بين يميني يصح سلام علي نوح في العالمين انا كذلك نخرني الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسين  
 مناهم روى عن ابى حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام اخذ السفينة في سنتين وكان طولها اثنا مائة  
 فرسخ وعرضها خمسين ذراعا ومكانا لايون وكانت من خشب الساج وركب حور من معه في البطن الاعلام  
 ما احتاج اليه من الزاد ورجعا عن الشيخ الامام الحافظ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوماني نزل مكة الشرقية  
 انه قال كنت اقرأ البريق في الدين الحارفي فبينما نحن جلوس ولاد بعقرب عشتي فاخذها الشيخ بيد  
 وجعل يلقها في يده فمست الكتاب من يدي فقال افرأقت تعلم هذا الغاير فقال هي عندك قلت ما هي  
 قال قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح وحسن يمسي ليسر الله اليه لا يضره مع اسمه شيء في الارض  
 ولا في السماء يوحى اليه العلم لم يضر شي وقد قلنا اول النار وما دفع شر الحيات والعقرب ان يقرأ عند النوم  
 ثلث مرات عوذ برب اوصافه سميته من كل عقرب وحية سلام علي نوح في العالمين انا كذلك نخرني الحسين بن علي بن  
 بكلمات الله القامات من شر ما خلق **فائدة** يقال لدغته العقرب تلذغه لدغا وتلدغا فهو ملدغ ولدغ **قال** ابو  
 داود الطيالسي في قوله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين معناه ان المؤمن لا يعاقب على ذنبه في الدنيا ثم  
 يعاقب عليه في الآخرة والدي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك هو ابو غر الخبي الشاعر واسمه عمر وقع في الاسر

وجعل لها نازلة بطون في البطن في الكف العرش والساح ففهم  
 ورجل في البطن الثاني وهو لا يدرى المذنب بالانعام

ذراعاه



يوم بدر لم يكن مع قتال ما رسول الله الى دن عليه فاطمة لنبلة الحسن علي ان يرجع للقتال فرجع الي مكة ومع  
عائشه وقال حدثت محمد صلى الله عليه وسلم مرتين ثم جاء عام احد مع المنكرين فقال صلى الله عليه وسلم اللهم  
لا تفلته فلم يقع في الاسر غير فقال يا محمد اي در عيلة فاطمة فقال صلى الله عليه وسلم لا يلزم المؤمن من حجت  
مرتين وامر يقتله والحديث المذكور رواه الشافعي ومسلم ابن ماجة وفيه لا يلزم يروي بضم الفين على الخبر يعني  
ان المؤمن حارم لا يخرج من بعد من لا يفلت لذلك وقيل اراد به الخداع في امر الاسير دون الديار يروي  
بكره الحين نيكاي لا يوفي من حجة اخفقه وهذا يصح ان توجه الي امر الدنيا والاسير ايضا ويروي ما قال ابو داود  
الطبراني وما رواه النسائي في مسند علي بن ابي طالب عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم  
آية في كتاب الله تعالى قالوا اي قال في قوله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فمأكسب ايكم ويعلمون كثير قال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساصير هذا لكم يا علي ما اصابكم من بلاد من عقوبة او مرض في الدنيا فمأكسب ايكم  
والله تعالى اكرم من ان يثني علي عبد العقوبة في لآخر وما عفا الله عنه في الدنيا فانه اكرم واحكم من ان يعود  
بالعقوبة بعد عفو استهي ولذلك قال الرازي ان هذه الآية ارجأ به في القرآن انه جعل ثواب المؤمنين صنفين  
صنف كفرته اصحاب وصنف عفا عنه وهو جل وعلا كرم لا يعود في عقوبة **قوله** ايكم ويعلمون كثير قال لي  
الحجة تسعة لسعاف من مسوع وما احسن قول **قوله** ايكم ويعلمون كثير قال لي  
قالوا اي من افاعي الارض قلت لهم وكيف تسع افاعي الارض للفقير ويقال في الجنة عصف ثمنه وكنش  
ومشط مشط وكرت بانها تنكر **قوله** ايكم ويعلمون كثير قال لي  
شيخ الشيخ اثير الدين ابو حنبل قال اشهدنا الحافظ رضي الدين ابو عبد الله الشافعي قال اشهدنا ان الله  
بن سائر النافذ قال اشهدنا ابو عبد الله بن ارفع القيس قال اشهدنا ابو القاسم بن جيس قال اشهدنا  
بن الفراء الخطيب بفضيلة الميرة لنفسه يا حسنا ما لك لم تحسن الي نفوس من الهوى فتعبد رقت ورواها  
صفحة خد بالسنا مذهبه وقد ابي صدقك ان اجني منه فقدا لدغي عقوبة يا حسنة ان قال احب  
وبالذات اللفظ ما اعجبه قلت له كذا عندني شيء وبذلك اللفظ ما اعجبه وقال كم عاش وكم  
وجه ايتي قد اعبه بوجه الله علي اني قتل له لمرادها وجه قال الحروي في برز الغوام السوس ومع  
السين وقد ذكر في السوس ابياتا اشديها علي ابن عبد العزيز الا وبها المعجزة لا يي بكر من القبطه الاناسي  
يصف فيها الورع والسوس مما ابع فيه واحسن فاوردها علي وجه التقدير لسط هذا الفصل والناسي من  
درج من اولي الفضل وهي ثم فاسقها علي الورع الذي نعمها وبارك الرحمن العنص الذي نعمها كما قاله علي  
سمائها فارضعت لبنا هذا زكاه دما جسمان قد كفر الكافر ذاك الله عفت العقيق احمر اذ نار ما ظلم  
كانت اطلبت نصت لمعترفي وذاك خذ عناه البين قد الحما او لا يترك انما بيت البين وذاك جسر المضاعف  
الريح فاضطربا وذاك العرب قد كنت اظن ان العرب أشد لسعاف الزبور فاذ هو حي وقالوا انما فاذاهلها

وهذا هو



وهذا الرجل هو الذي انكر سبويه لما ساءه الكسائي بخبره يحيى بن خالد البرمكي فقال له الكسائي ان العرب تعرف  
 كل ذلك ونقصه فقال له يحيى انك قد اخلقتما وانما رئيسا بلدك فقال له الكسائي هذه العرب بيا بك قد سمع  
 منهم اهل البلد في محضرتهم فليسألون فاحضروا وسألوهم فقالوا الكسائي قال يحيى لسبويه بعثت الان درهم  
 من كل سبويه من فور فخرج الى بلاد فارس فقام بها حتى انت في سنة ثمان او تسع ومايه وله من العزلات  
 وثلاثون سنة ويقال اثنان وثلاثون سنة ويقال ان العرب علموا منزلة الكسائي عند الرشيد فقالوا القول  
 قول الكسائي ولم يسطفوا بالنصب وان سبويه قال يحيى من ان ينطقوا بذلك فان السنتهم لا تطاوعهم على  
 النطق به وقد اشار لي ذلك حاتم في منظومته بقوله والعرب قد تحذف الاخبار بعد اذ اذاعت فحده  
 الامر الذي دهموا وبما نصبوا بالمال بعد اذ اذ وبما رفعوا من بعدهم اذ اذ فان نوالي ضيمان الكسبي بهما  
 وجه الحقيقة من اشكاله عنهما لذلك اعيت علي الافهام مسئلة يا عدت الي سبويه الخيف والغما قد كانت العقرب  
 العوجا المحيما قد اشد من الزبور وقع حما وفي الجواب عليها هل اذامي هو او هل اذاهوا ايها قد اخصما  
 وخطا ان زباد وان حن في ما قال فيها ابالة وقد ظلم وغطا عرف عليها في حكومته ياليت له لو كان في امر حكما  
 كغيط عري على في حكومته ياليت له لم يكن في امر حكما وفتح ان زباد كل منجب من اهله اذ في شقيق  
 واجبت بعد الا نفاك في كل طرس كدمع وانبجاء وليس يخلوا امري من حاسد امهم لولا النافس في الدنيا للظلم  
 والعين في العلم اشجى من عين في قرح الناس شجى عالم هضم **الحكم** يحرم اكل العقرب وبهها يقتل في الحل والحرم وانا  
 ماتت في ما بع خبسه على النهور وقيل لا تجسه كالزغرة ونقل الخطابي عن يحيى بن كيسان العقرب اذا ماتت في  
 الماء خبسه ثم قال وعادنا من العلم على خلافه **الامثال** ومن لم يكن عقرب بقي مشتبها بين اثواب العقرب وقال  
 في النسخ لسع العقارب وقال المدي من العقرب وهو من العداوة وقالوا العقرب تضرب وتعضي يضرب للظالم  
 في صورة النظم وقال اشكت العقرب بالا في يضرب لمن يتارع بوجها من هو اكثر منه شرا يقال تحككت به  
 اذا هرضت من وفراهم اخبر من عقرب وانزل من عقرب هو اسم تاجر كان باهنية من اكثر الناس تجارا واشدا  
 يسوقا حتى ضربها بطله الشرا وانفقوا ان عمل الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي طالب وكان من اشدا الناس  
 اقتناء عامه فقال له انظر لان ما يصنعان فلما جاء المال لزم الفضل باب عقرب وشد حماره بيا به  
 وقعد يقرأ القرآن فقام عقرب على المظل غير مكترث به فعزل الفضل عن ملازمه بيا به الى هجاء عوجه فما  
 سارعه في قوله كل عذوبك في استه فيغير بخشي لا ذي صارة قد انجرت في سوقنا عقرب  
 لا من جبا بالعقرب الفاسد كل عقرب سعي مقبلا وعقرب بخشي من الدابة ان عادت العقرب غونا لها  
 وكانت الفعل لها حاضرا **عقرب** وقد ذكر في قوله ان عادت العقرب عندنا لها البيت ما حكاه الشيخ كال  
 الدين الادقوي في كتابه الطالع السعيدان الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد كان في صباه يلعب الشطرنج  
 مع زوج اخيه الشيخ تقي الدين بن النخض صياها الدين فالتفت بالعضا فقاما وصليا ثم قال الشيخ تقي الدين بن دقيق



العبد ما يعود فقال صهي ان عادت العقوب عند الهاء فكانت النعل حاصص فانف الشيخ تقي الدين من ذلك  
 فلم يعد يلعبها الي ان مات **قافية** قال ابن خلكان في ترجمة ابي بكر الصولي الكاتب المشهور انه كان اوحد  
 اهل زمانه في لعب الشطرنج والشيء الى الان يقولون المثل به في ذلك وزعم كثير من الناس انه الذي وضع  
 الشطرنج وهو غلط وواضعه رجل يقال له صته بصاوين مملوكي الاولى مكسور والثانية مفتوحة  
 مشددة وضعه ملاك الهند شهريار بك الشين المعجز وكان اذن في ملك الهند الحكيم ازال ملك الفرس  
 المورخ قد وضع الزرد ولذلك قيل له الفردشير نسبوا الي واصله جعله مثالا للدينار واهله جعله الرقعة  
 اثني عشر بيتا بعدد شهور السنة وجعل المقطع ثلاثين قطعة بعدد ايام الشهر وجعل الفصوص مثل القضا  
 والقدر وتقليد في الدنيا فافتخرت الفرس بوضع الزرد فوضع قصه الهند الحكيم الشطرنج ملك الهند فقطعت  
 حكما ذلك العصر بترجيع الشطرنج على الزرد وانه شين بالي الهملز وقيل بالراي هو الذي اباد ملوك الطوائف  
 ومهد لنفسه الملك وهو سيد ملوك الفرس الذين اخبرهم بزرجرد بن زرهم والفرس ملكهم في خلافة عثمان  
 رضي الله عنر سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة اشبه والصواب ان اسم الملك الذي وضع له الشطرنج بلهيت  
 كما قاله شيخنا البافغي وحين وانه لما دمه للملك واره طريقه اللعب به اعجب الملك اعجب اعظم افعال  
 له ثمته فقال يا امر الملك بان يوضع لي درهما في اول بيت الرقعة ويضاعف الي اخرها فقال الملك يا هذا  
 لقد افسد علينا عقلك ما صنعت فقال الوزير هذا ايها الملك وان خزائنك وخزان ملوك الدنيا تزدرون  
 ذلك وقد غفل ابن خلكان عن وصف الزرد اشياء منها ان الالثن عشر بيتا في الرقعة مقسومة اربعة على  
 عدد فصول السنة ومينان الثلاثين قطعة بيضا وسودا كالايام والليالي ومنها ان الفصوص مقسومة اربعة على  
 الي واللغات سنة لا سبع لها ومنها ان ما فرق الفصوص وتحتها كيف ما وقت سبع فصوص ملوك  
 وعدد الارض وعدد السموات وعدد الكواكب السيارة ومنها ان جعل تصرف اللاعب في تلك الاعمال اختياره  
 وحسن التدبير بعقله كما يوزن العاقل شيئا فيحسن التدبير به ويوزن القوي شيئا كثيرا ولا يحسن التصرف  
 فيه فالزرد جامع لحكم القضاء والتدبير حسن التصرف لاختيار اللاعب والشطرنج تفرد لاختيار اللاعب  
 وتصرفه الجدل والردى وبفضل الشطرنج على الزرد فيه نظر والشطرنج بكر التدبير على وزر بزرده  
 الضخم من الابل وقد يجوز في الشطرنج ان يقال بالشين المعجز لجواز اشتقاقه من المشاطرة وان قالوا بالين  
 المهله لجواز ان يكون اشتق من السطير عند المعية قاله في هذا الغرض مما قيل في الشطرنج  
 وخيل قد رايت ازاخيل تساقى فيها كاس الرياح بميمنة وميرة وقلب كعبية الكتابي للطاح  
 اذا ما قتلوا فشرها عادوا صحاحا لم يصابوا بالجراح بعين عروق كانت قديما ولكن للتلذذ والمسراج  
**اشارة** لعب الشطرنج مكره كراهة تنزيه وفي حرام وفي مباح والاول اصح وقال ملك ابو جعفر واحمد  
 انه حرام ووافقه من اصحابنا الحليم والرباني وروى البيهقي ان محمدا بن سيرين وهشام بن عرق والزهري



مسعود بن حكيم والسعدي وسعيد بن جبير كانا ملعونين بالشرطيخ وقال الشافعي كان سعيد بن جبير يلعب  
بالشرطيخ استدبارا من وراء ظهره وروى الصدوق بن يحيى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وأبي اليسر  
وأبي هريرة رضي الله عنهم والحنس البصري والقاسم بن يحيى وأبي فلانة وأبي جابر وعطاء الزهري وأبو سعدة  
بن عبد الرحمن وأبي الزناد رضي الله عنهم والهريري عن أبي هريرة رضي الله عنه وعلي من اللعب به فهو ردي في كتب  
الفقه وروى الصولي في جزء قد جعده في الشرطيخ أن أبا هريرة رضي الله عنه وعلي بن الحسين ابن نزيه العائدين  
وسعيد بن المسيب ومجرب الكندي والأعشى وفاجيه وعكرمة وأبا هاشم السبيعي وأبا بصير وسعيد  
وأرواح بن ملح بن عبد الله بن محمد بن حمزة الله عليهم كانوا يلعبون بالشرطيخ وقد ذكرت الأسانيد عن هؤلاء  
ونقلت على أدلة المتألفين بسلام يشفي النفس وينهب اللبس في جزء أفردته في الشرطيخ والرد نحو عشرين  
كراسة فاعلم قال أصحابنا ولا يلحق الشرطيخ فيها تيسر الحروب فاشبهت اللعب بالحرب ولم يثبت عن النبي صلى  
الله عليه وسلم نهى صريح عن اللعب به وأقوي ما يحتج به القائلون بالخبر ما روي عن أبي هريرة رضي الله عنها  
أنه سئل عن الشرطيخ فقال هي شئ من الردف والواو الردف حرام فيكون الشرطيخ كذلك قال الإمام ناج الدين  
المسكي رحمه الله في الجواب عن هذا إلا أنه لا يعلم مذهب ابن عمر رضي الله عنهما في الردف ولعله كان يقول بحمله  
كما هو لأصحابنا ولا يلزم حينئذ كون الشرطيخ شئ من الحلال باعتبار ما ان يكون حراما وأيضا فالسئلة  
مسئلة احتياطية وليس ابن عمر رضي الله عنهما كان يذهب إلى التحريم وروى الشافعي رضي الله عنه عنه معروف وعلي  
قول من قال ان قول الصحابي حجة فشرط فيه ان لا يعارضه قول صحابي آخر وهذا قد عارضه قول جماعة من  
الصحابة رضي الله عنهم بالجواز أيضا ان هذا لا أثر له بقضاهم أحد من العلماء فلا بد ان الشرطيخ  
شئ من الردف سواء اشتمل على عوض أم لا وبعض العلماء قال ان الشرطيخ شئ من الردف لكن شرط فيه ان يكون  
مستملا على عوض وأما ان يكون مستملا على عوض فلم نعلم أن أحدا من العلماء قال انه في هذه الحالة شئ من الردف  
وإذا كان لا أثر لردف الظاهر الاجماع سقط الاحتجاج به انتهى وروى الأجرى عن أبي هريرة رضي الله  
عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مررت بجهول فادفع اليه ما بين يديه من الردف والشرطيخ والردف  
فلا تسمعوا له ولا تنصروا له في سنة سليمان اليماني وقد قال ابن معين فيه ليس بشئ وقاف  
النجاري منكر الحديث فلا تلحق الرواية عنه وقال ابن أبي حاتم سمعت النبي يقول هو منكر الحديث ما أعلم له حديثا  
صحيحا فإنا إذا انضم إليه اشتغال عن صلوة أو غيرها فالخبر إذا ذكره ليس بالشرطيخ نفسه وهو مكره إذا لم  
يواظب عليه فان وظيفه فانه يصير صغيرا كما ذكره الغزالي في كتابه التوبة من الأخطاء لكن ذكر ابن الصباغ  
في الشامل خلافاً وأما الردف حرام على الأصح لقوله صلى الله عليه وسلم من لعب بالردف فقد عصي الله ورسوله  
ولقوله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يلعب بالردف ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ باليقح ودم الخنزير ثم يقوم  
فيصلي ومن محاسن شعر الإمام العلامة حجة الاسلام أبي حامد الغزالي رحمه الله في الغيبة

هذا الخبر لا يثبت في الشرطيخ



حلت عقارب صدغه في خرقه قراييل به عن التسمية ولقد عهدناه عن سحرها ومن العجايب كيف حلت فيه  
 وقد تقدم ذكر وفاته وطرق من اخبار رجة الله عليه في باب الحمام الممل في الحمام وقد جاد أبو الحسن يوسف  
 ابن الشوافي وصف غلام ارسل احد صدغيه وهذا الاخر فقال ارسل صدغا وروي قاضي صدغا فافترها واصفا  
 فحلت ذاتي حدة لستحي وهذا عقربا وافته ذا الف ليست لوصفها ووافوا ولكن ليست العاطفة  
 ومن عجاس شعرة شعرة رجة الله عليه قالوا اجيبك قد نطوع لشر حتى علم منه الضام وطرا  
 فاجبتهم والحال يعلموا حدة او طرا في النيران تحرق غير الخواص قال صاحب من الخواص العقارب اذا  
 الونعة ماتت وبست من ساعته **وقيل** ان العقرب اذا حرق ودخل بها البيت هربت العقارب منه  
 واذا لمحت بزيت ومسح على لبع العقارب سكن الوجع ورواها العراب يقتل الحصى فان اخذت عقرب  
 وقد بقيت السهر ثلاثة ايام وجعلت في اناء وصبت عليها رطل زيت وسد راس الاناء وترك حتى ياخذ  
 الزيت قوتها ثم ادمن به من به وجع الظهر والفخذين فانه ينفعه وقيل ان شرب بول الحس لعن ابن امير  
 من لسع العقرب وان طرح قطعة من فخل فليدرب عليها عذبة انت من سكتها وقها واذا الوب  
 ورق الحس يدهو رطلي به على السعة العقرب ابرها وان طخت العقرب لمن البقر وطي به موضع لسعها من رقة  
 وقال ابن السريدي اذا جعلت العقرب في اناء فليدرب سدا راسه ثم رضع في نور الحان تبصر ما اذا لم يبق من ذلك  
 الرماد من به الحصا نفعه ووقتها واذا اخرج البيت بعقرب اجتمعت فيه العقارب كما قال ارسطو ان  
 يهرب منه العقارب واذا غرقت سوك العقرب في ثوب انسان لولا سقته حتى يروى منه وان وقت  
 العقارب والنصف على لسعها ابرها وان وقع في ماء وشرب منه انسان وهو لا يعلم ان لا يجد  
 واذا اخرج البيت بنمخ اسمر ونخم البقر هرب منه العقرب وقال القريني والاربي من شرب شقالب من الحمار  
 بعدد فانه نافع ابراه ذلك من لسعة العقرب والحية وغيرهما من ذوات السم وهو عجيب محروفي  
 الخواص انه اذا علق بي من حروف شجرة الزيتون على من لسع العقرب بول من وقته وشجر الابل اذا  
 نخر تحطه طردها وشتم الماعز والذئب البقر والوزنج لا يضره او الحمار الكبريت وروى البيهقي  
 المنقوع فيه الخلية ويوضع في البيت قشور الفجل كل ذلك يطردها ويوجب محب ذلك في الحصى  
 وفي الموحى الفجل المشدوخ وعصارته اذا مسكت وورقه والباز يج يطردها واذا وضع المقطوع على  
 حجرها لم يجر على الخرج وفيهما ان تقل الصائم يقل الحيات والعقارب وفي المنخني ان يقل الحمار المواجه  
 يفعل مثل ذلك وروى السهالي يحمي من لسع العقرب والساكن وقد ذكر ذلك الرئيس ابو علي  
 سينا في رجزه **وقيل** انها لابن شيخ حطين وهي تشتم على خاص محربة واسرار من علم الطب فلات  
 بها بكالها وهي بدات بيسر الله في نظم حسن انما كان يحب في طول الزمن ما هو بالطبع والحق  
 لكل عام ولكل خاص في شوله العقرب نجم توام براه عين من يراها يعلم

سحر

سكنها

الفيل



اذا تراها امران احدهما وانفقوا في اناجنا لا سيما ان قيل فاحجب بعض لبعض كوكبان كوكب  
 وقوام نجوان في معدن رفته اكل و قد جمع ومنه ايضا السعد الناجح رفته لكل رد صالح  
 يخرج من شيت به فحجب ثم يقولون كوكبا كوكبا فينشاء بالود بادن الله بينهما فلا يكن باللا هي  
 كف الخضب فحقه الجايد لكان من كان في احد ينظر الانسان او جاعله يقرؤا الى قيام الساعة  
 نجم الشها مائة من ساق ومن سقم عفر طارق ومن راي عشية نجم الشها لم تدن منه عفرت يسميها  
 وقيل لا يدنو اليه ساق في سفره بسوط طارق الطخ على الجوار و هو الفتح مع وسخ الانسان بعد الملح  
 فانه يذهب منه سعيها كالنار فها تم بوري نبيها الكوروس كل بالي تري بقودتين قد حوت اخضر  
 ومنه روي بن الحارث و هو بالثا لونه الزعبه تخطيطك لطفا بعد الصبح بكر لك عرضة يزل الملح  
 اجنه عرض الملح من ساق وهكذا يتجدد لمطبخ البغ من الصابون و قد روي من القلوب غير المحكم  
 امسح على الامراض بالثا لو كانها بطرف السلك وقد حوت الاكل من الحرق شوي والامر هذا في القلوب  
 وهذا عند من بالثا فيمن الاحراس من اعلا كذلك في كل حال يحكي فانها ما منه من السلا  
 لا تفسدن ثباتك الكائن ولا يصعد ناكنا حثانا عند جتماع النيرب شلي وفي السوار فاحزن اصل  
 يغير عن العليل في الحار من في العيار كالقربا لا سيما ان سابه كسوت كذلك الخاط نفعه مورث  
 اتخذ البرمة من مرجاج من غير كوكب ولا علاج والنار رجل ان يشا اشم ينفع بها الشجر ثم اللحم  
 وكذا الطبخ بها ايا ما واسهر ان شتا واعلوا و قد اكد سهل ليس بالعسير من غير تسخير ولا تسبيري  
 ويخذ كحل سديا حرقا من غصن مرقا ومنه من بحر الهند الحاجة الجاذبة للعديد  
 مطبيا بالسك طي الاند ولكن شيت فرد مودر وتكثل منه على مر الماء لانه لم يتخذ كحلا سدا  
 ولكل الحروب بالعديد بعد ذلك في الوقت لا من يد في العين منه فيري وجهك شمس باهرا او قمر  
 ولا يكاد يستطع صبر اعك ولوحقت منه الصدك انشاد الدخان بالحمام ينفعه الفخار من مسام  
 ويحرقه انا في الهوام والذباب الساعي ووزن مثقال اذا شربا مع وزنه من الوجع الجاني  
 وخلص السهم من عار بعد ما من لاس من جبانته هذا اذا اذى بالانقان بالحق والقوي بوجه الكواكب  
 وكل ما جاد فاعسر ما قلت ياه زابهم واخير مران الحية سم قاتل وهي ملدوخ بها يعا تل  
 اذا سقى السمهم مناجاة بخام السم بتلك الشربة وان سقى منها صحيح ما تال في يومه وفارق الحياتا  
**التحير** العقرب في المنام رجل نام من ناره فانه يناع رجلان ما ومن اخذ عقربا في منامه والقاه على  
 زوجته فانه ياتيها بالذروان سبيها على الناس فانه رجل لوي ومن قتل عقربا خرج منه بالارعاد اليه  
 والعقرب في السراويل رجل فاسق يخال امرأة من الهام من سراويله ومن اكل لحم عقرب مطبوخا فانه يشا  
 مالا وان كان نيتا غاب رجلا فاسقا وكذلك كل حيوان لا ياكل اذا اكل لحمه في المنام والعقرب رجل



يظهر ما في قلبه لسانه والعقارب في البطن أو لاداءه ونزل العقرب من الذر ولد عاق وبقا ذلك  
العقرب على لافتان من هوشيه العقرب يصدغه اذا بدا فيه الشعر **العقرب** دوسية تدخل الازن ويحرق  
الطويلة الصغرى الكثير القواير قاله ابن سيد **العقرب** بالفتح الثقيل قال احمد بن توفال الهلالي كان  
عقرب يولي بطرب من اكلب يعقربان اكلب يقال عفت البنية فاعققت اي عطفته فانطفئ **العقرب**  
كغلب وبسبي كدش بالسمن المعجونة وصوته العفقة وموطاير على قدر الحامه وعلى شكل القرايب جاحا  
البرجياحي الحامه وهو ذو الرنين ابيض واسود طول الذنب وينال له الققع ايضا وهو لا ياتي تحت شمس  
ولا يستظل به بن سبي وكفه في المواضع المشروقة وفي طبعه الرزا والخيارا ويوصف بالسرقة واللحن والذب  
تضرب به المشرك في جميع ذلك واذا باضت اكلبي احفقت بضعا ويرف الدب حواس الخفاش فانه متى قرب  
من البيض منه يفسد وتغير من ساعته وحكي الرخشي وعرف في نفس قوله تعالى وكان من طلبة لا يمل  
نزلها الله يرضيها عن سفيان بن عيينه انه قال ليس شيء من الحيوان يجني قومه الا الانسان والنمل والعاور  
والعصفور والعقرب وعن بعضهم قال رايت البليل يحكر ويقال للعقرب تحاكي الانثى في طبعه  
سنة الاخطاف لما رواه من الحلي فكم عقربا من اخطفه من شمال ويمين قال الشاعر

اذا بارك الله في طائر فلا بارك الله في العقرب وقصر الذبا بطول الجناح  
سبي ما يحرقه لسيف يغلب عينه في راسه كأنها طير ما زيق

**فائدة** اخلفوا في سبي سمته عقرب قال الجاحظ لانه يعق فراخه فيتركهم بلا طعم وبهذا يظهر انه  
نوع من الغربان لان جميعها تفعل ذلك وقيل اشتق له هذا الاسم من صوته **الحكر** في حله وجها  
احد ما يركل كغراب الرزع والثاني يحرم وهو الاصح في الروضة تعال للغبوب والوسخي وشيل الامام  
احد عنه فقال ان لم يكن باكل الجيف فلا بأس به وقال بعض اصحابنا انما يكلمه فكون على قوله محيا  
قال الجوهرى ان العرب تشام به ويصاحه لانهم كانوا يستقون في الطير بما يسمعون ويشاهدون  
اذا سمعوا العقرب اشتقوا منه العقوق واذا سمعوا العقاب اشتقوا منه العقرب اذا راوا شيئا اذ  
وهو الصفصاف واشتقوا منه الخلاف والخلاف بخفيف اللام ضد الرفاق وكذلك الخلاف الذي  
الصفصاف بخفيف اللام الخلاف هو ايضا **وحكي** الراعي خلافا عن الخفية فيمن خرج لسفر فسمع صوت العقرب  
فخرج هل يكفر ام لا قيل انه لا يكفر وكذلك رايته في فناوي قاصصان قال النووي والصحيح عندنا انه  
لا يكفر بخبر ذلك **الامثال** قالوا القرم عقرب واحق من عقرب لانه كالغمامة التي تضع بيضا واذا  
ولستغل بيضا غيرها واياها عتي هو **بقوله** كاد ركه بيضا بالعر او بلبسه بيضا اخري جناحا **الحراس** دما  
اذا طلى على قطنه والصق على موضع النصل والشوك الغايبان في البدن اخرجهما بسهولة ولحمه حار والبس  
ردى اليكوس **العبير** العقرب في الرويا رجل لا امان له ولا وفاق رايانه كذا عقرب جاح من غايب



والعقار من سكر هذا الغلا والله اعلم **العقار** طاول لا يستعمل الا مصغرا **المعكاش** كرتان ذكر العنكبوت عن  
 كراع **العنكبوت** بكسر العين والراء المهملتين والسنبين المجعة في اخى الاربع الا انني وفي الحديث ان رجلا سأل  
 عن الخطابة في الله عنه فقال غنت لي عكرشة وانا محرم فقلنا فقال فيها جعفر **العنكبوت** بكسر العين والراء  
 المهملتين الا انني من الحوام وسيي بها الانسان ايضا كعكرشة مولى ابن عباس رضي الله عنهما احدا وعبه العلم  
 مات هو وكثر عن الشاعر في يوم واحد على الناس مات اليوم بالمدينة سنة خمس ومائة وصلي عليهما في مكان  
 واحد فقال الناس مات اليوم اشعر الناس واعلم الناس واعلم الناس قالوا اي خلكان ونحن وكنت عزة احشيت  
 العرب متميها وكان كذا سنا والكسبانه فقه من الزمان بعتدود امامه محمد بن علي بن ابي طالب للعرب  
 محمد بن الحنفية ويقولون انهم احياء ويزنون وانه سيرجع الى الدنيا فيملأها عدلا وفي ذلك يقول كثير عنه  
 وسبط لا يوقى الموت حتى يقد الخيل يقيهما اللواء يغيب فلا يري فيهم من مائة برضوي عنه عسل وماء  
**قلت** الصواب ان العرب قالوا كانت وفاة محمد بن الحنفية سنة اثنين وثلاث وسبعين من الهجرة ولما مات  
 مولا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان عكرشة رقيقا لم يعتقه فباعه ولد علي بن عبد الله بن عباس بن  
 خالد بن زيد بن معاوية بن ربيعة لآل بني ربيعة فقال عكرمة لعل يبعث علم ابيك باربعة آلاف دينار فاستقاله  
 خالد فاقاله ثم اتقه **العلم** بكسر العين واسكان اللام حمار الوحش الميم القوي والرجل من كبار النجم والجمع  
 علاج واعلاج ومعلوم ومطج **العلم** بالنفع القوي الميم **العلم** بفتح العين واسكان اللام وضم الجيم  
 الضفيع الذكر وقيل البطة الذكر كذا حكاه ابن سبأ **العلم** بضم العين وتشد في اللام ثم الف والجيم في اخى  
 الباشق **العلم** بكسر العين وفتح اللام المشددة علي وزن سنورين اوي والديب يد وبته في ضيق من السباع  
 قال ابن رشيدي كتاب الغراب والشذوذ قال الخليل ليس في كلام العرب كلمة يجمع فيها شين وكلام الا  
 والشين قبل اللام لا العاوش فانه تقدم اللام على الشين وهو مفتر في الكلام **العلم** كالكروان العظيم  
**العلم** بالنفع القوي الميم **العلم** بفتح العين واسكان اللام وضم الجيم **العلم** بالنفع القوي الميم  
 ايجب العلم نركا اذا بلغت خمسة اوسا واكثر منها قال اذا علم بذلك الساعي اعرض عنها **العلامات** قال  
 ابن عطاء حذني اخي انه سمع بعض أهل المشرق يقول ان في بحر الهند حيا ناطرا فاقا كالحيات في الزمانا  
 وحوكانا واعلم اسمي **العلامات** وذكرها علامة الوصول الى بلاد الهند وامارة الحياة من المهاد الى طول  
 ذلك البحر وصعوبته وان بعض الناس قال انما التي اراد الله تعالى بقوله وعلامات وبالبحر هم يهتدون  
 قال اما من شاهد تلك **العلامات** في البحر فحدي منهم عدد كثير قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما **العلامات**  
 معارل الطرق بالهند والبحر هدي بالبل **وقال** الكلابي هي الجبال **وقال** الخنفي ومجاهد هي الجحوم منها ما يصعب  
 علامات ومنها ما يهتدي بها **العلم** بكسر العين واسكان اللام وكسر الهاء قيل الراي القوي الضخم وفي الحديث  
 انه صلى الله عليه وسلم لما دعي على فريش بقوله اللام اجعلها لهم سيننا كسني يوسف اكلوا العلمين **وقيل** المراد به

١٢٥

١٢



الذي هو المخلوط بالدم **العلق** كهدم الذكر **العلق** بفتح العين واللام دوذا سود واحمر يكون في الماء يعلق باليد  
 ويمض الدم وهي من ادوية الخلق والاورام الدموية لا متصا بها الدم الغالي على الانسان الراحت علقه **وقيل**  
 حديث عامر بن الجهم العلق والحمامة والعليق الشجرة التي اثنى موسى منها النار قال ابن سيد **وقيل**  
 بها العوسج والعوسج اذا عظم قبل له العروق **وقيل** الحديث انه شجر اليهود فلا يطوبعني اذا نزل عيسى عليه  
 السلام **وقيل** اليهود فلا يجزي احد منهم خلف شجرة الا نطقوا **وقيل** يا مسلم هذا يهودي خلقه فاقبله  
 العروق فانه من شجرهم فلا ينطق **وقيل** ذكر الغلي في تفسير قوله تعالى ان بوركا في اسارون حولها  
 وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله الغفور الحكيم **عن** ابن عباس رضي الله عنهما وسعيد بن جابر  
 والحسن البصري من معهما الله يعني قدس من في النار وهو الله سبحانه عني نفسه قال واويل هذا القول انه  
 كان فيها لا على شجر بل على الاجسام بل انه جلعلا ناري موسى واسمعه كلامه من جهنم او ظهر له  
 ربوبيته من ناسخها فالشجرة مظهر لكلامه تبارك وتعالى **وقيل** كما روي انه مكتوب في التوراة جاء  
 الله تعالى من سيناء فاشرف من ساجرها واستعلن من جبالها **وقيل** في موسى عليه السلام  
 منها واشراقه من ساجر بعتة المصطفى صلى الله عليه وسلم منها وان منه استرقه **وقيل** كانت النار نور  
 سبحانه جل وعلا وانما ذكر بلفظ النار لان موسى عليه السلام حبا نارا والعرب تضع احدهما موضع  
 الاخر **وقال** سعيد بن جابر كانت هي النار بعينها وهي احد حجب تبارك وتعالى **وقيل** توراة من  
 النار سلطانة وقدره **وقيل** من جملها واويل هذا القول انه عابدا لموسى والملائكة عليهم السلام و  
 محابا لآله ان يورث من في طلب النار وقصدها وبالقراب منها ومعنى الآية ان يورث فيك يا موسى  
 وفي الملائكة الذين حول النار وهذا محبة من الله عز وجل لموسى عليه السلام ومكرمة له كما جاز ارفع  
 عليه السلام الستة الذين دخلوا عليه فقال ارحم الله وروكاه عبيكم اهل البيت انه حبيبهم  
 نفسه تبارك وتعالى بواسطة فعله **قلت** وكذلك اذا ذكر العبد ربه او حمد تبارك وتعالى  
 فان ما ذكر الله الا الله ولا حمد الله الا الله لانه جل وعلا ذكر نفسه وحمدها بواسطة فعله والحمد  
 لله ليس له شيء فالسبحانه وتعالى ليس لك من الامر شيء **وقال** عمر بن الخطاب واياه ترجع الامركة فمن العبد  
 ينسب اليه الله نسبة خلق واجاد قال تعالى والله خلقكم وما تعملون وينسب اليه العبد نسبة كسب  
 واسناد ليعاقب عليه ام ثياب والله اعلم **وقال** بعضهم هذه الربة واجعت الى النار نفسها وامواجه  
 قوله تعالى يورث من في النار فان العرب يقول يورثك الله يورثك فيك وبارك عليك وبارك  
 لك اربع كلمات **قال** الشاعر فبوركت مولودا وبوركك فاشيا وبوركك عند المشيب اذ انت اشيب  
**واما** الكلام المسموع من الشجرة فاعلم ان مذهب اهل القرآن الله تعالى مستحق عن الحمد والكلام والحمد لله  
 الزمان فان ذلك من امارات الحديث وهي خلقه وملكه وهو سبحانه وتعالى اجل واعظم من ان يوصف



بالصفات أو تحية الأوقات أو تحية الأماكن والأوطان ولما كان جل وعلا كذلك استحال  
 أن يوصف صفات ذاته بأنها مختصة بجهة أو متغلبة من مكان إلى مكان أو حالة في مكان **روي** أن موسى عليه  
 السلام لما كلمه الله تعالى سمع الكلام من سائر الجهات ولم يسمعه من جهة واحدة فعلم بذلك أنه كلام الله تعالى  
 وأدانت هذا المخرج بوصف كلامه مخرب ولا صوت خلافا للحاشية والحشوية بل هو صفة قائمة بذاته  
 جل وعلا يوصف بها النبي عنه بها أفادت الحش والكم وما لا يليق بحلاله وكلامه لا يقبل الانفصال والمخالف  
 بالاعتقال إلى العلوب والأوراق **وأما** الأفهام والاسماع فيكون في موضع دون موضع ومكان دون  
 مكان ومن حيث لا يقع إحاطة وأدراك بالوقوف على كنهه ذاته قال تعالى ليس كمثل شيء وهو الله يسمع البصير  
 أما لها في قوله تعالى به عباد وليس بكأية **فائدة أخرى** اختلف في أن نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم هل  
 كان ربه جل وعلا له أسماؤه بغير واسطة أم لا ذهب ابن عباس بن خرازم مسعود وجعفر إلى ما داف وأبو الحسن  
 الأشعري رضي الله عنهم وطائفة من المتكلمين في أنه صلى الله عليه وسلم كلم الله بغير واسطة وذهب جماعة  
 إلى نفي ذلك فاختلف في جواز الرواية فذكر البندعية على ذلك وجازها في الدنيا والآخرة وأكثروا أهل السنة  
 والسلف على جوازها وما وقع في الآخرة **والسلف** العلماء من السلف والخلف في أنه هل رأي نبينا محمدا صلى الله  
 عليه وسلم به تعالى أم لا فأنكره طائفة وأبو هريرة وابن مسعود رضي الله عنهم وجماعة من السلف وبه والجماعة  
 من المتكلمين والمحدثين واجازوا جماعة من السلف وأمر صلى الله عليه وسلم رأي ربه تعالى بعين راسه وهو  
 قول ابن عباس وأبو هريرة رضي الله عنهم وأمر الأخبار والحسن البصري والشافعي وأحمد بن حنبل رضي الله عنهم وحكي  
 أيضا عن ابن مسعود وأبو هريرة رضي الله عنهم والشور عنهما القول وبهذا القول الثاني قال أبو الحسن وجماعة  
 من أصحابه وهذا لا يصح ومذهب المخبرين من السادة الصوفية قال ابن عباس رضي الله عنهما اخص مني عليه  
 السلام بالكلام وأمرهم عليه السلام بالاداء ومحمد صلى الله عليه وسلم بالرواية وذهب جماعة من العلماء إلى أن  
 وقالوا ليس عليه دليل قاطع ميقنا ولا سيما ما ذكره جاز عقلا ومحنة القرطبي وغيره قلت روي الله تعالى  
 جاز في الدنيا والآخرة العقلية والتقليد البعقلية فتعروفا في علم الكلام وأما العقلية فمنها سؤال موسى عليه  
 السلام روي في رتبة النسك بذلك علم موسى عليه السلام بذلك ولو علم استحالة ذلك لما سأل في محله  
 أن يحل من موسى عليه السلام جواز ذلك إذ يلزم منه أن يكون مع علو منصبه في النبوة وانتهائه إلى اصطفاؤه  
 الله تعالى على الناس فاسمعه كلامه بلا واسطة جاهلا بما يجب لله تعالى وسجل عليه ويجوز لمن هذا  
 كافر فهو دابة من اعتقاد ذلك وهذا استنائه جل وعلا على عباده بالنظر إلى وجهه في الدار الآخرة بقوله  
 تعالى وجازي يوسخ ناصرا إلى ربها فاطرنا جازان يرف في الدار الآخرة جازان روي في الدنيا والآخرة  
 النظر إلى الأحكام ومنها ما تواتر به الأحاديث من إخبار صلى الله عليه وسلم بروي الله تعالى في الدار الآخرة  
 ووقع ذلك للمؤمنين فبذلك الأدلة دالة على جواز رويته تعالى في الدار الآخرة وأما استدلال غالبية



رضي الله عنها على عدم الروية بقوله لا تدركه الابصار فيه بعد ادبها من الادراك والابصار فرق فيكون  
 لا تدركه اي لا تحيط به مع انها تدرك من السبب وغيره وقيل لا تدركه مع وجود الروية في قوله  
 تعالى فلما رجا ان يخرج الى المعان قال اصحاب موسى انا المدركون قاله كلا اي لا يدركونكم وايضا فان الابصار عموم  
 قابل للتخصيص فخص المنع بالكافين كما قال تعالى انه من عندهم يومئذ ما يصون الي ربها فاعلموا ان لا تدركه الابصار لان  
 تعالى فيهم بالروية كما قال جل وعلا وحى يومئذ ما يصون الي ربها فاعلموا ان لا تدركه الابصار لان  
 الخلة في عدم جواز الروية فلا حجة فيها والله اعلم ولهذا المستلزم امور واغوار وكما هال ان ذلك ليس من  
 مقصود الكتاب فان اراد تحقيق هذه المستلزات وغيرها من المسائل المهمة فعليه بكتابنا الذي هو العزيز فان ذكرنا  
 فيه اختلاف الفرب واقوال علماء الظاهر والباطن به اختراجه وما اوردناه من كتاب مهم عن هذا الشأن  
 لا يستغنى عنه طالب وهو في ثمان مجلدات ضمير جبار والله الوفي والعلم ترفع تعليق على صاحب  
 الاغصان الضعيفة التركيب مثل الاغاف والجنات والواضع المودة لا يهاجم مقام الحجة في امضاءها  
 الدم انفا سدا سيما في الاطفال والنساء واهل الزنا هية وهي نفس الدم العاصم من الاجفان وغيرها فاذا  
 ارادوا اخراج الدم من موضع محصور اخذوا هذا الدود في قطع طين وورق من العضوفاته تشبث  
 به ويض الدم منه واذا ارادوا سقوطه عنه رشوا عليه ماء طلع فانه يسقط في الحال وربما كان العلق في الماء  
 فيشبه الانسان فينسب بحلقه وطريقه اخراجه من الحلق ان يتجرى تحت الثعلب فاذا اصابها رطله سقطت  
 في الحال وكذلك اذا حي بظلف الابل نموت بحوب ذلك ذكر في المنع **قوله** تعالى اقرء باسم ربك  
 الذي خلق خلق الانسان من علق هذا السورة اولة ما نزل من القرآن كما ثبت في الصحيحين من حيث  
 عالته رضي الله عنها قبل ووجه المناسبة بين الخلق من العلق والتعليم بالقلم وتعليم العلم ان اولى  
 مراتب الانسان كونه علقه واعلاها كونه عالما فله تعالى امن على الانسان ينقله من احسن المراتب  
 وهي الحلقة الى اعلاها وهي العلم قال الرحمن في ان قال من خلق والماء خلق من علقه ثلاث  
 لان الانسان في معنى الجمع كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر هو ببارك وتعالى الاكرم الذي اكمل  
 في زيادة كرمه على كرمه يتبع على عبادة النعم التي لا يحصى ويحلم عنده فلا يعالجها بانه يتبع مع كرمه  
 وجودهم لغتهم وركوبهم المناهي واطراحهم الاوامر ويقبل نواهيهم ويحجز عنهم بعد اقترانهم العظام  
 فما اكرمه غايته ولا امدركه ليس وراء التكرم بافادة الغايب العظيمة بكرم حيث قال الاكرم الذي  
 علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ذلك على كمال كرمه بانه علم بتباد ما لم يعلموا ونقلهم من ظلمة  
 الجهل الى نور العلم ونبه على فضل الكائن لما فيها من المنافع العظيمة التي لا يحيط بها الا هو وما دونه  
 العلوم ولا قدرت الحكم ولا ضبطت اخبار الاولين ومقالاتهم ولا كتب الله المنزل الا بالكتابة وولي الامم  
 لما استقلت امور الدين والدنيا ولم يكن على دليل حكم الله تعالى ولطف تدبير دليل الامر التام لكفى

كل



**قوله** شيخ الاسلام الشيخ تقي الدين السبكي رحمه الله عن العلقه السوداء التي اخرجت  
 من قلب النبي صلى الله عليه وسلم في معمر حين شق فؤاده وقول الملائكة هذه حبة الشيطان منك فاجاب  
 بقوله تلك العلقه خلقها الله تعالى في قلب البشر قايلا لما يلقه الشيطان فيها وانزلت من قلبه صلى الله  
 عليه وسلم فلم ينف فيه مكان قابل لان غير الشيطان فيه شيئا هذا مع حديث **ولم يكن للشيطان فيه صلى**  
**الله عليه وسلم خطاوطا** وما الذي يقاه الملائكة امره في الحيات البشريه فان بل القابل الذي لم يكن يلق  
 من حصوله حصول العلقه في قلبه صلى الله عليه وسلم فقبل له فله خلق الله تعالى هذا القابل في هذه الذات  
 السريه فكان يمكن ان لا يخلقها سبحانه وتعالى فيها فقال لانه من جملة الاجزاء الانسانيه فخلقها بحكمه  
 الخلق الانساني فلا بد منه وزعه كرامه ربانية طراب بعد انتهى الاحكام بحكمه اكل العلق ويجوز سعيه لما  
 فيه من المنفعة ويستثنى مع القوم من عدم جواز بيع الخنزير كما تقدم فرع العلقه فيها وسجما ان  
 انها نجسه لانها دم خارج من الرحم كالحيض والثاني انها طاهره لانها دم غير مسفوح كالكد والكبد والطحال  
 نقله ابن حامد عن الصيرفي وشرح بتصححه الشيخ ابو حامد والمحال في الاقي في المحرر وهو الاصح فيها  
 صرح به في المنهاج والعلقه هي التي اذا استحال في الرحم فصار دما غليظا فاذا استحال بعد صار قطع  
 لحم وهو مصنفه **قال** النووي في شرح المذهب ان المذهب القطع بطهاره المصنفه **قال** النووي في  
 شرح المذهب المذهب القطع بطهاره المصنفه **وقيل** على وجهين والصواب خلاف ما في شرح المذهب  
 لان المصنفه اما كونه الاودي وفيها قولين في الجديد او كونه المفضل فيه طريشان احدهما حاكية  
 للشافعي وقاطعه للجاسه وحكي الرافعي منها وجهين احدهما الطهاره نعم بشرط في العلقه على قاعده  
 الراعي ان يكون الاودي فان من غير نجس عند والعلقه والمصنفه اولى بالجاسه من التي وبدل عليه  
 ردوني في المنهاج في نجاستها مع جزمه في بطهاره التي قال شيخنا املك ان يمنع كونها اولى بالجاسه  
 من التي فانما صار اقرب الى الحيوانيه من اقرب وهو الى الدمييه منها والله اعلم الامثال **قال** العلق  
 من العلق الخواص **قال** صاحب الخواص اذا لم يمس العلق في الاصل وسحق مع نواذر ودهن وطل به داء  
 العلق نبت النحر **قال** النووي وصاحب الدجوة الحمدة اذا كان العلق في الخلق يتغير غلظ  
 شحور ويزد درم من القباب الذي في الباقلان فان العلق يسقط **ومن** الخواص الجرميه النافعه ان  
 لوخذ العلق الكبار التي يكون في الانهار والاماكن المذير فتقلى بالزيت الطيب ثم يسحق بالخل حتى يصير  
 مثل المرهم ويؤخذ في مرقه ويخل به صاحب البواسير **وقيل** انه يس من البعاضه **قال** سعي العلق  
 هو طيب ويدهن به الاطفال فانهم يكبر من غير جمع **واذا** جعلت العلقه في كوز نجاس حتى يموت ويسحقه  
 وطلبت به مكان الشعر نبت الشعر مكانه ابدا **وقيل** في النبي انه اذا اجر بظلف الاكل يموت بحرب  
**واذا** اجر البت بالعلق هرب ما فيه من البق واليعوض **واذا** نزل العلق في ولده من حتى يموت

والمصنفه



ثم استحق وينف الشعر ويطلب بمقامه لا ينبت ايتا **ومن** خياصة الجحيم انه اذا اخبره حانوت مرجح تكسر  
جميع ما فيه والله اعلم **البحر** الذي في الرويا بمنزلة الدوروم اورد له لقوله تعالى خلق الانسان من خلق  
**من** راي علقه دمر خرجت من الله اورد من او بطنه او فيه فان مولده يسقط **ولما** قبل كل جملة  
**وقيل** العلق والقراد والدم والنمل وما الشبه ذلك يدلوا على **الحمد** والاحسان **والله** اعلم  
ان سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه انا رجل فقال بالخليفة رسول الله رايه كان يدي ليس انا  
افزع ما فيه حتى لم يبق فيه شيء خرج منه علقه فقال يا الله ما ورت ان لموت اوبكر رضي الله عنه اخرج  
من بين يدي فخرج من بين يديه وسي خطوات فرجحه دابة فقتله فاخبر بذلك ابو بكر رضي الله  
عنه فقال يا الله ما ورت ان تموت بين يدي فنزل الكيس بمزلة الادوي والدراهم من العر  
والعلقة بمنزلة الروح لقوله تعالى خلق الانسان من علق **ومن** الجمل اذا قال صاحب كتاب  
الداخل في اللغة احمد بن يحيى فيه **البحر** يضم العين الخروف والجمع العمارين قال الشاعر  
وكان كني السواذ قال من لعروسة والذبي عن فان مثل ما في من غير فريب ستمتني  
فقال متى اذا قال ذاعام اول فقال ولدت الان بل من غدت ففدا كلفني لا هني لك ساكل  
**البحر** يفتح العين والميم وتشت الام الشيب للام الجيت واللب الخيت واما قولهم ابو من العيس  
فهو رجل كان بارا يامه يحل على عاتقه ويحج به على ظهره كل سنة فصرى به المثل لستاسي به البون  
في بولامهات راشت الي ذلك في المنطقية يقول وضربوا الاشكال بالعين في البوكي به البون والشي  
**البحر** الاسد قاله ابو زيد في كتاب الابوابه كني عبد الله بن خنيز الشاعر المبع وكان يقيم الكلام  
وكان كاتب عبد الله بن طاهر وشاعر وكان عارفا باللغة فمن شعره محمد الله المذكور  
يا من يحاول ان تكون صفاته كصفات عبد الله انضت واسمع فاقضك في الشورة والذي  
حج الحجج اليه فاسمع اودع اصدق وعف وبروا احمل واصح وكان وارا واحلم واسمع  
والطف ولين وقان واروقا شئت واخر وجد وحام واجمل فادع ففقد نصحتك ان قبلت نصحتي  
وهديت للنهج الاسد المهيح قبل يومكف عبد الله بن طاهر فاستحسن شاذية الا ابو العيشل  
في الخال شوك القنفذ لا يولم كف الاسد فاعجبه كلامه وارله بجايون سينة وصف العيشل كنيا  
مفيد منها كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وكانت وفاة سنة اربعين ومائتين وقال الاصمعي  
العيشل الديال ذنبه وقال الخليل العيشل البطي الذي يسيل ثيايا للوادع الذي يكفي العمل **البحر** الاسد  
من ولد المغر والجمع اعنى وعنق وعنق وريق عن الاصمعي اما **البحر** انا اسير في طريق العيشل اذا انا  
بعلام واقف في الطريق في اذنيه وطمان في كل قول اسير في وجهه من صن المجرم ومن يحل  
ربه بايات ان الشعر وهي يا فاطم الخلق ابدع وكافلا رزق الجميع سحاب جود له هاطل

يا صبح



يا سبح الله الذي وسع السعير البحر عظم طولك طائيل يا عالم الدهر الحفي ومنجز الوعد  
 عدل في قضاء حوائجك عادل غظمت صفاتك يا ولي نعمات يا بصي الشا عليك فيما قابل  
 الذنب انك بملك عافير ولتوبه العاصي بملك قابل رتب رب العالمين ببره  
 ونواله ابنا اليهم وصل تعرضه وهو ليسوف شوك دايما مالا يكون لبعضه لتسائل  
 مصدق ابدا وانت لجود بفتاح العجيان منك تقابل واذا دجي ليل الخطوب واظمت  
 سبل القاصم وطاب فيما امل وايسر من وجه النجاة فما لها سبب ولا يد نوا بها متناول  
 يا نيك من المافه العزم الذي لم تحسبه وانت غف فاسل يا من جعل الاشياء من القوي الي  
 ابواب غيرك فمن غر جاهل ومن استراح بغير ذكرك اورجا احدا سراك فذاك ظل نايل  
 راقي يلو اذا عزم مسلة بسوي خبايك فهو راكع قابل عمل اريد به سواله فانه  
 جعل ان من الرأى باطل واذا رصبت فكل شيء هيئت واذا حصلت فكل شيء حاصل  
 انا عبد موافق في كل سؤلاه اوزار والكباثر حاصل قد انشقت ظمير الذنوب وسوء  
 صفحي الحيوان سر تقابل هاتذا انتك حسن ظني شافعي ووسايلي ندم ودمع سائل  
 فاعف عني عذرك واسع وارزق فيقالا توفي بفضلك كامل وافعل به ما ائتاهن بجمله  
 والكل كل الظن انك فاعل فربوت منه وسلمت عليه فقال ما انا براد عليك حتي تودي من حق الذنوب  
 لي عليك قلت وما حيلك الى انا غلام علي مذهب ابوتهم الخليل عليه السلام لا اخذ بي ولا اتخذه كل يوم  
 حتي اسير المبل الى الجاهل في باب الضيف فاجبه الي ذلك فوجعني في وسرت معاه حتي قربت من خيمه فضاخ  
 بالاشاء فاماتت جارية من الجنة باليكاه فقال قومي الي ضيفا فقال الجارية حتي ابدا بشكر المولى الذي  
 ساق لنا هذا الضيف فماتت فضلت ركعتين شكر الله تع فادخلني الشاب الجنة واجلسني ثم اخذ الغلام  
 الشقم وصر الى حنان فدمعها فلما جلست في الجنة نظرت الى الجارية فاداهي حسن الناس وجهها فكنفت  
 اما زفها النظر فماتت بعض الخطا اليها فقال لي مه اما علمت انه ثقيل عن صاحب طيبة صلوات  
 الله وسلامه عليه فقال هذا العينين النظر انا في ما اردت بهذا ان اوتجك ولكيني اردت ان اوديك  
 لكيلا تعود الي مثل هذا فاما كان النوم بآنا والغلام خارج الجنة وباتت الجارية داخلها فكنفت اسمع دري  
 القرآن في الخبر باحسن صوت يكون وارفته ثم سمعت ابياتا من الشعر باعذب لفظ وايجي نغم وهي  
 انا الذي ان عفاكم قد كنته فاصبح عندي قد اناخ وطبنا اذا اشتد شوقي هام قلبي بذكره  
 واذا رمت فباس جبي قربا وبدينا غافني فتراجي بذلة ويسعدني حقا لذوا طوبا  
 فلما ان اصبح قلت للغلام صوت من كان ذا فقال تلك اخي وهذا دأبها كل ليلة فقلت يا غلام كنت انت  
 اخي بهذا العمل من اخلك اذا انت رجل وهي امرأة فتدبر وقال لي وبجك اما علمت انه موفى ومخزول ومغرب



ومسحود خذوها وانصرفت وحكمها الحن وبقي بها الامم انا قلها الحن لقضاء الصحابة رضي الله عنهم  
بذلك ولا يجزى في الاصححة لاروي الشيخان وغيرهما عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم الاحد بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسكنا فقد احبنا ونسكنا ومن لم ينسكنا  
فلا نسك له فقال ابو بردة بن بيار وهو خال البراء بن عازب رضي الله عنه يا رسول الله اني نسكتك شيئا  
قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم الكي وشرب فاحببت ان تكون شاي اول شاة تدبج في بيتي فذبحها ونسكت  
قبل ان اتي الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاة لحم قال رسول الله وان عدنا عناقا قال ما احب  
الي من شاة اني افتخر بها عني قال صلى الله عليه وسلم نسكتك شاة لحم قال رسول الله وان عدنا عناقا قال ما احب  
الاية من المفرجين تولد الي ان تري والحجة الالبية من ولد المعز تظلم وتصل عن امها فاحذ في الرعي  
ذلك بعد ما روي اشهر والذكر جفر وقال في اخوات البنية ودقائق المناج العناق الالبية من ولد المعز  
ما لم يستكمل سنة ونقل عن هذا عن تهذيب الارمني في تهذيب الاسماء واللغات وكلام الارمني لا يوافق  
ذلك روي للحاكم باسناد صحيح وابو يعز عبد البر في الاستيعاب عن ابن النعمان قال لما انطلق النبي  
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه سحفا من مواعيد بني عناقا سحفا من اللبن فقال ما عندي  
شاة تحلب عمران ههنا عناقا حملت ولد الشاة وما بقي لها لبن قال صلى الله عليه وسلم ارفع بها واعقلها ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم مسح صرعها حتى ازلت وجعلوا يكرهوني الله غير محض فحب صلى الله عليه وسلم فسقي ابا بكر  
رضي الله عنه ثم حلب فسقي اراعي ثم سبقت فسر صلى الله عليه وسلم فقال الراعي بالله من انت فواته ما رايتك  
قط قال او ذاك تكلم علي حتى اخبرك قال نعم قال فاب في محمد رسول الله قال ان الذي زعم فليس لي قال  
انهم ليقولون ذلك قال فاشهد انك بي وان ما حبت به حتى وانا سبعتك قال علي الله عليه وسلم انك لا  
تستطيع ذلك يومك فاذا بلغك باية فظهرت فاشا خاتمة روي ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم  
عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان رجل يقال له مرثد بن رند وكان يحمل الاسر  
من مكة حتى باي بهم المدينة وكانت امرأة بني مكة يقال لها عناق كقطام وكانت صدقة له وابنه  
كان واعدا رجلا من الاساري بمكة ان ياتيه فيجعله قال فحيت حتى انتهت الى ظل من حوايط مكة  
في ليلة معينة فحيت عناق فابصرت سواد ظل تحت الحايطة فلما انتهت الي قالت مرثد قلت مرثد فقلت  
مرثدا واهلا هل قبت عينا ابلة فقلت يا عناق قد حتم الله نعم الزنا قالت يا اهل الحياض هذا الرجل  
يجعل اسراكم فبعني فما ينة رجال فسلكت الخندمة فانهيت الي غاروا وكف فجازا حتى وقفا على راس  
فبالوا وطل بولهم على راسي واعلم ان الله تع عني ثم رجوا رجعت الي صاحبي فحمله وكان رجلا ثقبلا  
حتى انتهت الي الاخر ففككت عنه اكيله فجعلت احمله وبعيني حتى قدمت به المدينة فاقبت به رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك عناقا فاسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي



شيئا حتى نزل الرافعي لا ينكح المرأة او مشركه وان ائنه لا ينكحها الا ان او مشرك فقال صلى الله عليه وسلم يا من  
الثاني ينكح الا زانية او مشركه والزانية لا ينكحها الا ان او مشرك فلا تنكحها قال الخطابي هذا خاص بهذه المرأة  
وكانت كافر فاما الزانية المسلمة فان العقد عليها صحيح لا يفسخ وقال الشافعي رضي الله عنه قال عمر بن الخطاب  
لها منسوخة لفتحها وانكحوا الا يمي منكم شيء من ابائهم المسلمين الامثال قالوا لا ينفط في هذا الامر عناق  
ولا يعطر ولا ينفط من العناق مثل العطاس من الانسان وهو كقولهم لا ينفط في هذا عزان وسيايات  
سأله تعالى في محله **عناق الارض** اصغر من القندل طول الظفر فيس كل شيء حتى الطير وهو النقة التي  
تقدمت في باب الماء المشاء من فوق وقال في نهاية الغريب قال قاده عناق الارض وادنى عناق اي داهية يربها من  
الحيوان الذي يصاد به اذا علم **العنبر** الاسود به سمي الرجل وهو غيل من العنوس والصائغ من قنبر الالاد  
امية بن عبد شمس الاكبر وهو بنه حنظلة وابو حنظلة وابو سفيان وعمر بن عبد شمس وابو عمرو وابو اسد  
والباقون يقال لهم **الاعصاب** من **العنبر** النافق القويبة الصلبة ويقال به التي اعنولت ذنبها اي وفرا القوي  
والعقبة ايضا اسر الاسد علم مشتق من العنوس قاله ابن سينا **العنبر** سمكة بحرية كبيرة تتخذ من جلد هالوك  
ويقال للرأس عنبر وقد ندم ذكرها في باب الماء للوحدة روي البخاري عن جابر رضي الله عنه قال بعثنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وامرنا ابا عبد الله رضي الله عنه بطيها ثم فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال  
نعصمها كما نعص الصبي ثم نغرف عليها الماء كغرفنا من الماء الى الليل ونحضرها بعضنا الخيط نرسلها بالماء فاكله  
وانطلقتنا على ساحل البحر مع الساهية الكشب الضخم فاتيته فاذا هي باية تدعى العنبر قال ابو عبد الله رضي  
الله عنه مائة ثم قال لا يمي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله عز وجل وقد اضطررنا فكلوا  
قال فافما عليها ثم اومى خذنا حتى يمتلئ يعني تقوينا فقال صفحنا والا فانا كانوا اما فاقط قال لقد اتيانا  
نقرب من ديب عينا الفلار الدهن ويقطع القدر كقدر الثور ولقد اخذنا ابو عبد الله رضي الله عنه ثلاثة  
عشر رجلا فاقدم في سبيله واخذ ضلعا من اسنانه فاقامه ثم رجع اعظم بغير منا من تحتها وزودنا من الجمل  
وساكن فلا قدمه الله اينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال صلى الله عليه وسلم هو روف  
اخرجه الله تعالى لكم فكل معكم من لحمه حتى قطعوه فاقال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله  
وسريه ابو عبد الله رضي الله عنه عند بقا لها سريه الخيط وكانت في شهر رجب سنة ثمان من الهجرة وبها  
كان من الخطاب ومن سعة مع ابنه عبد الله رضي الله عنه وحدثنا بها ربه في الغيلانيات وهو ان النبي  
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبد الله رضي الله عنه في سريه فيها المهاجرون والانصار ثلثا ثم اتيه رجل الى ساحل  
البحر الى سريه جنية فاصابهم حرج شديد فقال قيس ابن سعد رضي الله عنه ما لي يشري في تمر اخو ر  
يوفني الزود ثم اوفيه الثمر بالمدينة فجعل عمر رضي الله عنه يقول فاعجابه لهذا الغلام لا مال له يدبر في

عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي  
ابن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي



مال عين فوجد رجلا من حميرة فقال له قيس يعني جزوا اوقيت وسقته من تمر المدينة فقال الجهمي والله ما  
 اعرفك فمن انت قال انا سعد بن عباد بن دليم فقال الجهمي ما اعرفني فسبك فذكر كلاما فاشاع منه خمس جزائر  
 كل جزيرة يسبق من تمر لشرط عليه البدوي ثم روى مصلية من تمر الى بلقرم قال قيس نعم فاشهدك فاشهدك له  
 نغرا من الانصار ومعهم نفر من المهاجرين قال قيس اشهدك من تحب وكان قيس اشهدك عن الخطاب رضي الله  
 عنه فقال عمر ما اشهدك هذا يدعي مال له انما المال لاميته قال الجهمي والله ما كان سعد يجلس في سقته من  
 تمر واري وجها حسنا وفعلا شريفا فكان بن عمر يقيس كلامه حتى غلط عمر قيس واخذ الجزير فخرها لهم في موطن  
 ثلاثة كل يوم جزوا فلما كان اليوم الرابع نهاه امير قال تريد ان تحفر في ملك ولا مال لك قال راقيل بن عبيد  
 ودعه عمر رضي الله عنه فقال عمرت عليك ان لا تحفر فقال قيس يا ابا عبيد انما انت يقضي ديون الناس ويحل  
 الكل ويطعم في الجاهلية لا يقضي عني وسقته من تمر فقوم مجاهد بن جابر سبيل الله فكاك ابا عبيد رضي الله  
 ان يلين له وجعل عمر رضي الله عنه يقول ان عمر فخرم عليه وطبع سعد لما صاحب القوم من المجاعة فقال ان  
 قيس كما اعرف فسخر للقوم فلما قدم قيس لقته سعد فقال ما صنعت في مجاعة القوم قال خمت قال اصبت قال  
 ما انا قال خربت قال اصبت قال ثم ما انا قال خربت قال اصبت قال ثم ما انا قال نهيت قال ومن نهياك قال ابن  
 عبيد اموي قال ولم قال نعم انه لا مال لي انما المال لاميتك قلت انه يقضي عن الاباء ويحل الكل ويطعم  
 في المجاعة ولا يصنع هذا قال فلما اربع حوايط اداها حوايطا منه بعد خمسين ومائة قال وقدم البدوي  
 مع قيس فوافاه وسقته ورحله ولساه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من فعل قيس فقال ان من قلب جزو  
 والعنبر المستوم قبل ان يخرج من قعر البحر ياكله بعض دوابه لدسومة فيقذفه رجعا في قعر البحر  
 الكبار يطفوا على الماء فتلقيه الريح الى السطح وهو يقوي القلب والدماع فاقع من الفالج والوقفة والبالغم  
 الغليظ وقال ابن سينا العنبر يخرج من البحر واحده الاشيب ثم له ريق ثم الاسود ثم الاسود قال وكثيرا  
 ما يوجد في اجواف السمك الذي ياكله ويؤث في زعم بعض التجار ان يحرق بخره بخره بخره الانسان  
 واكثرها وزنه الف مثقال وكثيرا ما ياكله الحيتان فيموتون والدابة التي لا تاكل تسمى العنبر قال  
 والرويا في كتاب الزكاة لا زكاة في العنبر والسمك قال ابو يوسف فيما نحن في الشام وانا بنو سعد  
 العنبر وجب لله العنبري وسحقان يجب الخمس في العنبر واجتبه الشافعي رحمه الله عليهم يقول انما  
 رضي الله عنهما في العنبر انما هو شيء دس البحر لفظه وليس بمعون حتى يجب فيه الخمس وروى عنه  
 صريحا قال لا زكاة فيه وروى جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العنبر ليس بعنبر  
 ينبغي وجوب الخمس فيه قالوا اي الماورد والروياي واكثر الفقهاء على ان العنبر طاهر وقال الشافعي  
 الله عنه سمعت من قال لا يثبت العنبر ثابثا في البحر طويلا كمثل عتق الشاة وقيل ان اصله ينبت في البحر  
 راجع لمزكبة وفي البحر دويبة يقصد لذكاد ويحتمل هو سمها فياكله فيقلها ويغظها البحر فيخرج العنبر

انني

انه



بطنها وما في كتاب السلم يجوز السلم في الغيرة لا بد من بيانها انواعه فمنها ما لا يشبه ولا يفرق  
الاخر ولا سوية فلا يجوز حتى يسمى ذلك وقال الشافعي رحمه الله يجوز بيع العنبر وقال اهل العلم به انه  
نبات والنبات لا يحرم منه شيء قال ومحمد بن يحيى بعضهم انه ركب الجوز فوقع في البحر فوقع في البحر مثل  
شئ الشاة واذا امرها عبد قال فتركها حتى يكره ثم ما خفي فهدت ربح قالته في البحر قال الشافعي رحمه الله  
فالتمك ودواب البحر تبطله اول ما يقع منه لانه لبن فاذا ايسلعه قل بانسلم منها الا قتلها لفساد  
للبراري فيه فاذا اخذ الصياد السمك وجاء في بطنها ففقدته من امانته ثم شئ نبت **واما حواشي** فقال  
للغاري بن عبدون العنبر حاريا ليس وهو دون السمك واجوده الاشبه الخفيف الدسم وهو يقوي القلب للثناغ  
وزيد في الروح وينفع من الفالج والورقة والبلغم الغليظ ويولد شجاعة لكنه يضر من اعتاده الماسر او ينفذ مضربه  
بالكا فور وشركه حار ووافق المزاج الباردة الرطبة والمساخ فاجوده ما استعمل في الشاة ظل والعنبر خالص  
الف مثقال يمزج من عيون في البحر ويطفئ عليه فيه قط عليها الطيور وكلها فتهلك وقيل ان زروث دابة وقيل انه  
من تحت البحر واجوده الاشبه فضة الحري وله رهومة لا يتلذذ السمك ويتصفى منه عند عمل دمل والله اعلم  
**العنبر** الذباب الازرق وقيل مطلق الذباب وفيه العنبرين عن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق رضي الله عنهما  
عن جماعة واحسبهم في حديثه القول المشتمل على كرامات طاهر للصديق رضي الله عنه ومعناه ان الصديق  
رضي الله عنه صف جماعة وطلعه في مجلسه وانصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأخر رجوعه فلما رجع قال  
اعنيتم قالوا لا فاقبل عليه ابنه عبد الرحمن فقال يا عني فجدد وسبب معناه عني عليه يقطع الالف بحى  
وحاء اعني اصغرا شبهه بذلك محقر له في شبهه بالذباب الازرق لشدة اذناه وهو يري بالغين المعجمة و  
بالله الشدة وهو الاكثر ومعناه باليتم وغرس اسم رجل وهو غرس بن معوية بن شداد العنسي وهو احد فتيان  
العرب وشعرها ابيض وشبهها هو من لبطار الحاهلية ويضرب النمل لجماعته قال سيبويه نون عنده ليست زائنة  
**العنبر** الحار فتح الماء والجمع العنبر لانك ترد الى الرباعي ثم يثنى منه الجمع والتصغير والتبديل  
استدلوا به وما احسن قوله في معين المودن محمد الاندلسي الشاعر المجيد في وصف طيور خبيث يقول  
طير من طير في بطنه القصحة منبليا ..... شيخا ادبيا روي لما دوي تغاضيا حرايا وقيل  
لدا من عاشر العلماء طفلا يكون اذا نسا **ان** محاسن شعره قوله: احب العذول لذكر ان حديث الجيب **عليه**  
وامرؤا رقب لان الرقب يكون اذا كان حبي **وقد** استجاد من شعره **ان** احذر صديقا ما دقا من ج الموان بالخلاوة  
بحسب الذباب عليك امام الصداقة للمداف **واما** احسن قوله: ونهاية الدنيا غاية اهلها ملك يزوك سر تقم  
في افضل عضة ويران ويحجني بنا نصول فتشك وكات وفاة المذكر سنة سبع وخمسين وخمسمائة  
وسمكة حل الاكل لان من الطيبات وهو في الزبادي على ولد وكذا الله اعلم **العنبر** البعير الضخم الراسي  
هذه المذكر والموت والله اعلم **العنبر** الابنة من ولد الممنوع للجمع اعتر وعنود روي البخاري وابوداود عن

حواشي في نقله قصيد



عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اربع خصال اذا اجتمعن في امر من  
عامل يعمل بحصلتها سها رجاها وتصدق من عودها الا ادخله الله الجنة والجنة من حطبه الى يومئذ  
كتبته فعدو ما دون منحة العزم من رد السلام وتثبت له اطلس واما طلة الذي عن الدار بنو نوح والاسنان  
ان نضل الى حصة غير حصة قال ان يطال لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحاصل في الحديث او معلوم انه صلى  
الله عليه وسلم كان عالما بها الاحالة الا انه صلى الله عليه وسلم لم يذكرها الا في حديثه انما من ذكره فان ذلك  
والله اعلم خفيه ان تكون التعيين لها وهذا في غيرها من ابواب العروف وسبل الخير وقد جاء في حديثه صلى الله  
عليه وسلم من الخت والخض على ابواب من الخير والبر لا يحصى كثرة والى ما يعنى من بعض احصائها انه ثبتها  
في الاحاديث فوجدتها تزيد على اربعين خصلة **قلت** وتثبت العالم قال بالسنة العجوة بالسنن المملة  
فالاول اشارة الى جمع الشملان العرب يقول ثبت الابل اذا اجتمعت في الرعي وقبل معناه ان عادته ان يمشي  
اسم الاطراف والثاني اشارة الى ان يوزق الست الحسن ثم ذكرها الى آخرها **قلت** وقد روي في هذا في كتاب  
الترغيب والترهيب فيه في باب فضا حجاج المسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم للمسلم على اخيه المسلم فلا توثن حق الا براءة له منها الا بالاداء او العفو او غفلة رلكه ورحم  
عبرته وليست عودته وقيل غفرته ويرد غفرته ويدم نصيته ويحفظ خلقه ويرعي دمه ويؤمر  
مرضه ولشده ميثمه ويحب دعوته وقيل هديته ويكفي في صلاته ويكرمه ويحسن نصرته ويحفظ امره  
وحليلته ويقضي حاجته ويشفع مسأله ويقبل شفاعته ولا يغيث مقصدا وليست عطسه ولا طاله  
ويود سلامه ويطلب كرامته ويرافقه ويصدق أقسامه ويصدق ظالمه ويصدق مظلوما ما تضر ظالما من  
ظلمه وما يرض مظلوما فيعينه على اخ حقه ويواليه ولا يعاديه ولا يسل ولا يخذله ويحب له من الخير ما يحب  
لنفسه ويكره له من الشر ما يكرهه لنفسه ثم قال علي رضي الله عنه من روى الحديث صلى الله عليه وسلم يقول ان  
احدكم ليدع من حقوق اخيه شيئا فطاله يوم القيامة ثم قال علي رضي الله عنه ان احداكم ليدع شيئا من  
اذا عطي فطاله يوم القيمة فيقتضي له عليه **فقد** مع ما دون حسان عطة يجمع من اكثر من اربعين  
خصلته **فائدة** روى ابن القسيم سليمان بن احمد الطبري في كتاب الدعوات ما سنده عن سويد بن غفلة  
قال احبب علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاقه فقال لعاطة رضي الله عنها لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاتته وكان صلى الله عليه وسلم لم غدا ام ايمن فذقت الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ايمان هذا  
لذ فاطمة ولقد اثبتا في ساعة ما عودتنا ان ما يتنا في منها ففوي فافتح لها الباب فقامت ففتحت لها  
الباب فلما دخلت قال صلى الله عليه وسلم لها يا فاطمة لقد اثبتا في ساعة ما عودتنا ان ما يتنا في منها  
فقلت يا رسول الله هذه الملائكة تطعمها التيس والتجيد والتجيد فاطمة ما فقال صلى الله عليه وسلم والذي  
بعثني بالنبى ما اقبس في النخدر منذ ثلاثين يوما وقد استأخر فان شئت امرت لك بحصة اخر وان شئت



عليك خمس كلمات علمهن جبريل عليه السلام انما قالت بل بلي الجنس لكلمات التي علمك جبريل عليه السلام  
 قال صلى الله عليه وسلم في الاول الاولين ويا اخر الاخرين ويا ذي القوة الميتين ويا راحم المساكين ويا  
 ارحم الراحمين فافترقت حتى دخلت على علي رضي الله عنه فقالت ذهبت من عندك الى الدنيا فانيك  
 بالاسم وذكرت له ذلك فقال رضي الله عنه خيرا يا ملة خيرا يا ملة **وفي كتاب** صفوة الصفوة للحافظ  
 أبي الفتح محمد بن طاهر المقدسي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا جابر هؤلاء الاثني عشر عن ابي الدار احب اليك ام كلمات علمهن جبريل عليه السلام انما يجتمعن لك خيرا  
 الدنيا والآخرة قلت نعم يا رسول الله والله ابني لحتاج وهؤلاء الكلمات احب الي قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم انك  
 خلاق علم اللهم انك غفور طاهر اللهم انك تواب رحيم اللهم انك رب العرش العظيم اللهم انك الي  
 المرجع الكرم اغفر لي وارحمني وارحمي وارفعني ووفقني وارزقني واهدني وعافني واسرني ولا تفضلني  
 وارذلني الحنا ورحمك يا ارحم الراحمين فطفق يرددهن حتى حفظهن وقال صلى الله عليه وسلم تعلمهن  
 وعلمهن عليك من بعدك ثم قال صلى الله عليه وسلم يا جابر اسبقين معك قال فاستبقين معي وفي الخبر  
 القشيري وعنه ان ابا جهم عليه السلام لما احضر ولد اسمعيل وامه هاجرا الى مكة من علي قوم من العالقة  
 وهو الاسير عثره اغتربه فجميع اغتركه من نسلها وهذا نظير ما تقدم في خام الحوم انما من نسل الحما  
 اللين عشتا على النبي صلى الله عليه وسلم في العاصم **قائمة اخرى** قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبح فينا  
 عثران والسبح في ذلك ان امرأة من خطمه كان يقال لها عظم بنت قريظان من بني امية كانت تحرض على  
 المسلمين وتؤذيهم وتقول الشعر فجعل عمر بن عبد رضي الله عنه عليه نذر الله تعالي ليس ردا لله عز وجل رسول  
 صلى الله عليه وسلم سالما من بد ليقلها فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فعدى عليها عمر  
 في جوف الليل فبدا يركل بالنبى صلى الله عليه وسلم فاضله معه الصبح فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم للحل  
 حله قال عمر بن الخطاب اقمك عظم بن قيس فقلها من شيء فقال صلى الله عليه وسلم لا تسبح  
 فينا ثم ان قال ما سمعت هذه الكلمة صلى الله عليه وسلم وهي من العلم المفرد الموجه البديع الذي لم  
 يسبق صلى الله عليه وسلم اليه وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم حي الوطيس وملأت حقفك ولا بدع من  
 من حي من ابن ولا خيل الله اركبي والولد للفراش وللعاهر الحجر وكل الصيد في جوف الفراء والحرب خذها  
 ما دامك وحضر الدمن وان مما نبت الربيع ما تقط خطا او لم ولا نصار كوشية وعيني ولا ينجى علي السرا  
 الاين والذين من غلب نفسه عند الغضب وليس الخبز كالمعانة والمجالس بالامانة والبدع العليا خير من البدع  
 الاية والسلام على كل بالخطى والناس كاسنان المشط وترك الصدقة واي داء ادوي من الخلق والاعمال  
 بالفضائل والحيا خير كله واليمين الفاجرة تدع اليها بلاقع وسيد القوم خادهم وفضل العلم خير من العباد  
 والليل معتردي في نواحيها الخز واجل الاشياء عقوبة الخبي وان من الشعر لكمة والصحة والنزاع نعمتان

في الائمة



مغبوط فيها كثير من الناس ونحوه المومن خير من عمله من غير علمه والى البرى واستعينوا على قضاء  
 الحاج بالكدمان وان كل ذي نعمة محسود والمكر والخديعة في النار ومن غشنا ليس منا والمستشار موثوق والندم  
 ثوبه والذال على الجزاء عليه وحبك التي يعي ويصم والعارية مرقاه ولا يظلم وقد القيتك فامثلا ذلك  
 من كلامه عليه افضل الصلاة واتم السلام واما اخى النبي صلى الله عليه وسلم العزير دون سائر الغنم لان العزير  
 انما تسم العزير ثم يفارقها وليس كسطاح الكباش وغيرها وروى ابن دريد ان عدي بن حاتم لما قتل عثمان رضي الله  
 عنه قال لا ينطق فيه غزنان فلما كان يوم الجور فقتل عيشة فقيل له لا ينطق في غزنان فقال لي وتفقاه  
 عيون كثير لانا ذكر هذا الجزان اسكان والوشاطي وغيرها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال حدثنا الصادق  
 المصدوق ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان اول خصم يقض عليه يوم القيمة غزنان فانت قون وغير ذوات قون  
 رماه الطبراني في صحيحه الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف **ومكها** للابن سدي به الغزنان اذا قلها  
 المحرم وسياتي ن شاء الله تعالى بحقيق ذلك في باب العين الحية **الامثال** قد تقدم والحدث قوله صلى الله  
 عليه وسلم لا ينطق فيها اثنتان ضعيفان لان النطاح من شان التوس والكاش لا العزير وهو اشار الى نفسه  
 مخصوصة لا يجري فيها خلف ولا راع وقال افلان اضرب من غزيرك الخاضع بها عن ربه يضرب للثمن العيوب  
 من الناس والدواب قال الفزاري للعزير تسعون دوا والمخز العاقبة **في قول الشاعر**  
 اذا ما العزير منى قلت صحيا وهي طارية تحوم في هذه الغزير عنا القباب **الخواص** من امر العزير  
 اننا خلطت بنوشا در وقت شعرت كان في المدن وطلبي به ذلك الرضع لم ينبت فيه شعر البتة قاله  
 ارسطو امرانه العزير انما خلطت بكرات وطلبي بها مكان الشعر المتوقف لم ينبت شعر البتة وان غشاها فيها  
 وسقي من به سلس البول ابراه وان كت بلبها على قواس لم تن كناية فان كثر قلبه وما ظهر الكناية  
 وقال هرقل اذا اخذ من دماغ العزير من دم الضبع فزن دانق **والشاعر** واحد مع وزن جيتين كاف وزين  
 باس شخص تولد فيه روحانية الحية اذا اطعم ذلك ومن اخذ من رملها وزن دانق واطعمه انسا فوطع عنه  
 شهوة الجماع ولا يصل الى امرأة حتى يمل عنه وحله ان يسقي النخلة طيبة في ابن عزير ويكون سخا وان الله اعلم  
**الغطاب** الذكر من الجراد وفتح الطاء لغة فيقال الكسائي هو الغنط والغنطاب والغنطوب والاش غنطاب  
 به والجمع في الذكر غنطاب قال الشاعر من الغنطاب كالعجيد والجمع في الموت غنطاب وفي كتاب سيبويه  
 الغنطاب بالضم والمدا **الغطوانة** الجراد الاثني والجمع غنطوانات وقد تقدم ذكر الجراد وما فيه في باب الجسيم  
**عقا مغرب** ومغرب من الالفاظ الدالة على غير معنى قال بعضهم هو طائر غريب يبيض بعضا كالجلال  
 ويبعد في طيرانه بها وقيل سميت بذلك لانه كان في عنقها بيضا كالطرف وقيل هو طائر يكون شرب  
 الشمس وقال الفزوي انه اعظم الطير حشنة واكبرها شفة يحطف القيل كما يحطف الحداة الفارة و  
 كانت في قديم الزمان بين الناس فتأذوا منها الى ان سلبت قوما عروسا يحلها فذبح لها حنظل النبي

غزنان  
 فيهما  
 جميع



فذهب الله تعالى إلى بعض جزاء البحر المحيط ورأى خط الاستواء وهي جزيق لا يصل إليها الناس وفيها حيوان كثير  
كالنيل والكركد والحاموس والبكر السباع وجوارح الطير وعند طوران عفا مغرب يسمع لاجتماعها دوي  
كروي الرعد القاصف والسيل والبعش التي سنة وتواجر اذ امضي لها خمسمائة سنة فاذا كملت وقت بيضها  
يظهر لها الم شديد ثم اطال في وضعتها في كراسطا طاليس في الغوبت اذ العفا قد تصاد فيصنع من مخاليها  
اقطاع عظام للشب قال وكيفيه صيدها هم يوقعون ثورين ويجعلون بينهما عجل ويثقلونها بالحجارة العظام  
ويخزون من دجها الحجة نيا ويختبئ فيه رجل معه نار فيضرب العفا على الثورين لتخطفها واذا انشبت انشبت  
في الثورين او احدهما لا يقدر على اقلاعها لما عليها من الحجارة الثقيلة ولم يقدر على الاستقلال لتخلص مخاليها  
فيخرج الرجل بالثار فيخوق اجنتها قال والعفا لها بطن كبطن الطير وطعام السبع وهي من اعظم سباع  
الطير اشبه وقال الامام العلامة انما البقا العكرية في شرح المقامات ان اهل الرس كانوا جازضهم جليقال  
له صاعده في الاما قدر ميل وكان به طور كثيرة وكانت العنقا به وهي عظيمة الخلق لها وجه كوجه الانسان  
وفيها من كل حيوان شبه وهي من احسن الطير وكانت تاتي في السنة مرة هذا الجبل فلقط طيور من فصائل الطيور  
واعونها التي تانقص على صبي فذهبت به في هبت بجارية اخرى فشكر اذ لك ابي يذهب حظه بن صفوان  
فدعا عليها فاصابها صاعقة فاحترق بها كان حيلة بن صفوان عليه السلام في زمن الفرة بن عيسى وصهر عليها  
السلام اتيه من كثر ان الجبل يقال له فح وسميت العنقا الطول عنقها ثم اذهروا في ابيهم فاهلكهم الله عز وجل  
وذكر السهيلي في التعريف والاعلام في قوله تعالى ويثرب معطلة وقصر مشيد ان الميرج بالرس وكانت بعدت  
لا مبعث بقايا نمود وكان لهم ملك عدل حسن السيرة يقال له العلس وكانت الميرج في المدينة كلها وباديتها  
وجميع ما فيها من الدواب والعمم والمفر وغير ذلك وكانت لهم بركات كثيرة منصرفه عليها وحباله  
كثيرون من كل ما فيها وادار من طائر من شبه الحيوان كثيرة مثلا الناس منها واخر الدواب والعمم عليها  
يستون الليل طائر يتناولون ذلك ولم يكن لهم ما غيرها واطال عمر الملك فلما جاء الموت طلوع يهون لتبني  
صورته ولا يتغير ذلك كما يفعلون بموتهم اذ اكانوا من بكرهم عليهم فلما مات شق عليهم وراوا ان امرهم قد  
فسد فاجتمعوا اليك فاعترضها الشيطان منهم فدخل في جنة الملك بعد موته بايام كثيرة فاحير هو انه لم يتغير  
موتها بانهم قال ولكن يغيب عنهم حتى اري صفيحكم ففرحوا اسد الفرح وامر خاصه ان يصروا له حجابا  
ينهم وبنه ليكلام من عدائه كيلا يعرف الموت في صورته فصبغ صمغ من ورا حجاب فاحيرهم انه لا ياكل  
لا يشرب ولا يموت ابدا اذ اراد الله ان يكون ذلك كله يتكلم به الشيطان على لسانه فصدق كثير منهم واداب  
بعضهم وكان الموت المكذب له اقل من المصدق له وكان كلما تكلم ناصح منهم تجروا وقضى الكفر فيهم و  
اقبلوا على عبادته فبعث الله تعالى لهم نبيا كان ينزل عليه الوحي في النوم دون اليقظة اسمه حنظلة بن صفوان  
فاطهر ان الصوة صمغ لا يروح له وان الشيطان قد اضلهم وان الله تعالى لا يمثل بالخلق وان الملك لا يجوز ان ي



النبي

شربا لله تعالى وودعهم وفضحهم وخدمهم سطون ربهم وقبضه فادون وما دون وهو ظلم ونقص لهم حتى  
 طرحهم وقتلهم في برقعته لك دخلت عليهم النعمة فبقا شبا عاروا من الماء فاجعل البير قد غار ما وهما  
 وقطعت رشاها فصاحوا باجمعهم وصبح النساء والولدان واخذوا العطش وبها بهم حتى عمى المرتضى منهم  
 الهلاك وظلمهم في ارضهم السباع وفي منازلهم المغالب والضياع وبذلك وبجائهم بالسدر وشرك  
 القتاد فلا يسمع فيها الا غريف الحن في بر الا سد نفود بالله من سطوانه من الاصرار على ما وجب عقابه قال  
 ولما بالضر المسيد فقه بنياه شدا بن عادي بن عديم لم يبق في الارض مثله فيما ذكر رحاله كمال هذا البر في الجحاشية  
 بعد الانس واقفان بعد العيران فلا يستطيع احدهما يدنو منه على مبال كما يسبح به من غريف الجحاشية  
 المنكر بعد النعم والعيش الرعدوا شطام الامل كالسلك فبادروا ما عاروا فادون الله تعالى في هذه الآية  
 موعظة وذكر ان يخذل من بقية المعصية وسوقا في الخالق نفود بالله من ذلك وروى محمد بن اسحاق  
 عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس دخولا الجنة يوم القيمة عبد اسود  
 وفي ذلك ان الله تعالى بعث نبيا الى اهل قرية فلم يؤمن به من اهلها اهل الا ذلك العبد الاسود يذهب  
 فيحط على ظهره ثم ان اهل القرية غلبوا على ذلك النبي ففروا به الى اهلهم فيها ثم القوا عليه حتى تضوا فكان  
 ذلك العبد الاسود يذهب فيحط على ظهره ثم ياتي بحطيه فيقبضه ويسير به طعاما وشرا ثم ياتي الى ذلك  
 البير فيضع تلك الحزمة ويعتبه الله تعالى عليها فترى في الجنة طعاما وشرا ثم ياتي الى ذلك  
 ما شاء الله ثم يذهب يومئذ حطيه كما كان يصنع فجمع حطيه وحزم حزمته ووقع منها فلما اراد ان يحملها اذ  
 سنة من النوم فاضطجع قائم فضر به الله تعالى على اذنه سبع سنين ثم انه هب فمطى بشفة الاخر فاضطجع فضر  
 الله تعالى اذنه سبع سنين ثم انه هب فاحمل حزمته ولا يحسب ان تمام الاساءة من نهار فاجاب الى القوم فباع  
 حزمته ثم انه اشترى طعاما وشرابا كما كان يصنع ثم ذهب الى البير فيسقيهم فامسوا وقد كان بدا لقمته  
 ما بدا فاستخرجوا واموا به وصدق فكان النبي يسالهم عن ذلك الاسود العبد ما فعل فيقولون لا نرى  
 حتى قبض الله ذلك النبي واهب الله عز وجل للعبد الاسود من ثبوته بعد ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان ذلك العبد الاسود لاول من يدخل الجنة قلت فذكر في هذا الحديث ام امنوا انبيهم الذي استخرجهم  
 من الجنة فلا يشعرون بكونوا المعنيتين بقوله واصحاب الرس لان الله تعالى اجزى اصحاب الرس انه دمرهم  
 الا ان يكونوا من باب احداث احدونها بعد بينهم الذي استخرجهم من الجنة واموا به فيكون ذلك جنة  
 قال ابن حنبل كان رباب في تاريخ اجري عبد الله بن احمد الفراء في نزل مصنف الحزن بن حار من المعز صاحب  
 مصر اجتمع عنده من غرائب الحيوان ما لم يجمع عند غيره في ذلك العنقا وهو طائر جبار من مصر  
 في طول البلسون كمن اعظم جسمانه له لحية وعلى راسه وقاية وفيه عذ الوان ومثابه من طيور كثيرة  
 وقد تقدم عن النبي ان العنقا قد انقطع نسلها فلا توجد اليوم في الدنيا وفي آخر ربيع الابرار في باب

الطير



الطير من رعاي الله عنها قال الله تعالى خلق في زمن موسى عليه السلام طائر يسمى العنقا لها اربعة اجنحة  
 من كل جانب ووجهها كوجه الانسان واعطاها الله تعالى من كل شيء قسطا وخلق لها مثالا ذكرا مثلها وانثى  
 الله تعالى موسى عليه السلام اني خلقت طائرين عجيبين وجعلت رزقهما في الوحوش التي حول بيت المقدس و  
 جعلتهما زيادة فيما خلقت به في اسراييل فتسا سلا وكن سلهما فلما قرب في موسى عليه السلام اسفلح فوقعت تحت  
 والحجار فلم تزل تاكل الوحوش وتخطف الصبيان الى ان بني خالد بن سنان العيسى من بني عيسى قبل النبي صلى الله  
 عليه وسلم فمكروا اليه ما يلحق منها فدعى الله تعالى عليها فانقطع لسانها وانقرضت فلا توجد اليوم في الدنيا في  
 كتاب الدين ولا يابى خيمة ذكر خالد بن سنان العيسى وذكر ابنه وذكر امه كان وكل به ملك من الملائكة  
 خازن النار فانه كان من اعلام بني اسرائيل فابا يقال لهما نار العنقاين كانت تخرج على الناس من مغارة فاكل الناس  
 والذباب فلا يستطيعون ردها فودها خالد بن سنان فلم يخرج بعد ذلك سراح الفصوص من عنقه له قصه غريبة  
 بعد موته فابا ان شام الله تعالى الاشياء التي من ذلك في لفظ الخبر وهو في الدار فطفي ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال كان نبيا خبيثا فمعه يعني خالد بن سنان وذكر عمر من العلماء ان ابنته انت الخبيث على الله  
 وسلم فبسط لها رداء وقال اهل البيت اخبرني عن هذا وذكر الكواشي والخمسة وغيرهما انه كان من عيسى  
 ومحمد صلى الله عليه وسلم اربعة ابناء ثلاثة من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العيسى وذكر  
 البغوي انه لا يابى بينهما الله اعلم وكان القاصي المفضل بن شد كثر ما واد السعادة احمى منك عنونها  
 من الخواف كل من امان باصطحابها العنقا في جباله ووافدتها الجراف في عمان ويقدم في العقاب انه  
 مما اطيها العلا العربي بقره هي العنقا تكثر ان تصاد فاعاد من يطيق له عناد الامثال يقال خلقت به عنقا  
 مغرب يصب لما يؤمنه قالت الشاعر الجرد والقول والعنقا لانه اسما لشيء لم توجد ولم تكن  
 وسياق دار شام الله تعالى ذكر هذا البيت في قول البغوي العنقا في المنام رجل رقيق بدع لا يصح احدا من راي  
 العنقا كلمة قال زهير بن ابي ربيعة في راي من ركب العنقا غلب شخصا لا يكون له نظير ومن صاها  
 فانه يخرج باهوا جيلة وبها تعبر العنقا تولد ذكر شجاع لما اخذها وله امرأة حامل والله اعلم **العنكبوت**  
 دوية تسبح في الهوى وجمعها عنكب والدكر عنكب وكينته ابو خيمته وابو قشعم والاشنة ام قشعم وفنر فعلت  
 وهي قصار الارجل كجار العيون للواحد ثمانية ارجل وست عيون فاذا اراد صيد الذباب يط بالارض وسواها  
 وجمع نفسه ثم ثبت على الذباب فلا يحل له قال افلاطون احرص الاشياء الذباب واقبح الاشياء العنكبوت فجعل  
 الله تعالى رزق اقبح الاشياء احرص الاشياء فيحاز الله اللطيف الخبير وهذا النوع يسمى الذباب ومنها نوع يضرب  
 في راسه وله في راسه اربع ابريشم بها ومن تسبح بل تحفر بته في الارض ويخرج في الليل كسرا والهوام  
 ومنها الرسلات وقد تقدم الكلام عليها في باب اراء المملة وقال الجاحظ ولدا العنكبوت اعجب من الفروخ  
 التي يخرج الى الدنيا كاسي لان ولدا العنكبوت يقوي على النج ساعه تولد من غير تلقين ولا تحليم وتبيض ويخص



واول ما يولد دود اصغارا ثم يتغير ويصير عنكبوتا وكل صورته عنق ثلاثة ايام وهو يطاول السفاذ فاذا اراد ان يلد  
 الاثني جرب بعض جنوط لبعثها من الوسط فاذا فعل ذلك فعلت الالبنة منه فلا يزال يلد اياما حتى يتشاكبا  
 فيصير بطن الذكر قبالة بطن الانثى وهذا النوع من العناكب حكيم ومن حكمته ان يمد السدا ثم يعمل الحجة ويصير  
 الوسط ربيعي موضعاً للصيد من مكان اخر كالخزانة فاذا وقع شيء مما يبيده وحركه هذا اليه شاك عليه بشئ يضعفه  
 فاذا علم وضعفه حمله وذهب به الى خراسته فاذا خرب الصيد من النجس سدا عاد اليه ورمه والذي نتججه لا يخرج  
 من لحيته بل من خارج جلد هامر فيها مشقوق الطول وهذا النوع يخرج بيته دائما مثل الشكل ويكون سعة  
 بيته بحيث يغيب فيه شخصها **فان** اسد النجدي وابن عطية وغيرهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه  
 قال ظهرت ابوتكم من لبع العنكبوت فان تركه في البيت يورث الفقر وفيه من اسيل اليه دار عن يزيد بن مريد  
 قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العنكبوت شيطان فافلقوه وهو في الكمال ابن عدي في ترجمة مسلم بن علي  
 الحنفي عن ابن عمر رضي الله عنهما ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العنكبوت شيطان مسح الله تعالى  
 فاقسم وهو حديث ضعيف وزيد بن مريد في الحديث في الصنعا في الدسوقي اربعة عباد من الصامت وشاد  
 ابن ابي ربيعة رضي الله عنهما وهو القائل وامه لو ان الله عز وجل لم يبعده عن عصبته ان يحن في الحمام لكان حراما  
 ان لا يحن في عين طلبو للمضا ففقدوا كل في السوف فخص بذلك شعره وروي ابو نعيم في ترجمته  
 انه قال في قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة انه قال كان فيمن كان فيكم  
 امرأه وكان لها اجر فولدت جارية فقلت لاجرها اقبس لنا ما اخرج فخرج بالباب ورجل فقال له الرجل  
 ما ولدت هذه المرأة قال جارية قال انان هذه الجارية لا موت حتى تبي ما خرج من بيتها من الجاهل  
 يكون من ثوبا بالعنكبوت فقال الاجير في نفسه فاذا اخرج هذا عدان بقي بمائة لا قاتلا فالتفت  
 ودخل حتى بطن الصبية وخرج على وجهه فركب الحمار فخرج الى الصبية وعجلت فنفت ونشبت  
 فطلعت من اجل لسانها ففككت مني فانت ساحلا من سواحل البحر اتي في امرأة اجل من في  
 القرية اتروها ففالت ههنا امرأة من اجل الناس ولكنها بقيت قال ابيني بها فاشفا ففالت ثم قدم رجل له  
 ما لا يشهد قال له كذا وكذا ففالت له كذا وكذا ففالت له قد تركت العاقل ان اريد رجلا قال ففالت  
 ففقت منه موقعا عظيما واجتبا جاشدا فيما هو يوم عندها اذا جرها باس ففالت انا تلك الجارية  
 وارية الشوق في بطنها وقد كنت ابني فما ادرى بما ايرأا قل واكثر قال فانه قد قال لي يكون موثها بالعنكبوت  
 ففني لها وجاني الصرا وشده فيما هو وابها في ذلك البحر اذا عنكبوت في السقف ففالت هذا عنكبوت  
 تقتلني لا يقتل احد غيري في كنه سقط فانيته فصغت ابهام رجلها عليه فشدته ففاح ففها  
 ولحمها فاسودت رجلها ومات فانزل الله في هذا الاية انما يكون في الموت ولو كنتم في بروج مشيدة  
 والبروج الحصون والقلاع المشيدة المرتفعة الغلظة قال ففالت معناه في قصور محصنة وقال عكرمة بن محصنة

ففالت بها كذا  
 الرجل ما شاء ان يترك  
 وكذا من اجل  
 ثم فقال لامرأة  
 ناكل البحر  
 يوم



والشيد المحض في العنكبوت فخر وشرف بينهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار والقصة في ذلك  
مذكورة في كتب القاسم والسير وغيرها ونسجت ايضا على الغار الذي دخله عبد الله بن انيس رضي الله عنه لما بعثه النبي  
صلى الله عليه وسلم القتل خالد بن سنان الهذلي بالعرنة فقتله ثم احمل رأسه ودخل في غار فنجت عليه العنكبوت وجاء  
الطلب فلم يجدوا شيئا فانصرفوا باجمعين ثم خرج فسار الى النبي صلى الله عليه وسلم والرأس معه فلما راه قال صلى  
الله عليه وسلم ارفع الراحه قال بجملة يا رسول الله وضع الرأس بين يديه وأجره الجبر فرفع النبي صلى الله عليه وسلم  
اليه عصي كانت بيد وقال علي الله عليه وسلم حضر بهذه في الجنة فكانت عشرين الي ان حضرته الوفاة فاصحبه  
اهل ان يفوضوا في كنهه فطوارا وكانت من غيبته ثمان عشرين ليلة وفي الليلة الحافظ له نعيم عن عطارد بن  
ميسرة قال نسجت العنكبوت من بين علي بنيين مرة علي داود حين كان جالسا يطليه ومرة علي النبي صلى الله عليه  
وسلم في الغار وفي تاريخ الامام الحافظ ابن القاسم ابن عساکر ان العنكبوت نسجت ايضا على عورة زيد بن  
علي بن الحسين وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهما لما سلب غرابا في سنة احدى وعشرين ومائة واهام مصلوبا ان يبع  
وكان رجلا من اهل البصرة فدان في الحشبة الى القبلة ثم احرقوا حشيشه وجسد رضي الله عنه وكان قد باعته خلق  
كثير فحارب متويا لعراق يوسف بن عمار بن الحجاج بن يوسف الثقفي فظفر به يوسف ففعل به ذلك وكان  
في يوم عتاهم ابن عبد الملك والمخرج اناه طائفة كثيرة من اهل الكوفة وقالوا امير المؤمنين بكروا رضي الله عنهما  
حتى ما يعلم فانه فقال ان ارض فضلك في ذلك سموا الكوفة واما الذي يدعى فقلوا لم يتولاها وقبر ائمتنا  
وخرجوا مع نهد فسموا الزبير روي نهد عن ابيه عن نهد بن العابد بن جماعة وروي له ابو داود والترمذي والنسائي  
في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان في ترجمة يعقوب بن عامر المجاشعي انه وقت بالقاهرة  
على كرايس من شعر وراى فيها البيتين المشهورين المنسوبين الى حاتم بن الشعرة يعرف قائلهما على الحقيقة  
وهما الحق في الطاقان حرمي فتيقن ان الله بالياقوت جمع النجم كل من حاكه لكن ليس داود فيه كالعنكبوت  
قال فعمل عتوب بن مباركة جوابها هذه الايات ايها المدعي الفخار دعي الفخر الذي الكبرياء والجبروت  
لنجد داود لم يند له الغار ولكن الفخار للعنكبوت وبقاء السمكة في لها النار فعمل فضيلة الياقوت  
وذلك النعام يلقا البحر وما البحر للنعام يفت وحكم العنكبوت تحريم الاكل لا يستندارها **الامثال**  
قالوا انزل من عنكبوت وقالوا وهن بيت العنكبوت قال الله تع مثل الذين اتخذوا من دين الله لبسا وكفرا  
العنكبوت اتخذت بيتا وان وهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما تدعون من دونهم  
نعم وهو العزيز الحكيم ثم قال وتلك الامثال نضر بها للناس وما يعقلها الا الله المون فصرها الله عز وجل بينها  
الافعال اتخذ من دونه الهة لا تنفعه ولا تضر كما ان بيت العنكبوت لا يقىها حرا ولا بردا ولا قسدا احد  
اليها فذلك ما الكسب من الكفر واتخذ من الاقسام لا يرفع عنهم هذا شيئا والعالمون كل من عقل عن الله  
تعالى وعمل بطاعته وانتهى عن معصيته فهم يقولون صحة هذه الامثال وحسنها وقايد ما كان جملته وليس



يقولون ان ربهم يضرب الامثال بالذباب والعنكبوت ويضجرون من ذلك وما علموا ان الامثال تنزل على  
 الخفية في الصور الجلية **الحواشي** اذا وضع نسج العنكبوت على الجراحة الطرية في ظاهر البدن حفظها لادبرهم و  
 يقطع سيلان الدم اذا وضع عليه واذا دلت الفتنة المتعرجة بفسخ جلاها والعنكبوت الذي يسبح على الكيف اذا  
 علق على المسموم يبرأ باذن الله تعالى واذا لف في خرقه وعلق على صاحب حي ربح نفعه واذهبها وكذلك اذا سحق  
 العنكبوت وهو حي برهن نريت ومنح يمدن صاحب الحيات اذهبها واذا دخل في البيت بورت لاس الرطب  
 ذهبت العنكبوت منه قاله صاحب **الحواشي** العنكبوت في المنام رجل قبيح المهذب بالهدوء قبل العنكبوت  
 امرأة ملعونة وهي من السوء تخرج من راسها بيت العنكبوت ونسجها ومن في البيت للآية الكريمة المتقدم  
 ذكرها في الامثال قبل العنكبوت في الروايل ساج فمن ناع عنكبوت فانزع انسان نساها او امرأة على ما  
 ذكرت والله اعلم **العود المسن** من الابل وهو الذي قد جاوز في السن البازل والخلف وجمعه عود الناقة عود  
 ويقال في النخل خامر يعود اودع **العود الطاقيل** تقدم ذكرها في اول الباب في لفظ عابدة قال الجوهري يقال هذا ذلك اذا كان  
 الودع عشرة اقوام او خمسة عشر ثوبا تدهي مطلق بعد الجمع مطابق **العود** يفتح العين ممدود **الحامل**  
 من الحنافس حكاها ابو عبيد **الغوس** بالضم ضرب من الغنم يقال كيش غوسي **الغومة** بالضم دوية تخرج في الماكاهنا  
 فتن اسود مملكة والجمع **غوم** قاله الجوهري **الغصه** تخطف الجلي ويقال الغراب الاسود دية الالبع **الاسود**  
 الجسيم والعوهي الطويل يستوي فيه الذكر والانثى **الغلا** القطاة وسياجته ان شاء الله تعالى في باب الناف **العلم**  
 السابق وقد تقدم ذكره في باب الباء **العشوم** الضب حكاها الجوهري عن ابنه جند وقال غيره العشوم اني الغنم  
**العير** الحمار الوحشي والاهل ايضا والجمع اعيار ويعبر ويعور روي ابن جابر عن عتبة بن عبد السلمي  
 رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا الى احكم اهله **العير** روي ابن جابر عن عتبة بن عبد السلمي  
 من حديث ابنه جند رضي الله عنه والطبراني من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وروي السائي  
 في عشرة النساء من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال اذا الى احكم اهله فليلق  
 علي نفسه ثوبا ولا يجرد ان يجرد العيرين وروي ابو منصور الديلمي من حديث النضر بن عبيد الله رضي الله عنه قال ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لا يقمن احكم على اهله كما يقع الحمار وليكن بينهما رسول فيقول ما الرسول قال صلى الله عليه  
 وسلم القيلة والكلام اللين وفي الحديث اذا اراد الله تعالى بعبد سمع الله ما يقول عليه بنو برحق **افاء يوم**  
 القيمة كانت غير شبه لعظم ذنوبه بالحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي بالمدية اسمه صير من جبي صلى الله  
 عليه وسلم يكرهه وكان يضرب به المثل في المكروهات غالباً وغير العيرين **حما** قال الشاعر  
 زعموا ان كل من ضرب العير **الحواشي** قال ابو عمرو بن العلاء ذهب من كان يعرف معنى هذا البيت  
 فاني روي ان خالد بن سنان العيصي لما حضرته الوفاة قال لقومه اذا ناديت فانه سخي فانه من جابر

كيف يابى ذلك  
 اني نه في جابر  
 كونه

قاتل  
 قاتل



يقدمها غير مضرب قري جامة فاذا انتروا ثم ذلك فابشروا عني فاني ساخر فاجر كبريائي لا ولسن بالآخر  
قلامات وانفق ما قال لقومه فارادوا ان يخرجوه فذكر ذلك بعض ولد قالوا انا نخاف اننا ننسب الي انا بنسنا  
فراينا لو فعلوا الحج اليهم واجتمعوا لكن الله تع اراد غير ذلك وقد تقدم ان ابنه انت الي النبي صلى الله عليه  
وسلم فبسط لهما رداء وقال هلا بينت خيرتي وربي انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو  
الله احد فقالت كان في قراء هذه وربي انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك بني اضاء قومه  
وقال لثاء ربهما ارجلا لى كنت سيفاً كنت غير غضب او كنت ما كنت غير غضب او كنت لما كنت لم كلب  
او كنت ما كنت غير غضب اي غير سرج في الحاجات **الامثال** ليعور انكارم عينا سمينا قال ابو زيد عوان  
كانت صرا لا وفلكك في حبيب وبخا منها حمار كان سمينا فضرب به المش في الحرم قبل وقوع الامر اي في قبل  
ان لا يفقد في ذلك يضرب ايضا لمن خطبه ماله من مكرو قال العرب قد جيل بين العير والنيران يضرب لما  
النس منه قال الشاعر امر بامر الحرم لو تعلينه قد جيل بين العير والنيران ذكر ابن خلكان في ترجمة  
ابي جهم الحسن بن عبد الله العسكري في ذلك شيئا ينبغي الوقوف عليه قال كان صاحب بن عباد يوق الاجناد  
اي احمد العسكري ولا يجد اليه سبيلا فقال له في ذلك فلما انكها توقع ان تروى ابو احمد المذكور فلم يره فكتب الصالح  
واحتاج الي كتبها بنفسه فاذا له في ذلك فلما انكها توقع ان تروى ابو احمد المذكور فلم يره فكتب الصالح  
ولما انتوان تروى واوقلم ضعفتا فلم تقدر على الاحسان انماكم من بعد ارض تروىكم  
وكم منزل بكر لنا وعوان بسايلكم هل من قري لنز بلكم بلك جهنم لا يلا جفان  
وكتب مع هذه الايات شيئا من النثر فابواه ابو احمد عن النثر فمثلة وعن هذه الايات بالبيت المشهور  
وهو اعم بامر الحرم لو استطيعه وقد جيل بين العير والنيران فلما وقف الصاحب على الجواب عجب  
من اتفاق هذا البيت وقال لواء سرج له هذا البيت ما كنت له على هذا الردي وهذا النصف الجذر  
اي العنسا وهو من جملة ابيات مشهورة وكان صخر المذكور وقد حضر محاربة بني اسد فطغنه وبقعه نوره  
الاسدي فادخل بعض حلقات الدرع في عنقه وبقي مدها حول في اسد ما يكون من المرض دامه فذبحه  
سلمه ثم صانه ففجرت روجه منه فمرت بها امرأه فسالتها عن حاله فقالت لا هو حي فيرجي ولا ميت  
فيسه فصرها فاستند اري ما صخر لا مثل عيادي وقت سلمه موضع مكا في وما كنت اختي ان يكون نوره  
عليك ومن يعير الخزان العربي لهذا بيت من كان نايما واسمعت من كانت له اذنا وهي امر ساري بام خيله  
فلا عاش الابن سقي وهو امر بامر الحرم لو استطيعه وقد جيل بين العير والنيران فلما كان جاه كانهما  
معرب براسي سنان وقال في الامثال كل سواء العير حمران قبل اجتمع فزاري وثقلي وكلي في سفر  
فاستوقا حمارا وحشيا فغاب الفزاري في بعض حاجته فاكل صاحباه العير واخارا له غرما له فلما جا وقد ماله  
ذلك قال هذا جانا له لك فجعل ياكل ولا يسبعه ففجعا منه فاخرط سيفه وقال لاقتلكم ان لم تأكلوا فاقا



احدهما فصر به بالسيف فابان رأسه وكان اسمه خرقة فقال لصاحبه طاح سرقة فقال العناري وانما انتم تسمونه  
 اراد ان لم تلغها طرحت رأسك وقد عبرت قران بهذا الخبر حتى قال سالكه في داره في ذلك ابيانا منها قوله  
 لا تامين قران يا خوت به علي قلو صك واكتبها باسيار لا تامينه ولا تامين بواقه بعد الدجاء مثل ابو العناري  
 اهلهم الصنف خوفا يا خاتله فلا سفاكم الا هي الخائف الباري وقال اول من عرف قبل المدا به اليك  
 لانه اخرج رأسه ايدا قبل المدا لبحار قال الشاعر ولا تقهر على خوف ياد به الا الا لان عرجا والوند  
 هذا على الخنف موطر منه في الشجر فلا يري له احد وقال خالد بن الوليد رضي الله عنه عند موته لقيت كذا  
 كذا وخفاها في حندي موضع سين الا وفيه نبرة بسيفه فاسترحم امره فبهم ثمها انا موت خف  
 انفي كما موت العن فلا قامت اعين الحينا والحينا جمع جنان **الكسر** الا بل الله يحل الميرة ويجوز ان يحيد  
 على عمارات وفي الحديث انهم كانوا يترصدون بعرات قرين **قال الله في واسال القرية اليه كذا** وهذا  
 العناري اقبل فيها قال ابن عطية القرية مصرفه ابن عباس رضي الله عنهما وغيره وهو مجاز والمراد اهلها  
**ثمة** قوله والعناري قال هذا الجوهر وهو الاصح وحكي ابو المعالي في الخيف عن بعض المتكلمين انه قال هذا من  
 التزييف وليس من المجاز قال دانا المجاز لفظه يستعار لعناري **وهو حذف** الصاف وهو مجاز هذا مذهب  
 سيبويه وغيره من اهل النظر وليس كل حذف مجازا ومنح لا والله **هذا** الابر انه مجاز وحكي انه في التزييف  
 او نحو هذا وقامت فرقة **المراد** على سوال المجازين **والله** في حقيقة من حيث مرني فلا يبعد ان يخبر  
 بالحقيقة قال وهذا وان يجوز فيعيد **فان** اخري واول من قال لا في العناري ولا في التزييف ابوسفيان بن حرب  
 وذلك انه لما اذن لعناري وكان النبي صلى الله عليه وسلم حين انصرفا من الشام فذهب المسلمين للفرق  
 معه واقبل ابوسفيان رضي الله عنه حتى دنا من المدينة وخاف خوفا شديدا فقال لعناري عرجا  
 احسنت يا جندنا صاحب خير فقال ما رايت احدا اكن الا اكن **هذا** المكان واسأالي مكان عدي  
 وليس عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابوسفيان رضي الله عنه عرجا من ابعاد عير ما ففها فافها  
 نوي فقال خلايف يرب هذه عيون محمد ضرب وجع عرجا عن يسار يدر وقد كان بعث الي قرين من مكة  
 فارد الى يهر ابوسفيان بن جهمر انه قد احضر العناري وبارمهم بالرجوع فابيت قرين ان يرجع ومضت قرين الى  
 بدر ورجع بوزهره منصرفين الى مكة فصادفهم ابوسفيان رضي الله عنه فقال يا بني زهره لا في العناري  
 في البقية قالوا انت ارسلت الي قرين ان يرجع ومضت قرين الى بدر فاظهر الله عرجا بيه صلى الله عليه  
 وسلم ولم يشهد بدئا من بني زهره احد وقد تقدم ما في الجراد في باب الحيم قال لا يصعب يضرب هذا التل لير  
 يحبط امره ويصغر قدمه **عبر السراة** طائر كهية الحمامة **العن** بفتح العين الا في الجراد وقد تقدم ما في الجراد  
 في باب الحيم **العن** بكسر العين الا بل ايضا يخالط بساكنة شي من الشجر واحدها عيس والايه عيسا ويقال  
 هي كرام الابل وما احسن قول الاول ومن العناري والعناري جمل قرب الحبيب وما اليه وصول

احسنت  
 رسول الله  
 فاقبلت قريني



كالعيسى في البياض عليها الطلح والمافوق ظهرها محمول وفي حديث سواد بن فامرب رضي الله عنه وشدة العنب  
بأحلاسها **والسواد** يقع العنب فيهما الذكر من الصباغ وفي الحديث ان الخليل عليه السلام يريد ان يحمل اياه  
ليجوز به القراط فيطير اليه فاذا هو جلام امير العباد ذكر الصباغ والبالا والالف زائدان قاله في نهاية الغريب  
**الغنوم** الصبي عن ابنه عبيد قد تقدم في ذلك بوزن وقال العنوب الغنوم الالفة من العنبلة وانتدلا خطل  
تركوا اسما في ثلثا كانا وطيت عليه بحفها الغنوم **العين** من اللفاظ المشتركة قال بعض اهل اللغة من تكلم على  
الالفاظ المشتركة ان العين طرا صغير البطن والظهر في حد القرب **العجل** من العلف السريعة في المشي قال ابو  
حاتم ولا يقال حمل عجل **محمول** كقولك اسم للثعلب المذكورة في القرآن العظيم وسبابة ان شاء الله تع اختلاف  
العلماء في سببها في باب النور في النمل **ابن عرس** وكنية ابو الحكم والحق الثابت وهو دابة راسي بالفارسية وهو اوي  
بكر العين واسكار الزمان المملين ويجمع على بنات عرس وهي عرس حكاها الاخفش قال القرني هو حيوان  
دقيق يعاوي الفار يدخل عرس ويخرج ويغادي المساح فان المساح لا يزال مفتوح الفروان عرس يدخل فيه  
ويخرجه حرفة وبكل احشاءه ويخرجه ويخرج ويغادي الحية ايضا فيقتلها واذا مرض اكل بعض الدجاج فيزول  
مرضه وكذا ان عرس مع فارة فصعد به شجرة فلم يزل يبتغيها حتى انتهت الى راس الغصن ولم يبق لها من  
فرت على ورقة وغضت طرفها وعلقت نفسها فعمل ذلك صاح ابن عرس فجاءت روجته فلما انتهت الى تحت الشجرة  
قطع ابن عرس الورقة التي غص بها الفارة فسقطت فاصطادها ابن عرس الذي كان تحت الشجرة وقال عبد اللطيف  
البغدادي واطنه الحيوان المسمى بالدلق وانما يختلف لونه وورع بحسب البلد قال ابنه طبقة انه يسرق ما وجد  
من الذهب والفضة كما يفعل الفار وما عادي الفار وقتله لكرخ الفار من السنور اشد من خوفه منه قالوه  
كثيرا يوجد في منازل اهل مدية قد حكى لي من فطنته ان رجلا صاد فرسا منها وجسه في قصص بحيث رآه امة فلما  
رآه ذهب فرحاه وفي هذا انار قاله في قصصه كما هنا تذب ولها فلم يتركها فذهب وعادت بدليل اخر حتى  
بلغت من العدة حشا فلما رأت ذلك وان لا يطلقه ذهب وعادت بخرقه كما هنا اشترى الى فراخ حاصلا فلم يترك  
بها فلما رأت ذلك منه عادت الى دينار منها وانتهت خشي الرجل من ذلك فاطلق لها ولها وقد تقدم في باب  
الجور في الحديث صباغ الزبيران المقداد بن الاسود رضي الله عنهما ذهب يقضي حاجته فانا جرد يخرج  
من بين دينار اتم دينار اتم بزل كذلك الى ان اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة حمراء بقي فيها دينار  
واحد وبقيت ثمانية عشر دينارا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبره وقال اخذ صدقة ما فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم هل من بيت الخبيبيك قال لا فقال صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيها قال الجاحظ ابن عرس  
في عرس النار والتدخول الشقيق ترك الفار سبي رفقته بعد رفقته ثم قال ابن عرس راس بيتي صاعدا  
في راس رفقته ثم قال صفقه ابصر منها في سواد العين رفقته مثل ابن عرس اعين تعلق علفه فوضعه كونه  
اعين ابق وان من الفار وهو انواع ثلاثة عشر فوعا ساق الشاة الله في ما كنا وقال الشيخ قطب الدين السبكي



نبات عرس هي هذه التي يثبت مصر وفيما قاله مصور فان بن عرس انواع كما ساقى ان شاء الله تعالى عن الرازي  
 قويا وقال ارسطاطاليس ليس في نفوت للجوان والموجدي في الانتاج والوانه ان الاثني من نبات عرس  
 تلتح من افراسها وتلد من اذناها وقال في كتابه المتحفظ ان عرس هو السرخس ويقال له المس وهو طوط  
 تلبه قوب منه والجمع بينه وبين كلام الجاحظ عشر يعني ان الجاحظ قال انه نوع من الفار والصاب ما قاله  
 الجاحظ **الحكم** قيل يحرم اكله لانه كالفار والمشهور حله قال في شرح المذهب يحل بخلاف فيه وجر حكا  
 الماوردي انه يحرم وحكي في الشرح بصغير الجحيم وقال الاطهر للحل وهو المشبه ساقطة من الشرح الكبير و  
 الروضة والاشبه ان من صنع النشاح والا فكل الشرح لا يستقيم الا بذكرها ولذلك كتبنا فيه كما في الشرح  
 الصغير النسخ عز الدين النشاي على حاشية نسخة وقال الرازي في كتاب الحج ان نبات عرس انواع والغزالي  
 قال انه يشبه الخشب وكلام الغزالي يقتضي ان عرس هو النخل لانه يشبه القلب باسنانة وطول ذنبه وان  
 كان اصغر منه وحسنه وقال القاضي ابن الحبيب لا اعلم بين الاصحاب خلافا في حل عرس لان لا يتفرق بانه  
 وكذا ذكر صاحب البحر والمشهد للحل كما في الشرح الصغير والمختصر المشهور كالنخيل والوجر والحادي الصغير  
**نسخ** دماغه يكتحل به يفع من غلة العين وان جفف وشرب يحل يفع من الصرع ولحمه يستعمل ضد لدوخ المفاصل  
 وشحمه يطلى به السن يقع في الحال ودماغه يطلى به الخنازير يحللها ان خلط دماغه دم الفار ويخرج بالماوية  
 في بيت تفع الخضرة بين اهلها ومرارة شرب شحم حان قتل من وقتها وان دفن عرس دفن في بيت  
 فقل ما يفعله الدم ويذله يجعل على الجرحات يقطع الدم وان اخرج كفاه وعلقا على امرأة لم تحل ما دام عليها  
 ذلك وهو في الروايات في الزواج لا غريب بامر صبيته والله اعلم **ام عجلان** طائر قال الجوهري وقال ابن الاثير  
 طائر اسود يقال له قوب وقيل انه طائر اسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه يقال له الفتاح **ام عري** الطليعة وعري  
 ابتها **ام عريف** دوية صغيرة تحت الاس مخضرة له ذنب طويل وانما هي من اذيات الانسان قامت على ذنبها  
 وكثرت اجنتها وهي لا تطير ويقال لها فاشر برديها ويلعب بها الصبيان يقولون لها ام عريف انثري  
 برديكي تمت طيري بن صحراويكي ان الامير خاطب ببنكي كذا قاله في الموضع وهذا يشبه ان يكون هي ام خبيث  
 المتقدمة في باب الحاء المعجمة والله اعلم **ام العير** السيطر وقع في المذهب في باب البديان عاقر مائة صالح اسمه  
 العير ابن سالك وهو تصحيف بل خلل انما عاقر لثاق اسمه فداريض القاف نزل الهمزة تخففة ثم الف  
 نزل الهمزة هكذا ذكر جميع اهل التواريخ والقصص والاسماء واهل اللغة كالجوهري وغيره من اهل اللغة ونسب  
 عليه النوب وحسن الله تعالى **باب الغين المعجمة الغاق والغاق** من طير الماء معروف مشهور **الغاق**  
 بالغين المعجمة غراب الغنط جمعه غدفان بكسر الغين وربما سموا النسر الكبير الوش عداقا وكذلك النسر الاسود  
 الطويل قال ابن فارس الغداف هو غراب الضخم وقال العبدوي وغيره هو غراب صغرا سود لونه كلون الرماد  
 وربما سموا النسر الكبير غدا **الحكم** اباح الشعبي كل انراب الاسود الكبير الذي مائل الزرع والجوز فاشبه الحجل

ام عرس

بقية نفعين  
 المعجمة والغاق  
 سياه معده



وقال ابو حنيفة الغزيان كلما سئل عن روي هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الربيع عن عائشة رضي الله عنها انها قالت  
 اولا عني من اكل الغراب فقد اذن الربيع صلى الله عليه وسلم في قتله للحرم وسماه فاسقا والله ما هو من الطيبات  
**واما** ما روي عن الصادق رضي الله عنه فخاص ما في الروضة ان الغداف يحرم اكله والذي في الرازي ان حلال هذا  
 هو المعتدل في الفتوى كما ثبت عليه شيخنا في المهمات **الخواص** قال القزويني اذا اخذت شحم الغداف مع دهن المور  
 دهنت به وجهك ودخلت على السلطان قضيت حاجتك **الغزي** السخلة والجمع خدان مثل فضيل وفصال ومنه  
 قول امير المؤمنين عمن خطب رضي الله عنه لعامل الصدقات احشيت عليهم بالغداة ولا تاخذها منهم  
 واشد الامم لاني كنت من عاد من ارم غدي بهم للفقاء واوحا حدي ورواه خلف الاحمر غدي بالتقصير  
 حكاها الموهبي وغيره **الغراب** معروف سمي بذلك لسواده ومنه قوله تع وغرابيب سود ومما لفظتان بمعنى واحد  
 من احاديث مشهورة وان سعد بن ابي وقاص قال ان الله عز وجل يحب غرابيب غرابيب ففسرهم رشيد  
 بن سعد والذي يخصف بالثور وجميعه غراب غراب غراب وغراب غراب وغراب غراب وقد جمعها ابن مالك في قوله  
 بالغراب اسم غرابا واسمه اغرب وغرابيب وغرابان وكينته ابو حاتم وابو جعفر وابو الحسن **الغراب**  
 وابو زيدان وابو جروان الشوم وابو عتاب وابو القعقاع وابو الموال قال الشاعر ان الغراب كان يشبه مشايه  
 فيما مضى في سالف الاحوال حسد القطة ولم يبق مشيها فاصابه ضرب من الاحوال فاضل مشيه واخطا مشيها  
 فلذلك قال **ابا المرقال** ربا اللب البصر بان يرخ ويكر وهو اصناف الغداف في الاراع والاعلى وغراب البرقع  
 والامر وهذا الصنف يحكي جميعه ما يسمعه والغراب الاعجم غراب الجوزي قالت العرب اغرب الغراب الاعجم وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المرأة الصالحة في السكك كمثل الغراب الاعجم في مائة شراب يدواه الطير افي من حديت  
 او امانة رضي الله عنه وفي رواية من ما روي عن رسول الله وما الغراب الاعجم قال صلى الله عليه وسلم الذي احدي رجله يخلص  
 رواه ابن ابي شيبة ورواه امام احمد في اخر مستدركه عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كماع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من الطيور ان فاذا غرابان كثيره فيها غراب اعجم احمر المنقار والجلين فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا مثل هذا الغراب في هذه الغراب واسناده صحيح وهو في السنن الكبرى للنسائي  
 قاله الاجاج الاعجم ايضا البطل وقال غيره الاعجم الابيض الجناحين وقيل ايضا الرجلين اراد صلى الله عليه وسلم  
 قوله الصلوة في النساء قد من يدخل الجنة منهن لان هذا الوصف في الغرابان غراب جليل في وصية لثمان لابنه ثابي  
 انك المرأة السوداء فاما تشييك قبل المشي وان شرار النساء فان لا يدعون الي جزع من خيارهن على حدرو  
 قال الحسن بالله ما اصبح رجل بطيع امرأه فيما تهوي الا كلبه الله تعالى في النار وقال عمر رضي الله عنه خالفوا  
 الله في خلافه في البركة وقد قرأنا ورواهن وظلوهن وفي السير في قصة حفص بن غزاه لما راي عبد المطلب قائلا  
 يقول له احفر طبعه قال ما طبعه قال انزله من قال وما علمنا قال بين الغرث والدمر وعندفق الغراب الاعجم قال السهيلي  
 في ذلك اشار الى ان الذي يهدم الكعبة صفته كصفه الغراب وهو ذو السويقتين ورواه مسلم عن ابي هريرة

في قوله



رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحب الكلبة ذوالسنتين رجل من الجبلة وفي العمري عن ابي اسحاق  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كافي به اسودا في يلقها حتى احمره وفي حديث حنيفة الطويل كافي بحيشة  
الج الساقين ان زكريا العيني افسد الانف كبير البطن واصحابه ينقضونها حتى احمره وتناولوها حتى رمون بها  
الي البحر يعني الكلبة ذكره ابو الفرج بن الجوزي وذكر الحلبي ان هذا يكون في زمن عيسى عليه السلام وفي الحديث  
استكرنا من الطواف بالبيت قبل ان يقع فقد هدم مرتين ووقع في الثالثة وغراب الليل قال الجاحظ هو غراب  
الليل الغراب وليس له ما خلق اليوم فهو في طير الليل وسمعت بعض الثقات يقول ان غراب الغراب يشاهد كثيرا في  
الليل وقال ارسطاطاليس في النعوت الغراب ان يعاين اجناس اسود طالك والبقى ويخطف بيضا من لطيف اللحم ما كل  
للب اسود طاسي يراف الرئس ومرحلاه كونه المرجان يعرف بالمراف قال الجاحظ قال صاحب المظن اي منظر الطير  
الغراب من ليام الطير من كرامها ومن احمرها ومن شانه اكل الحيف والعمات وهو طالك السواد  
شديد الاخراق ويكون مثله في الناس الذين فانهم شر الخلق في كيا ومن كامن بر من بلادهم ولم يتجسس الارحام  
ان حشر بلادهم فاحرقه الارحام وانما صارت عقول اهل بلاد قوت العقل وكالم في الكمال لا جل ما فيها  
من الاعتدال فالغراب الشديد السواد ليس معرفه ولا حال والغراب لا يقع كثير المعرفه وهو الامم من الاسود  
اشبه **قائمة** اجنية اسم الغراب من اسماء دابة على حصول العوبة فالعين من غمره وغيبه وغيم وغمر وغمره  
حماره الخون وغمره وغول وهي كل مهلكة والمار من بحد ورتع ورتة وهو الحمارك والباس من بلوي وبلوي ورج  
وهي الداهية ودار وهو الدراك والهاس هو ان وهو وهم وهلكة قاله محمد بن طاهر في السلوان غراب البين  
الابقع قال الجوهرى وهو الذي فيه سواد وبياض وقال صاحب منظر الطير الغراب جنس من الاجناس التي امر بقولها  
في الحل والحرم من الفواسق اشتق لها ذلك الاسم من اسم البليس لما يعطاه من الضار الذي هو من شيا البليس  
واشتق ذلك ايضا لكل شئ اشتد اذاه واصل الفسق الخوج عن النبي صلى الله عليه وسلم الخوج عن الطاعة اشبه وقال  
الجاحظ غراب البين نوعان احدهما غراب صغير معروف باليوم والضعف واما الاخر فانه ينزل في دور الناس  
ويقع على مواضع اقامتهم اذا ارسلوا عنها وبان قال وكل غراب البين اذا اراد به السوم الا غراب البين نفسه فانه  
غراب صغير يقع واما قبل لكل غراب غراب البين لانها تسقط في منازلهم اذا ساروا وانا وانما اذا غدا  
الغراب لا يوجد الا عند ما يشهد عن منازلهم اشتقوا هذا الاسم من البينة وقال المقدسي في كشف الاسرار في  
حكم الطيور والانهار في صفة غراب البين لا ينال سقط في منازلهم هو غراب اسود يروح الخون المصاب  
وينعق بين الخلال والاحباب ان راي شملا مجعلا انذر بستانه وان شاهد رجعا عامرا بشر بخبره  
ودرس عصاته يعرف النازل والساكن بنجاب الدود والمساكن ويحذر الاكل عصاة الماكل ويشتر الماكن الماكن  
ينعق بصوت فيه خزين كما يصوت المعلن بالتاذين واشتد على لسان حاله افوح على ذهاب العرمي  
وحق ان افوح وان نادى وانذب كلما عانت رجا حياهم لوشك البين طوي يعني الجبول اذا راي



وقد البست اثواب الحداد فقلت له انظر بلسان حالي فقد نجتك باجتهادي وهانا كالحطيب وليس يدعنا  
على الخطا انا بالشرارة الرقبة اذا عابت ركبنا انا دي بالنوي في كل وادي انا في الطلول ولم يحني  
بسا حيا من حيا فاكتر في نواحيها فواحي من البيت المفت للنفود ينقط يا ثقل السمع وافهم  
اشارة من سائر الغواد فقام من ساعده في الكرسى عليه من شهو الغيا دي فكر من رايح فيها نغاد  
بنادي من نواحيها لقد سمعت لونا ديت حيا ولكن لا حيات لي ناري فدل فله وقد البست اثواب  
الحداد وليس يدعنا على الخطا اثواب الحداد انه اسود ويقول ولم يحني الاغصان الحداد اني بيجب عند مفاد فله  
اهل المراضع لها واما فله ينق بين الاحباب هو بالعين لم يحز عند حور اهل المعزة وهو الذي قاله ابي  
قبيد وجعله غر خا نقل البطليوسي عن صاحب انا قال يقول الغراب ونفق الغراب قال وهو بالعين المعزة  
احسن وكما ان حي مثل ذلك وقد احسن الصاحب بهاء الدب زهير بن مالك الصالح بن ابي ايوب ابن  
الملك الكامل بقوله في البيتين من ابيات لقيت ظلي واستطالت بيد النوي وقد طمعت في ابي كل مطع  
اليكم افاقي فرفه بعد فرفه ومي مي ديتين انت معي معي وله الغر في العقل باجاد  
واسود عار اخل البرد جسمه وما زال من اوصاف الحوص المنع واجب شي كونه الدهر حارسا  
وليس له عين وليس له سمع وله شعر حيد وشعر ليس عينا اهل الصناعة الشمل المتع وكان متمكنا  
من الملك الصالح ولا يتسط الا بالخير وكانت وقام منه ست وخمسين وسما نير وقال الحاجب ان هرا ناسم  
بالاعور تطير منه وتساما به وقبل انما سموا اعور تقا ولا بالسلامة مسما هو البهر بالبحان واليد الشال اليسا  
والطير اصله من الطير اذا مر نازح او سائح او قعيد وناطح فالسائح بالون والحال بالهله وما الجمن ناحية اليسا  
والناطح ما يلقاك والقيد ما استدركه واما الغراب هو المقدم عندهم في باب الشوم لانه لما كان ابيود وكون  
مختلفا كان اربع ولم يكن على اليهم استد عليها من الغراب وكان حديد البصر يخاف من عينه كما يخاف  
من عين المعياك وهو في باب الشوم انتهى فانه قال صاحب الفترات اسم الغراب من الاسماء المشتركة  
يقع على البع والصف من الشعر وعلى العزل على رأس الورك وعلى الغراب نفسه انشدني ابو عبد الله المهلب  
يعني فطحي في غاه لانه كان في زمانه عن ثعلبه عن ابن الاعراب يا عينا العجب العجايب خمسة غراب على غراب  
وقال رسلطاليس في الغر غراب البين خمسة اسود ومقار ورجلاه صف ومأكله من جميع البعات والحق  
وهو في البخاري في الادب والحاكم في المتراك والبيهقي في الشعب ابن عبد البر وغيرهم عن عبد الله بن الحارث  
بن ابي عن امه وابنه بنت مسلم عن امها انه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حينما فقال ما اسمك  
قلت اسم غراب فقال صلى الله عليه وسلم بل انت مسلم واما غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه لانه حيوان خبيث  
الفعل خبيث الطعم ولذلك امر صلى الله عليه وسلم بمسكه في الحن والحرم وفي سنن ابني داود ان النبي صلى الله عليه  
وسلم اتاه رجل فقال ما اسمك قال مرم قال صلى الله عليه وسلم بل انت زرع واما غير صلى الله عليه وسلم لما فيه



من معني الصرم وهو القطع قال ابو داود غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم الحاص وعزير وعثله وشيطان والحكم وحباب  
وشهاب وارضى يسمى غفر فماها صلى الله عليه وسلم غفره فالعاصي كرهه لمعني العصيان وانما صغر الغفر الطاعة  
والاعلام وعزير لما عزير لان العزير لله سبحانه وشعار العبد الذلة والاستكانة وقد قال جل وعلا عنه ما  
يقترع بعض اعدائهم انك انت العزيز الكريم وعثله معناه المشد والقلطة ومن صغر الموتى الليل والنهار  
قال صلى الله عليه وسلم المومن هين يهينون والشيطان اشتقاقت من العبد من الجز والحكم هو الحاكم الذي لا يرد  
حكمه وهذه الصفة لا يلقى غير الله سبحانه واليهاب اسم للشيطان والشهاب اسم للشعلة من النار والنازعة الله  
تعالى وهو محرفه مملكة فقال الله تعالى ان يعصيه فاعقبه فما عاقبه في نعت لا يثبت شيئا فتراها  
خضت على معني القتل والخصم وتزوع وبني سنان بن دارة والنساي وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن شبل  
وليس له في الكتب الستة سواه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي المصل عن نقر الغراب ورواه الحاكم لفظه في عن  
نقر الغراب وافتش السبع وان يوطئ الرجل المكان كما يوطئه البعير من نقر الغراب يخيف البعير وانه  
لا يملك فيه الا ان يوضع الغراب متفان فيما يولد اكله وروى ابو يعلى الوصلي والطبراني في معجمه الاوسط عن  
سليم بن محقق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما ابتغاء لوجه الله تعالى من النار كعد  
غراب ضرر وهو في حقي مات هو ما في اسناده ابن لهيعة وفيه كلام وروى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم رواه الامام احمد والزار وفيه رجل لم يسم وقد تقدم في باب الحاء المهملة في لفظ الحاء رواه  
المداروقي عن ابن ابي اسامة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بحقيقه اليسها فليس احد مما نزل به  
غراب فاحتمل الاخر منه به فخرجت منه حبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم  
الآخر فليدس خفيه حتى ينفضها في اسناده هاشم بن عروة في ابن حبان في الثقات وهو حديث صحيح  
انشاء الله تعالى وتقدم في الاسود السائح حديث نظير هذا وفي طبع الغراب كله الاستنار عند السواد  
وهو يسفد مواجعة ولا يعود الي لا يثني بعد ذلك ايما قلعة وقاية ولا يثني بقصر اربع بيضات وثلاث  
واذا خرجت الفراخ من البيض طردتها لا تخرج فيحتمل المقترع من يكون صنعا ولا اجرام عظام الراس  
والمنافج من اللون متفان وان الاغصاف لا يوان فيكران الافراخ ويطيرون لذلك ويتركه فيعمل  
الله تعالى قوته في الزناب والبعوض الكاين في عشة الى ان يقوي وينبت ريشه فيعود اليه اراه علي  
اله انني الحصن وعلي الذكر ان ياتها بالطعم وفي طبعه انه لا يتعاطى الصيد بل ان وجد حبيزة اكل منها  
والامات جوفا وتقوم كما يتقوم صنعا في الطير وفيه حذر شديد من الفراق تفادى اليوم ويخطف  
بيضها ويأكله ومن اعجب امر ان الانسان اذا اراد ان يأخذ فراخه يحمل الالهة والذكر في ارجلها حجارة  
وتختلفان في الجري ويطلب حان الحاقة عليه يريان بذلك دفعه والعرب يساوون بالغراب ولذلك استقوا  
من اسمه الغريبة والاعتراب والغريب وغراب الميرن لا يتبع وهذا الذي فيه سواد وبياض وقال صاحب



المجالس سمي غراب المير لأنه بان عن نوح عليه السلام لما وجهه لينظر إلى الماء فذهب ولم يرجع ولذلك تشاموا  
 به وذكر أن قتيبه أنتر سمي فاسقا فيما رآه ليخطفه حين أن سئل نوح عليه السلام ليايته بجرا الأرض فترك  
 من وقع على حبه قال غنم طعن الذي فراقه راقع وجري بينهم الغراب الابقع ويقال إذا صاح الغراب  
 مربي فلهذا صاح ثلاث مرات فلهذا جرح على صدره عدد الحروف ولما كان صافي العين حار البصر سمى أعور  
 وقيل أنما سمى أعور لأنه لا يرى بعض أمثاله أخرى عينية من فوق بصره قاله ابن الأعرابي وسبق في أن شاماه بقلبه  
 في أمثال بني من هذا روي الإمام أحمد في الزهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن كان إذا نقب الغراب القوم  
 لا يطرأ الطير ولا يجرأ الخواص ولا اله غراك وروى عن ابن جرير أنه ساءده إلى الحكم بن عبد الله بن خطاب عن  
 الزهري عن أبيه رافد عن روح بن جبيب أنهما انا عندنا بكر بن أبي الله عن أبيه في غراب فلما راه بجناحين أحدهما  
 تعالى ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما صدق قط صيدا لا ينقص من تسبيح ولا أنت الله في أنابته الا وكل  
 ملكا يحصيه ليوم عاصي يات به يوم القيمة ولا عضدت شجرة ولا قطعت الا تنقص من تسبيح ولا دخل على امرئ  
 مكره الا من ربه وما عفا الله عنه أكثر باغراب عبد الله ثم خلى سبيله وسبق في أن شاماه بقلبه  
 في لفظ الصورة من كلام عمر رضي الله عنه **فأين** أخري قال أبو الجهم فقال ان الغراب يبصر من تحت الأوص  
 يقدر منقار الحكمة ان الله تعالى يثب إلى قاييل لما قتل أخاه غرابا ولم يبعث له عين من الطير ولا من الجن  
 لأن القتل كان مستغرا إذا لم يكن معه راد قبل ذلك فقامت بعث الغراب قال الله تعالى وائل عليه السلام  
 ابني آدم بالخيل اذ قربا إلى الامات قال المفسرون كان قاييل صاحب ربيع فقرب اذ رذل ما عهد وادناه وكان  
 قاييل صاحب غنم ففعل ما فضل كما يشاء فقرب وكان دليل القول ان تأتي نارا قاييل القرطبان فاخذت النار كيش  
 هابيل فكان ذلك الكيش رجي في الجنة حتى أصط على ابراهيم عليه السلام في هذا ولد اسمعيل وكان قاييل  
 اسن ولد آدم وروى ان آدم عليه السلام خرج إلى مكة وجعل قاييل وصيا على فيه فقتل قاييل هابيل فلما رجع آدم  
 عليه السلام قال ابن هابيل قال لا ادري فقال آدم عليه السلام اللهم العن أرضا شربت دمه فمن ذلك الوقت ما  
 شرب الا من دما آدم عليه السلام بقي ما بر عام لا يتيسر حتى جاء ملك الموت فقال له حيالك الله يا آدم  
 وبيا قال وما لك قال اضعلك وروى ان قاييل حمل أخاه وشي به حتى روح فلم يدري ما يصنع به فبعث الله  
 قاييل غرابا من قريته الاخر ثم بحث في الأرض بمنقار ودفع أخاه فاقتدي به قاييل فكان بعث الغراب  
 حكمة ليرى ان آدم كيف المראה ومعنى قوله تعالى ثم امانه فاقب روي السري رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لعن الله قاييل بن آدم بالرج بعد الروح ولا ذلك ما دفع جيب جيبا وقاييل اول من  
 يساقى في النار من ولد آدم قال ربه ربنا انا الذين اضلانا من الجن والانس وهما قاييل وابليس وروي  
 انس ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن يوم الثلاثاء فقال يوم الدماء فيه حاضت حواء فيه  
 قتل ابن آدم أخاه قال مقاتل وكان قبل ذلك السباع والطيور تستأنس بآدم فلما قتل قاييل هابيل هربت منه

حين



الطير والوحش وشاكت الاشجار وحضت الغناكه وبلت المياه واغرت الارض وروي ابو داود عن سعد بن ابي  
وقاص رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان دخل على انسان في القينة وسقط اليه فقال صلى الله عليه وسلم كن  
خيرا نبي ادم وكنى عليه السلام هذا الاية **عجيب** نقل القزويني عن **عجيب** حفيد الامام علي بن ابي طالب ان علي بن ابي طالب من  
ناحية الانبار كنيسة من القصب متفرقة في الجبل عليها قبة عظيمة وعلى القبة غراب لا يخرج وفي مقابل القبة  
مسجد يزوره الناس يقولون ان الدعا فيه مستجاب وقد مر على القسيسين ضيافة من زوار ذلك المسجد من المسلمين  
فاذا قدم زارا دخل الغراب راسه في روضته على تلك القبة وبهج صيحة فان قدم انسان صاحب صيحة وهكذا  
كلا وصل زول صاحب جلي عندهم فيخرج الرهبان بطعم يكفي الزائر وتعرف تلك الكنيسة بكنيسة الغراب فعم  
القسيسون انهم ما قالوا روي غراب على تلك القبة ولا يدر من من كان **عجيب** اخري قال ابو الفرج العساف  
ذكره في كتاب الجليلي والابن كاخلاس في حصة الفاضل ابن الحسن **عجيب** على الكا وفي قول اغنيابه ولذا اعرا  
جالس كانت له جارية اذ وقع غراب على نخله في الدار فصرخ ثم طار فقال الامراء هذا الغراب يقول ان صاحب  
هذه الدار يموت بعد سبعة ايام قال في جوابه فقام وانصرف ثم خرج الارض من القبة في البنا فدخلها في جدارها  
متغير اللون مغما فقلنا ما الجواب قال رايته اليوم شخصا يقول منازل الى عبادي من على اهل بيته والنعم  
السلام وقد ضاق صدري لذلك قد عرفنا له وانصرفنا فلما كان اليوم السابع من ذلك اليوم دفن قال القاضي  
ابو الطيب الطبري سمعت هذا الحكماء من لفظ شيخ ابن الفرج المذكور **عجيب** اخري قال يعقوب السكيت  
كان امية بن ابي الصلت في بعض الايام يشرب فجاءه غراب فقبب تعبته فقال له امير بعتك الزاب ثم اقبل على  
اصحابه فقال انكروا ما يوحى الي هذا الغراب من امره ان شرب هذا الكاس فاصوت وامر ذلك امية فذهب  
الى هذا اليوم فبطلت عظامه فذهب الغراب الى الكوم فابطل عظامه ثم شرب امير الكاس فمات **عجيب**  
اشهره قلت وامية بن ابي الصلت الكافر المذكور في مختصر الموفى والمنهوب وغيره في كتاب الشهادات  
سمع النبي صلى الله عليه وسلم شعر الذي فيه حكمة زور والوحداية والبعث اسم ابن الصلت عبد الله بن ربيعة  
ابن عوق كان يتعبد في الجاهلية ويؤمن بالبعث وينشد في ذلك الشعر الحسن وادرك الاسلام ولم يسلم  
روي الترمذي والنسائي وابن كاسر عن الشريد بن سوي رضي الله عنهما قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيئا قلت نعم قال هية فانشد ربي فقال امية حتى انشدته  
مائة بيت فقال صلى الله عليه وسلم ان كاد يسلم وفي رواية لقد كاد ان يسلم شعره وانما قال النبي صلى الله عليه  
وسلم ذلك لما سمع قوله لك الحمد والنعما والفضل ربنا فلا شئ اعلمناك سمعا واحدا وفي مسند الدارمي  
من حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم امية بن ابي الصلت في ابيات  
شعره في قول رجل وثق تحت رجل امية والشر لا اخري ولبث من صد فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق قال  
والشمس تطلع كل اخري ليله حتى يصبح لو نها يتورم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق قال

قال







يكون وراء فرج وريب فنظروا ذاسفينه قد اقبلت فطرح اليهم فانهم فخلوا فاصار  
نزعهم ان لا يعرف ان العرب ليس الغراب الا عود لا يزعم احد عنيده ولتقص على النظر ما من  
قوة بصرهم وقال غير انما سمعوا عودا تحت بصري على طريق التناول قالوا لا بد من برد الابهة وقد ظلم حين سمعوا  
كما ظلم الناس الغراب باعورا وقد تقدم عن ابن الهيثم ان الغراب يصير تحت الامر بقدره منقار وقالوا اجل  
من غراب نازهي واكرم من غراب فانه اسد الطير كبرا وقالوا ابطار من غراب فوج ذاك ان نوحا عليه السلام  
ارسله لينظر له غرابا في بلاد دياره فوجد جيفة طافية على وجه الماء فاشعل بها له دابة لم يكن قد علم  
فعلت رجلاه وخاف من الناس وقالوا كما هم كانوا غرابا واقعا يضرب فيما يقصه سريرا فان الغراب لا يلبث ان  
يطير وقالوا كالعقاب والذئب يضرب للرجلين بينهما موافقة فلا يخلفان لان الذئب اذا غار على الغنم تبعه الغراب  
لياكل ما فضل منه وقالوا الغراب اعرف بالتميز ذلك ان الغراب لا ياحد الا الجوز منه ولذلك يقال وجوز  
الغراب اذا نوحا جديا فليسوا وقالوا اسلم من غراب البين وانما في هذا الاسم لانه اذا بارا على الدار للنجمة  
موضع في موضع يسمونه فليس يتقدم فيتناء وموابه ويظهر فامنه اذا كان لا يصير نازلهم الا اذا نازل ذلك  
سموه غراب البين وقالوا في شاعروهم وصاح غراب فوق اعداءه بانه يتبين للنوي تلك العياقة والرجل  
وهبت جنوبا جنتا في منهم وهاجت ضبي قلب الصابرة والهبي وقالوا احده من غراب حكى السعدي عن بعض  
حكام الفرس انه قال اخذت من كل شيء احسن ما فيه حتى انتهى في ذلك الى الكلب والحق والخير والغراب قيل  
له فما اخذت من الكلب قال الفة لا ودمر عن صاحبه قيل له فما اخذت من الغراب قال شدة حذره قيل له  
اخذت من الخنزير قال كونه في حواجه قيل له فما اخذت من الخنزير قال حسن تايها وتلقها عند السيرة وقال الغراب  
من غراب واسمه من الغراب غريب روت في كتاب الدعوات للامام ابي القاسم الطبري وفي تاريخ ابن  
النجاشي في ترجمة ابي يعقوب يوسف بن الفضل الصيداوي وفي الاخبار في كتاب داب السفر عن زيد بن اسلم  
عن ابيه قال لما عرضني الله عز وجل ليعرض الناس اذا من رجل معه ابنة فقال له ونجك ما رايت غرابا  
اشبه بغراب من هذا بك خط قال يا امير المؤمنين هذا وما ولدته امه الا وهي ميتة فاستوي برحمتي الله  
جاسما وقال له جنتي حذقه قال يا امير المؤمنين خرجت لسفروا مع حامل به فقالت تخرج وتركني على هذا الحالة  
حامله شغل فقلت استودع الله ما في بطنك ثم خرجت فغبت عما ثم قدمت فاذا بياني مغلق فقلت ما  
فعلت فلانه قالوا ماتت فقلت انا لله وانا اليه راجعون ثم انطلقت الي قبرها فبكيت فها هو رجعت  
فجلست الي يميني عني فبينا انا كذلك اذا ارتفعت الي نار من بين القبور فقلت لبي عني ما عند النار فقالوا ابي  
علي قبر فلان كل ليلة فقلت انا لله وانا اليه راجعون اما والله لكانت صائمة عفيفة مستمرة في الله  
بكا اليها فانطلقت فاخذت الناس وابتعت القبر فاذا القبر مفتوح واذا هي جالسة وهذا الولد يدور لها  
واذا ماسد ينادي بها المستودع ربه وديعته خذ وديعتك اما والله لو استودعت امه لوجدتها فاخذت وعاد

العقاب



الفر كان وان يا امير الرست قال يعقوب فحدث بهذا الحديث في الكوفة فقالوا انتم هذا الرجل يقال له خرب  
القبور **وقد ثبت** من هذا الحديث غريب ثقافة ولطف مفاخرة ما كاه الحافظ المزي في تهذيبه في ترجمة  
عبد بن ابي الليثي البصري قال **ثبت** في حديث علي بن ابي طالب في غلام من احسن الغلمان صورة و  
اكثر حكمة فقلت من هذا ومن يكون قال ابي وما حدثك عنه خرجت لهم حاجا وحيي ام هذا الغلام وهي حامل له  
فلما كان ببعض المنازل ضربها الطلق فولدت هذا الغلام وماتت وحضر الرجل فاحضر الصبي فلغفقه في حوزة  
وجعلته في غار وبنيت عليه احمرا وارخلت وانا راى ام يوت من ما شئته فقصت الحج مرحت فلما تاملنا  
ذلك المنزل بادى بعض اصحابه الى القار فقص الاحجار قالوا هو بالصبي يلتم امه فظننا فاما اللبن يخرج  
سهما فاحتمل في هذا الصبي الذي ترا **الخواص** من القار والغراب اذا علق على انسان حفظ من العين وكبد  
يحفظ الغشا اكله اذا علق على انسان يهيج العشق وحمه اذا سقى منه انسان مع هذا بعض البند  
حتى لا يوجع بشره ويضنه اذا طوى في الغرة ثم يستعمله ودمه اذا جفف وحشي به البواسير او اياه باذن الله  
تعالى وقليه وداسه اذا طوى في البند واسقى الانسان منه من ويد فان الشارب يحب الساقى **عظيمه** وويله  
اذا طوى بها انسان مسجور عنه بطل عنه الجور ويزيله اذا علق على صاحب السعال نفقه والكشفه اذا اكلها الغرابان  
سقطن ولا يقدرن على الطيران **لا سيما** في الصيف واذا اكل الغراب الطوف مشوبا نفع القروح واذا غشي الغراب  
الاسود جميعه في القلح ودينه وطلي به الشعر سوده والغراب الا يلق الذي يهي اليهودي زبله ينفع من الخنازير  
والخواتيق وان صرته خرقا وعلق على الصبي الذي لم يبلغ الحلم نفقه من السعال المزمن وقطعه **العقير**  
الغراب في المنام يدل على رجل محامر غدار واقف مع حفظ نفسه وربما دل على المومنين في الماشي وربما كان  
حفارا ومن استحل قتل النفس وبادل على الحفرة المرق ليريه كيف يوارى سره اخيه الا يتر وربما دل  
الغراب على الغزير والقتام **الاحجار** والعصوم والاناكاد وطول السفر على ما يوجب الدعا عليه من اهله واطفاله  
او سلطان له سوء تدبر وغراب النزع يدل على ولد الزنا والرجل المزوج بالخمر والشرا والغراب لا يقع يدك على  
رجل يحب نفسه كثير الخلاف ومن الموسخ في صاوغا نال ملاحا ما في صنق بمكافق ولم كل طير وسنه  
وعظمه ماله من جواه في المنام واذا راى الغراب على مزج او شجر فانه شرم ومن راى غرابا في دار فان فاشقا يخبر  
في امرأة ومن راى غرابا يحرق فانه يوزن ولد اخيه وقال ابن سيرين بل نعيم غنا شديدا ثم يغش عنه ومن راى كاسه  
ياكل الخمر غرابا خذ ما لا من قبل الا يصح ومن راى غرابا على باب الملك فانه يحكي جنازة نديم عليها او تقتل اخاه ثم  
يتم على ذلك لقوله تعالى فاصبح من النادمين من اجل ذلك فان راى الغراب يحك فالدين قوي في قتل الاخ من  
ما راى **الاشنة** فانه يهلك في العبر او يباله الوجود ومن راى انه فدا غرابا ناله سوء واما اوطايد ومن  
الغراب لا يقع يدك على طول الليالي ريقا الساع وربما دل على الحجاز وذلك لطول عمر الغراب ومن رسل الشتاء من  
الرويا المعية ان رجلا راى كان غرابا سقط على الكعبة فقتلها على ابن سيرين فقال رجل فاشق يتزوج بالامراة



تريفة فتخرج الحاج بابه عبد الله بن جعفر بن أبي الطالب **الغبار** من الغيرة بين الطير لما اسود الواحد  
غير الذكر بالانثى في ذلك سواد قال ابن تيسر **الزريق** بضم الزين وفتح الهمزة قال الجوهري والرخمري  
طائر ابيض من طير الماء طيل الصنف وقال في تسمية الجربانه الذكر هو طائر الماء وقال ابن تيسر وهو  
الذكر في عن ابن ابي حنيفة الاناسي عن بقايا بياضه قال الهذلي يصف غصنا اخاها اليها لجة بعد لجة  
اول كعنت الصنف اعني حواضه او افا وصف به الرجال فواحد من غزني وعزوني بكسر العين وفتح الهمزة فمعها  
عزوني بضم العين هو الذكر في عن ابن جابر قال اعني بالضم فيهما قيل الغزانيق والغزانيق طير سود في جبال طبرستان  
الطرا في اسناد صحيح عن سعيد بن جبير قال مات ابن عباس رضي الله عنهما بالطايف فشهدا بخانزرقا طائر  
لم يزل علي خلقه الغزني حتى دخل في نقشه ثم لم يزل يشار بها فلما دفن تليت هذه الآية علي شقير العبيد لم يدرك  
بن تالها يا ايها الناس الميمنة والميسرة في هذه الاية فادخل في عبادي وادخل في جنتي ثم روي عن  
الله بن يامين عن ابيه قال جابر بن ابي نفيع قال له الغزني في رواية كانه قطيعة والقطيعة ثياب يثخن  
كانت يثخن بغير ريشة الي القطب بالضم في قباين الايام واليثار والجمع الباطل قال القزويني الغزني من الطيور  
العواطع وهي اذا احسبت تغير الزمان عنيت على الرجوع الى بلادها فعلم ان ذلك تحت قايدها وسائرهم يثخن  
فاذا طارت وترفع في الهواء حتى لا يرض لها شيء من السباع فاذا رأت غنما او غنما الليل او سقطت لا تحم  
امسكت عن الصياح كيلا يحس بها العدو اذا ارادة النوم او دخل كل واحد منها راسه تحت جناحه لعل العدو ان يلج  
احمل للصدمة من الواس لما يراه من العين التي هي اشرف الاعضاء والسمع الذي هو ملاك البدن وقوام  
كل واحد منها قائما على احدتي رجليه حتى لا يكون فيهما ثقلا واما قايدها وحارسها فلا ينام ولا يدخل راسه  
في جناحه ولا ينظر في جميع الجوانب فاذا احس باحد صاح باعلامه ثم حكى عن يعقوب بن اسحاق  
الاسدي انه قال رايت رجلا من اهل رومية قال كتب جبرائيل فالتفتي الى جبرائيل فقلت له اني اريد ان اكون  
الومانية اهلها انا من قدامان هو قد فرغ من الكرم عودا فاجمع علي منهم جمع فاحذني وانتهوا في الملكهم  
فامر بحسبي فجنست في شبهه فقص في ايامهم في بعض الايام يستعدون للقتال فسالهم فقالوا اننا نقاتل في  
هذه الايام فلم يلبث الا وقد طاعت عليهم عصاة من الغزانيق وكان عودهم من فقيها اعيانهم واخذت عصي  
وشددت عليها فطارت وهربت ولم تعدوا عليهم عصاة من الغزانيق وكان عودهم في ذلك **قايده**  
قال القاضي عياض وعين رعيان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ سورة الفم وقال افرأيتم الايام والغزني وغاة الله  
الاخري قال تلك الغزانيق العلوان شفاعتها الي يحيى فلما ختم السورة سجد وسجد معه من المسلمين والكفار لما  
سمعي انني على الهام ثم انزل الله عز وجل عليه صلى الله عليه وسلم وما ارسلنا من قبالة من رسول الا اذا  
تمني الي الشيطان في امثله الاية واجابوا عنه بضعف الحديث فانه لم ينجح احد من اهل الصحوة ولا رآه  
ثقة باسناد صحيح سليم متصل لما اولع به وبتله المفرد والمزج والمولعون بكل غريب والمتلقون

مطلعت  
بكارهون



كاس

فيكون

قال

كل صحيح وسيد راني ما في العرجان النبي صلى الله عليه وسلم قرآن النبي وهو مكة فمجد وسجد معه المسلمون والشركون  
 على ولا نبي هذا من عند من جهه لقل يا ما من جهة المصنوع في قامة تروا جمعت الامة على عصمه صلى الله عليه  
 سلم وقبضته عن مثل هذا ولم يجعل الله في الشيطان عليه لا يلبس احقن لا يلبس سبيلا على قدس حقه ما روى  
 وقد عازف الله من حقه والراجح في ما روى عنه عند المحققين انه صلى الله عليه وسلم كان كما امر الله تعالى من قبل  
 القرآن ترثيلا وبفضل الايات تفصيل في قاتل قتل الشيطان لتلك السمكات وفسه في تلك المكات  
 بما في غير رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث يسمعه من دناء اليه من الكفار فظنوها من قوله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يقدح ذلك عند المسلمين بل روي محمد بن عتبة ان المسلمين لم يسمعوها ما عاها القاه الشيطان في  
 اسماع القفار وعقولهم وايضا في حكاية الكلي لسيبوا العرايق العالابا بها الملايكة وفي ذلك ان الكفار  
 كانوا يعتقدون ان الملايكة نبات الله كما يحكاها جل وعلا عنهم ورد عليهم في السورة يقول تعالى اكم الذكر  
 والاب فانكر الله تعالى كل ذلك من قولهم ورجع الشفاعة من الملايكة صحيح فلما ناوله المشركون في المائدة  
 ذكر لهم وليس عليهم الشيطان وزينه في قلوبهم فالفاه اليهم نسخ الله تعالى ما الفاه الشيطان في الحكم ايانا  
 ورفع الاق ما حوله الشيطان كما نسخ في روي كثير من القرآن ورفعت تلاوته وكان في انزل الى الله تعالى اليك  
 حكه في نسخ حكه لفضل به ان ليسا موهدي به من ليشاء وما يصل به الا الفنا مقبول لجعل ما يليه الشيطان  
 فنه لذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين في شقاق بعيد وليعلم الذين ارتقا العلم انه الحق  
 من ربك فيسوا به ففتح له قلوبهم وان الله لها ذي الذين آمنوا الي صراط مستقي **اخري** روي الامام  
 محمد بن الربيع الليزي في مسند من دخل مصر من الصحابة رضي الله عنهم عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال كنت عند  
 النبي صلى الله عليه وسلم احزمة فاذا نام جالس اهل الكتاب معهم مصاحف او كتب فقالوا اساذن لنا بحمل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضرفت اليه فاجرت به مكانهم فقال صلى الله عليه وسلم مالي ولهم يسألوني عما لا ادري  
 انا انا عبد ولا علم لي الا ما علي ربي عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم ايضي وضوء فتوضا صلى الله عليه وسلم ثم  
 قام الي مسجد في بيته فركب ركعتين فلم يصر صلى الله عليه وسلم حتى عرفت السرور في وجهه والبشر فاضرف  
 فقال صلى الله عليه وسلم اذهب فادخلهم ومن وجدت بالباب من اصحابي فادخلهم معهم فادخلهم معهم  
 ما دخلهم فلما رجعوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليهم الصلاة والسلام ان شئتم اخبركم عن  
 ارد قرآن تسالوني فيمن ان تكلموا به وان شئتم تكلموا به واجركم فقالوا بل اخبرنا بل ان تكلم قال صلى الله  
 عليه وسلم جئتم يسالوني عن ذي القرنين وساحلهم عما تجدونه عنكم مكتوبان اول من انه غلام من  
 الرقيم لي ملكا فسار حتى بلغ ساحل ارض مصر فابقي عند مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من ثابته  
 اياما اناه ملك فعرج به حيا ففقه ثم قال انظر ما انا تحك قال اري مديني واري مدينتي معا  
 فخرج به فقال انظر ما انا تحك فقال قد قطعت مدينتي مع المداين فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ان



فوضه قیام و غیره و غیره  
اینها هم

کتابخانه

سکھا ذکر

ایجاب







بهذه اللفظة منه انه عبد فاشي عنه وقال ففعل الله بالان ام الحاج ابقى الموت بالعباد قال الحزبي والمرب المات  
بهذه اللفظة بالحا الممالة وما عجز الحزبي عن شيب بعث عبد الملك اليه صاكن من الشام فكانت روية شيب  
فهرب شيب فلما حصل على جسر وجعل يلهو بالهوا في غيبه وعلو القيد الثقيل من دمع ونحي فالفاه في الماء  
فقال له بعض اصحابه اغرق يا امير المؤمنين قال له لك قد بر العزير فاعلم فلما شرف الناء ودخل الي الساحل  
فجاءه بالحجاج فشق بطنه واستخرج قلبه فاذا هو كالحجر اذا ضرب به الارض يناعتها فتق فكان اخاه قلب صغير  
كذلك فشق فاصيب فيه علق من الدم داخله وكان شيب اذا صاح على الجيش لا يلوي احد على احد ولما غرق احضر  
عبد الملك عتبان الحزبي وهو يري رأي الخوارج فقال له يا عبد الله الله المست القاب فان يك منكم كاهن مروان وابنه  
وعمر وفيم هاشم وحبيب فما حبيب والبطيخ وفتتبه وما امير المؤمنين شيب فقال له اقل كذلك يا امير المؤمنين  
واما قلت ومن امير المؤمنين شيب فعفا عنه وخذ الجواب في نهارة الحسن فاذا كان قوله وما امير المؤمنين  
مرفوعا كما بعثه فيكون شيب امير المؤمنين اذا نصبت كاهنك فعناه وما امير المؤمنين شيب ولم يخرج عليهم  
احد مثل شيب فان ايامه طالت وهزم عن عساكر كثيرة ونجى الخوارج والارسطو الحزبي  
وادخله الى في السماء ترفعت وبدا النمار لوقته من حل ابدت القر في الشمس وجها مثله  
تبلغ السماء من يستقبل اراد بالغزاة الشمس وقت ارتقا عنها فقال طلعت الغزاة ولا يقال غابت الغزاة  
وقد ابرع الصفا الحل بقوله في غلام قلع فمسه لحي الله الحكيم لقد قدري وما قطع خمرك بالحال اعطى الطيبي  
كلتا يديه بسلاط كليتره على غزال وفي سنة اربع مائة من حبيب ابي داود من حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي رواه  
مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة قال المشركون انه مقدم عليكم عناق ومستم الحية فلما كان الغد جلسوا  
ما لي الحزبي فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يملوا ثلاثة اشواط وشوا ما بين الركبتين ليرمي المشركون بجلدهم  
فقال المشركون هؤلاء الذين نعتهم ان الحية قد وهنتهم هو لا كانهم الغزاة فان قيل هذا الحديث يعارضه ما في صحيح  
مسلم عن ابن عمر وجابر رضي الله عنهم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل من حجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة  
اطراف فلجواب ان حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان في غرة القضاء سنة سبع قبل فتح مكة كان هذا مشركين  
حيث نزل حديث ابن عمر وجابر رضي الله عنهم كان في حجة الوداع فيكون سحرا فتبين الاحدية وهو الصحيح من الحديث  
**وحكم الغزال الحل** كما تقدم في باب الظلي في لفظ الطيبي وفيه اذا قتله الحرم وفي الحرم عين كذبة الحزبي وانهما جازي  
والناسك وغيرها واستدلوا بذلك بقضاء الصحابة رضي الله عنهم به ذلك ولذلك في زوايا الروضة وصحة  
في شرح المذهب بقا للامام ان الغزال اسم للصغير من ولد الطيبي وذكر ان كان اناحي اليان يطرح قوته ثم الذكر  
طيبي والاشية طيبة ففي الغزال ما في الصغار فان كان ذكر الخدي وان كان انثى فمما لا مثال في الغزال  
غزال لانها اذا رضع امه فروي املا فوما وقالوا وقت الشئ ترك الغزال اظله وظله كاهن الذي يستغل من  
شد الحزبي وهو ان نقر منه لا يعود اليه ابد البتة وقالوا لا عزل من غزال ومعاذ الله السحاذين ومنه بالغزال

غير الغزال



غير الغزال من البين ما قيل لقد كنت في الهوى ملابس الصبا الغزل **الغزل** ١٩ به الذي منها نخل  
 اذ انت عني بها في الدمع وقد تقدم في الطي في لهيتم انزال الظله من محاسن شعر المتنبى  
 قلت قران التخط بان وما ستر عينا ورثت عن الابرار التمدد ما لبي بعض شعرا عاصم  
 مر في طبا وحنى عند الجيب ولا ح شها عفا وشى قصيبا **الغزل** دماغ الغزال يدق ودهن القار ويغلي ثم  
 يؤخذ منه قيدا ونما الكون ويشرب منه وقد جرت منه ينفع للسهال ومرارته فيلطف بقطران وملح ويشرب منها  
 صاحب السعال الذي يقدف القيح والدم جوا باده حار يشفي باذن الله ينفع شجرة اذا طلي به انسان احب له من طمع  
 امرأة له رجب سواه وقد تقدم في خواص الطبا ان لحم الطبا حار يابس وانه ينفع من القويح والفلج وانه اصلح لحوم  
 الصيد ولله اعلم **الغصن** قال ابن سينا وسيا في لسان الله تع في باب القاف **الغصن** النور والاسد  
 وقد عاين في باب الحنة والشاء الثلثة **الغصن** القطا الحى في شكل معروف عند اعراب **الغصن** الاسد والحية  
 الخفية وقد تقدم في باب الحن وباب الحلة **الغصن** ولدا البقرة الحسية وقد تقدم في باب البقرة الحسية  
 في باب الباء الموحدة **الغصن** الذي في عن كراخ وفان بعضهم هذا تصحيف انما هو بالعين منه والظاهر **الغصن**  
 فرخ البازي والذباب والسيد الشريف السخي وجمع الجمع غطاره وقال بعضهم هذا تصحيف انما هو من الماهية  
 والظاهر **الغصن** كسلس الدبيب وقد تقدم في باب الذال المجرى **الغصن** بالفتح ضرب من القطا عتد  
 الظهور والبطون والابنار سود بطون الاجته طول الامجل والاعناق لطافه لا يجتمع امرا با واكثر ما يكون  
 ثلاثا واثنين الواحدة خطاه اذا فاء الجوهرى وقال ابن سينا الغصن القطا وقيل القطا خمر بان فالقصار  
 الامجل الصغار الاعناق السود القادم الصهب الهوا في هي الكدرية والجونية والظلال الامجل البيض البطون  
 بطون الغصن الظهور الاربعة العيون هي القطاط وقيل القطا ضرب من الطير **الغصن** ليس من القطا **الغصن**  
 بالضم ولدا لا رقة للبع اعقار **الغصن** كسر العين ولدا البقرة الوحشية **الغصن** مشددة طابو ينفع في الماء  
 كثيرا ولذلك عدوا من طير الماء الجمع **الغصن** بالفتح الضبعان الكثير الشعر وقد تقدم لفظ الضبع في باب  
 الغناد المجرى **الغصن** الشاة لا واحد لها من لفظه والجمع اغنام وغنم وغنم اي كثير هذه عبارة المحكم  
 قال ابو حنيفة الغنم اسم مؤنث موضع للحبس يقع على الذكر والانثى واذا اصغر منها الحقها الها قلت غنمه لان  
 اسماء الجمع لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الامهين فالتاثير لها لانهم يقال خمس من الغنم ذكر  
 فيؤنث العدد وان عنت الكباش اذا كان ثلاثة من الغنم لان العدد يخفى في تذكيره وتاثيره على اللفظ  
 لا على المعنى والاصل والغنم في جميع ما ذكرناه وقد جاد الامام الشافعي رحمه الله عليه بقوله  
 ما كتم علي عن ذوق الجمل غايي ولا انش الدرد المقيس على الغنم فان لم ير الله الكريم بفضل  
 وصارفت اهلا العلوم فكم بشتت مقدا واستقدت دارهم ولا فخر من لديكم ومكتم  
 عن محمد بن عبد الله بن عيسى بن سعيد الخديري رحمه الله عن قال اهل ابل واهل العتم عند رسول



الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم السكينة والوقار في اهل الغنم والفقر والخيل في الغدابر اهل الابل  
وهو في الصحيحين بالفاظ مختلفة منها ان السكينة في اهل الغنم والفقر والوقار في اهل الخيل والبر في  
لفظ الغنم والخيل في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اصحاب الشايران المسكنة السكون وبالوقار الرضا والرضا  
بالفخر القادر بكرة المال والجاه وغير ذلك من من باب عمل الدينار بخيل ولا النكر والتعظيم ومنه قوله تعالى ان الله  
لا يحب كل نخال فخور ووراده بالوبر اهل الابل لان لها كالصوف في الغنم والشعر في الخيل ولذلك قال تعالى ومن اصنافها  
واوبرها واسعارها انا اننا وما يحيا في حين وهذا منه صلى الله عليه وسلم اخبار عن اكثر اهل الغنم واهل  
الابل باغلبه وقيل اراد صلى الله عليه وسلم اي باعمل الغنم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف اهل ربيعة و  
مضرباتهم اصحاب اهل مروفي مسلم عن انس رضي الله عنه قال ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه  
غنما بين جبلين ففدته ففدته فقال يا قوم اسلموا الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يعطي غنما من الاضاح الاضاح  
وقد تقدم في باب الهمة في الكلام على الدعاء الذي ثبت الذي رواه ابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
امر الاضاح باخذ الغنم وامر الفقرا باخذ الدجاج وقال صلى الله عليه وسلم عند اخذ الاضاح الدجاج باذن  
الله تعالى بلاك القوي وقد نبأ معناه في شرح سنن ابن ماجه في بيان في اسناده علي بن حزم في الحديث  
ان ابن جابر كان يصنع الحديث والغنم على ضربين ضائبة وما غرة قال المجاهد وانفقوا على ان الضان افضل  
من لما غرة **قلت** وصرح الاصحاب بذلك في الاضحية وغيرها واسندوا على افضليتها باوجه منها ان الله  
تعالى بدأ بذكر الضان في القرآن فقال ثمانية اذ ذبح من الضان اثنين ومن المعز اثنين ومنها قوله تعالى  
حكاية عن المؤمنين ان اخي له تسع وتسعون نجمة وفي نجمة واحدة ولم تزل تسع وتسعون نجمة وفي  
خبر واحد ومنها ان قال في الدنيا بفتح عظيم ومما يذكر في فضلها انها تدبر في السنة مرة وتغفر غائب  
المعز تدبر مرة وقد ثبت في السنة والبركة في الضان اكثر من ذلك ان الضان اذا رعت شيئا من الكلال  
فانه ينبت واذا رعت لما غر شيئا لا ينبت كما تقدم لان المعز يبلعه من اكله والضان يرعي ما عليه وجبه  
الارض وايضا فان صوف الضان افضل من شعر المعز اعز في قيمة وليس للصوف الا الضان ومنها انهم كانوا  
اخذوا رجلا شخصاء قالوا انما هو كبش واذا ذبح قالوا هو كبش فاذا ذبح قالوا هو كبش في الذم قالوا انما هو كبش في الذم  
قالوا انما هو الاثني في سيفه وما اهان الله تعالى به اليس ان رجلا منكم منكم ليس يكتشف القتل والذم في  
الكبش ولهذا منبه رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل بالتي المستعار ومنها ان رؤس الضان اطيب وافضل  
من رؤس المعز وكذلك لحمها فان اكل لحم المعز يحرك المرء السودا ويولد البغرة ويورث النسيان وافضل  
الدم ولحم الضان عكس ذلك **فايد** قال ابو هريرة قال لما اتصع الغنم من الضان والمعز حلة وضعة سخنة  
ذكرى كانوا تقي وجمعها اسخنة بفتح السين وسخا بكسر هاء لا يزال اسمه في ما دام وضع اللبن ثم يقال  
للذكرى لا تقي بفتح الياء والجمع بهر بضمها ويقال لولد المعز حنين فله سليل ومليط فاذا ذبح اربعة اشهر



فصل في ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في جفوة الجمع جفار وذكر في كفاية المتحفظ  
 ان الجفوة الحق يقعان على الطفل والامثلة من بني آدم حين ياكل الطعام انشفي فاذا قوي وابى عليه حوله فهو عريض  
 يفتح العين المملة وكسر الازالة المستاة تحت بالصاد المعجمة في آخر جمعة عرضان بكسر العين والعنود نوع  
 في جمعة اشده وعقدان وقال بولس جمعة اشد وعقدان وهو في ذلك جدي والاشية عناق اذا كان من اوله الى اخره  
 ويقال له اذا نبح امه تلو انه يلو امه ويقال الجدي في امر يضم الهنق وتشد يولم وبالراء المعجمة في آخر ويقال له  
 هلع وهو لغة ضم لها وتشد باللام والكسرة العناق ايضا والعنط الجدي قالوا في عليه حول فالدكر ليس والاشية  
 خضر يكون حوله في السنة الثانية والاشية حدة فاذا طعن في السنة الثالثة فهو بني والاشية نية فاذا طعن  
 في السنة الرابعة كان ماجرار في السنة الرابعة ثم يكون سدوك والاشية سدسة ثم يكون ضامك والاشية كذلك  
 ويقال ضلع بضمة ضو واد الجمع المضاع بتشد الصاد واللام قلل الاصمعي الحارون والحلام موع اوله والمغزاة  
 وفي الحديث في الارب بقية الجمع حارون قال الجاحظ في الامثلة في الاصلان كما قال في اوله والمغزاة في  
 موضع قال كسائي هو خروف في العريض من اوله والمغزاة في خروفه يقال له جعل والاشية منحل في جمع الارب المعجمة وكسر  
 الخاء المعجمة رنح يضم الارب وهو ما جمع على غير قياس كما قالوا في المواضع طير وطوار في رنح ولما بقية الارب شية فزروا  
 والشاة القرية العهد بالشاج رنح وراي للعظم الذي عليه بقية من اللحم عرق وعرق بملود مع قرب نوا  
 وتوار بالبعثة للذكر والاشية من اوله والصان والغز جميعا ولا يزال كذلك حتى ياكل ويحتم ثم هو قرف بقا في كس  
 الجمع قرفا وقرفه من كل حين ياكل ويحتم والحلام بكسر الحيم الجدي ايضا والدمج بقية لها والدال المعجمة والجمع في  
 اخر من اوله الصان خاصة والجمع بدجان وفي ابن ماجه وشيخه ابن ابي شيبة باكلها صحيح عن امرهاني رضي  
 عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اخذني غنما فان معها ركز وشكت اليه امرأته غنمها لانها فاعله  
 صلى الله عليه وسلم ما راها قالت سود فقال صلى الله عليه وسلم غنمها في شربها اغنا ما ايضا فان البركة فيها ان في  
 الحديث صلا في رافض الغنم واسجوا غنمها والارغام ما سئل عن الانق وقد تقدم في البهيمة ما رواه ابو داود  
 في ابواب الطعام عن ابي طه عن برة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مائة شاة لا يريد ان تزيد  
 وكان صلى الله عليه وسلم كلما ردت حذبة ذبح مكانها شاة وروى مالك والبخاري وابوداود والنسائي وابن ماجه  
 عن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئت ان يكون خير مال المسلم غنما يبيع بها  
 شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن شعف الجبال يفتح الشقوق والعين المملة رؤسها وشعف كل شاة  
 اعلاه قال ابن بطال قال ابو الزناد خص صلى الله عليه وسلم الغنم من بين سائر الاشياء حضا على النواضع وتبديها على اشياء  
 الخمر قوله الاستعداد والظاهر في رواها الانبياء والصالحون وقال صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا راعى غنم وخير  
 صلى الله عليه وسلم ان السكينة في امر الغنم وروى الطبراني والبيهقي في الشعب عن نافع بن عمر رضي الله عنهما انه خرج  
 في بعض نواحي المدينة ومعا صحاب له في جمع السمن فخرهم راعي غنم فسال فقال له ابن عمر رضي الله عنهما هلم يا راعي







قال ابن جرير في الحديث أنها جاءت على نملون أهمتها كان كنهها قد انقلب والحكمة أن الله تعالى جعل الرعي في  
 الدنيا مفترقا لهم يروا رعاة الخلق يكون أمهم رعاة الهن وروي الحاكم في مسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت غنما سودا دخلت فيها غنم بيض كثير فقالوا فما أولته يا رسول الله قال  
 صلى الله عليه وسلم الجعران فيكم في ريعكم والتساكم قالوا العجم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان إلايمان  
 معلقا بالثرى لكانت رجال من العجم وبني زبائر قال صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام غنما سودا يتبعها غنم غفرا  
 ما يابك رعاة الله عز وجل العرب يتبعان ثم يتبعها العجم فقال صلى الله عليه وسلم هكذا عبرها الملك سحر  
 وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم أنه يترعى في قلب وحوله غنم سودا وغنم غفرا ثم جاء أبو بكر رضي الله عنه يترعى  
 رعاة صعيدا والله يغفر له ثم جاء رضي الله عنه فاستحالت غنما يعني الدلو فلهما رعاة عبقريا يفري فيهما فاولها الناس  
 بالخلاف لا يترعى فيهم رضي الله عنهم ولما ذكر الغنم السود والحمراء عدت الرواة عن معنى الخلافة والرعاة إذا  
 الغنم السود والغنم الحمراء من العرب والعجم ولكن في الرواية السود الغنم في هذا الحديث في الرواية السود والغنم  
 مسند ما يروى به يصح المصنف ودخل أبو مسلم الخزاز في علي معوية رضي الله عنه دعوا أبا مسلم فانه لم يسمع من الجمهور فقال  
 أبو مسلم أنت أجير أسيرك رعاة الغنم لرعايتها فان أنت غنات جربها وداويت مرضها لم تجترب أن لاها  
 على أخاها وقال سعيد ما جربها وان أنت لم تهرج جربها ولم تدبر مرضها واخترت أن لاها على أخاها عاقبتك  
 سعيد عام في رواية القتيبي في باب الدفاع قال موسى بن عمران عليه السلام من عمل بدعا وتضرع فقال يوحى إلي  
 لو كانت حاجة بيدك ففصلتها فانحى الله تعالى اليه انا لرحم به منك ولكنه يدعوني في غنم وقلبه عند غنمه فان لا  
 احبب لغيره مني وقلبه عند غنمي فذكر موسى عليه السلام للرجل ذلك فانقطع الرجل لله تعالى به ففصلت حاجته  
 وفي المسألة للذي يروي من حديث حاد بن زيد بن موسى بن عيسى الراعي قال كانت أمه والاسد والوحش يترعى  
 في شاة فزعزعوها عن رقعته الله عليه في موضع واحد فخرج ذات يوم لشاة منها الذئب فقلت أنا لله وأنا اليه  
 راجعون ما لي بالصلاح الا قد هلك فحسناه فوجدناه قد مات في تلك الساعة وقد  
 روي مالك في كتابه في باب الرعي في الجنة فقلت لي يا عبد الواحد رفقك في الجنة يمينه السود اقلعت  
 وان هي فقلت لي في الجنة بالكرور فذهبت الي الكوفة اسأل عنها فاذا هي رعي غنما ما املت اليها فاذا غنمها روي  
 مع الذئب وهي قائمة على قدامها فقلت يا ابن زيد ليس الوعد غنما انما الوعد لينة فقلت لها  
 وما امر الذئب ان يرب قال اما علمت ان الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف  
 قلت لها عني فقال يا عجبا من واعظوه عطفك لها مالي رعا غنما لك يترعى مع الذئب قال لي اصلحت  
 ما بيني وبين الله فاصح ما بين غنمي وبين الرقاب فابتدأت في الموطأ عن ابنه هرون بن زيد بن خالد الجعفي رضي الله عنهما  
 قال ان طين اخضا الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض سينا رسول الله بكاتب الله وقال الآخر  
 وكان اصحها ابن رسول الله اقض يناب كتاب الله وامن لي في ان تكلم فقال صلى الله عليه وسلم له تكلم فقال

تنال السلام عليك ايها الاجر فقال قال السلام عليك ايها الاجر فقال  
 السلام عليك ايها الاجر فقال قال السلام عليك ايها الاجر فقال  
 فقال رضي الله عنه

قال

انما



نظم



عاد القمار طلب ليسه فلم يجد فاقبل على الشيخ يطالبه به فانكر فلم يزل الاكل له حتى ضربوه ولم يزل يضربه حتى  
 قتله فقال موسى عليه السلام يا رب كيف العدل في هذه الامور فاجاب الله تعالى اليه ان الشيخ كان قد قتل بالقمار  
 وكان على لبه القمار من بين الاربعة مقدار ما في الكيس فخرى بينهما القصاص وقضي الدين وانا حكم عادل  
 قال في كتاب الحكم والعيادات قال اهل التجارب مما يورث الغم المشي بين الاغمار والتعمر حالساً وليس السرايل  
 قائماً وقصر الليالي بالانسان والمعز على استكثار الاب والاكل بالشمال وسبح الوجه بالاذيال والمشي على صورة  
 البصر والاستحباب بالدين والفتك في القمار والحكم يحل اكل الغنم وبيعته بالفضى ويجب في سائرتها الركن ففي كل  
 اربعين شاة حزمة شان او ثمانية معروفة ما بين واحد وعشرين شاة فان ربي ما بين واحد وثلاث شياه وفي  
 اربع ما بين اربع وثلاث شياه والسنة ان يقدر اذا جعلت هذا الى البيت العتيق لما روي البخاري  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت لئن اقمنا قماري لاري للشيء لله عليه وسلم يقدر الغنم وهذا الحديث حجة  
 على من ياحذر اسحاق بن عمار رضي الله عنه في مشيهم في القمار وقال ربه وابو جعفر عليه السلام يقدر الغنم والظاهر  
 ان الحرب لم يسلها اقم في غنم انسان مراح غنم فخرج ليلاً ورعت زعافان كان الذي فتحه المارة من الزرع وان  
 كان غير المالك لم يقص والى ان المالك يلزمه حفظها في الليل فاذا وقع عنها من غير المالك لا يلزمه حفظها فاذا  
 فتح عنها لم يقص قاله في الحر وسياقي ان شاء الله تعالى في باب الميم الاشارة الى امارات الماشية **في الاشارة** فقد  
 تقدم بعض في باب الجيم وبعض في باب السين وكذلك الخواص وسياقي ان شاء الله تعالى في باب المعجمة باب  
 الميم **الغنم** في الزرع رعيه صلحه طابعه ويدر على الغنمة والارواح والا ولا ولا ملاك والزرع والاشجار  
 للامانة بالتمار وفواات الصوف لسان كيمات جيلات ذات مال وعرض مسود السراير لسان صلحات فترات  
 ذات عرض مبدول لسان عوراهن خلا فالذوات الصوف فان عوراهن مستورة بالالية قاله ابن  
 العربي وقال المقدسي من راي ان يسيروا معزاً وضافا فانه يلبى على عرب ونجم فان اخذهن البانها واصرافها  
 فانه يحبسهم اموالاً ومن راي غنماً واقفة في مكان فانهم رجال يحجبون في ذلك الموضع في امر من الامور  
 ومن راي غنماً استبل فانهم اعلان بطنهم ومن راي شاة يمشي امامه وهو يمشي خلفها ولا يدركها تعطلت  
 عليه معشمة ويمازج امرأة ولا يحصل اليه واليه الغنم مال المرأة ومن راي كانه يحس شعر الغنم فيلحذ الخرج من  
 دار ثلاثة ايام وقال جاسيب من راي قطع غنم سردياً ومن راي شاة سوسنة والتجعة امرأة في ربح بطنه انقضى  
 امرأة مباركة لانه تعالى غذا الخجله تسوسعون فجعة ولبى فجعة واحد ومن تحولت صورة غنمة نال غنمة **الغول**  
 طائر يسمى اهل مصر القرقاس وهو القول الاية انتاد الله تعالى في باب القاف قال القزويني في الاشكال هو طائر  
 يوجد ما خلف الانهار يغطس في الماء ويظلل السمك فيسقوت وكيفية صيده ان يغوص في الماء معوك ساقية شديدة  
 ويكن تحت الماء ان يرى شيئاً من السمك فياخذه ويعدو من الحجاب لبثه تحت الماء ويوجد كثيراً بارض البصرة اشبه  
 قال بعضهم رايته غواصاً خاص وطلع ليمكه فغلبه غراب عليها فاخذها منه فذ من اخره وطلع ليمكه فاخذها



الغرائب

منه الغراب ثم في الثالثة كذلك فلما اشتعل الغراب بالسكة وثب الغراب فاحد رجل الغراب غاص تحت الماء حتى  
حتمات الغراب ثم خرج هو من الماء **الحكم** قال القوي بن الحلال وهو الغراب من كلام الرازي رحمه الله  
دعه يحفف ويخفق مع شعرا انسان فانه ينفع من الطحال وكذلك عظفه يفعل به مثل ذلك **الغراب** الجواد اذا اخبر  
وبنت اخوته وهو بكر ويوث ويصف ولا يصرف واحدة غوغاة وغوغان وبه عمت مقلد الناس والمنسبين  
الى الشرا ليس عين اليه قال ابو العباس الروي في الغوغا من نباله القصيد والجريرين ونحاصم الناس بلا حجة وذلك  
قاله اكثر من الغوغا في تاريخ ابن الجار عن ابن البار قال قدمت على من كان الثوري مكة فوجدته من نصا شارب  
دواء فقلت له اني اريد ان اسالك عن اشياء فقال قل قلت اخبرني عن الناس قال القبياء قلت فمن الناس قال الزهاد  
قلت فمن الملوأ الاشرف قال لا يتياقت فمن الغوغا الذين يكتون اهل بيوتهم ان ليسوا كلوا اموال  
الناس قلت فمن الناس قال الظلمة اشبه الغوغا من ياتي ليشبه البعوض لا امر لا ينفق ولا يؤذي **الغوغا** بالضم طرد  
الغيلان وهو جنس من جنس الشياطين وهو من جنس الشياطين وهو من جنس الشياطين وهو من جنس الشياطين وهو من جنس الشياطين  
الا انسان **الغوغا** من جنس الشياطين وهو من جنس الشياطين وهو من جنس الشياطين وهو من جنس الشياطين وهو من جنس الشياطين  
تكون في اثوابها **الغوغا** ويقال غالته غول اذا وقع في مهلكة والغضب **الحكم** **الغوغا** قال رجل ابا عبيد عن قوله  
تعالى طعنها كانه رؤوس الشياطين وانما يقع ان وعد لا يعاد بما قد عرف مثله وهذا المعروف فاجابة ان الله تعالى  
كلم العرب على قدر كلامهم اما سمعت قول امرئ القيس اقلني والمشرقي مضاجع ومستونه مرق كانا غزال  
والمر الغول قط ولكنه لما كان امر الغول يقول لم اوعدا به قال ابو عبيد ومن يبيد غلت كانه الذي منه الجار  
وابو عبيد اسم معمر بن النضر البصري الخوي لعله كان يعرف انواعا من العلوم وكان الغريب واخبار العرب و  
ايامها اغلب عليه وكان مع الحرفة يكر الشعر اذا اشد ولحن اذا فرقرا وكان يري راي الخراج وكان لا يقبل شاة  
احد من الحكام لانه كان منهم بالليل الى الغلمان قال الامير دخلت انا وابو عبيد يومنا الى المسجد فانا على الاسطفا  
التي يجلس اليها ابو عبيد مكتوب صلي الله عليه وسلم في رقبته ابا عبيد بالله قل امينا فقال لي يا معمر ارحمنا  
فركبت ظهره وحنونه ثم قلت قد بقيت الطافنا هي شر الحروف الطامة في الطامع اقول انه وبنت وقرة  
مجنس ابنه عبيد فيها هذا البيت وبعد انك عندي بلا شك تغيبم من احملت وقد جازت لسعيها  
وروي انا عبيد خرج الى بلاد فارس فاصدا موسى بن عبد الرحمن المديني فلما قدم عليه قال الغلمان ارحمنا  
ابي عبيد فان كلامه كله دف ثم حضر الطعام فصب بعض الغلمان علي ذيله مرق فقال له موسى قد اصابك  
مرق وانا اعطيتك عوضه عشرين ايب فقال ابو عبيد لا عليك فان مرقك لا يؤذي اي ما فيه وهو فقطرها  
موسى وسكت **تقريب** ابو عبيد في سنة تسع وثمانين ومائتين وهذا ابو عبيد بالها والناهم ابن سلام  
ابو عبيد بعينها وكلاما من اهل اللغة ومعهم بفتح الميم بينهما من سلمة ساكنة واخي راء ملة وكان  
والد ابن عبيد من قومه من اعمال الرقة يقال لها باجستان وهي القرية استطعم اهلها موسى والخضر عليها السلام







صلى الله عليه وسلم امانه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ كنت ليل الى ايامه ربه قال لا قال صلى الله عليه وسلم  
ذلك الشيطان قال النوري هذا الحديث متصل فان عثمان بن الهيثم احد مشيخ البخاري الذين روى عنه في صحيحه  
واما قول ابن عبد الله الحميري في الجمع بين الصحيحين ان البخاري اخبره بقليل ما يقبل فان الله تعالى  
الحار عند العباد والدي عليه المحققون ان قول البخاري وغيره قال قلت لابي حمزة عن ابي بصير قال اذا لم يكن لك  
وقد لقيه هذا من ذلك لاني رايت المعلق ما سقط البخاري منه شيئا او اكثر وان يقول في مثل هذا الحديث قال  
او قال محمد بن سيرين او قال ابو هريرة رضي الله عنه وروى الحاكم وابن جابر عن ابن ابي عمير رضي الله عنه انه قال  
خبرني عن ابي بكر بن محمد بن فضال عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قلت ما انت فاورني  
برك فاذا يدركك شعرك قلت اجني ما انسي فقال ان اجني فقلت ابي الله عليه السلام فقال لعلك الخ  
ما فهم من موافقتي فقلت ما حملك على ما كنت تقول فقال بلغني انك رجل يحب الدنيا فاجبت ان اصبر طعامك  
قلت ما اجبت ان لا تأكل من ثمرها الا ما اكلت من ثمرها فقلت انك انما تأكل من ثمرها فقلت ما اجبت ان لا تأكل من ثمرها  
يصح قال فحدثني علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرته فقال صلى الله عليه وسلم لم يرد الحديث قال صحيح الاسناد  
وروي الحاكم ايضا في الاسود الدوي قال قلت لمعاذ بن جبل رضي الله عنه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
جعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقة المسلمين فجعلت المني في غرفة فوجدت فيه نقصا فاجرت اليه صلى الله  
عليه وسلم فقال هذا شيطان يا معاذ فدخلت الغرفة واغلت الباب على حافة طلة عظيمة ففتحت الباب ثم انصرفت  
في صورة اخرى ثم دخلت من شق الباب فشدت اذ اذيت فجعل ياكل من الثمر ففتحت الباب ففتحت الباب ففتحت الباب  
عليه فقلت يا معاذ والله فقال اجعل عني فاني شيخ كبير ذو عيال وانا فقير ولنا من عني نصيبين وكانت لسائر الثمر  
قبل ان يبعث صاحبكم فلما بعث اخبرنا منها فحل عني فلن اعود اليك فقلت نعم يا معاذ فقلت صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم بما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
وسلم ما فعل سيرك يا معاذ فاجبرته فقال صلى الله عليه وسلم امانه سيعود فوجدت في الغرفة ففتحت  
على الباب فجاء الشيطان ودخل من شق الباب فجعل ياكل من الثمر ففتحت الباب ففتحت الباب ففتحت الباب  
حل عني فاني لى اعود اليك فقلت يا معاذ والله اني اقول في المرة الاولى لا اعود فوجدت في المرة الاولى  
واية ذلك ان لا يقرأ احد منكم خاتمة سورة البقرة فدخل احد منكم في بيته تلك الليلة ثم قال صحيح الاسناد روي  
مسند الدارمي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خرج رجل من الاسد فلقبه رجل من الحن فقال هل لك ان تصلي  
فان صرعتي عليك انما اذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخل شيطان فصارت فصرعه الا انه فقال ان اراك  
ضيقا مسجيا كان ذرا عيك ذرا عاكب او هكذا استمر ايها الحن كلكم ارايت من بينهم فقال لي منهم  
اضليع ولكن عاودني الثانية فان صرعتي عليك فصرعه الا اني فقال ايها الكرمي فانها لا تصلي في بيت  
الاخرج منه الشيطان له خيم كخيم الحارثم لا يدخله حتى يصح ففعل ابي عبد الله رضي الله عنه فقال من عصى ان يكون

فقال



في الله سبحانه وتعالى السيل جمعه الخيل الذي والحبب مثله وهو المرسل من الحبس والصلح المحفر المسن الوافر الاصلاح  
 وسبح مضطربا في غير الرفع بل من كل محله الرفع بالابتداء وقد تقدم في باب الجيم في الكلام على لفظ الجي حديث  
 في مسند القاري بهذا المعنى والذي ذهب اليه المحققون ان القول شيء يخوف به ولا وجود له كما قال الشاعر  
 الجود الغول والعقبات ناله اسماء شيئا لم توجد لم تكن وكذلك سموا الغول خفوه وهو كل شيء لا يدوم على حاله  
 واحد ويفصل كالسراب والكاتب ينزل من الكواكب شدة الحركه العنكبوت **قال** الشاعر كل انبي بلان بالكت منها  
 اية الحربها حثور وقال قوم الغول ساحق الجن وهي يتصور في صورتي واحدا ذلك من قول كعب بن زهير  
 اوانك علي ولا تكون علي حال تدوم بها كالموت في ثوابها الغول وقد تقدم لك قريبا وفي دلائل النبوة  
 لليحيى في اواخر من الخطا برضى الله عنه انه قال اذا تغربت الخيلان فليودن فان ذلك لا يضر ويوحى  
 العرب انما انما الغول في الصحا ظهرت له في خلقه كفسا من ولا يور عتبعها حتى تضله حتى يطرق فتدنا له  
 وتمثل له في صور مختلفة فتهلكه دعا وقالوا اذا ارادت ان تضل انسانا او قوت له نارا فتضمرها فيفعل ذلك  
 قالوا خفاها حقة انسان وجلاها رجلا حمار وقال القوي وراي الغول جماعة من الصحابة منهم عمر بن الخطاب  
 حين سار الى الشام فلما سلام فصر بها بالسيف وذكر عن ثابت بن جابر الفهري انه لقي الغول فذكر ان اسمه  
 التوبة في هذه **الامثال** قالت العرب فانما قبح من الغول من زوال النعمة ومن قول بلال فعل **الخلاف** يفتح العين  
 ولما نصب رءوس الخيل وقال خلفا لآخر الغيا ديق البات **الغيلة** بالفتح ايضا البقرة الوحشية قاله ابن سبأ  
 ويقال لحمار الغول حتى البروب بياق موحدة وراي من مملعة وكذلك لا يجد بكلمة الهينة والهم قاله في الكفاية  
**الغبار** كليم ذكر الغلاب وقد تقدم ذكر السلاف في باب السين المملة **الغيب** ذكر النعام والغيب الذي  
 لا عقل له قاله السهيلي في تفسير شعر مكر بن جعفر في اوانل غري بدر والله الموفق **باب القاد الفاحه**  
 واحد الفواخت من ذوات الارواق وهي فتح الغاد كس الغاد المعجزة والبناء المشابهة في اخر قاله في الكفاية يقال  
 الفواخنة الصلصالا منها بضم الصاد الملهية انما هي زعموا ان الحيات تهرب من صوتها ويحكى ان الحيات كثر  
 في ارض فخر اذ ذلك الى بعض الحكماء فامرهم بنقل الفواخت اليها فاقطعت الحيات عنها وهي عراقة وليست كآية  
 وفيها اصاحت وحسن من يشبه المثلث وفي طبعها الاثن بالناس وتعيش في الدفر والعرب نفعها بالكذب  
 فان صوتها عندم هذا وان الرطب تقول ذلك والخيل لم يطبع **قال** الشاعر كذب من فافحة تقول وسط الكذب  
 والطلع لم يبد لها هذا الرطب قلت ويحتمل انما وصف بالكذب لما قاله القرابي في الاحياء في اواخر  
 كتابي الصبر والشكر ان كلام العشار الذين افراطهم يستلذ بسماعه ولا يعول عليه كما حكى ان فافحه كان يرويها  
 زوجه فافحه نفسها فقال لها ما الذي يمنعك مني ولوارت ان قلبك ملك سليمان ظهر البطن لفعلت  
 لاجل انهما سليمان عليه السلام فاستدعا وقال ما حملك على ذلك قال يا بني الله انا محب والحج لا يلام وقد تقدم  
 في العصور ونظر هذا وكلام العشاق بطريق لا يحكى وهو كما قال الشاعر اريد وصاله ويريد محيى

١١  
 ٢٨  
 الهوا



في معنى المحبة والشفقة

فأترك ما أمري بما يريد **فائدة** أعلم أن الناس قد كثر كلام في وصف المحبة ونعت العشق فقلت فيهم من هذا قوله  
إليه نظره واجتهاده وما خصر من ألق لهم قدما ليس كافيًا قال عبد الرحمن بن نصران أهل الطب يحولون العشق إلى  
يتولد عن النظر والسماع ويجعلون له علاجًا كما تراها في البدينة وهو مرأب ودرجات بعضها فوق بعض فأول  
مرتبة من ليسي الاستحسان وهي المولود عن النظر والسماع ثم يتبعها الرتبة بطول الفكر في محاسن المحبوب  
صفاته الجيلة فتصير مودة وهي الميل إليه والثالث يشخصه ثم يتألف المودة فتصير المحبة في اختلاف الرجات  
فأدق رتبة هذه الرتبة صارت موى وإلوي موان المحبة لا تخلط في حمة محبوبه فتصير لا يداخله ملون ثم يزيد  
الحال فيصير عشقا وتعشقا فإطاط المحبة حتى لا يخلو المعشوق من تحيل العاشق وتكون وذل ولا يعيب عن خاطره  
ودعنه فعند ذلك تشتغل النفس من تنبيه القوي لشهوانية فتشتغل عن الله والشرب اشتغال النفس عن  
تنبيه القوي الشوق فيشتغل من الفكر **والله أعلم** والاستقرار الدماغ فإذا قوي العشق صارت تهاوي في  
هذه الحالة لا يوجد عقل غير موزع المعشوق ولا يرى نفسه سواه فإذا فارق هذا الحال صار ولها ويصير موصلا  
يلدري ما يقول ولا إن مذهب فحينئذ يجرى الأول عن مداومة وتقصر الرغوى معطلة لوجه من الحدا الضابط و  
لقد أجاد القائل حيث قال يقول أناس لو نعت لنا الهوى والله ما أدري لهم كيف أنعت فليس في فقه حطاط  
وليس انتهى منه وقت موأت إذا اشتد ما في كان أخيرا حيلي له وضع كفي في حنفي وأصمت وانفجرت الأخر طولا  
بصيرتي وأقر عها طرا بظفر في وأنت وقد زعم الواشون ابنه سلوكتها فإني أراها من بعيد فأنبت قال  
جالسوس العشور من فعل النفس وهي كانه في الدماغ والقلب والكبد وفي الدماغ ثلث مساكن التحيل في مقدمه  
والفكر في وسطه والذكر في مؤخره فلا يكون أحد ما شفا حتى إذا فارق معشوقه لم يخل من تحيله وفكره وذكره  
فيمتدح من الطعام والشراب باشتغال قلبه وكبد من النوم باشتغال الدماغ بالتحيل والفكر والذكر المعشوق  
تكون جميع مساكن النفس قد اشتغلت به وميت لم يكن كذلك لم يكن عشا فإنا والهي العاشق حلت هذه المساكن  
فوجد إلى حال الاعتدال وقال أبو علي الدقاق العشق تجاوز الحد في المحبة ولهذا لا يوصف المحب حتى يجاوز بالعشق  
لا أنه لا يوصف بانه تجاوز الحد في حبه العبد وإنما يوصف بالمحبة كما قال تعالى يحبهم ويحبونه فجز الله تعالى  
للعبد محبة الله لا انعام مخصوص عليه كما أن رحمته أرادته الانعام وقال قوم محبة الله تع للعبد مدحه وتنا  
عليه وقيل بل محبة الله تعالى لعبد صفته من صفات فعله في إحسان مخصوص يليق بالعبدية أما محبة العبد  
لربه بما ذكره تعالى فحالها في قلبه يحصل منها العظم له وأسان رضاه وقلة الصبر عنه والاحتياج إليه و  
الاستيناس بذكره جل وعلا وقد اختلف في اشتقاق المحبة والعشق فقال بعضهم الحب اسم لصفاء المودة لأن  
العرب تقول لصفاء ثياب الإنسان ونضارة ما حبيب وقيل هو مشتق من حباب الماء فيفتح الماء وهو معطر وهي  
بذلك لأن المحبة معظم ما في القلوب من اللذات وقيل اشتقاق من اللزوم واللبات يقال أحب البعير إذا لمك  
فلم يرقم فكان المحب لا يتبع قلبه عن ذكر محبوبه وأما العشق فاشتقاق من الشقة وهو نبات ملتق بأصول الشجر



التي يقاربها في ثقلها كالمحيط به لا بالموت وقيل ان الشجرة نبات صفر متغير لالوانه فسمي العاشق بالظلمة  
 وفي حاله وقيل ان علاماته الجوارح اعظم صفات الهوى واظهرها فاذن او صاف ملازمه لا يستطيع  
 دمه من الهوى والموت والذبول وانه اعلمت الفانية وهذا الطائر يعبر كثيرا وقد ظهر منه ما عاش خمسة وعشرين  
 سنة وما عاش اربعين كما حكاه ابو حيان التوحيدى واسطوا قبله **الحكم** يحل اكلها وبمعها بالانفاق **الامثال**  
 قالوا اكلت من فاختة وقالوا لانها اخته عند ابو ذر **الغواص** دمه اودم الحمام الاسود انظر طير البرص غير لونه  
 فزربها انما خلق على صبي يصنع اواه ودمها اذا قطر في العين اذهب لا تار المنة من ضربه او فخر او غير هله  
**الغوري** قال في الغوري الفاختة الغوري والغوري وما اشبههم يد ملكهم في الرصد على الغرة والمجاه وطهر النعيم لا يعم  
 لا يكونون في الغلبة الا عند الموت وما دلوا على اهل العبدية والافق طاع والعراء والتسبيح والتبجيل قال الله تعالى  
 وان من شيء الا يسجد بحمده وبنعمته الا طيرا من الطير واشجها لله بغيره ليرى الرقص وبما دلوا على منجات والاما  
 قال المعتزى الفاختة في المنام ولد كتاب وقال فلما خلت من ثوبها كذا غير انقذ وفي دلهما نقش قال ارطام يد  
 الفاختة امرأة صالحة موق شغل والله اعلم **الفار** بالهوى جمع فان ومكان في ارض كثر الفار وارض فيه اي ذالبت  
 فار وكنته الفار حجاب عام لا شدة في اصناف الجود والفار المعروفان وهما كالجواميس في البقر والنجاني والغراب فها  
 يراعى والربار في الخلد اعني بالبروح فاختة البشر وفارة الابل وفان المسك وذوات الخطاة فاما فارة البيت في  
 الفوليفة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بقلها في الحل والحرم باصل العنق المزيج عن الاستفاعة والتخزيه سبي المعطي  
 فاسقا وانما سميت هذه البوانات فاسقة على الاستغارة لخدمته وقيل لخدمته عن الحومة في الحل والحرم اي لا حومة  
 لمن حال وقيل سميت بذلك لانها حوت في حال سفينة نوح عليه السلام فقطعتها روى الجاهلي في الحكماء القراء  
 ما سادته عن زيد بن ابي نعيم انه سأل ابا سعيد الخدري رضي الله عنه لو سميت الفارة الفوليفة قال سيقطع اليه  
 صلى الله عليه وسلم ذات البنية فاخذت ثمار قبيلة السراج لخرق على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فقام صلى  
 الله عليه وسلم اليها وقلها واصل فلما لالحرم وفي سنين في دار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جئت فان  
 فاخذت بحر السراج فبقيت فجات بها فالفقتها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم علي الخمر التي كان صلى الله عليه وسلم  
 قاعدا عليها فاحرق منها موضع درهم ثم التفت اليها التي يسجد عليها المصل سميت بذلك لانها تحترق الوجه اي تقطع  
 من ماء الحاكم عن حكيم بن عيسى رضي الله عنهما قال جات فان فاخذت بحر القبيلة وذهبت الجارية فترجها فقالت  
 النبي صلى الله عليه وسلم وبعها فجات بها فالفقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الخمر التي كان فاعدا  
 عليها فاحرق منها موضع درهم فقال صلى الله عليه وسلم اذا نمت فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدلك مثل هذا على هذا  
 فتقر لكم وقال اصحاب الامامة وفي صحيح مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باطفاء النار عند النوم وعلى ذلك  
 بان الفوليفة تضرع على اهل البيت بهم نار او في الصحيح ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في  
 بيتكم حين تنامون قال النووي عند عام يدخل فيه نار السراج وغيرها واما الفناويل المعلقة في المساجد



والسبب

وجنبت أربعين سنة

وغيرها فان خيف حرق بسببها خلت في الامر باطفاوان من ذلك كما هو الغالب فالظاهر انه لا يابى  
العله التي على بها النبي صلى الله عليه وسلم واذا انتفى العلة زال المنع وقد تقدم في باب الصادق عليه السلام بلفظ الصادق  
على الفواست الحسن وما الحق بها بما ساحت قله للحرم وفي الموم والفاوان في ان حرقان في حرقان وكما هو حاله حرقان في حرقان  
وليس في الحيوانات افسد من الفار ولا اعظم اذي منه لانه لا يمتنع على حرقان ولا حرقان ولا يابى على حرقان ولا حرقان  
ويكفيه ما يحكي عنه في قصة سد مأربه وقد تقدمت في باب الخلفاء المعجزة في لفظ الحرقان من شأنه ان ياقا الفار  
الاس في حال حتى يدخل فيها ذنبه فكلما اقبل بالدهن اخرجته وامتصه حتى لا يبع فيها نسا وليس يحرق ما بين الفار  
بين الحرمين العديدة في ذلك ما تقدم في اول خواص الاسد من حديث يزيد بن اسلم ان نوحا عليه السلام لما حمل  
في السفينة من كل زوجين اثنين شيكاهل السفينة انما من انها تفسد طعامهم ومن هو فاقوا في الله تعالى  
فقطس فخرجت الجبل من تحتها ففتحات الفار **المكتوب** قال ابن عباس رضي الله عنهما اتخذ نوح عليه السلام السفينة  
في سنتين وكان طول السفينة ثلثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا وطولها السما لاثنتين ذراعا وكانت من خشب  
الساج وجعل لها ثلاث بطن فحل في البطن الاسفل الوحش والباع والهام وفي البطن الاوسط الدواب  
بالانعام وركب هو ومن معه في البطن الاعلا مع ما يحتاج اليه من الزاد وروى ان الطيرة السفلى كانت الدواب  
الوحش والوسطى للانس والعليا للطير فلما كثر اوقات الدواب اوجاهه تعالى نوح عليه السلام ان اعمد بقبيل  
ففعل فخرج منه حرم وخمسة فاقبل على الروث فلما وقع الفار خرجت السفينة بقرضها جالها فاقوا في الله تعالى  
ان اضرب بين عيني السبع فضرب فخرج من مخم سنور وسنور فاقبل على الفار وروى عن الحسن بن علي كان طول السفينة  
الف وثمان مائة ذراع وعرضها ست مائة ذراع والمعروف ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان طولها ثلثمائة ذراع قال  
قتاده وكان بابها الى البحر منها وقال يزيد بن اسلم مكث نوح مائة سنة يفرس الاشجار ويقطعها مائة سنة يعمل  
الفلك وقيل غرس الشجر أربعين سنة وذرهم اهل التريث ان الله تعالى لهم ان يصنع الفلك من خشب الساج  
وان يصنعه اذ يري ان يطلبه بالفار من داخله ومن خارجه وان يجعل طولها ثلثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا  
وطولها في السماء ثلاثين ذراعا والذراع الى المكعب وان يجعلها ثلث طبقات سفلا ووسطا وعلوا وان يجعل فيها  
كرا فصنعه نوح عليه السلام كما امر الله تعالى **واما الزيادة** والخذل فقد **واما** اليربوع فسا في ان شاء الله تعالى  
في بابيه وقد تقدم في باب العين المملة في لفظ العقق عن سفيان بن عيينة انه قال ليس في من الحرام عا  
قوته الا الانسان والتمزة والفار والعقق وبه جزم في الاجا في باب التوكل وعن بعضهم قال رأت البكر  
يحترق ويقال للعقق محاي الا انه ينساها روي البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا مقدي ما فعلت ولا اناها الا الفار الا انها اذا فرغ لها البنا  
الابل لم تشربه واذا وضع لها البان الشاء شربته قال الترمذي وعنه ومعني هذا ان لحم الابل والبنا حرام  
على بني اسرائيل دون لحم العنز والبنا فدل على ان امتناع الفار من لبن الابل دون لبن العنز على انها سمح







مصحف

الاستقبال

القومها وما حولها وكلهم ورواه أبو داود والنسائي عن ابنه هريث بمعه ورواه الترمذي عنه ثم قال هو  
سمعت البخاري يقول انه خطا يعني من طريق ابن هريث رضي الله عنه **والصواب** صحيح وهو الطحاوي  
بيان المشكل عنه بلفظ اذا كان خطا من خطها وما حولها والحق وان كان قابلا فاستصوب به وان لم يدخل النار  
في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم وان كان ما يعافا رفق لا نهى **والصواب** صحيح وهو الطحاوي  
معنى هذا والعلماء مجمعون على ان هذا حكم السنن الجامع فيه المشقة انما ياتي وما حولها وتوكل بيته واما المانع  
كلخل والرنيت والسنن المانع واللبق والشيخ العسل المانع فلا خلاف انها لا توكل المشهور جواز الاستصحاب  
لكن يكره وقيل لا يجوز لقوله تعالى والرجز فاحرق قال ابو العالية والربيع الجبال والضم والكرس الجحاشه والعصاة وكل  
هذا في غير المسجد فاما المساجد فلا يستصحى فيها بخروا ويحل دهن السفين به وان لم يد صابونا ومنه ولا يباع  
وقال ابو حنيفة والليث بن سعد والزهري والشافعي لا يجوز بيع الدهن الا في ما لا يضر الله ولا الناس ولا الانفس  
اذا وقعت فيه الفان وقيل يبيع الخلق الزيت والعسل والبيع الملبغات اذا وقعت فيها ان انتهى ما ورد في السنن  
عنه ويحرم كل جميع انواع الفان ويكره اكل حرمه قال ابن وهب عن الليث كان ابن شهاب يكره اكل الفان الا ما مضى  
وما ورد في الفان وقيل انه يشي وكان يشرب العسل ويقول انه يكره **انما** قالوا له من فان اكره من فانه  
واسبق من زيادة وهي الفان البرية ليسر كذا يحتاج اليه وما يستغني عنه **الاصح** قال ابو اسفار في ما يباع من  
الخا من راس الفان في خرقه كان وتعلق على راس النابض صاحب الصداق الذين يروى صداعه ويؤلفه  
وينفع من الصرع وعينه يشد على فداش انسان يسهل عليه المشي فاذا انجى البيت يربى البيت **والاصح** الكلب يربى  
منه الفان اذا خط البعير يربى الحمام او يربى صب فاكله الفان او اى جران كان اكله مات وان دق حصل الفان  
ولجعل على ابواب حجور من فاي فارسم رايحه مات وان جعل على باب حجر الفان رفق الفان في ح التفتد له يوفى  
فان وان دق عظم ساق الجمل فاقا فاعا اديف بماء وسكب في حج الفان فانه يقتل فانا اخذت فانه  
فقطح ذنبها ودفنت في وسط البيت لم يضر في ذلك البيت فانا دامت فيه واذا انجى عند حجر من يربى  
ونظرون من في ساجتهن واذا انجى البيت يحا في بعل اسود من الاسود من الفان اذا علفت غير  
يعلم من به حي الربيع ابراه وذنب الفان فاجعل في جلد حار ويجعل في خرقه حرو وعلق على اليد اليسرى  
تكر له حار فانه يقضي له الحاجة عند الملوك وغيرهم ويؤلف الفان يقطع به الكتاب من الورق وطوى اخذ  
ان يصطاد في مصيد حريد ويضع اذا وجعل المصيد من ناحية المصيد على فم الفان ويرى الفان السنون  
فانه يربى من ساعته لشد خوفه وكتب للفان على اربع صفائح فصدى ويجعل في اوكل الفان وهو هذا ياد يوق  
مكروا **قلت** وقد اذكر في هذا ما يقطع الرنيت وغيره من الادهان في القطاس بالجلد والريش وغيره الك ان يوج  
التراب الذي يجعله النساء في رؤسها في احكام الارض انخرق فدفق فاعا كالكلى يوضع على القطاس الذي  
اصابه زيت ان يذرم ويشق ثقلا جديا يوما وليلة ثم يرفع فانه القطاس يصير نقيا ليس به اذى وهو عجيب

مصحف



سرافقانه راتب الهالك واصل العراق وهو السك يربى به من خراسان من معادن الفضة وهو نوعان  
 اثنان من ارضه من عشرين وطرح في بيت فاكل منه الفارمات وكذلك كل فارة تجدرح تلك الفان حتى  
 الجميع السيلون الفان في الرقيا امرأة فاسقة لان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اقلوا الفانية قبل  
 الفان امرأة يهودية راحلة ملعونة راوله يهودي فاسق اولص نقاب وريادل الفان على الرزق من راي  
 في داره فارا كثره في لانه لا يكون الا في مكان فيه رزق ومن خرج الفان من منزله قلت ثم انه يفتنه  
 ومن ملك غارة ملك خاد لان الفان ياكل ما ياكل الانسان وكذلك الخادم ياكل مما ياكل سيده ومن راي  
 فارا يلعب في داره فان خصا في تلك السنة لان اللعب لا يكون الا من السبع واما الفان الابيض والاسود فانه  
 يدل على الليل والنهار من امة قد واد برح فانه يدل على طول حياته ومن راي كانه يفرق في ثيابه فانه يعلق  
 بما يمر من حله ومن راي ما تنقب فهو لوص نقاب فليحذر ما لله علم **الفان** المس من الاضال **الفان** بالان  
 قبل الرائل اسود في سنة **الفانية** الماشية وجعلها مواشي وهي التي تكثر من الما ايها لا بل والبقر والغنم و  
 السائمة لا يها تفشوا اي تنشر في الارض ويقال قد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه روي مسلم في الامثلية  
 عابو دار في الما من حديث ابي حنيفة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تمشوا مواشيكم وحبها لكم اذا غابت الشمس حتى يذهب شمس العشاء ناد ابو دار فان الشياطين تعبت  
 اذا غابت الشمس حتى يذهب شمس العشاء اي ظلمها وسوادها شيه سوادها بالقي وفيه يلهي بعضهم باقوال  
 اول ظلامه وفي الحديث فمواشيكم اذا دخل الليل وسباقان شاء الله في باب **الفاطوس** كجا من الحية  
 والاعول الا ينع قال ابن الاعراب والتشد في ذلك قد يهلك الامر وهو الفاعه هو والاسم المسمى بالهوس  
 قال ولما رأت في الكلام فاعول ام الفعل منه سين **الفاطوس** وهو الخنزير والى على الفايوس وهو الصبي الضعيف  
 والرايوس الغيرة الفاتوس هو وسط البحر والفايوس هو الجبل الوجه والفاطوس هو ما يتر متشام بنا والفايوس  
 هو التمام والفايوس هو ضرب من البقر والفايوس هو الكثير الاكل وقال دريد الكافوس هو الذي يقع على الانسان  
 في قومه والناموس هو صاحب سر الخنزير والفايوس هو صاحب سر الشر وفي الصحيحين ان وقرى فوفل قال  
 هذا الناموس الذي ازل علي موسى ان عمران عليه السلام قال للنزوي وعمره اتفقوا على ان المراد به هم ساجدين  
 عليه السلام وسمى بذلك لان الله تعالى خصه بالوحي وعلم الغيب وسباقان شاء الله في هذا ايضا في باب  
 النزول في لفظ الناموس **الفاطوس** سمكة عظيمة تكسر السفن والملاحون يعرفونها فيتحذرون خوفا لخص يعلق  
 على السفينة انها تهرب قاله القزويني ولعل هذا هو الحص الذي تقدم ذكره في باب الحاء **الفايخ** بالميم  
 في اخم الجمل الصخر ذو السنامين يجل من الهند وهو الدهاج يفتح الدال هذا هو والميم في اخم كما تقدم في باب الدال  
 وفي الحديث ان الفجار يري في **قالبه** الافاعي نبات وردان وسباقان شاء الله في اخم باب الراوي وفيه  
 ضرب من الخنافس وقطع خالف العقارب في اخم الضب **الامثال** قالت العرب اشكم فالبته الا ذاعي وجمعها النوا



لأنها إذا خرجت يعلم أن الصبي خارج لا محالة وقد أتت في الخبر علم أن ولدها العقبان وبالحال  
لاول شر لا يقطر بعد شربه **فتاح** كصباح طائر يركب أم عجولان تقدم في آخر العين المهملة  
الشاعر عداد عاديهم فتلي كأنهم حشيت فصفت في أجرامها القشع الواحدة فتعذر قال ابن  
نديم الحارفي بالظف والحف وغير ذلك من ذي الرشح وجمعه الخوخة وخوخة الخوخة وقال البخاري في المياد وقال  
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الخوخة من الخيل لأنها الخوخة لمن ألقى بها جرس ربي الحافظ أبو نعيم من طريق  
عبد الله بن سلمة التقي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فرأينا رجلا عجولاً جالساً على باب  
الله أن كان لي حائط منه عيشة فجلس علي وفي فيه نافعان محلان وقد منعوا أنفسهما راحطاً وبافيه فلا يقدر  
أحدان يذوقا منها فتصني النبي صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق له الحائط فقال لصاحبه افزع فقال إن من ما عظيم فقال صلى  
الله عليه وسلم ففزع فلما ترك الباب أقبل وأهمل غام حله فلما انفتح الباب ونظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاهم  
سجداً فاحض النبي صلى الله عليه وسلم رؤوسهم ودفعها لصاحبه وقال استعملها راحساً ثم ما من قوم بعد لك  
البويرة أفلا تاذن لنا في الجرد لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الجرد لا ينبغي إلا للحي الذي لا يركب  
أمرني أحد أن يسجد لأمر أمه المرأة أن تسجد له في جهارها وبها الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما  
**وهو** الحافظ الديلمي في كتاب الخيل عن عروة البارقي رضي الله عنه أنه قال كانت فرس في فحل ثمران شربت  
الف درهم فقطعت من ثمران فأتيت عمر رضي الله عنه فاجرت به فكتب لي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن  
خير الدهقان من أن يعطيه عشرين ألفاً يأخذ الفحل وبين أن يعظم ربع الشئ فقال الدهقان ما صنع بالفحل ثم  
ربع الشئ وفيه نفع لا يدرى إلى هذا في باب الحمار المهملة في لفظ الحيوان وفي الصحيحين وغيرهما بعض  
أحدكم أخاه كما بعض الذين وفي السنن يضرب أحدكم أمراً ضرب الفحل وهو في الشافعي رضي الله عنه في سنن أبي داود  
على شرط مسلم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه أنه قال إن لبن الفحل لا يحرم ومغناه أن حرم الرضاع لا يثبت بين  
الرضع وبين زوج الرضعة الذي لبن منه وإنما تنسب الحومة إلى أقراب الرضعة لا لبن وروى هذا عن ابن عباس  
الزبير وبه قال داود وأحمد وهو اختيار عبد الرحمن بن بشت الشافعي رحمه الله أن ثبت والذي في باب البراءة  
السبعة أو الأربعة وغيرهم من علماء الأئمة أن حرم الرضاع يثبت بين الرضع وبين الرضعة وبين زوجها  
الذي منه اللبن فيكون الرضعة حلالاً وزوجها أباً له كما إذا ولدته من مائة كانا جواباً عن الحديث عائشة رضي الله عنها  
المتفق على صحته في حديث أنه أخى ابنه العباس وحديثاً أيضاً المتفق عليه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاع  
ما يحرم من النسب وإنما يثبت حرم الرضاع بشرطين أحدهما أن يكون قبل استكمال الولادة لقوله تعالى والوالدات  
برضعن أولادهن حولين كاملين ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع إلا ما يفتق الأملع **وهو** ما لا يرضع  
إلا ما أنشأ العظم وأثبت اللحم وإنما يكون هذا في حال الصغر وبعد في حقيقته مدة الرضاع فلا فرق بين لقوله تعالى  
وحمله فصالة ثابته **والشرط الثاني** أن يكون من رضعات متفرقات كل رضعة إلى السبع روي ذلك عن



عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال ملك والشافعي ذهب جماعة من اهل العلم الى ان قليل الرضاع وكثير  
 عنهم قول ابن عباس رضي الله عنهما وروي عن سعيد بن المسيب واليه ذهب الثوري وملك في احدى الروايات  
 ولا وزاعي وعبد الله بن المبارك وابو حنيفة فاد كان للرجل خمس نبات او زجرات او امهات او اذ صفت  
 كل واحد رضة واحد حيا واحدا ففقه فلا رنة او حة احد كها لا يقع الحريم والثاني في بصر ابنه ولا  
 بصير سال الرضعات والثالث في امهات والارضعات فان وصل اللبن الى الجوف بلحقة ففقه قولان في الاختلاف  
 اللبن يماح ويصل الى جوف المرأة وان كان معلونا على احد القولين السلسلة في موضع مبسوط في كتب الفقه  
 وقد ذكر في اللبن حديثا رواه احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخاف  
 على امي الا اللبن فاد الرضعات من الرقة والفرع وفيه ايضا من حديث عفة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ملك من امي اهل اللبن قيل من ثم رسول الله فاد اناس يحون اللبن فيخرجون من الجماعات  
 ويتركوا بالحيات الحروب اذ يتبعون عن الامصار وعن طلق الجماعات ويطلبون لموضع اللبن في  
 المرامي والمراي يروا في وقال غير ارادوا اضاغوا الصلوات وابتعوا الشهوات وفي صحيح البخاري عن  
 حميد بن اسحق عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عيب الفحل ولا شهر في تفسيره ان رضاه الفحل  
 كما قال الشافعي ولا عيبا لردنمو وشرب منه يس يعار وقيل المراد من ما في رواية الشافعي واحمد  
 ابي داود يعني شرب من عيب الفحل ويقال العيب احم ضارب فحجم من ما في رواية الشافعي واحمد  
 الامثال قال العسكري ومن الامثال المستحسنة فوهم ذلك الفحل لا يفتح انفه وقد قيل به ويحرم نوله في  
 اللبن صلى الله عليه وسلم حين اخطب خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ويقال بل مثل ابي سفيان بن حرب رضي  
 الله عنه حين خطب النبي صلى الله عليه وسلم ابنته ام جنية رضي الله عنها قال واصحاب الحديث ورواه الفحل لا يفتح  
 بالاي انتهى قال الشافعي اذا ما اشتاقن ضربن منه فكان الرمح من انف الفروع قوله اشتاقن يعني حاربتا  
 التي في رجة اذا اشتاقن والسوق الشر وفوله مكان الرمح من انف الفروع اراد بالفروع المفعول وهذا من  
 الامداد يقال طويق وكنا اذا تركت ورجل طويق اذا كان بركها وناقة رعت اذا كانت تضع  
 وحمار غنشا اذا كان يضع وشاة طويب اذا كانت تحلب ورجل طويب اذا كان يحلب الشاة والفروع هنا  
 اي من انفه وهو ان يرد الراكب الكريمة ولا يكون كرميا فيضربه انفه بالرمح حتى يرجع يقال فرغ انفه من كذا  
 اي من منه اشتد البغ شرف الدين البساطي في ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب لعبد الله بن يزيد  
 الهلالي ما لم ينجب بحببة من فحل فجعل نعله او سهل كستر من بطن ام الفضل عمر النبي المصطفى في الفضل  
 وخاتم الرسل وخير الرسل اكرم بها من كمله وكل وقال الفحل كمي شوله معقولا والشول تقدم في باب الشين  
 المعجم الموق الذي جف لبنها وارتفع ضرعها وابي عليها من نتاجها سبعة اشهر وثمانية الواحدة شاة والشول  
 جمع على غير قياس نصب معقولا على اللال اي ان الحويتمل الامر لليل في حفظ اهله وحريمه وان كانت معه علة وقد

كان



تمثل بذلك هاشم بن غيبة بن ابي وقاص بن ابي سعد بن ابي وقاص حين فقيت عيشه بالرمون وهو الذي افتتح  
من بلاد فارس وهم الفرس وكانت حكاية طيلا في فتح الفتح وبلغت غنائمها ثمانية عشر ألف دينار وسهده  
مع علي رضي الله عنه وكانت معه الراية وهو على الزحمة وقيل يومئذ وهو يقول اعور يعني اهله محلا  
وقد عالج الحياة حتى ملا الابدان بعل اوبلا فقطعت رجلا يومئذ وهو يقاتل من دأمنه وهو بارك ويقول  
الفحل حتى شوله معقولا وفيه يفتل بنو الطفيل عامر بن فائق رضي الله عنه باهاشم الغزير حيث البية قالت في  
الله عدد السنة **تدري** قال ثولس جميع الالبان معتدلة وقال الرازي الحلو حار واحد ما كان من ضار في  
وهو ينفع الصدر والثوية ويضرب اصحاب الحميات وهو يولد غداء جيدا ويوافق اصحاب الامرجة المعتدلة والصبيان  
واحد اكله في المسج واما اللبن الحامض فبارد يربط واحد الكثير الرزق وينفع للسكين والطنس ويضرب الاسفا  
واللثة ويرفع ضرب النخعة من بها العسل ويولد خطا محمدا ويوافق اصحاب الامرجة المعتدلة والفلان ما جود  
استعمله في الصيف ويخار اللبن بعد الولادة باربعين يوما ويختلف بحسب معتدلة المطوخ مع الزطية والار  
يوافق اصحاب الامرجة الحارة وما تنوع زبد وما اتيه ويقال له الرزق ينفع المعتدلة الحارة واما الذي في اللبن الحار  
الطبي حتى يذهب ما اتيه ينفع من الدرب والذي اخبر غلطه بالافحة اذا احسنه مع السكينين السدي ينفع  
من الملهة والحبوب ولبن الاق ينفع من السمل والدق ولبن القمح نافع من الاستسقا اذا خلط مع ابوالهوار  
ما جود من اللبن فهو بارد يمسك الطبع ويولد خطا غلطا وسدا وجان في الكلي **تدري** اللبن في المنام فطر  
الاسلام فهو مال حلال بلا تب لقوله تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين واما الراب في مال حرام لموصفه  
وخروج دسوسه ولبن العنم مال شريف ولبن البقر غنا ولبن الخيل شاة حسن ولبن الغنم شاة من مرضه  
البغل غير هول ولبن النمر عد ويظهره ولبن الاسد مال من سلطان ولبن حمار الوحش نساك في اللبن ولبن  
للمنزهر مصيه في العقل والمال ان شربه في المنام وقبل اصابه مال عظيم ذكر خفي على عقل شاربه ولبن ابن آدم  
زيادة في المال اذا هو زاد في الثدي ولا يجره لبن رضعه فانه يولد على **قال** محمد بن سيرين لا احلوا وضع  
ولا الموضع فان شربه المريض شفي من مرضه لان به كان نشوته وقوته ومن برد اللبن بعد وضعه ينال  
اللبن يخرج من الارض فانهما قننة يوافق فيها الدم على قدر ذلك اللبن ولبن الكلاب والسناير خوف  
او مرض وقبل ان لبن الذئب مال من سلطان ومراسته على قوم ولبن الحمام من شرب فانه يصلح اعلا  
اعلم **ومن احكام الفحل** ان من غضب تحلا واتاه على شاة فالولد للغامب ولا ياتي عليه الا تواتر ان يقص  
الفحل من ذلك عزم ارض نفسه وان غضب شاة وان ياتي عليها فالحال لصاحب الشاة **الذئب** بالضم العنكبوت  
والجمع قدسه كقردة **الفرار** حمار الوحش والجمع الغزال مثل جبل وجبال وفي الثقل كل الصيد في خوف الغنا قاله النبي صلى  
الله عليه وسلم لا يني سفيان بن حرب وقيل لا يني سفيان بن حرب رضي الله عنه كذا قاله ابو عمر بن عبد البر وقال السهيلي  
الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قاله لان حرب يتالفه يروى لك انه استاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم في قتل لانه



قال له صلى الله عليه وسلم ان الحجارة الجاهليين وهما جابنا الوادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا سفيان  
 اسكن قبل كل الابد في جوف القراء قال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في الغر على الاسلام يعني اذا حجتك  
 فضع كل حجب وقال في الكلام على فتح مكة الاصح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يني سفيان والحرب وكان وضع  
 النبي صلى الله عليه وسلم ارضهما حامية وكان الف الناس له قبل النبوة لا يفارق فلما بعث صلى الله عليه وسلم كان  
 ابعد الناس فاجتمع اليان سلم فكان رضي الله عنه اصح الناس لهما فانا وانهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصل  
 هذا المثل ان جاءه ذهبوا للصيد فصاد احدهم ظبيا والآخر جارا وخش فاستبشر صاحب الامر في  
 صاحب الظبي ما لا يتفقا ولا عليه فقال الثالث كل الصيد في جوف القراي الذي رزقت وفطرت به مشتمل  
 على ما صنعكم وذلك انه ليس مما يصيد الناس اعظم من نار الوحش ثم اشبه هذا المثل في ذلك يعني حاولنا  
 وجامع له قال لا يخرج يقولون كافات اشتا كثير وما هي الا من غير مفتا اذا جمع كافي الكيس فالكل حاصل  
 اذ بك وكل الصيد في جوف القراء **الفراش** دروب مثل البعوض واحدتها فراشة وهي التي تطير ويتها في  
 السراج وذلك لضعفها بصرها فهي لسبب ذلك تطلب ضوء النهار فاذا رأت المسكينة السراج بالليل  
 تطلب ان تاتي به في بيت مظلم وان السراج كوة في البيت المظلم الى الموضع المعني ولا تزال تطلب الضوء وترجي نفسها الى  
 النار فانها باوردها رأت الظلام ظنت انها لم تصيب الكوة ولم يقصدها على السداد فعود اليها مرة اخرى  
 بعد من حتى تحترق قال الامام جعفر الاسلام العزالي ومهلك تظن ان هذا المقصود فيها وجهها فاقول قال فان علم  
 ان جعل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الانسان في الاكباد على الشهوات والتمها فت فيها اعظم جملتها  
 لا تبال الى ان يفسد في النار بانكابه على الشهوات والمعاصي الى ان يمتنع في التها في النار ولا يزال يرمي  
 بنفسه الى ان يفسد في النار بانكابه على الشهوات والمعاصي الى ان يمتنع في التها في النار ولا يزال يرمي  
 ان اسرقت تملك الحال والادوي يتي في النار ابدا لا باد ومد مدية ولذلك كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول لكم هاتون في النار تهافت الفراش وانا اخذ بحجركم اشتهي ولقد اجاد مهمل من يوت  
 في قوله صلى الله عليه وسلم عن كل تشبيه وجل عن واصف في الحسن يحكيه انظر الى حسنه واستغن عن صفتي  
 سبحانه حاله سبحانه باريه الزجس الغضن والورد الخبي له والا فخران الفضل المفسر في قوله ردي الخاطرة تلي عظمي  
 فاه سر عاظم عايليه مثل الفراشة باية اذ تري لها الى السراج فتلقى نفسها فيه وقال عون الدين العجمي  
 لم يبق من النار في الطر في هوا قلبي عليه كالفراش فاحرقه فصار عليه حالا وهما اثر الدخان على الخواشي  
**فان** في القراي يوم كون الناس كالفراش المبثوث شيعهم بالفراش في الكثرة والانتشار والضعف والذلة  
 والنظر الى الما عي من كل جانب كما يطار الفراش روي مسلم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول ان مثلي ومثلي رجلا وقد انا جعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو ربهما عنها وانا  
 استخرجكم من النار واتم تغلقون من يدي روي مسلم ايضا عن ابن مسعود قال لما اسري رسول الله صلى الله



عليه وسلم انتهى به الى سدة المشي وهي في السماء السادسة واليها ينهي ما يخرج من الارض من ماء  
اليها ينهي ما يهبط بر من فوفها في قبض منها قال تبارك وتعالى اذ ينهي السدة ما ينهي قال في ش من ذهاب  
اليها هي في الشعب عن الناس ابن سمعان رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الارض ما يخرج من  
الكذب ينهات الفرائس في النار كل الكذب مكتوب الا الكذب في الحرب مكتوب في صلاح ذات البين وكذب  
الرجل علي امرته ليرضها **وحكمه** تحريمه لا كل **الامثال** قالوا الطير من فراشه واخف واضعف وادل واجل وقالوا  
اغبط من فراشه لانها ملقي نهبها في النار كما قالوا اخطا واجمل من ذباب لان ذبلي نفسه في الطام الخار وفيها  
بطله وقالوا اخف من فراشه قال الشاعر سفاعه سنور وظلم فراشه وانك من كلب المهارش اجمل  
**التفسير** الفرائس في المنام عدد ضعيف حين عظيم الكلام وقال ارباطا يدوس الفرائس للفلاحين يدل على البطالة  
والله اعلم **الفرافصة** بالضم اسم للاسد والمخ اسم الرجل ونذير كل فرافصة في الحرب بالضم الفرافصة ابا  
فائلة صهر عثمان رضي الله عنه بالفخ وهو الذي ذكر ملك في الوفا في ارباب الفداء عن يحيى بن سعيد وربيعة  
بن عبد الرحمن عن القسم بن محمد بن الفرافصة بن عير الخنفي قال ما اخذت سورة يوسف الا من فراه عثمان بن  
عفا رضي الله عنه اياه في الصبح من كثرة ما كان يرددها **الفراخ** ولد الطير بعد الاصل وقد سئل عن كصغر  
من الحيوان والنبات والاشي فجاءه جمع القلة افراخ وافرارخ والكثرة فراخ ورفا وبودا وباسنا وعجم على شرط  
الشجيين عن عبد الله بن جعفر عن عبي الله عنها قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل الى جعفر فلا فرائس فقال  
لا يتكلم على اخيه بعد اليوم ثم قال صلى الله عليه وسلم ادعولي بخاخي فخي ساكنا افراخ فقال رسول الله  
وسلم ادعوا الى الخلق فامس فخلق رؤسنا وروي البزار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله  
عليه وسلم كان في بعض امصارهم فبينما هم يسرون اذا اخذوا فراخ طائر فاقبل احدا بويه حتى سقط على ارض  
انف الذي اخذوا الفراخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبون لهذا الطير اخذتموه فاقبل حتى سقط  
في ايديهم فقالوا ابي جابر رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم والله الله ارحم بعباده من هذا الطير فخره سنن  
داود في اواخر كتاب الجنائز من حديث عامر الزمام اخي الخضر يرضم الحيا واسكان الضاد للبعثتين ومنه في الاسماء  
رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيل اليه رجل طيب كسما وفي يده شئ قد انفق  
عليه فقال يا رسول الله افي ما رايتك اقلت فمرت بغيسة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاندبوا  
فوضعتهم في كساي فجاتهم فاستدارت علي راسي فكشفت لها عن وفقت عليهن من مهر فلعقتها  
معهن وهاهن مع بكساي فقال صلى الله عليه وسلم فضعن عنك فضعن وابت امهن الا لو فميس فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يحبا به ان يعجبون لرحمة ام الفراخ فراخها قالوا ام رسول الله قال صلى الله عليه  
وسلم فالذي بعثني بالحق نبيا الله ارحم بعباده من ام مولا الفراخ فراخها ارجع من حي تضعن من حيث  
اخذتمن وامن تخرجن بلن **وروي** مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله

فراخ

فراخ



بسم الله الرحمن الرحيم

وقد ورد في تفسيرنا رحمه في دار الدنيا فيه يعطف الرجل على ولده والطير على راحه فان كان يوم القيامة  
معه ما يترحمه جاد بها على الحق **قال** بواب الخيا في ان رحمه قسيها في دار الدنيا واصابي منها الاسلام  
ان لا ارحم من تسعة وتسعين رحمه ما هو اكثر من ذلك **وروي** سلم والنسائي والترمذي عنه ثابت عن ابن  
مضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت وفي رواية الترمذي قد جرد فصار مثل  
العنق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله لشيء او تسال الله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت  
معاذتي به في الآخرة فاجله في دار الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم سبحان الله لا تطيعه ولا تسطيعه  
او قلت اللهم انما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فاعلم ان الله له فسقاه ومعني قوله كان شرا  
له ضعف وعجز جملته وخي كلاس وشبهه له بالفخ خيل على امرتنا واكثر شعوه ويجعل ان يكون شبهه  
به لضعفه وان يقع في التنبه ومعلوم ان مثل هذا المريض يمشي معه شعري **ولا يروى في** هذا الحديث  
الشيء عن الدعاء بتجمل العقوبة فيه فضل الدنيا باللهم ربنا انما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا  
عذاب النار وفيه حجاز العجب يقول سبحانه الله وقوله صلى الله عليه وسلم انك لا تطيعه يعني ان عذاب الآخرة  
لا يطيقه الدنيا من نشأة الدنيا ضعيفة لا تحمل العذاب الشديد والامر العظيم على اذا عظم على الايمان  
في ربات وما نشأة الآخرة في البقاء ما في النعيم والعذاب اذ لا موت كما قال تعالى في حق الكفار كلما  
نفيتم من ديارهم قالوا لا يخرجنا من ديارنا فوالعذاب نسال الله العافية في الدنيا والآخرة وذلك ان النكوة  
في سياتي الطلب فكانت عامة فكانه يقول اعطني كل حالة حسنة في الدنيا والآخرة **وقد** اختلفت اقول المفسرين في  
الايمر اختلاف ما في عدم العون في على فله التامل لموضع الكلمة فيقول الحسن في الدنيا العلم والصلاة وفي الآخرة الجنة  
فالمغفرة وقيل العافية وقيل المال وحسن المال وقيل المرأة الصالحة والخور العين والصحيح المحل على اليوم **قال**  
الزوي واطلوا **قال** في تفسير الحسن في الدنيا انما العباد والعافية في الدنيا وفي الآخرة الجنة والمغفرة وقيل  
الحسنة نعيم الدار بعد الآخرة **قال** تاريخ ابن الجار وعوالي ابن عبد الله محمد بن عبد الله بن المشي ابن انس ملك  
الانصارى قاضي البصر والمها ومندرها وهون كبار شيخ البخاري من حديث الحسن البصري عن ابي هريرة  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان بيني وبينكم رجل ياتي فركطاي وكلما فرخ اخذ فراح فشكي  
الى علي والى الله عز وجل ما يفعل به فاجاب الله تعالى ان عاد فساهلكه فلما فرخ الطائر خرج ذلك الرجل كما  
كان يخرج فبيناهم في بعض الطريق سالك سائلا فاعطاه رغيقا كان معه يتغذاه ثم مضى حتى لاي الوكر  
فوضع سارم صعد فاحذرت من والى ما ينظر الى الله فقال لا ربنا انك لا تتلف لميعاد وقد وعدتنا ان يهلك  
هذا اذا عاد فاحذرت من الله فاجاب الله تعالى ابها الرعل الى لا اهلك احدا تصدق في يوم ميثية  
سوء وقد تصدق **وقد** ومن احكام الفرح ان انا عصبنا انسان بيضا فخصنا داجحة كانت الفراخ لصا  
البصر لانها من عين المصوب **وقال** ابو حنيفة يرضى ايضا ولا يور الفراخ واستدل بما ذلك انه خلوسى

وغيره



البعض وقال الله تعالى في سورة المؤمنين ثم انشاء خلقا آخر وفيه كتاب الحق المكية للقاص  
ابراهيم بن ادھر رحمه الله اذ قال اني انزل من بين يدي اسرايل فرج عجلابن مدي امير ابيس الله تعالى  
منه فينيهاهونيات يوم جلس فاذا فرج طارسة ط من وكه فجعل ينظر ويصيص الى ابويه وابوه نظر  
ويصيص الى ابه فاخذ ذلك الرجل ورده الى وكه رحمة له فرحمه الله عز وجل رحمة لذلك الفرج وقد عليه  
بمع ما صنع **قائلا** كانت روية فرج الطاروس سببا لمتى خربت عمران الولد لذلك انها كانت عاقب ان  
تلد الى ان عجزت فينيهاه في ظل الحجر اذ ارات طارا يرفق فحافرت نفسها للولد ونفثته فماتت به افي  
نذرت لك ما في بطني محررا فقبلت مني ملك انت السبع العليم اي السبع لدعا في العلم بضيري فذرت ان  
تصدق به علي بنيت المقدس فيكون من سيدته واخذته وكان ذلك في شريعتها حاتوا فحلت بسور  
وهلاك عمران وهي حاتون فلما وضعتها فالت رباني وضعتها اني والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالاتي  
واني سميتها ماري وليت اعينها بك ودرتها من الشيطان الخير فقبلها بها بقول حسن وانبتها نباتا  
حسنا لا سمها بانما احصنت فرجها بريد فرج القميص قال الرخشي احصانا كذا عن العوال والفرام جميعا كما قال  
تعالى اول منسني ليش ولم الكعينا وقال السهيلي احصنت فرجها بريد فرج القميص اي لم يعلق بين ماريه  
فهي طاهرة الاثواب ورفج القميص ريفر الكان والا على الاسفل فلا يذهبن فكره الى غير هذا من لطيف  
الكناية لان القرآن اثنى معني ما وجر لفظا لطفا اشارت باحسن عبارة من ان يزيد ما يذهب اليه وهو الجاهل  
لا سيما والنفع من روح القدس بامر القدس فاصنف لقدس الى القدس ففد المقدسة عن الظن الكاين للقدس  
**التعريف** الفرج الله به في المنام مال ورفق بتعب لسة النار من راي ان كل لحم فرج منا فانه تعابا من  
النبي صلى الله عليه وسلم واشرف الناس وان اكل لحم فرج السباع من الطير كالتها من الصقر والعقاب ومن  
فانه تعابا ولا دالموا او يخبر ومن اشترى فرجا مشوبا فانه سببا لاجرا والله اعلم **الفرس** واحد الخيل والجمع  
الفراس الذكر والانثى في ذلك سوا واصله الثاني وحكي ابن جني والفر فرسه وقال الجوهري كان يسمى الفرسي  
من الخيل وسوا هو اسر على الذكر والانثى فرسه وتصغير الفرس فرليس وان اردت الانثى خاصة لم ير الا فرسية لها  
ولفظها مشتق من الا فراس كانا يقرس الارض بسرعة مشيها وركب الفرس فارس وهو من لا يركب واما اى صاحب  
لبن وصاحب مرفا من اى صاحب فرس ويجمع على فوارس وهو شاذ لا يقاس عليه **روي** ابو دار والمواك من الفرسي  
فرس وفي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى الامني من الخيل فرسا قال ابن السكيت يقال لاكبي ذي  
الحافر من فرس او بغل او حمار فارس وقال الشاعر **عسر** واني امر بالخيل عندي فزيرة علي فارس البرذون او فارس البغل  
وقال عمار بن عقيل زبلان جحر لا اقول لصاحب البغل فارس ولكن اقول بعلالا اقول لصاحب الحمار فارس وكذا اقول  
حمارا وكنية الفرس ابو شجاع واطالب وابو البغل مدركه وابو مض وابو الضار وابو الجنا والفرس اسم الحيوان  
بالانسان لما فيه يوحد من الكرم وشرف النفس وعلى الهمة وينعم العربانة كان وحشيا واول من ذلله وركبه







تغزو وتسلم ثم قال صحيح على شرط مسلم والنجاشي الذي ابن عربي وأمه حمية والمعرق وهو بضم و واسطاف القاف  
وبالراء الملهمة والفاء في آخر مكسفة وكنت في بني آدم والشدا بن عبد القيس من ملأمة الهندية الغساسنة  
بشيرة وهل هذا لامه عن عربية سليمة أو اس تحللها بعل فان تحت مهر أكراميا فالحوي وان بك أو ان من  
قبل الفحل قال البطليوسي في شرحه هكذا روي من قبل الفحل والرواية الأخرى وان بك أو ان فالبخبة الفحل  
قال وقد روي هذا الشعر لحيدة بنت الحارث بن بشير وإنما قاله في الفحص من عقل النقي من راء لحيدة  
ومثلها لامه عن عربية وكانت حيدة في أول أمرها تحت الحوت بن خالد الحوي فتركة وقالت فيه  
فعدت الشيوخ وأغياهم وذلك من بعض أقواله تري زوجة الشيخ مغرمة ونسي وهي لصحبة قاله  
فطلقها الحوت وزوجها روح بن زبناع فتركة وقلته وجمعه فقال فيه بكى الحوت روح الكسوة  
روح عجبا من جدار الطارف وقال النجاشي كاشيا بهم وأكسبه مصرحة ووطأه  
فطلقها روح وقال ساق الله إليك فتى بسكر وبقي في حجره ففروا بها الفحص من عقل النقي فكان بسكر وبقي  
في حجرها فكانت تقول اجبت في دعوى زوج ابن زبناع وقالت تبهي ميت فضا وما شيء تنقص به  
ألا تسلمك بين الباب والدار فقلت دعوى زوج الجزار عرفها سقي الأله تراه الأ وطف السار  
قال البطليوسي قد أنكر كثير من الناس رواية بعل بالباء لأن البعل لا يفتح قالوا والصواب بعل بالفتح وهو  
الخنيس من الدواب وفي سنن البيهقي في كتاب البيوع ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اشترى  
من عثمان رضي الله عنه فرسا بأربعين الف والفرس الذي اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم من الأعرابي  
وشهره بخزيمة رضي الله عنه اسمه المرنج واسم الأعرابي مواب الحوت الحارثي وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم اتاعه منه فاستبعه لم يقض ثمنه من فاسع النبي صلى الله عليه وسلم المشي وأبطا الأعرابي  
فما ومة رجال لا يشعرون أن النبي صلى الله عليه وسلم اتاعه من فاسع الأعرابي ان كنت مساعا  
هذا الفرس ولا بعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أليس قد أبعته منك فقال الأعرابي لا والله وطفق  
الأعرابي يقول هلم بشهيد فقال خزيمة رضي الله عنه أنا أشهد فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة  
رضي الله عنه فقال هو لشهد قال بصدقك رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة  
خزيمة رضي الله عنه بشهادة رجلين أحدهما أبو دارة والنسائي والحاكم وفي رواية في الحديث عن حفص بن  
قال لا قال فكيف شهد فقال خزيمة يا بني أنت وأخي رسول الله أصدقك على إخبار السماء أن في غد  
لا يصدقك في أمية لك هذا الفرس فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تشهدان يا خزيمة وفي رواية  
صححه عند الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد له خزيمة وشهد عليه فحسبه قال السهيلي  
وفي سند الحوت زيادة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم رد الفرس على ذلك الأعرابي وقال لا مارك  
الله لك فيها فاصححت من الغد شاة له ورجلها أي ماتت ومن أعزب ما نفق لخزيمة ما رواه احمد بن محمد

تفسيره

عن الشيخ الكوفي



عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أول رجل يهاجني في اليوم أربعين مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فذكر ذلك له فاضطجع له النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد حتى يرضى الله عنه علي جبهته وفي مسند الإمام  
أحمد عن روح بن ميناخ أنه روي عن قيس بن الربيع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفي  
الفرس شعيرة ثم جازى حتى يعلقه عليه كتيابه تعالى له بكل شعيرة حسنة ورواه ابن ماجه بمعناه في كتب  
الفرس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب الرجل القوي الذي يبيد العبد على الفرس المبدى العبد  
اي الذي ابتاعه عرفه وأعلمه فربي من آخرى بعد مرة أي جرب الامور حتى يابعد طرد والفرس المبدى العبد  
الذي خرا عليه صاحبه من بعد آخرى وقيل هو الذي قد ربح وادب وصار يطوع راكمه وفي الصحيح ان النبي  
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا معجورا لا يمشي عليه فقال صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلوة والسلام ان وجد البحر او في  
الغابق ان اهل ارضه وغوامه ركب علي الله عليه وسلم فرسا معجورا وركب في اناهم فلما رجع قال صلى الله  
عليه وسلم هذا الغول صار سابقا بلحق وروى النسائي والطبراني من حديث عبد الله بن الجعد اخي سالم  
بن ابي الجعد عن كميل الاسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته وانا على الفرس  
عجفا فقلت في ارض الناس لمحقني النبي صلى الله عليه وسلم قال س يا صاحب الفرس فقلت يا رسول الله انها من  
عجفا ضعيفة رفعت علي الله عليه وسلم محض كانت معه فصر بها وقال اللهم بارك له فيها فلقد ايتني ما املك  
راسها حتى صرت قد ادم الفوم ولقد كنت من بطنها بائني عشر الفا وروي عن خالد بن الوليد رضي الله عنه انه  
كان يركب في الغارات الاثبات اقله صهيلها وقال ابن حجر بركان الصحابة رضي الله عنهم يسبحون ذكر  
الحول عند الصغوف والاثبات عند البسات والغارات وروى البخاري عن سعيد القبري قال سمعت ابا  
هرون رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتسب فرسا في سبيل الله تعالى كما ياباهه عز وجل لصايقا  
يوعد فان شبعه وورثه في ميزان يوم القيمة وروى مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي  
الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل رجل اجر على رجل وزر فاما الذي له اجر فجل يخطا  
سبيل الله تعالى فاطال لها في مرج او روضة فاصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو  
انها قطعت طيلها ذلك فاستنت شرفا وشرفين كانت اياها واردا لها حسنات له ولو انها ميتت بهرقت  
عنه ولو يدان يسقي منه كان كذلك له حسنات في ذلك ابر رجل ربطها فاما الذي له اجر فجل يخطا  
تعالى في راسها ولا طهرها في ذلك ستر ورجل ربطها فخر او راء ونوا اهل الاسلام في ذلك وروى  
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيل فقال ما اترك على منها نبي الا هذه الاية الجامعة الفارة من يعمل نقاله  
نمرة جبارين ومن يعمل مثقال ذرة خيرا او قد تقدم وبيان ذلك وقال ابن حبان في صحيحه عن ابي عامر  
المؤدبي عن ابي كينة الانباري واسمه عمر بن سعد رضي الله عنه انه اخاه فقال اطرقني فربك فاني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطرق فرسا فعقب له كان له كاجر سبعين فرسا حل عليها في سبيل الله



[illegible]



اهلها والسلام هذا نظير ما اتفق من قوله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وهو في الصحن  
 لكن قالت عائشة رضي الله عنها انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعذب من يبكيه وهم يبكون عليها فقال  
 صلى الله عليه وسلم انه لم يبكون وانما يبكون ببكاء اهلها عليها **وقال** ملك وطائفة قوله صلى الله عليه وسلم  
 المشهور في ثلاث الحديث عن عائشة فان الدار قد يجعل الله نعيم سبيلا للضرر والهلاك وكذلك الفرس  
 والمرأة وما دام يجعل الله الهلاك عند حوزهم بقضاء الله وقدره فقال ابن القاسم شيل ملك عن عمر بن  
 فقال كم من ما سبها قوم سلكوا ثم سكنها اخرون فهلكوا يعني انهم على ظاهرها وقال الخطابي وكثير من  
 في معنى الاستئذان من الطير اي الطير منهي عنها الا ان يكون له دار يكره سبها ان امرأة يكره سبها  
 او فرس او خادم يكره ان يسلطوا في جميع بالبيع ونحوه وطلاق المرأة وقال اخرون شوم الدار صبيها وشوم  
 بغيرها شومهم وروى عن المرأة عدم ركة لها وسلاطه لسانها وتعرضها للرئيس شوم الفرس ان لا يغري  
 عليها وبن جرحها وتلازمها شوم الخادم سوء خلقه وركلة تعبد لما فوض اليه وقيل المراد بالشوم هنا عدم موافقة  
 واضرب بعض الحديث لا يكره على هذا واجاب ابن قتيبة وغيره بان هذا مخصوص من حديث ابي ايطوف  
 ابي طر في الاية هذه الثالثة قال الحافظ الديلمي ومن اغرب ما وقع لي في تأويله ما رواه بالاسناد الصحيح  
 عن يوسف بن موسى القطان عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ان يكره في ثلاث في الفرس والمرأة والدار وقال يوسف سالت سفيان بن عيينة عن معنى هذا  
 للزيت فقال سفيان سالت عنه الزهري فقال الزهري سالت عنه سالما فقال سالم سالت عنه ابي عبد الله بن  
 فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سالت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان الفرس ضرا فهو مشوم  
 واذا كانت المرأة قد عرفت زوجها غير زوجها فحقت اليه الزوج الاولة فهي مشومة واذا كانت الدار جديعة عروا  
 المسجد لا يسمع منها الاذان والا قامه فهي مشومة واذا كن بغير هذه الصفات فهي مبركات وفي الموطأ  
 ان رجلا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يسكنوا دارا وعددهم كثير والمهم ما نقله العبد وذهب المال  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعها ذميمة اي امرهم صلى الله عليه وسلم بالخروج منها لا اعتقادهم ذلك فيها  
 وظنهم ان الدخايل للعدو والنقاد للمال انما كان منها وليس كما ظنوا ولكن الباري سبحانه وتعالى جعل ذلك  
 في الظهور قضائهم وقد جعل الخلق ذلك فينبشرون الى الجاه الذي لا ينفع ولا يضر وهذا لقوله صلى الله  
 عليه وسلم لا ريب ولا طين ولا مورد عرض على مصحح لان الله تعالى يخلق الحرب في الصحيح فيعتقد المصحح ان  
 ذلك من الحرب فينادي قلبه ودينه وقد تقدمت الاشارة الى ذلك وهذه الدار كانت دار الاسود بن  
 عوف اخي عبد الرحمن بن عوف وهو السائل وبني سنان ابي داود من حديث قرق بن مسلك رضي الله عنه  
 قال قلت لرسول الله ارض عندنا يقال لها ارض بنيين هي ارض ليعنا وميتنا وانما ومة او قال وماذا بها  
 سدي فقال صلى الله عليه وسلم دعها عنك فان من القرف النكف قال ابن كثير القرف ملائسة الداء ومداواة



المرض والتلف والهلاك وليس هذا من باب العديك وإنما هو من باب الطلاق فان استصلاح **الري** من عرب  
 الاشياء على حجة الايدان ولما دأبوا في سماع الاشياء الى الاسقاف **قال** السعيلوي **قال** السعيلوي **قال** السعيلوي  
 في الفرس عشرون عضوا كل عضو منها يستمر باثم طابا فيها البشر والنعام والبانة والسماكة والسعدانة  
 وهي الجمامة والعقاة والذئاب والعصفور والغراب والضرب والحرب **وهو** كالحباري والاهف وهو من  
 الحجاب والخفاف ذكرها وبقية **الاصمعي** وروي فيها شعر الجرب **رضي الله عنه** **روى** الامام احمد  
**باب** لا يصح عن ابنه الطفيل **رضي الله عنه** قال ان رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فادى  
 به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ عليه الصلاة والسلام بيثن جبهته ونحا له بالبركة فبنت شعرة في جبهته  
 كهيئة غرة الفرس وشب الغلام فلما كان من الخراج اجبهم فسقطت الشعرة من جبهته فامسكها او ففقت  
 وجبهته مخافة ان يلحق بهم فدخلنا عليه فوخطناه وقلنا له اني انا ربك ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد وقعت من وجهك فأتوكاه حتى رجعت عن امرائهم فوالله نبع الى المشقة بعد في جبهته وناب فلم يزل  
 الى ان مات وروي الطبراني عن عابد بن عمر **رضي الله عنه** قال اصابتني رمية وانا اقاتل مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يوم خيبر في وجهي فلما سألت الدما علي وجهي ولحيتي وصدري شئت النبي صلى الله عليه  
 وسلم الذي عني ثم دعا في كان ذلك الموضع الذي اصابت به سوك الله صلى الله عليه وسلم في صدره له غرة  
 سائلة كغرة النيس **وذكر** ابن خزيمة في اعلام النبوة ان جريرا بن ديار بن بكر فاني ذات غداة انا جالس  
 من بني عبد مناف وبني مخزوم فقال اهل ولد النبوة فيكم مؤثرون فقالوا ما نعلمه فقال ما من احدكم فاحس  
 ما اقول لكم ولما الليلة في هذه الامة الا حق واياته ان بين كيفية شامة صفراء حولت شعرات متباينة  
 ذهبن عرف في من يمسح من الرضاع الميتين فصنع القوم من مجلسهم يحجون لقوله فلما صاروا الى المنا  
 اخبرهم تساو هوان قد ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام فلما التقوا في ناداهم تجادلوا بذلك وجاءهم  
 اليهودي فاحرقوا فقالا ذهبوا في اليه حتى دام فخرجوا به فدخلوا على امته وقالوا اخبرني اينا انك فاحرق  
 لهم فكشفنا عن صدره صلى الله عليه وسلم فورا واخبر النبوة فاعتج على اليهودي فلما افاق سالوه فقال خرجت  
 من بني اسرائيل ثم قال لا يعرف حوايه فوالله ليسطون عليكم سطوة يخرج خبرها الى المشرق والمغرب **وذكر** المالك  
 في تفسير قوله تعالى وقالت المظفر السبع ابن الله ذلك قولهم باقوا هم الائمة ان النصاري كانوا على دين  
 الاسلام احدي وثمانين سنة بعد ما رفع عيسى عليه السلام يصلون الى القبلة ويصومون رمضان حتى  
 فيما بينهم وبين اليهود حرب وكان في اليهود رجل شجاع يقال له يونس وكان قبل حمله من اصحاب عيسى على  
 السلام فقال يوما لليهود ان كان الحق مع عيسى فكفر له العقاب يقال عليه فرقت فرسه واقول الله  
 فوضع على راسه التراب فقالت النصاري من انت قال يونس عدوكم وقد نوديت من السماء ان ليست  
 توبة الا ان تنصروا قد بت فادخلوا الكنيسة فدخل بيتا فيها واقام سنة لا يخرج منه ليلان لانها راسوا

فانه قالوا ويصنعون في بعض  
 دغوا الفرس دخلنا النار في كبري  
 افلام جي يدخل النار وكان له في بعض



كم سم سم

فلما استمكن دعا  
مؤلا الثلاثة واحدا  
واحدا وقال لكل واحد  
منهم انت خالص وقد  
رايت علي السلام

فقال في ذلك ان قد قبل قبلك فصدقوا وجئوا لمضي الى بيت المقدس واستخلف عليهم فسطور  
عيسى وسموا له كواكب ثلثة ثم توجهوا الى الروم وعلهم اللاهوت والناسوت وقال لهم يكن عيسى عليه السلام  
بسم الله ولا تشبهوا الله تعالى عن ذلك وعلم ذلك رجلا يقال له يعقوب ثم دعا رجلا يقال له مالكان  
ولا اله الا الله فلهذا قال عيسى عليه السلام في المنام ورسول عني وقال لكل واحد منهم اني اذبح نفسي فادع  
من الي خلعتك ثم دخل المذبح فذبح نفسه وقال انما اعمل ذلك لمرضاة عيسى عليه السلام فلما كان يوم ثالثه  
كل واحد منهم الناس ثلثة ثم كل واحد منهم طابعت من الناس فافترقتا في تلك فرف سطور بر وقية  
في فاختلوا فاستأوا وقال الله تعالى وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك ولهم باقواهم الا ان قال اهل المعاني  
كذلك من قولهم فيها بالافواه والاسن الا كان ذلك زيفا **وذكر** الامام ابن بلبان والغري وغيرهما  
في تاريخهم انهم اعلموا باسهم الاسفيان التوري فانه لم ياتر وكان بينه وبينه صحبة فشق عليه ذلك  
الي التوريد فابا في ابراهيم الرحمن من عبد الله هرون امير المؤمنين في الجنة في الله سفيان  
عبد التوري اما بعد اني قد علمت ان الله تعالى اخبرني لمؤمنين وقد اخبرتك في الله عز وجل مواخاة  
اسمهم لما جعله ولم اقطع منها وذك را في مطرك علي افضل الحجة وانم الامراء ولولا هذه الغلظة التي لا  
ينها الله تعالى لا يملك ولو جوا لما اجد لك في قلبي من المحبة ولم يواحد من حولي واخوانك لا زلت  
منا في ما صرت اليه وقد كنت في بيت الاموال واعطيتهم عطاء المواهب السنية ما نحت به نفسي وقتت به  
في وقد استعانتك وادعيت دايما مني اليك اعلمك بالشرق الشديد اليك وقد علك بالابواب الله طاجا  
في ارجاء بيتي فاذا ورد عليك كافي هذا فاعلم الجمل ثم اعطى الكتاب لعياد الاله العاني  
اسم بالاسماء اليه وان جسي حبه له معه وقلبه دقيق امس وجليله لغير به قال فاطلقت الي الكوفة فوجدت  
سفيان بن عماره تعالى في مسجد فادعاني علي بعد فنام وقال اعزذ بالله الشيع العليم من الشيطان الرجيم ما عوذ  
بك اللهم من طارق بيطرقا عجزت عن رمي باب المسجد فقام يصلي ولم يكن وقت صلوة فدخلت  
ات فارفع احد من جلساء راسه الي فيقت واقفا وما منهم احد يعرض علي الجلوس وقد علمني من هيبهم  
بعد فكتب بالكتاب اليه فداري الكتاب ارتقد وتباعد منه كانه حية عرضت له في مخاير فرجع وسجد  
وسموا وخرى في كنه راحته في قلبه بيد ثم رماه الي من كان خلفه وقال ليقراء بعضكم فاني استغفر  
الله عاريا من شيا سة ظالم بيد قال عباد فذ بعضهم يد اليه وهو يتعد كانه حية تنمشه ثم قرأ  
فجعل سفيان ربه الله عليه فيسم بسم المجد فلما فرغ قال اقبلوه واكتبوا الظالم في ظهر كتابه فان كان الكسبه  
من حلال صوف محوي به وان كان الكسبه من حرام صوف يصلي به لا يفتي شي مسة ظالم بيد عندنا  
ففسد علينا ادينا فقل له ما كتبت فقال اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الميت سفيان الي العبد المعزود  
والامامون الذي سلب حلال الايمان ولله قراءة القرآن اما بعد فاني كتبت اليك اعلمك باي قد صرت

عباد

من فرأه



جراك وقطعت ورك وانا قد جعلتني شاهد عليك باقرارك علي نفسك في كتابك بما جرت علي بيت الاله  
فانفقته في غير حقه وانفذت غير حكمة ولم ترض بما فعلت وانت نائي عني حتي كسبت تشهدني علي نفسك ام لا  
فقد شهدت عليك انا واخوتي الذين حضرنا قراءه كتابك وسند في الشهادة عدي بين يدي الحكم الامير اياك  
هجت علي بيت مال المسلمين بغير رضاهم هل رضي بغيرك الموافقة فلو هم والعالمون خلعنا في ارضنا والمجاهدين  
في سبيل الله وابن السبيل امرضني بذلك حملة القوان واهل العلم وبنو العالمين ام رضي بغيرك الايتام والامراء  
امرضني بذلك فلو من رعيهك يا هرون فيترك واعده للسله يا ولي الا احرار ما طاعك اناك سعة  
بين يدي الحكم العدل فاتي الله في نفسك ادخلت حلاله العلم والرحمة ولعن القرآن ومجالسة الاخوان  
لنفسك ان تكون ظالما ولا ظالمين اما يا هرون فعدت علي السيرة وليس الرقيت واسيلت سعة دوزخا  
وتسببت بالحق وبالعالمين فراعديت اجدارك الظلمة دون بابك وسترك في المارون الناس ولا تصفو  
وليشربون الخمر ويحذون الشارب ويؤنون ويحذون الربا ولا يؤنون ويقطعون السارق وسروا  
وقلا كانت هذه الاحكام عليك وعليهم قبل ان يحكموا بها علي الناس فكن يا هرون خدا اذا راي الناس  
اي الله تعالى احشوا الذين واعوانهم تقدمت بين يدي الله ويدك معلومتان الي حوله اما الا  
رانه ما فاك والظالمون حوذك وانت لهم امام وسائق الي النار كما في بيت باهرون وقد امرت ايضا  
المخاف وورث المساق وانت تري حسنة في ميزان غيرك في غيرك علي سبائك بلاي علي بلاد  
فوق ظلمة يا الله يا هرون في مرعيتك واحفظ حجر اصيلي الله عليه وسلم في امته واعلم ان هذا الامر  
اليك الا هو صابر الي غيرك وكذا الدنيا تنقل باهلها والاندلس واحد فنهض من روقه راد نفعه ومنه  
من خسر دينه واخبره بابك ثم اياك ان تكتب الي بعد هذا فلا اجيبك والسلام والي الكتاب مشورا  
غير طي ولا ختم فاحذر واقلت به الي سوق الكوفة وقد وقعت الموعظة قلبي فناديت يا اهل الكوفة  
رجلا هرب الي الله تعالى فاقبلوا الي بالدنايب والدنايم فقلت لا حاجة لي في المال ولكن جيت صوف عبا  
قطرانية فاتي بذلك فرغت ما كان علي من الثياب التي كنت اجالس بها امير المؤمنين واهلته افو  
الذي كان معي الي ان اتيت باب الرشيد حافيا راجلا فنهض من كان علي الباب ثم استودر  
فناداني علي تلك الحالة قام وتعد وجعل يلطم راسه ووجهه ويدعوا بالويل والحرب ويقول انتفع الراس  
وخاب المرسل مالي والدينا والمالك زول عني سريعا فالقيت اليه الكتاب مثل ما دفع الي فاقبل بقراءه  
تحدث علي وجهه وهو يشفق فقال بعض جلسائه يا امير المؤمنين قد اجترأ عليك سفيان فوجت ا  
فانقلته بالحدود وضيق عليه المسح لجعلته غير لغيم فقال هرون اتوكوا سفيان وشانه يا جبر الله  
المعروف من عزه يوم والشقي والله حقا من جالسهم ان سفيان امة وحده ولم يزل كتاب سفيان عن  
الرشيد يقرأه خلف كل صلاة ويكي حتي توفي رحمه الله **وذكر** ابن السمعاني وغيره ان النصور وكان

جلبا باه

ونيلون

ظلموا

جنتهم بغيركم



وما فيها من ذلك اظهر ذلك الصبي في عظم وعلمه التاج فلما راى الاسكندر رجل وشي اليه وقبل الارض  
 فقال الاسكندر عذرت قال والله قال فما هذا الجيش قال اردت ان املك على كل اهلها من قلة ولا ضعف  
 في هذا الجيش ولما غاب عنك الله منه لكى مرأته بالعلم الاكبر مقبلا عليك متكالك من هو اقرب منك و  
 وما فعلت ان من ارباب الامم على وجه الارض بت طاعته بطاعتك والذلة لامن بالذلة لامنك فقال له الاسكندر  
 ينبغي ان يؤخذ من مشي ومارية احدا يستحق ان يفضله والوصف له بالعقل غيرك وقد اعطيتك من جميع ما  
 ملكك وانا انصرت عنك فقال له من الصيغ اما اذ فعلت ذلك فانك لا تحضر ثم قدم له ملك الصيغ من  
 يا والحق ولا اظن انما اعطيت ما في رغبة ورجل الاسكندر عنده **قل** من اذ كررتي من الحكايرة ما حكاها  
 بل لا اظن الا ان الاسكندر مع ملكه بر الصيغ لا يقف قال ان الاسكندر الامير لما طر في الارض ونفخ  
 في دود سموت به ملكه الصيغ فاحضرت الاسكندر من بعض الصور وامن بهم ان يصوروا صورته  
 في اصابع خرافته لصوره في البسط والواقي بالرقم ثم امرت بجميع ما صنعوا بين يديها وصارت تنظر الى ذلك  
 اقبته من قدر فلما قدم عليها الاسكندر فامر بلدها فقال الاسكندر للحضر فوما فقد خطرتي شيئا اقله الخيال  
 امر قال ربا دخل عند الملك متكررا فانظر كيف يعمل فيها قال اقبل ما بذلك فلما دخل الاسكندر فظفر باله  
 لكة من حسنها ففرقه بالصورة التي عندها فامرت باحضاره فلما مثل بين يديها امرت به فوضع في مطبوعة  
 يعرف فيها من النهار في فيها ثلاثة ايام لا ياكل ولا يشرب حتى كادت قوته من بسطه وانسقط عسكره  
 بل عتبة والحضر يسكنهم وليبهر فلما كان في اليوم الرابع مدت ملكه الصيغ سماط نحو ما تير ذراع ووضعته  
 في الذهب والفضة والواقي بسطها في الذهب والفضة وما في ذلك شي لوكل الا انه مال لا يعمله الا الله تعالى وانبت  
 صنع في اسفل السماط نصف فيه ربع من خمر البروشية من الماء وامرت باخراج الاسكندر واجلسه على راس  
 السماط فظفر اليه فاهن ذلك واخذت تلك الجواهر بمصر ولم وفيه شيئا الاكل فهو نظرفراي في اذ في السماط الا ان  
 به طعام فقام من مكانه وشي اليه وجلس عنده فسيء اكل فلما فرغ من اكله شرب من الماء فذكر كفايته ثم حمد الله تعالى  
 فقام فجلس مكانه والاخرت عليه وقالت يا سلطان بعد ثلاثة ايام ما صعدت هذا الذهب والفضة والجواهر  
 سلطان الجوع وقد غداك عن هذا كله ما قيمته درهم واحد فمالك والعرض الى اموال الناس واست بهذه المنابة  
 فقال لها الاسكندر ملك بلاده واموالك ولا بأس عليك بعد اليوم فقالت اما اذ فعلت هذا فانك لا تحسن  
 ثروتك له جمع ما كانت قد احضرت وكان منها بغير الناطر ويذهل الناطر ومن الما شي شيئا كثيرا فقل اليك عسكر  
 وقيل هديتها وجل عنها **وقد** عن ان كان في المدينة ثلثا من قبل وانته دعاها الى الجنة فامنت وامن اهل مملكتها  
**غريبة** ذكر صاحب السورين غار مجاخرج على ملك الهند فافند اليه الجيش فطلب الامان فانه فصار الخانجي  
 الي الملك فاقرب من بلده الملك امر الملك الجيش بالخروج الى لقائه فخرج الجيش بالآلات الحرب وخرجت العامة تنظر  
 وشهرا فلما بعدوا في بعض وقف الناس فيظنون قدم الرجل فاقبل وهو اجل في عدة رجال وعليه ثوب دجاج



وميزه في وسطه جرم على ذي القوم فلقوه بالاكرام وشوامعه حتى انتهى اليه قبله عظمة قد اخرجت من رزقه وعلوها  
القبائلون ومنها قبل عظيم حصه الملك لنفسه وركبه في بعض الاوقات فقال له القبائل ما قرب منه من طير في  
فيل الملك فلم يبد له جوابا فاعاد عليه القول فلم يجد جوابا فقال له يا هذا احذر على نفسك وخرج من مدينتك  
الملك فقال له الخارجى قل لقبل الملك تنحى عن طريقى فغضب فقال واخرج الى ارضك كلامك كمد به فغضب القبائل  
الخارجى ولف خرطوم عليه وشاله الى ارضه شيلا فغضب الناس برونهم خطب بالارض فاذا هو قد وقع من  
قابض على طرف الفيل فاد عضبه ليل يناله الا انه به اعظم من الارض وغدا ثم رمى به الارض فاذا هو قد حصل  
مستويا على قدميه فغضب على خرطوم لم يخرج به عنه فتشاله القبيل الثالثة وفعل به مثل ذلك فحصل على الارض  
قابض على الخرطوم وسقط الفيل ميتا لان قبضه على الخرطوم تلك المدة منعه من التنفس فقتله فاجر الملك ذلك فاد  
بقتله فقال له بعض من رايه يحب ان الملك ان تستبقى مثل هذا ولا يقتل فان فيه كراهة للملك فقال ان الملك  
خادمه قتل فيل ببقرة وحيلة من خبر سلاح فعقا عنه فاستبقاه **قد** الطروشى وغيره ان الفيل قدم دمشق فبه  
معظم من ابي سفيان رضي الله عنه فخرج اهل الشام لتطروا لانهم لم يكونوا راوا الفيل قبل ذلك وصعد معويه  
سجى القصر للفرح فلاح منه القامة فرأى رجلا مع بعض خطابه في بعض حجر القصر فقل من على الحجر  
فطرقها باها فقبل من قال امير المؤمنين ففتح الباب اذ لا يد من فتحه طوعا او كرها فدخل معوية رضي الله عنه فوقف  
على راس الحجر ونكس راسه ويدخا في خفا عظميا فقال له معوية رضي الله عنه ما هذا الذي حملك على ما فعلت  
من ادخالك قصرى وطلوسك مع بعض حرمى ما صنعت فخرجت اهاجرت سطوي يا وياك قال انى حرك على  
والى يا امير المؤمنين حطى على ذلك حملك فقال له معوية رضي الله عنه ارايت انى خفت ذلك فاسترك على ذلك  
انما قال نعم فعقا عنه وذهب له الجارية وما في حجرها كان شتاله قيمة عظمة قال الطروشى فانظر الى  
الدهاء العظيم والحلم الواسع كيف طلب السر من الجاني انتهى **فايد** لما كان في اول الحرم سنة اثنين وثلاثين  
ثلاثمائة من تاريخ ذي القريتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم حلا في بطن امه حضرا وها الاشم ملكا  
يبرهيم الكعبة وكان قد بي كينسه يصنع اواراد ان يصرف اليها الطاج فخرج رجل من بني كنانة فعقد فيه له  
فاغتمه ذلك وحلف ليهدي من الكعبة فخرج ومعه حش عظيم ومعه قبله مجود وكان قويا عظاما واشاء  
فيلا غير وقيل ثمانية فلما بلغ المعسر وهو على ثلثي فرسخ من مكة مات دليله ابو رغال هناك فوجد العرب  
والناس يجمعون الى الان وروى ابو علي ابن السكن في سنة الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان بمكة  
اراد ان يقضي حاجة الانسان خرج الى المعسر ثم ان ارهته بعث خياله الى مكة فاختدت ما يبيع بعدا  
فهم اهل الحرم فقال له تم عرفوا لاطافة لهم به فركوه وبعث ابو هرة الى اهل مكة يقول لهم اني اتيكم لخيركم و  
حيث لهدم هذا البيت فلن لم يتعزوا وانه يحجب فلا حاجتي اليكم فقال عبد الله لرسوله وانه لا يريد  
وما النابر من حاجة هذا بيت الله تعالى وبيت خيله ابراهيم عليه السلام فهو بحجة من يريد هدمه فخرج



كان كسبا وادرج الطرب كسرا الطاء والمهمله والسجاء والمراوح والمقدام ومندوب فهد خمسة عشر في سبيلها  
فيها والصبر في السبيل في افراسه صلى الله عليه وسلم وقد بسط الكلام عليها لفظ الديباجي وغير  
فان صلى الله عليه وسلم بعثت اثار الساعة بفرسي رهان كادرتان تسبق احدهما الاخرى فيادنهاو  
الفرسي رهان ضرب الانسان يستويان في الشيء وهذا التشبيه يقع في الايتدا كما الايتمالان النهاية  
عن سبق درهما لعماله قالوا البصر من فرس كالمخ واسندها وقالوا لان كالا شقرون يقدم تحركات  
حتى عند ان العرب تفرام الا فراس بالاشقوة ذكر في الاحياء في الباب الثالث من كتاب احكام الكسب  
بعض بعض الغزاة في سبيل به الله تعالى قال حلت علي فرس لاقتل عليا فصرخ في فرسي وكنت لايتباد منه  
فقلت فرجعت ثم دنا مني الى الج فحلت ثابته فقصر في فرسي ثم حملت لثابته فتوق في فرسي وكنت لا اعتاد منه  
ذلك فرجعت فبنا جلدت متحكرا واسر القليل لما فاني من العج وما ظولي من خلق الفرس فصغت  
راس علي عود القسطا ورمي قائم فرات في المنام ان الفرس يجالطني ويقول لي بالله عليك اردت باخذ  
الي لم علي ثلاث مرات وانك بالامس اشريت لي علنا ودفت في ثمنه درهمك زايقا لا يكون هذا بدفائيت  
فرعا وذهبت في العدا ان املت له ذلك الدرهم **ثمة اخرى** روي ان بشكوال في كتاب السنين بابهم من خط  
عن عبدالله بن ابي ابي الجع على دنه وعلمه من رعه ان قال خرجت الى الجهاد معي فرس قبيانا في بعض الطريق  
صرخ الفرس فر في رجل من ارج طيب الراجحة فقال تجان ترك فرسك قلت نعم فوضع يد علي جهة الفرس  
حتى انتهى الى موضع وقال اقمت عليك ايها العاوي فخرج عزاله وعظفه عظمه الله وحلال حلال الله وبهنة فقلت  
الله وبسلطان سلطان الله وبالله الا الله وبما جري به القلم من عند الله وبالحول ولا في الاياه الا انصرفوا  
فانقص الفرس فقام فاحذر اهل بركاني قال اركب فركبت ولحقت باصحابي فلما كان من غداة خطفنا على العدة  
فاذا هو بين ايدينا فقلت المست صاحب بالامس قال علي فقلت سالتك بالله من انت فوثب قائما فاخترت ارجي  
تحتة خضا فاذا هو الغض عليه السلام قال ابن المبارك فقلت هذه الكلمات علي عبل الاشقة باذن الله تعالى  
لما اذا غلبت من الفرس الغزي علي صبي سملت طلوع اسنانه مالا اموان وضع سنه علي راس من يعطي في النوى  
انقطع غطيطه ولحمه يطرد الرياح وعرقه يطلي به عانة الصبي وابطه فلا ينبت عليه شعر وهو من قائل السباح  
والنعام جميعا واذا اخذت شع من ذنب الفرس وجعلت علي باب بيت عذرة لم يدخل ذلك البيت يوما انت  
الشعر لك الله وهذا حافر الفرس اذا خلط بنيت وجعل علي الخنازير هاوان سقيت امرأة ابن فرس في لا  
تعليم انه ابن فرس بجامها وزجها من ساعتها حلت منه وزيله اذا جفت وحقق وزر على الجراحات وقطع  
دمها وان كحل به البياض العارض في العين ازاله وان دخن به اخرج الولد من البطن وان شرب امرأة دم  
بوزون لم يجل ابا وان شرب لبن فرس مع العسل صارت مجامعها للذبة راذا استحق فصل الفاروس مع يراسان  
الفرس الحور لان زهيف صعبه **فصل** في صنع الراويين قال صاحب عين الخواص اذا سقى انما اسحانا



شديدا بحيث يذهب الشعر عني البرادين في خلق ذلك الشعر وينبت له شعرا خالفا لما ذهب عنه من اللون  
وما يصير الاشهب ادهم اذ يوحذد راسه وعنقه ونحوه ونحوه وراعي الاساكه وطين حوري بالسير في الجبل  
ويجني بما حوله يصيب به الفرس البردون وينتفح يوما وليلة ثم يغسل من الدهن فيصير ادهم وان طلي بعض حصن بدله  
وتركه بعضه كان ابلق وما يصير الا ادهم ابرش الخوض اذا طلي مع وركب العبد مع حور ما يلزم يغسل به البرادين في  
شبابا وما يصير به الاشهب ادهما ايضا يوحذد قشور الخوض والركب ويطح مع الامهه حتى يحد منه يغسل به البرادين في  
تقيا ثم يطلي عليه بذلك فيصير ادهم في سوادته سوادته اشهر بالله اعلم **الحبر** انه من في الرويا يستر لظلم يولد  
ذكر فارس ويعبر رجل ورجل وامراه فمن راي فرسانا في يد فذلك موت من ينسب اليه الفرس في الرويا  
ان المرأة ان السوء والفرس في الرويا امر مشهور وقد تقدم في باب الخاء المعجمة في لفظ الخيل والفرس الا  
والاسود يدلان على المال والاصفر والسند يدلان على المرض لمن ركب احد هذه الاما والاشهر من على دونه  
وقيل قسده وقال سيرة الاحبال سيرة ليشبه بالفرس في الشبه يعبر رجل صاحب قلم كذا قسده ان سيرة رطل  
اي امره سوادته في ياض والكيت يد على العرق واللون وما دل على الحرب والفرس من ركب في سوادته ورجاه حتى عرف  
فان ركب امرأته عربي نفس وتلف ما لا مكان العرق والعرق ايضا نقيب واما الركب فانه ركب كتاب الحربي لقوله  
تعالى لا ترضوا وارجعوا الي ما توفتم فيه ومن تول عن نفسه ولم يكن له نية في الرجوع فانه يقول انا كان وابيا  
والفرس الحربي رجل مجنون والفرس المتلون يطي بطرون ومن راي شعرا في سوادته كان سلطانا  
كثير جيشه ومن قطع ذنب فرسه فانه لا يخلف ولدا وان كان له اولاد فانه يورثون وان كان سلطانا ادهم جيشا  
الكذلك اذا كان لهو فافرق الجيش الذي يتبع صاحبا الفرس ومن ركب فرسا كان من ابلق به ركب الخيل ناله  
ابجاءه في الاقوله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير وبها صادق رجل اجواد كريم وبها ساقول الله  
مشتق من الفرس فاذا كان حسانا يحسن من عرقه وان كان مهرا زرقا كان ارجلا وان كان اذك نشارا عا  
رهما ما ان محبوبا وان كان فردا فترس طوله وحاش لا يستغنى ولا يتقربان كان الفرس حتى تفرح ان كان اعرج  
امرأة ذلت جمال ومال ومثل الاصيل شريف بالنسبة الي غير الاصيل وربما دلت الفرس على المرأة الحسنة النساء  
وقال ابن المقري من راي امرأته في سوادته نال عز وفضا على الاعمال امرئ الملائكة ولادهم هو والاسف  
المجل علم ووسع ودين لقوله صلى الله عليه وسلم انكم ستردون علي يوم القيمة غورا محجلين من اثاؤهم وركب  
كيتا وبما شرب خمر الا من اسماها من ركب فرسا الغيرة نال منزلة او عمل نسيته خصوصا ان كان موكبا  
معروفا ويليق به انما هي ومن راي امرأته في سوادته يطلب خدمته رجل شريف ولا يجزيه ركب الفرس في  
محل الركب كالسوط والحاميط والفرس الخفي وبما دل على خادم واعبر ما يقرب بكل موكب فالسوط للفرس والكوك  
للجن وكذا المجل والهويج والمحفة للغال والبرادع للخيول فمن ركب حيوانا بالابل يلق به من العدة تكلفا وكلف  
غيره ما لا يطيق والدابة بالحمام ولا مقد هي امرأة زانية لانها كيف ما ارادت مشيت وكذلك الفرس في العباد



من رأى الكرم في نال حسنا واسما صلحا وقيل ان مرضه لم يفته ومن نازع في خروج عليه جدا وان كان  
ناجح عليه شريك ومن الرواية المعبر ان رجلا لى ابن سيرين فقال مايت كاني راكي علي فيس قوايمه من حد  
ل ابن سيرين وقع الموت والله اعلم **فيس البحر** حيوان يوجد في نيل مصر بنا صينة الفرس ورجلاه مشقوقتان  
لمفرع من فطس الرجل ذنب قصير يشبه ذنب الخنزير وصورة كصورة الفرس الا ان وجهه اوسع وجلده غليظ  
او هو يصعد الي البحر في الزرع ويماثل الالة ابحر وحكمه حكم الاكل لانه كالجلد المتوحشة التي تعدها  
غالب احياء البحر اذا خرج جلده وخره يدق كبر سكه ويطبخ به اذا شربان اواه وفي ثلاثة ايام ومراجه  
تكون في الماء ثلثين يوما ثم تحق وتاكل بها اربعة عشر يوما واربعه وعشرين يوما يعسل له قصبه النار اذهب الماء  
لا سود من العين وسنه نافع لوجع البطن اذا علق على من اشرف على الموت من وجع المعين من العجز او الامتلاء  
واذا رآه الله تعالى وجله اذا دغ في قوتله لم يقع فيها شيء من الاقات واذا اخرج وجعل على اليوم اذهبه وسكن  
جعه التعبير البحر في الرواية يدل على كثرة ما لا يم **فيسل** والبحر في الرواية يعبر ملك وجس  
من وقع فيه ولم يمك الخروج منه من جل عالم وكرم فقال بحر علم بحر كرم ويعبر بالدنيا من راي اوقاعه على من  
البحر ان يصطبح عليه فانه داخل ملكا ويكون منه على خطر لان المالا يوين من العرف فيه ومن ياي انه يربط  
البحر نال ما من الملك فان شربه كله نال مال الملك كله ومن راي البحر من بعيد ولم يخاطبه فان ذلك امر يقوله  
ومن راي انه يشرب من طائر وله شريك فانه يفارقه لقوله تعالى واذا فرقا بكم البحر ومن راي كانه يمشي في البحر في  
طريقه يابس فانه يام من الخوف لقوله الى واضرب له طريقا في البحر هيبا لا يخاف دركا ولا يحسنه من راي  
انه غاص في البحر يخرج شيئا من ابدانه فانه يدخل في غامق العلم ومن قطع البحر سحبا الى الجانب الاخر فانه يغمر  
من هول وعمر ومن سمع في البحر في زمن الشتاء ناله هم من قبل ملك او اصابه مرض او يحبس او يناله وجع من  
الرياح واذا دخل البحر الى درب الناس وبل العاش واكل وحشيه طعام الناس فان الملك يظلم اهل تلك الاشياء  
ويبادل على طول المقيامة تلك السنة لاسيما اذا كان مضطربا كثير الموج فانه يدل على مضار كثيرة والبحر في  
الرواية يدل على العسا والالاة والوالي الذين يجعلون الاشياء بالامر والبعين الصغرة يدل على امارة غنية والبحر ان  
كان اهل في دل على البطالة والبحر للسافر يدل على تقدر السفر **فتم** واما الشجر في الرواية فانه يدل على رجل طيل  
في دخل في نهر فانه يخاطب رجلا من الاكابر ولا يجر المشرب من النهر وقيل انه يدل على سفره في دخله لان مادة تنقل  
سواء من راي انه وثب من النهر الى الجانب الاخر فانه يخاف من هم وينصر على عدوه والدخول في النهر دخوله  
في عمل السلطان واذا جري الماء في الاسواق والناس يتو صنون منه ويتفخون به فذلك عدل من السلطان  
فان جري في الاسطحة وبل قماش الناس في دورهم فذلك جور من السلطان ان عدو يظني على الناس  
ومن راي نهر اخرج من داره ولم يصرا احدا فانه معروف منه يصل الي الناس ومن راي انه صار نهر افا انه  
يموت بنف الدم **فيسل** واما ما روي عن الما فانه اكله امر ونفعة وبلوغ امنية اذا اكله الراي مستورا ومن



راي كان عينا بنت من دارع دل على مشري جارية فان خرجت من الدار الى طار هفا فانه ما ن قد ذهب الماء  
الى الكد في الدار ثم باقي وان كان صافيا فهم مع صحتهم جسم ولا يكر من العيون الامار كد ما و لم يحرم  
من ماء عين اصا بره فان كان باردا فلا بأس به والله اعلم **الفرض** صغار الابل قبل هو من الابل في شهر والعلم  
ما لا يصلح الا للذبح منه فله تعالى حمله وفرشاة قدم الحيلة على الفرس لانه اعظم في الانتفاع اذ يتفع بها  
في الاكل والحمل قال الفراء لم اسمع للفرض يجمع قال رحيق لان يكون صدرا سني به من قوائم في شها الله في شها  
اي ثيابنا **الفرائق** بضم الفاء الهمزة الياء وهو الذي بقدر بالاسد وقد تقدم في باب الباه الموصلة **الفرفر**  
كهد مطير من طير الماء صغير الخيشة على فده الحام **الففور** كعصفور طار وقاله الجوهري واعلم الذي قبله **الفن**  
يفتح الفاء والراء الهمزة وبالعين الهمزة اول نتاج البهيمة ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عترة وذلك انهم كانوا يجرون ولا يملكون ولا ياكلون رجاء البركة  
في الام ولكن نسلنا والعبرة بفتح العين الهمزة ذبحه كل من ذبحها في اليوم الاول من شهر رجب ويسمونها  
الرجيبة **الكلم** في كراهتها رجاء الصبح الذي نض عليه الشافعي رضي الله عنه واقضه الاحاديث انها لا يكرها  
بل ليحجان ومروى ابو داود باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن معاق الاعراب وهي مفاخرهم  
كان هرة يخرجون بان يعق كل واحد من اهل فاهما كان عقرا كان غاليا فكرم النبي صلى الله عليه وسلم  
لحمها ليل يكون مما اهل به لغنيته ومروى ابو داود ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام البقارب  
**فان** حكي الامام العلامة ابو المنجج الاصبهاني وغيره ان الذي ذوق الشاعر اسمه عمار من غالب وكان  
ابو طالب رئيس قومه وان اهل الكوفة اصابتهم مجاعة فعقر غالب ابو الفز من بيت المذكور لاهله فاقرو وضع منها  
طعاما واهدي الى قومه من بني تميم جفان من زبد وجر حنفة منها الى سبيهم ونزل الرباعي رئيس قومه  
وهو القائل انا ابن جلا وطلاع الفياض اضع العمارة تعرفوني وقد قبل ذلك الحاج في خطبته  
يوم قدم الكوفة امير اهلها سجد وضرب الذي اتي بها وقال انا مفقر الى طعامك اذ انخر هو فاقرو خربت انا خري  
فوقعت المنافرة بينهما وعقر سبيهم لاهله فاقرو فلما كان اليوم الرابع من الفد عقرهم غالب فاقين فاقرو سبيهم لاهله  
فاقين فلما كان اليوم الثالث عقر غالب لاهله فاقرو فلما عقر سبيهم لاهله فاقرو فلما كان اليوم الرابع عقر غالب سبيهم  
فاقرو فلم يكن عند سبيهم هذا القدر فلم يعقر سبيهم واسرها في نفسه فلما انقضت المجاعة عقر دخل الناس الكوفة  
قال بنو رياح لسبيهم حررت علينا عام الدهر هلا خربت مثل ما نحوك فعطيك مكان كل ناقرة ناقرة فاقرو  
بان ابله كانت غائبة ثم عقر ثمانية ناقرة وقال للناس شاكم والاكل وكان ذلك في خلافه **باب** ابو طالب  
رضي الله عنه فاستفتي في حل الاكل منها فقبض مجرمها وقال هذا ذبحت اخيرا ما كره ولم يكن المقصود منها  
الا المفارقة والمباهات فالقيت لجرهما على كاس الكوفة فاكلها الكلاب والعيان والرحم **الفرض** كنفق  
ولدا الضبع والجمع الفاعل روي البيهقي عن عبد الله بن زيد قال سالت ابا هريرة رضي الله عنه عن ولدا الضبع فقال



ذلك الغزل فيه نعمة من الغنم قال ابو عبد الله البهي غنم عبد الله بن زيد قال سالت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الغنم ولد السبع والذي يراه من الغنم قوله نعمة من الغنم يعني انها حلال بمنزلة الغنم قال الكلب  
وليس مع اصوات الغزال حوله يعادون ولا الذباب الهفاله يسايعونه حول الماء الذي ورد **الامثال** قالوا الغزل  
من غزل وهو من الغزل والمراد به هو من الغزل يعني الحرق يقال غزل الكلب اذا تبع الغزال  
فلا يتركه فقال الغزال في رحله فيرود غش وتغل الغزل يفعل ذلك الامع صيده فقالوا اغزل في غزل  
اتسمى **الغزال** ان كان كرمته راجع جمل رضي الله عنه الذي رحمه يوم القدر وانهم فقال فيه حسان بن  
ثابت رضي الله عنه فوالذي رحمه العلك عكر لم تغفل ووليت بعد والهدى والظلم ما ان يجوز على العول  
ولم يلق طوله سنانا كان ففان غزل **الفروق** ولد الفقة وابو فيمكنه النور الوشي **الغريب**  
بكر الفاء قال ابن سينا هو الفاء وقل ولد الفاء من البروع **الفروق** كجمل ولد السبع قيل  
ولد الغزل ويقال ايضا للعلام الغليظ وحرق فقالوا نرى هذا اذا سمع **الفروق** الغنم من الدجاج والضم فيه  
لغة حكاها اللحياني بالجمع فرأى التند الحواري اقلوا من يبرو من سراج فالقوم قد ملوا من الال  
يشقون افواجا على افواج شتى الفوايح مع الدجاج **وحاصله** كاللجاجة **واما تسمى** فالفوايح في  
الرواية ولا السيلان الدجاج حوار ومن سمع اصوات الفوايح فانه يسمع كلام قوم فسفه ومن كل لحم  
الفوايح اكل ما لا من جمل كرمه والفوايح مدل على امارة متالف حاجلا بلا تيب لان الفوايح لا يخرج الى كلفة  
الترية والله اعلم **الفروق** ولد الفقة والماعز والفقة ويقال هو من ولد الفقة ما صغير جسمه ويكوي القوس  
احد الفوايح مع قاله ابن سينا **الفروق** كخافس جواز كالفراستين النتن قاله ابن سينا وقال القوي  
يشبه ان يكون البسوق اذا سمحت جعلت في ثقبه الا طيل فغفت عن غير البول وقد تقدم في باب البال الا  
الى هذا **الفروق** ولد الفقة اذا فعلت عن امه فعيل يعني مفعول كخرج وقيل يعني مخرج ومفعول والجمع فصول  
بضم الفاء وفصل كرمه راي الامام احمد ومسلم عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على  
قبائلهم فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين اذا ارضت الفضل وهما ان يحيى الرضا وهو الرسل  
فقد ارضت الفضل من سواد ارضها اخفاها وروي الامام احمد ايضا وابو داود عن حديث دكين **بسم**  
الحمد لله الذي جعل في الفوايح من الفوايح رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو اربعين واربعين اراك فسا له الطعام فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم يا عمر اربط فاطمهم فقام عمر رضي الله عنه فمنا معه فصعد بنا الى هرة فخرج الفوايح ففتح  
الباب فاذ باله الغزاة من التي شبه الفضل الرابي فقال شانكم فاخذ كل منا جمل ما شام من ذلك الترم الفقة  
والتي لم اخرجها فاما امرنا منه شيئا وقال ابن عطية في سورة الفلق حديثي به امر راي عند بعضهم خطأ  
احد قد عقدت فيه عقد على فصال ففقت بذلك رضاع امهاتها فكان اذا حل عقد جري ذلك الفضل الى  
امه في الحين فوضع شرع دخل فضيل رجل في بيت رجل ولم يكن شراجه الا يفيض المينا فان كان يتقبط عما حلت البيت

الفقة



بتقوي  
 شيخنا الفاضل  
 صاحب الفضل

بان غصنه وادخله نفق ولم يعين صاحب الفحل نفق لينا ولنه ارش النفق وان دخل نفسه نفق ايضا ولنه  
 صاحب الفضل ارش النفق على ما نهى وبه قطع العراقيون وقيل وجان ثابته لا ارش عليها **الامثال** قالوا انتم  
 من فضل لانهم وضع اكثر مما يطبق فيهم وقالوا الفضل ابن الحاضر على الفضل اي الذي بينهما من الفضل من اهل  
 المتقاربين في رجب لهما وقالوا استنت الفضل حتى القوي يضرب الذي يتكلم مع الذي لا ينبغي له ان يتكلم من  
 يديه لجلاله قدسه والفرعي جمع قوس كريض ومريض ومريض وهو الذي رفع بالفرع من يقرض خرج في الفضل  
 دواء الملح وجباب البان لابل **الفضل** الفضل في المنام ولد شريف وكل صغير من اليم ان اذا سمع الانسان فلو لم والله  
 اعلم **الفضل** كجف الكلبة والذئب **الفضل** من فليس **الفلو** **الفلوم** **والفد** يضم الفاء فتح او كسر المهر  
 سال سهلا لا مائة وسهلا انثى وقالوا سال من فليس **الفلو** **الفلوم** **والفد** يضم الفاء فتح او كسر المهر  
 الصغير والجمع افلا قال يسويهم لم يكره على فعل كراهة الاحلال ولا كسر على فعلان كراهة التمس قبل الواو وان  
 كان بينهما حاجر لان الساكن ليس بحاخر حصار **قوله** ابن سدة وقال الجوهري انقلو تشدين الواو والمهملة  
 يفتل غماة اي يغظم وقد قالوا الا لا في فلو كما قالوا اعدو وعدوكم والجمع افلا مثل عدو فاداء ولاوي مثل خطايا  
 واصلا فاعمل وقليلا يزيد فا فتحت الفاء شدت الواو واذا كسرت خفت فقلت فلو ان جرو فلو من مائة و  
 افليته اذ منطه وقرس مغل ومغلية ذات فلو انهي وفي الصحاح وغيرهما عن ابنه مرقع في الله عز وجل ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ما تصدق احد بصدقة من كسب طيبا الا اخذها الرحمن بميث وان كانت من قريها كان في  
 احبم فلو او قلو منة حتى يكون مثل الجبل او اعظم وفي رواية قريها في كفا الرحمن حتى يكون اعظم من الجبل قال الماردي  
 و لا يروي وغيرهما هذا الحديث وشبهه انما عجم به النبي صلى الله عليه وسلم على ما اصابه في خطابهم ليعلموا ان  
 في هذا عن قبول الصدقة باخذها بالكرم وعن تضعيف اخوها بالربة قال القاسمي عاص لما كان النبي الذي يروي  
 ويعرف ويقتل باليمن ويؤخذ بها استعمال في مثل هذا واستعمل لقبوا في الرضي اذا التمس بضد ذلك في هذا قال  
 قل المراد بكف الرحمن حل وعلا هنا ومبينة كف الذي رفع اليه الصدقة ومبينة اضافتها الى الله بقوله اضاه الله ملك و  
 اختصاص هذه الصدقة فيها الله عز وجل وقد قيل في تبيينها وتعيينها حتى يكون اعظم من الجبل ان المراد بذلك  
 تعظيم ذاتها ببارك الله تعالى فيها ويزيدها من فضله حتى تنقل في الميزان وهذا الحديث محمول على قول الله تعالى ان الله يحب  
 ويؤتي الصدقات وفي سنن ابي داود من حديث الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سئل بقاله عن امر  
 قراي مهر او مهر من افتر بها تباع ينسب الي فوسه فتهي عنها اي نهى عن اتيامها وعن ادخالها في ملكه من  
 تصدق بها **الفتك** كالسل وبعيرة يؤخذ منها الغوز قال ابن البيطار انه طيب من جميع الزايجل كثيرا من بلاد العراق  
 ويشبهه ان يكون في لحمه حلاق وهو اورد من السمور واعدل واحرم من الخجاب يصلح لاجاب الابدان والامانة  
 المعتدلة **وحكمه** للحل لان من الطيبات ونقل الامام ابو عمر بن عبد البر في التمهيد عن ابن سنان قال في الخجاب  
 والفتك والسمور وكل ذلك سبع مثل الخيل فابت **الفد** البقرة والجمع فوات **الفتك** الفحل الكريم من الابل للذك



وكتب في بيان ذلك عليه قوه وافئاف ومنه حديث الحاج لاه اصر ابن الزبير رضي الله عنه بكه ريت المجنون عليها  
 فقال خطاه كالحمل الفتيق **الهدى** فاحدا الفهر قد الرجل اي شبه الفهد في كثر تفرقه وتبدله وفي حديث ام رزق  
 ان دخل مد ومنه عمار سطوانه متولان بن اسد بن عمرو مزاحجه كبراج النروي طبعه مشابهة بطبع الكلب في ادوايه  
 وادوايه ويقال ان الفهد اذا انشلت بالحمل حتى عليها كل ذكر وراها من الفهود ويواسها من صيد فاذا ارادت  
 الولادة هربت الى موضع قائم لذلك ويضرب بالهدى المثل في كثر النوم ويقتل الجثه يحطم ظهر الجوار فيركبه  
 ومن خلقه الغضب فلا يمانه ذائب على فريسه لا يقتفس حتى يناله فيقتل لذلك ويمشي ربيته من الهوام التي  
 حبسه فاذا اخطا صيد مرجع غضبا وبها قتل سايستر قال ابن الجوزي ان الفهد يصاد بالصوت الحسن فيقرب  
 على الصيد ثلث مرات ولم يصد غضب من خلقه وطبعه انه يمانس لمن احسن اليه ويكره الفهد ما قبل للتاديب من  
 صفارها واول اصطاده بكليب ابن وادعوا له من حمله على الخيل يزيد من معويه بن ابي سفيان واكثر من شهر  
 بالعب بها ابو مسلم **قائده** سبل القباء الهراشي الفقيه الشافعي عن يزيد بن معويه هل هو من الصحابة  
 ام لا وهل يجوز لعنه ام لا اجاب انه لم يكن من الصحابة لانه ولد في ايام عثمان رضي الله عنه واما قول السلف  
 فيه ذلك ولم يكن في حقيقه ومالك واحمد فلا تصح وتلويح ولنا قول واحد الصريح وروى المتن في كيفية  
 يكون كذلك هو الصيد بالفر واللعب بالزبد ومن الخز ومن شعره في الخمر اقول احببت تحت الحاس سلام  
 وادعي صبا بات العربي تنفر خذوا بصبي من بغيره فكل وان طال المدي بتضمه وكتب فضيلا لا امر بها  
 عن ذكره ثم قال الوفة فكتب ولم يردت ان اجز لا طلقت العنان وبسطت الكلام في مجاري هذا الرجل وفيما في  
 الغزالي في هذه المسئلة خلاف ذلك فانه سئل عن يصرح بلعن يزيد بن معويه هل يحكم بتسقيه ام يكون ذلك  
 من مضايقة من هل ان يرد قتل الحسين رضي الله عنه ام كان قصده الدفع وهل يسوع الرجم عليه ام السكوت  
 عنه افضل فاجاب لا يجوز لعن المسلم اصلا ومن امر مسلما فهو المعون وقد قال صلى الله عليه وسلم المسلم ليس  
 يلعان وكيف يجوز لعن المسلم وقد ورد النهي عن ذلك وحرمة المسلم اعظم من حرمة الكعبة بنص من النبي صلى الله  
 عليه وسلم وروى عن اسلامه وما صح قتله الحسين رضي الله عنه ولا امر ولا ارضاه ذلك ومهما لم يصح ذلك  
 عنه لم يجوز لعن ذلك فان اساءة الظن ايضا بالمسلم حرام قال الله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن  
 اثم وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حرم من المسلم وعه وعلمه وعرضه وان يظن به ظن السوء ومن رام  
 ان يلم حقيقة من الذي امر قتله لم يقد على ذلك فاذا لم يعرف وجبا احسان الظن بكل مسلم يمكن  
 احسان الظن به ومع هذا لو ثبت على مسلم انه قتل مسلما فذهب اهل الحق انه ليس بكافر والقتل ليس بكفر بل هو  
 معصية واذا مات القاتل فيما مات بعد التوبة والكافر لو تاب من كفر لم تجز لعنته فكيف من تاب عن قتل  
 ولم يعرف ان قاتل الحسين رضي الله عنه مات قبل التوبة وهو الذي قبل التوبة عن عباده فاذا لا يجوز لعن احد  
 ممن مات من المسلمين ومن لعنه كان فاسقا عاصيا لله عز وجل ولو جار لعنه فسكت لم يكن قاصيا لا لاجماع

الماحضه  
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم



بل لو لم يكن ابليس مؤمرا ليقال له في القبة لم تلحق ابليس ويقال للاعوان انت ومن ابن عرفك ملعون  
 والملعون هو المبعوث من الله وذلك لا يعرف الا فيمن مات كافرا اذن ذلك عدم بالشعر واما الحرم على ما  
 ليحت بل داخل في قولنا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فانه كان مؤمنا والكلباء الهراي هو ابو الحسن عماد الدين  
 علي بن محمد الطبري كان من روض معتدي امام الحرمين وفا في الغزالي وتوفي في الحرم سنة اربع وخسين وسمائة  
 بعد اياه وحضر دفنه الشريف ابو طالب الزينبي وقاضي القضاة ابو الحسن ابي مغني مقدم الطائفة الحنفية  
 وكان بينهما وبينه في حال الحياة مناقشة فوفقا احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فقال الدار مغني فتمت  
 وما في الزناديق البواكي وقد اصحبت مثل حديثا مس والشد الزينبي نعم النساء فاباين شبيهه ان النساء قبله  
 وقد تقدم في باب الجهاد المملة في الحوام ذكر شي من مناقب الغزالي رحمه الله وقامه **ذكر** ابن خلكان ان الرشيد  
 خرج مرة الى الصدف فانه في المطرد الى موضع قبر علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلان فارسل فبينما على صيد فبعث  
 الصيد الى مكان قبر رضي الله عنه ووقف القهود عند موضع القبر الان ولم يقدم على الصيد فبحا الرشيد من ذلك  
 فجاءه من اهل الحيرة فقال يا امير المؤمنين اريتان ذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه مالي  
 عندك ان اقمه حكمة قال هذا قبره قال هذا قبر فقال له الرشيد من اين علمه قال كنت ابي مع ابي قزوين وابي  
 ان كان في مع جعفر الصادق رضي الله عنه فترى وان جعفر كان يحكي معه ابي الحسين فترى كان الحسين  
 الله عنه ان كان مكان القبر فامر الرشيد بان يحرق الموضع وكان اول اساس وضع فيه ثم واديت الائمة في ايام  
 السلطنة وبنى جدران وبها قبر في ايام الديلمي ايام بني بويه فقام عضد الدولة وهو الذي اظهر في ابن  
 ابي طالب رضي الله عنه وعمر الشهدا وادعى ان يدفنه في هذا الامر خلاف شيان حتى قيل ان قبر  
 المومنين بن شعبة النخعي رضي الله عنه واحصا فيل ان رضي الله عنه رضي الله عنه وجمعه مدفون يقصر الامانة  
 بالكويت انتهى قلت وعلي رضي الله عنه لا يعرف من طي الحقيقة وعضد الدولة امة فباخره ابو جعفر من ركن  
 الدولة ابي علي الحسن بن بويه الديلمي وكان عضد الدولة اعظم بني بويه ملكا ناث له العباد والمباد وطاعة  
 كل صعب القباد وهو اول من خطب بالملك في الاسلام كالقدم واول من خطب له علي المنابر ببناء بغداد  
 الخليفة ويلقب بتاج الملوك ايضا وكان محبا للعلوم واهلها وكان يحسن اليهم ويحسن معهم ويعارضهم في المسائل  
 فقصده العلماء والشعرا من كل بلد وصنفوا له الكتب وامدحوا وقد تقدم ذكر وفاته في باب الخراساني في لفظ الاول  
**وحكمه** تحريم الاكل لانه ذو ناب فاشبهه الاسد لكنه يجوز بيعه للصيد ولا خلاف في جواز اجارته **الاشكال**  
 قالوا اتقوا اسما من القناد وانوم من قناد وانوم من قناد والكب من قناد من قناد وذلك ان القناد هو القناد الذي  
 يعجز عن الصيد لانفسها فجمع على قناد في قناد في قناد لها في كل شعبها **الخاص** كل لحم يورث حن الدهن وقوة  
 البدن ودمه من سقي منه يغلب عليه الملاءمة ويوشه انا في موضع هرب منه الغار وقال صاحب  
 الخاص قرات في بعض الكتب ان بول القناد اذا احمته المرأة لم يحل ولما نصير عاق **التعبير** القناد في المنام

محمد بن ابي القاسم رضي الله عنه  
 وان محمد كان يحكي عنه علي بن ابي

يوم قتيه



عدد من باب لا يظهر العدا ولا الصداقة فزارعه فارح اسنانا كذلك وقال ابن القريز رويته بذلك على العود  
 الرطبة واللال مع الحب والباطور وما دس على ما يدل عليه الخارج من الرحمن والله اعلم **الفور** بالضم الظبي وهو حج  
 لا واحد له من لفظه قال لا افضل كذا ما لا لالت الفور باذنهم واذا ما اي حركتهما وروي ما لا لالت العقربا  
 وهي العقرب ايضا **الذراع** طائر احم الجبين كان رأسه شيب مصبوغ ومنها ما كثر اسود الرأس وسائر خلقه اعتر  
 حكاة ابن سيد **النضور** كقطر الحار النشيط **الفولسفة** الفاردي الجنازي وبوداده والرمزي عن جابر بن  
 عبد الله رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا الايكة واوكلوا الحبة واجتنبوا الابواب وكفوا  
 صباكم فان للحن سيطرة حفظه واطيقوا المصايح عند الرقاد فان الفولسفة زما اخذت العقول واهوت أهل  
 البيت قبل سميت فليسفر لحوها على الناس واغتيالها ايام في مواهم بالفساد واصل النسق الخرج عن الطاعة  
 ومن شئ عند الخروج عن الطاعة فاسقا يقال فسقت الرطبة عن قشرها اذا خرجت عنه كصا دكر النعم وبقال  
 الصدي **الليل** معروف وجمعه اقبال ويقول ليلة قال ابن السكيت ولا يقل ليلة وصاحبه قال قال سيبويه يحزان  
 يكون اصل فيل فعل بكسر ما حل اليه كما قال ابيس وبيض وكينته ابو الحاج وابو الحار وابو دغفل وابو كملثون وابو  
 مزاحم واليلة امرشيل في مربع الاركان كينته فيل او غنم ملك الحبشة ابي العباس فنامته عجي لا وهذا الغنم فيل  
 ما اسم شئ تركبه من ثلاث وهو دواربع تعالى الاله قبل تعذيبه ولكن اذا ما تنكس نصري ثلثا دم واليلة ضربا  
 فيل فنهض من تحت الجاني والهرب واليعر والجراميس واليواذين والخنزير والجد والفا والامل والذئب بعضهم يول الفيل  
 الذكر والذئب فيل الية وهذا النوع لا ينام في الية ومعادن ومفارس عواقه وان صار اهليا وهو اذا اكتمل  
 اشبه الجمل في ترك الامار الحلف حتى يتورم رأسه ولحمه ينسج له واسه الا الحرب منه وربما جعل جملا شديدا والنام  
 تزاد انا مقص له من العر خمس سنين وثمان تروا الربيع والاشبه تحمل سنين فاذا حملت لا يقربها الذكر لا يمسها  
 ولا تروا عليها اذا وضعت الا بعد ثلث سنين ولا يزوج الا على فيلة واحدة وله عليها جرة شدين واذا تم حملها  
 وراوت الوضع دخلت الفهر حتى تضع ولدها لا يمسها تل وهي قائمة ولا فاصل لقوا لها فتدرك الذكر عند ذلك يحسها  
 وولدها من الحيات ويقال ان الفيل يحقد كالجمل فربما قتل سائبة حقد عليه ويزعم الهندان لسان الفيل ثقوب  
 ولولا ذلك لتكلم ويعط زاباه وربما بلغ الواحد منها مائة من وخمسة من غرضه وموانفه ويد التي توصل  
 بها الطعام والشراب الي فيه ويقال لها ربيع وليس صيا - على مقدار جثة لان كصياح الصبي وله فيه  
 من القوة بحيث يقطع به الشجر من سائبا وفيه من القوم ما يقبل التاديب ويفعل ما يامر به سائبة من البجود  
 للبولك وغيره ذلك من الخير والشرف في حال السلم والحرب وفيه من الاخلاق امر يقابل بعضه بعضا والمفهوم منها  
 يخضع للقاهر والمهند تغطه لما شئت فيه من غير من الخصال المجردة من علومه وعظمه وصورته ويرجع منظره و  
 طول خنجره وسعته اذنه وطول عرقه وثقل جملة وحقيقة وطيرة فانه ربما من بالانسان فلا يشعر بالحسرة  
 ما سقاها **فقد حكى** ارسلوا ان فيلا طهر ان عمر اربع مائة سنة واعتبر ذلك بالوسم وبينة وبين السنور

وقال فيه الله طيب النور والبر  
 الفيل



طبيعة حتى ان الفيل يهرب منه كما ان السبع يهرب من الديك الابيض وكان الرب ممي ابصرت الوردية  
**وذكر** القوي ان فرج الفيل تحت ابطها فاذا كان وقت الضراب ارفع ويزن الفيل حتى يترك من انما ينفذ  
من لا ينجي **وفي الحلية** في رحمة ابي عبدالله الغلام في ان يركب البحر في بعض سياحة فقصت عليه من الرح  
فيضرب اهل السفينة الى الله تعالى وفردوا الذور ان نجاه الله عن رجل والمراد على ابي عبدالله في المنزلة فاحر  
الله تعالى على لسانه قال ان خلصني الله تعالى مما انا فيه لا كل لحم الفيل وانكرت الدنيا وجاه الله تعالى وجاه  
من اهلها الى الساحل فاذا من ايراي ما من غيرنا فبيناهم كذلك اذام بفيل صغير فنجى واكملوا له سواي  
عبد الله فلم يزل منه وفاء بالعهد الذي كان منه فلما نام القوم جات امر ذلك الفيل ببيع اثره ولشتمه الى الجاه  
فكل من وجدته منه واجتحره وادسته بيدها ورجلها الى ان تقبله فقلت الجميع ثم اتت الى علم في سبي  
اللحم فاشارت الى ان اركبي فركبها فاسارت بي سيرا شديدا الليل كله ثم اصبحت في ارض دثت حيث وزع  
فاشارت الي ان اترك فقلت عن ظهرها فجلت اوليك القوم الي ملكهم فساله رجلاه فاجرت بالقصة فقالا  
ان العيون قد سارت بك هذه الليلة مسير ثمانية ايام فلبت عندهم الى ان حلت ورجعت الى اهلها **وفي كتاب**  
الفرج بذكر الشدة للفاضل ابي الفرج التوحي جدي الاصباني من حفظه قال رأت في بعض اخبار الاول ان  
الاسكندر الشهي الى الصين ونازل ملكها النساء حاجبه ذات ليلة وقد مضى من الليل فطاف فقال له ان رسول  
ملك الصين بالباب ليستاذنك بالدخول عليك فقال ايذك له فلما دخل وقف بين يديه وقبل الارض ثم قال ان  
الملك ان يخليني فليفعل فامر الملك من حضرة بالانصراف فاصبح في ليلته الا حاجبه فقال الرسول ان الذي  
لا لا يحتمل ان يسره احد غير الملك فامر الملك فمفتشه ففشف فلم يوجد معه من السلاح فوضع الاسكندر  
بين يديه سيف مضنا وقال له قف مكانك وقل ما شئت وامر حاجبه بالانصراف فلما حل المكان قال له الرسول اعلم  
اني انا ملك الصين لارسله وقد حضرت بين يديك لاسالك عما تريد مني فان كان ما فكل الانبياء له ولعلي  
اصعب الوجي اجبت اليه واخفيت انا واياك عن الحرب فقال له الاسكندر وما انتك مني قال على بابك رجل  
عاقل وان لم يكن بيتا عداو متقدمة ولا مطالبة تدخل ولعلي ايضا انك تعلم ان اهل الصين مني فقلت لا يسلو  
اليك ملكهم ولم ينفهم عنهم اياي ان ينصوا ملكا غريبا ثم منسب انت الى غير الجمل ضد الحرم فاطروا الاسكندر  
مفكر في مقالته ثم زرع واسه اليه وقد تبين لك صدق قوله وعلما انه رجل عاقل فقال له اريد منك ارتفاع ملكك  
ثلاث سنين عاجلا ونصف ارتفاعه في كل سنة فقال ملك الصين من غير هذا شئ قال لا اقلل قد اجيتك اليك  
قال فكيف يكون حالك حينئذ قال اكون قتيلا او محارب او مكله او مفرس قال فان فنت منك ما رفاع  
كيف يكون حالك قال اصلح ما يكون ذلك ومنهجا للجمع لانا في قال فان اقتضت منك على السدس قال ان السدس  
موفر الباقي للجيش ولا سباب الملك قال فقد اقتضت منك على هذا فكن ولنصرف فلما اصبح الصياح طلعت الشمس  
واقبل جيش الصين حتى طبق الارض كثر واحاط بجيش الاسكندر حتى خافوا الهلاك فواتوا اليه خوفا لم يركبوا



والتفتت

لان العايد

الحرم النبوي فنهانا حتى لم نلج الا الهدية  
وبه انتم مذنبين صحبه وفي حفظ سائرنا  
يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم حج



المجرى يوم القيمة البحر والغنمة وقال الامام احمد بن حنبل في سحر والغنمة سهمان لا نزور في ذلك  
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لكنه لا يصح عنه ولا يعطى للفارس اعجف وما لا غنما له لان كل الجمل سلاحه وسعداء الامام الحسن  
اذا دخل دار الحرب ولا يدخل الا في سائر ما ليسهم للفارس المستعار والمشاوحي ويكون ذلك للمستأجر  
والاصح انه يسهم للفارس المصوب لحصول النفع به ولا يصح ان يملكه للراكب وقبل ذلك ولو كان اقل  
في ما اوتي حصن واحضر فسا سهم له لان قد يحتاج اليه ولو احضر اثنان فسا مشرك بينهما بقيل  
يعطيان سهم الفرس لان لم يخص واحد منهما بفرس تام وفيه يعطى كل واحد منهما سهم فرس  
فسا وكذا ويتعطيان سهم فرس مناصفة واصل هذا هو الاصح ولو ركب اثنان فسا شهد الرقعة  
فمن بعض الاصحاب انهما كفارسين لهما استرة اسهر وعن بعضهم انها كراطين لهما كراطين الفرس  
لها اربعة اسهم سهمان لهما سهمان للفارس واختار ابن كج وجارها جارا هو ان كان فيه قوة  
الكر والفرح وكذا سهمان فربعة اسهم والا فسهما **قائمة** اجنبية قال في حصة الاسلام ان تقدم المسكر  
يذهب ان يشبهه باصناف من الخلق فيكون في قلب الاسد لا يحسن ولا يفر في كبر النمل لا يترافع العدو  
في شجاعة الدب يقابل جميع حوامه وفي الحلة كالخيزر لا يولي دين اذا حمل في الغارة كالذئب اذا لمسه  
من دابة اغار من وجهه في حل السلاح الثقيل كالنملة تحمل اصغيات وزن بدنها وفي النبات كالبحر لا يزل  
عن مكانه وفي الصير كالحمار اذا انقلبه ضرب السبوب وطعن الرياح ويضول السهام وفي الفاكهة كالكمثرى  
ويحتمل النار ويصعب وفي الناس الغرصة كالذئب وفي الحراسة كالكر كركب والفت كالتقريب في ردة  
الفرس بخسان لشم على القيد كما ساق في ان شاء الله تعالى في كتاب اللون **فصل** حارثي على فرس واجلها  
ان يكون لبن الفرس حلا لا طاهرا ولا حكم للفعل في اللبن في هذا الموضع بخلاف الناس لان لبن الفرس حارث  
من العلف فهو تابع للحمها ولم يشترط الفعل الي هذا اللبن فانه لا حومة هناك ميتة من حمة الفعل الا الى  
الولد خاصة فانه يكون منه ومن الام فقلب عليه التحريم وما اللبن فلم يتكون بوطيه وانما يكون من العلف  
ولم يكن حارثا **قائمة** كاد النبي صلى الله عليه وسلم افراس السكيت اشتراه صلى الله عليه وسلم من اعرابي من بني  
فزار بن بقره اراق بالمدينة وكان اسمه وكان اسمه عند الاعراب الفرس فسماه صلى الله عليه وسلم السكيت  
سكيت الماء كانه سليل والسكيت شقيق النعمان وهو اول فرس غزا صلى الله عليه وسلم وسخه وهو الذي ساقني  
صلى الله عليه وسلم فسبق تقاض بذلك والمرح الذي يقدم صبي بذلك لحسن صبيته وذا قال السليل ومعناه  
انه لا يسابق شيئا الا ان ابيته والطوب والخيف قال السليل كانه ينفذ الامم بحره ويقال فيه الخيف  
بلقاء المجنة ذكر البخاري في جامعه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما والورد امده له يقيم الدار في ذلك  
عنه فاعطاه عمر الخطاب رضي الله عنه فحل عليه في سبيل الله تعالى وهو الذي وجد يباع وخص هذا السبع  
متفق عليها وقد كانت له صلى الله عليه وسلم غيرها وهي الابل وذو النعل وذو النعل والسرطان واليعسوب

ايضا







انما جعل ريث القبر وهو اخضرنا انا عطفه قال السهيلي قوله فربك البعل فيه نظرا لان القبر لا يركب فيكون روكبه  
سقوطه الي الارض لما جاء من امر الله تعالى ويحتمل ان يكون فعل الباركة الذي يلزم موضعه لا يبرح فغير البركة  
عن ذلك قال وقد سمعت من يقول ان في القبر دفنا بركك كبرك الجمل فان صح والا فتا ويله ما قد ساء قال  
وقول عبد المطلب لا هجر الي اخي ان العرب حذف الالف واللام من اللام وكفي ما بقي والحلال متاع البيت  
اراد به سكان الحرم ومعني حالك كيدك وقوتك والكنيسة التي بناها ابرهه تسمى القليس مثل القيس سميت بذلك  
لان ارتفاع بناها وعلوها ومنه القلائس لانها في علاء الروم يقال بقلس الرجل ويقال له البلس القلشن  
ويقولون لما اذا ارتفع من معدن الى فيه وكان ابرهه قد استد اهل اليمن في بنايتها وكلهم فيها انواعا  
من الحور وكان يمتلئ بها الرخام الحجج والمجان المتوشة بالذهب والفضة من قصر بقلس صاحبة سلما  
بن داود عليها السلام وكان موضع هذه الكنيسة على فراخ ونصب فيها صلبا من الذهب والفضة  
من الخيل والابنوس وغيره وكان يشرف منها على عدن وكان حكمة في العامل فيها اذا طلعت عليه الشمس  
قبل ان يعمل قطع بين فنام رجل من العمال ذات يوم حتى طلعت الشمس فجات معه امه وهي امرأة عجوز  
تضرعت اليه تستشفع لابنها فانه لا يقطع بين فقال اضرب بعولك اليوم فالوم لك وهذا لغيرك فقال  
ويحك ما قلت قالت نعم كما صار هذا الملك من غيرك اليك فهو خارج عن يدك بمن ما صار اليك فاخذته  
موعظا فافجع عن ولده او اعفى الناس من السخ فيهما فلما هلك ومنقت الحبة كل عريف واقرب ما هو له  
الكنيسة وكثرت حولها السباع والحيات فلا يستطيع احسان باخذتها شيئا وكان كل من اراد ان ياخذ منها  
شيئا اصابته الجن فبقيت من ذلك العهد بما فيها من العدد والخشب الرصع بالذهب والالاق المقتضة  
التي اساروا فطابرت مقطرة من الاموال التي نزلت اليه العباس السفاح فذكر له امرها وحاشيت من حياها  
فلما روعته ذلك فبعث اليها ابا العباس من الربيع عامله على اليمن ومعه الخمر والجلادة فخر بها واستأصلاها  
حصلوا منها ما لا يحصى من ما اسكن يبعه رخامها والامنا وكان الذي يصيدهم من الجن ينسبون اليه  
امرات صمان كانت الكنيسة بنيت عليها فلما كسر كعب وامراته اصيب الذي كسر ما يجذام فاقين بذلك  
اليمن وطعامهم وذكر ابو الوليد لا زكري ان كعبا كان من خشب وكان طوله ستين ذراعا لم يعد ذلك مقامها  
وانقطع خبرها ودرست اثارها وقد اسررت الي هذه القصة قصصا بوجه في المنوعة في اول كتاب السير قوله  
فجاء ابرهه بالقبلة ويجوش اقلت مختلفه وامهم في عسكر كالليل مستطير الخيلة والحيل  
وقد لى الاسود بالخيل واساق ما كان به من نعم قام ذلك الوقت عبد المطلب ابرهه والسعي في الخراب  
فذكر ابي ابرهه رجلا سماه مائة عظيمة من الماء انخط عن سيرة منطاطا وقعد على بساط بسط  
وقال سيل ما شئت من امور فقال له ما بتي بعير قد اخذت من حلة الاموال فقال قد هونت في السوال  
لو قلت لي لا يهد من البيا وامرجع وعد من شيئا فقلت ما قلت يا شنان من غير اهل ولا اهل



سمسم

فقال عبد الله بن عباس يا ليت له - لقد اعاد الله الاسبال اليوم سواء فيه ان له بها على حجة - ثم اتيه شبه باب الكعبة  
فقال اني اسأل الله رب الارباب ان يحل لي ما اريد فامنع منهم حاكما ان عند البيت عاكفا فامنعهم ان يخرجوا من مكة  
فاحسوا برجلهم فظنوا انهم قطعوا من بلع حور من فرق من نعمهم فعمية سواره بهيم يوم هذا البيت ذي الكرم  
وقيل من فيه من الكرام يقبل الحرم العظماء ويستفتح البلاء المحرمات فقام يدعو الله عبد المطلب بدعوات جنته فطلب  
في يد حلقه التي في حجره ما كان في رية فاجاب الله ما طلبه وادخل الرب العظماء طلبه وقيلهم حور دليلى ما جى  
وكان يكنى بالشيخ الحاج وقال قوم بابي العباس وكان معروفه اعظم الناس اسكه يادى يقبل قال له وشاع هذا القيل  
ابرا وارجع راشدا فان هذا بلع حور فارجعوا بالحدود من كذا للسيرة نحو البيت فمروا وان يوجه لسواه بيد  
ثم عليه احد لم يقدد فادرس الله على الذي في كبر ابا بيل من حسن الحجة تقوم من يحيل فمهم كعصف بعدها اقول  
والملك المطاع عضو منق ثمر لم يزل حورا وكان عام الفيل عام الولي لاجل خبر الواري محمدين  
**فائدة اخرى** اذا دخل انسان على من يخاف من راقا كعصم عسقى وعدد حروف الكليات عشر عسقى  
لكل حرف اصبه من اصابعه ببدأ باهمام يد اليمن ونخم باهمام يد اليسرى فاذا فرغ عقد جميع الاصابع ثم  
قرأ في نفسه سورة الفيل فادخل في قوله فيهم كبر لفظ فيهم عشر مرات يفتح في كل من اصبع من الاصابع  
المعقود فادخل في ذلك من شمر وهو عجيب **من البواب المستعينة** ما افادني بعض اهل الخبر والاصلاح ان من  
قرأ سورة الفيل الف مرة في كل يوم ما يترى من مشقة ايام متواليه ويقصد من يرب بالضماء ووجه اليوم العباس يحل على  
ما سطره ويقول اللهم انت الحاضر المحيط بمكنونات الضمائم اللهم عز الظالم وقل الناصر وانت المطمع العالم الاله  
ان فلا تظلم وادله ولا يزدلك غيرك اللهم انت مالكة فاهلكه اللهم سر به سر بالهوان وقصه فيمن يزدك  
اللهم اقصفه اللهم اقصفه اللهم اقصفه اللهم اقصفه اللهم اقصفه اللهم اقصفه اللهم اقصفه اللهم اقصفه  
اللهم اقصفه فاعظم الله بذكره وما كان لهم من الله من راق فان الله تعالى بملكه وليكنه شيء **وروي** ان عمرو  
بن معدى كرب ربه الله من حبل يوم القادسية على رسم وهو الذي كان قد مره بزدج ذلك الفرس يوم القادسية  
على قاتل المسلمين فاستقبل عمره سما وكان رسمه على فيل عظيم فحذف عمر قائمته بضرب فسقط رسمه وسقط الفيل  
عليه مع سرح كان عليه فيه ان يعون الف دينار فقتل رسمه فانهزمت العجم وهذا الضرب لم يسمع بمثله في اهل  
ولا في الاسلام **وروي** ان ابراهيم حلت القوائم المذكورة وعلقها في كنيسة لهم فكانوا ياجعون بانها نرام يقولون  
لقد اقول ما هذا ضربهم فتدخل ابطال الروم فيرونها ويتعجبون من ذلك **ذكر** ابو العباس المبرد ان عمر الخطاب  
رضي الله عنه قال يوما من اجود العرب قبل له حاتم قال في فارسها في عروب معدى كرب قال فمن شاعرها  
قبل امرى القيس قال فاي سيقها امض فيل ممصا من عروب معدى كرب **وافاد** السهيلي ان مصصا من عروب معدى  
كرب كانت من حديد وجدت عند الكعبة من دفن جرحهم او غيرهم لان ذلك القادسيه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان من تلك الحديده ايضا وانما سمي بالقادسيه لان كان في وسطه مثل فتوات الظهور وكان قبله صلى الله عليه



وسلم منه بن الحاج شليبه صلى الله عليه وسلم منه يوم بدر **الحكم** يحرم أكل الفيل على المشركين في الوسط بانه  
ذئاب مكادح اية مغالب مقاتل وفي جبر شاذ حكاه الرافعي عن ابي عبد الله البجلي وهو من ائمة اهل  
انه حلال وقال الامام احمد ليس الفيل من اطعمة المسلمين وقال الحسن هو مسوخ وكرهه ابو حنيفة ورفض الشعبي  
في اكله ويصح بيعه لانه يحمل عليه ويقاتل برو عليه وراكبه في المعركة يضع له في الفيل الثمن اكب البغل ولا  
يظهر الفيل عندنا بالذبح ولا يطمع عظمه بالسقية سواء اخذ منه بعد ذكاته او بعد من قبله ولو اوجبه مثاقيل عظامه  
التي طاهره وموتى اليه خيفة ربي وانفق لكن الذهب بخاسة مطلقا وعند مالك ان عظمه يظهر بسلفه  
كما تقدم في باب السنين المملة في لفظ السلفاء ولا يجوز بيعه ولا يحمل ثمنه بهذا قال طائفة وعطاب ابي مباح  
وعروون عبد العزيز ومالك واحمد قال ابن المنذر خص فيه عروق الزمير عان سيره وابس جرح ثم قال  
ابن المنذر ومن ذهب من جرح اصح وفيه للشامل ان جلد الفيل لا يورثه الدباغ لكثافته وفيه من السابقه على  
الفيل في جهان وقيل قولنا احصوا انما تصح لما روي الشافعي وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابو جابر  
وصححه عن ابن هرون رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شق الا في خف او خاف او رض والسبق  
بفتح الباء يحصل للسابق على سيفه من جعل وجعه اسباق باسكان السين واما السبق بسكون السين فهو  
مصدر سيقب الرجل اسبقه والرواية الصحيحة في هذا الحديث لا سبق بفتح الباء اراد به ان يحصل بالعطا  
لا يثنى الا في سياق الخيل والابل وفي النضال لان هذه الامور عند في الاورد وفي هذا العمل ما هو غريب  
في الجهاد ولم تذكر النافعي رحمه الله الفيل وقال ابو عبيد الله بن حمزة المصنف عليه لانه يلقي عليه العدو كالمق على  
الخن ولا يزدو خف والصورة النادرة دخل في العموم على الاصح عند الاصوليين ومن لا صاحب من قال لا تصح  
السابقة عليه وبما قال احمد وابو حنيفة لانه لا يحصل عليه الكرو والفر فلا معنى له ابقه عليه فان قال قائل بل  
كالفيل في هذا الموضع فالحواب ان العرب يقاتل على الابل اشتد القتال وذلك منهم عادة غائرة والفيل ليس كذلك  
ومن قال بالاول قال انه لسبق الخيل في بلاد الهند **تنبيه** في سنة تسعين وخمسة مائة سار يارس اكره لوك الهند  
وقصد بلاد الاسلام فطلبه الامير شهاب الدين الغوري صاحب غزنة فالتقى به في نهر ما جور قال ابن  
الاشتر كان مع الهندي سبعة مائة من العسكر الف الف نفس فبصر الفريقان وكان النصر لشهاب الدين الغوري  
وكثر القتل في الغزوة حتى جابت منهم الارض واخذ شهاب الدين تسعين فيلًا وقتل منهم مائة وواحد من خيالة  
الف واربعة رجل من المال وعاد الي غزنة قال وكان في جملة الفيلة التي اخذها شهاب الدين قتل ايسر حدي بذلك  
من رآه انه هي **امثال** قالوا اكل من قبل واشد من الفيل فاعجب من خلق الفيل من ربي ان كان في مجلس الامام ملك  
من الف جماعة ياخذون عنه العلم فقال قائل قد حضر الفيل فخرج اصحابه كلهم للنظر اليه الا يحيى بن يحيى البجلي  
الا ندبني فانه لم يخرج فقال له ملك لم لا تخرج لربي هذا الخلق العظيم فانه لم يكن يارادك فقال انما جئت من  
بلدي لا انظر اليك واسلم من هديك وعلمك ولم احي لا نظر الي الفيل فاعجب به ملك ومعه عاقل اهل الامم من



مهم

ان يحى عاد الى الامن والى الرياسة البر بها وبراشته من ذهب ملك في تلك البلاد اكثر فبات الموطا واحدا  
 من فبات الموطا واربح من حبي وكان معظما عند الامراء وكان حجاب الدخول في سنة اربع وثلاثين وثمانين  
 وفيه بمصر ابن عباس بظاهر فطيه ليستقي به **ونظير** هذه الحكاية ما اتفق لاني عامم البيل واسمه الضحك  
 من خلد من الضحك فانه كان بالبصر فقدمها البيل فذهب الناس ينظرون اليه فقال له ابن جريح مالك لا تخرج منظر  
 البيل فقال لا افعل الا بعد ملك عرضا فقال له انت البيل فكان اذا اقبل يقول ابن جريح عطاء البيل قال البخاري سمعت  
 ابا عامر يقول سمعت ابا عبد الله الغضائري يقول ما اغتبت حداقة وقالوا انما هو من فضل الشاعر انت يا هذا فقيل نعم  
 انت في المنظر انسان في الزمان قيل **الحواص** من سقي من وسخ اذن البيل ينام سيقدا ايام موارثه يطلي بها العرس  
 ويترك ثلثة ايام موارثه يطلي بها العرس ويترك ثلثة ايام فانه يزل عظمه يعلى على رقاب الصبيحان يذهب عنهم الفزع  
 واذا علق الساج الذي هو عظمه على شجره لم يترك تلك السنة واذا خرج الكرم والزروع والشجر بعظمه لم يقرب ذلك  
 المكان وردوا فادخلوا به في بيت فيه بومات ومن سقي من شارة العاج في كل يوم وزن درهمين بماء من ماء جاد حنطة  
 واذا شربها المرأة امارت بعد ايام ثم جومت بعد ذلك حملت باذن الله تعالى وجله اذا شرب من قطعه على من به  
 حرق فافق يزل عنه واذا نام عليه صاحب الشجر يزل عنه واذا حلت احرق زيله ولتبقى بعسل وطلبي به الاحفا  
 التي سقط شعرها نبت ووطان جلده يري الواسير واذا شرب المرأة قوله وهي لا تقلم ثم جومت لم يحل زيله  
 اذا علق عليها لم يحل ايضا ولم عليها **القصير** المنزلة في النهر ملك اعجب مهاب بلب القل حائل لا يقال عارف بالرب  
 والقتال فمن ركب فيلا او ملكه اربعمائة على اقل بساطان وقال من منزلت سنية وعاش عموطو بلا في عز رفعة وبل  
 ان القل من رجل فخم اعجب من ركب فيلا وكان دافع له فانه يقهر رجلا فخما اعجبا شيخا ومن ركب فيلا في نومه  
 بالهنا فانه يطفى زوجه لانه كان في الزمان المتقدم في بلاد الافلح من طلق زوجته اركب فيلا وطيف برحمتي  
 الناس ومن ركب من الملوك فيلا وهو في حرب فانه يهلك لهوله تعالى لم تكييفه فعل ركب باصحاب القل في احوالهم  
 ومن ركب فيلا به وفج برب رجل فخم اعجب وان كان ناجيا عظمت تجارتة ومن اقرسه فيل فانه يركب رجل اعجب يقال  
 منه ما لا تلت اليه القل في النار ملك كرم في الجانب ذوالبحم وينقادون له مواثيقه صور فيضه فيل بخاطر له  
 نال اخوان من ركبته من وفاء ولا يرون من اخن شيئا من روثه استغنى وبل لبضا على قوم صالحين وقبر من راي البيل  
 ربي شدايد ثم يتوا وقال البخاري من راي فيلا ولم يركبه فصار نقصان في دينه او خسران في ماله ومن راي  
 فيلا مقبولا في بلد مات ملكا ان يقتل رجل من ذكره ومن قتل فيلا فهو رجلا اعجبا ومن القاء القل تحته ولم  
 يفارقه فانه يموت واذا راي القل في غير بلاد التوبة فانه يدل على قسوة ذلك لقع لونه وسماحه وان راي  
 في بلاد التي يوجد فيها فهو رجل من اشرف الناس والمرأة يذرات القل فلا يحل لها ذلك على اي صفة زاتة  
 تفسير القل بالسنتين كالمقر يخرج القل من بلده طاعون دليل خورهم وزوال الطاعون عنهم واذا ركب القل  
 في بلد فيه بحس من ركب سفينة والله اعلم **تم** ذكر الغزالي وابن بلان وغيرهما ان ابا جعفر المنصور حج قن

قيل انك برأفة من سلطان كان كذا  
 ما ذكره في كتابه فانه يروي عن  
 ويقادرون له من قبل



في قمار الذئب وكان يخرج سحيا يقطف بالبيت فخرج ذات ليلة سحيا فبينما هو يقطف اذ سمع قائلا قل اللهم افشكوا  
امك ظهور البغي والفساد في الارض وما يحول بين الحق واهله من الطمع ففكر في المصروف في مشيته حتى ملا صاحب  
ثم رجع الى دار الذئب وقال لصاحب الشرطة ان باليبس جلا بطون فعلي به انما فخرج صاحب الشرطة فوجد حلا  
عند الركن اليماني فقال اجبا امير المؤمنين فلما دخل عليه قال له ما الذي سمعت انك انتك الى الله تعالى من ظهور  
البغي والفساد في الارض وما يحول بين الحق واهله من الطمع فوالله لقد خشيت سماع ما امرني فقال له يا امير  
المؤمنين ان الذي دخله الطمع حتى اصابته الحق واهله من الطمع واملاط بلاد الله بذلك بغيا وفسادا انت فقال  
المصور با هذا وقال ويحك كيف تدخلني الطمع والسفرا والبصا باني ولاء في قضيتي فقال اني سمعت  
الله يا امير المؤمنين ومن دخل احد من الطمع ما دخلك ان الله تعالى استرالك امور المسلمين واموالهم فاهلست امورهم  
واهتمت بجمع اموالهم واتخذت بينك وبين رعيتك محاربا من الجور والآخر حجة معهم السراح امرت ان لا  
يدخل عليهم من بلادنا ولا نأمن استخلصهم لنفسك وانت على رعيتك ولم تأمر بايصال المظلوم ولا الجاني  
ولا العاري ولا احد الا له في هذا المال حتى فلما راي هو ما الذي استخلصهم لنفسك وانت هم على رعيتك جمع  
الاموال ولا تقم ما قالوا اسدا فدخل الله تعالى ورؤسوله فالتا لا تخون فاجعرا على ان لا يعمل اليك من اموال الناس  
الا ما ارادوا فاصاروا ولا شركا ولك في سلطانك وانت خافق عنهم فاذا جاء المظلوم الى بابك وجعلت اذقت  
مرجلا ينظر في مظالم الناس فان كان الظالم من بطانتك على صاحب المظالم المظلوم وسوف به من وقت  
الى وقت فاذا اجهدت وظهرك انت صرخ يديك فيضرب ضرا من الجور نكالا لغيره وانت ترى ذلك  
فلا تنكر بل قد كانت الخفا قبلك من بني امية اذا انتهت اليهم الظلامة انزلت في الحال ولقد كنت اساقا في الصين  
يا امير المؤمنين فقد شرف فوجدت الملك الذي به قد فقد سمعه فكي فقال له وانا ما يبكيك ايه الملك لا ابكي الله  
لك عينا فقال والله ما ابكي بكت كسبية قلت لي وانا ابكي لمظلوم يصرخ في باب فلا اسمع صوتهم قال ان كان  
سمعي قد ذهب فان بصري لم يذهب نادى في الناس ان لا يلبس احدوا احمي المظلوم وكان يركب الفيل لم يركب  
النمار ويدور السبل لعل يجد احدا لا يلبس ثوبا احمي فاعلم ان المظلوم فينصفه هذا يا امير المؤمنين رجل شريك بالله تعالى  
غلبت عليه وافتقر على شح نفسه بالمشركين فكيف لا يغلب رافتك على شح نفسك بالمؤمنين وانت مؤمن بالله عز  
وجل وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امير المؤمنين انما يجمع المال الاحدي لك ان قلت اذا جمع المال لولاه فقد  
اراك الله تعالى عيبا بالطفل اذ يسقط من بطن امه وليس له على وجه الارض من مال ولا من مال الا وروحه  
يدسحبه في شحير فلم نزل لطف الله تعالى بذلك الطفل حتى يعظم رغبة الناس اليه ويحويه ما حوته تلك اليد الشحيرة  
ولست بالذي تعطي واما الله سبحانه وتعالى لمعطي وان قلت انما جعله لمصيبة تنزل في فقد اراك الله تعالى  
عز في الملوك والقرون الذين خلوا من قبلك ما اغنى عنهم ما اعدوا من الاموال والرجال والكرام حتى اراهم الله تعالى  
بهم ما ارادوا ان قلت انما اجمعه لغاية هي احسن من الغاية التي انت فيها فوالله ما وفق من تلك الامثلة لا تدرك الا







قال ابن ابي عمير في الجعدي ويزال يسقي بلادها من الخمر ورجاف يسقي القواريا واما تشامهم بها فلات  
 انهم اذا لمقي منها واحد من غير غم لا مطر خاف ورجع وقال ابن ابي عمير القاريا طير خضر جسمها الا عراب  
 يسهون الرجل الشبي بها وذلك لانها تنذر بالمطر قال بعضهم ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الناس في ارضي  
 الله في الارض اي شهوة لان بعضهم يتبع احوال بعض فاذا شهد الانسان بحرا وشي قد وجب واحد منهم  
 قار وهو جمع شاذ قلت ويدل الصحة هذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض **وحكمها الحل**  
 لان العرب كانت تأكلها قاله الله في سورة النحل وقالوا في كتاب الحج ان الحمار يقدي لشاة وان ما دوس من العراب  
 وغيرهما تقدي بالقيمة وهذا دليل على حل اكلها **القاف** طائر من طير العنق **وحكم حل الاكل** كاقدم **القاف**  
 دوسية تشبه السحاب لا انما يريد منه مزاجا لطيب ولها هوا يفيض من يشبه جلده حلل الفلك وهو اعين  
 السحاب **وحكمها الحل** لانها من الطييات **القاف** الدبيب العوا والمقبات الذباب الضاربة وقد تقدم لفظ الدباب  
 في باب الزوال **القاف** طائر يتخذ وكى في سواحل البحر ويحضر بيضه في الرمل سبعة ايام ويخرج افراخه  
 في اليوم السابع ثم يرفها سبعة ايام ايضا والمسافرون في البحر يمتنون بهذا الايام ويوقنون بطيب الوقت وحلوله  
 وان السفر يقرب ان الله تعالى انما يسلك البحر عندهم كمان في زمن الشتاء من بعض هذا الطائر وافراده ليس بانومه  
 عندكم بها وذلك انها اذا كبر احلها بهما فاما عالجها حيا منها الى ان يموت وهذا الطائر المتخذ منه ثم القاف  
 المعروف وهو بقم المقعد ويحلل البلاد ثم المهنه وفيه المزيات وهو القاف المعروف بالسمن يوطئه به من بلاد  
 اليمن ومن العيشة والهند يقال انه يستخرج من ثمر شجرة كالجوز ويطن في المعاصر ويستخرج منه الامراض المارة  
 وان جاع الاعصاب **القاف** يقع القاف واسكان الباء الموحدة والجيم في اخر واحد يقع الحل والقيمة من  
 يقع على الذكر والاتي حتى يقول يعقوب فيخص بالذكر وكذلك الدراجة حتى يقول حيطمان والقيمة حتى  
 يقول صدي او فلا او جبال الجباري حتى يقول حرب وكذا الغامة حتى يقول ظلم والخلة حتى يقول بسوب  
 ومثله كبر وقاله كراع في الجرد القبح فاربي معرب لان القاف والجيم والكاف يحتمل ان في كلام العرب كقولهم  
 وخلق والبيع والكبيخة وهي عكبال صغرى ما كان نخود ذلك وافراده القبح يخرج كالجرح القارح كما تقدم واناشه  
 ببص خمسة عشر بيضة والذكر نصف بالقرع على السفاد كما يوصف الذكر والعصفور ولكن سفاده بقصد موضع  
 البيض فيكسر لئلا تشتغل الائمة بحضه عنده ولهذا الائمة اذا لية او ان يصنها تهرب وتشتي رغبتة في الفراع  
 وهي اذا هربت بهذا السب دنا ريت الذكر بعضها بعضا وكثيرا ما جاز ان المعنوي يرفع القاهر ويسعد القوي  
 الضعيف والبيع يغير اصواته بانواع شتى بقدر حاجته الى ذلك ويعبر خمسة عشر سنة **وحكمها** امرها ما حكاها  
 القز في انرا اقصدها الصياد جاثا رأسها تحت الشجيرة وتخب ان الصياد لا يراها وذكرها شديد الغيرة  
 على فانها والائمة تلحق من رايحة الذكر وهذا النوع كله يحب العنا والاصوات العلية وبما وقعت من اوكارها  
 عند سماع ذلك فيأخذها الصبي **وحكمها** حل الاكل لانها من الطييات **القاف** قال عبد الملك بن مهران

استحي

الذكر



لذكره اذا انصاع مع من زل الماء وان خلط مع ماء الراز باج ابرات من الغشا بالليل نفعه اذا سعط به نفع الطلح  
والقوة قال ارسطو امران العج اذا خطا من يدهن زهق وسعط بها الحجوم هامة يحتم فانه يبراد قال وصفه صديق  
ان بعض من يقف الشجر بالبحر ويضع لمن حتى ياكل فاذا اكله سكن فسطا **دق القيق** يقسم القاذو وتشد بالباء  
الموحدة واحدا لقبا وقال الجوهري وقد جاء في التعريف كما تقول العامة وقال البطليموس في شرح ادب الكاتب  
يقسم ايضا باقيات النون فالرومي لغز فصيح وهو ضرب من الطير يشبه الحية وكيفية الذكر منه ابن صابر وابو الهيثم  
والاثنى ام السفل قال طرفه وكان يصطاد بها **يا لك قرة من محرم** حذرك الحرف فيضي لضفي قد رفع الخ فاذا غدي  
وتفرغان شيت ان تحوي قد ذهب لصاد عكي فالشري لا بد من اخذ شيئا فاخذني والسبب في قوله ذلك ان كان  
مع عمه في سفر وهو ابن سبع سنين فتولد له ما قد ذهب بطرفه بفتح له فضبه للقنار وبقي عامه يوم لم يصد شيئا  
فخرج فوجد في حجره من حوله او حلقا من ذلك المكان فواي القنار يلفظن ما تراه من ثوب فقال ذلك قال  
ابن جرير والراد بالبحر ما انتح من الادوية وحرف طرفه الذي من قوله فاخذني لوفاق القافية او القافية الساكنين  
قال ابو عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان قال ابن ابي حنيفة خرج الحسين رضي الله عنه الى العراق فخلع  
بني فقيضي بصفري والطرف من عبد نصر عجيبة مع غروب المنذر بن ابي القيس لما كتب له هو السليمان صحيفتين وبغاله  
له غروب من هند وكان لا يتيسر لا يصحح وكانت العرب تسميه مضط الحجارة لشدة ملكه فانه ملك ثلاثا وخمسين  
سنة وكانت العرب تهاجمه شديدا وقال السهيلي امر غروب المنذر بن ما السماء هذا مده رسي ابو المنذر ما بين  
ما ما السواد الجمال وهو المنذر بن الامود ويعرف غروب من حرق لان حرق مدينة يقال لها ملهم وهي عند اليمامة وقال البرد  
والسبي سبي محرقا حرق ما بين بني تميم ملك ثلاثا وخمسين سنة وكان طرفه غلاما مجها فجعل يتخيل في مشيته  
من من من الى منظر كادت فتدعه من مجلسه فقال له التمس حين قاما با طرفه ليع اخاف عليك من فظنه  
الباء فقال طرفه كلاما انكيت لها كما بين الى الكعبير كان عامه على الجرب وعمان فخرج من عند وسارا حتى  
اذا اصطابا من قربة من الحب فاذا ما شيخ معه كسر باكلها وهو يتبرز ويقصع القمل فقال له التمس بالله  
ان رات شيخا احمر واضعف واقل عقلا منك فقال له وما الذي انكرت علي قال يتبرز واكل ويقصع القمل قال  
اخرج خينا وادخل طيبا واقتل عدوا ولكن احق مني بالام حامل حقه بمنية لا يدري ما فيه قال فنتبه التمس  
كانما كان نائما فاذا من بخلام من اهل الجيرة يسقي غنمه من نهر الحيرة فقال له التمس يا غلام انا قال نعم فقال  
اقاد هذا فاذا فيها باسمك الام من غروب هند الى العكبر اذا ما كاي هذا مع التمس فاقطع يده وحليه  
لادفنه حيا فالى التمس الصحيف في النهر وقال با طرفه والله معك شلها فقال كلاما كان ليكتب لي منلها ثم اتي طرفه  
الى العكبر فقطع يده وحليه ودفنه جافضب التمس الصحيفه ثم من لبي سعي في حقه بنفسه ويعز بها وسيا الى  
الاشارة انشاء الله تعالى في هذه القصة في باب الكاف في الكروان وكان سبب اخراق عمرو بن هند لبي تميم  
كما قاله القتيبي والمردان عمر كان له اخ وهو اسعد بن المنذر كان مسترضعا في بني دارم فانضرب ذات يوم من صبيح



فمن في بعض  
الهياري



الفضيلة بكره لا لاسم ان يجد حاجه الاثم وفاقا كان حاجب عن رضى الله عنه والحق كان حاجب عن رضى الله عنه وقد  
كان حاجب عن رضى الله عنه قال محمد بن ابي حنيفة من عرف الناس دارهم ومن جملهم ما دام وليس المداواة ترك المداواة  
فيل جلس ابو يوسف يعقوب بن السكيت يوما مع المتوكل وكان يودب اولاده فحدثه عن المتوكل فقال له يا  
يعقوب ايها ابي اليك ابناي هذا امر الحين والحسين رضى الله عنهما فقال والله ان قبرا خادما علي بن ابي طالب  
خير منك ومن اهلك فقال المتوكل الاتراك سلوا الناس من فناء ففعلوا به ذلك فمات في ليلة الاثنين لخمس مائة  
من شهر رجب سنة اربع واربعين ومائتين ثم ان المتوكل امر سل لولده عشرة آلاف درهم وقال هذا ديني والذكر كذا  
حكاه ابن خلكان في ترجمته ومن محاسن شعر ابن السكيت قوله اذا اشتعلت في الياس القلوب وضاق لها الصدر  
الرجب واوطئ المكان واستقرت وارست في ما كمل للظوب وقرت في كشاف لضربها ولا يغني بحيلة الارب  
انك علي قربة منك غيت من سر الطيف المحيبي وكل المادئات اذا تنهت فهو مول بها فرج قريب  
وعرف ابن السكيت انه كان كثير السكوت طويل الصمت وكما كان في فعلوا وفعيل فانه مكسور اوله وكان  
السكيت رحمه الله اما ما في القصة مكر من نقل القريب وله نصا يتف مبدع رحمه الله ومن العجب انه كان قبل ذلك  
يسمى الشاذلي المتوكل وهو يعلها يضاب الغني من عشرة من لسانه وليس يضاب المسكين من عشرة الرجل  
فمعه في القول تذهب راسه وعزير بالجل تراسل من **المقحة** بضم القاف وتخفيف الباء الموحدة والعين  
المهملة المنقوحتين هو يقع مثل الصغور ويكون عند حجر الخمران فاذا فرغ ابن يحيى من نبحا يقع فيها ذكر ابن السكيت  
المذكور قبله وقوله ان يقع فيها اي من البحر فالجاء فيه **القيط** كحيطا وعرف **الفتيح** بفتح الفاء والهاء المشددة ود  
يكون في الخشب باعله الواحد **النبه** **ان قى** ضرب من الحياة لا يسلم من لدغته وقيل هو ذكوا لافح وهو من  
الشبريز واخر يقع وابو قيس كنيته الجلس قال ابن سيده وغيره **القيان** بكسر القاف وبالدال المهملة المشددة الراءث  
قال ابن سيده وقال غيره دونه وقيل من البرقوت يقرض قال الرازي ما تارتمى القندان فالقوم لا تطعمه العينا  
قال ابو حاتم في كتاب الطير من الدنان يوجد كثيرا بالبلاد والطرق الرملة والناس يسبون الدلم يقرض الابل  
وغيره **الفراد** واحد الفراد يقال فردي بغير كذا اي اخرج منه الفراد وقد تقدم الكلام عليه في الجاه وقد ذكرنا ان  
من هذا استحباب نقل الفراد في الاحرام وغيره قال العبد يي بجز عند اللحم ان يقرض بغيره قال ابن عمر  
ان عباس وجابر بن زيد وعطاء الشافعي رضى الله عنهم واخذوا سحاقا واحدا الى الراي وكرهه ابن عمر ذلك  
رضي الله عنهما وروى عن سعيد بن المسيب انه قال في اللحم يغزل فراد يتصدق بتمه او تمرين قال ابن المنذر  
بلال اقره وقربا البعيران يترغ الفراد منه وفي ابن الاثير وغيره انه انطوى التي يلصق بجيده وفي قصيد  
كعب بن زهير يشي الفراد عليها فترلقه عنها البان وادلت بها ليل اللبان الصدر والاقرب الخواصر للزهايل اللبس  
ويحدثني ابي جهم ان محمد بن عبد الله عليه السلام قال يثرب وانه حتى عليكم فقتلهم وفي الفراد عن المسافع يعني الانا  
اي احسنهم من مكة اخرج استيصال لان احدا الفراد عن الدان بقلعه بالكثير والاذن اخف الاعضاء شعره



لا يشعر عليها فيكون النسخ منها بلع **الامثال** قالوا اسمع من مراد ذلك ان لم يسمع وحي خفاف الابل من مسير  
يوم فيحرك لها قال ابو نضر بادلا عرب في تمارحل الناس عن ديارهم بالبادية وحيها فانها اذا انتشرت في اعطان الابل  
ثم لا يعودون اليها عشرين وعشرين سنة ولا يخلط فيهما احد سواهم ثم رجعت اليها فيجدون القردان في  
تلك المواضع احيا وقد احست برائح الابل قبل ان توافي فيحرك لها وكذلك قالت العرب اسمع من مراد وقال حنيفة  
العرب برسم ان القرد يعش سبع ايام متبينة وهذا من اكا ذبيها ولذا القهر منه به دسم الى هذا القول فيه وهو في الرواية  
بذلك في الاحداث والحساد الا حسا وان تراعي الدم منتشرا في الرمل فهو كذلك ايضا والله اعلم **القرد** حيوان معروف وكثيره  
ابو خالد ابو حبيب بن خلف وابو بكر بن قتيبة وهو كسر القاف فخرج الراء بالدال في آخره وجعله قرد وقد جمع على  
قرد بكسر القاف وفتح الجيم واللام في قوله بكسر القاف واسكان الراء جمعها وقد شغل غير قريب وهو حيوان  
فتح بلع ذكي سريع الفهم يتعلم الصنعة اهدى من تلك التي تعلمها النمل في حفظ الدكان حتى يجد صاحبه ويعلم المرقرة فيسرق  
القردة القيام بجوارحه حتى ان العضاب والبقال يعلم الدرة حفظ الدكان حتى يجد صاحبه ويعلم المرقرة فيسرق  
ثقل النخاع من الفاسد حسين انزل علم قرد النمل الى الدار واخراج النخاع ثم نزل في راس القرد فخرج النخاع  
ينبغي ان لا يقطع لان الحيوان احتيازا ووقفا للغوي في باب حذر ان الراء لم تكن من نفسها وقد افطمتها فاعلمها  
ما على اهل البهيمه فقهر على الاصح ويجري في قوله ويقتل في قوله **قارئة** قال ابن عباس وعكرمة مريم في  
قوله تعالى الذي احسن كل شيء خلقه اي خلقه وقال الليث ليست القردة حسنة ولكنها متعة تحكه جميع المخلوقات  
حسنة وان تقاضت الى حسن واحسن قال الله تعالى خلقنا الانسان في احسن تقويم والقردة تار في البظر الواحد  
العشر من اثني عشر من الذكر غير شديد على الاناث وهذا الحيوان شبيه بالانسان في غالب حالاته فانه يمشي و  
يطرب ويقع ويحكي ويقتول الشئ يملك له اصابع مفصلة الى انا من اظفار وقيل المتقين والتعليم وبالنس  
بالناس ولبشي على اربع مشية المعتاد ولبشي على رجلين جنا سيرا وشفر عينيه اسفل اهداب وليس ذلك لبشي  
من الحيوان سواه وهو كالانسان واذا سقط في الماء غرق كالادمي الذي لا يحسن السباحة واحد نفسه بالرفاح  
والغبرة على الاناث وهما حصلتان من مخاخر الانسان واذا نادى به الشق استجبه فيه ويحمل الائن اولادها كما  
يحمل المرأة ومن هذا الحيوان ان الطائفة من هذا النوع اذا ارادت النوم ينام الواحد في جنب الاخر حتى ياتي  
سطرا واحدا واذا تمكث النوم لم يناموا من اطراف الايسر فاذا فعد صاح فنهض من كان يليه ويفعل كقول  
حتى يكون هذا الجا آخرهم يفعلون بذلك في الليل كله وسبب ذلك انهم يبيت في ارض ويصحب في ارض وفيه من قول  
التاريخ والتعليم ما لا يخفى ولقد ذهب قرد لمزيد على ركوب الحمار وسابق به مع الحمار وفيه يقول زهير بن ابي  
باتان مركبها فرسا من مبلغ القرد الذي سبقت به جرادا من المؤمنين فان قتلوا اياهم بها ان ربيها  
فليس عليها ان هلك ضمانا ورويان عدي في كماله عن احمد بن طاهر بن حمزة بن ابي حمزة بن يحيى بن ابي  
بالملحة وقد انصوب فاذا اراد ان ينفع اشار الى رجل حتى ينفع له وفيه في ترجمته محمد بن يوسف ابن المكتدر عن



عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الفردوسا جبا ومنه في المستند في قبيل كتاب الجمعة في غيره  
 شاعرا وفيه في ترجمته ان اسمعيل بن ابراهيم عن ابيه قبل ان يموت رضي الله عنهما بعد المنبر يوم الجمعة فقال في حديثه  
 ايها الناس المال مالنا والنفوس فينا من شئنا اعطينا ومن شئنا امتنا ولا تحبوا احد فلما كان في الجمعة الثانية قال كذلك  
 فلم يحبه احد فلما كانت الجمعة الثالثة قال كذلك فقام اليه رجل فقال كلاما معوية الا ان المال مالنا والنفوس فينا من كل  
 شئنا ومنه حكاية الى الله تعالى بما صيغنا فنزل معوية رضي الله عنه وارسل الى الرجل فادخل عليه فقال اليوم هلك العجل  
 ترفع معوية رضي الله عنه عن الابواب فدخل عليه الناس الرجل معه على السرير فقال معوية رضي الله عنه ايها الناس ان هذا  
 الرجل احياني اياه الله تعالى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يدين من يدين يقولون فلا يرد  
 عليهم يتقاسمون في النار كما يتقاسم القرية وابنه تكلم في اول جمعة فلم يرد على احد شيئا فثبت ان الورد منهم ثم  
 تكلم في الجمعة الثانية فلم يرد على احد شيئا فثبت في نفسي اني من القوم ثم تكلم في الجمعة الثالثة فقام هذا الرجل فرد  
 على اخياني اياه الله تعالى فوجئت ان يخرجني منهم ثم اعطاه واجازته ورواه ابن ابي عمير في شفا الصدوق كذلك  
 ورواه الطبراني في معجمه الكبير والاصغر ورواه الحافظ ابو يعلى الموصلي ورجاله ثقات **وفيه** القوي في عجائب  
 الخلوقات انه من تصبغ بجمرة عشرة ايام اناه السرور ولا يكاد يخرج من واسع زفر واجتهت النساء عجبا شديدا  
 واعجب به وبما قاله نظر **قائمة** وروي الامام احمد عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان يبل ارجل معوية خراجه في سفينة لبيعه ومعه ورد فكان الرجل اذا باع الخمر سابه باللام ثم باعها  
 فاستأثره الكيس فضعه فوق الدقل فجعل يطرح دينارا في البحر ودينارا في السفينة حتى شربه ورواه البيهقي عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه ايضا بعينه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا اللبن فاما فان رجلا كان  
 قير كان قير كان يبيع اللبن ولشوبه بالمال فاستشري وذا وركب البحر حتى اذبح فيه العلم الله تعالى الفردوس في التبر  
 فاخذها وسعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر اليه فاخذ دينارا فرمى به في البحر ودينارا في السفينة حتى شربها  
 نصفين فالتفت الى البحر فبين في السفينة قال هو ابو هريرة رضي الله عنه باللسان تحمل لبنا وقد خلطه بظلماء  
 فقال له ابو هريرة رضي الله عنه كيف بك قبل يوم القيمة حيث يقال لك خلص لادمس اللبن **وقد** تقدم في باب الجمعة  
 في افظ الاسود الشايع حديث يتعلق بهذا **قائمة** اخرى روي الحاكم في المستدرک عن الامم عن الربيع عن العناني  
 رضي الله عنه عن جابر بن عبد الله عن ابي جريح عن عكرمة قال دخلت على ابن عباس رضي الله عنهما وهو يقول في الصحف قبل  
 ان يذهب ليصر وهو يكي فقلت ما يبكيك جعلني الله فداك قال هذه الآية واسئلكم عن القرية التي كانت حاضرة  
 اليهود في السبب الان قال تعرف ابلت قلت وما ابلت قال قرية كان بها فاس من اليهود فخرم الله عليهم  
 صبا الجنان يوم السبت وكانت الجنان تاتيهم يوم سبتهم ثم يعضوا سمانا كما مثال الخاض فاذا كان غرض  
 يوم السبت لا يخرجون ولا يخرجون الا بمسقة رموه ثم ان رجلا منهم اخرج حوتا يوم السبت فربطه الي وتد  
 في الساجل ومعه في الماء حتى اذا كان الغداة اخذه فاكله ففقد ذلك اهل بيت منهم فاخذوا وشوروا فوجروا جلائهم

فوجدوا

ظاهرا



رجعوا إلى ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا وكثر ذلك فيهم فافترقوا فوافقه أهل مكة ورفضه نبت وقالوا لا نعترف بهما والله مهلك  
الأنبياء فقال النبي نبت أما أخذكم غضبا لله وعقابا من أن تصيبكم بحسنة قد أنعم الله عليكم من أن يعذب الله  
بما نسا كنكم في ذلك أيام فخرجوا من السور ثم عدوا عليه من الغد فصرخ باب السور فلم يجبه أحد منهم  
منهم أسان السور فقال قرة والله لها أذنان تعادي ثم قول ففتح الباب ودخل الناس فيهم فخرجوا فخرجوا  
أنسا بهل من الناس ولم تعرفوا الناس فطابها من القردة فبأى الله نبيه ونبيه ففتح باب فلبسوا  
فيقولوا لا نبي أنت ولان نبشع رأسه أن نعم ويكي قيلة القردة ليس إلا فقول أنت فلان فنبشع رأسه أن  
نعم وتكي قال ابن عباس رضي الله عنهما فاصبح الله تعالى يقول فأنجينا الذين يهون عن السور وأخذنا الذين  
بعذاب منس بما كانوا يشقون فلا أثر فيه ففعلت القردة الثلاثة فكم رأينا من مكر فلم يته عثر قال عمر بن الخطاب  
جعلني الله فداك أن همرنا نكرنا وكروا حين قالوا لم نعطون قوما لله أكمل أو تعذبهم عذابا شديدا فاجعروا  
ذلك أموي بن مروان علي بن فكيماهما ثم قال هذا صحيح الاستدلال من مدين والطور على شاطئ البحر  
قال الزهري القريظ طيرة الشام وفي معالم التنزيل قال عكرمة فقلت له جعلني الله فداك لا تراهم قد أنكروا  
وقالوا لم نعطون قوما إلا أن لم نقل الله عز وجل أنجيتهم لم نقل أمكنهم فاجعروا قولي ورضي به أموي بن مروان  
علي بن فكيماهما ثم قال نجت السائدة وفي المسند أيضا عن مسلم بن الحجاج عن أبيه عن ابن عمر بن الخطاب  
عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في منامي كأن في الحكم من أبي العاصي بن مزيه على منبري كما تشر  
القردة فما رأي النبي صلى الله عليه وسلم مستحيا ضاحكا حتى مات ثم قال صحيح الاستدلال على شدة مسلم وروى  
في معجم الأوسط من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الزمان  
تأتي المرأة فتجد رجلا قد مات فودعته بالقرينة فإني أخلف العالم في المسح عن يعقوب أم لا  
نعم وهو قول الزجاج والقاضي أبو بكر بن العربي المالكي وقال الجمهور لا يكون ذلك قال ابن عباس رضي الله عنه  
لم يعش مسوح قط أكثر من ثلاثه أيام ولا يأكل ولا يشرب ولا يخرج إلا لون بوله صلى الله عليه وسلم فقد  
بني إسرائيل لا يدري ما فعلت ولا أراها إلا الفار والاروغا إذا وقع لها البان لا بل لم يشربها ولما وضع  
البان غيرها شرب خمره مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما وبحد يث الضم الذي رواه مسلم عن ابن عمر  
جابر رضي الله عنهما ولا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصب قيلة أن يأكله وقال لا يدري لعله من القردة  
مسحت قال أبو بكر بن العربي المالكي وفي البخاري عن عمرو بن ميمون أنه قال رأيت في الجاهلية قردة قد  
فرجوها وجمها معا فنبت في بعض نسخ البخاري وسقط من بعضها والجواب عن ذلك أن الجودي  
الجمع بين الصحيحين قال حكي أبو سعيد الثقفي أن عمرو بن ميمون لا يروي في الصحيحين حكاه من روى  
صحيح عنه قال رأيت في الجاهلية قردة قد نبت اجتمع عليها ردة في جرها ورجها معا فنبت كذا حكاه أبو سعيد  
ولم يذكر في أي موضع أخرجه البخاري فيجتاح ذلك في جرحه في بعض النسخ لا في كتابا مذكور في كتاب أيام الجاه

الحج

ما

زاد في  
مسند  
أبي  
يوسف

والقور



وليس في رواية العري ملاحظة من هذه الخرجة العندنا ولعلها من رواية المقرات في كتاب الخليل والذي قاله الخليل في  
التاريخ الكبير قال في تميم بن حارث بن ابي الياسم عن ابي الياسم عن ابي الياسم عن ابي الياسم عن ابي الياسم عن ابي الياسم  
عليها ودة في حارث بن ابي الياسم عن ابي الياسم عن ابي الياسم عن ابي الياسم عن ابي الياسم عن ابي الياسم عن ابي الياسم  
قد ادرنا في الجاهلية ولم يبال بظنه الذي ظنه وذكره عن عبد الوهب في الاستيعاب عن عروة بن يونس وقال انه معدود من  
التابعين من الكوفيين قال وهذا الذي رايه في الجاهلية بين القردة اي صح فيك لان روايته مجهولة وقد ذكر  
الجزري عن يعقوب بن ميمون عن عروة بن يونس عن ابي الياسم عن ابي الياسم عن ابي الياسم عن ابي الياسم عن ابي الياسم  
ثم قال والقصة بطريقها من عبد الملك بن مسلم عن عيسى بن خطان والساجي عن عيسى بن خطان عن اهل  
العلم منكم صنفه ان الذي حكى في القردة على البهايمة ولو صح لكان من الجاهلية لان الكلاب في الجاهلية  
والانسان دون غيرها انتهى وعروة بن يونس المذكور خرج له اصحاب الكتب الستة ورجل سني حجة توفي في سنة سبعين  
وكان من الذين اذا رادوا ذكر الله عز وجل واما حديث الضية والفقار فكان ذلك قبل ان يوحى اليه صلى الله عليه وسلم  
ان الله لم يجعل لمسوح نسلا فلما اوحى اليه زال عنه ذلك المتخوف وعلم ان الضية ليس مما صح فعند ذلك اخبرنا بقوله  
صلى الله عليه وسلم من سألني عن القردة والحنازير اعي مما صح فعند ذلك اخبرنا بقوله صلى الله عليه وسلم لا يهلك قوما  
او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة والحنازير وكانوا قبل ذلك وهذا نص صحيح رواه عبد الله بن مسعود رضي الله  
عنه وقد اخرج مسلم في كتاب القدر وثبت النصوص باكل الضية بحضرة علي بن ابي طالب وسلم وعلي ما يريه ولم يكرهه صلى  
الله عليه وسلم ذلك على حجة ما قلنا وعن مجاهد في تفسيره المصح في بني اسرائيل انما سمخ قلوبهم فقط وردت  
افواههم كاهام الازفة وهذا قول عروة عن جميع المسلمين **الحكم** اكل الازفة حرام عندنا ويزال عطاء عكرمة ومجاهد  
والساجي عن مالك بن النضر وقال مالك وجوه واحكامه ليس بحرام وامامنا يراه فيجوز لانه يقبل التعليم فيمسك السمعة  
ويحفظ الامتعة وقال ابن عبد البر في ابا بكر بن عبد الله بن ابي ابي بن حنبل خلافا لما في القردة لا ياكل ولا يجوز بيعه  
في اعمالنا متفق عليه وما علمت احدا حرص في اكله والكلب والبغل والذئب كانه عندي مثله والحية في قول رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا يبول في القردة ومثله ان يشهي عنه لانه ينهي عن نفسه بوجع الطباع والنفس لها غير لم  
يلفتنا عن العرب ولا عن غيرهم اكله وروي عن الشعبي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحم القردة ولا يبيع في بيعه  
**الحكم** اكلها قلم واسجد القردة السوء في زمانه ودار مادامت في سلطانها وقالوا ان في من يردوا عني من قردة لا تترك  
الانسان في فعله سوي المنطق قال ابو الطيب يروون شاة في الكلام وانما يحكي الفتي فيما خلا المنطق القردة وقالوا  
افصح من قردة واولع من قردة لا يراي الانسان لموقع يفعل في حيز يفعل مثله **الحكم** قال الجاحظ لم القردة  
سبيل لحر الكلب بل هو شر منه واجتنب قال ابن السكيت اذا لم يفسد على انسان لم يغلبه النوم ولا الفزع  
بالس والكل ينفذ من الجذام وجلد اذا علق على شجرة دفع عنها ضر البقرة واذا اتخذ من جلده غرابا وعزل به الذئبة  
ندعت فانها تسام من افات البراد واذا سقى انسان من دم قردة او حمار غرس من ريقه واذا راي القردة طعاما مسكوا



خارجا من صاحرا اذا جعل شئ تحت راسه يوراي في منامه اهو الا مفرعة **الفرق** في المنام رجل فيه كل عيال  
لا الله تعالى نهاه فلم يفته فسته ومن ياي قد ايقاعه وغلب الغرد فان الرائي يرى وبها فان غلب الغرد فلا يرى  
ومن راي كأنه اكل لحم ودفان تقي من دلا تقي بوف منه وقالت المضاري من كلامه قد وليس جديا ومن راي  
في منامه انصر على عدو ومن راي قديا في فراشه فان هو يد يا نجي بامانه وكذا اذا اكل على مائدة والغرد رجل  
زالت لعمته الكبير ان يكلها ومن كح هذا الزك فاحشة او خاصم انسانا ومن راي قد عضة خاصم انسانا قال  
أطاميد ومن الغرد رجل مكار خناج ويدل على مرض المريض وما يحدث من الغردان الغرد من جوارن الغرد وقال حامدا  
من صا وقد انتفع من حمة الحية كمينه والله اعلم **الفرق** الضخم من الغرد قاله **سيد الفريش** بكسر الفاء  
اسكان الواو المهم في السنين المعجزة في اخي دابة عظيمة من رواب البحر ترفع السفن من السور في البحر وتخرج السفينة  
فتقبلها وتضربها فتكسرها قال الرائي سمعت بعض التجار يذكر عن قعود عند باب بني شيبه وهو يصف بيل  
الفريش فقال هو مدور المثقفة وعظمه كل من مقام سدا الى الكعبة ومن شار ان تعرض للسفن الكبار فلا يرد شي  
الا ان باخذ اهلها المشاعل فيمر على وجهه مثل البرق كل شي عند حل لا يهاب شي الا النار وبه سميت قريش قريشا  
قال الشاعر وقريش هي التي تشكى البحر بهما سميت قريش قريشا تاكل العشب والسمين ولا تتوان منه لدى جاسين  
هكذا في البلاد جي قريش ما كلوز البلاد اكلا كيشا ولحم آخر الزمان بني بكر القتل فحمر والجوشا الخوش  
لغريش واكلا كيشا اي سريعا وقال ابن سيدة قريش دابة في البحر لا تدع دابة الا اكلتها جميع الرواب تحا فقام الشب  
البيت الاول وقال المطرزي سيدة الرواب الجورة وانتهى لها وكذلك قريش سادات الناس وحكي ابو الخطاب ان  
دحية في نسبة قريش من اول من سمى غريش قولا **فايد** **اجنبية** قريش ابن مخدوم الضمن كان من حبال بني  
الله عليه وسلم هو الذي ينسب اليه قريش من ولد بدر بن مخدوم الذي سميت به بدر بدلا وام الضمن استمر من  
ادين طايخة ووجهها كان من بعد موت ابيه خولة فولدت له الضمن على ما كانت الجاهلية تقول اذا مات الرجل خلف  
عليه وجهه بعد الكبرية من غيرها كذا قاله السهيلي تبعه الزبير بن بكار قال ولذلك قال الله تعالى ولا تمسكوا ما  
اباؤكم من النساء الا ما قد سلف اي من تحيل ذلك قبل الاسلام وقابله الاستسنانا لايغيب نسب النبي صلى  
الله عليه وسلم وليعلم انه صلى الله عليه وسلم لم يكن في احداه نكاح سفاح الا ترى انه لم يبق في شي من غير القرآن  
مخفى ولا يقرى ان لا تاولوا نكاح النفس التي حرم الله ولا في شي من المعاني التي نهى عنها الا ما قد سلف الا في هذه  
الامة وفي الجمع بين الاثنين وان الجمع بينهما قد كان مباحا في شوع من قبلنا وقد جمع يعقوب عليه السلام بين الاثنين  
وهما راحيل وليا قوله الا ما قد سلف النكاح الى هذا المعنى قال وهذا المكتبة من الامام ابي بكر بن العربي قال  
لخاف قطب الدين عبد الكريم ولما وقعت علي دستاقت مفكر امد يكون ان من المذكورات رجلا من خلف  
عليها كان من خزيمة فجاءه منها الضمن كذا نزل هذا وقع في نسب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عنه  
انه قال صلى الله عليه وسلم ما ولدني من سفاح اهل الجاهلية شي انما ولدت من نكاح ككاح الاسلام الى ان راب







[illegible]



والعباس او عبد الملك رضي الله عنه وقالوا اربعتنا هذين الاخلائين مبيعة والفضل بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماء  
 فامر على هذه الصدقات فاذا ما بودي الناس واصابوا ما اصاب الناس فبينما هم في ذلك اذ جاء على ابن ابي طالب رضي الله  
 عنه فوقف عليهم فذكر له ذلك فقال له فقالوا فوالله ما هو بقا على الذي عليه رضي الله عنه ربه ثم اضجع عليه وقال اني  
 حسن القوم والله لا ارجع مكاني حتى يرجع اليكم اجمعين قالوا فاذهبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا رسول الله انت  
 ابرو الناس واولهم الناس وقد بلغنا الذخاخ فبينما لقمونا على بعض هذه الصدقات فودي اليك كما بودي الناس ونصيب  
 كما يصيبون فكسب على الله عليه وسلم طرأ لا قال ان الله لا ينبغي لآل محمد ان ياتيهم من الناس ادعوا الى محمد بن حنيفة  
 ونوفال بن الحرث فقالوا انكم مبيعة ابتكرناكم وقال الحجة امذك عنهما من الحسن كما ولدنا انهي لمحض قوله رضي الله  
 عنه انا ابو حسن القوم هم بنو حسن والقوم مرفوع قال ذلك لاجل الذي سمع من علم ذنت وكان من الله عنه  
 حتى قالوا فضيلة ولا ابا الحسن اي هذه فضيلة مشككة وليس هناك من يثبتها كما كان يفعل ابو الحسن الذي هو علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنه **القصة** بالضم الضبعة عنه قاله الجوهر **القصة** الاسد قال الله تعالى كما هم حرم مستقرة فرت من  
 قصور روي الغزالي باسناد صحيح عن ابنه هرون رضي الله عنه انه قال القصة الاسد قال الشاعر مضر عنده لا يبال  
 كانه القصة الرمال **القصة** ابن طبرزد باسناد الي الحكم بن عبد الله بن خطاطبة عن الرهري عن ابيه واذا ما نزل عن الخطاطبة  
 رضي الله عنه في الحديث انما **القصة** من بني ثعلبة يقال له روج بن جبيب باسند في بابوت حتى وضعه من يديه فقال رضي  
 الله عنه اكره انما يابا ان يخلوا قالوا قالوا المحدث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما صيد مصيد الا ينقص  
 في نسخة بالقصة احد الله تعالى ثم حلى سبيله وقد تقدم في باب القصة المحمدي انه روي عن ابيه بكر الصديق رضي الله عنه  
 مثل ذلك في الغزالي وقال ابن عباس رضي الله عنهما القصة هو بلسان العرب الاسد ولسان الحبشة القصة ولسان  
 فارس شير ولسان القبط ارفا وقبل القصة فغوله من القصة هو القصة في الاسد ذلك لا يرفع السباع وقال ابن جبير  
 القصة من حال القصة الرجل الاسد وقال ثعلبة القصة سواد اول الليل خاصة لا اخر والمقصود في ذلك  
 من ظله الليل في شيء انفق من حمر الرخص واللفظة مأخوذة من القصة الذي هو الغلبة والقصة **القصة** كالقصة  
 والقصة ان القصة قال الشاعر ركت اباك قد اكلت ومالت عليه القصة من القصة اطلت الرجل اي مالت غفقه للوقت او  
 لعين **القصة** القصة الجوهر في قال لا يصح في الصغيرة من اولها **القصة** قالوا الكيس من قسبة يضرب مثلاً  
 للصغار خاصة القصة مصر قاصصاً ضرب من الاغاني **القصة** اسنور والاسنور قطر قال ابن دريد لا احسنها عربيه صححة  
 قلت وهو صحيح قوله صلى الله عليه وسلم عرضت علي جهنم فرأيت فيها المرأة الحرة صاحب القصة الذي ربطته فلم تطلعه  
 ولم ترحله كذا رواه الربيع الجزي فيمن ورد مصر من الصحابة رضي الله عنهم ولما انصلت ميسون بنت حازم الكلبية ام  
 زيد بن جهمير رضي الله عنه وكانت ذات جمال ياهو حسن عامي اتي بها معيتر رضي الله عنه وهيلها فصر اشرفا على القصة  
 وزينة ما فوج الخراف وضع فيه من اوافي القصة والذهب ما يضا حيه ونقل اليه من الديباج الرخي الملوّن والمشي ما هو

والعباس او عبد الملك رضي الله عنه وقالوا اربعتنا هذين الاخلائين مبيعة والفضل بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماء  
 فامر على هذه الصدقات فاذا ما بودي الناس واصابوا ما اصاب الناس فبينما هم في ذلك اذ جاء على ابن ابي طالب رضي الله  
 عنه فوقف عليهم فذكر له ذلك فقال له فقالوا فوالله ما هو بقا على الذي عليه رضي الله عنه ربه ثم اضجع عليه وقال اني  
 حسن القوم والله لا ارجع مكاني حتى يرجع اليكم اجمعين قالوا فاذهبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا رسول الله انت  
 ابرو الناس واولهم الناس وقد بلغنا الذخاخ فبينما لقمونا على بعض هذه الصدقات فودي اليك كما بودي الناس ونصيب  
 كما يصيبون فكسب على الله عليه وسلم طرأ لا قال ان الله لا ينبغي لآل محمد ان ياتيهم من الناس ادعوا الى محمد بن حنيفة  
 ونوفال بن الحرث فقالوا انكم مبيعة ابتكرناكم وقال الحجة امذك عنهما من الحسن كما ولدنا انهي لمحض قوله رضي الله  
 عنه انا ابو حسن القوم هم بنو حسن والقوم مرفوع قال ذلك لاجل الذي سمع من علم ذنت وكان من الله عنه  
 حتى قالوا فضيلة ولا ابا الحسن اي هذه فضيلة مشككة وليس هناك من يثبتها كما كان يفعل ابو الحسن الذي هو علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنه **القصة** بالضم الضبعة عنه قاله الجوهر **القصة** الاسد قال الله تعالى كما هم حرم مستقرة فرت من  
 قصور روي الغزالي باسناد صحيح عن ابنه هرون رضي الله عنه انه قال القصة الاسد قال الشاعر مضر عنده لا يبال  
 كانه القصة الرمال **القصة** ابن طبرزد باسناد الي الحكم بن عبد الله بن خطاطبة عن الرهري عن ابيه واذا ما نزل عن الخطاطبة  
 رضي الله عنه في الحديث انما **القصة** من بني ثعلبة يقال له روج بن جبيب باسند في بابوت حتى وضعه من يديه فقال رضي  
 الله عنه اكره انما يابا ان يخلوا قالوا قالوا المحدث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما صيد مصيد الا ينقص  
 في نسخة بالقصة احد الله تعالى ثم حلى سبيله وقد تقدم في باب القصة المحمدي انه روي عن ابيه بكر الصديق رضي الله عنه  
 مثل ذلك في الغزالي وقال ابن عباس رضي الله عنهما القصة هو بلسان العرب الاسد ولسان الحبشة القصة ولسان  
 فارس شير ولسان القبط ارفا وقبل القصة فغوله من القصة هو القصة في الاسد ذلك لا يرفع السباع وقال ابن جبير  
 القصة من حال القصة الرجل الاسد وقال ثعلبة القصة سواد اول الليل خاصة لا اخر والمقصود في ذلك  
 من ظله الليل في شيء انفق من حمر الرخص واللفظة مأخوذة من القصة الذي هو الغلبة والقصة **القصة** كالقصة  
 والقصة ان القصة قال الشاعر ركت اباك قد اكلت ومالت عليه القصة من القصة اطلت الرجل اي مالت غفقه للوقت او  
 لعين **القصة** القصة الجوهر في قال لا يصح في الصغيرة من اولها **القصة** قالوا الكيس من قسبة يضرب مثلاً  
 للصغار خاصة القصة مصر قاصصاً ضرب من الاغاني **القصة** اسنور والاسنور قطر قال ابن دريد لا احسنها عربيه صححة  
 قلت وهو صحيح قوله صلى الله عليه وسلم عرضت علي جهنم فرأيت فيها المرأة الحرة صاحب القصة الذي ربطته فلم تطلعه  
 ولم ترحله كذا رواه الربيع الجزي فيمن ورد مصر من الصحابة رضي الله عنهم ولما انصلت ميسون بنت حازم الكلبية ام  
 زيد بن جهمير رضي الله عنه وكانت ذات جمال ياهو حسن عامي اتي بها معيتر رضي الله عنه وهيلها فصر اشرفا على القصة  
 وزينة ما فوج الخراف وضع فيه من اوافي القصة والذهب ما يضا حيه ونقل اليه من الديباج الرخي الملوّن والمشي ما هو



ان به نرا سكهها مع وصايف لها كاشال الحور العين فليست يوما اخر ثيابها ونظمت وترتبه بالاعداد من الحيا  
 والحي هو الذي لا يوجد مثله فترجلت في روضتها وحولها الرصايف ففتحت اليها العوطة واشجارها وسمي نخاف  
 الطير في اوكارها وسميت لاسم الانهار وارباع الراحين والوار قد كبرت فخر الي ارباعها وانا سها وقد كبرت مسقط  
 راسها فبك ونهدت فقالت بعض خطاياها ما يتيكك وانه في ذلك نصا في ملك بلقيس ففتحت الصعداء الله  
 ليت تحقق الارواح فيه احب الي من قصره منيف وليس عباة وتقر عني احب الي من ليس الشفوف في  
 واكل كسرة في اكل سبي اكل اكل الرقيق واصا الى الراج بكافح احب الي من فعل الدوف  
 وكلت ببح الطراف دوي احب الي من قط الدوف وبكر ببيع الاطعمان صعب احب الي من جعل روف  
 وحوش من بني عني يخيف احب الي من علم عروف فلما دخل معوية رضي الله عنه عرفه لخطبه ما قالت وقيل  
 انه سمعها وهي تشد في الخفق فقال ما رصيت منه بخد حتى جعلتني علما عنوقا هي طالق لاننا مررنا بها فقلنا من جمع ما  
 في القصر فهو لها فترسيت الى اهلها يتعد وكانت حاملا بين يدي في البابير واربعه سنين فتراحن معوية  
 رضي الله عنه بعد ذلك والارواح جمع ربح قال ذوالرمة اذا عتبت الارواح من حوايط به اهل في حاج قلبي هو بها  
 هوي تدرف العينان من رواها هو كل نفس ابن حبيها فقد ايدع واحسن في حال عتبت الارواح فقد لخطا وده  
 والصواب عتبت الارواح كما قال ذوالرمة وتقدم عن ميسون والعلة في ذلك ان اصل ربح روح لا شقايا  
 من الروح وروي هذا الخبر على غير هذا الوجه فاوردته لحصل به الغالب وهو قولنا انضمت ميسون بعت  
 بخدك معوية رضي الله عنه ونقلها من البدو الى الشام كانت تكثر الخيل الى اسها والذكري مسقط راسها  
 فاستمع عليها معوية رضي الله عنه عز ذات يوم وهي تشد ليت تحقق الارواح فيه احب الي من قصره منيف  
 وليس عباة وتقر عني احب الي من ليس الشفوف واكل كسرة في كسرة دوي احب الي من اكل الرقيق  
 واصوات اليراع بكل فح احب الي من نقر الدوف وكلت ببح الطراف دوي احب الي من قط الدوف  
 وبكر ببيع الاطعمان صعب احب الي من علم عروف فلما سمع معوية رضي الله عنه الايات قال لها ما رصيت  
 بخدك حتى جعلتني علما عنوقا هي طالق وكلني ابن خلكا وغيره في ترجمه الامام ابي الحسن طاهر بن احمد بن ابي  
 الهيثم انه كان يوما في سطح جامع مصر باكل شيئا وعند بعض اصحابه فحضره قطر من ماله لقمه فاخذها في فيه واكل  
 عنهم ثم عاد اليهم فمروا له لقمه فاشبه فاخذها وذهب فترعاد فمروا له شيئا فاخذ ثم رعب وعاد ففعل ذلك  
 مرارا كثيرة وهو يموت له وهو اخذ ويغيب ثم يعود من فوره فيعجبوا منه فبعثوا فاذا هو اخذ ذلك الطعام  
 ويدخل به الى خبته فيها شبه البيت الخراب وفي سطح ذلك البيت قط اعرا فاذا هو وضع الطعام من يده  
 فيعجبوا من ذلك فقال الشيخ ابن بابك انا كان جونا اخبري قد سخر له هذا القط وهو يقوم بكفايته ولم يحسن  
 الرزق فكيف يصنع مثلي ثم قطع الشيخ علايقه وتلك خدمه السليمان ولما رآه وراى جميع امتهاله نوكل  
 على الله تعالى ان مات في شهر رجب سنة تسع وستين واربعمائة وبائساذ كلمة اعجبه يتقن معناها الفرح والسرور

احب

الى ص



وحيث تقدم بعضه في باب السين المده في لفظة السور وسياتي ان شاء الله تعالى بعضه في باب الهاء في لفظة الماهر  
وتيسر سياتي ان شاء الله تعالى ايضا في باب الهاء **القطا** طائر معروف واحده قطاة والجمع قطوات وقطيات ومن  
ذكر ان القطا من الحمام الرافي في كتابي الحج والايطمة ومن اهل اللعنة ابن قتيبة والاشترى النابغة الدجاني  
واحكم حكم قاة الحيا اذ نظرت في حمار شرع واراد التمدد قال الاصمعي **قطا** من الهامة نظرت الى قطاة قال  
اليطوسي في الشرح وليس في بيت النابغة دليل على ان اراد بالحمار القطا وانما علم ذلك بالمرحوي عن زينة البلاء  
انما نظرت الى قطاة فقالت يا ليت اذا لقطنا مثل نصفه معه الى قطاة اهدنا اذ لنا قطا مائة قال وفيه واحكم  
حكم قاة الحيا اصب في امري كاصابر فياه الحيا مني الحكم الذي يراد به لا يمر الحكم الذي يراد من القضا قال الله تعالى  
وما بلغ اشئت واستوي آتياه حكاه علي ابي حنيفة قال وكان الاصمعي روى عن عيسى بن السنين ان عيسى بن السنين شرع في الماء  
وهو يغير من افع بالسمن المهيمة والتمد الماء القليل اشهى وكان عند الحمام الذي رآه ستان ستين فتمت ان يكون  
لها عند الحمام مثل نصفه ومن لا ترو ولا تون فجميع ذلك تسعة وتسعون فاذا ضم الى اهلها كان مائة وقد تقدمت  
الاشارة الى ذلك في باب الحمام الملة في الحمام ويقال لها ملة ثلاث لانها اكثر ما ينقض ثلاث بمضات قال الشاعر  
وامرثك ان سبين سقها وان من كان الصبر منها على نصيب  
تقولان شيت فراخها رقتها وكان ذلك عفوفا  
لها وان من ارضها لا وهي حريصة قلعة والضبب النعب والبلاد يقال للقطا والحمار واوعاها امهات الحوازك  
الحوازك فراخها الواحد حوزة قاله ذوالقمر منهم ما اصاب الذي يسهو بر اظاف منه من مهابت الحوازك وقد  
تقدم قريب من هذا في باب الجيم وسيت القطا الحكاين صونها فانها تقول ذلك ولذلك نصفها العرب بالصدت  
قال الشاعر والناس اعدت في القبع من القطا او اصل في الحسي من الغزيان قال الكتي في وصفها لا يمكن القول ان  
قال قطا صدقت اذ كل ذي نسبة لا بد من اجل والشدايع عوين عبد الوهيد في التمهيد قول الشاعر قال المبرد واظنه ثوب من  
الحمار ان القلب حين يقال عدي ليليل العامر به او جراح قطاه عنهما شره فها ت يحاذير وقد غلق الجناح  
فلا بد من ذلك ما روي ولا بد من الصبح كان لها راح ثم قال وقوله عنهما قد تصف فيقال عنهما من الغرور وليس كذلك  
واما من عديا كات العرب من غزير من غلب سب غلق الجناح بالعين المعجمة من قولهم لا تغلق الرهن على راهته  
فمن نصف بالعين المله انهي **كقط** ذكر المروزي في الدرر ان ليلي الاخيلية وهي المذكورة في الشعر كانت سدا بلغة  
بغير ذلك انهم كسروا حرف المضارعة فيقولون انت تعلم وانما استاذنت على عبد الملك بن مرقان وعجزة الشعي  
فقال اما انا ان ابر المؤمنين في ان احبكك منها فقال افعل فلما استعيرها المجلس فلهما الشعي باليلي ما بال فبك  
لا يمكن قالت ويحك اما كنتي بكسرت المضارعة فقال لا والله ولو فعلت لا غسلك تحت غدة لك واستعير  
عبد الملك في الضحك وفي غير ما يراى من هشام في بيتك من بيت عبته ام معوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما  
عن بيت طارق بن شبي على النازق شبي القطا المرواني كما ذكره الزبير بن بكار وقال له السهلي في الروض الانف  
واراد بالطارق النخري ما انا بالناجر في شعره وعلو ذال الله تعالى والسماء والطارق يعني النجم يطرق ليلنا نحن



هنا قال النعيلي انشد ابو القاسم الحسن بن محمد المفسر قال انشدني ابو الحسن الكاظمي قال انشدني ابو عبد الله ابو الرضا  
واراد ان الليل مسرورا باوله ان الحوادث قد طرقت سحارا لا تفرح بليل طاب اوله فرب اخيل ارجع السارا  
ثم فرس بان النجم في السماء ابقى ادرك ما الطارق النجم الثاني اي المعنى قال ابن زيد كانت العرب تسمي النجم النجم  
الثاني وقيل هو رجل سمي بذلك لانه <sup>انصهر</sup> عمر وري ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الطارق نجم في السماء لا  
لا يسكنها غير من النجوم فاذا اخذت النجم امكنتها من السماء هبط ثم كان معها روح الى مكانه من السماء لتابعة  
تدخل في طوارق حين ينزل طارق حتى يصعد والعوايق الكذبات الاولاد كانها ترمي بالاولاد وما والفقير الري  
والنقص الحزوة والعطل نوعان كدوي يتوحي في فراء الجوهري نوعا ثانيا هو القطا فالكدي غير اللون وقش الطير  
والظهور من الخطوط في راء الايتاب <sup>البحري</sup> الكلف من الجونية والجوزة سود بطون الاخضر والقوام وطولها اغراس  
تعلق صفة وهي كبري <sup>الكدي</sup> بعدله جونية كديين وانما سميت الجونية لانها لا تقع بصوتها اذا صوتت وانما  
بصوت في حلقها والكدم في جهة بصوتها ينادي باسمها لا يضع القطاة بعضها الا افراد او في قطعها انها اذا اردت  
الماء تقف من فاحصا اسرا بالامتزاق عند طلوع الفجر فيقطع الى حين طلوع الشمس مسير سبع من ارجح  
تقع على الماء فتشرب نهلا والنمل شرب الابن والغنم اول من فاذا شربت اقامت حول الماء متشاة الى مقدار  
ساعتين او ثلاث ثم تعود الى الماتانية وهذا يبعد احكامه الواحدي المفسر في شرحه ليدوان المتبقي الى الطبيب قوله  
واذا الكارم والصوامم والقذائون باعج كل شيء يجمع انا عرجل كركان ليني حلال من عامر واه  
قبل صاحبه ما رايت من شدة حمود فقال ضللت في باديه وانار كيه فامت سرب قطا تقصد الماء فتعنه  
وانا اعرض من لجأه حتى توافينا الماء فمرة واحدة انتهى **قلت** وهذا غريب شيء يكون فان القطا شديد الطير  
واذا قصدت الماء اشتد طيرها اكثر ثم ما كان لها حية قال وكنت اعرض من لجأه وان ذلك كان سبب القطا  
وتوصف القطا بالهداية والعرب تضرب بها المثل وذلك لانها تبيض في الفجر وتبقى اولادها من البعد في  
الليل والنهار فيجيء في الليلة المظلمة وفي حواصلها الماء فاذا صارت جبال اولادها صاحب قطا فظلم خط بلا علم  
ولا اشار ولا شئ فيسمان من هذا ما لذلك وقال ابو زيد الكلائي ان القطا تطلب الماء من سيرة ثم شرب  
ليس له ريقها ورونها والجونية منها يخرج الى الماء قبل الكدم قال عيسى وانت الذي كلفني دج السوي  
وجون القطا بالجلهين من حجوم قال الشاعر في وصفه اما القطاة فلبس سوا فنها نعتا يوافق معنى فنها  
شكا مخطوطة في ريشها طرف سود فوادها صهب جوا فنها وقال فرام العجلي في القطاة ورونها  
فلما دعت بالقطاه اجابها بمثل الذي قالت له لم تباله وانشد ياقوت في مجمل البلدان لا في العباس الصبر  
رحم الله عليه كم ريف قد عاش من بعد ما يشي <sup>المراد</sup> قد يثوب التحبيب المراد قد يصاد القطا فيجئ مسلما  
ويحل القضاء بالصياد **وصي** انه كان بين ابنه الفضل المعروف بابن القطان لشاعر المشهور البغدادي  
وبين الحسن بن التميمي مشاوير منها حضر علي سماء الوزير فاحدا ابو الفضل قطاة مشوية وقد بها الى الحسن



وقال الحسن بن الوزيري رحمه الله تعالى في تفسيره قال كيف يشير الى قول الشاعر  
ولوسكت شيل المكارم صلت لولها ليل بلحوم النهار ولا اري حلال البخاري عن عيسى بن علي  
مكرط جني نيم لصلت ولا يني الصل نوادر منها انفعه يومئذ مع زوجه باكل ما اكلت فقال لها الحسن راسك  
ففعلت وفراة سورة الاخلاص ففعلت ما لم يقل انا كشف المرأة رايها لم تحضر الملائكة وانا قرات قل  
هو الله احد من بيت الشياطين وانا اكره الرحمن على المائدة **فائدة** العرب يصف القطا بحسن المشي لمقارب خطاها  
وتشبه مشي النساء العفريات بشيها ومن احسن ما رايت في ذلك قول عنت بن حنته عنته يوم احد في غير رواية  
ابن هشام عن نبات طارقت فشي على الطارق مشي القطا العوايق في احوال الجرح كذا رواه الزبير بن بكار كما سبق  
قال الحسن بن علي في الرضي يقال انما تشلت بهذا الجرح وان لم تشلت به طارقت من جراح في قوله في حوب العرس  
لا ياد فعل هذا يكون تشاد نبات طارقت بالنصب على الاختصاص كما قال ابن عبيد الله في كتاب الجبل وان كانت  
ارادت الخ فنبات مرفوع لا من جرح ميتا اي من شريفات رفيقات كلجوم قال في هذا التاويل عندي يصح لان  
طارق وصف للجم لظفر فلوله ان ترثا لثمن نبات الطارق الالبني رايت الزبير بن بكار قال في كتاب النساء  
قوله حنيفة بن عمار بن عبد الملك المزني قال جلست ليلة وراه الضحاك بن عثمان الجراحي في مسجد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وانا متفجع فذكر الضحاك واصحابه ثم اورد حديثا عن نبات طارقت ثم قال اما طارق فقلت الخ فالتفت  
الضحاك وقال اما ذكرنا كيف بذلك فقلت قال الله تعالى واليه ارجع وما ادر بكم ما الطارق الخ فالتفت كانها  
قالت عن نبات الخ فقال احسنت اشعبي ورا عا بقولها انقطا العوايق اليك كثرات الاولاد قال الجوهري ففقت  
الرواية ان اكثر من اورد في فائيف متناق ومن هذا الحديث الذي رواه ابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
عليكم بالابكار فان من اعديب افراغا وافقوا رجلا وارضى باليسير **وحكمها** احسن الاكل بالاجماع وهذا الراعي  
والاحداث في كتاب الحج القطا من اللام فارجو على الحرم اذا قتل الواحد بشاة وان كان لا مثل له من النعم  
قال الشيخ في الدين الطبري وكذلك عن عثمان بن الحوام الجوهري والمشهور خلافة **الامثال** قالوا انسب من قطا في هو  
من النسب وذلك انها اذا صوتت فاما تشيب لانهما تصوت باسم نفسها فيقول قطا قطا قالوا اصد من القطا  
واقصر منها بهام القطا وقالوا الورث القطا ليل لنام وسببه ان عروب من امره قوله في قوم من راد فطوقه ليل افان  
والقطا من اسمها فانها امرأة طارقة ففقت مزوجها فقال انما هذا القطا فقال له لو ترك القطا ليل لنام يضرب  
لرجل على مكر من غراره وانه قيل في الامارة يقال لها خدام لما رات القطا طارئة لا فقالت الا باقنا ان نخلوان  
فلو ترك القطا ليل لنام ما اقمنا بقوا الى قولها واخذنا الى مضاجعهم فقام فيهم رجل منهم فقال اذا قالت خدام  
مصدقها فان الغول ما قالت خدام فصرنا نقيم في رخلوانا ونجوا الى واد قريب منهم فاعتصموا به حتى اصبوا واستعوا  
من عدوهم يضرب هذا البيت في ظهره الصدق وخدام بني على الكسر مثل اس وقالوا ايضا القطا يحضنه الاجداد  
وقد تقدم وقالوا ليس قطا مثل قط اي ليس عظام القطا لا كما بر مثل الاصاغر **الخواص** اذا حوت عظامها واخذت من



بيل  
خص

مرادها واغلي بريت القار وطي به علي ماس الامن وموضع القلب ايت الشعر وقال ابن زهر ان حربه وحشا  
عسر الحضم روي الغدا واذا اخذنا سها وبيس وصر في خرق كان جديا وعلى علي في المراء وهي بائمة اجرت بيع  
عافي نفسها وبها ففعل ان حاشي في الكلام فارم به عن السلايق سوس واذا اشق بطن قطا من ذكرنا واتى بطبع  
بطيها واخذ سها وجعل في فاروق يود عن به انسان وهو لا يعلم احال اليه جاشد يدا **القطا** روي ابو سنان  
ويتم من حديث ابنه در فضله عنه وابن ماجر من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شى الله  
مسجدا ولو كحفص قطاة بني الله له في الجنة بيتا مثله وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شى الله مسجدا  
بني الله تعالى له بيتا في الجنة مثله **القطاة** بنح اليم موضعها الذي يحجم فيه ويبيض كانهما تفحص عنه الزاير  
اي تكشفه والفحص البحث والكشف وخطية القطاة بيتا لانها لا يبيض في شجرة ولا على راس جبل ولا داخل  
بجتها على سبط الارض في سائر الطيور فلذلك شبه به النخلة ولها ما توصف بالصدق كما تقدم فكما انشاد  
بذلك الى الاخلاص في بناء كذا قال سيدى الشيخ العام في ابو الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى خالص العبودية  
الامن ما في في طي الاحكام من غير شجرة ولا اراوة وهذا شأن الطائر وقبل ان انشده بذلك فخره بالاشبه  
محراب المسجد في استدارته وتكوينه وقبل خرج ذلك مخرج الترخيب بالقليل عن مخرج الكثير كما خرج مخرج القدر  
بالقليل عن الكثير لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله الشارق يسرق البضعة ويقطع يد ولا ان الشارق يضرب القدر  
في الشئ لا تكاد يفتح لقوله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا واعدوا اجنبيا وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال  
الائمة من قريش قبل ان يله طاعة من ولاه الامام عليكم ولولا كان عبد حبشيا **القطا** في ذلك م باله على الصدق  
والفصاحة والالفة والانس ويزاد لقطاة على امرأة عجيبة بنفسها وهي ذات جلال عظيم الف في الله الوفاء  
**والقطا** يشبهه الطائر قال الفزني سكة عظيمة ذكر ان عظمه فخذ قطرة ويصير الناس عليها وسخه  
ان اظلم بر البرص يور **القطا** الى مرقضه فانه يفتح وهو من اعظم الطيور التي يصاد بها وهو غريز الجود  
**قطرب** طائر يحول الليل كله لا ينام وقالوا احول من قطرب واسهر من قطرب وقطرب لقب محمد بن السبر الخوي  
صاحب الثلث وغيره كان من اهل العربية وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان ينكر الى مسويرة قبل حضور  
احد من التلامذة فقال له يوما ما انت لا قطرب ليل فقي عليه هذا اللقب توفي سنة ست وثمانين والقطرب  
القطرب وقال ابن سبتة ان الذي من السجالي وفيها صغار الجن وفي القطارب صغار الكلاب واكثر  
قطرب والقطرب دويبه لا شترج منها رعا سعي وقال الامام محمد بن طغر القطرب حول يكون بالصد  
من ارض مصر يظن المنفرد من الناس في ما صد عن نفسه اذا كان شجاعا ولا يريته حتى تنكر واذا انك  
هلكت وهم اذا راوا من ظهروه القطرب قالوا انك حرام مروع فان ياد مروح انكسوا من حيا من قال مرق  
عليه قال وقدرت اهل مصر يظنون بذكر اشعي والقطرب القار والذئب لا يقطر والسفينة ونوع من  
الماخوليا وفي الحديث لا يلقين احداكم حيلة ليل قطرب نهار وهذا من كلام ابن مسعود رضي الله عنه روا



عن آدم عليه السلام في كتاب الثواب مرقا عليه وقيل مرفوع وقالوا في معناه ان القطر لا يستريح في  
 الدمار والمراد بالآية من احكم الليلى كل كانه خيفة ثم يكون بالنهار كما من قطرب للكنز ولا يروى عنه في امره سواه  
 فاذا لم يستريح كان كالا فبما دنيام كما روي حتى يصبح كالحنفاء لا يتحرك **القشعيان** كنه ان رويته كالحنفاء قاله في العباب  
**العود** من ابل العود الراعي للركاب في جبل الراد والجمع اعدن وقعد بعدان وقعايد وقيل العود القلوص  
 وقيل البكر من نسي ثم روي من جبل والعود **يحيى بن القعيد** بفتح القاف الجوام الذي لم يسيج جناحه والعقيد من العود  
 الذي ياتي من واديك وهو خلاف النطع **الفتقع** كطلع طائر البقي من طير الماء طول المنفا وقال الجوهري **يحيى**  
 ابن سيد وفيه باء وساد **القلوص** بالكر الحار الخفيف في السير **الفتقاني** طائر كالفأخة قاله الجوهري وفيه  
**القلوص** من العود الشاير وفيه من الحار من النساء وجمعها قلوص وفلاس وفلايس مثل قديم وقدم وقدا وقال  
 الرازي في قول القلوص الرواسما يحل امر قاسم وقاسما فاضب القلوص كما مضى بالحقن وهي لغة بني سليم ومنه  
 قول عروس بن بطة ربيعة اما الرجل فدون بعد عدا حتى يقول الدار يحجنا وقال العدي في القلوص اول ما يركب  
 من اناث الابل ان يثني فاذا انت في فاقة وقد تقدم في باب العين المهمة في الكلام على العير قول سالم  
 بن داود لا تات من قرار فاحلوت بن علي فلو صك واكتها باسيان روي ابن المبارك في الزهد والرفاق عن الحسن  
 مولي موعظ قال قبل اعزني الي النبي صلى الله عليه وسلم على قلوص له صعب فلم يجعل كلاما الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 لیساله ففرقه القلوص وجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصحكون ففعل ذلك ثلاث مرات ثم **قوله** ففعل ففعل  
 يا رسول الله ان الاعراب في قلوصه حين صرعه فقال صلى الله عليه وسلم وافراهم ملا من دمه كذا رواه ابو الماركة  
 مرسلا وهو في الاحاديث العشرة من افات اللسان وفي سنن ابى داود عن ابي عبيد الله بن الحر بن عوف  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى بضغعة وعشرين قلوصا حلها فهداها الي زي بن وكامل ابن عدي في  
 ربيعة عمار بن زاذان الصديقي عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 حلة قوت دثرت حين اقبل بها صلى الله عليه وسلم ثم كساها عمر رضي الله عنه ثم قال صلى الله عليه وسلم اياك ان تخدع  
 عناء وروي الحاكم عن ابى الزبير عن جابر رضي الله عنه قال استباحرت خديجة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مفرق في حوش كل سنة بقلوص ثم قال صحيح والمعروف ذلك ما في طبقات ابن سعد قال لما بلغ رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خمس وعشرين سنة قال له ابو طالب انا رجل لا مال لي وقد اشد الزمان علينا ومحمد غير قومك فاحضر  
 خويجها الي الشام وخذ مني خويجلا رضي الله عنهما تبعتهما رجلا من قومك في غيرهما لوجبتا فعرضت نفسك  
 عليها لا تشرعت اليك وبلغ ذلك خديجة رضي الله عنها فامرست اليه صلى الله عليه وسلم وقالت انا اعطيتك ضعف ما  
 اعطيت جلام قومك وفي رواية ابو طالب اناها فقال هل لك ان تستأجري محمد صلى الله عليه وسلم فقد بلغنا انك  
 استأجرت فلانا فاسكرت ولنا رضي محمد صلى الله عليه وسلم دون اربع بكرات فقالت خديجة رضي الله عنها الوالت  
 ذلك اريد بعض فعل افكيت وقد سألت الحبيب قريب قال ابو طالب عدا زنت مسافة الله اليك فخرج صلى الله عليه وسلم



وسلم مع خالها ميسرة وجعل عودته يوصون به اهل العير حتى قدما بصري من الشام فزلا في ظل شجرة فقالوا لسوط الراهب  
ما تزل تحك عند الشجرة فظن انهم قالوا السهلي يريد ما تزل تحكها هذه الساعة الا انهم لم يورد ما تزل تحكها فظن الراهب  
لبعد العهد بالانبياء قبل ذلك والشجرة لا تفر في العار هذا العر الطويل الا انهم رايته من قال في هذا الحديث ليرى  
تحكها احد بعد عيسى بن مريم فكانت الشجرة على عناء محصورة بالانبياء **وقال ابو عبد الله** ان سوط رااه وقد  
اظلمت غامرة فقال هذا بني وهو آخر الانبياء ثم تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة فرقة بينه وبين رجل لا يحسن  
احفظ باللات والعزى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حلفت بها فطرا وانهم بهما فاعرض عنها فقال الرجل  
قولك وكان ميسرة اذا كانت لها حاجة واشتد الجوع لم يكن يظان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشئ وكان الله  
عز وجل قد اتى عليه من ميسرة وكان كانه عبد له وباعوا تجارتهم ويحجوا ضعف ما كانوا يربحون فلما رجعوا  
وكانوا ابناء الطهران تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واجرها بالرجح ثم قدم ميسرة فاجرها بذلك ايضا  
بما شاهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما قال له الراهب فاضغفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضعف  
ما سميت له وقد تقدم للقاص في ذكره في لفظ الغلبة في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يوفى الصديق ثلثه  
ينبغي احكامه فلو اوفى لوصفه والقاص ايضا الا اني من النعمان **القليب** كالسكين الذي وكذلك القلوب كالقاص قال  
الشاعر اما متاكي على ايام واهب اكل قلب ما حارب المذنب **القمري** طوبى مشهور كنيته ابو زكريا وارطو وهو حسن  
الصبوت والاني في حمرة والذكر ساق من الجمع قماري غير معروف قال ابن السمعاني في الانساب القمي مدينة تشبه  
الحصن لبياضها واظنه ابيض منها الحاج بن سليمان بن ابي القمي مصري روي عن ملك بن القمي في الشجرها  
مات فجاءت سنة ثمان وتسعين وما يروى عنه تحمد بن سلمة الزوار وغيره قال **القمري** طاب ثوب الى عبد الله  
هكذا ذكره صاحب الجمل وقال ابن سيدة القمري طاب صغيره الحام والاني قمرية رجبها قماري وقمرية انتهى وكان  
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما لما طلق زوجته عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن شد  
اعانتك لا النساء بادرسارق وما نأج قمرية الحام المطوق اعانتك قلوب كل يوم وليلة  
اليك بما تحقني النفوس معلق ولم اربني طلق اليوم ملها ولا ثوبا من غيرهم طلق  
ها خلق جزل نأبي ريتيب رطق سري في الخيل ونصف فوق له ابن وامر ان يجمعها  
القصة في ذلك حسنة طوبى له ما ذكره في الاستيعاب والتمهيد وغيرها وقال القمري اذا ماتت ذكر الناس  
لم تزلج انا منها بعدها وتخرج عليها الى ان موت ومن العجيب ان بعض القاري يحس تحت الفواخج وبين  
الفواخج تحت القاري وذكر ان الهوام تهر من صوت التمر ويروى انه يفر التمر في عن والدته قال  
انشدنا سعيد بن المبارك العمري لنفسه اري الفصل سماخ التاجر اهلها سجا الغني يقي له في التقدم  
كذلك اري الخفاش شجرة بقة ويحس القمري حسن التمر **قائد** كان الشافعي رضي الله عنه جالساً بين  
ملك ابن السخاء رجل فقال الملك اني رجل ابيع القمري واتى بوني في يدي هذا يا فؤاد على المشتري وقال







١٥٨

ميتة  
الرق

الشعر طيب الخمر وقال الميرزا اي قبرنا اوليادنا اشبه ذلك قال خير فان كان له مسافر قدم عليه وان كان في  
خروج الله عز وجل كانت له جاحر بعيد قريب ومن راي هذا الاشياء في زمين ربيع قضيت حاجته وان رايها  
في زمين الربيع تاخرت الحاجز الى زمين الربيع ومن رايهم الحامل تضع الذكر لله اعلم **باب** في ذباب الكلاب قال في الكفاية  
والظهي اذا اشتد الحر يقال الجال يفتح اي تحل راسها وقال الجاحظ موصوف من ذباب الكلاب قال في الكفاية  
القع ذباب ارنف عظيم **المقولة** وبيت حكيم ان **القي** معزف قلة ويقال لها ايستاق قاله  
ابن سيرين والقل جمع قلة وقد قل لاسه بالكسر قلة وكنته القلة ثم عتقه وام طلة ويقال للذكر ان عتقه والمجمع نبات  
عتقه ونبات الدرة والذكر من الخناطة سميت بذلك لما لا زمتها وقلة الزرع وربة تطير الجراد في خلقه الحمار  
قيل قاله الجوهري والقبس المعروف والوسخ اذا اصاب ثوبا او ثوبا او راسا او شعرا حتى يصير المكان عفنا قال الجاحظ  
ومها كان الانسان على الطباع ولم تنظف وتطهر وبه الشيا كعرض لعبد الرحمن بن حوف والزمين العوام  
رضي الله عنهما حيوانا سناذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس الرب فاذن لها فيه ولما انما كانا في حال الضرورة  
لما اذن لها فيه مع ما مد جلد في ذلك من التشديد ولما كان في خلافه عن ربي الله عز وجل على بعض بني الميرة في قوله  
فيمض حروفه صلاه بالذرة فقال المغيرة او ليس عبد الرحمن بن حوف ليس الحرف والواو مثل عبد الرحمن بن حوف لا ام  
لك قال ومن طبع القبل ان يكون في شعر الراس في الاحمر احمر في الشعر الاسود اسود وفي الراس الابيض الشعر  
ابيض يعني تغير الشعر تغيرا الى لون قال هرون الجوان الذي اذا تكبر من ذكره وقبل ان ذكره الصبار قبل الصبا  
بيضة كما تقدم في باب الصاد الممثلة روي الحاكم في اوائل الاستدراك من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال قلت  
لرسول الله من اشد الناس لاسا قال صلى الله عليه وسلم لا ينادي قال ثم من قال صلى الله عليه وسلم لا ينادي قال ثم من قال صلى  
الله عليه وسلم الصالحون كانوا احدهم يتلى بالقبس حتى يقتله ويتلى احدهم بالفقر حتى لا يجد الا العباة وطلبها و  
لا حريم كانوا اشد فرجا بالبلاد من احدهم بالعطاء ثم قال صحيح الاستاد علي بن عيسى في شرط مسلم والفعل يسر الى الدجاج و  
الحمار ويعرض للقرية وما قلة النسر فهي التي يكون في بلاد الجبل ويسمى بالمارسية وروى اذ اغتقت قلت وهي  
اعظام القمل وانما سميت قبل النسر لانها تسقط منه **فايدة** اختلف العلماء في القمل المرسل على بني اسرائيل فقال  
ابن عباس رضي الله عنهما هو الوسوس الذي يخرج من الحظرة وقال مجاهد والسدي وقادة والكلبي الجراد الطائر  
الذي له اجنحة وقيل الدب وهو الجراد الصغار الذي لا اجنحة له وقال عكرمة بن زيات الجراد وقال ابو عبيد هو الجراد  
وهو ضرب من القمل وقال بن زيد الراعي قال الحسن وسعيد بن جبير واب سودة قال عطاء الخراساني  
هو القمل المعروف باسكان الميم رويان موسى عليه السلام شي الى كيشا عفره ميل بقية من قبي مصر عني عن الحسن  
فصره بعبادة فانتشر كله فوالا في مصر فتبع ما بقي من حريمه واشجارهم ونباتهم فاكلهم وليس الا من كان يخلون  
نوبا حريمه ويحطه فيغضه وكان احدهم ياكل الطعام فيمتلي قمل فقام يصابوا ببلادنا اشدهم من القمل فاما اخذ  
شعورهم وابشارهم واشعار عيونهم وحجهم ولم يجلوهم كان يجرى في فمهم النوم والقرا وضراوتهم وحواسمهم



الى موسى عليه السلام انا نوب فادع لنا ربك ليكشف عنا هذا اليل الذي هم موسى عليه السلام رفع الله تعالى القبل عنهم بعد  
 ما اقام عندهم سبعة ايام من السبت الى السبت والقبل هو احد الايات الخمس قال تعالى فان سلنا علىهم الغطوان والجراد  
 القمل والضفادع والدم آيات مفصلات يجمع بعضها بعضا ونقصها ان كل عذاب بيد اسير عا ويهن كل عذاب بين شهر  
 قال ابن عباس وسعد بن جبلة ومحمد بن اسحاق في تفسير هذه الايات انت الحى ورجع فرعون مغلوبا الى هو  
 وقومه الا الاقامة على الكفر التموي في المشركين مع الله عليهم الافات واحدهم بالسنين ونقص من الثمرات فلما اتاهم  
 موسى عليه السلام بالآيات الاربعة البصير والسين ونقص من الثمرات فابوا ان يؤمنوا وامرنا على كفرهم فدعي عليهم  
 من موسى عليه السلام فقال رب ان عبدك فرعون عا في الارض وبعنا وعتا لمن قومه ونقصوا عندهم ربنا  
 بعقوبه جعلها لهم ولقوى عظيمة ولم يبعدهم آية وعجبا فبعث الله تعالى عليهم الطوفان وهى الما ارسى الله تعالى عليهم  
 السماء وكانت بيت بني اسرائيل ومبيت القبط مشتبكة فخلطة فامتلأت بيوت القبط حتى قاموا في الماء ارسى الله  
 تعالى عليهم السماء وكانت ابي توفاهم من جيل من غرق ولم ينج من بيت بني اسرائيل من الماء قطيرة وكذا الجاعل  
 اراضهم لا يعفون على حوش ولا غرض من الاعمال اسير عا من السبت الى السبت وقال مجاهد وغطاء الطوفان الميت  
 وقال رعب الطوفان الطاعون بلغته اليمن وقال ابو ذؤيب الطوفان له الجدي وهو اولى ما عذب به بقي في الارض  
 وقال خاة الكرم الطوفان مصدر لا يجمع كالزحان والنقصان وقال اهل البصرة هو جمع واحد طوفان فقالوا لموسى عليه  
 السلام ادع لنا ربك ليكشف عنا ظلمن كشف عنا هذا اليل الذي من بك ولز يهلك معك بني اسرائيل فدعي ربه  
 عز وجل ورفع الله سبحانه عنهم الطوفان وابنت لهم في تلك السنه شيئا لم يبعه لهم قبل ذلك من الكلا والزرع والتمر  
 واخصيت بلادهم فقالوا ما كان هذا الا انما نعمة علينا وحببا فام يؤمنوا واقاموا شهر في عافية فبعث الله تعالى  
 عليهم الجراد فاكل ما نذرهم وثمارهم واورث النخيل حتى اكل الابواب وسقوف البيوت والخبث واليذاب والاسع  
 ومساير الابواب من الارض حتى رقت دورهم وابتلوا بالجرع فكانوا لا يشبعون ولم يصيب بني اسرائيل شئ من  
 ذلك فاجابوا الى موسى عليه السلام وسالوا رفع ذلك عنهم فدعي لهم فكشف الله عنهم الجراد بعد ما اقام اسبوعا من  
 السبت الى يومان فدعي عليه السلام بتراب القضا فاشارة بعصاه نحو المشرق والمغرب فوجت الجراد من حيث جات  
 فاقاموا مصر على كفرهم شهر في عافية فبعث الله تعالى عليهم القمل وقد قدم ذكره فصبوا مصر وخواصا حوا  
 الرابع فذلك عنهم والوا انا نوب فدعي موسى عليه السلام رفع الله عز وجل عنهم القمل وقد ما اقام اسبوعا من  
 السبت الى السبت فكنوا وعادوا الى حيث اعمالهم واقاموا شهر في عافية فبعث الله تعالى عليهم الضفادع فامتلأت  
 منها بيوتهم وافيهم وكانت تدخل في فمهم وبين يدايهم واطعمتهم ولم يمتهم ولا يكشف احد منهم طعاما ولا انا  
 الا وجد فيه الضفادع وكان الرجل ان يثني الضفادع الى دفتة ويهم ان يتكلم فيثب الضفدع في فيه وكانت تلقى  
 نفسها في القدح وهي تلقى فيفسد طعامهم وتطفي نيرانهم ولا يحسون نجسا الا فتندحت فيه واذا اضطلع احد  
 تركبه الضفادع فكفر فله ركا ما حتى لا يستطيع ان يذهب الى شفا الاخر يلقوا منها اذي شديا فقتلوا مصر



وصاحوا وسالوا موسى عليه السلام فقالوا ادع لنا ربك يكتفها عنا فدعى ربك بارك وتعالى فرفع الله تعالى عنهم الضفادع  
بعد ما اقام عليهم اسبوعا من السبت الى السبت فاقاموا شهرا في عافية ثم نقصوا العهد عادوا ولكنهم قالوا  
الله تعالى عليهم انهم قالوا ليس عليهم دما وصارت مياههم دما فما يسقون من الماء والانهار لا دما يغطا  
الحق فشكوا ذلك الى فرعون وقالوا ليس لنا شرب فقال انه قد حكم وكان فرعون يجمع بين القبطي والاسرائيلي  
على ان لا يخالطوا احد فيكون ما يلي الاسرائيلي ما يلي القبطي وما حتى كانت المرأة من الاسرائيليين  
جهدت من العطش فيقول استعيني من يائك فيصيب لها من قوتها فيعود في الاناء وما حتى كانت تقول اجعل لي فيك  
نرجية في فمي فتأخذ في فمها فاذا جبر في فمها صارت دما وان فرعون اعراه العطش حتى انه ليضطرب في موضع  
الاشجار الرطبة فاذا مضطربا بصيرا رهبا في فيه ملحا اجاغا فيكتن ذلك اسبوعا من السبت الى السبت لا يشربون  
الا الدم قال فرعون اسلم الدم الذي سلط عليهم كان الرعاف فاقام موسى عليه السلام وقالوا ادع لنا ربك يكتف  
عنا الدم ففوت من لك ونزل ملك بني اسرائيل فذرناهم عن رجل فرفع تعالى عنهم الدم فلم يوسا فذلك قوله جل وعلا  
فلما كشفنا عنهم الرجس وروى ما دل الله تعالى من الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وقال بن جبر الرخا الطار  
وهو العذاب بعد الايات الخمس حتى مات منهم سبعون الفا في يوم واحد وروى عن عامر بن سعد بن  
وقاص انه سمع اياه يسال اسامة بن زيد رضي الله عنهم انه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون  
شيئا فقال اسامة رضي الله عنه سمعته صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون رجلا رسل علي بن اسرائيل اوعى من قبلكم  
فاذا سمعتم به بارض قوم فلا تهدوا عليه فاذا وقع بارض قاتم بها فلا تخجوا غرا وان شقوا الى موسى عليه السلام فدعا  
ربه فكشف عنهم فماتوا في كبرهم وطغيانهم الى ان اخبر الله تعالى فرعون وملائكته في السموات فقدموا في عرفة في باب  
الحام المهيكل في الحصان قال سعيد بن جبير ومحمد بن كندر كان ملك فرعون ابن مائة سنة وعاش ستماية سنة لا  
يري مذكروها وحصل له في تلك المدة جمع يوم او حكي ليلة او جمع ساعة لما ادعى الربوبية وقد ظفرت به القصة  
مختصرة فاوردها عقب هذا لمحصل القابلة وهو ان موسى عليه السلام مني بعضاة اليكيب فضره فانت كانه قلا  
فهمم فمرانهم قالوا ادع لنا ربك في كشف هذا عنا فاعانك كشف عنهم فجعوا الى طغيانهم فبعث الله عليهم الضفادع  
وكانت تدخل في فمهم وبين ثيابهم واذام الرجل ان يتكلم دخل الضفدع في فيه وتلقى نفسها في القدر وهي تعلق  
فقالوا ادع لنا ربك يكتفها فادعى فبعث الله عليهم الضفادع فجمع ماؤهم العذاب  
لينبون دما فكان الرجل منهم اذا استسقى من البئر ارتفع اليه الدر عاد دما وقيل سلط عليهم الرعاف **قصة اخرى**  
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تقصص القلعة بالنواة اي تتل والقصص الدية سببا للشر وانما قصص النوي لانهم كانوا ياكلون  
عند الضرورة وقبل لان النواة كانت مخلوقة من فضله طينة آدم عليه السلام وفي الحديث كرم النخلة فانها عندكم وفي  
حديث اخر فتمت العلة لكم النخلة وقبل لان النوي قوت الدواب وتطال الجوهري في الحديث انه نهى عن بيع الرطبة







في الحديث الشاغل من يقذفه الله تعالى في عشق من يشاء لا يجزئ له هو وهذا بعض أو في الفناوية أخبار  
الهامة مع الباعث عن الخطاب رضى الله عنه قال النساء ثلاث هيبة لينة عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش لا  
العيش على أهلها وأخرى وعاد للولد وأخرى على من يقضه الله تعالى في عشق من يشاء ويحكمه عن من يشاء والرجاء  
ثلاثة رجل ذوا رأي وعقل ورجل جليل باؤا إذا أخرجوا من رأي ذوا رأي فاستشأ به ورجل جليل باؤا لا يأمروا بشيء ولا  
يطيعون من قد أقال لا يصح كانوا يعينون الأسير بالقد وعلمهم بالوفاء والعدل فقل في من جملته  
لكل ما يلقي من شدة قال وهذا هو السبب في قول حاتم الطائي لم يخرجات سوار الطنقي ذلك أنه وشيلا  
في بعض الأسير الحرم فناداه أسيرهم بأسماء الأسير فقال ويحك أسأت بهذا نوبت بآ  
في غير بلاد قومي فسيروهم القوم بالتم أطلقوا وجعلوا يذبحون في القيد محارة ففعلوا فجاءهم أسيرهم ليقتصده  
فخفى فطعته فقال لو غير ذوات سوار الطنقي لآه لا أقص من السنافر في قيدي نفسه فداء عليه **الحديث** قال  
للخاطم القمل يمتري ثياب غير المجزء من قال ابن الجوزي والحكمة في ذلك كما أنواع الحمام طار من صعب على  
الحكم فمفع الله تعالى عنهم ذلك لطفا بهم كما أن منع عن الأسير السبع لطفهم إذا ألبسوا وهي حذرا  
النسيان كذا رواه ابن عدي في ترجمته لعبد الله بن عبد الله الأيلي أنه مر به بأسير صبيح ان النبي صلى  
عليه وسلم قال أنت خصال قوم النسيان أكل سواد الفار والقار الفعلة وهي حجة والبول في الماء الكروقي  
القطار ومضع العلك وكل التفاح الحامض ويحل ذلك اللسان الذكر والشاير في ذلك الجاحظ بقوله وفي الحديث  
أن أكل التفاح الحامض وسور الفار وبند العلة يورث النسيان قال وفي حديث آخر أن الذي يلقى القمل لا  
الهمر ويقل أن فاء الراخ القور والمشي بين الراين والنظر إلى المصوب وكل الكثرة المضرا وكل الخمر الجارية يورث  
النسيان وكل الحلو يورث العسل وكل الخمر البارد يورث الزكام والعامة ترعى أن لبس الثعلب السود يورث الله  
وإذا أردت أن تعلم هل المرأة حامل فذكرها ما بات في فخذ فقله واجلب عليها من ثياب في كف الإنسان فان خرجت القملة  
اللبس فهي حامل بخلافه وان لم يخرج فهي حامل فذكرها ان جلس على الإنسان فوله فخذ فقله من قبل من وجعلها في حب  
فانه يورث من وقته وان غسلت المرأة اصول شعرها بما السلف فمفع القمل ودمن القمل اذا دمن به انسان  
ماتت قبله وان غسل البدن نخل وبالجرح قتل القمل واذا مسح الرأس والبدن بريق مقول دمن مسم من كفة  
في الرأس والثياب **الغبير** القمل في المنام على وجهه فانما كان في القيص الحار فانه مال وهو السلطان جبار  
اعوان والوالي زبادة في رية ومن رأى القمل في ثوب خلق فهو دمن بخشي زبادة والتمس على الارض قوم ض  
فان دبت إلى جانب انسان فانه يخالطهم ومن رأى القمل دكره من فانه يري اجرا ولا يقدر ان له على مضرم  
رأى امر قد فقه القمل فان قوما ضعفاء وموت بكلام ومن حمله القمل فانه يطالب يدين والقملة تعبر بالمرأة لا  
سيرت اماه رجل فقال كان انسانا اخذ من كبي قملة فالتقاها فقال ابن سيرين بطلوا فوجك على يوم  
كذلك ومن رأى قملة طارت من صدره فان اجبره او غلامه ان يولد قد هرب والقمل الكثير مره ان حبس لا

فاما



كره ما حدث على سلا القوم ومهادلته وفيه القوم على العيال وتبريد في القمل الملك بحيشه واعوانه وللوزير بشرطه  
 ذلك في الميراثين به ومن رأى قلة فاه بخالف السنة من السنة لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن رمي القمل ومن أكل  
 قلة فاه ضايب أسنان فان رجلا أضافه بفتاب رجلا أضافه بالفتن بعير باقوا في شوك بالتمية بين الأقراب والقمل  
 في الشام فمن أضافه بفتاب من القمل فانه تكذب عليه كذباً فاحشاً والله أعلم **الفتاوى** صغار القردان  
 ضرب من القمل شديد القسوة باصول الشجر واحد وقامه ولسمية العامة الطوبوع وقد تقدم **الأمثلة** قال في المغرب فقامه  
 حكة بكتب البزور في الأمل ما دخل في السنة السابعة كما تقدم هي أفرها يضرب للضعيف الدليل حيث بالقوي الغنير  
 قال في القرد في هو حوت بري بحري يكون في لاهنا العظام تنخر في البراجاجات الجحشائله بابن ما كل لحم السمك  
 ضربه لبي الخنزير واستر وقد تقدم في باب اللحم الكافر على ذلك **الفتن** قال في حجة أمة كلب الماء وقضى به  
 حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتون بين يدي الساعة  
 قوم أكلهم الشعر وفي رواية يلبسون الشعر ويمشون في الشعر وجوههم الحان مطوقة حمر الوجوه صغار الإعيان دلف  
 في ذنوبهم من حجة قوله يلبسون الشعر إشارة إلى الشرفين التي يدار حولها بالقدس والفتن كلب الماء وهو من ذنوب  
 الشعر كذا في ذنوب الصوف الضايف ونقات الوبر الأمل استحي وسيا في إن شاء الله مع في باب كفافهم كلب الماء  
 قال في الجوع من الصلاح بحثاً فلم يبين لنا أنه ما كثر فينبغي أن يتورع عن الصلاة فيه ولنا وجهان فيما اشكل  
 في الجوع فلم يعزله ما كثر **الفتاوى** كسباب العظم من الرغول السمين والله أعلم **الفتن** بالهلال المجرة فيهم  
 القاف وبهم البري منه كنيته أوسقان وأبو الشول ولا نفي أن دليل الجمع القناد ويقال له العساس  
 كثر في ما بالليل ويقال للفتن أن قد وهو صفات فتد بكونه في مصر قد القار ودليل يكون بأرض الشام  
 المعروف قد الكلب الطير والفرق بينهما كالفريق من القار والجرد وقالوا إن الفتنة إذا جلع يصعد الكرم منفساً  
 فطر العنابر وفي ما ينزل في كل منظر الطاف وإن كان له فواخ منخ في البنية ليشبك في شوكه ويرهب  
 في ما لا يطر إلا بالهلال قال الشاعر  
 جدار هذا جرح حول من هم بما كان أدهم عطية عوداً  
 جرح من يأك لا فاعى لا ياله لها وألذعة الجيرة أكل الصغار البري في أوله خسة استبان في فيه والبر يشبه  
 في ما لا يطر الكرم لا صق بطن لا يشبه روي الجرب في في مجرة الكبر والمحافظة من الجلبى وغيرهما عن  
 نادون العنابر هي الله عن قال كانت ليلة شديدة الظلمة والمطر قلت لولائي أعتبت شهود الغنة مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقلت فلما رآه قال صلى الله عليه وسلم أنا انصرف فأتيت فلما رآه من الصلاة أيقن الله صلى الله عليه وسلم  
 عطائي مني كان في يد رآه صلى الله عليه وسلم هذا يصيها ملك عثرا من خلفك عشر ثم قال صلى الله عليه وسلم  
 الشيطان قد خلفك في أهلك فاذهب **الرجوع** في بحري قايه بيتك فتد في رباته فاضرب بالرجوع  
 في الله عن خفي من البحر فاضرب في الحور مثل الشعرة نزلها استقضات به وأنت أهلي فوجدتهم قد قتلوا  
 قتلوا بالراية فاذها فتد ثم أراضه بالرجوع حتى خرج ورأه الإمام أحمد بن الزاوي رجال أحمد بن مال الصحيح

عن القدر

رسول الله  
 قلنا قلنا في الليلة  
 قلنا علمت ان  
 قلنا حبيب ان  
 معك فقال صلى الله عليه وسلم



**قائلا** روي اليه في اواخر دلائل النبوة عني رجا نواسه ساله بن حشبه رضي الله عنه قال شكوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه مت في واشي فسمعت صرير الصرير والرجاء وروى في النسخ ما طلع البوت فرفعت راسي فاذا انا بطل اسود بعلو ويطول في صبي داري فسمعت نداءه فاذا هو بكاد القنفذ في وجهي مثل شر النار فقال صلى الله عليه وسلم عامر دارك بالاباد جنة ثم طلب النبي صلى الله عليه وسلم دوا رجا نواسا و اعيا رضي الله عنان كيف بسم الله الرحمن الرحيم وروى كتاب محمد رسول رب العالمين الي من طرقت الاما من العار والزهارة لا طار فابطون غير ما بعد فان لنا ولكم في الحق شقة فان ذلك عاشقا من الحقا فان مقتضى هذا كتاب الله تعالى في بيان عليكم بالحق ما كنا نستنسخ ما كنتم تعلمون ورجلنا يكون ما نكرتون او كما صاحب كتابي هذا وانظروا الي عبدة الاوثان والي ان يزعم ان مع الله الها آت في الآله الا هو كل شيء هلاك الا ان محمد آله الحكم واليه ترجعون ولا يصرون محسن يفرق اعدا الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله فيسكنهم الله وهو السميع العليم قال ابو جابر رضي الله عنه فاحذروا الكتاب فاحذروا حجة وحمله الي داري وجعله تحت ابي فت لي التي فاني كنت الان صاخر يقول يا جابر اخبرنا عن الكلمات فحق صاحبك الا ما رقت غايبا الكتاب قال ابو جابر رضي الله عنه فقلت والله لا ارفعه حتي يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجوزت بما سمعت قال ابو جابر رضي الله عنه فقلت والله ما سمعت من ابن الجن وصراخهم وبكاهم حتي اصحت فقلت لفضليت الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته بما سمعت من الجن ليلتي وما قلت لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ارفع عن القوم فوالذي بعثني بالحق نبيا انهم يجردون الي العذاب الي يوم القيمة قال اليه في ردي في حديث ابو جابر رضي الله عنه حديث طويل غير هذا موضع لا يحل روايته وهذا الذي رواه البيهقي رواه الرازي في الحافظ في كتابه الابانم والقول في كتاب الدرر كان افضل لا زكاهم **الحكم** قال الشافعي رضي الله عنه يحل اكل القنفذ لان العرب تستطيبه وقد اقر ابن عمر رضي الله عنهما باباحته وقال ابو حنيفة والامام احمد لا يحل لما روي ابو داود وروى ابن عمر رضي الله عنهما بسند عنه فقال لا اجد فيما اوتي لي عمر بن الخطاب الا انه فقال شيخ عنده سمعت ابا هريرة رضي الله عنه في ذكر القنفذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبث من الخباثت فقال ابن عمر رضي الله عنهما ان كان قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم كما قال **قلت** والجواب ان رواه جمهورون قال البيهقي لا يروى الا من وجدوا حذيفة لا يحل الاحتجاج به وما روي عن سعيد بن جبير انه قال جات امر حنيفة رضي الله عنها بفقدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع بين يديه فتجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ياكله هذا امر سهل وقد روي بسند ليس فيه ذكر القنفذ وقيل ان انا جئت الفعل دون اللحم لما فيه من اخفار اسه عند التعرض لمرجعه وابتاشه كعدا حذو وسيل ملك عنه فقال لا ادري وقال القفال ان صح الخبر فهو حرام ولا مرجع في ذلك من طريقه او لا وقال الرازي فقال ان ذكرته ككوش الشاة **الامثال** قالوا اسري من قنفذ وقالوا اذهب اسرا قنفذ من ابله ان قد يسري في الليل كثر وقد تقدم هذا في باب الهن في لفظ **انقذ** **الحق** حروا القنفذ البري من ارضه فاموضع الشعر المتوفى

منه



يشبه في سره ابد وادخل بها ازالك بياض العين واذا خلطت بشي من الكبريت وطلبي به اللبن ازالته وان شرب من لبن  
 قمع الزمان والسر وان خلطت بدهن وبرد فطر في اذن من به صمغ دبر اواه انا وادم عليه امانا ولحمه اذا  
 اقل نفع من السل والزمان والبرد والشيخ ووجع الكلاوان مسح به يعني بشيحه وبرد به وجع المعقول عمن الساخله  
 وطاله يبيي ان به وجع الطحال يشرب الحسل فانه يبرده وكلجه تخفف ويسقي منها زرد زهر مسحو قانما الجمل الاسود  
 من به عمر البول في سر بها فان فطره يذوق قطع واسه سيف لم يقتل به انسان ان علق على الجحون والمحمل ابراه  
 وان قطع حرم رجه المني وهو حي وعلفت على صاب الحبي والباردة من غير ان يعلم مله من طبا في خرقه كان ابراه  
 وعنه المنه تغلي يستريح ويحمل في اناء نحاس من الكحل به لم يخف عليه في الليل يراه كانه نهار ومنظار العياد  
 يفعلون ذلك وعنه البري تغلي زيت وتوقع في قارورة فاذا اردت ان تنوم انما تخذ من مبر بطون المير اذنه  
 الى انقه فانه ينام من ساعته وانظر اريد المني ينحى بها الحجوم فذهب سواه وطاله انا شوي في كل من به واجع  
 الطحال اواه والا اول اسرع وهو ما تقدم ومراره نحي ليمس عيش وتنجي به المراه في قبها فانهما تلقي مله في جوفها  
 ودمه يطلي به على غصه الحلب ليكن المراه الحله الاله ينفع من داء القيل والجذام وهو جيد لمن ول في الفرس  
 وجمع اصناف القناديص منها ما لا يركل واذا اخذ بول الفقد وسقي نراب لمن اعلم حصة من الامام وي  
 واذا علق قلبه على من حرمي الربيع ابراه وانما طيل الجذوم بشيحه نفعه **واما ريشه في المنام** فانه يركل على السكر  
 والجذير والجحش والاحتقار والمز وضيق القلب وسرعة الغضب وقلة الرحمة ونمادك على فضيته يشهر فيها  
 السلاح وانه اعلم **الفقد الجري** قال الفروني مقدمه الفقد الجري ومغرم يشبه السمك طيب اللحم جدا  
 قال ابن جرير ويعلق به عمر البول وريشه لمن يشبه الشعر **الفنفسه** دوية معروف عند اهل البادية حكاهما  
 ابن سينا **الفوق** بالفتح الميعسوب وقيل العنكبوت والله اعلم **الفهية** طائر يكون تها منه فيه بياض وضفر  
 وهو نوع من الطيور قال ابن سينا ايضا **الفراخ** الضفادع وقد تقدم ما فيها في باب الضفادع **القمح** ينم  
 القاف المذكر من الارباب وتقدم ما في لارب **الغوب** الفرخ ومنه قولهم في الشل تخلصت قايه من قوق القايه  
 قشر البضة قال الكلب الهن والتمشيد ومن علامها من الامثاله قايه وقوب وقال اعرابي من يماسد لتاجر استقره  
 انا برك كان ثكلا فريت قايه من قوب اي انا بوي من خفا ترك **قويح** يفتح الشام المثلثة الظلم وقد  
 تقدم في باب الطام **الحجة القوف** بالضم طائر ما في طويل العنق طاله في العباب **قوقس** قال الفروني طائر من طيور الهند  
 من سائر اهل الهند ارج جمع خطبا كتي في غشه ولا يزال الذكر منه يحك منقار الانثى حتى يتناح  
 النار من حله في ذلك الخطب وتشتعل ويحرقان فيها فاذا سقط المطر على ذلك الرماد تولد منه دود ثم تبيت  
 له ارجحة ثم يصير طيرا ثم يفعل كقولهم **قويح** من الحلك والاحراق واسه الموق **قويح** ينم القاف الاولي وكسر  
 الثانية صف من التلك عجيب **قويح** راسه شوكه فوبه يضربها حكي الا حوت ان هذه السمكة اذا جاعت  
 رمت نفسها الى شي من يوان قبل عنها فانهما تضرب بشوكهما احشاه حتى تهلكه وبما يخرج من شوكه

لشبه مقدم

بعض القاف يفتح الى حدة طار واداعي  
 اللبني كبريتا في زهر بقمي في باب العين  
 المعلة القوقس



ويتعدي منه هي وغيرها واذا قصدتها فاصد في الماتن برفق بالشوكة فهلاك واعلم ان ضرب السفينة بالشوكة  
فخر بها وتعرق اهلها واكل منها والملاحون يعرفون ذلك فيجعلون على السفينة عند تلك الشوكة فان شوكة  
يعمل فيه كذا قوله القزويني **قيد الاويد** الفرس الجواد قتله ذلك لانهم يبيعون الفوات لشهته والا وايد البحر  
قال امر القيس بجود قيدا لا وايد هكل **فبق** بكسر الهمزة وفتح القاف على تقدير لا اهل الشام ليموت به ابو رزبه وهو  
الوف للناس فيه قول للتعليم ومعه ادمراك لما يعلم وقد تقدم في باب ابي المجنة **ام شمع** بفتح القاف الفرس  
والعنبوت والضبع والبق والمية والداهن والغرب والذئب ايضا من ههنا فشد ولم ينظر في تسيرة  
الحيث الفت رطبها ام شمع قيل اذ ادرك احد هذه الاشياء وقال اخر فخر صرنا ليدون وللم الى حيث الفت رطبها  
ام شمع **ابو قريظ** طائر معروف قتله ابن الاثير وغنا **ام قيس** هي بقرة اسرائيل وقد تقدم ذكرها في باب البيا  
وفي باب العن المعلقة في العجل **باب الكاف الكاسر العقاب** يقال كمر الطائر كمر كمر او كسورا اذا  
ضرب جناحه بيد الوضغ وعقاب كاسر قال الشاعر كما بها بعد كمال الراجل **ومعقبة** من عقاب كاسر  
ويتعدى فيقال كسر جناحه قال ابن سيدة **كاسر العظام** المكفوف وسياقي ان شاء الله تعالى في باب الهم **الكف**  
فحل الصار في أي سن كان وقيل اذا التفت وقيل اذا اربع والجمع الكس وكباش روى البخاري عن النبي صلى الله عليه  
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بكسيتين اثنتين اقربتي فسمي وكبر وضع رجلي على صفاتهما **وروي** ان ابا  
وابن ماجه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم كسيتان اقربتي الحسين ومحمدين  
فاما رجمهما قال ابن جرير والاربي فطر السموات والارض في قوله ما امن المسلمين الا الله منك والاش  
عن محمد بن ابي اسلم الله تالله اكبر ثم ذبح قال الحاكم صحيح على شرط مسلم **قوله** الحسين الالمع الذي ياضه الكثر  
سواده وقيل هي النقي البياض وفي الحديث الاخر في صحيح مسلم بطا في سواد وبوك في سواد وينظر في سواد  
وينعاه ان قوائمه وبطنه وما حول عنقه اسود **وقيل** عن اصحاب الحديث ان معي كثر ينظر في سواده  
ويطاف في سواد ان ذلك يكون في ظل نفسه لسمه **وروي** ابن سعد طبقات ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اهدب له روس فيه مثال كبش فوضع في رواية مثال هفج **صلى الله عليه وسلم** بين عليه فاذبه الله تعالى ذلك  
التمثال **و** في رواية كان صلى الله عليه وسلم رأس فيه مثال كبش فذبحه فذبحه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم مكانه فاصح وفدا ذهبه الله تعالى في سني ليه داود وابن ماجه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله تعالى لي بعض الانبياء في الحديث يتفقون امير الدين وطلوع  
لغير العلم ويطلبون الدنيا بعمل الاخر ويلبسون للناس حروف الكباش وقلوبهم قلوب الدواب السنة  
اجلي من العسل وقلوبهم ام من الصراياي يخادعون في استروا **وروي** عن ابيهم فتدع الحليم حنونا  
**روى** في البيهقي في الشعب عن عمر رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى معصوب ابن عيسى رضي  
عنه مقبلا عليه اهاب كبش قد غطى فيه فقال صلى الله عليه وسلم انظر والا **وروي** في نور الله قلبه له



رواه ابو داود الطيالسي في كتابه في الطب والشراب ولقد رأت عليه حلة اشترت بمائتي درهم فدعاها جلاله فوجبه  
رسوله صلى الله عليه وسلم الى ما روى عنه في الصحيحين عن جناب بن الارثغرني الله عز وجل ما جاز ما مع رسول الله  
عليه وسلم لم يمس رجله قطي فوقع اجرا على الله عز وجل في فنان مات له ما كل من اجن شيئا منه فصبوا بن  
عمر رضي الله عنه من يوم احد في الجحيم ما كلفه فيه الا من كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجله واذا غطينا بها  
رجلاه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعطي راسه وان تجعل على رجله من الادخرين ان انفتحت  
له من روضي بهدينا اي يحنها وهو شامرا الى ما فتح الله تعالى عليه من الدنيا ففروا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والكثير هو الذبح العظيم الذي في الله عز وجل به اسمعيل عليه السلام واما سبي عظيمه الذي روي في الجنة اربعين عاما قاله  
عباس قال هو الكلب الذي في جهايل فيقبل منه قال بلوثت تلك الذئبة بصاريت سنة وانا في الناس اسألهم و  
استشهدوا بغير هذه الفتنة من مذبح واد يارمه ذبح فشاء ومنع الجهور ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم  
لا تنفخ في معصية الله تعالى ولا تنفخ في آدم فيما لا يملك روي البيهقي في البعث والشور من حديث ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورث اسحاق بالكلش قال الله تعالى ان ذلك دعوى مستحالة فقال له ابراهيم عليه السلام  
عجل دعوتك لا يدخل الشيطان في ما فقال اسحاق عليه السلام اللهم من اقبلت من لا يورث ولا يورث لا يورثك بك شيئا  
اقبله وكنت جاعلا من العجايب روي الله عز وجل كئشة منهم ام كئشة من معد كبري عمة الامتعت قبلي  
روي في كتاب طي عن موسى بن ميمون في صحيحه في امثلة مضمومة واول امثلة مفتوحة ان الجحيم في اخره ان كئشة من سات  
التي صلى الله عليه وسلم انها نبت ان تطوف بالبيت حوا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طي في علي رجله  
سبعين مسعا من ذلك ما عن رجله قلت والحكم المذكور غريب لا روي عنه من القضاة فلذلك ذكرته  
هنا وان لم يكن له خلق بالكتاب فربايت بعد ذلك في احزاب الشذوذ من الجور ليدل الدارين عليه من العجايب فقال  
لا يورث من نيران تطوف على اربع لغمر ان تطوف طوافين نص عليه يعني الايام احد ثم رايته في جامع مكة للاندلس  
مرويا من حديث عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن امرأة تذر ان تطوف على اربع  
قال طوف من سبعين مسعا من جليها سبعين **باب** روي البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من حديث ابي سعيد  
الخدري رضي الله عنه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اجمعي بالموث كما تركت كل من اهل الجنة و  
النار يدح ويقال اهل الجنة خلود بلا موت واهل النار خلود بلا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وانت من الحسن ان تضي الامر في رواية الترمذي فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيضج فيدح  
فلو ان الله تعالى قضى لاهل الجنة بالجنات والبقاة لما فرحوا ولولا ان الله عز وجل قضى لاهل النار بالحياة فيها  
والبقا لما اتوا رحا واما حيي الموت لم يهتد الكلب في الجحيم ان ملائكة آدم عليه السلام في صورة الكلب المشبه قد نشر  
من اجنته اربعين اسما وقال ابن عباس والكلبي ومقاتل في قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة خلقهما  
جميعا جعل الموت بمسيرة من المشي لا يموت على شيء ولا يجد رجليه شيء الا مات وخلق الحياة على هيئة فرس

الموت



الذبح

روى عن الكشي  
مؤثر في دعائه

أشقي تلقا وهي التي كان جرحي ولأبينا عليهم السلام يركبونها خطوها من البصر فوف الحماودة من البغل لا تموت على  
ولا نظا منان لا تجرد يرحها أشقي لا جرحي التي أخذ السامري من ترابها قاله أه على الخيل أشقي وهذه من الكشي في  
أسمي على الذبح الكشي ليكون يرد من الموت بشكل الموت وبلا سرور فيه ونهجه سراهل الجنة أيضا يذبح  
منه عليه **ونقل** القزطي عن كتاب خلع الثقلين أن الداهب للكشي من الجنة والنار يجيئ ذكرها بين رعا  
صلى الله عليه وسلم أذني أمه أشان إلى الحي الأبي **وذكر** صاحب القردوم أن الذي يذبحه جرحي على الله  
**فائدة أخرى** قال ابن عباس **ع** روي الله عنهم وسعد بن جبر والفضل والحسن في قوله تعالى يكون  
حجارة أو حديد أو خلقا مما يكبر في صدورهم أن الذي يكبر في صدورهم الموت قال السهيلي وهو تفسير يحتاج إلى  
تفسير قال وقال بعض المتأخرين أن المؤمن الذي يستعظمه سيقتي حيف فيج من الجنة والنار كذلك أم تقنو  
**ورأيت** في الحلية لأبي نعيم في ترجمته وبنت منه أنه قال إن الله تعالى في السماء السابقة وأما البصير  
يجمع فيها أربع المؤمنين فإذا مات الميت من أهل الدنيا لمفته لا يروح سالون عن أخبار الدنيا كما يسأل الله  
عن أهله إذا قدم عليه **فائدة أخرى** قال البصير في اللغة الزانية من السر المذبح إذا كان الإنسان يخاف  
نفسه من قتل أو عذاب أو غير ذلك فليذبح كبشاً سميناً سميناً من العيوب كما في الأصوات يذبحه في موضع خاص  
ذبحاً عظيماً من جهته إلى القبلة ويقول عند الذبح اللهم هذا لك ذبيحة اللهم إني قد أتيت فقتله مني وبجرحه  
حقيقة ويردها بالرب حتى لا يبقا أحدا على دمه ويضعه سبعين من الجبل في رأسه والبطح جوقاً إلى أن يأت  
على السنين جوقاً ولا يأكل منه شيئاً لا هو ولا من يتجمل عليه فقتله ويفرقه على الفقراء المساكين فإنه يكون قتله وإنه  
مكروه من جهة الأمر الذي ينحشاه وهو متفق عليه محبوب معول به والله تعالى المحسن لعباده المخلصين وقالوا  
كان يخاف من مردون ذلك فليطعم سبعين مسكيناً من أفضل الطعام وليشبعهم ويقول اللهم إني استسقي هذا  
الأمر الذي أخافه بهم هو وأسألك بأنفسهم وأنفسهم وأرواحهم وعرائسهم وأنفسهم تخلصي مما  
أخاف وأخذه فإنه يفرج عنه وهذا أيضاً متفق عليه معول استسقي عند أهل الطريفة **حكم الكشي بقدره**  
أنه يحرم المناطقة بالكاش لما روي بدار الترمذي من حديث مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه  
وسلم نهى عن الخيل من المذبح والخيل لا غرا ويحج بعضها على بعض كما يفعل من الكاش والأوقاف  
لكامل في رجمة غالب من عبد الله الحنفي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ذهبت عن علي  
لعن من يجرش بين المذبح قال النبي وهو حرام ممنوع منه لا يؤذن لأحد في عمل كل واحد من أئمة السنيين يذبحها  
ويجرحه ولو أراد الحوش أن يفعل ذلك يذبح ما حله وعن الإمام أحمد في ذلك روايتان الترمذي والذكر **الأمثال**  
قالوا عند الطاح يظهر الكشي الأجم وهو الذي لا قرنه يضره إلى غلته صليماً ما أعدله وكان الحسن يقول  
يا ابن آدم السكين تجرد من نور السكين والكشي يتعدت وروي السهيلي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
لما ولد قال النبي صلى الله عليه وسلم هو هو فلما سمعت بذلك أمة أسماء رضي الله عنها مسكت من رضاعة فقال



لها الذي صلى الله عليه وسلم اربعة رءوس واربعة ارجل واربعة اذنان واربعة  
 واربعة في ليل صبيح الليل واربعة اشكال تنطق اسديا رها يصطليح في جوارحه فقد ربح **النواص** حصية الكلبين  
 تسوي رطام لمن تولى في القراض فانها تاكل بهوله وكلته اذا رعت بعروقها وحفت في الشمس واذا ربت  
 برهن الرقيق وطلي بها مكان بنت فيه الشعر ويراثر في اظلم بها الذئبين **روى** الامام احمد بن اسناد  
 صحيح عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصف من عرف النساء اليه كلبين عربيين اسود اللون  
 ولا يلبس رداء ولا ثياب اخر الا قد انشرب كل يوم خمر ورواه لهما كلبين باخرة ولقطما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال شاعرا عرف الشيطان باخذ اليه كلبين قد ابتم تحت اخلاصة اخرا لانه قد شرب على الرقيق لانه ايام كل يوم خرق  
 وقال عبد الطيف البغدادي في المعالجة تصلح للاغراب الذين يعرض لهم هذا اللون من بين **الغريب** الكلبين  
 فياخذون من شرب القدر لانه اشرف الدواب بعد ادم لكونه كان قد شرب من لبنه عليه السلام فمن راي كلبا  
 ينطح في جحر امراء فانها تاكل من القراض ما في فرجها ووجهها من الشعر ومن اخلاصة كلبين اخلاص رجل شريف  
 القدر او يترج منه لانه اليه الكلب مال الرطام ومن يتبعه من عقبه ومن ذبح كلبا غير هذا كل فانه يقتل جلا  
 عظيم وان ذبحه الاكل بخان من علي يد رجل عظيم القدر وان كان مريضا فانه يبرئ من مرضه وقال ابو طاميه  
 من الكلبين يلد على رجل ريش لقدمه على العنق وهو دليل خير لمن ركبته اذا كان الموضع مريضا والكلب  
 الجور والبر والاول من دليل الارحوص ومن نكح كلبا فوق بنيه ومن مال به رجل عظيم ومن ركب كلبا في  
 مكان مستور من الارض وكان من رداءه شين كذا عين اللذين يحون الفتى والكلام فانه يصلح لان هذا  
 الحيوان من حيوان عظامه من رجل كلبا على ظهره فانه يتقبل موته رجل صتم ومن راي نبحه صارت كلبا  
 فانه ربيته لا يحل فان ركب زوجة نال قوة ونصرة على عدوه وكتب الانسان سلطانه واميره وقد يكون  
 كلبا فاذا سمعت فيه نبح فاسميه الى الكلب في شخص الى ابن حبيرون فقال راي كلبين يتناحان على  
 راج امرات فقال له ان امراتك قد اكلت بالقران شعور فرجها لتقذر المومي ومن نجي بكتشف فانه يتنجس من  
 جميع الموم وان كان مجورا حرج من العنق فان كان حوب سلم وان كان عليه دين قضى وان كان مريضا  
 فانه من راي كلبين يتناحان فانه ملكان يقتلان فانهما هم صاحبه فيهما الغالب وينسب السود من  
 الكلب الى العرب للبيض في العجم ولان لساويا في الالوان فانظر الى الجمرة التي كان الثابت فيها فان اهلها  
 مصورون واما اخلاص الانسان واما صواغها او قرونها فمن الى نباله وفس على هذا والله اعلم **الكعبة** يقع  
 الكاف واسكان الباء الثوب من رواب البحر قال ابن سبيل **الكعبان** بضم الكاف وضم الباء المشاء فوق  
 وبعدهما والجراد اول ما يطير من الاجنة كبقائه ويقال هو الجراد بعن الغوغا وله الشعر ثم الدابة ثم الغوغا ثم الكعبان  
**الكعب** كطيار اول ولد الثعلب والجمع كسمان بكسر الكاف **الكدر** بضم الكاف واسكان الدال المهملة طير في  
 اهل الكدر وحيوان وعمره ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا قرة الكدر في النصف من الحرم على رأس ثلثة

برأسه الذي اذا ارتد عليه واذا انقض على الارض اذا ارتد  
 فله حنك كلبين من الكرات في طياتها جوارح الاراء

نظام



عشر شهر آمن مهاجرة صلى الله عليه وسلم وهي ناحية بارض سلم على ثمانية برد من المدينة وحملوا صلى الله عليه وسلم  
وعلى ابن أبي طالب رضي الله عنه واستخلف صلى الله عليه وسلم على المدينة ابن أم مكتوم رضي الله عنه فاحض صلى الله عليه وسلم  
وسلم نعمهم وقسم غنائمهم وهي خمسمائة بعير فاسرح خمسة وقسم اربعة اقسام على المسلمين فاصاب كل واحد  
منهم بعيران وكانوا ما بين رجل وصار لسيا ربي سهم النبي صلى الله عليه وسلم فاحقه حتى راه بصلي وغاب  
صلى الله عليه وسلم عن المدينة خمسة عشر ليلة وقرنه بفخ القافين ارض طسا وقال البرقي هي بضم القاف واسكان  
الراء وبعدهما متلها والمعروف في صيغها الفخ **الكرك** كيعفر طائر من الصين يطير تحت طائر الكرك في  
يتوقع ذرقه لان غذا كركم ذرق خيشة طائر كركم الحمار خيشة لا يذرقه وهو طائر كذا ذكره الفروني  
**الكركند** اسم الجاحظ الكركند وليس له الحمار الهندي وليس له الخنزير كما تقدم وهو عدو الفيل ومعدنه بلاد  
الهند والخر وهر دون الجاوش يقال انه مولد بين الفرس والفيل وله قرن واحد عظيم في راسه فلا يستطيع  
لشقله ان يرفع راسه وهذا القرن مصمت قوي الاصل حاد الراس يقابل به الفيل فلا يذمعه فابا واد الفرس  
قرنه طويلا يخرج منه الصور المختلفة يتاح في سواد كالطاووس والغزال وانواع الطير والحيوان صور على آدم  
ويغيره للحيوان عجائب لا يتصور من صفائح على سر الملوك ومناطفهم ويتناولون في ثمانها من  
الهندان الكركند اذا كان بارض لم تدع شيئا من الحيوان الا ما كان بينه وبينه ما في شحم جميع جهات  
الارض محبة له وهو بائنه وينعون انه ربما نطح الفيل فزحعه على قرنه ويقال ان الانيث من هذا النوع تحمل  
كاتبتي الفيل ثلث سنين او سبع سنين ويخرج ولدها ثابت الاسنان ويقترون في الحمار ويقتل اذا قارب  
الانيث ان يضع ينجح الولد راسه منها فيرعي اطراف الشجر ثم يرجع وقد انكر الجاحظ هذا وليس في الحيوان  
ذو قرن شقوق الطرف غيره وهو بجر كالبق والكنم والابل وكل الخنثى لكنه شديد العداوة للانسان اذا شتمه  
او سمع حسه طلبه فاذا اذركه قتله ولا يأكل منه شيئا ويقال للانيث كركند قاله الخشري **واسمها كركند** فلما ار  
احدا تعرض له مع السبع الشديد والسؤال العبد المديد والظاهر حله لكل الشجر ولكن لا يمنع من  
ذلك كونه يعادي الانسان فالضبع يعاديه ويؤكل فان ثبت انه مولد بين الفرس والفيل حرم وهو يعاد  
**الفراس** على راس قرنه شعبة مخالفة لاجنح القرن ولها خواص وعلامة صحتها ان ربي منها شكل فارس  
ولا توجد تلك الشعبة الا عند ملوك الهند من خواصها حل كل عند فلو احدها صاحب القوايح بين شفيق الحال  
والمرأة التي ضربها الطلق اذا امسكتها بيدها تلتذ به الحال وان سحى فليسير وسقى للمصنع افاق وحامها  
يا من من العين السود ولا يتكلم به الفرس واذا تركت في الماء الحار بارد رعينه الفرس يعلق على الانسان تله  
عنه الا لام كلها ولا يقربه الجن ولا الحيات واليسري ينفع من الاناض والحار يتخذ من حله الخافف فلا  
تعمل فيه السيوف **خاتمة** قال ابو عمرو بن عبد البر في كتاب الامراض وطول الصين من قرن الكركند فان  
قودها ممي قطعت ظهر منها صور عجبة مختلفة فيتخذون منها مناطق ينفع من امراضها اربعة الاف

شنة

شقق







**الحكم** يحل أكله بخلاف ما أوهمه كلام العبادي من جوفات خلاف فيه من طير الماء الأبيض شاد مردود  
قال أصحاب ما كان من الطيور المأكولة أكبر من الحمام كالبيط والكوكبي إذا قبلها الحمام شلت في الحرم فيه في الأضلاع  
أجاب الشافعي بالحجاف بالحمام من باب أولى لأنه أكبر شكلا من الحمام ويشهد له قول عطاء في عظام الطير شاة  
كالكوكبي والحجاري والآثر القول الثاني اعتبار القيمة وهو القياس فإن الشاة في الحمام لا يتباع النقل وشهد  
له قول ابن عباس رضي الله عنهما ما كان سوى حمام الحرم فيه شاة إذا أصابه الحرم **الاشكال** قالوا بل إن أحسن من  
الكوكبي لأنه يقوم اللبس كله على أحد بعينه كما تقدم وما أحسن ما يحكي عن الإمام الأبي الهيثم القمي أبي سليمان  
الداراني أنه قال اختلفت في مجلس فاصني يتكلم فاحسن في كلامه فاصني في كلامي فقلت في نفسي فقلت لم يبق في  
قلبي منه شيء فعدت فاصني فسمعت كلامه فبقي أن كلامه في قلبي في الطريق ثم زال ثم عدت فالتفت في قلبي  
أن كلامه حتى رجعت إلى منزلي فلمت الطريق فحكت عن الحكايم يحيى بن معاذ الرزي فقال عصفور **الحكم**  
كوكبي أراد به عصفور ذلك القاص والكوكبي أبا سليمان **الحكم** لم الكوكبي بار ولا يس لادسم له أجوده  
صيد البازي ينفع أصحاب الكبد لكنه سيئ الهضم ويدفع ضرب أنضاجه بالاباز والحارة ويولد ما غلظا  
ويوافي أصحاب الأمية الحار لا سيما الشباب وأجود أكله في الشتاء وخياران يحل بعد بالحلاء العسيلة  
فإنها مما يسهل خروجه ويحيان لا يוכל إلا بعد يوم أو يومين وليست في أرجلها الحار وتعلق ليرحمها  
وتنفع في طبعها ويسمى عنه أكلها وكذلك يفعل فبين لحمه كذلك غلظ طعمه لا سيما إذا شتم ومارس في نفع  
من الفرج وإذا خلطت مع دماغه يزيق وسعط مما الذي ينسي فانه يذهب ما ينساه ومن أحب أن لا ينسى  
يدنه شيء من الشعر فليأخذ من الدراج وشبهه في كوكبي بدنه جميعا ويطوي بهما أي موضع اختار من بدنه  
فانه لا يطلع فيه شعر **التعبير** الكوكبي في المنام تدل رؤيته على رجل مسكين عرب فمن رأى كاسه ركب كوكبا  
فانه يفتقروا من رأي أنه ملك كثير أمهنا أو وهب له فانه نبال رياسته وما لا يلزم الكوكبي لمن أراد المشارة  
والزواج دليل خير لهما لا منفرد في طرائفها وقيل أنه من رأى أنه أخذ كوكبا ظاهرا في سبيله أخاهم وفات  
النضاري والروم من رأى كوكبا سافرا بعيدا وإن رأى مسافرا رجعا إلى بلد وقال إطمأندروا الكوا  
وفي الشتاء دل على اللصوص وقطاع الطرق وهي دليل خير لمن أراد الأمانة ولا سيما عيون أباها عند الكوكبي  
والله أعلم **ظاهر** ذكر السهلي عن ربابة ابن أسحاق النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في بني سعد نزل عليه كوكبا  
فشق أحدهما بمناقضه ورجع الآخر بمقاده في فيه فلما أن رما أن نحي هذا قال في رواية غريبة ذكر  
يونس عنه وفي رواية أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم طهر أن أبيضان كما هما نيران الجاحش  
وفي المستدرک فاقبل عليه صلى الله عليه وسلم طهر أن أبيضان كما هما نيران الجاحش وروى ابن  
الديناوري عن باسناد وضعه إلى في فر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كيف كانت أمانتي يوم ماتت حتى استبدت  
قال صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتلي لكان فوقه أحد ما لا أرى وكان الآخر من السماء وشره فقال أحدهما



لصاحبه امره وقال هو قال فرقه رجل فرقه رجل فرحه ثم قال زنه بعشره فزنتي بعشره فزنتهم  
 ثم قال زنتها به فزنتي فزنتهم ثم قال زنه بالف فزنتي فزنتهم ثم قال احدهما لصاحبه شق بطنه فشق  
 بطني فخرج قلبي فخرج منه معمر الشيطان وعلى الدم قال احدهما لصاحبه اغسل بطنه غسل الا فافعل  
 واغسل قلبه غسل الماء ففعل ثم قال احدهما لصاحبه خط بطنه فخط بطني وجعل الخاخر بين كفتي كما هو  
 الآن ووليا عني فكانت اجاب الامر معاينة انتهى **قلت** وفي هذا الحديث من الغرائب ان طائر النور لم يكن  
 قبل ذلك والمختلف العلماء في صفته على غير قول احكامها لاختلاف طب الحديث وفي سيرة ابن هشام انه كان  
 كالجمجمة القاضية على الدروب الحديث انه كان حوله جلال وفيها شعرات سود وريانه كان كالقفاحة  
 وكبر الحجة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وتقدم في باب الحمار المملوك ما وقع فيه للتومع من  
 انه كان كصفة الحماره وروي الحاكم والترمذي في المناقب عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرج ابو طالب الي الشام  
 وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فخطبوا اليهم فخرج  
 الراهب الراهب حييا فاحز به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا سيد الخلق اجمعين هذا رسول رب  
 العالمين حي بعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك بهذا فقال انكم حين اشرفتم  
 على القبة لم تخرجوا شجرة الاخر سا جدا لله تعالى وليسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفعل ذلك  
 الا النبي وانا عرفه بخاتم الانبياء فملى من غفوف كفته مثل القفاحة فخرج فقصع ظهر طعما فلما اتاهم  
 به لم يجدوا وكان صلى الله عليه وسلم في رعية الا بل قال ارسلوا اليه فارسلوا اليراقين صلى الله عليه وسلم ما ل في  
 الشجر عليه فيمناهو فادعاهم وعليه عمامة مظلة فلما دناس القوم وجدهم قد سبقوه الي في الشجرة فلما جلس  
 صلى الله عليه وسلم الي في الشجرة عليه فيمناهو فادعاهم بياضهم ان لا يدعوا اليه في الروم فان الروم ان لم يروا  
 عرفوه بالصفة فيقتلون فالتفت فادعاهم بسبع من الروم قد قبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم  
 قالوا اخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج في هذا الشهر فام بن طريقنا الا وقد بعث اليه ناس فاننا قد  
 اخبرنا خبرنا بعننا لى طريقك هذا قال هل خلقكم احد هو اكبر منكم قالوا لا وانما اخترنا طريقك هذا لاجلك  
 قال اني اريد ان اراد الله ان يعصيه هل يستطيع احد من الناس ان يردني قالوا لا قال فيا بغي واقاموا معه  
 ثم قال تشدكم بالله اكرموا ليه قالوا ابو طالب فلم يزل يباينة حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر رضي الله  
 عنه بلا كلور من الراهب للعك والزيث قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وقال ابو عيسى هذا حديث حسن  
 بهر بانه في رجال سنده جميعه صحيحهم في الصحيح **قال** الحافظ الدمشقي في هذا الحديث وهو الاول  
 قوله فيا بغي واقاموا معه والثاني قوله وبعث معه ابو بكر رضي الله عنه ولا يمكن بل لا يسم  
 ولا ملكه ابو بكر بل كان ابو بكر رضي الله عنه حينئذ لم يبلغ سنه ولا يملك بل لا الا بعد ذلك بعد طوله  
 بالسنين لا يبين **قال** في الحديث في خاتم النبوة على حجة الاعباد انه صلى الله عليه وسلم لما صلى قبله حكمة



ويعتدنا خبره عليه كما يجتمع على الوعا الملو مسكا أو دوا واما وضعه اسفاه من غفروف الكفت فلا نر صلى الله عليه وسلم  
معصوم من وسوسة الشيطان وذلك الموضع منه يوسوس الشيطان لابن آدم لما في ميون بن مهران بن عروب  
عبد العزيز رضي الله عنه قال ان رجلا سال مهران بن مهران موضع الشيطان منه فادري جحدا كالماتور يري داخله من خارج  
والشيطان في صورته صفح عند بعض كقصر كحادي قلبه لخرطوطه كخرطوطه البعوضة قد اوجاه الى قلبه يوسوس فاذا  
ذكر الله تعالى العبد خنس وقد تقدم في باب الصاد السكوط في الصنيع مقولا عن الرخشي **قلت** و  
اشفاق الصدر حصل له صلى الله عليه وسلم من بين احاديثا في غفره وفي عنده والآخرى في كبره **قلت** و  
في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال ايح عني سقف سبي وانما لك  
فتر جبريل عليه السلام فخرج صديقي ثم غسله بماء من زمزم ثم جاء بطست من ذهب فملى حكة وايمانا فوقعه في صدره  
ثم اطبقه وقال انس ابن مالك عن ابن عباس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم اخذ قهقهة من امرئ قال صلى الله عليه وسلم  
بينما انا في الحطيم ونيا قال في الحجر بين النائم والميقظ ان زل على حلك فابت بطست من ذهب فملى حكة  
وايمانا فنفق صديقي من الحجر الى موافق البطن واخرج قلبي ففقدت نفسي فاحشاهم اعيد وقال سعيد وشمام فدخل  
البطن فبادر زمزم ثم ملى ايمانا فاحشاهم فابرق في كتفه الحديث بطوله وقال قوم عني صلى الله عليه وسلم  
من دار ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها **الذكر وان** يفتح الكاف والراء المله طائر الجحش الطير لا ينام الليل  
سبي بصد من الكرمي والابنة كروان وجمعه كروان كبر الكرم كروان كروان وادشان علي غريقا س  
قال بكر بن سواد في خالد بن صفوان عليه ينزل الكلام من تحت دكره **الذكر** اول اول اول  
خطباء الناس يوم ارماله كانهم الكروان عاف اجدوا وقال طرفة في ابيات من التي كانت سبب قتله  
لنا يوم وللكرمان يوم انظر اليها لسان لا نظير فاما يوم من يوم سوي بطار ومن بلح الحصور  
ولما يومنا فنزل ركبا وقفا واغل لا نسيم فكيف له عيون هند والتمس كراس الى عاملة الكعبة لها  
فقتل طرفة وسلم التمس ما قوت عليه الصيفة والعصبة في ذلك مشيرة تقدمت الاشياء اليها في  
الفترة وقد وقع ذكر هذه الصيفة في سنن داود في آخر كتاب الزكاة او عينة ابن حصين الفاري و  
الافترع بين جالس الغني فدما على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فاسر لها ما سألها وامر صلى الله عليه وسلم  
معوية رضي الله عنه فقلت لها ما سألها فاما الافترع فاخذ كتابه فلقه في عمامته وانطلق الى قومها لما  
عينة فاخذ كتابه فلقه في عمامته فاسر لها ما سألها فاسر لها ما سألها فاسر لها ما سألها فاسر لها ما سألها  
ما فقه كصيفة التمس فقال صلى الله عليه وسلم من سأل وعبد ما يعينه فاما ما يستكثر من النار فقال ايا  
رسول الله وما يعينه قال صلى الله عليه وسلم قد وما يعينه او يعينه **وحكم** حل الاكل بالاجماع **الانذار**  
قالوا اجيب من كروان لانه اذا قيل له اطرف كروان النعام في القرى وهذا التمس لضرب اللجج بنفسه  
فان قيل له الصق بالارض فيلقى عليه ثوب فيصاد قال الشاعر ايمانا يوب يري انه يوم حوله



كانهم الكروان ابصارها وقالوا شهدت بان الجوز بالعلم طيب وان الجاري خاله الكروان تضرب عند التي تقي  
لا يقدر عليه **الفراخ** قالوا وفي ان لحده وشحمه يحكي كان الباء تحريكاً عجيباً **الكسوف** كالحقوه الحول لغيره حبيبه  
واليم نراين وكس من حمره باليمن ومنه فلهم ندمت ندامة الكسبي وهو رجل من كسح اسير في قيس ولي  
عضافه من بنعة في الياحي اشتهر بها قوسا واسمها وعلالي حمر الجش ليل من ماها فاصابها وغل اناته  
اخطا فكر القس فلما اجمع رأي فاعراض ما يحس من الصيد فتقدم على قوسه فتعوض اصبعه ندما فقطعها **قال**  
الاسير من ندمت ندامة الكسبي لما رات عيناه ما صنعت بداه روي الطيراني وغيره من حديث عبد الله بن  
عبد الرحمن بن سمر بن مزيه عن ابنه علي بن ابي اسلم قال لا نكاف في الكسوة والجمعة والخمسة قس جان صيد  
وغيره بان الكسوة الحمر والجمعة الخبز والعبد قال الكسافي انما هو الخبز بضم النون وهي البقر العوام **الكعب**  
البليل جانيه فراكم تقدم جمعه كعبان ركب الارز في تاريخ مكة ان طابراشف من الكعبت لوزن لوز الحمر برشته خمر اذ  
رشته سودا رقيق السابق طوله مال غنطوله رقيق المقار طوله كانه من جمل الحمر اقبل يوم السبت يوم سبع وعشرين  
من العدة سنة ست وعشرين ومائتين حين طلعت الشمس والناس اذ ذاك في الطواف كثير من الحاج وغيرهم من الناس اختلف  
الصغير حتى وقع في السور الحرام فربما من فرم مقابل الركن الاسود فكلت ساعه طوله ثم طار حتى جرد في نحو وسطها  
من الركن الثاني والركن الاسود وهو الى الركن الاسود اقرب فوقع على منك رجل في الطواف عند الركن الاسود  
من الناس من اهل خراسان حرم قلبه وهو على منك الا اني بطوافه الرجل اسابع والناس يدورونه وينظرون اليه  
وهو ساكن غير مستوحش منهم والرجل الذي له الطير يشي في طوافه وسط الناس وهو ينظر اليه ويحجون وعندها  
الرجل يدع ان على خفيه ويخشي قال عبد الله بن جعفر رايته على منكبه الامم والناس يدورونه وينظرون اليه فلا يفكر  
منهم ولا يطر وطف اسابع ثلاثة كل ذلك اخرج من الطواف فوقع خلف المقام ثم اعود وهو على منك الرجل  
قال فحاج انسان من اهل الطواف فوضع يده عليه فلم يطر وطاف به بعد ذلك ثم طار هو من قبل نفسه حتى وقع على  
بمن المقام فمكت ساعه طوله وهو يد شقه ويقصها الى جناحه والناس ينظرون اليه فاقبل فم من الحجة فصار  
يب في فاته ليريه رجلا منهم كان من خلف المقام فصاح الطير في يد اساح اصباح بصوت لا يشبه اصباح  
الطير ففزع منه وارسله من يد فطار حتى وقع بين يدي دار الندوة خارجا من الظلال في الارض قريبا من الظلال  
الحرا او جمع الناس ينظرون اليه وهو سائل في ذلك كله غير مستوحش من الناس ثم طار هو من قبل نفسه فخرج من  
باب المسجد الذي بين دار الندوة ودار الجمل حتى فقيفان وقد تقدم في باب الهرة في الايام ما ذكره الان في مما  
يشبه هذا والله الرقي **الحكم** طار بارض طير من حسن الجعيفان وقد تقدم في باب الهرة في الايام ما ذكره الان في مما  
العين جاسم باسم صياحه الذي صجحه واربها اصطاد العصافير وصغار الطير مما تكون في الاحام والمياه وغيرها  
في جميع السنة الا في فصل الربيع فاذا صاح اجتمعت اليه العصافير وصغار الطير مما تكون في الاحام والمياه وغيرها  
فترقب من اول النهار حتى اخرا النهار اخذوا حوا منها فاكله فذلك فعله في كل يوم الا ان ينقص فصل

الكعبنة



الربيع فاذا انقضى فصل الربيع انعكست عليه فلا يزال يجتمع عليه وتظهر وتضرب وهو مذهب متا ولا يسمع له  
صوت الى فصل الربيع الا في **وذكر** على ان هذا الطير في صاحبه في هذه الحكمة ان هذا الطائر لا يكاد يركب  
وقد ما على الارض طائر احدى بطيخه على البذل **وذكر** كروا خطرات الحكم من عجائب الدنيا وان  
لا يطأ على الارض بقدميه جميعا خشية او يتجسّف من تحتها كما تفعل في الكركي من ان ياتي في الياء انشا  
انه تعالى والنحام وملك الحمار **الكلب** حيوان معروف ومما وصف به فصل الرجل كلب ولداة كلبه  
الجميع اكله وكراب وكلب مثل اعيد سعيد وهو جميع عن هذا الكلب قال ابن سيد وقد عرفت في جميع  
كلب كلابان قال الشاعر **اجل كلب في كلابات الناس** اما ان ينجح كلب امر عباس  
وكلاب اسم رجل من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وهو كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن  
النضر **الكالب** من خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو كلاب منقول اما من الصدر  
الذي هو في معنى الكالب في العدو كالبية وكلابا واسم جميع كلب من يذل طلب الكلب كما سماها  
سباع واما قيل في الدقة الاعراب لم يسمون اسماكم بنزلا عما هو كلب وبيت وعيدكم باحسانا حتى  
من روق وراح فقال اياهم **اسما** فاعادنا وعيدنا لا نقسنا فكا نام وصداة ملك التلوي **الكالب**  
العدوي ومنه والكالبية التي الكلاب جمعها كليات ولا يكره والكلب حيوان شديد الباضه كثير الوقار وهو لا يسمع  
ولا يهيم حتى كان من الخلق المركب لانه لو قرله طباع السبعية ما الف الناس ولو قرله طباع البهيمية اكل  
لحم الحيوان لكن في حديث اطلاق البهيمية عليه روى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عينا امرأه عشي بقلادة  
من الكلب مشد عليها الطس فزلت من افسحت ثم صعدت فوجدت كلبا ياكل الذي في العنق فقلت لقد  
بلغ بهذا الكلب مثل الذي بلغني ثم قلت لير خلاص **الكلب** اسكنه بغيره ثم صعدت فسقته فشكل الله  
تعالى لها ذلك وغفر لها قالوا يا رسول الله ان لنا الهياجر اجر اقال نعم في كل كلب **الكلب** اجور هو من اجور  
وسئل في نسبته الى سلوف وهي مدينة باليمن فنسب اليها الكلاب لسؤيته كل النرجين في الطبع سؤا وطبعه  
الاحلام ويحس انانه ويحس الاينة يوما ستن ومنها نقل عن ذلك وتضع حرمها عينا فلا تفر عنها  
الا بعد ان يمشي معها والدكتور يهيج قبل الاناث وهي تنزق اذا اكل لها سنة وما يسفد قبل ذلك واذا سجد  
الكلبة كلاب حلقان الا لو ان ادت الى كل كلب شبهة وفي الكلب من افعاء الارض والجرم والبشر الغير  
من الحيوان والخيفة احب اليه من اللحم العريض وياكل العند ويجمع في قبة وفيه وبين الضعف عدوان شديد  
وله ان اذا كان في مكان حال او موضع مرتفع ووطيت الضبع طرا في القرى ينسبه اليها مخز لا فاقا  
فياكله واذا اجل الانسان لسان ضبع لم ينج عليه كلب واذا ذهبت لشيء فاحس من الخطا ومن طبعه ان يحرم  
ربه ويحرمه شاهدا رغبا وذاكرا وعادلا زائما ويقظا نا وهو يقظ الحيوان عسا في وقت حاجته الى  
النوم واما غالب نومها راعدا لا تستغنى عن الراحة وهو في نومه اسرع من نوم البشر **واذا** نام



كسر احقان عنه ولا يطيقا وذلك لحقته نوبه **وسب** خفته ان دماغه بارد بالمسة الى دماغ الانسان **ومن**  
 عجب طباعه ان يكرم الجمل من اس واهل الجاهة ولا يمنع احد من **ورد** حاد عن طريقه ويتبعه على السور  
 اسناس والداس الشيا والضعيف الحال ومن طباعه البصيرة والرضي والورد والداس حيث اذا دعي  
 بعد الضرب والطرديج راءه عيبه من رخصة الغض الذي لا يولد واخراسه لو الشهاب في البحر لستيت ويقل  
 الاديب والتعليم حتى لو وضع على راسه ممرجه وطرح له ما كوله لم يلبث ان يله ما دام على تلك الحال فاذا امتد  
 المسح من راسه وسب له ما كوله وتعرض له امراض سوداوية في زمن مخصوص **وفي** كتاب فضل الكلاب  
 على كثر من ليس الشيا لمحمد بن خلف الرزيان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال راي رسول الله صلى الله  
 الله عليه وسلم رجلا قبلا فقال صلى الله عليه وسلم ما شاة قال انما رقيب على غنم بني ثمر بن  
 كلب الماشية فقوله فقال صلى الله عليه وسلم قد نفسا واصاع دينه وعصى بهم وخان اخاه وكان الكلب خير امية  
**قال** ابن عباس رضي الله عنهما كلب امين خير من صاحب خيول قاتل وكان للوث من صغصعة من ماء لا يذاوم  
 وكان شدة الحية فخرج في بعض منزله من روعة ندمان فخلق منهم واحد فدخل على روجه فاكلوا شرا يغير  
 اضطجعا فوشب الكلب عليه ما فقلها فلما رجع الحرب الى منزله وجدها فقتل عن **الامر** **والنساء** يقول  
 وما قال ربي دمي ويحطني ويحفظ عري والحق لي نحن فبا عجا العن نهك حرمي وابغبا للكل كيف يصون  
**وقد** الامام ابو المرح والحنفي في بعض مصنفاته ان رجلا خرج في بعض اسفان فم على فقة مينة احسن  
 بناء بالقرب من ضيعة هناك وعلمه الكلب من احتيا ان يعلم سيب بنا فم فليدخل القرية ويسال اهله عن سيب  
 بناء القبة فلم يجد هناك خرا من ذلك الى ان دل على رجل قد بلغ من العمر مائة سنة فقال له فاجر عن ابيه انه  
 حذر من ذلك كان تلك الارض وكان له كلب لا يفارقه في سفر ولا حضر ولا نوم ولا يقظة وكان له جارية تسمى سا  
 مقعد فخرج يوما الى بعض منزله من روعة ندمان فخلق منهم واحد فدخل على روجه فاكلوا شرا يغير  
 الذين كان يهاه وان الطباخ ضعه وحار فوضعه عند الجارية والكلب تركه مكشوقا وذهب فاقبلت حبة  
 عظيمة الى الانا فترت من ذلك الطعام وودعه وذهب ثم اقبل الملك من منزله وامر بالطعام فوضع بين يديه  
 في الجارية تصفق بيديها وتسير الى الملك انه لا يأكله فلم يعلم احد ما يريد وضع الملك بين يديه في الصحف وجعل  
 الكلب يعوي ويصيح ويحذر نفسه من السلسلة حتى كاد ان يقتل نفسه ففج الملك من ذلك وامر باطلا  
 فاطلقه فم الى الملك وقدر فم باللقمة الى فيه فوشب الكلب وضرب على با فاطار اللقمة منها ففضي الملك  
 واخرج من كان بجنبه ومن ان يضرب الكلب فادخل الكلب راسه في الانا وبلغ من ذلك الطعام فاقبلت على  
 سيبه وقد انقضى في الملك ثم الفت للجارية فاشارت اليه بما كان من امر الحية ففهم الملك الامر وامر  
 بارافة الطعام واديب الطباخ كثر ذلك الاية مكشوفة وامر بفتح الكلب وبناء القبة عليه وتلك الكناية  
 اليه ربتها قال رجاء عزم يحيى **وفي** كتاب الشاردي عن ابنه عثمان الذي ان قال كان في بعض الدار من طيب

لهم



بالكلاب فاستخرجون في حاجرته وبعده كلب كان يحض به من كلابه فورا فلم يرجع فركه شي حتى انتهى الى قوم  
كان بينه وبينهم عداء فصادقوا بعض عدوه فقبضوا عليه والكلب اعرفا جوف الدار ودخل الكلب معهم  
فقتل الرجل والكلب من طعن راس البر وضر به الكلب ذنبا حتى وطردوا فخرج يسعي الى بيت صاحبه فغوي  
فلم يعثوا واما فقدت امر الرجل ايها وعلت امره فذلت فافامت عليه المارة **الكلب** عن ما بها فلم ذلك  
الكلب الباب ولم ينظر ما حاذروه بعض قتله صاحبه بالباب والكلب راى فلما راه قباله فقتل ساقه  
نهشته وتعلق به واجتهد المختارون في تخلصه منه فلم يمكنهم وان رفعت الناس صراخا عظيما وجاءوا من الدير  
فقال لم يتعلق هذا الكلب بالرجل الا وله معه قصه وعمله هو الذي سمعته سمعت ام القليل الكلام فخرجت فحين  
راى الكلب متعلقا بالرجل فامليت الرجل فذلت ان كان احدا عدا ايها ومن سبطه فخرج في نفسه ان فاعلم  
ايها فعلقته به فوضعا اليها الميراثين الراعي بالله فادعت عليه القتل فامر بحبسه ببدان من فاعلم ففروا من  
الكلب باب الجئس فلما كان بعد ايام امر الراعي باطلاقة فلما خرج من باب الجئس يتعلق به الكلب كما فعل الافرغ  
الناس من ذلك رجلا على خلاصه من فلم يقدر على ذلك **الكلب** بعد جرحه واجرا الراعي بذلك فامر  
بعض خلا من ان يطلق الرجل فيش الكلب خلفه ونسعه فاذا دخل الرجل داره وادخل فادخل الكلب معه  
فما راى الكلب ليعمله فاعلم مثله ففعل ما امر به فلما دخل الرجل داره فادخل الكلب الخليفة ودخل فادخل الكلب معه  
ففتش البيت فلم ير اثر ولا جرح او اقل الكلب نبح ويبحث عن موضع الذي طرح فيه القليل فحجب العلام من  
ذلك واجرا الراعي بالكلب فامر بنفسه اليه فيش العلام فوجد في الام قبلا فاحضر صاحب الدار اليه  
الراعي فامر بصره فاقرب عليه نفسه على جاعرة فالتفت وتطلب الماوت ففهم **الكلب** عن بعض الصوفية قال  
كنا بطرسوس فاجتمعنا جاعرة فخرجنا الى باب الجهاد فبقينا كلب من البلد فلما بلغنا باب الجهاد واذا نحن بباب  
مينة فصعدنا الى موضع خال فبعدنا فلما نظر الكلب الى المينة رجع الى البلد ثم عاد معه نحن من عشيرة كلبا  
فجا الى تلك المينة فبعدنا جاعرة وضعت الكلاب في المينة فاذالت ما نحن اليه ان شيعت ذلك فاعدت فطر  
الى المينة حتى اكلت وبقيت الطعام فلما رجعت الكلاب الى البلد فام ذلك الكلب ولت الى العظام فاكل ما بقي  
عليه فامر انصرف **في** الشب البيهقي وغيره عن العفنة منصور العمبي الشافعي الضمير حراسه وله مائة  
في المذهب وشعر حسن ان كان يشد نفسه الكلب احسن عشرة وهي المذابة في الحاشية من مائة  
الرياسة قبل اوقات الرياسة ثم قال البيهقي وكان الشيخ الامام الفياض ابو الطيب الطبري  
قيل او انه فقد تصدي لهوانه وقال شعيب بن حرب من مائة ان يكون ذلك الله الا ان يحمله  
محاسن شعر العفنة منصور العمبي المتقدم ذكره وفاتر في سنة ست وخسين واثنا مائة قوله في جيلة  
نعم وليس في الكذاب جيلة من كان مخلوقا ففعل في فيه قبيحة وقد جاد على ابن عبد الله بن  
المعروف بصريح الدلالة في قوله من فانه العلم واخطاء الدنيا فذلك والكلب على من سوا وانا البيت



له في الحزن ذكرها من صنعة الغزل فون ولولم يكن له سواء لكفاء وهي طرية طنانة عرج فحول الشعور ان يريها  
 فيها بيتا واحدا وثوب في رجب سنة اثني عشرة واربعة مائة فحجاء لشرفه لحققة عند الشريف النوري  
 وذكر ان طلكان الحسين بن احمد المعروف ما من الحجاج الشاعر المشهور لما حضرته الوفاة اوصى بانيه  
 صدره على الامام موسى بن جعفر **الائمة الاثني عشر** على رأي الامامة وان يكسب على من وكلهم باسط  
 نواحه بالصيد قال وان الحجاج ذو خلاعة وحجون قبل ان يدي لي دعوى وياخر الطعام عنه فقالت  
 يا داهي دار وخابيا من غير معنى ولا فائدة **قد** من اصنافك من جوعهم فاقر اعلمهم سون المائتين  
 ودعوى الطعام بفتح الدال واما قول قطرب في مثلته فقلت عند دعوى يضم الدال فردد عليه انه هي  
 ذكر ان عبد البر في كتاب البحر المحال والاس المحال ان فضل جعفر الصادق رحمه الله وهو اجداه **الائمة الاثني**  
 عشر كتمت الرواية في خمسين سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم ابي كلثاب يقع وقع في دمه فاوله بان رجلا  
 نفس الحسين او ابيته رضي الله عنهما فكان الثبوت في الجوشن قاتل الحسين رضي الله عنه وكان ابو جوشن  
 الرواية بعد خمسين سنة كما تقدم في باب الهرة في ابوزري في هذا الكتاب اشياء تصلح للذكر منها ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم راى في منامه ان دخل الجنة فواى فيها عذقا مدي فاعجبه فقال من هذا قيل لاني جمل فتوق  
 ذلك عليه وقال صلى الله عليه وسلم مالا في جمل الجنة والله لا يدخلها ابدا لا يدخلها الا نفس مؤمنة فلما اتاه  
 عكرمة بن اسحق مسلم اوضح به وقام اليه وقال في تلك العروة عكرمة ابنه **ومنها** ان بعض الشيعيين وكان  
 عاملا للعير رضي الله عنه فقال له ابي عبد الله بن زين ريت كان الشمس والقمر اعتسلا ومع كل واحد منهما فورة من اللحم  
 فقال له مع القوم فقال رضي الله عنه رات ثلثة اقدار سقطت في حجرها فقال لها ابو بكر رضي الله عنه ان صدقت  
 رؤياك فانه ريت في ثلثة بلاثر من خبار اهل الارث فلما دفن النبي صلى الله عليه وسلم في بينها قال لها امدا  
 احدا امارك وهو جرحا **وجوه** اشياء كثيرة وكان الامام ابو عمر يوسف بن عبد البر القزويني المهرطي امام عصره في  
 الحديث والادب وما وجد قوله المذهب **توفي** هو والامام الحافظ ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي  
 في سنة ثلث وستين واربعمائة رحمه الله عليهما ومما يشهد للشافعي رضي الله عنه

اشياء كثيرة قال مع القوم فقال رضي الله عنه رات ثلثة اقدار سقطت في حجرها فقال لها ابو بكر رضي الله عنه ان صدقت  
 رؤياك فانه ريت في ثلثة بلاثر من خبار اهل الارث فلما دفن النبي صلى الله عليه وسلم في بينها قال لها امدا  
 احدا امارك وهو جرحا **وجوه** اشياء كثيرة وكان الامام ابو عمر يوسف بن عبد البر القزويني المهرطي امام عصره في  
 الحديث والادب وما وجد قوله المذهب **توفي** هو والامام الحافظ ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي  
 في سنة ثلث وستين واربعمائة رحمه الله عليهما ومما يشهد للشافعي رضي الله عنه

ليسا كلاب لسا كانت مجاورة وليسا لاري من قريبا حداثا ان الكلاب لتهدى في من ابيها  
 والناس ليسوا بهاد شرم ابدا وفي الميزان المذموم في من حذر احوت زمار المذموم بسند ظلم عن الناس  
 مالت صياحه عن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا كان هناك يكون الامير كالاسد والحمام فيه كالذئب  
 الامعط والتاج فيه كالكلب والمر والوهم بينهم كالنساء الوهي بين الغنمين ليس لها ماوي فكيف حال شاة  
 من اسد وذيب وكلب **وفي** ابا اليكركم القطيعي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فمنا كلب فابعدت يده رجلا حتى مات فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلواته قال  
 من الداعي على هذا الكلب انما فقال رجل من القوم انا يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم **قلت** قال قلت



يوم

اللهم اني اسالك بان لك الحيولة الا انت الشان بدمع السموات والارض والخلال والاكرام اكشاهذا الكلب  
عاش شريفا فقال صلى الله عليه وسلم لقد ربي الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اجمع واليد  
في السنن في مسند الامام احمد بن حنبل الحاكم وابن حبان وغير قصه الكلب واذا الطبراني من حديث  
ابن عمر رضي الله عنهما ان من الصلاة كانت صلاة العصر يوم الجمعة في الزك الذي على الكلب  
بن ابي رفاض رضي الله عنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سبيد لقد دعوت في ساعة بكلمات لو دعوت بهن  
على من في السموات والارض استحييت لك فابشر يا سبيد ويعرض للكل الكلب وهو يفتح الام من منته  
الجوف وتلامه ان تحم عينا ويعلم ما عشاؤه وتسترى اذناه وتلدغ لسانه ويكره الحمار وسيلان اشف  
ويطأ راسه ويحبب ظهره ويتعرج صلبه الى جانب ولا قال من ربه بين رجله ويشي خفافا مغمورا  
كأنه سكران ويجمع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب ويباري المافيق منه ويمايوت منه خفا وانما لا يشي  
حمله عليه من غمخ والكلاب تهرب منه فان دنا منها عقلت يصبصت له وشفتا بين يديه واذا راي الساء  
ساورا فاداعق هذا الكلب انسانا عرض له امر اضرب به ان يتبع من شرب المارحى ملك عطشا ولا  
يستسقم حتى اذا سقي الماء لم يشرب واذا استحكمت هذه العلة برقععد للبرسج نه نبي على هيئة صور الكا  
الصغار قال صاحب المخرج في الطب الكلب حاله كالحزام يعرض للكلب والذئب وابن ابي روي عن عرس والمقا  
ثم ذكر غالب ما تقدم وقال غير الكلب جئون يصيب الكلاب فتمت وعقل كل شيء غرضه الا انسانا فان  
يعالج فيسلم قال واما الكلب يعرض الحمار وقع في الاش ايضا فبقا في البيت لا ياكل كلبا وكلب القوم اذا  
في ابلهم ونقال كلب الكلب واستكلب اذا صر يرفعوه اهل الناس اشفي روي ابو داود في كتاب السنن عن  
ابن ابي سفيان رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان من فكم من اهل الكتاب افرقوا  
اثنين وسبعين ففرق هذه الامم ستغرق على ثلث وسبعين ثمان وسبعون في النار وواحد في الجنة  
وهي الجماعة وانه سيخرج في اسي اقوام يحازي بهم تلك الاموي كلبا الذي الكلب بصاحبه لا يفتي منزع  
ولا مفصل الا دخله ان ادعى الله عليه وسلم ان الكلب اذا تجازي بالانسان مما دى وملك وذكر القوي  
عجائب المخلوقات ان يقر من اعمال حب يقال لها يثر الكلب اذا شرب منها من غصن الكلب روي  
مشهوره قال وقد اخبرني بعض اهل القبة اذا لم يحازي المكلوب اربعين يوما وشرب منها روي اما اذا حاز  
الاربعةين فانه يموت ولو شرب منها ذكر انه شاهد ثلثة انفس مكلوبين فمروا بها فسلم اثنان وكان لم  
الاربعةين ومات الثالث وكان قد جاوز الاربعةين بمقدار اليوم فمات من اهل الصيعة وتقدم في ما  
الحاء الملهة في الحار ان الحاكم روي عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الا  
ويهنق الحار في الليل فتعروا بالله من الشيطان الرجيم فانها قومي سلا وتون واقولوا الحرج اذا احسنا  
الله تعالى في الجنة في اللبس من خلفه ما شاء **واما الساق** في طباعه انه اذا عابن الظبي فويته سرا ويبيد عر



من المبرور وفي الذكر من الاثني وعشرين الميت من الناس والمتمات حتى ان الروم لا يدفن ميتا حتى يعرضه على  
الكلاب فيظهر لهم من ثياب اباد علامه ليندل على جوفه او موته وقال ان هذا لا يوجد الا في قلوبهم  
يقال لها القلبي وهو صغير الحجم فبصر الفايه جدا ويسمى الصبي وانا في السلو في ارض تخ تعليم من ان شوش  
المهد بالكر كانه من السود من الكلاب اقبل صبرا من عندها قال الرندي الحكم وعنه ان الله تع لما اخط  
ادم عليه السلام الى الارض جلد ليس الى السباح فاشلاها على ادم عليه السلام الزدير وكان اشدها عليه الكلب  
فجاد جيرا على السلام وامر ان تصنع راسه على فاطمان اليه والفرضه من تحتية وبحس ولد وبه عجائب الخلق  
ان شفا من شخصه باصه ان واقاه في يومه للقول كلبه يري ذلك فكان باي في كل من الى راس البر وشي القراء  
عنه ويشي البها اذا راى القاتل يخ عليه فلما كثر منه ذلك حفر في البر فوجد القليل ثم اخذ الى الجبل وكثر منه  
فاقر من به **روى** امام احمد في الرهد عن جعفر بن سليمان قال رايته مع **الجبين** دينار كلبا فقلت ما تصنع بهذا  
يا ابا جبي فقال هذا اخير من جليس سوء وفي مناقب الامام احمد انه بلغه ان رجلا من ودايا النمر عنده احاديث فلاحه  
فدخل اليه الامام احمد نفسه فوجد شيخا يطعم كلبا فيسلم عليه فرد عليه السلام ثم اشتغل الشيخ باطعام الكلب فوجد  
الامام احمد في نفسه اذا قبل الشيخ على الكلب ولم يقبل عليه فلما فرغ الشيخ من طعم الكلب المقت الى الامام احمد  
وقال له كانه وجدت في نفسك اذا قبلت على الكلب ولم اقبل عليك قال نعم فقال الشيخ قد تقي او الزباد عن  
الاعرج عن ابيه عن رضى الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قطع رجلا من ارجائه قطع الله  
رجاه يوم القيمة قال الامام احمد فلم يلح الخ لانه عرضا هذا ليست بارض كلاب وقد قصدني هذا الكلب  
فقلت ان افطع رجلا قطع الله رجاي يوم القيمة فقال الامام احمد حرم الله هذا الحديث بكفني ثم رجع  
وقرب من هذا ما في رسالت القنبري في باب الجود والحقان عبدالله بن جعفر رضى الله عنه اخرج الى صنععة  
له فزار على نخيل قوم فيها غلام اسود يعمل فيها اذا لى الغلام بقدائم وهو ثلثة اقارب فيم يقرص اليه كلب كان  
هناك فاكله ثم رجا اليه الثلثة والثالث ماكلها وعبد الله بن جعفر فيظر فقال يا غلام كم فركك كل يوم قال ما رايته  
ال فلم اتيت هذا الكلب قل ان هذا الارض ليست بارض كلاب وان رجاء من مسافة بعيدة جايعا فركك ههنا  
فقال يا عبدالله فالت صانع اليوم قال اطوي نومي هذا فقال عبدالله بن جعفر رضى الله عنه لا يحاييه الام  
على النخيل وهذا السحى خيتم انما اشترى الغلام واعتقه واشترى الحايط وما فيه وهب ذلك **عنه**  
في كتاب البشر فخر البشر من ملكه في نفع انه قال يدعير لي فقلت بخيبي لي وطلسته حتى ظفرت به فاخذته  
وانكفات واجعل الى اهلي فاسرت ليله حتى كدت اصبح فاحت الخبيبة والبغير وعقلتهما واضطجعت في  
ذري كتيب من فلكي الوسن سمعت هاتفا يقول يا امك يا امك لو حضرت عن مراك العود البارك  
لسرك ما عاك ففرت وارت البعير عن مبركه واحتفرت ففترت على صنم في صورة امرأة من صفاء صفرا  
كالورس مجلوا كالرأة فاخرجته ومسحته ببنوني وخصيته فاما لما لكت ان خربت له ساجدا ثم ففرت

١٠٠



البعير له وششته بدمه وسميته غلاتا ثم حملته على الخبيبة وأتت به أهل غسدر في عليه كثير من قومي وسالوا في  
بصيرته لهر ليعبدوا معي فأتيت عليهم وأنقذت بعبادته وجعلت على نفسي كنوز من عبيد وكانت لي ثلاثة  
من خدمان فأتيت علي أخوها وأصبحت يومئذ وليس لي ما أعف وكرويت الخلال يندرك فأتته ففكرت إليه  
ذلك فإذا ما لا شيء حرفة يقول يا مان يا مال لا بأس علي بالسر إلى طوي الأرمم في الأكل بل لا شيء أوانع  
في الدم ثم صديقه نعم حتى جئت في طوي الأرمم فإذا أكلت شجرة ما في النظر فزيت على فوب يعني  
نور أو خبثا فصرعه وأنا أنظر إليه ثم يقر مطنه وجعل يلعب في دمه فنهيتة فمر بها سميت معدت الباعون  
مقبل على عفرته لم يأتني إلى فشدت في عنقه جلا ثم جديته فبعتني فأتت راحلة فأتته فأتته فأتته  
الفرهب وأخذها فجاءته وجعله عليها ثم ذهبا وصرت فأصل إلى الخي والكليل يري في فعت في ظبية فجعل الكلب  
يئب ويحادي في الخي فزودت في ليل سالة ثم أرسلته فمر بها السهم حتى أخذها فأتته فأتته فأتته فأتته فأتته  
في يدي فاستقر في السور وأتت أهل ففقرت الظبية لغلاب وذهبت لحم الفرب وبنت جحر لحد ثم ذكرت  
به الصيد فلم يلقه حارب ولا مطلة ثور ولا أعصم منه وعاد ولا أخيرة ففوق ففصاع سرور ليلته والمثلث  
أكرامه وسميته شحاما فأنثت بنت ما شاء الله فأتته في ذات يوم أصديقه إذا بصرت مغامر على أو حمرتا  
وهي قريبة مني فأرسلته عن ما فأنثت أمارة واسمها على فوس جواد فلكا د الكليان فيب عليها أنفقت  
عليه فغاب من الحرف فاجعأ حوي فضحت به فالكذب وأمسكت الفرس فاشحار حتى دخل بين قوائمهم  
وتمت العقاب أما بي على شجرة وقال شحام فال الكلب لييك قال في ذلك الأصنام فظهر الإسلام فاسلم  
نح بسلام ولا فلت بدار مقام ثم طارت المنة أيب فتمصرت شحاما فله وكان اسم عده في قول  
طوي الأرمم الطرب بين مطون والحجارة ولا شحم الأسود وسمى الكلب شحاما ففهم فعل من دله وقوله  
فغامه على درختا أي الموضع الذي فيه ينصها وقوله ما كذب أي ما رقت ولا شئ فأيده في روي الحاكم  
في المستدرك عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت ذهبت امرأة من أهل بدر لجلد علي فأتته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته يسير لسأله عن شيء دخلت فيه من امر السحر لم تعلم به قالت فأتته  
بتي حين لم يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حي لي لا رحما من كني بكاهما وهي تقول في أخاف أن يكون  
قد هلك من الهما عن مصتها فقالت كان لي نزع فذغاب عني فدخلت على عجز ففكرت فها جالي فقال ان فعلت  
ما أمرك به فانه يا نيك بعلاك فقلت لي أفعل فما كان اللير جاني بكليين أم بين فركت أحدا من ريت كسر  
فلم يكن ما سعى عجة ففنا بيا بل فاذا أنا بجليين معلقين بلير جلها ففنا فها جاني فها جاني فها جاني فها جاني  
الحكي فقال إنما نحن قننة فلا تكفري راحي فأتيت فقلت لا أن جمع قال فادهي في ذلك النور فبوي فيه  
فذهبت إليه ففرغت منه ولم أفل فوجعت لها ففلا لي فعلت فقلت نعم ففلا فأتيت ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا  
لم فعل لي راحي في بلادك ولا تكفري فأتيت فقال ادهي في ذلك النور فبوي فيه فذهبت فافترج جلدي وخف



ثم رجعت اليها فقالا لي ما رايت الي ان قالت قد هبت النائرة قبلت قربات فيه فارسا مقفعا بالحدود خرج من تحت ذهاب  
 في السماء فابتهما فاجرتها فقالا صدقت ذلك ايمانك خرج منك اذهبي فقلت للمراه والله ما علمت شيئا الا  
 لا لي شيئا فقالا لي ان زيدا يسبنا الا كان خذ في هذا الفخ فاني به باه فاقدت في غيظه وقلت لا سمع فطلع ثم قلت  
 اني احصدوا سمك في البحر فاطمطم ثم قلت اني فاجتاز فلما رأيت اني لا افوت شيئا من الاكل كان سقطه في يدي  
 ونبت والله يا ام المؤمنين ما فعلت شيئا فقلت لا افعله ابدا فسال احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم غادروا  
 يقولون لهما كلام هاب ان يقتبها بما لا يعلم الا انهم قالوا لو كان ابو الهيثم اواحدا لكانا يكفيناك ثم قال  
 الحاكم حدثني صحيح انه قال هشام بن عوف وهو راوي هذا الحديث عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت كافي اي  
 الصحابة رضي الله عنهم اهل دين وخشية لله تعالى ويعلمون المكلف والجزاء على الله تعالى فلا تتركوا عن القنابلها  
 ولوحنا اليوم لو كانت الامم بخلاف ذلك قال بعض الحكماء قلت فقد بلغني ان السحر واليمان لا يجتمعان  
 في قلب ولا يصير ساحرا وفي قلبه ايمان فاعبر بحال هذه المراه المسكينه كيف القاهها الشيطان والهرى والنفس المارة  
 بالسوس في وجهه هلكت لا تخبر مصيتها وهذا سب المعاصي تنسك الى اسر وجوب الخوف وقضاء عفو البوس وتعد  
 احسن القابل حيث قال اذا ما دغك النفس بوجع الحاجة وكان عليها الضلالة لم ينفع خائف هواها ما استطعت فانما  
 هواها عدو والمخالف صديق فليس حقيقه زنا يترك ولا يصحح او التوا الى الاول دل عليه ظاهر القرآن  
 والسنة قال المازني اختلف العلماء في القدر الذي يقع به السحر لهم فيه اضطراب فقال بعضهم لا يزيد بياض  
 على قدر الفرق بين المؤمن وجهه لا والله تعالى اما ذكر ذلك تعظيما لما يكون عند من بالله في حقنا ولو وقع به  
 اعظم منه لذكر ان المثل لا يضر عند المبالغة الا باعلى احوال المذكور وهذا لا شعيرة انه يجوز ان يقع  
 به اكثر من ذلك قال وكذا هو الاصح لانه فاعل الله تعالى وما يقع من ذلك فهو عادة لاجرها الله تعالى  
 ولا يقتصر الافعال في ذلك وليس بعضها اولى من بعض ولو ورد في الفروع بقصود عن جريرة لوجي المصير اليه  
 ولكن لا يوجد شرع قاطع بوجوب قصار على ما قاله القائل الاول وذكر الفرق بين الرقيقين في الآية  
 ليس نص في منع الزيادة وانما النظر في انه ظاهر امره لان قيل اذا اجزيت الاشعة بخرق العادة على  
 الساحر فيما اذا يمدح في النبي فالحجاب ان العادة تخرق على يد النبي والولي والساحر كن النبي يتحدى بالخلق  
 بها ويستجزم عن الايمان بملكها ويجزم عن الله تعالى بخرق العادة بما المصدق فلو كان كذا علم تخوف  
 على يد الله ولو كان الله تعالى على يد كافر لم يجرى على يد الممارضين للايمان واما الرب والساحر فلا يخدع  
 الخلق ولا يستذلان على ان لو ادعيا شيا من ذلك لم يخرق العادة لهما واما الفرق بين الرب والساحر  
 فمن جهة احدهما هو المشهور اجماع المسلمين ان السحر لا يظهر الا على فاسق والكرامة لا يظهر الا على ولي  
 لا يظهر على فاسق وهذا جزم اموال المؤمنين وابوسعيد المتولي وغيرها والثاني ان السحر يكون فاشيا ففعل  
 ومنج وما يراه وعلاج والكرامة لا يفتقر في ذلك وفي كثير من الاوقات يقع ذلك اتفاقا من غير ان



يستدعيه **شعره** واما ما يتعلق بالسنة من فروع الفقه فتعلم الحرام وتعلية حرام على الصحيح والصواب  
 حرام **نقل** لكل احد يد تعلقه وقال الناصي حسين وابراهيم اثر في ان كان في تعلقه ترك طاعة الله فلا يجوز  
 وان لم يكن فانه قصد بتعلية دفع سحر الناس عن نفسه جاز وان قصد بتعلية سحر الناس لم يجز انتهى والخلاف  
 فيه اذا كان يتوقف على مقام كذا وبما شرع محظور كترك صلاة او غيرها ففعله حرام **ابن ابي عمير** عن سحر من كان  
 وقد ذهب ملاك ولية حنيفة واحمدان السحر تكفير لقوله تعالى وما كفر سليمان لا مام انما نسبوا سليمان عليه السلام الى  
 السحر لانه الكفر ولقوله تعالى حكايه عن المشركين انما نحن فئة ولا تكفر ومنه الناصي انه لا كفر الا ان يكون فيه  
 قول او فعل يقتضي الكفر **قال الرازي** في اعتقاده باجته فهو كافر وقال ابن الصباغ ان اعتقاده القرب الى الكواكب  
 السبعة وانها بيت في ما يفتح منها فهو كافر وعن القفال انه لو قال انما فعل السحر بقدره لا يقتضيه الله فهو كافر  
 فلو تاب السحر قبل توبته عند الله ففي ذلك كفر **ابن ابي عمير** قال اما احسن السحر قبل ولا يقبل توبته  
 كما لا يقبل توبته الزنديق **وعندنا** حنيفة مثله وعن الامام احمد رايين كالمذنبين وقال ابن حنيفة ان  
 المرأة الساحرة تجلس ولا يقبل واما الساحر الذي فلا يقبل الا ان يضرب بالطين فيقتل لمقتضاه العهد وقال ابن حنيفة  
 رحمه الله يقتل مطلقا ويقال **ابن ابي عمير** يطوب يقال طب الرجل اذا سحر فقتل بالطب عن النبي كما كنوا  
 بالسحر عن اللدغي قال ابن ابي عمير في الطب من الامتداد يقال لفتح الرابطة والسحر طيب وهو من اعظم  
 الادوية ورجل طبيب اي عاقد سمي طبيا لحد فطرته والله اعلم **باب** ادوية دخلت في ارباب العلاء  
 المغربي على الشريف المرتضي فخره وجل نفاه الرجل من هذا الكلب فقال ابو العلاء الكلب من لا يعرف الكلب  
 سبعين اسما ففي المرتضى وخيرة في جده علامه فخر بن زكريا في ذكر النبي يوما فتقصه الشريف المرتضى وذكر معاينه  
 فقال المغربي لو لم يكن للنبي من الشعر الا قوله لك يا منازلة في القلوب منازلة لكناه فضلا وسرنا فقتل الشريف  
 المرتضى فراس بسجده ورجله راسا من مجلسه ثم قال من حضر مجلسه انكرت اي شيء راد هذا الا عجزت بكهنته  
 القصيدة فان النبي هو اجد واحسن منها ولم يذكرها قالوا الا قال انما اراد النبي بقوله فيما اذا انتك مذنب من  
 ناقض نعمي الشهاده في بابه كاس وسيل شح الاسلام بن دقيد الهيد عن ابنه العلاء فقال هو في حشون وهذا احسن  
 ما قيل فيه **فائدة اخرى** قال ابو تراب محمد بن هاني في طريقه انك كذا اعلم في كذا **في** سعدت جردم جرد  
 وكما في غرهم من عند وكل رقدنا لهم من رقد **في** غرهم من رقد **في** بيت اوتيه صاحبه من فهد  
 اذا عري جله يسرد **في** ناعره محلا بن رقد **في** ناعره العيون حسن فطيل من رقد **في** فطيل جده  
**قيل** دخل ابو بكر الخالدي على الخليفة فاستد قصيده اشده بها فاجازها وكان بين يديه حتى يسم ان قلعه  
 ابو بكر فاعطاه الخليفة اياه فخرج من عند وهو مسرور فمر على الفخمين خلا في نفسها من ذلك فلما اجمع جاور  
 الى الخيرة فقال له الخليفة كيف حالك وكيف كان بينك قال بخير وعالمه قال تسبنا دعوا لمونا امير المؤمنين  
 وبنت اقيس في النعمي وانجلي بحسنه فاصنعه الى صدقات موه فاورثه وكل خير عند من عند فتبين امير المؤمنين

تقديري



ترجمه

واشتراط عصيانا وخرج فخرج حريبا كيبا في علي بن خالويه فساله عن السبب وما قال فاجاب بما قال فقال ابو الفتح بن خالويه  
 انك لما قال نعم فقال ان انت اتجعل امير المؤمنين كلبا ان ذهب عقلك او ما سمعت قوله اني نواس في الكلب  
 وكل خبر عننا من عنده وكل هذا الناس من فقه نكاد الخالد الذي ان لموت فزنا ثم قال له عرف في كيف المنص فقال  
 لما روي عن ابي عبد الله عليه السلام في امير المؤمنين فاذا اسالت عن سبب من ضحك فقال له طالعك طريقه الي ناس  
 فلا يقل ذلك رضي الله عنه **فائدة اخرى** اخذوا في قوله تعالى وكلهم باسط ذراعيه بالصيد لو اطلعت عليهم  
 لوليت منهم فرازا ولمليت منهم رعيلا اكثر اهل التفسير على ان كلبا اهل الكلب كان من جنس الكلب ولو هم  
 وروى عن ابن جريح انه قال كان اسدا يسمى الاسد كلبا لان النبي صلى الله عليه وسلم دعى كلبا لطلب ان سبط الله عليه  
 كلبا من كلابه فاكله الاسد وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان كلبا اخر وجهه رواية عنه في رواية واسمه تطير  
 قال مقاتل كان اصغر وقال القرطبي صغرة نضرب الى الحية وقال الكلب كان خطي الى ان يمس كاهه لو لم يكن السما قبل  
 كان ابلق اسود وابيض واحمر وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان اسمه نربان وقال الا وراعي يرد وقال سجد  
 الجبال حزان وقال عبدالله بن سلام رضي الله عنه لبيط وقال كعب لا يحار صهار وقال وهيب نيبا وقصة الامام  
 علي في ذلك معروفة وقالت فرقة كان رجلا طبا خالهم حكا الطير في ذلك فيهم كان احدهم وكان لهم قصة  
 باب الغار طليعة فسمي باسم الحيوان الملائم لذلك الموضع من الناس كاسمي اليك التابع الجوز اكله لان منسها  
 كالكلب من الانسان وهذا القول يصفه لبيط اندرا عين فانه من وصف الكلب **في حكي** او عن الطيرة في كتاب  
 البواقي وغيره ان جعفر بن محمد اوفى قراو كلبهم وكلهم فحتمل انه يرب هذا الرجل وقال خالد بن معدان ليس  
 في الجنة من الدواب سوى كلب اهل الكلب وحرار العزير وفاقة صالح وقد تقدم في اوابل باب الستين المهلة  
 في السبع الكلام على قوله تعالى سبعة وثلاثون كلبهم وروى هذا ان قوله تعالى قل ربني اعلم بعدت عنهم ما يعلمهم  
 الا قليل ان المنيب في قوله تعالى الا عليم في حق القليل انما لية فلا تعارض بينهما قال ابن عطية  
 المفسر حديثي في اني سمع ابا الفضل بن الجوهري في سنة تسع وثمانين واربعمائة يقول ان من احب اهل الخمر  
 قال من تركهم كلبا احيا هل فضل وصحبه فذكره الله تعالى في القرآن معهم واما الصيد فاختلف المفسرون  
 فيه فقال ابن عباس رضي الله عنهما ايضا قال السدي الصيد قلما الكعبة وهو فوله مجاهد وقال سفيان  
 جعفر الوصل الرابع وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا قال السدي الباب وهو رواية عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما ايضا **الشد في ذلك** بارض فضلا ليد وصيدها على وعرف في بها غير منكري  
 اي بارض قال عطاء السدي تبن الباب في القتي هو البناء الذي من فوق ومن تحته ما خرد من قوائم او  
 صفت الباب او غلقته واطبقته لو اطلعت عليهم ما حجر لوليت منهم فراوا اي هم بما ولليت منهم رعيلا  
 لما اليبسهم الله تعالى من الجنة حتى يصل اليهم واصل منهم بالرب ليلان اهر احد قبل انما ذلك من وخشة  
 المكان الذي هو فيه روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال عرف فامع معوية رضي الله عنه عرف المصنف في



الروم فربما بالكهف الذي فيه اصحاب الكهف الذين ذكرهم في القرآن فقال معوية ان كشف الناس عن هؤلاء  
فقط بانهم قتلوا لانه ليس لك ذلك قد منع الله تع ذلك من هجرته فقال مالي لو اطلعت عليهم لوليت  
منهم فراقهم يات منهم مريضا الا انه فقال معوية رضي الله عنه لا اتقي حتى علم علم فربعت فاسالوا  
فقال اذهبوا فادخلوا اليكم فذهبوا فلما دخلوا الكهف بعث الله فيهم رجلا فاسالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى ان يريه اباهم فقال بل ولا انك لن تراهم ولكم ابقت اليهم  
اربعة من كبار اصحابك ليلقونهم هناك ويدعونهم الي الايمان بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليرتل  
عليه السلام كيف ابغوا اليهم فقال له جئت عليكم السلام ابسط كسالك واجلس على طرف من اطراف اياكم رضي  
الله عنه وعلى الطرف الاخر رضي الله عنه وعلى الثالث غبار رضي الله عنه وعلى الرابع علي رضي الله عنه  
ثم ادخ الرمح الرخا المسخوق ليلقونهم عليه السلام فان الله تع بما هم هناك فطبعك ففعل صلى الله عليه وسلم ففعلهم  
الرمح الى باب الكهف فقاموا منه حتى اجعل عليهم الكلب فلما راهم حرك راسه ويصيح اليهم وان اليهم  
ان ادخلوا من الكهف فقالوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فناداه تعالى على الفتنة وادهم فقاموا  
باجمعهم وقالوا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته فناداه تعالى على الفتنة ان النبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم  
يقرا عليكم السلام فقالوا وعليكم السلام ما دامت السموات والارض عليكم بما البختم وقبلوا دينه ثم قالوا  
انوا حجر رسول الله منا السلام واخذوا مصابيحهم مضاجعهم وصاروا الي رقدتهم ولا تقومون حتى تقوم  
الي آخر الزمان عند خروج المهدي فقال ان المهدي يسلم عليهم فيجمعهم الله تعالى ويورثهم عليهم ويرجعون  
الي رقدتهم ولا تقومون حتى تقوم الساعة ثم ردتهم الى الرمح فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كيف وجدتموه  
فاخبروه الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا يعرف بي وبني واصحابي واعقروا اجني واحي  
اهل بي وبني وخاصتي واخلف في سبب مصيرهم الي الكهف فقال محمد بن ابي اسحاق يوحى اهل الايمان وعطيت فيهم  
الخطابا واطعتم الي حتى عبدوا الاصنام وذبوا الطواغيت حتى نزل مدينة اصحاب القيس بالكهف وكان  
فيهم بقايا علي بن المسيح عليه السلام يعبدون الله تعالى وكان ملكهم اسمه دقيانوس وكان قد عبدوا  
وذبوا للطواغيت حتى نزل مدينة اصحاب القيس بالكهف وهي افسوس فرب منه اهل الايمان وكان حين  
نزلهم من تحت الجبل حتى جمع له اهل الايمان فمن وقع به حتى بين القتل وبين عبادة الاسنام وكان  
في الحياة فمنهم من ياتي فيقتل ثم يامر باجسادهم ان تعلق على سوار المدينة وعلى كل باب من ابوابها  
الفتنة واقلوا على الصلاة والصيام والتسبيح والدعاء وكانوا في اشد من اشراف القوم فقر عليهم الله  
لهم الملائكة اختاروا اما ان يعبدوا الهتنا واما ان اقتلكم فقالوا لا نكلمكنا وهو ابرهه ان لنا الهة هو من  
السموات والارض وهو اعظم واجل من كل شيء وهو العبود فلن نعبد غير الله فقال الملائكة  
ان اجعل لكم العقوبة الا انكم تسباب واجيان اجعل لكم اجلا لتعلمون انكم تسباب واجيان اجعل لكم عقوبة



من حيرتهم نفقة وخرجوا بعدد الله تعالى فاجتمعوا في الكلب وقال كلب بل مروا بكلب فيج هم طردوه  
 فعاد فطردون مرارا وهو يعوم فقام الكلب على رجله ورفع يده الى السماء مكبته الراعي ونطق <sup>باللغة</sup>  
 متعيا فاحس الله تعالى فاما اخي احسكم وقال ابن عباس رضي الله عنهما هو بالمرأى واما سبعة فمروا  
 برع ومعه كلب فابتهم حتى بيدهم فجعلوا يعيدون الله في الكلب وجعلوا نفقتهم الي فتي منه يقال له يلىخا  
 فكان يباع لهم طعامهم من المدينة وكان من اجلهم واجلهم وكان اذا دخل المدينة ليس ثيابا المساكين فاسترا  
 طعامهم وخمس لهم الاخبار فلبثوا كذلك زمانا ثم اجتمعوا ليطلبوا الملك يطلبهم نفقة وذلك وخرجوا فينام  
 الملك عند غروب الشمس فحدثت وبيد سون اذا ضرب الله على اذانهم في الكلب لا يسطر اعياب  
 الكلب فاصابه ما صابهم فسمع الملك منهم في جبل فالتقى الله تعالى في نفسه ان يامر بالكلب فيسبهم حتى يموتوا  
 جوعا وعطشا وهم يظنون انهم ايقظوا اراد الله تعالى ان يكرمهم ويحفظهم اية يحفظه وقد فاء الله تعالى  
 ارواحهم وفاء النوم والملايكة تغلبهم ذات اليمين وذات الشمال ثم عدوا جلاوسهم كانا في بيت الملك  
 فكنيا شان الفتية واسماهم واسماهم في لوح من بياض وجعلاه في نابت من نخاس وجعلاه في البسات  
 وقال يعيدونهم كان اصحاب الكلب فينة مطوقين مسورين ذوي ذرايب اكان معهم كلب صيد فخرجوا  
 في عيهم واخرجوا لهم التي يعيدونهم فقدف الله تعالى في قلوبهم الايمان وكان واحد من بني الملك فاستوان  
 اخي كل واحد منهم ايمانا من صاحبه فخرج شارب منهم حتى انتهى الى ظل نخس ثم خرج اربعة فظن ان يكون  
 على مثل من جاس غيران فظهر له ذلك ثم خرج الآخرون واحدا بعد واحد اجتمعوا تحت الشجرة فقال بعضهم  
 لبعض اذنا الى الكلب فيشرككم ربكم من رحمة ما جمعكم ههنا قالوا الخرج كل فتيان ففعلوا ثم بقي كل  
 واحد منهم امرأة الى صاحبه فخرج فتيان فذكر كل واحد منها صاحبه ام فاقبلوا سببهم فذا بقبل على امر  
 واحد منهم فاجتمعوا كذلك فانهم جميعا على الايمان فقال بعضهم لبعض اذنا الى الكلب فيشرككم ربكم  
 فخرجوا ويهتفون لكم من امركم فمضوا فدخلوا الى الكلب ومعهم كلهم فناموا ثمانية سنة وان دادوا لبيك  
 فلما اخرجهم كتبوا اسماءهم واسماهم في لوح فلان وفلانا ايمانا ملوكنا فقد فاهم في شهر كذا من سنة كذا في  
 مائة فلان ووضعوا اللوح في خزانة الملك وقالوا ليكون هذا شاهدا وقد السدي لما خرجوا  
 فقال الراعي لي انتم على ان اعدد الله تعالى معكم قالوا سرقتا فمعاهم سب  
 راعي هذا الكلب ينتفع علينا وبيتنا فاما لنا به من حاجة فطردون فاني الا ان يلحق بهم فخرجوا  
 ومعهم كلبا كالدراج فانطقه الله تعالى فقال يا قوم لم تطردوني لم تصهروني لم تحموني فوالله لقد عرفت  
 الله قل ان تعرفوه باربعين سنة فتجيبوا من ذلك وزادهم الله تعالى بذلك هدي وقال محمد الباقر  
 كان اصحاب الكلب صنامة وامم الكلب حرم والقصة طويلة مشهورة في كتب التفسير والقصص وقد  
 رقت على جن من ذلك في كتب التفسير والقصص طولا وتحضرا في ذلك ما ساءه الامام ابو اسحاق محمد



بن احمد بن النيسابوري الثعلبي في كتاب الكشف والبرهان في تفسير القرآن ورياسته في حقايقهم فيما  
منه في نقلنا في ارجحيت ان اصحاب الكهف والرفيع يعني بقوله ارجحيت اظننت يا احمد ان اصحاب الكهف ثلاثة  
كانوا من اياتنا عجب العجب ليسوا من عجب اياتنا فانما حطفت من السموات والارض وما فيهن من اليا عجب  
منهم والكهف هو الخار واختلفوا في الرفيع فقال رهب حدي الغان بن بشير لا نصاري رعي الله عزنا  
يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الوفاء ان ثلاثة من خرجوا من تارين لا عليهم فينا هم يمضون  
اصليهم السماء فاذا الى الكهف فاحطت صخرة من الخيل فانطقت الى باب الكهف فاوصد عليهم فقال قائل  
منهم ادكروا ايكم احسن حسنة فعل الله تعالى ورحمة ان يحيا فقال رجل منهم لي فعلت حسنة من كان يا  
اجراء يعطون عملا كه اشجرت كما جعل منهم في ههنا ما من معلوم فحيا في رجل منهم ذات يوم وسط الهاء  
فاستاجرت بشرط اصحابه ففعل في بيقه نهان كما عمل رجل منهم في ههنا كه فابت علي من الزمان الا انقصه  
هما استاجرت من اصحابه لا رايبت حمد في عمه فقال رجل منهم اعطى هذا من اعطيتني ولم يعمل الا  
نصف الهاء فقلت يا عبد الله لم تحسن شيئا من شرطك وانما هو مالي احكم به بما شئت فعصب ووثك  
اجره فوضعت حقه في جراب من البيت ما شاء الله ثم رتب لي بعده لك ثوبا فاشترت له بها فضله  
من القوقلغت ما شاء الله تعالى فربني بعد حين رجل شيخ كبير لا يعرف فقال ان لي عندك حق فذكر به  
حتى عرفته قلت اياك ابني وهذا حق وعرضها عليه جميعا فقال يا عبد الله لا استخفي ان لم يصدق  
فاعطيتني حتى قلت والله ما استخفيك انا الحق بل مالي فيها شيء فذعتها اليه جميعا اللهم ان كنت تعلم لي  
فعلت ذلك لوجهك فافرح عني الحى فانه دع الحى حتى راوا وابصروا وقال اشترى عتق من كان  
فضل واصابت الناس شيئا فاجاني امرأة تطلب مني معروفا قلت والله ما هو دون نفسك فابت علي  
ذهبت فذكرت لزوجها فقال لها اعطيه ثم رجعت فذكرتني بالله عز وجل والله مطلع عليها فابت عليها  
وقفت لها والله ما هو دون نفسك فابت علي وذهبت فذكرت لزوجها فقال لها اعطيه نفسك فابت  
عيا لك فوجعت الي وسدني بالله فابت عليها وقلت لها والله ما هو دون نفسك فلما رأت ذلك  
استنبت الى نفسها فاما لكشفها وهمت بها اربعة من نحيي ملكا اما شاك فقال يا  
مربا العائنين فقلت لها خفيه في الشقة ولم اخفه في ان افتركاها واعطيتها ما  
اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرح عني فافضح حتى عروا وبنين وقال الاخرون  
كان لي ان شيطان كبير ان وكان لي غم فكت اطعم ابوي وسقيتهما ثم ارجع الي عني فاصابني يوم  
فجئتني حتى امسيت فاقبلت اهل واخذت محلي فخلت عني وولم تقبلتني ومضيت الي ابوي فوجدتها  
قد ناما فشق علي ان اوقظهما وشق علي ان اترك عني فماتت جالسا ومحلي في يدي حتى يقطعهما  
الصبح فسقيتهما اللهم او كنت فعلت ذلك لوجهك فافرح عني فقال النعمان بن بشير رضي الله عنهما الرفيع

ابوان



الحاكم اسع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله قال الجبل طاردا في فروج الله عنهم فخر جوار **وقال** ابن عباس رضي  
الله عنهما الرقم راد من عصيان وبله دون فلسطين وهو الذي الذي فيه اصحاب الكهف وقيل لا يحجب  
ويستهم من على هذا التاويل من رقة الوادي وهو موضع المية يقول العرب عليه ثروة ودع الصنعة  
والصنعان جانب للواوي كنس سبعين من خير الزم لرح مريان وبعيل من رصاص كنوا فيه اسماء اهل الكهف  
اصحابهم وقصصهم ثم جعلوا في صندوق ثم جعلوا في صندوق الكهف وهو على هذا التاويل بمعنى الرقم اي  
الكتاب الموقر والرقم الخط والعلامة والرقم الكرامة فذكر صنعهم فقال تعالى اذ اوافيتهم ابي الكهف اي  
مجمع اوصارها اليه واختلف في سبب مصرهم الى الكهف فقال محمد بن اسحاق بن تيسر يخرج اهل الانجيل وكثرت  
فيهم الخطايا وعظمت وطفت فم الملاك حتى غلبه الاضام واذبحوا للطواغيت وفيهم بقية علي بن المسيح  
ابن مريم تركي بعبادة الله تعالى وترجى نكاح من فعل ذلك ملك من ملوكهم ملك من ملوك الروم  
يقال له ديانوس كان قد عبد الاضام واذبحوا واعيت وقتل من خلفه في ذلك من قام على دين المسيح  
عليه السلام وكان ينزل في الروم فكان لا يترك فيرة فيها احد من الاقضية جي بعد الاضام واذبح  
للطواغيت حتى نزل مدينة اصحاب الكهف وفسوس فلما نزلها كبر ذلك الى اهل الايمان فاستجمعوا منه  
وهو باني كل وجهه وكان ديانوس قد امر جميع قدامه ان يبيع اهل الايمان فجمعوا له وانخرطوا  
من اهلها فجمعوا يتبعون اهل الايمان في اماكن فخرجهم الى ديانوس فقدمهم اليه جميعا فمديح فيه  
للطواغيت فخرجهم من القل ومن عبادة الاان والذبح للطواغيت فمديح في الحياة ومهم من  
ايان بعد عمر الله تعالى فيقول فلما راى ذلك البلد انشد في الايمان بالله عز وجل جعلوا يسلمون  
انفسهم للعذاب والقتل فيقطعون ويود ما قطع من اجسادهم على سور المدينة من نواحيها كلها و  
على كل باب من ابوابها حتى عظمت الفتنة في اهل الايمان منهم من اقر قولا ومنهم من صلب على دينه  
فقل فلما راى ذلك الفتنة حز حزنا شديدا قاموا وصاموا واشتغلوا بالتسبيح والدعاء لله تعالى وكانوا من اشراف  
الروم وكانوا ثمانية فمقرقوا وتصبروا وحلوا يقولون ربنا رب السموات والارض ان تدعنا من دونه  
الملاك بعد اذا سطط السقف على ثاوية المنبر من الفتنة وارفع عنهم الاله والغم على عبادك  
يعلم ان عبادك منهم الذين هم على ذلك اذا دبرهم الشرط وكانوا قد خلقوا في مسليهم  
بن علي بن ميم يكون سيرة الى الله تعالى ويسالون ان ينجيهم من ديانوس وفتنة  
فلما هم اوايك الكهف قالوا لهم ما خطكم عن الملك انطلقوا اليه ثم خرجوا من عندهم ففعلوا امرهم  
ديانوس فقال ليجمع الجميع وولاد الفتنة من اهل بيتك فخرجون بك ويعصون امرك فلما سمع ذلك  
بهر فيهم واعينهم نقص من الذم معهم وبعيهم في الزاب فقال لهم ما منعكم ان تشهدوا بالذبح  
الى تعبد الارض وان تجعلوا انفسكم لغيركم فاخاروا امانا نذبحوا لاهتنا كما نذبح الناس باسا



اذا قلتم فقال مكسبنا وكان اكبرهم ان لنا الهللات في السموات والارض عظمه لندعوا من دون الهللات  
قلنا لا اله الا الله الذي تدعوا به ابدًا ولكنا بعد الله تعالى به اله المحر والشكر واليسع من  
انفسنا خالصا ابدًا اياه فبعد واباه نسال الاله والخير فاما الطواغيت وعبادهم فقلن بعدوا ابدًا اضع ما  
بذلك ثم حال صاحب مكسبنا ان يقاوس من ياديه فلما قال ذلك اخرج من بيوتهم من كان يعلم من ليل  
عنه انهم وقال اما اذا قلتم ما علمت في سادكم وافق علمكم وانكم من العاقبة وما ينبغي  
ان تجعل ذلك الاله اياكم سببا با حذر اسماكم الاله ان اهلككم حتى جعلكم اهل ان تكون في  
راجعون عقولكم من امر بحيلة كانت خبيثا من رب وقدر فزمت عنهم ثم اخرجوا من حواضرهم  
وانطلق دقيانوس الى مدينة سري مدنيهم التي هم فيها في بعض احوالهم فلما راي القسبة دقيانوس  
فخرج من مدنيهم بادرا قدومه وخافوا اذا قدم بينهم ان يذكروهم فابتهوا به ان لا يخلو رجل  
منهم نفقه من بيت ابيه فيصدقوا بهما ثم وردنا في طلقون الى كنف قريب من المدينة  
في جبل يقال له جحوش فيمكنون فيه ويعدون الله تعالى اذا جاء دقيانوس اتوا نقوا من بين يديه  
اصنع بهم ما يشاء فلما قال ذلك بعضهم لبعض عند كفيهم ان يفت ابيه واخذ نفقه فصدوا  
واطلبوا ما في معهم من ثمنهم واتبعهم كلب كان لهم اتوا ذلك الكلب الذي في الجبل فليشوا فيه  
وقال كلب الاحياء والكلب ففتح عليهم فطردوا فاجتمعوا ذلك مما راى الكلب وتبين  
من لا تخشوا اجابني فاما احباب الله فاما ايجي احرم فالان بناسي ربي الله شهادته واليلا  
من دقيانوس جلاوس حين دعاهم الى عبادة الاصنام وادبوا سبعه فمروا براع ومعه كلب فتبعهم  
على ربيهم فخرجوا من البلد وطوا الى الكنف وهو قريب الى الجبل فليشوا فيه ليس لهم عمل الا الصلاة والصيام  
واليسع والتبكير والتجريد ابتغاء وجه الله تعالى وجعلوا نفقهم الى في نفقهم فقال له يمشي فكان على  
طعامهم يتباع لهم ارايتهم من المدينة سرا وكان من اجسام اهلهم ذوات يمشي باصبع يابا كانت على  
حسانا وليس فيها كلاب المساكين الذين يطعمون فيها ثم يذوقون نفقهم الى المدينة فيشربون طعاما  
ويشربون لیسع ويخس نفقهم الخ من ذكروا صحابة لشمي ثم وجهوا الى صحابة فليشوا بذلك والله اعلم قد  
دقيانوس الجبار الى المدينة فامر العظماء فذبحوا الطواغيت فخرجوا لذلك اهل المدينة  
ليشربوا لا صحابة الطعام والشراب فخرجوا الى صحابة وعمران ربيهم طعام طيب فاجتمعوا من  
قد دخل المدينة فانهم قد ذكروا مع عظماء المدينة ليدبحوا الطواغيت فلما اجتمعوا فمروا وروى سحر  
يدعوا الله تعالى ويتضرعون اليه ويتعبدون به من انفسهم ثم ان يمشي قال لهم يا اخوتاه ارفعوا  
رؤسكم واطعموا من رزق الله تعالى وتوكلوا عليه فوصوا فيهم واعتصموا بفيض من الدمع خروفا  
خروفا على انفسهم فقطعوا منه فذلك مع غروب الشمس فاجتمعوا عدوتهم وبنوا سون وتكبر بعضه



بعضا فيهم على ذلك اذ ضرب الله على اذانهم في الكهف وكلمهم باسط ذراعيه بباب الكهف فاصابهم ما اصابهم  
وهم مومنون وموقنون ونفقهم غار مزدحم فلما كان من الغد تفقد دقيانوس والقتهم فلم يجدهم في الجحيم  
لقد شافى هؤلاء القبة الذين ذهبوا لئلا يظنوا في غضبا عليهم ما جعلوا من امرهم ما كنت لاهل  
عليهم في الغار ولا تواروا به من قلوبهم اريدوا الهي فقال له عطاء المدينة ما انت تحقون ان ترحم  
فيما خرجت من غصاة مقبين في ظلمهم ومعصيتهم قد كنت اجلسهم احوالا ولوشا والرجوعوا في ذلك الاجل  
والله لم يمتوا فلما قال له ذلك غضب غضبا شديدا ثم ارسل اليه انهم قال عنهم ثم قال اخبرني عن  
انما هم المرء الذين عصوني فقال له فاحكي فلم تعصيت فلم تقبلت ايقوه مرة ثم قالوا اهلنا فاهلكوا  
في اسوار المدينة ثم انطلقوا فارقوا لئلا يجل فقال له يجلوس فلما قال له ذلك خلى سبيلهم وجعل ما  
يدري ما يدبره بالقبعة فالتفت اليه عز وجل في نفس دقيانوس ان يامر بالكهف فشد عليهم واراد الله عن  
جعل ان يشك ويعلمهم آية ويختلف من بعدهم وان يسبهم ان الساعرة آية لا يرب فيها وان الله يفتن  
في القلوب ويبرهم كما هم في الكهف يموتوا عطشا وجوعا ولكن كفهم الذي احبوا اقبولهم وهو يظن انهم  
ابقا على ما يصنع بهم وقد توفي الله ارواحهم وفاء النور وكلمهم باسط ذراعيه بباب الكهف قد غشيه  
ما غشيه يتقلبون فبات الذين رفات الشمال ثمران رجلين مومنين كاذبا في الملك دقيانوس كتمان  
ايمانها كان اسم احد تاميندوس الاخر واسم ايتوانا كتمان القبة والساجد واسم وجهر في لوح  
مصاص ثم جعلوا في قلوب من نحاس ثم يجعلون الثابوت في البنيان وقالوا لعل الله نع يظن على هؤلاء  
القبية في ما نؤمن قبل يوم القيمة فيعلم من فتح عليهم خبرهم حين يقرأ هذا الكتاب ففعلنا ثم بينا عليهم  
في قلوبهم وقبائرهم ما بقي ثمرات وفوقه وفوقه بعدة كثيرة وخلف الملوك بعد الملوك وقال عبيد بن ربيعة  
كان اصحاب الكهف قتيلا مطرقين مسورين ذوي ذوايب وكان معهم كلب صيدهم فخرجوا في عيد لهم عظم  
ادى مركب واخرجوا معهم آلهتهم التي يعبدونها من دور الله تعالى وقد قذف الله نع في قلوب القبة  
الايمان وكان احدهم ونهر الملك فاستوا واجتمع كل واحد منهم الايمان عن صاحبه فقالوا في انفسهم من غير ان  
يظهر بعضهم لبعض مخرج من بين اظهر هؤلاء القوم ليلا يصيبنا عقاب بحجرهم فخرج شباب منهم حتى اتيهم  
الي طل خرج في سحر ثم خرج اخرون جالسوا حيطان يكون على مثل ان من غير يظن ذلك فخرج اليهم  
خرج الآخرون بآياتهم واليهما واجتمعا في بعضهم لبعض فاجتمعوا وقالوا احكم كل واحدكم صا  
ايمانه على نفسه ثم قال فخرج كل فتيان لم يخلوا ان لم يفتي كل واحدكم الى صاحبه ام فخرج فتيان  
هم فتوافقوا ثم كل اذكر كل واحد منها من له صاحبه فافلا مستبشرين الى اصحابهما فقالوا قد نفقنا على امر  
واحد فاننا جميعا على امر واحد على الايمان واذا الكهف في الجحيم في كتمانهم فقال بعضهم لبعض فادوا الى الكهف  
يتشرككم بهم من رحمة ويهيئ لكم من امركم مرفقا فدخلوا الكهف ومعهم كلب صيدهم فاموا انهم اية ستين واذا



لم يري انزلين ما به فاختاراه وجعله على راسه ثم دخل المدينة فجعل يشي من حوائج سوقها فيسبح فاستأثر  
بجفون بالله تعالى ثم بعثي ابن مريم عليه السلام فزاده فزاري كاتر حيران فقام مستأظرا الى جند  
المدينة ومقر في نفسه والله ما اذري ما هذا اما غشيه امس فليس علي الا من انسان يذكر عيسى ابن مريم  
عليه السلام الا قتل واما الغداة فاسمع كل انسان يذكر مريم عيسى لا يخاف ان قال في نفسه لعل له ليست  
المدينة الى اعرف اسمع كلام اهلها ولا اعرف واحدا منهم والله ملاعبا من ذنوب مدينته قال كالحيران  
لا يتوجه بها ثم لقي في من اهل المدينة فقال يا فتى ما اسم هذه المدينة فقال اسوس فقال في نفسه لعل  
في مسأ او امر لا ذهب عيسى الله يحول ان اسع الخرج منها قبل ان اخرج منها ويصيني سوء فاصعد هذا  
الذي يحدث به تليها اصحابه حتى تبين لهم ما بهم ثم امره افاقي وقال الله بعثت الخرج من المدينة قبل  
ينظر في لكان الكيس في فذنا من الذين يبيعون الطعام فابخر الخرف التي كانت معه فاعطاها رجلا منهم  
فقال يا عبد الله يعني مهدي الخرف طعاما فاخذ الرجل ونظر الى ضرب الخرف وشبهه رجلا منها ثم طرعا  
الي رجل رجلا من اصحابه فنظر اليها ثم جعل اسطار حتى بان لهم من من الى رجل ومعه يبيعون منها قشا ورون  
بينهم ويقول بعضهم لبعض ان هذا الرجل قد اصاب كثيرا خبئا في الارض فذنا من وهو طويل فلان ان تشاره  
من اجله فنت فرقا عظيما شديدا وجعل يرتعد ويظن انهم قد فتوا به وعرفوا وانما رجع ان يملوا الى ملكهم  
دقيقتين وجعل اناس اخرين ياتون فيتعرفون فقال لهم وهو شديد الخوف منهم تضلوا على قد اخبروني  
فامسكوا طعامكم فلا حاجة لي فيه فقالوا له من انت يا فتى وما سالك والله لقد حدثت كثيرا من كبر  
الاولين وانت تريد ان تخفبه منه فانطلق معنا وشاركنا فيه يخف عليك ما رجيت فالتفت اليه ان لم تفعل  
ما شئت بك السلطان فسلمك اليه فيقتلك فلما سمع قولهم عجز في نفسه وقال قد رقت في كل شيء اخبرته  
ثم قالوا يا فتى والله انك لا تستطيع ان يكثر شيئا وجده ولا يظن في نفسك انه يخفي عليك فجعل يمشي لا يد  
ما يقول وما يرجع اليهم وفرف حتى ما سحر اليهم جوابا فلما ران لا يكلم احدا ساء نظرون في عنقه  
جعلوا يقولون ترى في سكك المدينة علينا حتى سمع به من فيها فقل احد رجل عندك كن او اجتمع على ان  
المدينة صغيرهم وكبيرهم فجعلوا ينظرون اليه ويقولون ما هذا الفتى من اهل هذه المدينة وما رايناه فيها  
فهم ينفرون في مثل تليخا لا يدري ما يقول لهم سمع منهم في الجمع عليه اهل المدينة وقد فسكت له  
يتكلم ولو قال انه من اهل المدينة لم يصدق وكان مستيقنا ان لا يخرج بل المدينة وان حلسه من اهل الدنيا  
من عظماء اهلها وانهم سيانوترا اذا سمعوا وقد استبدوا ان غشيه امس يعرف كثيرا من اهلها وان لا  
يعرف اليهم من اهلها اذ افسينا نفوقا كالحيران ينظر في ياتيه من بعض اهلها اما انو او يعرض  
فيخلصه من ايديهم اذا خطفوه فانطلقا به الى ليس المدينة ويدريها الذين يدرون امرها وهي  
رجلان يصلحان اسم احدهما ابنوس والاخر انطوس فلما انطلق به اليها ظن تليخا انما ينطلق به الى قيا



الجبار ملك الذي هربوا منه فباع بثلثت مينا وشمالا وجعل الناس ليخونون به كما ليخونون من الجيران والمجنون  
وجعل تلخا بيكي ثم رفع رأسه إلى السماء وأبى الله تعالى ثم قال اللهم الله السما والاله الارض افرغ اليوم على صبرا  
واوجع معي روحا منك تؤيدني به عند هذا الجبار وجعل بيكي ويقول في نفسه فرف بني وبني اخوتي باليتهم  
سبون ساقية ربي من حب في قلوبهم لم يكون فيا قولي فيقوم جميعا بين يدي هذا الجبار وانا كذا في اوقت  
لكن في محالا لا تفعل بالله ولا تشرك به شيئا ولا تعبد الطواغيت من دون الله عز وجل فرف بني وبني ربه  
ارفع ولم يروني وقد كانت اوقفت على ان لا تفرق في حيات ولا موت اياي اليت شعري ما هو فاعني فان لي ايام  
لا هذا الحزن بل ليحيا اصحابي عن نفسه حين رجع اليهم ثم انما به الى الرجلين الصالحين ابنا يوسف  
استطوس فلما راى تلخا انه لم يهرب به اليه دقيانوس افاق وسكن عنه البكا فاحل ابنا يوسف واستطوس  
الورق فظن اليها وعجا منها ثم قال له احدهما ابن الكثر الذي وجدت يا فني في هذا الورق يشهد عليك بانك  
قد وجدت كثر افعالها تلخا ما وجدت كثر ولكن هذا الورق ورق اياي ونقش هذه المدينة وضربها  
ولكن والله ما ادري ما شأني وما ادري ما اقول لكم فقال احدهما من انت فقال له تلخا اما ما ادري فكنيت  
اري في من اهل هذه المدينة فقالوا له في اولك ومن تعرفك بها فانما هم باسم ابيه فلم يجدوا له احدا  
يعرفه ولا ابا فقال له احدهما انت رجل كذا لا تخش الحن فلم يدرك تلخا ما فعله فهو غير انتم كثر رأسه الى  
الارض فقال له بعض من له قول هذا الرجل عجوز فقال بعضهم ليس لمجون ولكنه من نفسه عذالك فقلت  
مكم فقال له احدهما ونظر اليه نظرا شديدا انظر انا رسلك ونصرتك بجان هذا مال ابيك ونقش هذا  
لورق وضربها اكثر من ثلثي اية سنة وانا انت غلام شاب تظن انك نافكا وتسيوينا شطه كما تروى حولك  
سراة اهل المدينة ولا امرها وخبايا هذه البلد بايدينا وليس عندنا من هذا الضرب درهم ولا دينار  
والى لا طيني ما ريك ستضرب وتغيب عدا با شديدا ثم اوتقت حتى تقترف بهذا الكثر فلما قال له ذلك  
قاله تلخا انيوني عن شي اسالك عنك فان فعلتم صدقكم ما عندي فالوا سل لا نكنمك شيئا قال ما فعل  
الملاك دقيانوس فقال له لكيس تعرف اليوم لي فجلا مرض ملكا سمى دقيانوس ولربكن الاملاك قد هلك  
سنة ما من درهم طويل وقد هلكك بعد قرون كثيرة فقال له تلخا افراسه ما هو مصدق في احسن الناس  
بما قوله لقد كنا في هذه الملكا كهنا على عبادة الاثان وتلذذ للطواغيت فربها منه عيسى بن مريم  
انتم هنا خرجت لا شتر في اصحابي طعنا ان احسن الاخبار فاذا افا كما ترون فانطلقوا معي الى الكهف الذي  
في جبل ثوروس اريكم اصحابي فلما سمع ابنا يوسف واستطوس ما يقال قال يا قوم اهل هذه امة من آيات الله عز  
وجل جلها الله تعالى لكم على ربي عدا الفتن فاما للقوا بنا معه ابنا يوسف واستطوس فانطلقوا مع اهل المدينة  
كبرهم وصغيرهم نحو اصحاب الكهف ليظنوا اليهم ولما راى الفتن اصحاب الكهف تلخا فلما حبس عليهم طعامهم  
وشراهم من القدر الذي كان ياتيهم فيه ظنوا انه قد خذ وذهب به الي ملكهم دقيانوس الذي هربوا منه فبعناهم



من مباح:



من ساج جعلوا فيه ونجحهم الله تعالى حين خرجوا من الكهف بالرحمة فلم يقدر احد على ان يدخل عليهم وامر الملك  
 فجعل على باب الكهف سبعة اربعة فجعل لهم خبيرا عظيما واسم كل يوتي كل سنة وقيل انهم لما اتوا باب الكهف  
 قال لهم تلحقوا دعوتهم حتى يدخل على اصحابي الذين هم قدامهم ان راوكم معي اعيانهم فدخلوا وبشرهم وقبل الله تعالى  
 روحه وارواحهم وعسى عليهم فلم يهتدوا اليه **فهذا** حديث اصحاب الكهف ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل  
 ربه عز وجل ان يرادهم فقال تعالى انك لن تراه في دار الدنيا ولكن ابعث اليهم اربعة من خبايا اصحابك  
 لتلقوهم رسالتك ويدعوهم الى الايمان بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجرئ عليهم السلام كيف ابعث اليهم  
 فقال ابعث كساة واجلس على طرف من اطرافه ابا بكر وعلي الثاني وعمر الخطاب وعلي الثالث علي بن ابي طالب  
 وعلي الرابع ابا ذر رضي الله عنهم اجمعين اذع الرضا المثنى سليمان بن داود عليهما السلام فان الله تعالى مرها  
 ان تطلعك مع النبي صلى الله عليه وسلم عما امر به فحملتهم الريح حتى انطلقت بهم الى باب الكهف فلما دنا  
 من الباب قلعو منه حتى اقام الكلب ينح عليهم حين ابصر الضيق وهرج عليهم فلما راوهم حرك راسه  
 وبصر برببه واربع راسه اذ دخلوا الكهف فدخلوا فقالوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فوجدوا الله عليهم  
 ارواحهم فقاموا باجمهم وقالوا وعليكم السلام وعلي محمد رسول الله السلام وعاد امت السماوات والارض  
 عليكم بما ابعثهم فجلسوا باجمعهم خائفون فاستأجرهم محمد صلى الله عليه وسلم وقبلوا دينه الاسلام وقالوا  
 اقراوا احبنا من الاسلام ثم اخذوا مضاجعهم وصاروا الى يوم رقدتهم فلا من موت الى اخر الزمان عند خروج  
 المهدي ويقال ان المهدي يسلم عليهم فيجبهم الله تعالى ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيامة  
**فصل في** كتاب الشفا للامام ابنه الريم سليمان بن سبع مائة روى ان عيسى عليه السلام بعث بعد  
 الجوار وبعث ابراهيم رابع اربعين سنة ويكون حواره اصحاب الكهف والقيروم حتى امعه لانهم لم يخجوا  
 انهم ما نقله ابو **سبع** الى سياق التغلي قال ثم جلس كل واحد منهم على مكانه وحملتهم الريح فهب طير  
 عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم واجتمعوا ما كان منهم فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وكيف وجدتموه وما الذي اجابوا فقالوا يا رسول الله دخلنا عليهم فسلمنا عليهم فقاموا  
 باجمعهم فودوا علينا السلام وبلغناهم رسالتك فاجابوا وانا بوا واشهدوا انك رسول الله حقا وصدق  
 الله تعالى على ما اكرمهم بخروجك وتوجههم اليك البعير وهم يقولونك السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم اللهم لا يفرق بيني وبين اصحابي ولا يفرق بيني وبين اهل بيتي واحب اهل بيتي واحب اصحابي فذلك  
 قال علي اذ اراد في القصة الى الكهف اي صار بهم القصة **وقال** التغلي وكان اصحاب الكهف صيارفة  
**فقال** عز وجل الى الكهف ثمان رجل يدعوا فخلوس بلا جنوس واسم الكهف حرم وقيل جرم فقالوا ربنا اقمنا من ذلك  
 رحمة وهي لنا من ان نرسلنا اي ليس لنا من ان نرسل من مصالكة وقال ابن عباس رضي الله عنهما رسدا  
 يعني اخرجنا من النار في سلامة وقيل صوابا **فقال** تعالى فمضينا على اذانهم في الكهف فمضوا من فصيح



القرآن التي أوت بها العرب بالقصور عن الأتيان من ربه سبحانه أنما هم و أقبنا وسلطنا عليهم في اليوم كالموت  
هو يقال ضرب الله قلائنا بالهناج أي ابتلاه في سبله عليه وقيل معناه حجبهم عن السمع وسد فاني في الصوت  
إلى مسامعهم وهذا وصف السموات والخيام وقال قطرب هو كمال العرب ضرب الأمير علي بن أبي المرحية  
منعهم عن العبث والفساد وضرب السيد علي بن أبي عبد الله ذوق له في الخاق إذا منعه من الضرب وقال  
الأسود بن يعفور كان ضربه من الحوادث لا بالملك أبيه ضرب علي الأرض بالأسود  
**قوله** عز وجل سبقت عذابا أي معدودة وهربعت السنين والعذبة المصدة والعدد الاسم المعروفة كالنقص  
النقص والنقص والنقص والخط والخط وقال أبو عبيد هو نصيب على المصدة قوله تعالى ثم بعثناهم يعني  
من بعد موتهم لنعلم أي الخزيين أحصه لما بقوا أمنا وذلك حين يأتى السلون الأول وأجاب الملك والسلون  
الأخرون الذين أسلموا حين رأوا أصحاب الكهف في قديم من بقاهم في الكهف فقال السلون الأولون مكثوا  
في الكهف ثلثمائة سنة وتسع سنين وقال السلون الآخرون بل كنتم كذا وكذا فقال الأولون الله أعلم بما لبثوا  
فذلك قوله تعالى ثم بعثناهم لنعلم أي الخزيين أحصى أي أصوب وأحفظ لما لبثوا أي مكثوا  
في كهفهم بنام أمراء وقال مجاهد عذابا أي نصيبه وجهان أحدهما على التفسير والثاني مرفوع لبث عليه  
عذابا أي نقص عليك أي بقا ونزل عليك بنام بالحقي أي جزاء أصحاب الكهف أنهم فقه أي شياب  
وأحداث استأبر بهم حكم الله تعالى لهم بالفتح حين استأبروا واسطة كذلك قال أهل اللسان راس التفت  
الآيمان وقال الجعيد الفتي تمل على الذي يور كفا لا ذي وقول الشكوي وقيل الفتي شيان أحساب الحار  
واستعمل الكار وقيل الفتي من لا يدري قبل العقل ولا يوزني نفسه بعد الفعل وقيل ليس الفتي من نصيب على السباب  
أما الفتي من يجوز على الدراط وليس الفتي من صرط السكين إنما الفتي من يطعم السكين **قوله** تعالى وزدناه  
هدى أي إيمانا وبصيرة وإيقانا وربطنا على قلوبهم أي سدنا على قلوبهم بالصبر والهمام ذلك وقربنا  
بور الإيمان حتى صبروا على هجران دار قومهم وفراق ما كانوا فيه من خفض العيش وفراق دينهم إلى الكهف إذا  
قاموا بين يدي دقيانوس فقالوا حين عاينهم على ترك عبادة الصنم وضربت السموات والأرض أنتم  
مزدونة الهالك قلنا إذا شططا قال ابن عباس رضي الله عنهما ومقاتل حورا وقال قتادة كذا وأصل  
الشطط والاشطاط ومجاورة القدر والافراط هو لا من يعجز عنهم اتخذوا أي عبدوا من دونه الهة  
يعني من دون الله الأصنام يعبدونها من دون الله لولا هم لا يلقون عليهم أي هل يأتون على عبادتهم  
بسلطان من أي بحجة وأخبر في الظلم من أقرني على الله كذا بن عمران له شريكا ولذا ثم قال بعضهم  
بعض وإذا اعتزلتموه يعني قومهم وما تعبدون إلا الله أي واعتزلتم الأصنام التي تعبدونها من دونه  
الله وكذلك هو في مصحف عبد الله وما تعبدون من دون الله فاقوا إلى الكهف أي نصبروا إليه ينشركم أي  
ينسط ويظهر لكم من رحمته ويهيئ ويظهر لكم من أي كم موافقا أي نزار عدا والمرفق والمرفق ما يوتق به



الانسان وفيه لفتان يرفق ويرفق بفتح الميم وكسر الهمزة فراه اهل المدينة والشام وعاصم في بعض الروايات  
 ومرفق بكسر الميم وفتح الفاء في قراءة **ابن قتيبة** وتوفي اُسْمِي اذا طلعت اي توي يا حمر الشمس اذا طلعت  
 تراهم عن كنفهم اي تراهم ورواه اهل الكوفة والتخفيف على حذف **ابن التيمس** ورواه اهل الشام ويعقوب بن زور  
 على وزن تحريكها **ابن** واحد اي مثل وبعده عن كنفهم ذات اليمين اي جانب اليمين واذا عرفت تفرغهم  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما مدعهم وقال مقاتل بن حيان تجاوزهم فاصل الفرض القطع وذات الشمال  
 وعرف في نفي منه اي متسع من الكهف وجمعها فحارات واجزاء فجاءه اخيرا الله عز وجل يحفظه اياهم في  
 محبته ورواه الطحاوي في معجمهم واختار اهل الموضع الرواد فاعلنا انهم يرواه في معناه من  
 الكهف مستقبلا فانما تعين ميل عنه الشمس طالعه وغار به وجاربه لا يدخل عليهم فتودهم بحواريجهم  
 من الاراءهم ولي اتياءهم وانهم في متسع منهم ينالهم فيه ورد الحج وشتمها وتقي عنهم كبر الفاروق عومه  
 ذلك الذي ذكرت من ايات الله تعالى من عجائب صنع الله تعالى ولا لا تدتر وحكمته **قوله**  
 عز وجل من يهدي الله فهو المنتهي ومن يضل فهو تخذله فليأت اي معينا مرشدا لان التوفيق والخذلان  
 بيد الله عز وجل وحده لا يشركهم فيهما احد الا في ما يشاء من جملة يقطر ويقطر مثل قولك رجل ينجح للشجاع و  
 جمعه ايجاد وهو مرفوع يعني بنام جمع راد مثل فاعد وقعود ونقلهم بالتخفيف ذات اليمين وذات الشمال  
 من كنفهم الا انهم ومن كنفهم الا انهم قال ابن عباس رضي الله عنهما كانوا يقولون في السنة من من جانب  
 جانب ليل لا تاكل الا من حولهم ويقال ان يوم عاشورا كان يوم تقطعهم وقال ابو هرون رضي الله عنه كان لهم  
 في السنة تقطينان وكلهم قال ابن عباس رضي الله عنهما كان احمر وقال مقاتل كان اصفر وقال الفريسي  
 صقره يصرب الى البحر وقال الكوفي لونه كالخيل وبقول الحزقيلون السماء وقال علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنه كان اسمه ريان وقال ابن عباس رضي الله عنهما قطير وقيل لا فراعي سوء وقال شعيب الجعفي حوران  
 وقال عبد الله بن كبريان اسم كلهم قطور وقال السدي اسمه نور وقال عبد الله بن سلام بسيط وقال  
 كعب صبا وقال وهب اسمه بقر وقيل قطير وقيل قطير قال عروة انهما اخذا على العقرب ان لا يضربا  
 في ليلة ونهار اذا قال سلام علي بنوح في العالمين وانما اخذا على الكلب ان لا يضربا احد من حمل غلواذ  
 قال وكلهم باسط ذراعيه بالصيد وقواحي من الصادق رضي الله عنه وكلهم يعني صاحب الكلب **قوله**  
 ذراعيه بالصيد قال مجاهد والضباب الوخيد فناء الكهف وهو رواية علي بن ابي طالب عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما وقال سعيد بن جبير الوصيد الصعيد وهو التراب وهو رواية عطية العوفي عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال للسدي الوصيد الباب وهي رواية عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال السدي  
**قوله** السامر بارض فتمالاسد وصيدها على ومعروف في مها غير منكر اي بابها وقال عطية  
 الوصيد عيه الباب وقال الفيني الوصيد البناء واصله من قول العرب اصد الباب واوصدقه

في  
 في  
 في



وانا اغلقته واطبقته قوله تعالى لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً الى الله منهم الله تعالى من الهية حي  
لا يصل اليهم واصل ولا تلتهم ولا سحي. **كتاب** في معرفة الله تعالى من ربه لا مرادة الله تعالى  
ان يجعلهم آية وعبرة لمن شاء من خلقه ان الله تعالى ان وعده الله حتى كان الساعة لا ريب فيها ولم يات منهم  
مربعاً اي خوفاً وقرأ اهل المدينة لمليت بالتشديد قبل انما قال ذلك من واحة المكان الذي هم في  
وقال الكلب وخن لا يات عنهم مفتح كما يستفظ الذي ويبان يتكلم فيهم وامرهم ان يذهبوا عنهم بالرب  
ليلا يراهم احد وروي سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انهم اجمع معوفاً رضي الله عنه غزوة  
المضيق نحو الروم فربوا بالكذب الذي فيه اصحاب الكهف الذي ذكر الله عز وجل في القرآن فقال معوفاً  
كشف لنا عن هؤلاء فنظرنا اليهم فقال له ابن عباس رضي الله عنهما ليس لك ذلك قد منع الله تعالى ذلك  
من هو خزنك قال الله تعالى لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً ولم يات منهم رعباً فقال معوفاً رضي الله عنه  
لا اشتهي حتى علم منهم فبعث ناساً قال اذهبوا فادخلوا الكهف وانظروا ففعلوا فادخلوا الكهف  
بعث الله عليهم ريحاً فخرجهم **قوله** وكذلك بعثناهم يعني كما انما في الكهف ومنعنا من الوصل اليهم  
وحفظنا احوالهم من البلا على طول الزمان وثبناهم من العجز على الايام بعدنا فلذلك بعثناهم  
مسلحين من الله ليشبه الموت لئلا يلقوا بينهم ليتحدثوا ويسال بعضهم بعضاً فقال قائل منهم يعني  
مسلحين كما لستم في نركم وذلك انهم استكبروا من انفسهم طول نومهم ويقال امر راعيهم ما قد ظهر  
في الصلاة فقالوا البتة لو كنا وبعض يوم لانهم دخلوا الكهف غداة فلما اراهم الشمس قالوا وبعض يوم  
توقوا من الكذب وكان قد بقيت من الشمس بقية ويقال كان بعد ذلك الشمس فلما نظروا الى اظفارهم  
واشعارهم يتقنوا ان ليسهم كان اكثر من يوم وبعض يوم فقالوا انكم اعلم بالوقت ويقال ان ربيهم لما  
سمع الاختلاف بينهم قال ذلك فابعدوا احدكم يعني ليخافوكم هو الى المدينة والورق الغضنة مشربة  
او غير مضربة والدليل عليه ان مخرجهم من سدة اصيب انفه يوم الكلاب فاختدافاً من ذهب وفيه  
لغات بورقكم ساكنه الراوي في رواية ابن عمر وحن وخلف رابي بكر وورقكم بسكون الواو واغام القاف  
وهي من اة بعض وورقكم بفتح الواو وكسر الواو هي رواية اكثر الغزاة وورق مثل كيد وكيد  
وكلمة والمدينة دقنقوس وقيل طوطوس ويقال المرسوس ويقال اسوس كان اسمها في الجاهلية امسوس  
فلما جاء الاسلام سورها طرسوس فليطربا بها اذ كان طعاماً فقال ابن عباس وجبراً حل ذبيحة لان حاتمهم  
كانوا يحيى سناً ومنهم قوم مؤمنون يخفون ايمانهم وقال الضحاك اطيع وقال مقاتل بن حار الجوزي  
وقال ثمان بن رباب ارضه وقال قتادة الخي وقال عكرمة اكثر وافضل باصل الزيادة ولما قال قال  
الشاعر قبا يلنا سبع وانبث ثلاثة والسبع اركا من ثلث رايطب فلما تم منق منه اي قوت وطعام  
وليس لطف اي وليس فوق في الشرا في طريقه وفي دخول المدينة ولا يشعرون وانما انهم احسن الناس انهم



ان يظهر عليكم فيكم انكم بوجوهكم قال ابن حجر يستوفونكم وذكروكم بالقول ويقال يقتلونكم فيقال كان  
من عادتهم القتل بالجر وهو من جنت الآثام ويقال يضربونكم في ملتهم اي دينهم الكفر ولو تظاهروا  
انما ايمان ان عدم اليهم **قوله** عز وجل و. لك اعترافا عليهم اي اطلعنا عليهم يقال عزت علي الشيء اي اطلعت  
عليه واعتزت عليهم عزيت اي اطلعت عليه ليعلن ان وعد الله حتى يعني يومئذ ووسيس وان الساعة لا يربطها  
اذ يتنازعون بينهم امرهم قال ابن عباس يتنازعون في البيان والسجد فقال المسلمون فيهم عليهم مسجد الانهم  
علي ديننا وقال المشركون يعني عليهم بديننا لانهم من اهل نسبتنا وقال عمر بن الخطاب في الارواح والاحياء  
فقال المسلمون البعث للاحياء والارواح وقال بعضهم البعث للارواح دون الاجساد فنعلم الله تعالى  
من وقادهم ورايم ان البعث للاجساد والارواح وقيل يتنازعون في جدي مكنهم وليتهم وقيل يتنازعون  
في عدم معرفتهم لاي اهل بيتهم اهل بيتهم قال الذين غلبوا على امرهم عديروسيس الملك واصحابه  
ليخذلوا عليهم **قوله** عز وجل سيقولون ثلاثة وذل ان السيد والغالب واصحابهم من نصاري  
اهل بخران كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخر في ذكر اهل الكهف فقال السيد كانوا ثلاثة وابعدهم كلهم  
وكان السيد يعقوب او قال العاقب كانوا خمسة سادسهم كلهم فقال المسلمون كانوا سبعة وثامتهم كلهم  
فحق الله عز وجل قول المسلمين وصدقهم بعد ما حكى قول النصاري فقال عز وجل سيقولون ثلثة وابعدهم كلهم  
ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجاء بالغيب اي قد خافوا بالظن من غير يقين **قوله** الشاعس  
واجعل مني الخي عينا من جملة ويقولون سبعة وثامتهم كلهم قال بعضهم هذه الواو والثمانية وذلك  
في الآية يقول واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية لان العقد عندهم كان سبعة كما هو اليوم  
عندنا عشرة وظهر قوله تعالى التائرين العابدون في قوله عز وجل التاهون عن المنكر قوله جل و علا من راج  
النبي صلى الله عليه وسلم ثبات وابكارا وقال بعضهم هذه والالحكم والتحقيق كان الله تع حكى اخلاقهم قسم  
الكل من قوله تعالى ويقولون سبعة ثم حكى ان ثامتهم كلهم والنامن لا يكون الا بعد السبع فهذا تحقيق قوله  
المسلمين قل ربه اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قيل قال مجاهد وقناة قبل من الناس وقال عطاء وقناة ايضا في القليل  
اهل الكتاب قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ما يعلمهم الا قيل قال من اولئك القليل مسكينان ينجذان  
وطوبى وملتوس وساريسوس وحنو اس ولد تطيطير وهيبوا وسواواي والطيب واسمه قطير كلب امر  
فوق القلطي ودون الكندي قال محمد بن المسيب القلطي كلب صيني وما بقي يسابور محدث الا كلب عتي هذا  
لا يث الا من لم يقد له وكنيته عني ابو عمر والحزبي تراء الا امام ابو الحسن في روايته فقال قلت صدق  
ابن المسيب فقد رايت في نفسه اي عمر والحزبي هذا الحديث رواه عن ابن المسيب ثم قال اعني الامام  
ابو الحسن يستدعي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل عدلهم حتى انتهى الى السبعة واثامن  
القليل الذين يعلونهم هم سبعة يعني اصحاب الكهف وقال الثعلبي قوله تعالى فلا تمارقهم الا مراء



ظاهره او من افع عليه في كتابه العزيز من خير ثم يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا تمار فيهم ولا  
 يستفت فيهم منهم احدا من اهل الكتاب **قوله** تعالى ولا تقربوا شيئا لم ينزل الله به سلطانا قل ان كان الله فاعدا  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني ان غنيتكم ان يغفل عن اشيائكم فاعدا الله تعالى لبقائه صلى  
 الله فان شئنا الاستثناء ثم ذكره فقله ولو بعد سنة وهذا ما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم حين سئل عن المسائل المثلث الكلف والروح وذو القرنين وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 ولم يقل ان شاء الله ولم يستثن **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يتم ايمان العبد حتى يستثني في كل كلامه **قوله** عز وجل واذا ذكر ربك اذا نسيت قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 ومجاهد وابو العالبيه والحسن معناه اذا نسيت الاستثناء ثم ذكره فاستثنى قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 ربك اذا نسيت فقد روي وهب بن منبه قال مكتوب في الانجيل يا ابن آدم اذا نسيت ربك فاستثنى  
 حين اغضب ولا محقق فيمن الحي واذا علمت فلا تنقص فان نصرت لك خير من نصرت لنفسك وقال  
 الفضالة والسدي هذا في الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يثن على الله تعالى في كل صلاة  
 وقال اهل الاسنانه معناه لا ذكر ربك اذا نسيت غيره بوجه قول في المن الصريح من ان الله تعالى ذكره  
 في كل شيء في جيب ذكر كل شيء فاذا نسيت في جيب ذكر كل شيء حفظ الله تعالى له كل شيء وكان له عوصا  
 من كل شيء في كل معناه واذا ذكر ربك اذا تركت ذكر والنسيان هو النسيان **قوله** عز وجل وقيل عني ان يهديني  
 في كل شيء هذا ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه هو اليه وارشد الله تعالى ان الله تعالى يهديني  
 لا قرب مما وعدكم واجزم ان الله سبحانه ان هو شا وقيل ان الله تعالى ان يذكركم ان يذكركم ان يذكركم  
 يذكرهم يذكركم ويهديهم ما هو خير له من يذكركم ما شئنا ويقال ان الله تعالى ان يذكركم ان يذكركم  
 الكلف على وجه العناد ام الله تعالى ان يذكركم ان الله تعالى ان يذكركم ان يذكركم ان يذكركم  
 وما دعاهم اليه من الحق رد الهم على ما سألوه ثم ان الله تعالى يقول ربك يهديني انما من علم غيوب  
 المسلمين وخبرهم ما كان وضع في الحج واقترب الى الرشد من خبر اصحاب الكلف وقال بعضهم هذا شيء من  
 صلى الله عليه وسلم **قوله** مع قوله ان شاء الله اذا ذكر الاستثناء بعد ما نسيت فاذا نسيت الاستثناء  
 ان شاء الله في قوله من ذلك وكفارتهم ان يقول عني معني **قوله** ادركهم في الاقرب من هذا ارشاد  
**قوله** تعالى ونسوا ان يهديني في كفهم ثمانية سنين واذا دار العاقب قال بعضهم هذا خبر عن  
 اهل الكتاب انهم قالوا ذلك وقالوا ان كان خبر من الله تعالى من فدية لبيهم في الكلف لم يكن لقول  
 الله تعالى قل الله اعلم بما نسوا وجه مفهوم فقد علم الله تعالى ان كان خبر من الله تعالى قل الله اعلم  
 وهذا قول قتادة بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال في التواتر في كفهم وقالوا مطر الوراق  
 في هذه الاية شئ فائدة اليهود فدا الله تعالى عليهم فقال قل الله اعلم بالتواتر وقال اخرون هذا اخبار الله تعالى

ان يهديني  
 يعني اصحاب الكلف



عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الغيبة من ذنوب دخلها الكلف الى يومنا هذا لم يزل يكره ذلك الله تعالى ذلك علمهم وقال صلى الله عليه وسلم  
 اعلموا ان الغيبة بعد ان تبصر اولها ثم الى يومنا هذا لا يعلم ذلك غير الله عز وجل وغير من اعلم الله تعالى ذلك  
 وقال الكوفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما الكلف فقال هو ما لا يعلم لنا بها فقلت فلان الله اعلم  
 ما بالقول عيب السموات والارض اي علم ما غاب فيها عن البصائر واختلفوا في قوله عز وجل ثلثا من سنين فقروا  
 اهل الكتاب بغير ثلثين بمعنى ثلثين في كلفهم سنين ثلثا من سنين وقال الضحاك ومقاتل قلت وثلثا من كلفهم  
 ثلثا من سنين فقالوا ايما ثلثا من سنين فلذلك قال سنين ولم يقل سنة **قد اشبه** ما سافر الامام ابو اسحاق  
 محمد بن احمد التستري من قصة اصحاب الكلف **وقد** ذكرها الحافظ ابو جعفر محمد بن جرير بن زيد الطبري في تاريخه  
 الكبير وفيه زيادة فابعد ثلثا من سنين ما قال وما كان يومه ايام ملك الطوائف ما ذكر الله تعالى في كتاب العزيز من  
 امر الغيبة الذين اوفوا الى الكلف ضرب علي اناهم قال وكان اصحاب الكلف والرقم في ثلث سنين انما يدورهم كما وصفهم  
 الله تعالى من سنين في منزله فقال لبيته محمد بن علي الله عز وجل وسلم حسب ان اصحاب الكلف والرقم كانوا من  
 آياتنا عجبوا الرقيم هو الكتاب الذي كان القوم الذين منهم كان الغيبة فكتبوا في لوح فذكر خبرهم وقصصهم  
 فزجعه على باب الكلف الذي يورث اليه او يورث في الجبل الذي يورث اليه او يكتب في لوح وجعلوا في صدورهم  
 وحقق خبرهم اذا روي الغيبة الى الكلف وكان عدة الغيبة فيما ذكر عن ابن عباس جبعة وثلاثون كلفهم وكان  
 اسم احد من ثلثها من الذي قال قتادة ذكر لنا ان ابن عباس كان يقول لثلاث من اولئك القليل الذي استثنى  
 الله عز وجل كانوا سبعة وثلاثون كلفهم وكان اسم احد من ثلثها وهو الذي كان يبي شرا الطعام لهم الذي  
 ذكره الله عز وجل في قوله تعالى فابعدوا عن رقتهم فابعدوا احدكم بقرته هذه الى المدينة فليظن انما اركب  
 طعاما فليأكل من ريق منه قال مقاتل في قوله تعالى فابعدوا احدكم بقرته هذه الى المدينة اسمه يمح واما  
 ابن اسحاق فانه قال اسمه ثلثها وكان ابن اسحاق يقول عدة الغيبة ثمانية فبطل قوله كان كلفهم ثمانية  
 وانه كان اجمعهم يقول كان احدهم وهو اكبرهم والذي كلفه عن سائرهم مكسيم بن ابي حمزة ومكسيم بن  
 الثالث ثلثها والرابع مرطوس والخامس ليوطوس والسادس ميريس والسابع ديموس والثامن بطون  
 والتاسع طالوس وكانوا احداثا **وعن** محمد بن ابي جعفر قال لقد حدثت امر كان علي بعضهم اب حداثا ثلثها وهم  
 الوريث وكانوا من قوم يعبدون الموثان من الروم فهداهم الله تعالى للاسلام وكانت شريعتهم شريعة  
 عيسى عليه السلام في قول جماعة من سلف علمائنا **وعن** عمر بن عبد الله بن قيس الملائي في قوله جل وعلا ان اصحاب  
 الكلف والرقم كانوا من آياتنا عجبوا قال كان الغيبة علي بن عيسى بن مريم عليهم السلام على الاسلام وكان  
 ملكهم كافرا وكان بعضهم من عمه ابا جعفر عليه السلام كان قبل المسيح وان السبع اخبر قومه خبرهم وان الله عز  
 وجل ابتعثهم من رقتهم بعد ما رجع المسيح عليهم السلام في الغيبة بينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم بذلك



مغالبه



تعالى الاسلام فيودوا به امر واغلبوا قومه حتى انتهى الي الكلف فضرب الله عز وجل على سماعتهم فلبثوا  
 دهرا طويلا حتى هلكوا ثم رجات اتر مسلة وكان لهم مسلا واختلفوا في الروح والجسد فقال قائل  
 بيعت الروح والجسد جميعا وقال نابل بيعت الروح لايع في الجسد فأكمله الارض فلا يكون شيئا فشق  
 على ملكهم اختلافهم فانطلق فلين السرح وجلس على الرباد ثم دعا الله تع فقال اي رب قد توي اختلاف هؤلاء  
 فابعتهم ما بين لم يبعث الله تع اصحاب الكلف فبعثوا احدهم يشتري لهم طعاما فدخل السوق فجعل يشكو الرحا  
 ويعرف الطريق ويرى الايمان بالمدينة طاهرا انما يطلق وهو مستخف حتى ليس رجل لا يشتري منه طعاما فلما  
 نظر الرجل الى الرق انكرها قال حسبنا قال كانهما اخفاف الريح يعني الامل الصغار فقال له الفتي عا ليس  
 ملككم فلان قال لا بل ملكا فلان فلم يزل ذلك بينهما حتى رفعه الى الملك فسأله الملك فاجاب الفتي خير  
 اصحابي فبعت الملك في الناس فجبههم فقال انكم قد اختلفتم في الروح والجسد وان الله قد بعث لكم آية فهذا  
 رجل من قوم فلان يعني ملكهم الذي بعث فقال الفتي انطلقا معي الى اصحابي فركب الملك مركب مع الناس  
 فلما انتهى الى الكلف قال الفتي دعوني ادخل الى اصحابي فلما ابصرهم ضرب على آذانهم واذنهم فلما استيقظ  
 دخل الملك ودخل معه الناس فاذا احباده لا يذكرون منها شيئا عجزا فلما لا اروح فيها فقال الملك هذه  
 آية بعث الله تعالى لكم قال قتادة وخرا ابن عباس مع جيبان مسلة فمروا بالكلف فاذا فيه عظام فقال  
 رجل هذه عظام الكلف فقال ابن عباس لقد هبت عظامهم منذ اكثر من ثلثمائة سنة وقال وهب ابن  
 منبه والسدي وغيرهما واسماهم مكسليسا وهو الكرم ورئيسهم ومملحا وهو اجمام واعبدهم والنشيطم و  
 ولوانس ولويوس ولبيد سطيطوس وكلهم قطير يكتب ذلك للنهر ولبيكاد الاطفال ومما كتبت لبيكاد الصبا  
 ونومهم اعوذ بكات الله التامات التي ناموا بها اهل الكلف والرقيم التي توفي في الانفس حين موتها  
 والتي لم تمت في منامها فمسك التي قضى عليها الموت ورسول الاخرى اليه اجل مسمى اللهم اني القوم والسكينة  
 على حامل هذا الكتاب بالف لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **فائدة** اخري وقد تقدمت قبل هذه بثلاثة  
 او اربعة هي عن عروب ديارنا قال ان مما اخذ على العفرب ان لا تضر احدا في ليل او نهار سلا مة على فوح في  
 العالمين ومما اخذ على الكلاب ان لا يضر احدا جل عليه في ليل او نهار قرا وكلهم باس طر ذرا عيه بالي صيدا في  
 هذا منهي ما تقدم **قال** القرطبي في التذكار في افضل الاذكار بلغنا هي **فائدة** تقدم ان في سورة الرحمن آية  
 يقرأ على الكلب اذا جل على الانسان وهي قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار  
 السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فاتم لا يؤذيه باذن الله تعالى **وفي تاريخ الاسلام**  
 للذهبي في سنة ثلثمائة ان مشادا الديوري خرج من داره ففتح كل فقال لا اله الا الله فأت الكلب مكانه  
**الحكم** يحرم اكل الكلاب بجميع ابدانهم **وفي** ابي فافرن جنس الكلاب وفيه خلاف سبق في باب  
 الحسن روي عن عبد البر في التمهيد عن الشعبي ان رسول عن رجل يتداوي بدم الكلب فقال لا شفاء الله وعلي



كان فاما الذي علمه الاسلام فعلى ان ابراهيم كان بعد المسيح عليهما السلام واما ان كان في ايام  
فان ذلك لا بد فعه واقع من اهل العلم باخبار الناس فقدمه وكان له في ذلك زمان ملك يقال له ديقانوس  
بعيد الاصل ثم يما ذكر صلعه من الفتنه خلا ثم اياه في دينه فطلبه فمهره به بيتهم حتى صاروا الى جبل  
لهم يقال له تجلوس وكان سببا لما نهر وخلافهم فيه وذلك انه ذكر ان ربيب ابن مبيته ان قال جاحوا ربيب  
ابن مريه الى مدينة اشكاب الكلف فاراد ان يدخلها فقبل له ان علي بابها فدخل احد الاجداد ففكر ان  
مخبا فله حاما كان قريبا من تلك المدينة فكان يعمل فيه فواجر نفسه من صاحب الحمام فواي الرجل في حارة  
البركة ورده عليه الرزق فجعل يعرض عليه الاسلام وجعل يسترسل اليه وعقد رفته من اهل المدينة فجعل يحفر  
خبر الساء والارض فخرج الاخرى حتى امتلأ بما يقوله وصديقوه وكانوا على مثل حاله في حسن الهيئة وكان  
يشترط على صاحب الحمام ان الليل لا يعول بيتي وبين الصلاة اذا حضرت فكان على ذلك حتى جاء الملك  
بامرأة فدخل بها الحمام فغيب الحواري فقال انت ابن الملك ويدخل بعك هذا اليه كي كذا فاستحي وذهب فرجع  
من اخرى فقال له مثل ذلك فسيه وانهم ولم يلقوا حتى دخل ودخلت معه المرأة فاذ في الحمام جميعا  
فاقي الملك فقبل له صاحب الحمام قتل ابنك فالتمس فلم يقدر عليه ومهر بكل من كان يصحبه في المدينة  
فيا لمساوخر فخرج من المدينة فمروا بصاحبهم في رزق وهو على مثل امره فنذروا له انه التسوا فانطلق  
معه ومعه الكلب حتى اواهم الليل الى الكلف فدخلوا وقالوا ايبت هذا الليلة ترضع ان شاء الله تعالى  
فترون رايكم فصراب الله على اذانهم وخرج الملك في اصحابه يتبعونهم حتى وجدوا فدخلوا الكلف فكلوا  
اراد رجل ان يدخل ارباب فلم يطف احدان بدخله فقال قائل اليس لو كنت قد رت عليهم قتلهم قال  
يلي قال فان عليهم باب الكلف ودعهم يموتوا عطشا فوجعا ففعل فعرضوا على باب الكلف  
نرما فابعدت ما نر ان راجعا اذ ركه المطر عند الكلف فقال لو فتحت هذا الكلف ما دخلت فيه غني من  
المطر فلما نزل بعالجته حتى ما فتح ما دخل فيه غمة ورده الله تع اليهم اراهم في اجسادهم من الغد حين  
اجعوا فبعثوا احدا منهم يورق يشتري لهم طعاما فلما لبى باب مدنتهم فلم يشيئا منكم حتى دخل على  
رجل فقال يعني هذا الدنايم طعاما فقال ومن اين لك هذا الدنايم قال خرجت انا وامحاجي اسفل  
ما في الليل حتى اجعوا فارسلوني فقال هذا الدنايم كانت على عهد الملك والى في لك بها فوفعه  
في الملك وكان ملكا صالحا فقال من اين لك هذا الدنايم قال خرجت انا وامحاجي اسفل حتى ادرنا  
الليل في كهف كذا وكذا فلما اجعوا امروني ان اشتري لهم طعاما فكلوا من اصحابك قال في الكلف  
فانطلقا معه حتى اتوا باب الكلف فقال دعوني ادخل الى امحاجي فمكدم فمدا رايه ودا منهم مرق  
على اذنه واذا نهر فدخلوا كما دخل رجل منهم ارباب فلم يقدر على ان يدخل اليهم فتوا عند كنيسة و  
اتخذوها مسجدا يصلون فيه وعن قتادة من عكرته قال كان اصحاب الله اسما ملوك الروم ورفعه الله



تعالى الاسلاف في دوابهم واما الوافون منهم حتى انتهى الي الكهف فصرى الله عز وجل على سماواتهم فلبثوا  
 دهر طويلا حتى هلكوا ثم رجعت آية مسلة فكان لهم مسلا واختلجوا في الروح والجسد فقال قائل  
 بيعت الروح والجسد جميعا وقال بابل بيعت الروح لا غير فاما الجسد فأكله الارض فلا يكون شيئا فشق  
 على ملكهم اختلافهم فانطلق فليس السرح وجلس على الرماة ثم دعا الله تعالى فقال اي رب قد توي اختلاف هؤلاء  
 فابعث لهم ما يسرهم فبعث الله تعالى اصحاب الكهف فبعثوا احدهم يشتري لهم طعاما فدخل السوق فجعل ينكر النجا  
 ويعرف الطريق ويروي الايمان بالدين طاهرا انما يطبق وهو مستخف حتى لم ير رجلا يشتري له طعاما فلما  
 نظر الرجل الى الرق انكرها قال حسبت انم قال كان هذا اخفاف الربيع يعني لا يمل الصغار فقال له الفقه عا ليس  
 ملككم فلان قال لا بل ملكنا فلان فلم يزل ذلك بينهما حتى رفعه الى الملك فسأله الملك فاجاب الفقيه خسر  
 اصحابي فبعث الملك في الناس فجمعهم فقال انكم قد اختلفتم في الروح والجسد وان الله قد بعث لكم آية فهذا  
 رجل من قوم فلان يعني ملكهم الذي مبني فقال الفقيه انطلقوا معي الى اصحابي فركب الملك وركب معه الناس  
 فلما انتهى الى الكهف قال الفقيه دعوني ادخل الى اصحابي فلما ابصرهم ضرب على اذانهم وادانهم فلما استيقظوا  
 دخل الملك ودعاهم الناس فاذا اجسادهم لا يتحركون منها شيئا عجزا انما لا اروح فيها فقال الملك هذا  
 آية بعثه الله تعالى لكم قال قتادة وعمر بن عباس مع جيب بن مسلة فمروا بالكهف فادافيه عظام فقال  
 رجل هذه عظام الكهف فقال ابن عباس لقد ذهبت عظامهم منذ اكثر من ثلثمائة سنة وقال وهب ابن  
 منبه والسدي وغيرهما واسماهم مكسليا وهو اكثرهم ورئيسهم ومليحا وهو احمهم واعبدهم وانشطهم ورجل  
 وواش ولودوس ولبد سطيطوس وكلهم قطير يكتب ذلك للنور ولكلهم الاطفال وهما يكتب لهما الصبا  
 ونومهم اعوذ بكات الله التمام التي ناموا بها اهل الكهف والرقم التي نومي في الانفس حين موتها  
 والتي لم تمت في منامها فمسك التي قضى عليها الموت ورسلى الاخرى الى اهل مسمى اللهم اني الغوم والسكينة  
 على حامل هذا الكتاب بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **فائدة** اخري وقد تقدمت قبل ذلك ثلثة  
 اوراق هي من عربين ديناران قال ان مما اخذ علي العفري ان لا تضر احدا في ليل ونهار سلاما على نوح في  
 العالمين ومما اخذ علي الكلاب ان لا يضر احدا حمل عليه في ليل ونهار قرا وكلهم باسم طير اعيه بالصيد الى  
 هنا انتهى ما تقدم **وقال** القرطبي في الذكر في افضل الاذكار بلقنا من تقدم ان في سورة الرحمن آية  
 يقوام على الكلب اذا حمل على الانسان وبهي فوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار  
 السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فانه لا يؤذيه باذن الله تعالى وفي تاريخ الاسلام  
 للذهبي في سنة ثلثمائة ان جمادا الديوري خرج من داره ففتح كل فقال لا اله الا الله فأت الكلب مكانه  
**الحكم** يحرم اكل الكلاب بجميع انواعها **الحديث** ابي فافرن جنس الكلاب وفيه خلاف سبق في باب  
 الحسن روى ابن عبد البر في التهديد عن الشعبي انه سئل عن رجل يتداوى بدم الكلب فقال لا شفاء الله وعلى



الذين عرفوا الله تعالى على الله عليه السلام  
ذكر الخاري في فضله واجتهادها في الحديث  
وسيلون فأكبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك



لتسوية من الخاسر واجتاز بجذب الكلب الامير على ان لا يجوز صيده ولا يحل لانه شيطان واختاره ابو  
 بكر الصديق من اصحابه وقال الشريفي وملاي في الوحيقة وبلا غير العلماء يحل صيده كغيره وليس المراد بالحدوث  
 اخراجه من جنس الكلاب وهذا هو الحق في انا و غيري وجب عليه وتقيده كولوغ الكلب الايض وفي صحيح  
 مسلم عن عبد الله بن معقل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال صلى الله عليه وسلم ما  
 بالهم وبالكلب ثم رخص صلى الله عليه وسلم في كل الصيد وكل الغنم فحل الاصحاب الا من يقتلها على الكلب  
 الكلب الكلب العقر واختلفوا في قتل ما لا ضره فيه منها فقال القاضي حسين وما من العقرين والماء و  
 في باب بيع الكلاب والنور في اول البيع من شرجي المذنب ومسلم لا يجوز قتلها وقال في باب حومات الاحكام  
 ان الاصحاب الا من يقتلها منسوخ وعلى الكراهة اقصر الافيح في الشرح وينبغي في الوضوء و زاد انها كراهية  
 تنويه لا غير ذلك قال الشافعي رضي الله عنه في الامر في باب الخلاف في من الكلب اقتلوا الكلاب التي لا تنفع  
 حيث وجدوها وهذا هو الراجح في المهمات ولا يجوز اقتناء الكلب الذي لا منفعة فيه وذلك لما في اقتنائها  
 من مفاسد الترويع والعنف للمار ولعل ذلك المجانية الملايكة لجلها ومجانية الملايكة امر سديا لما في مخالطة  
 من الالهة ما الى اخره لا خلاف في اخذ الكلب لحفظ الذهب والفضة على وجهين  
 احدهما الجواز وانفق على اخذ اخذ الزرع والماشية والصيد لكن جرم اقتناء الكلب لماشية قبل تربيها  
 وكذلك كلب الزرع والصيد لمن لا يزرع ولا يصيد فلو خالف واقضى بنقص من آخر كل يوم قيراطان وفي  
 رواية قيراط وكلاما في الصحيح وحمل ذلك على نوع من الكلاب بعضها اشتد اذي من بعضا ولمعني بها  
 ان يكون ذلك مختلفا باختلاف المراضع فيكون لقيراطان في المدايق نحوها والقيراط في البوادي ويكون ذلك  
 مختلفا باختلاف المراضع فذكر القيراط اوله ثم زاد التعليل فذكر القيراطين والمراد بالقيراط مقدار معلوم  
 عند الله تعالى من نقص من اجر عمله واختلفوا في المراد بما نقص منه فقبل فيما مضى من عمله وقبل من مستقبله  
 وقبل قيراط من عمل الليل وقيراط من عمل النهار وقيل قيراط من عمل الفرض وقيراط من عمل المنزل واول من اخذ  
 الكلب المراساة نوح عليه السلام **روي** القاسم بن مسلمة باسناده عن علقمة عن جند الله رضي الله عنه  
 انه قال اول من اخذ الكلب للحراسة نوح عليه السلام وذلك ان قال يا رب اني اصنع الفلانة فلانة  
 في صناعته اصنع اياها فجيبي بالليل ففسد دون كل ما علفت فوقه ما امرت به فقد طمأن على امرتي فان  
 الله مع اليه يا نوح اخذ كلبا يحرسك فاخذ نوح عليه السلام كلبا وكان يعمل بالليل والنهار ونيام بالليل فاذا  
 جاء قومه ليؤسدها بالليل عمله يحجم الكلب فينبه نوح عليه السلام فبأخذ الهراوة وينتبه لهم فينبهون  
 منه ويهربون قالوا له ما ارد قال الحافظة الجوع من الصلاح في مناسك قوله صلى الله عليه وسلم لا تعقب  
 الملايكة سرقا فيها كلب ولا جرس من وقع ذلك من جهة غيرهم ولم يعلمه ولم يستطع ان الله فليقل اللهم  
 اني ان اليك مما فعله هو لا فلا تخفى مني ثم احمية ملايكة وبركتهم ومعونتهم اجمعين **واما** قوله

بما علم



قوله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه أكل ولا شرب فقال العباس استأع من البيت الذي  
 العيون كونهما معصية فاحتب وفيها مضاهة الله تعالى وأمره ما بعد من دور  
 رجل وسبب استأع من البيت الذي فيه لكمة لكمة أكله الخاسار بعض الكلاب يسمى شرب  
 كاجا في الحديث والملائكة ضد الشياطين ويخرج راحة الكلب في الملائكة نكر اليمين الخبيثة ولا ينامهم  
 فعوب يتجدها بحر ما تر دخول الملائكة بينه وصلاتهم فيه واستغفارها له ويركها عليه وفي بيته ود  
 اذا الشياطين والملائكة الذين لا يدخلون بيتا فيه كلب ولا صورة هو ملائكة يطوفون بالخير وال  
 والاسنة قمارا والحفظ والمركون بقبض المبراح فيدخلون في كل بيت ولا يشارفون الحفظ  
 في حال من الأحوال لا هم مأمورون باحصاء أعمالهم وكما بقا قال الخطابي والملائكة لا تدخل  
 كلب ولا صورة مما يحرم انسان من الكلاب والصورة ما ليس بحرام من كلب الصبي والزنج والام  
 والصورة التي منتهى في البساط والوسادة وغيرهما فلا يمنع دخول الملائكة بسببه واشاء القاص  
 قال الخطابي والنوري والملائكة لا تظهر لمن عام في كل كلب وكل صورة وانهم يمشون في جميع الاطلاق  
 ولا يجوز الذي كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت السرير وكان به فيه عند طاهر فانه يعلم به  
 هذا امتنع جبريل عليه السلام من دخول البيت بسببه ولو كان العبد في وجود الكلب والصورة لا يمنع  
 بمتنع جبريل عليه السلام قال الخطابي ودون حاتم من الصحابة ذهبوا الى بيت رجل من الانصار ليغزو  
 موضعه فمهر في رجوعهم كلاب من امر الانصار فيقال الصحابة لا يمنع من ان يمشوا في بيوتهم  
 من هؤلاء ينقص من اجز كل يوم فراط فذلك هذا على ان القراط يتعد بتعد الكلاب وقد ينقص  
 تقي الدين السبكي عن ذلك فاجاب بان لا يتعد كمال ولغت الكلاب في الاماكن لا يمنع من عدم  
 الفسلات وقد قالوا يتعد القراط اذا صلب على جنازة دفعه وقال الترمذي في سنن الشرايع من الا  
 من كان له كلب غفور على باب داره ويؤذي الناس يجب منعه من ان كان لا يؤذي الا بغض الطر  
 كان يمكن الاحتراز عن نجاسته لم يمنع منه وان كان لصيق الطريق بسببه فراجعه فيمنع منه بل ي  
 ان ينام على الطريق او يتعد فعود بصيق الطريق فكلية اولى بالمنع ولا يمنع جميع الكلاب  
 خلافا للملك فانه اباح بيعها حتى قال يحكون ويح شتمها وقال ابو حنيفة يحرم بيع غير الغفور والام  
 صحة احوال الكلاب المعلة لان اقتنائها هذه المنافع اما يجوز لاجل الحاجة وما يجوز للحاجة لا  
 احدا العوض عليه فانه لا قيمة لعينه وكذلك منفعته وقال صاحب التلخيص يجوز لا منافع  
 وقال صاحب التلخيص مقصوده واختاره الروياني وابو بصير ومنه ما لا يري على خلا  
 اصحابنا في ان منعة الكلب هل هي مملوكة او مستباحة وفيها وجهان فعلى الاول يجوز اجارة  
 الثاني لا ومن احكامه ان من كان في داره كلب غفور شديدا فاسانافه فحق وجب عليه ضمانة



الاصح في تصحيح الورق قد لا يلحق وهو الخرف في اصل الزينة لان الكلب اختيارا ويمكن دفعه بعض  
 او غير هذا اذا لم يعلم الداخل زعمونه من علم ذلك فلا خلاف حتى ما وكذلك لو كان موطئا فصار اليه  
 السدي جاعلا لجماله لا ضمان ايضا لمن له كلب عقور ولم يقطعه فقتل انسانا في بيل او نهار ضمنه  
 لفريقه وفي بعضه من الملة التي تاكل الطيور كما سياتي انسانا الله تعالى في باب الهاء وقبل الاضمان  
 بها لان العادة لم يربطها شرع لورق قلاية من عنق كلب يترقبها مع الكلب قطع وحذر الكلب كحذر  
 الدواب واذا وقع في الغيرة كلب ينتفع به للاصطباة والماشية والديرة حكى الامام عن العراقيين ان الامام  
 ان يساله احد من المسلمين لعلمه بحاجته اليه ولا يحسب عليه واعتذر بان الكلب ينتفع به فليكن من البلية  
 لجميعه كالرماح وله كلب لا يستبد به بعض الزينة والوجود في كتب العراقيين ثم ان اراد بعض الغافلين  
 او اهل الخس ولم يراع غير ذلك وسلم اليه وان تنازعوا فان وجدنا كلابا وامكثت الفسمة عددا والا اقرع  
 بينهم وهذا هو المذهب هنا وهناك المعبر بجماعتها عند من روي لها قيمة ويعتبر منها فها كما في الرصية من  
 الروضة **قوله** تعالى تملكون مما علمكم الله اي من العلم الذي علمكم الله **قوله** ان للعالم فضلا ليت  
 الجاهل لان الكلب اذا علم يحصل له فضيلة على غير العلم والاشياء اذا كان له علم اولي ان يكون له فضل  
 على غير الاشياء الجاهل اذا علم الجاهل كما قال علي رضي الله عنه لكل شيء قيمة وقيمة الرماح يحسنه وقاله  
 لقمان لابنه يا بني لكل قوم كلب فلا تكن كلب قومك **قوله** روي في مسند الامام احمد والبخاري والطبراني  
 حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضاف رجل من بني اسرائيل وفي دار  
 كلب فقال الكلب لولاه ما ارجع اي لا ارجع ضيفا على فعوي جروها في بطنها فقتل ما هذا فاجب  
 الله عز وجل الى رجل مسلم هذا مثل امه يكون من بعد فمهر سفارها حلماها والحق بالجميع المكسور قبل  
 الحاد الملة قل في الحام التي قرب ولا دنوا في صحيح مسلم وسنن ابنه داود عن ابنه الدرداء رضي الله عنه  
 قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لي بامراتي على باب فسطاط فقال صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب بيا  
 فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان العن لعله يخل معه فبع كيف يورثه وهو لا يخل  
 له كيف يستعمله وهو لا يخل له **الامثال** قال الله تعالى واعلم عليهم بناء الذي ايتناه آياتنا فالسليخ نتجا  
 فاتبه الشيطان وكان من الفان ولو شئت الرغضا به او لكبه اخذ الى الارض وابيع هو بة فشله  
 كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما هو رجل من الكنعانيين  
 الجبار اسمه بلعام بن باعور قيل بلعام بن باعور وقال عطية عن ابن عباس اصله من بني اسرائيل ولكنه  
 كان مع الجبارين وقتل مقاتله من بني اسرائيل فبكت قصته على ما ذكر ان عباس والسدي وغيرهما  
 ان موسى عليه السلام لما اقتضى حوب الجبارين ووزن ارض كنعان من ارض الشام اليه قوم بلعام بن بلعام وكانوا  
 كفارا وكان بلعام عنده اسم الله الاعظم وكان حجاب الدعوة فقتله الله ان موسى عليه السلام رجل حديد



جود كثير وان قد جاء ليخبرنا من بلادنا ويقر لنا ويخبرنا بني اسرائيل وانتهى الحجاب الدعوى فخرج وادع  
الله ان يردهم عنا فقال بكم بني الله ومعه الملائكة والمؤمنون كذبني ادعوا الله ما اعلم من الله ما اعلم وفي ارات  
فعلت هذا فذهب ديناي واخوتي فراجعوني فطعوا عليه فقال حتى امر به وكان لا يدعوا بشي حتى ينظر  
ما يورثه في المنام فوامر في الدعاء عليهم فقبل له في المنام لا مدع عليهم فقال لقومه ابي وامرت ربي  
واني قد نهيت فاهد الله هدبة فقبلها ثم راجعوني فقال حتى امر به في فم جبر اليه شيئا فقال قد وامر  
فلم يخبرني شيئا فقالوا لو كرم مر به ان مدعوا عليهم لكانا في المراء الاولى فلم يوافقوا يصرون  
اليه حتى ينو فافتنوا وركب ايتانا له من جبال مطوع منه على عسكري اسرائيل يقال له حسان فلما  
سار عليها غير ليس حتى رخصت ففرض بها حتى اذلقها فاذن الله تعالى لها بالكلام به فقول عنها ففرض بها حتى  
اذا اذلقها قامت فوكها فلم تسير كثيرا حتى رخصت ففعل بها ففعل ذلك فقامت فوكها فلم تسير كثيرا  
حتى رخصت ففرض بها حتى اذلقها فاذن الله تعالى لها بالكلام فكله حجة عليه فقالت ويحك يا بلعم ابن مذهب  
الا ترى الملائكة امامي تزدني عن وجهي هذا يذهب الي بني الله والمؤمنين مدعوا عليهم فلم يترفع فذله الله  
تعالى سبيلها فانطلقت حتى اذا اشرفت على جبل حسان جعل مدعوا عليهم بالاسر الا عظم الذي كان  
عند فاستجيب به ووقع موسى عليه السلام وبنا اسرائيل في البيت قال تعالى يدعوا بلعام قال موسى عليه  
السلام يا رب فكما سمعت يدعاه علينا فاسمع دعليه عليه فذعوا موسى عليه ان يترفع الله منه الاسم الا عظم  
فترفع الله تعالى منه المعروف وسلطه منها فخرجت من صدره كحكمة ببقها قال مقاتل وقال ابن عباس رضي  
الله عنهما والسدي لما دعا بلعام على موسى وقومه قلبا لله تعالى لسانه فخرج لا يدعوا عليهم بشي من الشر  
الا امر به لسانه في قومه ولا يدعوا بشي من الخير الا صرف به لسانه الي بني اسرائيل فقال له قومه  
يا بلعم انك ترى ما نضع انما مدعوا لهم وعلينا قال هذا ما املك وهذا بي قد لبس الله تعالى عليه فبني الاسم  
الا عظم وانك لسانه فبقي على صدره فقال لهم فذعوا له في الدنيا والاخرة فلم يترفع الا المكر  
والخدعة والحيلة فامكر لكونه احتال اليهم فطعوا للنساء فزيتوهن واعطوهن السلع ثم ارسلوهن الي  
العسكر يبعثنها فيه واووهن لا تمنع امرأة نفسها من رجل ارادها فانهم انزوا واحبسهم كفيتموهم ففعلوا  
فلما لبس النساء العسكر مرة امرأة من الكنعانيين اسمها كتي صور من جل من عظماء بني اسرائيل يقال له  
ومري ابن شلوم راس سبط شمعون بن يعقوب فقام اليها فاخذ منها جبين احبها فزادها  
حتى وقف بها على موسى عليه السلام فقال لبي اظنك ستقول هذا حرام علي فقال عليه السلام اجل هي  
حرام عليك لا تقرنها قال فوالله لا اطيعك في هذا ثم دخل بها فبقيت فوقع عليها فارسل الله تعالى  
الطاعون على بني اسرائيل في الوقت وكان في حاض من العير ارضي من ارض صا حرام موسى عليه السلام  
رجلا فداع على بسطة في الحلق وقوة في الطس وكان غافا حين صنع زوي من شلوم ما صنع فحاق

والله



سبحانه وتعالى امرها باخذ البيوت ولا تتركها الاكل بعد ذلك وقال في الاحياء انظر الى النحلة كيف اوحى  
الله عز وجل الى ملكه ان يخلق من النحل ايوها وكيف استخرج من لعلها الشمع والعسل وجعل ارجلها ضياء والآخر  
شفاف ثم انزلت عجائب امرها في شأونها الامار والافار واحترارها من النجاسات والاكدار وطاعتها  
لواحد من جناتها وهو اكبرها شخصاً وهو اميرها ثم ما سحر الله عز وجل لها اميرها من العدل والانصاف بينها حتى ان  
ليقل منها على باب النحل كل ما وقع منها على نجاسة لقيت من ذلك العجيب ان كنت بصيراً في نفسك وفارغا  
من بطنك وفجك وشهوات نفسك في معاداة قوايك وموالاة اخوانك ثم راع عليك جميع ذلك  
وانظر الى بيوتها بيوتها من الشمع واختيارها من جميع الاشكال الشكل الاسدي ولا يثني بينهما مستديراً ولا  
مربعاً ولا مستديراً مستديراً في شكل المسدس بقصر فيه فهم المهندسين عن ذكرك ذلك وهو ان  
الاشكال والاشكال الاسدي وما قرب منه فان المربع يخرج زوايا ضالمة وشكل النحل مستدير ومسطح فترك المربع  
حتى لا ينفى الزوايا فاعرفوا بها مستديراً لبعث البيوت فوج مائة فان الاشكال المستدير اذا اجتمعت لم  
يجمع مائة ولا شكل في الاشكال ذوات الزوايا تقرب في الاحتمال من المستدير ثم تراص الحمار منه بحيث لا يشبه  
بعد اجتماعها وجه المسدس وهذه خاصية هذا الشكل فانظر كيف اظهر الله تعالى النحل على صغر حجمه لطفه  
وعنايته لوجوده فيها هو محتاج اليه ليستهي عينه فيحس ان ما اعظم شأنه واوسع لطفه وامتنانه في طبعه  
انه يرب بعضه من بعض ويقابل بعضه بعضاً في الخلايا ويلبس من دناس الخلية وبها هالك الدنوس واذا  
هلك شيء منها داخل الخلايا اخرجته الاحياء الى خارج الخلية وفي طبعه ايضا النفاذ فلذلك يخرج ربيعة  
الخلية لا تترك من الخلية وهو يعمل بها في الربيع والخريف فالتدري يعمل في الربيع الجود والصغير يعمل من الكبير وهو  
يشرب من الماء اكان ما في اعزاي طلبة حيث كان لا ياكل من العسل الا قدر شبعه واذا قل العسل في الخلية فانه  
بالا ليكره فاعلم نفسه نفاذ لان اذا انقضى العسل في الخلية يوت للتلوك ويوت الذكر ويما قتل ما كان منها  
هناك قال حكيم من الثوران لتلا من ذكر كونها كالحل في الخلايا قال انها لا تترك عندها بطالا الاغنة وابعدته  
واقصته من الخلية لا يقيم في المكان ويعني العسل ويعلم الشيط الاسل والكسل والنحل يسلج جلد كالحبات  
ونافقه الاصوات اللذينة المطيرة ويضرم الحسوس ودره ان يطرح في كل حبة كيف منع وان يفتح في كل شهر  
منه قد دخل باحث البز وفي طبعه ان يمتطي طار من الخلية يرمي ثم يعود فيعود كل نحلة الى مكانها لا يتخلف واحد  
مصرح بكون الخلايا في الشرف ليسافرون الى مواضع الزهر والحبوب التي تجمع في الربيع فتحت ابواب الخلايا فيخرج  
النحل منها ويومئذ اجتمع اذا ليسمى عنى الى السفينة واخذت كل نحلة منها مكانها من الخلية لا يعبر عن روي  
الامام احمد والحام والرومي والنسائي من حديث امير المؤمنين عمن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا نزل الوحي سمع عنده دوي النحل فانزل عليه صلى الله عليه وسلم يوماً فكننا ساعته  
نرسو في غده صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم دننا ولا تنقصنا

قالوا وكيف النحل  
في الخلايا



واكرما ولا تمنا واعطنا ولا تحمنا واشترينا ولا توف علينا وارضا وارضا قال صلى الله عليه وسلم لقد اقر  
الله علي عشرين ايات من اقام من دخل الجنة ثم في ايه صلى الله عليه وسلم قد اطلع اليه في صلاتهم خاشعون  
الايات ثم قل صحيح الاسناد قال الخاس معني اقام من عمل بهن ولم يخلت ما فيه من كمال قول فلان  
بعبارة روي اليه في من حديث النضر بن عبيد الله عن مرفوع لما خلق الله خيرة خلق وعرض اشجارا بين فقال لها  
تكلين فقال قد اطلع اليه من وديان باخرة عن ابي بشر بن كعب خلف قال حدثني عيسى بن سعيد عن عيسى بن ابي  
عيسى الطحان عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن اخيه عن النعمان بن بشير رضي الله عن النضر بن عبيد الله عليه  
قال ان مما ذكر من جلال الله الفتيق والمثليل والتجيد بتعطف حول العرش من روي كروي الخلف ذكره  
الا يجب احكام ان يكون له اول والا لله من يكره وراه الجاهم وقال صحيح علي بن مرفوع مسلم والروى صوت ليس له  
وفي حديث الايمان نسمع دوي صوت ولا ينفقه ما يقول في المستدرك عن ابي سفيان الهذلي قال قال عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما فحدثني حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت به يدي بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حدثنا  
بن عمر رضي الله عنهما عن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يحب الفاحش والمتفحش ولا سؤلوا  
ولا قطيعة الرحم قال صلى الله عليه وسلم انما مثل المؤمن كمثل النخلة رفعت فاكنت طيبا ثم سقطت ولم تقصد  
يكسر كمثل القطعة الذهب الاحمر ادخلت النار فنفخ عليها فلم تغير وزنت فلم تقص ذلك المؤمن ثم قال  
صحيح الاسناد وفي النجم الاوسط للطبراني باسناد حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مثل بلال مثل النخلة يموت باكل من الخلو والمزهر هو حلو كله وروي امام احمد وابو داود في مسنديه والطبراني  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن كمثل النخلة اكل طيبا ونضع طيبا وقعت فلم يكسر ولم يقصد فيه شئ من شئ  
عن حماد بن زيد قال صاحب عمر رضي الله عنه من مكة الى المدينة فاسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا هذا الحديث ان مثل المؤمن كمثل النخلة ان صاحبه نفعك وان شأته نفعك وان جالسته نفعك وك  
شأنه منافع وكذلك النخلة كل شأنها منافع قال ابن الاثير رحمه الله في المعجم المشافهة بين المؤمن والنخلة خذ النخل  
فطنته وقلة اناه وخفاوته ومنفعته وقوعه وسعيه في الليل ونهاره عن لا فدان وطيبا كله وانزله اياك  
من كسب غيرك ونحوه وطاعة لاميرو وان النخل اقات تقطعه عن عمله منها الطيرة والعيم والريح والدن  
والما والشار وكذلك المؤمن له اقات تقتر عن عمله فله الغفلة وغيمة الشك وريح الفتنة ودخان العرا  
وماء السعة وفار الهوى انتهى وفي مسند الدارمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كونا في الناس  
كالنخلة في الطير شي لا وهو يستضعفها ولو تعلم الطير ما في اجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها خالطوا  
الناس بالسنانكم واجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان المؤمن ما اكتسب في يوم القية مع من احب وفي  
ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان يسأل كعب الاحبار كيف تجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم  
وقال كعب تجدته يوم بدا الله ولد مكة وبها جرى له طيبة ويكره الله الشام ليس يوحش ولا استجاب في الاسو

في الخبر  
ن ليس

ولا يكره



٥٩

الطاغون يحسن في اسرائيل فاجبروا لهما حربه وكان من حديد كلها ثم دخل عليها الفية وهما ايضا جعدا  
 فاشبهما بحرية ثم خرج بهما رافعهما الى السامرة ليقبلا فداخدا خذها راعه واعتد يوقعه على جاحضته واسند  
 للعرش الى ايسه وكان بكر العيزار فجعل يقول اللهم هكذا يفعل عن بعضك فرفع الطاغون فقتل من هلك  
 من بني اسرائيل بالطاغون فيما بين ان اصاب رمي المرأة ان قتلها فيحاص فوجد هلك منهم سبعون  
 الفاني ساعة من النهار في هنالك يعطي بنو اسرائيل ولد فيحاص من كل جهة ذبحوها الفية والذراع  
 والليحي الا عداوه بالعرش على حاصرت واحد اياها بنراعه واسناده اياها الى الجنة والكر من كل مواليهم  
 وانفسهم لانهم كان بكر العيزار ويقال ان لما انتظروها بالخوبة وخرج بهما كما في الخوبة كالحمار في حاله الرثا فكان  
 ذلك ابروروي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان هذه الآية نزلت في امير من ائمة الصلوات  
 كان قد قهر المورق والنجمل وكان يعلم ان الله تعالى يرسل رسلا من العرب في حال ان يكون هو ذلك  
 الرسول فلما ارسل الله نوحا صلى الله عليه وسلم حسده وكفره وكان صاحب حكمة وموعظة حسنة وكان  
 مدحهم الملو في دارهم على قتي بدر فسال عنهم فقتلهم محمد صلى الله عليه وسلم فقال لو كان  
 بيا ما قتل ابيه وسيايا انشاء الله تعالى له ذكر في الرجل ايضا وقال في قتلها نزلت في حرب البسوس  
 وهو رجل من بني اسرائيل كان قد اعطى ثلاث دعوات مستجابات وكانت له امرأة له منها ولد فقال اجعل  
 لي منها دس فقال لك منها احد فاقيد من قالت ادع الله تعالى ان يجعلني اجعل امرؤا في بني اسرائيل ففعل  
 لها فكانت كذلك فلما علت امر ليس في قتلها رعبت عنه فغضب الزوج ودعا عليها فصارت كلبه نياحة  
 فذهبت ففعلت دعوات ففعلوا وقال ليس لنا على هذا الرار قد ارت امتا كلبه نياحة والناس يعرفونها  
 ادع الله تعالى ان يردها الى الحال التي كانت عليه فدعى الله تعالى لها فعدت كما كانت فذهبت ففعلت الدعوات  
 كلها والقول ان الاول ان ظهر وقال الحسن ان كيسان نزلت في منادى اهل الكتاب الذين كانوا يعرفون النبي  
 صلى الله عليه وسلم كما يعرفون اباهم وقال قتادة هذا مثل ضرب الله عز وجل لكل من عرض عليه الهدى فابي  
 ان قبله واسم بلعام ابن باعر من بني اسرائيل ولكنه كان مع الجيارين فقصده موسى عليه السلام بلده  
 الذي هو فيه وغراهم وكانوا كبارا فلم يزل قوم بلعام به حتى دعا عليهم وكان حجاب الدغى بذلك الاسم  
 الاعظم الذي كان عند فاستجيب له ووقع موسى وبنا اسرائيل في البية فدعى موسى عليه السلام عليه  
 ان يخرج الله منه الاسم الاعظم فنزع الله عز وجل منه المعرفة وسلطه منها فخرجت من صدره كحمار بصا  
 وقيل لما سألوا بلعام قومه ان يدعوا على موسى عليه السلام فدعى على قومه ولسي الاسم الاعظم وروي عن  
 سعيد بن المسيب وزيد بن اسلم وزيد بن اسلم وعنه بن عمرو بن العاص رضي الله عن المذكور امية ابن ابي  
 الصلت وكان قد قهر المورق والنجمل وكان يعلم ان الله تعالى يرسل رسلا من العرب في حال ان يكون هو ذلك  
 الرسول فلما ارسل الله نوحا صلى الله عليه وسلم حسده وكفره وكان صاحب حكمة وموعظة حسنة وكان  
 مدحهم الملو في دارهم على قتي بدر فسال عنهم فقتلهم محمد صلى الله عليه وسلم فقال لو كان

وقوله قبل المعرف  
 بن فارس والدر  
 على موسى عليه السلام



رجل كان قد اعطى ثلاث دعوات مستجابات فخرج واحد ان يرجع الى امر اهل النساء فكانت كذلك  
 رأت نفسها كذلك ابغضته فدعا عليها فمضت كلبه فقتلها فمضت كلبه فقتلها فمضت كلبه فقتلها فمضت كلبه فقتلها  
 الى صفته الاولى قد هبت الدعوات الثلاث فيها قال الله عز وجل ولوليت الارض ما ابي وقفا لله  
 فكما وقع بذلك منزله في الدنيا والاخرة ولكنه اخذ الى الارض اي ركب الى الدنيا وشهواتها ولذا  
 قال الزحاج خذوا خذوا احد صل من الخلود وهو الدوام والمقام يقال اخذ فلان بالمكان اذا فاته  
 في الارض ههنا عبادك عن الدنيا لان فيها من العقار والرباع كلها راض وسائر ما عفا مستخرج من  
 واتبع هواه فانفاد الى ما دعه اليه الهوى فعوقب في الدنيا بان كان يلبث كما يلبث الكلب فنة  
 وهبته قال النبي كل شيء يلبث انما يلبث من اعيان او عطش الا الكلب فان يلبث في حال الكفا  
 حال الراحة وفي حال الرعي وحال العطش فضر به الله تعالى مثالا لمن كذب باياته ففان وعظته  
 ضال وان تركته فهو ضال كالكلب ان يطرد ثم يلهث وان تركته على حاله لفت انثى واللبث يفتو  
 وتحرك اعطبا والغم معها وامداد اللسان وحلقه الكلب ان يلبث على كل حال قال الواحد  
 وهذه الاية من اشدها لا يعلو ذوق العلم وذلك ان الله تعالى اخبر انما اياه من اسمه الاء  
 والدعوات المستجابة والعلم والحكمة فاسترجع بالسكون الى الدنيا واتبع الهوى تسمى النعمة على  
 الا تسلاخ عنها ومن الذي يسلم من هاتين الحائتين الا من عصم الله تعالى لسان الله الوفاء  
 بيمينه وكومه وروى الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي  
 في هيبته كالكلب يرجع في قبضته وفي رايته كمثل الكلب يقيم ثم يعود في قبضته فكل من قال عز وجل الله  
 فوس في سبيل الله تعالى فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتره وطلعت ثم يعود برخص فالت اليه  
 عليه وسلم فقال لا تشتره ولو باعك بدينار ولا تعاد في صدقت فان العايد في صدقة كالعائد في قبض  
 قال المجاهد لكل حقة كلب وكل قدر طالب لكل نحو راغب وكل وسخ حائل وكل سم حارم وكل  
 اكل وكل ساقط لا قط وكل ثوب لا نس وكل فرج ناع انثى وقالت العرب الف من كلب واجل و  
 والخش والامر وابو الفحيزان يراد به البول بنفسه ويجوز ان يراد به كثره البول فان البول في كلامه يعني به  
 اولاد بذلك محمد بن سيرين روى عبد الملك بن مروان لما راى امر بالفي جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مرات فكذب اليه ان صدقت رويك فسيقوم من اولادك اربعة في الجواب ويقفون للعلاقة  
 فويلها اربعة خلقا من صلبه الوليد وسيمان وهشام وزيد قالوا من كلبك يا كلك وهو قيس  
 اتقى اسأه من احسن اليه وقالوا جمع كلبك يتبعك يفر في معاشه الامم وقالوا الكلاب على القوم  
 وتضيها فان النصيب على اعمار فقل بقدر اخر كلاب الصيد اودح الكلاب على من الرخص لثقتها و  
 على الامتداد وما بعد حاجته ومعنى المثل اذا امكنتك الفرصة فاعتمها ويقال عنه دخل من الناس خيره

والسهم

الرب

ما



النار

قال  
عن ابن شاذان عن  
عائشة بنت أبي بكر  
عن عائشة بنت أبي بكر  
عن عائشة بنت أبي بكر

الكلاب

العجينة

واغترت طريق السلامة وقد سئلت عن قول الأخطل قوما إذا استقيح لاصيات كلهم قالوا لا مهم بل على  
فتمسك البول بجلال ان تجرد به و اقول لهم ان مقدار النحر والغير والقيح سبعون اربابا يدسار  
نعت هذا كقول شاعر الابد ارض الله عنهم حيث يقول الله عز وجل عاصيا بن عاصم من بني النضير في الزمان الاول  
اراد جفنه حول فربا يظفر فربا ان ما في الكرم الفصل يعنون حتى ما ترك كلامهم لا يسألون عن السواد القليل  
بعض الرحن كدبا احسابهم ثم الا فوف من الطراوان الاول ومن شعر العتاي طاف الخيال بنيل الانحنا  
اهل ابله من علم نرا عجلانا ما ضربنا رثا الهدي غيته في النور طارنا لونا نرا عجلانا في اهدى رسول الله  
علي تبار من سر وسرانا ان الاماني في فخرنا لي سكا روت تحية قولي كسا كانا في فخرنا قولي واثمت  
قال اسكن من كل حي محمد حبيب قال دخلت على العتاي في جيرة جالس على حصير ومن يديه شراب في اناه و كلب  
ما يقرب الى شاة لاشرب كاساه بولغة اخرى فتدله ما الذي اريد رب بما احدث فقال اسمع اني كنت عني اذا  
وكنت اذي من سواه وبكر فليلي ويحفظ مبني ومقبلي وهو من بين الحيوان خلبي قال ابن سحر فتنبت والله  
ان اكون كلبا للاحتر هذا البغث منه لعله يعمل اشبه بخلاب لحم الشاة خان شجها يعمل الجها فاذا ارتفعت الشاة  
من كلبه كان الجها على صفر لح الكلاب وفي ذلك قصة شهيرة كبر مصر وانما راباد تغت في الهمن في الافيغ  
قال السهيلي في المعنى لاسنبر اربعة ولا مصر فاما كانا من مين قال وانما سمي بغيره من الهمن لانه اعطى من  
ميرات ابيه الحسن ويخط آخر الذبح فسمي مصر الجرا ولا بقوله العرب الاربعة ومصر لا يقولون مصر ومصر اصلا  
ومن خواص الكلب تحيته ان لا يبلغ في دم مسلم قال القاصي عاصم في السقا في فقه العزولان واحباب سخون  
يقول ابو عيم الغاري وكان شاعر ماها مقفنا في كثير من العلوم وكان يحضر مجلس القاضي ابي العباس بن ابي  
طالب الساطع فضبط عليه امر منك من الاستهزاء بالله تع والابناء عليه السلام فقتل في رصيب منسكا واول  
ولحق بالنار ولما رقت خشيته وازيلت عنها الامي استدارت وتحويت عن القبلة وجاء كلب في ليع في دم وقال  
يحيى ابن عمر صفير ردا لله على الله عليه وسلم فانه قال لا يبلغ الكلب دم مسلم واذا قطع لسان كلب اسود واحرق  
النساء في يوم ارفع عليه الكلاب وان اخذت تراد من اذن كلب وامسكها انسان في يده خضعت له الكلاب  
كلها حتى ذلك الكلب الماخوذ منه وان علفت اسنانه على صبي خرجت انسانا من عرق وبابا به اذا علفت على  
من به عضت الكلب الكلب على غده وجعها واذا علفت على من بر اليرقان الطاهر نفعه وان حمل انسان معراب  
الكلب لم ينجح الكلاب رذ كذا اذ لحقف وعلق على الخنزير هج كلباه ومن كان يلقي من القزح شدا فليعلم كلبا نالما  
وليس في مكانه فانه يزول عشر من رفته ويوت الكلب وانه اذا علق على من يتكلم في فومه سكت ولين الكلب اذا  
طلي به الشعر خلفه وان ضرب بالماء سكن السعال وجعله اذا طلي على النابل قلعه وقاده اذا نفع في بنيد وشربه  
شارب سكر من رفته وشعر الكلب الاسود واليهما كذا على على المصروع نفعه ومن كان عنده عبد يوق واجب  
ان لا يوقه الا بغير فخره لم يستحقه زيت ويطل به راسه فانه لا ياق بحرب قاله الغزوي في عتي



وابن الكلبي اذا شرب نفع من السموم القاتلة ويخرج الاجابة والشيعة ومن اكل من كلبه مهر ليلة كلة فمهره انا حتى  
 وعين بلاء الكسفة وطلب به الامور المأثرة بها باذن الله تعالى **التعب** الذي لم يأخذ المسلمين عبد وفي الحديث  
 ان الكلب مع المسوخ وادله المعبرون رجل سفيه مخرب على المعاصي واذا لم يفسده فمتنع طمع من راي كلبا  
 غصه وخضنه فانه من عدوهم بقدر الامور وما مرض ورطاد طبت رية الكلب على الاشغال على الدنيا مع عدم  
 الاضرار ومن طلب اهل الكذب في المنام تدل على الخوف والتجن والهرب والاختفاء ورويته في البلد يسيل  
 على غدا ولا يتر ويما دل الكلب على الكفر والاياس من رحمة الله تعالى قوله عز وجل قتل الكلب الابتر  
 وكله الصيد عز ورفعه ورتق وكله الماشية رجل صالح بخور على الامن والنجاة قال ابن المقري ومن راي  
 كلبا من ثياب فان سمها فهاير وبعايته ولا لم يسمع نحيه فهو عدو له عداوة تشي لسيرو الكلب العير  
 برجل من اهل في فان عه كلب نازعه احد من اهله ورياعه بالمتنع اذا نبح او يسمع فواح او قمع من كلاب  
 والكلية امرأة دينه من قوم معاذين والجور ولد محبوب فان كان ابيض فهو من ولاد كان اسود فهو سيور  
 قومه وقيل جرو الكلب لفيط سفيه والكلب الكلب سفيه ايضا ومن كلب الراعي نداء على فاني من ملك او قل  
 والكلب الذي يصاد بملك ولا يتر لمن يراه اذا كان صالحا ذلك ان يهراله شئ يسعته به لقوله تعالى  
 وما علمتم من الجوارح كلبين والكلب الصبي دل على مخالطة قوم من الاحاجر غير المسلمين ومن راي كلبه  
 يصيد بالكلاب فانه يعطي نفسه ويقل ما هو وقال ارباطيد ومن راي كلاب الصيد خارجة فهي دل  
 جوارح طالب الزحف والحزمة واذا رايها داخله من الصيد فانه تدل على البطالة والكلب الخارج في المنام ياله  
 على صيانة الزجر والمال وقيل الكلاب في المنام تدل على قوم انذره من راي انه صاد كلبا فان الله تعالى  
 قد اتاه علما فتنسبه اقواله وتاثر عليه هم بناء الذي آتاه اياها الى قوله تع قتلته مثل الكلب الاية وقيل انذار  
 تعبر بعلمان الشرطة والكلب عدو ضعيف لحيته عن جحر السباع او يصير صديقا بعد العداوة لقصة  
 آدم عليه السلام لما هبط الى الارض وقد تقدم طرف منها فجعل في القلوب عدو ثم يرجع صديقا ومن راي  
 المعبود ان سيدنا ابا بكر الصديق رضي الله عنه راي كلبا من مكة يهر على الناس فلما دنا منها استلقت  
 على ظهرها ومرت ابرازها لبنا فاخرج ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلهم وابقى درهمه وسئل  
 بهم وليسوا بلكل حرامهم فاد القيم ايا سفيان فلا تقتلوه فلما قدم المسلمون لفتح مكة قاتل بعضهم وكان  
 ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ومن الروا المعبودة ايضا ان رجلا من بني سيرة فقال يا رب كلبين يقتلا  
 على فرخ زوجتي فقال ايها اخذت المقرض وجئت شعرة فحماها الله اعلم **حاشية** ومن الغايد المحربة  
 ان يكتب في ناز جديد ويصبح نريت ويسقي المكلوب وهي هذه الاشرف اسبح **حاشية** ع الى الملك  
 وكتب ايضا الحامل في انا جديد ويقبل بها ويسقي فانها ترفع اوتاه الله تع والله الموفق **كل الماء**  
 تقدم في ايقاف امره القدس وقال في عجائب مخلوقات كلب الماء معروف وهو حيوان شهور يراه اطول من حمله



الطير بغير الطين لحيته السباحة بما قد دخل جوفه فيقطع امعاءه وبالكما قد يهرق بطنه ويخرج قال ومن خواصه  
ان كان معه شجر كلبا فافترس من شجر غابله في السباح وذكر بعضه ان جلد الجند باد سر خصبة هذا الحيوان وقد  
تقدمت في ذلك في باب الجمل **الكلم** ميل اللسان بعد صبي الله عن كل الحرك للامفال لا ما في بر وقد تقدم  
في عموم السمك انها تحل الاربعه وليس هذا منها وقيل لا ياكل لان شبهه في البر لا ياكل **الخامس** دم كلب الماء يخلط بما  
الكمون الكرماني ولشرب في الحمام ينفع من تقطير البول وعسر ودماعه منفع من خلة العية الخلاء ومنه قد رعد  
منها سر فاني وقال ابن سينا ان خضيه ينفع من نهش الحيات وجلده تحل منه حورب يلبسه القوس يدب هذا  
ذلك ويراوا الله عز وجل **الكلم** الفيل وقد تقدم حكمه في باب الفاء قال ابن سينا **الكلمة** قال قوم انزاع عرس  
وقال قوم انزاع عرس وقال قوم انزاع جوار اخر غير ان عرس وزرله اذا سحق ودلف بالخز وطلى بر ساضع النمل الظاهر  
نفع ففاني وفيه كتاب ديفر الطير ان الكاسية تبقي من فيها **الكلم** الفرس السدي الحن لا يقال كبت حتى يكون  
عرفه وعبره ودينه سود وان كانوا احرا فهو عقرا والورد بنابن الكين الاصفر والكيت لا شقر والجمع وردان  
الكيت من اسماء الجمل قال الشيخ صلاح الدين الصفدي وفيه تورية وخبر طار شقها جنبها اللهو بها جنت  
ونلت المسرات دون الرعي لانهم سبقتهم بالكيت **الكناد** سمك لها سنام معروفه عند اهل الجوا **الكنعي**  
الناقة النطمة وسيا فافشاء الله تع حكم الناقة في باب النون **الكنعد** والكنعد كجفر ضرب من السمك **قال**  
الجوهري والنسك الجمل كان اذا جعلوا في صيرهم بصلاته استوا الكندي من ملح حنظل **الكندي** القص وقيل  
العقوة قال ابو الطير الحنفى نصف امراة بليت لمزورد كالفضا العين واجت من كندى ولفظ مزورد فارسي معرب  
انما اراد الله **الكندي** الجاوس السن وقد تقدم حكمه في باب الجيم **الكودون** البردون البطيخ وقال الجوهري هو البردون  
يوكف ونشيه بر الوليد وقال ابن سيد الكودون البردون وقيل الثعلب والبغل وفي حديث ابن عباس عن رضي الله  
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعط الكودون شيئا وفي رواية عطاء دون سهم الغراب وربما الطير في وفي  
اسناد ابن بلا الاسدي وهو ضعيف **الكوج** سمك في البحر لها خطوم كالسنان وقوس وربما المقيت ابن ادم  
قصه نقيت وهي القوس ويقال لها القرم ايضا ويقال انها اذا صيدت لا يارجد بها في حوضها شجرة طيبة وان صيد  
نهارا لم يجدوها قال القزبي جوع من السمك شبه الاسد في الماء يقطع الحيوان في الماء اسنانا كما يقطع السند  
الماضي قال مربيته وهو سمك مقدار ذراع او ذراعين واسنانه كالسنان الناس منفر من الحيوانات الحوتية وان  
دعون بكشفه ميتا **الكوك** عند الامام احمد تحرم الاكل وقال ابو حنيفة اصحابه لا ياكل كل السمك ولا الكوج  
لانهم اكلوا الناس فلا يردون شيئا وتقتضيه مذهبا ان حلال ومن الحقه بالقرش اجري عليه حكمه  
الذي تقدم في باب القاف بالله اعلم **الكول** قال الامهري هو يفتح الكاف وضم الهاء العنكبوت ومنه قول عمر  
لمعوية رضي الله عنهما اسك وامركم في الكول اي ضعيف كبيت العنكبوت وضبطها الخطاي قال مجشي بغير  
ذلك لكن قاله العنكبوت ايضا والله اعلم **باب اللام** علي ومنه هو الثور والخشي والجمع



جبل

الا اي علي الغاميل جبل واجال ولا ينبغي لان قال القاري يجرى ان يكون الف من قبله من يامن الملاي قال  
الحكم ويجوز ان يكون الف من قبله عن اومن الاركان التوريثية القوي كما قال ابن عقيل يشي باب الرب المادكا  
في فارسي من سراويل باج وقد تقدم في باب الباء التوريثية في ذكر واهل الجنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الاساري ادا هم بالامر ونون قالوا ما هذا قال نون ثم روي قال السهيلي في اهل الروم في روي اسم حار النبي  
الله عليه وسلم قال بن الانباري ان يعقوب بن الاي وهو التوريثية وقال ابو حنيفة الذي القوي في سمعت امر  
يقول لكم لا هذا **اللياس** بضم اللام قاله الزبيدي في لا بنية اسرطايو يلد في لا ولا يلد كاسرطايو او ان يلد  
**وليد** بنو ريعان وهو لا يضره لانه ليس بعدد رجس انشاء الله تعالى في باب النون **الان** قال ابو عمرو  
ليد قال الشاعر عوان معاذ بن مسلم ربح ليس ليعقوب حرم امك قد ناب من الزمان واكمل الدهر وانو ربح جد  
قل معاذ اذا مررت به قد خرج من طول عمره الا ليد فامك من امر تقيس وكما تقيس في الحيات يلد من سمع كالله ربح  
وبك مثل السعير يلد صاحبت فوحا ومرضت فعلة ذوالقرنين معقول ولد الولد فادخلنا وادخلنا فادخلنا  
المرت وان شذرت ثلث الاجل **البقرة** بضم الباء وتعدوها ثمن اثني الاسد والباء والبقرة سكت الهاء عن  
لغتان فيهما حكاهما ابن السكيت ويقال لها القرين ايضا قال عون بن الجني شاد العدي فيعلم ان الحاج بن  
التقي لما ذكر سعيد بن جبريل قتل عبدالرحمن بن الاشعث ارسل اليه فايدكم من اهل الشام ليس في الامم من  
كان معه عشر من رجا من اهل الشام من خاصة واصحابه فيمنها في طلبه اذا هم راحته فصرعه له فلو انا  
فقار الراهب صفوان في صفوان فدفنهم عليه فانطلقوا فوجدوا ساجدا ينادي في ثوبه تبارك وتعالى يا ربنا فدفنوه  
منه وسلموا عليه فوقع راسه فانه بقية صلواته ثم روي عليهم السلام فقالوا للراهب الحاج اليك فاجاب فقال  
من الاحياء قال لا اريد فخر الله تعالى واني عليه وصلي عليه عليه صلى الله عليه وسلم فارزني من حرمي حتى اتي الوعد  
الراهب فقال الراعي يا معشر الفرس ان اصبتم صاحبكم قالوا نعم قال لهم اصعدوا ليدركوا البقرة وادخلوا  
الديك فجعلوا يدخلون قبل المساء ففعلوا ذلك واني سعيد بن ابي الدية فقالوا اساتركم الا في ثوب من اقاله  
ولكن لا تدخل منزل مشرك ابدا قالوا فانا لا ندخل فان السباع يقتلك قال سعيد فان معي ثوب بها عني ويجعل  
احس ساجد لي حتى سني من كل سورة انشاء الله تعالى قالوا فانت من الانبياء قالوا انما من الانبياء ولكن عبد من عبد الله عز  
وجل تاتي خبيب قالوا له فاحلف لنا انك لا تخرج فحلف لهم فقال لهم الراهب اصعدوا الي الديك وادخلوا ففعلوا  
لسباع عن هذا العيد الصالح فانه كمن الدخول على في الصومعة لكانكم قد فعلوا وادخلوا في القبة فادخلوا  
قد اقبلت فلما دنت من سعيد بن جبريل تحككت به وشحبه ثم مضت وباتت واقبل الاسد فضع مثل  
ذلك فلما راي الراهب ذلك دخلت له في قلبه هيبة فلما اصبحوا اقبلوا اليه فسال الراهب عن شرائع دينه وسنن  
دينه صلى الله عليه وسلم فقرر له سعيد ذلك كله فاسلم الراهب وحسن اسرطايو اقبل الغنم على سعيد فيعذر  
اليه ويقبضون يدبرون عليه وياخذون التراب الذي وطئه بالليل يصلون عليه ويقولون يا ربنا هذا الحاج

بالطائف



بالطلاء والعافان من رايك حتى نخلصك اليه فربما شئت قال امضوا اليه فاني لا بد فالتقي بالاراد  
 لعضاير فساد واجبه دخلوا اليه واسطوا اليه اليها قال له سعيد يا معشر القوم قد خرجت بكم وصحبتكم واست  
 اشك اني قد قرب وحضرتي كذلك قد انقضت ردت في عودتي الليلة اخذ عيشة الموت واستعد لمنكر  
 كعبه اذكر عذاب القبر على من التراب فاذا اصبحت في المعاد بيني وبينكم المكان الذي تريدون فقال  
 بعضهم لا يريد ان يرا بعد من قال بعضهم انكم قد بلغتم امنيتكم واستوجبتم جوارحكم من الايسر فلا تغروا عنه  
 فقال بعضهم هو على اوفر اليك ان شاء الله تع فظروا اليهم سعيد وقد دعت عيناه وطمس برؤسهم وكان رحمه الله  
 لم ياكل ولم يشرب ولم يضحك منذ لقى وصحبى فقالوا جميعهم يا خير اهل الارض لبنا لم نغرد ولم نزل اليك  
 الريل لنا كيف استلبناك ما عندنا يا خير خلقنا يوم الحشر الاكبر فانه القاصي الاكبر والحكم العدل والعاقل  
 الذي لا يحور فلا فرغوا من البكا والحجار تبر بعضهم بعضا وله ولهم قال فيله اسألك بالله يا سعيد الا ما رزقنا  
 من دعائكم وكلامك قالوا نلقى مثلك ابراهيم سعيد وخطوا سبيلا فغسل راسه وهدم عنه وكساه و  
 اقبل على الصلاة والدعاء بالاستعداد للموت لبته كلك وهم يحفون الليل كله فلما انتهى عمود الفصح جاءهم سعيد  
 من جبر ففرغ الباب فقالوا صاحبكم ورب الكعبة قتلوا اليه فيكي ويكوا معه طويلا ثم ذهبوا به الى الحاج فدخل  
 اليه الناس اليهم فسلموا عليه وبشره بقدوم سعيد بن جبر فاشيا بين يديه قال له ما اسمك قال سعيد بن جبر قال  
 بل انت لشعبي بن كعب قال سعيد بل امي كانت اعلم باسمي منك قال الحاج شقيت انت وشقيت امك قال سعيد  
 البيت بعلمه عنك قال الحاج لا بد لي من الدنيا نانا ملطي قال لو علمت ان ذلك يبدل لا تخذلك لها قال فاذنك  
 في محمد قال يا ارحمه قال فاذنك علي في الجنة هو امر في النار قال له دخلتها وعرفت من فيها من اهلها عرفت  
 من فيها قال فما ترك في الدنيا قال لست عليهم بوكيل قال ايهم اعجب اليك قال ارضاهم الخ التي قال فايهم اعجب الخ الخ  
 قال فلم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجوىهم قال فما بالك لا تضحك قال تضحك مخلوق خسر من الطير والطين  
 فاذنك النار الا فبالنفسك قال لم تستر القلوب قال فامر الحاج باللوئ والزوج والياقوت وغير ذلك  
 من الخ امر فوصله من يري سعيد فقال سعيد ان كنت جمعت هذا المقدي به من فرغ يوم القيمة فصالح  
 ولا فقره واحدة من موضع عمارضعت ولا جرح في شئ جمع للدنيا الا ما طاب وترك ثم دعي الحاج  
 بالان لا وفضيت بين يدي سعيد فيكي سعيد فقال الحاج وبلك يا سعيد فقال سعيد الولد لو تخرج  
 عن الجنة وادخل النار فقال يا سعيد اي فتنة تريد ان اقلك بها قال يا حاج اختر لنفسك يا حاج فوالله  
 لا يقتلني قتلا الا قتلك الله عز وجل اشلها في اخر قال فريدان اعفو عنك قال ان كان العفو من الله واما  
 منك انت فلا قال اذمه به واني فلما خرج من الباب فتحك فاجر الحاج بذلك فقال ما اضحكك قال عجا  
 من جرائله على الله تعالى ومن حلم الله عز وجل عليك فامر بقطع فيسطين يديه **وقال** اقتلوه فقال  
 سعيد كل قهر سنة الموت ثم قال وتحت وجهي للذي فطر السموات والارض حتى يخفف عسلا وما انا من



وفما اتان المشركين قال بجهنم لعير القيلة قال سعيد فانيما نولي اثم وجه الله فقال كفى لجهنم فقال سعيد  
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فقال الحاج اذا لم يبق في سعيها شهدان الا الله ولا  
لا شريك له وان محمدا عبد مرسله ثم قال اللهم لا تسلطه علي احد يقتله بعدني اذ بلغ علي النطع فكانت  
بعد قطعه الا الله الا الله مرارا وذلك في شعبان سنة خمس وسبعين وكان عمر سعيد تسعا وخمسين سنة وطار  
الحجاج بعد خمس عشرة ليلة ولم تسلمه اعلى قتل احد بعد ولما بلغ الحسن البصري قتل عيين جبر قتل الله انت  
فاسق تقيف رقيب والله لو ان اهل الشرق والمغرب اشتهروا في قتله لكتبهم الله في النار ويحلفه لقدماء واهل  
الارض من الشرق الى المغرب محتاجون الي علمه **وقيل** ان سعيدا كان يقول في نفسه في كل يوم اكله الله  
الله تعالى يعني خالدا في النار **وروي** ان الحاج لما حضرته الوفاة كان يقول في نفسه ويروي الى سعيد  
جبر **وقيل** انه كان في مدة مرضه كلما قام رأي سعيد بن جبر ان يظلمه وهو يقول يا خذ الله قبري فليقتلني  
فيسبقني مدعوني وروى ان امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه راها بعد موته في المنام وهي جيفة  
منته قال له ما فعل الله بك فقال قتلني بكل قتل قتله فاحد وقلتي سعيد بن جبر سبعين قتلة  
**وان قيل** فما الحكمة في ان الله تعالى قتل الحاج بكل قتل قتله فاحد وقلتي سعيد بن جبر سبعين قتلة وقد قيل من هو  
افضل من سعيد وهو عبد الله بن الزبير لا من يحيى وسعيد بن جبر فابى والصواب افضل من التابى **فقال**  
الحجاج لما قتل ابن الزبير رضي الله عنه كان له نظير في العلم من الصابرة كان عمر والناس اربك وغيرها  
والامة سعيد بن جبر لم يكن له نظير في العلم وضرب عليه العذاب بسبب ذلك ويشهد لهذا ما تقدم  
عن الحسن البصري رحمه الله لا يكون افضل من ابن الزبير رضي الله عنه والله اعلم **القبور** البوق المنام  
ملك في يد اوامر جامع لثقي من شدة عظمة ويعلم شامه ونظر باعداير فان رأى ذلك وكان في  
حرب فانه يظفر بمن يحارب به وبملك بلاد كثير وقيل ان اللقمة تغيرها كل سبع ايام **اللهم** ارحمهم  
الاحقر بعش في البر والبحر **الحكم** صرح بجوبها وبعدم جواز اكلها البغوي والنوري في شرح المذهب  
البحر الجوتي لها لسان في صدرها من اصابته من الحيوان فقلته وقد تقدم لها ذكر في باب الامور والله  
الحمد **الحكا** قال الامري هي تضم اللام ونفع الحاء المهملة والكاف وبالف واللام مقصورة وتقال  
لها الحكمة على مثال المنعة واللمعة وحكي ابن قتيبة في ادب الكاتب للحاكم نفع الحاء واسكان اللام و  
بالمد وحكي المقصور والمدد للحكي تضم الحاء ونفع اللام الشدة وبالف تحمزة اخرى تعوض في الرمل كما  
يعوض طر الماء وقال غير الحكمة بالهاء هي فمادة وادريته كانهما سمة يكون في الرمل فاذا احسب بالانسان  
دارت في الرمل وغاصت فيه وقال غير الامري الحكمة بتقديم الحاء على اللام وكذا الحكمة على مثال الحكمة  
حكي صاحب جامع اللغة فيها القصر ايضا وقال الجوهري الحكمة اظنها مقول من الحكمة قال ابن الصلاح  
في مشكل الوسيط الذي طبطناه عن الامري صاحب كتاب مذهب اللغة الموقوفة في مقصورة وهي



رواية عن الامام جعفر عليه السلام في الحايك من العزم اني وقال الماوردي في الحايك الحكا تشبه بالثبوت  
وهي عريضة من اشد دفعه من اسفل وقال في السكينة في صلاح النطق الحكمة دوية شبيهة بالقطار زرقا  
تبرق في الحايك طويل كالقطاة وفوقها خفية وهذا القول احسن من الذي نقله ابو الصلاح عن تهيدي  
الازهر في وقد تقدم في حرف الحاء الحكمة وقال الصديقي والروافى في دوية مثل الاصبع بحري في الريل فنفق  
فهو بعد ان ينفق في الحايك من حكمة لا ينفق فيها فعل ما قاله الامام جعفر في كونه المساك في هذا ختمه  
يخرج من حكمة في اصابع النساء بها الا ان الاشتقاق لا يساعد لان الحكمة فيما يظهر من السواد  
من قولهم اسود حالك ولما كانت زرقا لشد من احوالها من هذا الاسود والعرب تسميها نبات النقي لا تسكن  
نباتات الويل **اللام** لا يعل كلبا منها من انواع الوزغ **اللمر** بضم اللام وامكان الحاء المعجمة ضرب من السمك  
خفيف يقال له اللرج وهو الغرش كما تقدم وانما بان سيد بعض الادباء لصيد اللرج في البحر وصيد الاسد البر  
وقسم اللرج في الفرس ونقل الصخر في الحيا واقدام على الموت ويحول الى الفرس لا ينهر من طلاب العزم عن غزو في الفرس  
**و** حكم من لا يبرأ بظهوره في احوال التعادات المباركة في حيا من الاثر في كتاب نهاية الغريب ما نصه في  
حديث حكمة اللرج من مضرب من سمك البحر يقال اسمه الغرش اني وقد تقدم الكلام على الغرش في باب  
القاف **الميم** الغريب ميم بذلك السمكة اكل **اللفح** بفتح اللام الكلب قالت العرب اخرج من لغو **واللحفة**  
بالكسر اللحفة لغتان شهيرة في الكسر اشهر الجمع لعم بكسر اللام وفتح القاف كبركوك وهي النافذة ذات الليرة  
وقيل الحرفية العهد من الساج وما ذكر لفتح اذا كانت غزوة **اللين** **روي** مسلم عن ابي هريرة قال ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال يقوم الساعة والرجل يجلب اللحفة فما يصل الى ناله فيه حتى يقوم الساعة والرجلين يتايعا  
اللوب فاما ليعا حتى يقوم الساعة والرجل يسطح حوضه فاما يصدر حتى يقوم بصدر الحمار حتى ينفذ من حوض  
الناس من عان في صفة الرجال وبارك في الرسل يعني اللين حي ان اللحفة من الابل لتكفي للقيام من الناس  
واللحفة من بقر لتكفي للقبيلة من الناس واللحفة من الغنم لتكفي للغنم من الناس القيام من الناس الجماع للكنز  
ما خرد من الكنز والقد بالذا الجماع الجماع من الاقارب وعهد دون البطن والبطن دون القبيلة قال ابو فارس  
الغند هنا باسكان الحاء المعجمة لا غير بخلاف الغند التي هي العضو فانها بكسر وفتح وكان النبي صلى الله عليه  
وسلم غزوة في الحفة بالغاية وهي علي بن ابي طالب من المدينة بطريق الشام كان يروح اليه صلى الله عليه وسلم  
ليلا يقر بين عظمته من ليل وكان ابو ذر رضي الله عنه فيها وكان صلى الله عليه وسلم يقر بها على نساير وهي  
الحق اساقعها العربيون وقتلوا عياسا ان فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما ففعل **روي** الحاكم عن  
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحفة فانما منهن ما ست يكرت ففقت لها  
لغزمتان لا اصاب من الرائي او تفقي او دوسي ثم قال صحيح الاسناد وروى هو  
والجواب ليعا في روى عن الامام جعفر رضي الله عنه قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم اللحفة فامر في عليه

معه



ما اسمك قال مرة فقال  
صلى الله عليه وسلم

محي

الصلوة والسلام ان احبها فاحبها ووجدت حليها وقال صلى الله عليه وسلم لا تسفل وروح داعي البين وروى البر  
بريق رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بحجاب الفحشاء ورجل فقال صلى الله عليه وسلم انما قد قام  
صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال يعقوب قال صلى الله عليه وسلم احب ورواه مالك بن يحيى بن سعيد قال ان النبي صلى  
عليه وسلم قال للفتحة تلب من تلب هذا فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال له ا  
معه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ثم قال صلى الله عليه وسلم من تلب هذا فقام رجل فقال له النبي  
الله عليه وسلم ما اسمك قال حمنة قال النبي صلى الله عليه وسلم احب فقال صلى الله عليه وسلم من تلب هذا  
رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال يعقوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم احب ثم روي عن  
ابن سعدان عن الخطاب رضي الله عنه قال لرجل ما اسمك قال حمنة قال ابن مرفال بن شهاب قال عمر  
من الحمنة قال ابن مسكك قال حمنة النار قال يا مينا قال بذات لحي فقال له عمر رضي الله عنه ادركت اهلك  
اخبروا قال فكان كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي السنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى بدر من  
فقال عن اسمها فقبيل له احد مما سأل ولا اخر من قبل عن طريقها وليس هذا من الطيب التي ذهبي صلى  
عليه وسلم عنها بل من باب كراهة الاسم القبيح فقد كان صلى الله عليه وسلم يكتب الى امرائه اذا اوردتم  
ويروى فاوردوا حسن الاسر حسن الوجه وفي حديث الزوار ومالك بن زيد بن ابي بن وهب قال فقام عمر  
لانه فقال لا ادري اقول ام اسكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقال كيف تسمي هذا من الطيب  
تطيرت فقال صلى الله عليه وسلم ما تطيرت ولكن اتوت الاسم الحسن روي ابو داود الترمذي والحا  
صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيب شريف وما لنا الا  
وجل يذهب بالكل من الخطابي معناه ما لنا الا من يعزير الطيب ويسبق الى فله الكرامة فيه  
اخصار الكلام واعتمادا على فهم السامع قال البخاري كان سليمان بن حرب يكره هذا ويقول هذا  
قوال النبي صلى الله عليه وسلم وكان من كلام ابن مسعود رضي الله عنه قال الامام عبد الصمد لما رايت في اطراف القوم  
العلامات اني الفاسر محمود بن مخشري قوله رزق مبسوط ومقدور وشرب صاف ومكدر ورجل نحو  
المراسخ واخذت له اللقاح وما اوتي هذا من عجزهم ولا اوتي ذلك من فضل وذكا ذمهم ل  
من يند المذكوت واليه الكتاب الموقر ذكيت هذين البتين لا اوت من طلب ولا جدر لا ه  
لكنه قد روي عن القوي الى الضعيف وما احسن قول القائل حيث قال انفقوا بحس اقله فقد  
العباد من الرحمن اوراق لا ينفع الخل من دينه مولية ولا يضر مع الامثال اتفاق **الافق** العقاب  
واللقوة بالكسر مثله قال ابو عبيد سميت لقوة لسعة اشدا فها ومن يوطح مقارها واللقوة  
به الوجه الى جانب واللقوة الناقرة السريعة اللقاح ولقوة لقب الحاج بن يوسف العنقي السدادي الى  
باب الساع روي عنه مسلم ابو داود ورواه سنة تسع وخمسين ومائتين **اللقاة** بالفتح



سبي بذلك لأنه يلقط الحب وحكم الخلق قال العبادي للقاط حلال إلا ما استثناه الضيق قال في شرح المذهب يعني  
بهذا الخلق وبما قاله نظر لاد المراد به ما يلقط الحب فذكر الخلق لم يدخل في اسم القاط حتى يصح استثنائه منه  
لكن يحتمل أن أراد الاستثنائي الغراب الزرعي والاستثناء المنقطع لا يصح إرادته هنا لأن الرافعي رحمه الله قال  
نقل بعد ذلك عن أبي حنيفة أن القاط حلال غير استثناء لعل إذا عاصم أراد بالمستثنى بالضرب غراب الزرع و  
الغراف الصغير فانهما يلقطان الحب وبإكلا الزرع كما قاله الماوردي في الخواص وفيهما جمل من حبهما في  
الزرعة نحو العذاف وحل الزرع وقد تقدم طرف من هذا في أحكام الغراب لكن كلام الرافعي بقيقة في  
حليهما من قال بحرهما استثناء مما من اللفظ ولم يحل الأمر الواحد ينقل الغراب على الأفعى وحل عليه و  
على غيره ونقل الباحث هذا الاحتمال من صاحب المنطق الغراب حين من الأجناس التي أمر بقتلها في الحل والحرم  
وهذا صريح في أن البيع فواسق وان قل جميعها مستحب وقد صرح الحارثي باستحباب قتل الغراب الأسود  
الكبير والمغرة لا يقع وجعل النهي على تحريمه ومن قال بحل القاط مطلقا لم يشتر شيئا من أجل أنه ينقل  
الغراب على الأفعى لا ترد ورد المقيّد في بعض الروايات بالغراب لا يقع وهذا إنما يستقيم إذا قلنا أن  
ذكر بعض أفراد النوع تخصيص بالصحيح أنه ليس بتخصيص بالغراب الأفعى وإن كان يلقط الحب فهو  
غيره من غير السبي لأن غالب أكله الحيايت بخلاف الزرع والغراف الصغير والله أعلم **العلق** طائر أعجمي  
طويل العنق وكنيته عند أهل العراق أبو خبيج وعمره الجوهرى بالقاف قال وهو اسم أعجمي قال وبما قالوا  
لغة الجمع اللعاق وهو ياكل الحيات وصوته اللقلقة وكذلك كل صوت فيه حركة واضطراب يوهى  
بالنقطة الزكيا قال الفروني في الاستحسان قال أن يش من ذلك هذا الطائر أنه يتخذ له عشرين ليسكة في كل واحد  
منها بعض السنة وإذا احتسب تغير الجوهرى عند حدوث الربا ترك عشه وهرب من تلك الديار وما ترك  
بعضه أيضا إن كان مما وصل به إلى طرد الجوام اتحاد العلق فان لهوامة تهرب من مكانه هو فيه لغزها  
منه وإذا طارت فلها **الحكم** في حله وحرمانه وقال الشيخ أبو محمد يحل كالكركي ويحمله الغزال ولا يخفى يحرم  
وصحح البغوي وحرّم العبادي وأصح ما نزل ياكل الحيات ويصف في الطير أن وقد قال صلى الله عليه  
وسلم كل ما دف ودع حب يقال في الطائر في طير أنه إذا حرك جناحه كما ضرب بها وصف إذا انشعب  
كما تفعل الجراح منه قوله تعالى أنزلنا إلى الطير فوقهم صافات والأصح في شرح المذهب ما روي  
أنه حرام والعلق من طين الماء وقد تقدم استثناء **الخراص** إذا ذبح فخرج من فؤاده وطلي برئ  
المذموم نفعه فعابنا وإذا المذموم دماخه وزن دلتوق ومن نفعه الأرب مثله وأدبنا على النار من  
تبعه بأسرا خيم راجية الحية في قلبه وقال عروس من حمل عظم العلق معه زال همه وإن كان  
عاشقا سلب من حمل عينة عينه الميتة لم ينم ومن حمل البشري قام ولم ينه أو يحل عنه ومن حمل عينه  
دخل النار ومن لم يحسن السباحة **الغدير** العلق في المنام يدل على قوم يموتون الساركة فإذا رآها

١٦٠  
٣٨٧



بعض النون

في سورة

الانسان مجتمعة في مكان فانهم لم يوص وقطاع طريقا واعدوا محاربة فقبل روبر اللذان قد علي ترويه ومن راي  
اللفظ في منفرد فانه دليل خيرا وان كان مسافرا او اراد السفر لا ينهها في الصنف ورواه ابي قندوس  
المسافر الي وطنه والقيم علي سفر والله تعالى الموفق **الليث** الثور الامني وقد عني في الفهرست باب الثور  
الثلاثة **الليث** الثور المن وقد تقدم والجمع لهم **اللوب** و **اللوب** الابل ايضا اللذان في جامع الخيل ومنه  
حديث في يابون قسور قال راي ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يركب يوردي النوح حطه فقلت يا رسول الله  
ان هذا الوب النابتي خلا كانت في جملتنا فيه يوم وسع فخارج ضرب معين في حيا لقتله بالامام يعني  
نارا بالهذين ونجسته بعينه دحه وطاهر اللوب هاريا ولب خزان في العلم فاستار الفصل فني به فقال  
صلي الله عليه وسلم ملعون ملعون من سرق سرق فم فاضر يوم فلا تسمع انش وعرفتم حين قال قلت يا رسول  
الله دخل في فيهم لهم منعة وهم جرمي من هذا فقال صلي الله عليه وسلم صبرك صبرك في منة لينة وان سقاه  
كبابين الحقيقة والخيفة ينسب جرميا يغسل صاقي من قداة ما نقاه لوب ولا حجة لوب انه في الخيل البئر  
واراد بها هنا الحلية والطرم الفصل ذكر السهيل في مقتل حبيب واصحابه رضي الله عنهم بعد احد وذكر ابن  
عزير عن عبد البر واي الا يتركوا السعادات وتقلع ابن مكرلا ان قال ان عبد النبي ابن سعيد وغيره باسناد  
ضعيف **اللوب** كوكب الذئب وقد تقدم ما في الذئب في باب الذئب المحجمة **الليث** سكة في البحر تخذ من جملها  
التروسة فلا تحيك في التروسة شي من السلاح ولا يقطع وفي الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم يودان ليا مقيس ومنه حديث معمر بن جوف الله عزانه دخل عليه وهو ياكل ليا **الليث** الاسد  
ليوث وهو ايضا ضرب من العناكب يهبط في الدباب وهو اصغر من العنكبوت والليث من الرجم الشجاع  
وبنوليت يطن من اللوب وبه سمي الليث بن سعد بن عبد الرحمن بن الحوث اما اهل مصر في القوم ولد  
بعلفشد وهي قرية في اسفل مصر سنة اربع وتسعين قال الشافعي رضي الله عنه الليث انفا ملك الا  
ان اخاه لم يبق موايه وقال عثمان بن صالح كان اهل مصر يلقون عثمان بن عفان رضي الله عنه حتي  
لست افيهم الليث بن سعد رضي الله عنه فحدثهم بقصايل عثمان رضي الله عنه فذكر في ذلك وكان اهل  
حصر يلقون عثمان رضي الله عنه حتي لست افيهم اسمعيل بن عباس رضي الله عنه فذكر في ذلك وكان اهل  
فكروا في ذلك ورجع الليث رحمه الله فقد المدينة فبث اليه الامام ملك ابن انس رضي الله عنه بطي  
علي الطبقي الفدينا وورده اليه وسان الليث يستغل في كل سنة عشرين الف دينار فينفقها وما وجب عليه  
زكاة قط وقالت له امرأة يا ابا الحارث ان لي ابنا عيلا واستهي غسل فقال يا قوم اعطاهم طامن غسل  
والمرط ما يتر وعزرون رطله فقل لي في ذلك فقال سالت علي فذكر حاجتها وخرجت علي فذكرها راسا  
قوم منه مرة ثم استعالموا فاقاهم واعطاهم خمسين دينارا وقالوا انهم املوا منها املا فاجبت ان يحسن  
عن املهم وكان رحمه الله في المذهب وولي قصبا منهم وقوفي بها في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة وقفي

في الزاوية



في القارة الصغرى مشهور وقد سنده بفتح الفاف ولا موقاف وسين محجة مفتوحة دون ساكنه ودال مهلة  
وعا اخرها بينهما وبين مصر ثلاثة فراسخ كذا قاله ابو خلكان حكى عبد الله بن لؤي عبد بن جحر بن عمار بن حاسر  
قال كان بارض اليمامة رجل من ربيعة يقال محمد بن ملك النخعي وكان شاعرا فخرافا فافانكا مله عرا على اهل حجر ما  
يلها قطع ذلك الحاج فكتب الي عامله على اليمامة فيوتيه ويومه بتغلب محمد بن لؤي في فاس بالحجر وفي طلبه والعترة  
به اليه ان اظهر فلما اتي العامل كتابه دس اليه قتيه من قومه ووعدهم ان يوقدهم معه فكنوا بذلك فاجابوا له  
اصاب منه خرم سدوا عليه واوثقوا وندوا به على التعامل فبعث به الي الحاج فلا جازر والحجر حرا الشيايق  
لقد ما جاني فاردت شوقا بكار حامي بن عودان تجار بنا يد الحجي عيسى بن عريب وحن  
فقلت لصاحبي وكتب اخرا بعض الكوا ما اذا خرجنا فقال للدار حامي عريب فقلت بل انما استأجر  
فكان البيان ان يات سلم وفي العرب اقربا حامي اذا جازرنا فخلات حرا اذير العامة فانبأ  
وقول محمد اسي رهينا نعلج رفع مصقول يما في كذا المعجزة بالديا سري وشك الطامع والام  
فلما دهم بر علي الحاج قال له انت محمد قال نعم اصلى الله الامير قال فما حملك على ما صنعت قال حرا الفقان وكلت  
الزمان وجنى السلطان قال وما الذي بلغ من امرك فيجوري جانبك وكلب زمانك وحفوك سلطانك قال  
لو لا في الامير لو دني من صالح الاعوان ودهم الفرسان واما حرا جاني فانه لم الق فارساقط الاكتب عليه  
في ثوبي مقدرا فقال له الحاج بن يوسف فادفون بك في جبريت فان هو يثلك كذا اموثلك وان انت  
قتله خليفك انك واحسانك فقلت قال نعم اصلى الله الامير فوبت الحنة واعطيت المقرات اهل ذلك اذا  
شيت فامر برفقة وجس وكتب الي عامله على كسري با من بالبعثة اليه باسد ضارب فبعث اليه باسد قد  
اضرا اهل كسري في صندوق يحوي ثورا فلما قدم بر علي الحاج امر بر فا دخل في حن وسه ليل وجننه فلو انما  
ثم اتي محمد فمكن من سيف قاطع وجلس الحاج والناس ينظرون اليه فلما نظر الاسدي محمد فلما قبل  
ومعه السيف وشفت في قيوده تها ومطافا فلما شاح محمد يقول ليل ليل في جلاله فقلت كذا من انك فقلت  
وسره في صولة وحك ان بكشف الله قناع الشك من ظفري بحاجته وقمرك فذاك اجري منزل برك  
فوشا اليه الاسد ونبت سديا فقتل محمد بالسيف فضرب هامته فقلتها في خالط ذباب السيف فها  
ونخصيت به ثياب من دمه فرب وهو يقول يا اجل انك لو رايت كريتي في يوم هيج مسدوف والحاج  
وتعدي السيف ارسف موقا كما كان علي الاخراج حتم كان جبينه تما بدا طي الراس في الاخراج  
بسمو ابنا طرش بحسب فيهما احلها شعاع سراج كما نمل حظت عليه عباده وفار قطع من البياح  
فرا من مختصران قد حتم لهم المنه خبرات شاح فقلت هامته فخر كا تر اطر لساقط ما بل الابراج  
فرا منيت وفي ثيابي شاهد ما جري من شاح الابراج ايفت لي ذو حفاظا من سر املاك ذي الابراج  
من رعا علي السبا حفظه اذ لا يتفق بغيره الامراج فقال له الحاج يا محمد ان اجبت المقام معسنا فاقم



وان احبب الانصاف الي بلادك فانصرف فقال بل اخار حجة الامر بالكيف ثمعه فرفض له في شرف العطاء  
واقام بيابك فكان من خواص اصحابه وسياقي انشاء الله تع في باب الهابة في الروايات ما قاله الشيخ في عوانة لما قيل  
الاسيد والله سبحانه وتعالى اعلم وقد احسن ابو ايمم ابن محمد المديني حيث قال . نحن من الايام ما لا نطقه  
كما حمل الغطر الكسير العصابيا . وليل رجونا منها تيب عذاب . لما اخطى حتى صار بالغى شايبا .  
**الليلى** والذكر بان قال اقلان احسن من بل وقال ابن فارس في المحل يقال ان بعض الطير يسمى ليل ولا يعرفون  
سياقي انشاء الله تعالى في حوزة النون الهار ولد الجاري **باب** **الرواية** بتقدير الياء المضافة تحت  
القطاة الملسا وبالحقيقة بالمعنى الوحشية واما قوله من ولد كان يعطى ماريه هي ما مررت ظالم من وهب  
وقيل ام ولد جفنه قال حسان بن ثابت رضي الله عنه . اول جفنه خول قرا بههم . قبران . ابنه الكريم الفضل  
يقال انما اهدت للكعبة قوطها وعليها درتان كيصفي الخمار ليرى الناس شكلها ولم يدركها ولا قدر  
قيمتها ينسحب في الشيء الثمين ان لا يفتنك باي ثمن تكون . وسياقي ان شاء الله تعالى بعد عذابا وراوتسبا  
في ترجمته المقوس ذكر ما رآه ام ولد النبي صلى الله عليه وسلم وقوبها ما مور **الملازم** . طار ومبارك يحجر المغرب  
يتا من به اصحاب السفن بعض عند سكن في البحر على السواحل فاذا رافاضه عرفوا ان البحر قد سكن . وهذا الطائر  
اذا كانت السفن قريبة من مكان يحوف او دابة مضرة باليه فبطها ملأه الركب فيصعد ويترل كما نرى حينهم  
يلجوف حتى يدرون امرهم والملاحون يعرفون ذلك بشي تحفة الغرائب **الماشية** الاصل بالمعنى والعم وجع  
الشيء سميت ما فيه شبه لوعها وهي تشي وفيه لكثرة لسلها يقال اشبهت اشيا من اجل اذا كثرت ما شئت وفيه قال الشاعر  
وكل في ولي اوي وامشي . ستخلفه عي انديا منون . **روي** مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسلموا من اشكم وجبانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فخر العشاء وفي سنن  
داود الترمذي عن الحسن بن سمر رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله احر كم على ماشية  
فان كان ذلك صاحبها فليست اذنه فان اذنه فليحتلب وليشرب وان لم يكن فيها احد لمصوت فلا فافان اجاب  
احد فليست اذنه فان لم يجبه فليحتلب وليشرب ولا يحمل قال الترمذي حسن صحيح والعمل عليه عند بعض اهل  
العمل وقوله يقول احدا يحاف وقال علي بن المديني سماع الحسن بن سمر صحيح **وي** صحيح عن ابن عمر رضي  
الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحملين احدا ماشية احدا الا اذا نزلت احكام  
الماشية اهل كم ان يوي مشركه فكسر خائنه فينقل طعامه فانما نحن هم مروع مواشيهم اطعمهم فلا  
يحملين احدا ماشية احدا **بما نروون** . اذ كان الماشية انما اذا اسدت نزلت الغنم ما لكها ولم يكن معها  
فان كان ذلك بالنهار لم يضر وان كان بالليل ضمن لما روي ابو داود وغيره عن ابي بصير بن عبيدة  
قال ان ناقة للبراء بن عازب رضي الله عنه دخلت حائط قوم فاقتدت فعض النبي صلى الله عليه وسلم ان على  
اهل الاموال حفظ الله الهول بالهول وعلينا اهل الموالي ما اصاب مواشيهم بالليل وقد تقدم في الغنم فترعه



علق بهذا **باب** اذا اشترك اهل الزكاة في ماشية ذكوا ذكاه الرجل الواحد فذكر ان احدهم كافوا ومكاتبه فلا  
او خلطه في سبي خلطة ملك وخلطة اعيان وخلطة اشراك واذا خلطوا من ذكوا ذكاه فذكر ان ذكوا ذكاه فذكر ان ذكوا ذكاه فذكر ان ذكوا ذكاه  
عليه وسلم لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة رواه البخاري ويشترط في هذا ان لا يمتزج في  
الشرع والمزج والمزج وهو موضع الخلط بفتح اللام وكذا الراعي والفعل على الصحيح ولا يشترط النية على الصحيح  
لان خفة الوزن واتحاد المرفق لا يخلف بالقصد وعنده والله اعلم **باب** متى يترجم اليه في وقت في يوم ومكان  
على فمات ولا فرق بين ان يقع بنفسها او يسبب اخرها منها متى دبر **وحكمها** تحريم الاكل بالايجاع **الحكمة** يقع الحكم  
عند ما كان النكاح في التي يلي على الارض موطنة وتترك حتى يموت قال الغزنوي المحدث للبطير والناس يتركون  
البعير منه وقد قالوا جازم ان يبعثه على بعض وجوهين باركن على الركب يصير روي اعتبار من الله عنهما قال  
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخللاذ ومن الحكمة **باب** الحظيرة **الريح** طاب من طير لما يقع الهيبة قال ابن سبويه  
**النساء** الفرائض وقد تقدم ما فيه في باب النكاح **المطية** الناقة التي ركب مطاها اي طهرها وجعلها مطاها  
على قال الجوهر في المطي واحد جمع ذكر ونوت والمطايا نعال واصلة فعلا لا ان فعل به ما فعل بخطايا  
قال ابو العيشل المطية تذكر ونوت ولما راي الشيخ ابو الفضل الجوهري مدينة النبي صلى الله عليه وسلم انشد  
رفع الحجاب لنا فلاح لنا ظري في تقطع دونه لا وهامة واذا المطي من ابلع من جمل فظن من على الرجل حرام  
رنت من جرمين وطحا الشراء فلها علينا حوزة ودمام الذها بالذال **المطية** الحومة وقال السهيلي في غرر  
موتة واذا المطي بنا يلعب من شرب نواس قال وقد احسن في ذلك وقد اساء السامخ حيث يقول  
اذا بلعني وحلت مرحلي عرابه فاشربني دم الزين وعرابه هذا رجل محب لانصار رضي الله عنهم وكان من الاجراء  
وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما راي رجلا طائفا بالبيت الحرام حاملا امه على ظهره وهو يقول يا ابا مطية لا تدخر  
اذا الركاب نفرت لا تنقر ما حملت وارضعني اكثر الله مربي ذوالجلال اكبر وذكر ان خطبا وعمران امجد  
بيت قاله العرب قول جرير لعبد الملك بن مروان رحمه الله الستم خير من ركب المطايا واندي العالمين **باب** باج  
واحي بيت قاله العرب قول الاخطل بجو جريا قوما اذا استنقع الاصناف كلهم قالوا لامهم بولي على النار  
واحكم بيت قاله العرب قول ابنه سبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويا قتيك بالاخياري لم تزد واجحق بيت  
قاله العرب قول القائل وهو لا يخشع ابو محسن النقي اذا مايت فادفني في حب كرمه روي عطاي بعد موت  
لا توفيتي بالقلاة فانني خلفت اموال ان لا اذوقها من ربي في حب عر انموتر رضي الله عنه انه قال لا ين  
محسن النقي ابوء الذي يقول اذا ما مات فادفني في بيتين فقال الذي الذي يقول وقد اجد وما لي بذي فنع  
لكم السرفه ضرة العنق **باب** قاله العرب قول جرير ان العيون الذي في طرفها حور قلنا لا احسن  
نلا ما نسر من داء اللب حتى لا حراك به ومن اضعف خلق الله او كانا **فايد** روي الطبراني في الدعوات  
من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسوا الدنيا ففتمت خطبة المؤمن عليها



ببلغ اللغة وبها يخفى من النار وقال علي رضي الله عنه لا تسبوا الدنيا فيها صلوات وبعثوا نصوصون وفيها تملكون ان قيل  
كيف يجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله عز وجل وما والاها وعالم يستعمل  
**فالجواب** ما قاله شيخ الاسلام غير الدين بن عبد السلام في اخر الفتاوى الموصلة ان الدنيا التي لعنت هي الحرة التي اعتزل  
يعبر عنها او صرحت في غير مستحقها وقد تقدم في باب الباء الموحدة في ذكر البعوض ما قاله الشيخ ابو العباس القرطبي في  
ذلك وهو حسن ثم اجمعه في الحديث بل يش مطية الرجل زعموا شبه ما يقوله الامام كلامه ويقول صلى الله عليه وسلم  
من قوله زعموا كذا وكذا واراد بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجد وانما ان زعموا في الحديث لا سند له ولا ثبت  
فيه وانما يحكي على الاسن بر على سبيل البلاغ قد مر من الحديث ما هذا مسلم وفي الكشاف وغيره ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال زعموا مطية الكذب وقال ابن عمر رضي الله عنهما او شريح من شيء كذبة وكذبة الكذب زعموا قال ابن  
عطية ولا يوجد زعم مستعمل في تصحيح الكلام الاعيان عن الكذب او قول ابن عمر رضي الله عنهما او شريح من شيء كذبة وكذبة الكذب زعموا قال ابن  
ذلك وما يخفى الى تضعيف الزعم وقول سيبويه زعموا لئلا يظن كذا انما يحكي فيما يصرح به للثليل **قلت** قال شيخ الاسلام النور  
دين ما لا اسناد الصحيح في جامع الزمزم وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يروى  
ان ضرب الناس لباطل المطي فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة قال الزمزمي حديث حسن في الرواية وفيه عن سيفان  
ابن عينة ان قال هو ملك ابن انس اشبه والحديث المذكور مره في النسخ والمحكم في اوائل المستدرک من حديث  
ابن عينة عن ابن جريج عن ابن الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
ان يضربوا ابا بل لا يجدوا اعلم من عالم المدينة ثم قال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه اتهم **قلت** انما لم يخرجه  
مسلم لان سال البخاري عنه فقال له علقه وطيانا بالان لم يسمع من ابنه صالح ولا روي النسا في الكبري هذا  
الحديث من رواة ابن عينة عن ابن جريج عن ابن الزناد عن ابي هريرة رضي الله عنه شبه بقوله هذا خطا والصواب  
ابو الزناد عن ابنه صالح عن ابي هريرة وقيل عالم المدينة عبد الله بن عبد العزيز عبد الله بن عمر الخطاب العمري  
المدني ثم اهدى روي عنه ابن عينة وابن المبارك وغيرهما وكان من اهل هذا اهل زمانه واشهر خطباء العباد وروي  
ان الرشيد قال والله في اريد لكل سنة ما يمنعني من ذلك الا اجل من ولا عرضني الله عز وجل ما ذكره يعني العمري  
توفي سنة اربع وثمانين ومائة بعد مائة وخمسة وستين وهو ابن ست وستين سنة قال ابن عسكرويه في تاريخه  
ابو يحيى ان هريرة قال قال عبد الله ابن عبد العزيز العمري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا يمنعني من اخذها الا ان اريد ان اتي منها ما ازلتها وكتب العمري الى ملك ابن ابي ديب وان دينا وروى عنهم  
بكتبه غلط لم فيها فاجا وروى عن ابن عبد البر في التمهيد ان عبد البر في التمهيد ان عبد البر في التمهيد ان عبد البر في التمهيد  
يخصه على الاضراء والعلم ويوجب بر عن الجماعة اليه في العلم فكتب اليه ان الله عز وجل في العلم  
كما قسم الارزاق فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم واخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصيام  
واخر فتح له في الجهاد ولم يفتح له في الصيام ونشر العلم متعلبه من افضل اعمال البر وقد ثبت بما فتح الله في فيه وارجو



ان يكون كلامه من غير حجب في كل واحد ان يرضى بما شره والسلام **وفي الاحاديث** الباب السادس من ابواب العلم  
 يحكي ان يحيى بن زكريا المتوكل كتب الى ملك بن النضر رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم رضي الله عنك يا سيدي يا محمد  
 في الدين والآخرين من يحيى بن زيد بن ابي مالك بن النضر ما بعد فقد بلغني انك تملك الرقاق وتاكل الرقاق وتجلس  
 على الرقاق وتجلس على بابك فجاء وقد جلست مجلس علم وضرب اليك اباط المعلى وارحل اليك الناس فاحذرك  
 اما امر صوابك فائق الله باملك وعليك بالتواضع وكنبت اليك بالضيعة هي كتابا ما اطلع عليه الا الله  
 تعالى والتسليم فكتب اليه ملك بسم الله الرحمن الرحيم من ملك بن النضر الى يحيى بن زيد سلام عليك اما بعد  
 فقد وصل الي كتابك فوقع مني موقع البصيرة من المشققة متفكك الله بالتقوي وحركك بالضيعة خير كما  
 اسأل الله التوفيق لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاما ما ذكرت من اكل الرقاق والنس الرقاق فاجلس  
 على الرقاق فستعظم الله وتقدال الله تع من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من  
 الزرق واي لا علم ان ترك ذلك خير من الدخول فيه فلا تدع من كتابك فاذا ليس بمعك من كتابك السلام  
 وفيه ايضا ويرى ان الشهدا عطاء فلا تتركه الا في دنيا فاحذرها ولم ينفعها فلا اراد الرشد الشجر الى العرا  
 قال له ملك ينبغي ان يخرج معافا في غرمت ان احمل الناس على الرقاق كما حمل عثمان رضي الله عنه الناس على القرآن  
 فقال له اما حمل الناس على الرقاق فليس الى ذلك سبيل فان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ائتمروا بعد في الامسا  
 خذ في انفسهم من كل مصر علم وقد قال صلى الله عليه وسلم اختلفا في امي رحمة واما الخروج معك فلا سبيل اليه  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال صلى الله عليه وسلم المدينة تنقي خبيثها كتنقي  
 الكبرج الحمر وهذا دنايركم كما هي ان شئتم فخذوها وان شئتم فخذوها في انما تكلفني الخروج معك  
 ومفارقة المدينة ما اطفته لدي فلا اوت الدنا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدرك على هذه  
 راحة الله في الدنيا وفيه ايضا ان الشافعي قال شهدت مالكا وقد سئل عن ثمان واربعين مسيلة فقال في  
 اثنتين وثلاثين منها ادرى وهذا يدل على انه كان يريد بعلمه وجر الله تعالى فان من يريد غير حرام  
 عز وجل بعلمه لا تسبح نفسه بان ينسب على نفسه بانه لا يدري ولذلك قال الشافعي رحمه الله اذ ذكر الله العلماء  
 فقالوا الخيم وما احدا من علم من ذلك ورعيان ابا جعفر المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره  
 ثم روى عنه من يساله فروي على ملائ الناس ليس على مكن طلاق فيضرب بالسياط فانظر كيفما اخار ضرب  
 السياط ولا يترك رواية الحديث وفي الحيلة ان الشافعي قال قلت في عتي ونحن بمكة ايت في هذه الليلة عجبا  
 فقلت لها وما قالت مراتب كان فابى يقول في مات الليلة اعلم اهل الارض قال الشافعي فحسبنا ذلك فاذا من  
 هم ما ملكوا وانس وقال عبد الله بن ابي مبيد لا قدم على ملك احدا وكان ملكا رحمه الله بقوله انما لم يكن  
 للانسان في الدنيا من الخير وفي الحيلة ايضا قال مالك فابى ليلة الارأيت فيها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انيحي وكان ملكا ما عاكبا اهدان عاكبا بالله تعالى وكان في الغنا في تعظيم



[illegible]



هذا الطائر من اهل الجنة عليه اذهب عنه الوحشة والوسواس واودثر من الطوب ما يخرج الى حد الغناه  
**المعري** وابنه عبيد بن ابي ربيعة من العرب صفرا اللون على راسها قرن واحد اسود منه برهاشي من السباع والدواب  
 لا يرب ذرها الرقبي في جوارها **المعري** يفتح البصر ويفتح العين الملهة ويسكنها العنان نوع من الغنم  
 خلاف الضان وهي ذوات الشعور والاذناب القصار وهو اسم جنس وكذلك المعري والمعري والمعري  
 واحد المعري من مثل صاحب وصحب وما يخرج من الابل من غنم والجمع هو المعري ومعري ومعري اذا كثرت  
 معريها وكثيرا من النحل في حديث علي رضي الله عنه وانتم تنفرون من نفور المعري من نفور الاسد  
 اي صوته ونفور الناس من نفورهم وروي البراء بن قانع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا الى المعري  
 واسبلوا عنها الاذي فانها من ذناب الجنة وفي الحديث استوصوا بالمعري حيرا فانها من رفقاؤها اعطيت  
 اي تقوا امرائها بما يربها من تجارة ونسك وغيره الذي يفي مع ذلك موصوفة بالحق وتفصل على الضان  
 بغزارة اللبن ولحازة الحار وما نقص من الية المعري زاد في شحمه وطعمه ولذلك قالوا اليه المعري في بطنه ولما  
 خلق الله تعالى جمل الضان رقيقا غريز صوفه ولطيف الله في جمل المعري تخينا قلل شعرا فسبحان اللطيف الخبير  
**الرافعي** الحية يورثها والنسيان ويولد بالعلم ويحرق السواد الكف نافع جيد لمن يدا يميل بقرن المعري  
 الابيض يستحق لبشر في خرقة ويحمل تحت راس النائم فانه لا يفتشه ما دام تحت راسه ومران البش خياط  
 يمرار البش ويلطخ بها فتش وتعمل في الاذان قول الطوش ولينع زول الماء والاعن ثمان الميس بعد شق  
 الشعر له في باطن الجف منع من ما يها ويمنع البياض العشاء والكتالا ومن العشاء يقطع اللثة الزايدة التي  
 يقال لها البوم وينفع ملا من الرمد الذي يقال له دام العين واكل خيل من الحرق والنسيان ويحرق السواد  
 قال الرئيس ابن سينا للمعري يحل الخنازير يوق فيه فاذا احترقته المراه تصوفه منع سيلان الدم من الفرج وتقطع  
 الترياق **مقرض** اسم المذوكر الرام بالاضاد المعجزة دوسه كحل اللون طويله الظفر ذات قوائم اربع اصغر  
 من الفار وتقتل الحمام وتقرض الثياب ولذلك قالوا ابن مقرض **الراعي** حي الراعي في حلد النجسين في ان  
 قال انه الدلق قال في الامات الصيغ على ما تقتضيه كلام الراعي الحلق وقد وقعت الميالة في الحاروي الصغير على الصوا  
 فاما ابن مقرض وخراب مقرض وخرم ابن وقد تقدم في باب الدال المهملة الكلام على الدلق مستوفي بانه  
**القوي** المعروف مطوق سواد في البياض كالحمار وهو لقب لجريح بن مينا القبيطي ملك مصر  
 من قبله يقال ان هو قتل غنله لما راى مياله الى الاسلام واهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسايقا  
 له لانه يعلو الدركاء وحاروا غلا يا خصيا اسمه ما يورق وقد ذكره ابن مندى وابو نعيم في كتاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وغلطا في ذلك فانه لم يسلم ومات على نصرانيته ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضي الله عنه  
 وما يورق لذلك انهم ما يورق القبطية وكان ياي اليها فقال الناس عليم يورق على عجلة فبلغ ذلك النبي  
 صلى الله عليه وسلم فبعث عليا رضي الله عنه ليقبضه فقال يا رسول الله اقبله اماري راى اليه فقال صلى الله عليه

أور



وسلم بل ترى ما لك فيه فلما راى الخبيثي عبدا رضى الله عنه وراى السيف في يده كنه فافاد من حياء موسى  
 على رضى الله عنه اى النبى صلى الله عليه وسلم واخبر بذلك فقال صلى الله عليه وسلم الشاهد روى ما روى  
**روى** مسلم في احوال اب التوبة بعد حديث الافك عن النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان ينفق ماله ولده  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه اذهب فانك رضى الله عنه  
 هو على تركي يتركها فقال له على رضى الله عنه اخرج فانا وليد فخرج فاذ هو محبوب ليس له ذكر فكف  
 على رضى الله عنه تركه النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه محبوب والذى رواه الطبراني في هذه  
 عن عبد الله بن عمر بن العاص رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على سارية القبطية ام ولد ابراهيم  
 الله عنها وهي حامل فولد فوجد عندها نسبا لها كان قد قدم معها من مصر فاسلم وحسن اسلامه وكان  
 عليها ان رضى الله عنه عنها وهي حامل مكان من ام ولد من ل الله صلعم ان يحب نفسه ففعل ما بين يديه حتى  
 بموت نفسه قل لا يكثر اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على ام ابراهيم فوجد فيها عذها فوقع في  
 من ذلك كما يقع في انفس الناس فرجع متغير اللون فلقى عمر رضى الله عنه فاجتمع ما وقع في نفسه من روى  
 ابراهيم فاجتمع عمر رضى الله عنه عن السيف واقتل ليعي حتى دخل على سارية فوجد فيها ذلك عذها فاهوى اليها  
 ليقتله فلما راى ذلك منه كشف عن نفسه فلما راى ذلك عمر رضى الله عنه رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا اخبرك يا عمر ان جبريل عليه السلام اتاني فاجتمع في ان الله عز وجل يدبرها وروى  
 وقع في نفسي ولست في ان في بطنها علاماتي انما اشبه الخلق في ارضي ان اسمه ابراهيم وكما في باي ابراهيم  
 افي ان ان تحول كيتي التي عرفت بها كنت باي ابراهيم كما في جبريل عليه السلام ثم ما من الخبيثي  
 عمر رضى الله عنه فيج الناس الشجر جنانا وروى صلى الله عليه وسلم عن رضى الله عنه وعن بالبيع واهدي المقوس ايضا لا  
 الله عليه وسلم في حاكم قار وكان صلى الله عليه وسلم يرب فيه وثيا ما من قبلي مصر مطر فامن مطر فام مطر  
 طرق مختلف فقال ذهبوا وعسلا من غسل منها فاجب النبى صلى الله عليه وسلم الغسل ودعا في غسلها بالي  
 ووصلت الهدايا الى النبى صلى الله عليه وسلم سنة سبع وثلث سنة ثمان رهلك المقوس في ليلة ثوب بن العلاء  
 رضى الله عنه ودفن في كمينه اى نجس على نصرانيته وكان الرسول اليه من النبى صلى الله عليه وسلم حاطب ابا  
 بلغة رضى الله عنه شهيد صلى الله عليه وسلم له الايمان وكان حاطب عاقلا لبيبا حيا فلا يحدج باع به  
 اصحابه بيعة كان عين فيه العينة حاطب فضرب بذلك مثلا في شرا كل عفة ربح باعها وقال حاطب  
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوس فحسنته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في سيرا  
 وافت عند ليالي ثم بعث الي وقد جمع بطايقه فقال لبي ساكلك بكهرا حان ففهمه مني وعني فان  
 هلم فقال اخبرني عن صاحبك اليس هو يثا قال قلت لبي هو رسول الله قال فاما له حيث كان مكنا لبي  
 فوجه لما اخرجني من قبل الى غيرها فقلت له فحبس ابن مويده عليه السلام استشهد امر رسول الله قال كذا

فقال صفقته لم  
 كبراً حاطب



فاما السير اهل قومه وراعيه ليريد عليهم بان يهلكهم تعالى بل رفعه اليه في سماء الدنيا قال اخنت انت  
حكر من عند حكمك انظر الام وبالدرا الشدي طائر يصوت في الرياض يسمى مكلا لا يترك ابي يصغر منه فغال  
كخفاف ولا صوت في الاكثر يلب على فعال تخفيف العين كالكاء والصراخ والرعاء النباح والفرح والفرح وهذا  
الطائر يصغر ويصوت كثيرا قال البغوي في تفسير المكاء الصغر وهو في اللغة اسم طائر يسمى مكرا بالحجاز له صغرة  
قال ابن السكيت في صلاح النطى يقال مكاء الطير ومكاء الرجل يكثر اذا جمع بينه وبين صغرة او كان السبق  
له عند الاسم من الصياح وجمعه المكاء والمكاء الصغر قال الله تعالى وما كان عملهم عند البيت الا مكاء وتصدية  
اي صغرة وتصدية وقال ابن قتيبة المكاء الصغرة اي بالتخفيف والمكاء بالتشديد طائر يسقط في الرياض ويكوي اي  
يصغر قال الشاعر اذا غر بالمكاء في غير روضة فويل لاهل النساء والحمرات قال البطيوني في الشرح ان المكاء انما  
يألف الريان فاذا غر في غير روضة فاما يكثر ذلك لا يفرط الجرب وعدم النبات وعند ذلك يهلك الشاة  
والجرب والريال بل يمكن له ما لا غرهما والحمرات في البيت جمع حمرتهم ليرجع حمار بمنزله كات وكث وجرز  
ان يكون جمع حمرتهم كقصب وقصب وقصب حمر ليس يجمع ولكنه اسم جمع بمنزلة العبيد والكثير قال ابن عطية  
والذي يربي من مال العرب في غير ماديوان ان المكاء والتصدية كل من فعل العرب فديما قيل الاسلام على  
جمعة العرب به والشرع قال ورايت عن بعض اقربا العرب ان كان يمكن اكل الصفا فيسمع من حراوينها  
اربعه اميال شهى وكان كذلك محمدا بن قيس ابن عبد مناف يصغر عن البيت فيسمع من حراوان قيل  
مولد اليه صلعم الفيل وكانت تروى بطوب بالبيت وهم عراة يصغرون ويصفقون وقال الفرزدق  
المكائن طير بادير تحت الفضا عيسا وبنه بين الحجة عداوة فان الحجة تاكله فنه وفراخه وحديث هشام ابن  
سالم ان حبة اكلت بيض كاجعل المكاء يشترى اي يرفوف على راسها ويدنوا منها حتى اذا فزعها  
الفر في فيها حبة فاخذت بخلق الحبة فانت **المكلفه** طائر قال الجاحظ لما كان العقاب شيئا للثقب  
ثلاث بيضات فيخرج فراخا فلقى واحدة منها فاخذ هذا طائر الذي يتكلف برقت له المكلفه وسكن  
العظام تربية كما تقدم انتهى واختلفوا في سبب فعل العقاب ذلك فقال بعضهم لانها لا تحضن  
الابيضتين وقال بعضهم تحضن الثلاثة لكنها تربي بفوخ من فراخها استقلا لا لكس على ثلاثة وقاله  
آخرون ليس لذلك الا لما يغيرها من الضعف عن الصيد كما يغيري النفسا من الوهن وقيل لا يربي  
الحلق كما تقدم ولا يستعان على تربية الولد الا بالصبر وقيل لا يهاكيس السم ولا المكن ام الفراع  
توترا ولا دمل على نفسها وضاعت اولادها قال هولا والعريخ الذي يربي بر العقاب من الثلاثة  
يحضنه طائر يقال له المكلفه ويؤثر كاسر العظام ايضا فربيه كما تقدم والله اعلم **الكلمة** كالسكة  
حيلة طيرها سبب والكثرة في راسها خطوطه بيض تشبه الشايع فاذا انسابت على الارض احرق كل شيء  
موت عليه وان طار طائر فمنا سقط عليها واذا نبت تنساب هربت من بين يديها يجمع الدواوين



الناك

اكل تلك الحية من السباع او غيرها مات وهي قليلة الظهور للناس ومن **الغريبة** ان من قتلها من ذوات  
الشعر في الحال ولا يمكن بعد ذلك علاج **الخفة** وهي الهبة المأكولة تخشى من الموت وكانت العرب تقي  
حرمها على الدم ان العرب كانوا ياكلون الدوايسم من القصيد ويقولون ان العروا من الله تعالى المختفة لما يجي  
فيها من الدم قال الرازي يستثنى من المختفة الخين فانه مات يقطع النفس عن جوارح **فوق** لو خرج  
وقطع او دأبها ثم خفتها منع خروج الدم حتى مات يقطع النفس فيخرجها لئلا يقطع او دأبها حصلت  
الشرعية ولا اثر لحبس الدم الا ان له في مصيد الجوارح اذا ما كانت الصيد بالنقل ولم يترك ذكرا او مراه اسد فانت  
حلال وان احبس فيه الدم ويحتمل التحريم ومنه الجواب به شيئا الاستوى بغيره في الذكوة في الزكاة خروج الدم ولو  
فاشبهت المختفة وبالقواس على ما لو خفتها او لا فاسرع فقطع الارواح المستثنى ثم مات يقطع النفس  
الفوق من هذا وبين مصيد الجوارح ان الذبح هناك غير مقدر عليه فابتغى حكمه لعدم القود والقسم فقام  
بحوده فافترق الباطان وكانا قلنا بجحها لا يمكن التحريم لمعنى لا يمكن الزكوة اليه بهذا الطريق لكنه اعلم **الناك**  
يخرج من الجرح على شكل السند فترمي بنفسها على السفينة وتكررها فترقها فاما احبس بها من اياه الطسوت  
مصر الحمر الرقعة وتبعد عنهم وهي حنة عظيمة في العروا له ابو حامد الاندلسي **المورد** قال الرازي اجي الي نقل ضاربه  
وقد يها اقرعها وقد او قد يها اقرعها ابدا اذا اتخمتها ضاربا اسفي وقال الفرزدق بمجر اجري  
كرمعة لك يا جرير وخاله نذرا قد حلت علي عشاري سمعاده فقد الفصل من طهرا وطان القوام الاسد  
قوله نذرا وهي التي اصابها اللدغ وهو مرمي في القدم والعشار النوق واحدها عثر او هي التي مضى عليها اسد  
اشهر وطعت في العاشرة وهي حيلة وقوله فقد الفصل اي تضرب اذا دأبها عند الحلب وقيل ان ما حو  
من العطر وهو الحلب باطراف الاصابع فان كان بجميع الاصابع ضربا الصف وهو انما يكون في بكار من ال  
واما الصغار من النوق فانما يحلب باطراف الاصابع لصغر ضرورتها ومعنى المورد ما روي عن الطبري  
الذي يمسحها او يحرقها فتبوت وقد سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن الطير يموت بالسند فقال مروث  
**قلت** الظاهر عدم حوار وهي الطائر بالسند انا علم انها تقتل بالسند والظن ما روي لا من  
الذئب الحيوان لغير منفعة والله اعلم **المنشار** سمكة في بحر الزنج كليل العظم من اسماكها ذنبها مثل  
المنشار من عظام سود كالابنوس كل سن منها كذراعين وعدا سقا عظامه ولبان كل عظم مقدا  
عشرة ادمع يضرب بالعظاين ما لم يجز يساوشما لا يسبح له صوت عال ويخرج الماء من فيها وانما  
فيصعد نحو السماء ثم يعود الي المراكب مشاشة كالمنشار اذا دأب تحت سفينة كسر بها فادار اليها  
السفن ذلك صحيح الى الله تعالى حتى يرفعها عنهم كذا ذكرها في عجائب المخلوقات الرازي وهو  
في عموم السمك والله اعلم **المها** بالفتح جمع مهداء وهي اللقمة الرخية واللحم هرات وقيل المها  
من البقر الرخية اذا حلت الاتي من المها هربت من البقر من طبعها الشق والذكر لغز طشور



ترك ذكر اخوانه في سببه حتى بالمعزلة عليه وفرونها صلاب جدا وبها يضرب الثلج في سن المرأة وجمالها  
 قال الشاعر خيل ان قاله نبتة ماله انا ما لا وعد فقل لها لها لها استقول وهو لعظم الذي به  
 ومن مات طول الليل في السبا منها نبتة ترى بالغرلة في الضي انا بربت لم يبق يوما بها بها  
 لها من كحلها خلفه كان اياها الظلي وامها المها وهنتي بود فاعل وهو شلتي وكنت بالرد من وفادها  
 روي الطبراني في معجمه الكبير باسناد صحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من السما فوضع على ابيه نيس كان من ماء بيضا فكتا بعين سنة ثم وضع على فواعوا برهم عليه السلام وروي  
 في الاوسط والكبير ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الحجر الاسود من حجارة الجنة  
 وما في الارض من الجنة عيني وكان ابيض كالمها بلولا ماسه من رجس الجاهلية ماسه ذو عاهة الابري  
 في اسناده من ابي ابي وفيه كلام وروي هشام بن عروة بن الزبير عن ابيه قال سئلت عن الخطاب رضي الله عنه  
 بطرف بالبيت اذ هو وجل بطون على غنمه مثل الماهة يعني حسقا وحالا ويقول عدت لهذا الجمل اذ لو لا  
 نوطا اتبع السهولا اعدها بالكف ان شلا ٩ حنمان يسقط او تروها  
 ارجوا بدلة تاللا خولا فقال له عمر رضي الله عنه من هذا الذي وهبت لها حجت قال ارحاني يا امير المؤمنين  
 وانما بقي من عاز لا يبقى على حاتم فقال رضي الله عنه مالك لا تظلمها قال يا امير المؤمنين انما الحسن ما يعرفك  
 وام صبيان لا يترك قال رضي الله عنه فشاك به لو حكي الامام ابو الفرج والخزرجي في كتاب الاذكار قال  
 قد مر على خير نداد فاقبلت امرأة من جهرة الرضا في الجانب المربي فاستقبلها شاب فقال لها رحم الله  
 علي ابني الجنة فقالت المرأة رحم الله ابا العلاء المغربي وما رفقوا وما رفقوا با قال فبعت المرأة فقلت لها  
 ان لم تقبل لي ما قال فصكت فقالت اراد قول ابني للجهنم عيون المها بين الرضا في الجانب المربي  
 من حيث ادري لا ادري واوردت انا قول ابني العلاء المغربي فاذا رها بالخرن ان مرارها قريب ولكن  
 ذلك احوال فركها وانصرفت وقد تقدم حكمها وامثالها في باب الباء الموحدة في الكلام البقر الحنينة  
 حنينا ويحل صاحب الفرج نفعه نفعه شديدا ومن استصحب معه شعيرة من فزن المها نفرت من السباع  
 واذا تجرقت من ارجل او طردت في بيت نفرت منه الحياة ورماد فومر يذرع على السفن المتأكله ليسكن وجعلها  
 وشعر اذ اخبر بربك هرب منه الفأر الخناس واذا اخرج فومر وجعل في طعام صاحب الحي الوبر فخانها  
 تروا عنه واذا شرب في شيء من الاشربة زاد في الباء وقوي العصب وزاد في الانفاظ واذا انفع في انف  
 الراعت قطع دمه واذا اخرج في ناه حتى يصير ماد او اذ فيها بخل ويطلي به موضع اليرس مستقبل الشمس  
 فانه يوقل واذا استنف منه متدار فقال فانه لا يحاصم احدا لا عليه **التعبير** المها في الرما رجل من كثير  
 الصيادة معتول من الناس من راي عين المها قال زباسة او لواء سميت حلية قصير العنود من راي راسه  
 عول راسه قال زباسة وغنمة ولا تروا على ناس عوبا ومن راي كانه مها فانه يقتل الجماعة ويدخل في بيوت

يا عبد الله  
 قول فانه



والله الموفق **المهر** ولد القرس والجمع انهار ومهارات والمهر من الجمع من الضم ومهارات من الجمع من الضم ومهارات من الجمع من الضم  
نرايه العيسه ومجسات ما يدق من ذوقا بقذف بالهات والامهار وقدر حسن ميا والديلي في وصفه  
فقال قال لي اخاذلي يسوا قلت منه ان اسداب هواها بحكمة من تسع في الجمع لها تحت من اجل اهل  
من بعض الحكماء المال انرف قال فرس يتبعها فرس في بطنها فرس وقال الجوهرى في الحديث خير المال  
ما مؤثر او سكة ما مؤثر اي كثير الشغل والنتاج والسكة الطويلة المصطف من الخيل والماتور المصطف  
معنى الكلام خير للمال نتاج او نزع وخلص هذا الجوهرى جعله في موضع حديثا في موضع من كلام الناب  
كذا قاله الامام الحافظ شرف الدين الدجاني في كتاب الخيل في احوالها لا اقلقت وهذا عجب من الجوهر  
مع سعة حفظه والصواب انه حينئذ رآه احمد والطبراني والله اعلم **اشارة كان** ابو عبد الله حسن من حسن الله  
من الاولاد وري الكرامات الظاهرة والاحوال الباهية وان اخرج طلفا حرة فبينا هو في قلاعه من الامه  
اذ طار حمير الذي كان يركبه فقال اللهم اعرج اياه فقام المهر حيا به ذنقه فلما وصل الى السور اخذ المهر  
عنه ففزع ميتا وكان رحمه الله اذا كان شهر رمضان دخل بيتا وقال لا امر ان يطيب علي الباب والحق في كل ليلة  
من الكرم رقيقا فاذا كان يوم العيد ففتحت الباب ودخلت فجدت الملايش رقيقا في الحجرة البيت فلا يكمل ولا  
ولا سام رحمه الله وفي الامساك لابن السمعاني ان ابا عبد الله المذكور منسوب الى بصري فمر في قري فادامت  
الصاد سبينا على قيس فيهم في السويق الصبر والسرطان والصراطا ثم وقال ان لا ينزل هذا خطا في القدر  
والخبر ما النقل فانه منسوب الى يسرى ثم معروف وما ابدار الصاد سينا فليس على اطلاق ما ذك من حروف  
معلومه ذكره الحافظ ابو القسوم شعائر الدمشقي في تاريخ دمشق وقال ان من قري ليس هو تاسو الضو  
والله اعظم **قلت** والحروف التي يبدل بها السين صاد ايه الحاء والطاء والعين والقاف بشرط ان يكون السين  
متقدما واحده الحروف متاخر والله اعلم **الموق** بالضم نزل له ابنة وسياها اسماء الله تعالى القمل  
في باب **اشارة** المول العنكبوت الراحة موله وانفرداه حامله فلول **المول** ملا من الماء وكذا المول  
**ملا** **عظله** المول المقدم ذكره في باب القاف وربما قيل له خاطف ظله قال الكلب ورميته فتنازع الخلف فله  
جعلت له منها جاسم وذا الكذا قال الجوهرى وقال ابن سينا ان طائر يقال له الزراف او ذراي ظله في  
اقبله ليخطفه لخير **ابو منية** سمك في البحر على صورة الرجل يقال انه يظهر من بالا سكة ثم يركب  
ورشيد على صورة بني ادم بخلود لرجلة واجسام متشاكلة للمهر كما وعول اذا وقعوا في ايدي الناس  
ذلك انه مر بما روي من البحر الى البحر يسمون فيقع بهم الصيادون فاذا اكملوا جمعهم واطلقهم كذا  
ذكره القوي **ابنه المطر** قال في الموضع انه اذ وبيد حمارا يظهر عقيب المطر فاذا انصب الزمان غماما  
**ابو الميخ** الصفر فوجدت في باب الصاد المفضل ايضا **ابو منية** قال في الموضع انه من الطين الماء  
ويجوع على نباته واذا عرفه فلت ان الماء بخلاف ان عرس وان لا يلاسه لا يقع على ارضه من المطر

اشتم



ويطلق الناس على الناس اجناس الطير وذلك يدل على واحدتها على جنس مخصوص والله اعلم **باب**  
**القول الثالث** النافذ المسمى من فوق والجمع النيب وفي المثل لا فعل ذلك من حيث النيب سميت بذلك  
لطول نايها ولا يقال بجمل فانه من باب القوم فيقولون قال الجوهرى **الناس** جمع انسان قال الجوهرى والناس  
قد يكون من الانس والجن وقال كثير من المفسرين في قوله تعالى لخلق السموات والارض الكبر من خلق الناس معناه  
اعجب من خلق المسيح الدجال ولم يذكر المسيح الدجال في القرآن الا في هذه الآية على هذا القول وقيل في قوله  
تعالى وما في بعض آيات مريم والمنشور ان طلوع الشمس من مغربها **فروع** خلفكم انكم الناس حيث  
حيث اكلتم افسا ما وجدكم اكلوا قالوا اكل الخبز فانه حيث بما اكل من فروع خلفكم انكم الناس حيث اكلتم  
صرح به الشيخان وقال ابن المتماز وغيره وقال الماورى والرويانى اذا جلف على معبوده في نفي او اثبات  
كالنساء والسالكين فان كانت يمينه على الاثبات كقوله لا اكله الناس او لا تصدق على السالكين لا يبر الا بثلثة  
في الاثبات وهو ثلاث اعتبارا باقل الجمع وان كانت يمينه على النفي كقوله لا اكله الناس حيث بالواحد اعتبار  
باقل العدد في النفي وهو واحد والفرف ان نفي الجمع يمكن واجبات الجمع متعددا فاعني اقل الجمع في الاثبات و  
اقل العدد في النفي والله اعلم **الناصح** البعير الذي يستقي عليه سبي بذلك لا من ينفع الماء اي يصيبه ولا يئس  
ناصحه ومسانية والجمع فواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم عن ابنه هرون رضي الله عنه ان ابنه سعيد الخدري رضي الله عنه شك  
الاخضر قال لما كان يوم غزى بؤك اصاب الناس محارفة فقال يا رسول الله لو اذنت لنا لفتحنا نواحيهم  
فاكلنا ادهنا فقال صلى الله عليه وسلم تعلموا فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ان فعلت قل الظن ولكنهم  
ينقضونهم وادع الله عز وجل لهم فيها بالبركة فلعن الله تعالى ان يجرى في ذلك غنا فقال صلى الله عليه وسلم  
لعمري صلى الله عليه وسلم بنطع فبسطه ثم دعى بفضل ازوادهم ففعل الرجل يحيى بكف ذمري ويحيى الاخر بكف  
مروحي الاخر بكف حتى تمتع شي يسير فدعا الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال صلى الله عليه  
وسلم خذوا في ارضيتكم فاخذوا في ارضيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعالا الملقوا واكلوا حتى شبعوا وفي هتفت  
فضله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله لا يلقي الله عز وجل بها عبد  
غيره **روى** في الحديث **روى** الحافظ ابو نعيم من طريق غيلان بن سلة الثقفي رضي الله عنه قال خرجنا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فرأينا منه عجبا جارا رجل فقال يا رسول الله ان كل من لي عايط  
فيه عيشي وعيش عيالي وفيه ناسخان فمنعاني نفسيهما وحاطبتي ومافيه ولا اقدر على الدبو منهما فنهض  
في الله صلعم واحبا حتى لي الحايض فقال لصاحبه افق الباب فقال ان امرهما عظيم فقال صلى الله عليه  
وسلم افق الباب فلما حرك الباب اقبلوا ولها جلبة فلما انفتح الباب نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بكر كما تم سجدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برفسهما ثم رفعهما الى صاحبهما وقال استعملهما واحسن  
عليهما فقال القوم يسجد لك اليمام افا نادى لنا في السجود فقال صلى الله عليه وسلم ان السجود ليس الا



إلى الذي لا يموت ولم يمت أحداً أن يسجد لأحد لا مريم المرأة أن تسجد لروحها **رواه** الخواف أبو نعيم  
 وابن بكير البجلي من حديث علي بن من رضى الله عنه قال بينما نحن نسبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ  
 من بنا ضحك لم نسمع عليه فلما رآه البعير جرح وضع جراته وخطاه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 إن صاحب هذا الجأه وقال ابن صاحب هذا الجأه فقال صلى الله عليه وسلم بعينه فقال بل منيته لك وإنه لأهل  
 بيت ماله معيشة عتيق فقال صلى الله عليه وسلم أن يشك في كنفه لعمل وقلة العلف فأحسنوا له وذكر حق  
 الحاكم في المستدرج طريق بجلي وقال صحيح ولم يخرجاه وفي رواية أنه جاء بعينه نذر فإن وفي رواية أنه سجد  
 للنبي صلى الله عليه وسلم قال نذرون ما نقول نعلم أنه ماله أربع سنين وفي رواية عشرين سنة حتى  
 كبر فقصوا من علفه ونذره في عياله حتى إذا كان لهم عز جزاء إذا ان غروب عدا في رواية بجلي قال في طريق  
 مكة وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه لا تخونوا أحسنوا إليه حتى يأتيه أجل **الناقة** من الأبل  
 قال الجاهلي للناقة تقديرها فضلها بالتمرك لا بها جمعت على ثوب مثل بئر وبك وخشب وفعله  
 بالثسكين لا يجمع على ذلك وقد جمعت في القدر على أنوف ثم استقلوا الضم على الوان وقد يوهها فقالوا ونف  
 حكاهما يعقوب بن السكت عن بعض الظاهريين ثم عرضوا من الرواية فقالوا اتفق ثم جعلوا على أياق  
 وقد جمعت الناقة على يباق مثل ثمره وثمار إلا أن الواصاوت بك لكس ما قبلها واشتد أبو زيد الفلاح  
 بن خزيمة بعد كثر الله من يباق أن لم ينجس من الوانف وبغير فوق أي مثل موضع وفاء ثم وضع  
 كنية الناقة أم يواد أم حاريل وأم حواري وأم السغب وأم مسعود ويقال لها بيت الفحل وبيت الخلافة وبيت الجا  
 وروى الإمام أحمد ورجاله رجال صحيح عن ابنه عروة عن رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير  
 في سقر فلعن رجل ناقة فقال عليه الصلاة والسلام إن صاحب هذا الناقة فقال الرجل أنا فقال صلى الله عليه  
 وسلم أخوها فقد أجيب فيها وروى مسلم وأبو داود والسياتي عن عمران بن الحصين قال بينما النبي صلى الله عليه  
 وسلم في بعض أسفاره وأمرأة من الأنصار على ناقة فلعنها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة قال عمران فكافي أراها الآن وقد أقيمت في الناس ما يروى وفي  
 روايته لا نصحنا ناقة عليه لعنة قال ابن حبان إنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرسالها إلى رسول الله  
 عليه وسلم تحقوا أجابة الدعوى فيها فني علم استحابة الدعاء من لا عن ما رواه بأرسال رايته ولا يسئل  
 إلى علمه هذا إلا انقطاع الزبي فلا يجوز استعمال هذا الفعل أحداً ما قيل إنما قال صلى الله عليه وسلم  
 هذا زجر لها ولغيرها وقد كان سبق بينهما ونهي غيرها عن اللعن فعوقبت بأرسال الناقة والمراد  
 بالنهي عن مصاحبة تلك الناقة في الطريق وأما سبها وذبحها ونحوها في غير تلك الرواية وعبر ذلك  
 من النقرات التي كانت جائزاً مثل هذا في باقيه على الجواز لأن الله تعالى في الآية لا يحل  
 كلكان والورق الذي يخالطها سواداً والذكر أورد **وقد** روى النجاشي عن الحسن عاريت منها

منه

لها



ماروي مسلم في صحيحه عن ابن الدرداء رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون اللعان شها  
ولا شهدا يوم القيمة وفيه ايضا عن ابن هريث رضي الله عنه قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان  
يكون لعنا ما وفي رواية الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن بالطحا  
ولا باللعان ولا بالفاحش البذي وفي سنن أبي داود عن ابن الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد  
اذا لعن سيأصعبت لعنته الى السماء ففتحت ابواب الجنة فتمطر به مطرا حتى يلقاه الله تعالى في الجنة  
ثم ما حل يا وسلافا اذا الرجيد مسأ غار جعت الى الذي لعن فان كان اعلم لذلك قلت عليه ولا يجهت الي  
قائلا وفي شعب الايمان للبيهقي ان عبد الله بن الهيثم كان اذا لعن شاة لم يشرب من لبنها وادار العن وحاجه  
له في كل يوم ماء فاما ما قاله تعالى نافر الله فهو اضافة الى الخلق شريفها وتخصيصا قبل ان يصلح  
عليه السلام الى بالناظر من نفسه وقال الجمهور بل سألوا ان يدعوا ربنا ان يخرج لهم ابرز من حجر يقال لها  
الكائنة نافر عن الله تعالى فانسقت عن نافر عظيمة مروي بها كانت حاملا فولدت وهم ينظرون اليها  
سفيان بن عيينة في تفسيره قال وهو اسفي لاولين تعاطي فعقر اي قام على طرف اصابع رجله ثم رفع  
يدهم فصر بها مروي ان سيد ثور جندع ابن عمرو قال با صلح اخبرنا عن هذا الصخر كنهية متفوفة في ناحية  
الجبل يقال لها الكائنة نافر يخرج جوفاء برا عتق افعلى صلح عليه السلام ركعتين وديعي ربه فتخصت الصخرة  
بخص البوح بولها ثم تحرك فانصدعت عن نافر من جوفاء برا عتق كما وصفوا لا يعلم ما بين اخذها  
عظما الله تعالى في مطروون ثم نجت سفيان لها في العظم فاسم به جندع بن عمرو هط من قومه فقالوا  
له صلح عليه السلام عن نافر الله لها شرب وكلم شرب يوم معلوم فكنت النافر ومعه سفيان في اخر ثور  
وعلى الشجرة شرب الماء وكانت قد الما عليها فاذا كان يوم شربها وضعت رأسها في بئر في الجوفاء لها بئر النافر  
لا ترفع رأسها حتى شرب كل ما فيها فلا تدع فيها قط ثم ترفع رأسها فيفسخ لهم فيجلون ما شاؤا من لبن  
يشربون ويدخرون رملوا اوانهم كلما ثم يصد من غير الفخ الذي وردت منه لا ينامون حتى لا يناموا لا يقدر  
ان يصبر حتى مات فاذا كان الغد كان يومهم فينبون من الماء ما شاؤا ويقدر من ما شاؤا فهم في ذلك  
في ستر دعة وكانت نافر تصيف اذا كان الحريظ الوادي فتهرب منها الى الوادي في بطن الوادي في جحر  
وحيد وتنفوا اذا كان الشتاء بطن الوادي فتهرب مواشهم الى طهر الوادي في الجحر والحرب فاصروا لا ينجونهم  
للبلالا واختار في فكر ذلك عليهم ففتوا عن امر ربهم وحملهم ذلك على عقر النافر فعقرها قدار بن سالف  
ومما أشقى الابل وكان اخر ادرق فصار ملتقى للطلق واسم أمه قبيصة روي انه ولد على فرائس سالف ولم  
يكن من طهره ودرعته امواه فقال لها عترة وكانت عجوز مشنر وكانت ذات نبات حسان وذات مال من  
ابل وعقره غم وكان قدار عزرا ميعا في قومه فقالت له اعطيك اي بناية شيت علي ان تعقر النافر فانظروا  
قد انكس لها افاصل نخوة على طريقها فقامت برشد عليها بالسيف فعقرها فذلك قوله تعالى تعاطي فعقر



أبي قمار على أطراف جبلية ثم رفع يديه فصر بها فخرت ودعت رعاة واحدة فحدثت بها فأنطوا النبي حي  
جبالا ميتا يقال له صنوا وليه صلح عليه السلام فقبل له أهل الناقة فقد طرت فقل وخجوا ميتا  
إليه ويقولون يا نبي الله انما عقرها فلان ولا ذنب لنا فقال انظر يا أهل مكة فليكنوا فادركتموه فصر  
ترفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبون فلما راوا على الجبل ذهبوا ليأخذوا فوجأ الله إلى الجبل فطاول في السماء  
ما يناله الطير وقدر رضم القاف ثم جال مملوءة تحفة ثم انزل راسه هكذا ذكروا جميع أهل التواريخ  
ووقع في المذهب في باب الهدية ان اسمه الزهراء بن سالف وهو من بلاد خلاص وكان عقر الناقة فصر  
فأصبحوا يوم الخميس ووجههم مصفر كأنما طليت بالخلق صغيرهم كبيرهم وأنشأهم فابقوا بالعذاب  
صلح عليه السلام قد أجمعهم بذلك وخرج هاربا منهم فشق عليهم عذابا من عذاب الله تعالى فصر  
يحبس بعضا بما يرون في وجههم فلما أصبحوا أصبحوا باجمعهم لا قد بقي إلا رجل واحد فلما أصبحوا أنشأهم  
محنة كأنها خضبت بالدم فلما أمسوا أصبحوا باجمعهم لا قد بقي إلا رجل واحد فلما أصبحوا يوم السبت  
ووجههم مسود كأنما طليت بالفساد فلما أصبحوا أصبحوا باجمعهم لا قد بقي إلا رجل واحد فصر  
يوم الأحد لما اشتد الضيق منهم صيحة من السماء فيها صوت كل صاعقه وصوت كل شيء له صوت يصو  
به في الأرض فقطعت قلوبهم في صدورهم فأصبحوا في ديارهم كائين وكان الذي أمر بصلح عليه السلام  
من ثود أربعة آلاف فخرج بهم صلح عليه السلام إلى حضرة موت فلما دخلها صلح عليه السلام مات فميت  
موت ثم بقي الأربعة آلاف مدينة يقال لها حاضورا كذا قل مجنون أساق وهب جاعر وقال قوم من  
العلم توفي صلح عليه السلام بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وأقام في قومه عشرين سنة وولي امره  
والنزار اسناد صحيح عن جابر رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل أحدكم الايات فان  
صلح سألوا بينهم ان يبعث لهم اية فبعث الله تعالى لهم الناقة فكانت تزد من هذا الفح فقتلها  
يوم وردتها وتصدم من هذا الفح فتعوا عن امرهم فقتلوا الناقة فقبل لهم ميتا في داركم ثلاثة ايام  
او قبل لهم ان العذاب يأتيكم في ثلاثة ايام ثم جادت لهم الصيحة فاملكت من تحت أديم السماء منهم في  
مشة رقى الأرض ومغار بها منهم الارجل واحد كان في حرم الله تعالى فنتعه من عذاب الله عز  
وجل قالوا يا رسول الله من هو قال صلى الله عليه وسلم ابو رغال قال صلى الله عليه وسلم جبر تقيف وفي رواية  
فلما خرج اصابهم ما اصاب قومه فدفن ودفن معه غصن من ذهب وارام على الله عز وجل فمات في رغال  
فقتل القوم فاستدروا بأسيا فمروا بحرقوا عنه واستخرجوا ذلك الغصن وروى الطبراني في مسنده  
رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشقي الناس ثلاثة عاقرة سودوان آدم الاول الذي قتل  
اخاه ما شاك على امرض دم الاخوة منه ثم لا نزال من سن القتل وقائل علي بن ابي طالب وعن ابن  
عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر عرقا بولك امره ان لا يمشي بولك

ذكرهم

يوعين

الجمعة

قيد من ابو رغال



بها ولا يستعملونها فاستيقنا فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك البعير  
فيقولوا لا يا رسول الله غير ان لم يستقوا من البئر التي كانت تدها الناقة وفي رواية جابر رضي الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل من احدكم للثريد ولا لشرهوان ما بهار ولا حوا على سوا  
المعدين لان تكونوا باكين خشية ان يصيبكم مثل ما اصابهم روي سلم عن ابو مسعود الانصاري رضي  
الله عنه قال جاء رجل فاقه فخطبته فقال غدا في سبيل الله تعالى فقال له عني صلى الله عليه وسلم لك بها  
يوم القيمة سبعة ناقة فخطبته وفي كامل بن عدي وسنن البيهقي وشعب اليمان عن انس بن مالك رضي  
الله عنه قال ان رجلا لى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارسل نافي وان كل لم اعقل وان كل فقال  
صلى الله عليه وسلم بل اعقلها وتوكل وروي البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قل ان رجلا عي عليه عند النبي صلى  
الله عليه وسلم لم يفرز ناقة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعط فقال والله الذي لا اله الا هو ما سرقها  
فول جبريل عليه السلام علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انزل من ربي ولكن غفر الله تعالى له كذا برصه بلا  
اله الا الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احذ منها نرها الله فورها اليه وفي رواية قال له النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الله غفر لك كذا بصدك بلا اله الا الله وروي الحاكم عن الثعلبي عن سعد قال كنا جوسا عند علي رضي  
الله عنه فمنا يوم نحشر المسلمين الى الرحمن وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم على من جمل يحشرون ولا يساقون سوفادكن يوتون  
يوتون فوق الجنة وخطر الخلائق الي مثلها راجعها من الذهب وازمنها الرزق فيفقدون عليها حتى يفرغوا  
باب الجنة ثم قال صحح الاسناد وروي الحاكم ايضا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا جوسا عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذ دخل اعرابي يدعي جهوي الصوت الصوت وهو في ناقة حمرا فاناخها فباب المسجد  
ودخل فلم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قد فلما قصصه حجة المسجد فعد فقالوا يا رسول الله الناقة التي تحت الاعراب  
سرق قال صلى الله عليه وسلم انتم تدينه قالوا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي خذني الله نقيا  
من الاعراب فان قامت عليه النية وان لم يقم فذهبا الي قال فاطو في الاعراب ساعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم يا اعرابي نعم لا والله ولا اذن بخلك فقال الناقة من خلف الباب والذي بعثك بالكرامة يا رسول الله ان  
ما رقي وما ملكه احسنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اعرابي بالذي انطق به عندك ما الذي قلته قال  
قلت اللهم انك لست برب استنالك ولا معك اله اعانك علي خلفنا ولا معك رب فشك في هويتك  
انت ربنا كما تقول وفوق ما يقول القايلون اسلك ان تصلي على محمد وان يوتي برأي فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم والذي بشي بالكرامة يا اعرابي لقد بابت الملائكة فيدرون افواه الارملة بكتون مقال لك  
فاكر الصلاة علي صلى الله عليه وسلم ثم قال الحاكم رواية ثقات لكن فيهم يحيى بن عبد الله المصري لست اعرفه  
بعد تقدم في البعير حديث رواه الطبراني في مسند هذا وفي المستدرک ايضا في ترجمه  
صهيب عن كعب الاحبار بن صهيب بن سنان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم



قول

يدعوا اللهم انك لست بالله استخفناه ولا برب ابعد عنا ولا كان لنا قبلك من اله بلعاء اليه ونسبوا  
اخانتك على خلقنا احد فشره مطك بباركت وتعاليت قال كعب الاخبار كان في الله صلى الله عليه وسلم يد  
به نزل قال صحيح في اسناده وفي المستدرک ايضا من حديث في موسى الاشعري رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال في فاكروه فقال يا اعرابي سئل حاجتك فقال يا بني الله فاقترحها واعرض عليها اهله فقال  
صلى الله عليه وسلم اعني هذا ان يكون مثل عيسى بن مريم واسرائيل النبي قالوا يا رسول الله وما يجوز في اسرائيل قال صلى الله  
عليه وسلم ان بني اسرائيل اخرجوا من مصر فاضلوا الطريق واظلم عليهم فقالوا يا ما هذا فقال علموا ان يوسف  
عليه السلام لما حضرته الوفاة اخذ علينا موثقا من الله عز وجل ان لا يخرج حتى ينقل عظامه معنا فقال عيسى  
عليه السلام من يعلم موضع قبره قالوا عيسى بن مريم اسرائيل فبعث اليها فاشته فقال عيسى بن مريم في يوسف  
ما سالت فقال عليه السلام وما سالتك قالت اكون معك في الجنة فكر ان يعطيه الله ذلك فادعني اليه  
ان اعطيهما حكمهما ففعل وراه الطريق في رايه يعلي الى صلي بنحو وفي رواية في خبر المستدرک انها كانت مقودة  
عيا وانها قالت لموسى عليه السلام لا اخبرني عن موضع قبري حتى يعطيني امره خصاله مطلقا وحلي وبصره وشمه  
واكون معك في الجنة فادعني الله عز وجل اليه ان اعطيهما ما سالتك فاما انطى على فعله فادعني الله عز وجل اليه  
فاستخججه من شاطئ النهر في صندوق من منى فلما فكلما فابو تر طلع ثمر ارضات الطريق كمثل النمل فادعني  
وحلوه معهم الى الشام فدفنه من يمينه الصلاة والسلام عند ابيهم وراعيهم وبعث عليه الصلاة والسلام  
ومعنا يوسف عليه السلام بعد موت الله يعقرب ثلاثا وعشرين سنة وروى وهو ابن مائة وعشرين سنة في  
المستدرک وعنه عن معاذ رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من فاتنا في سبيل الله عز وجل قد  
فادعني وجئت له الجنة وفوات السافر ما بين الحيتين من الاجرة ونصفه فان وقع في النار فادعني ايضا من الجنة  
التي بين قد فوات السافر وفي اخبار معن ان زابيا الشيباني ان رجلا قال له اعطني ثوبا اذ اير قام له ثوب  
وفرس وبغلن حمار وجامر ثم قال لو علمت ان الله خلق مركبا غير هذا المراكب عليه وقد امرنا ان نركب من المركبات  
وقمص وعامة زينة اعراس ارباب ومندبل ومطرف وده او كسا وجرب وكبس ولو علمنا شيئا اخر تخون من الخ  
اعطيناك اياه قال بعضهم عنه لو كان يعلم ان الغلام يركب لاراه ببر ولكنه كان عربيا محض المذا  
بقا ذوات البعير وذكابان خلكان في ترجمته انه جلس يوما في ابي ركب فقال ما احب هذا من غيري فلما  
وصل انشد قائلا اصلك الله قل ما يدكي فما اطلق العيال اذكر الخ دعوي بكذا وارسول في الملك فادعني  
فقال يا فلان نافتى الفلانية الف دينار فادعني اليه وهو لا يعرفه فادعني من معن كبره فتولي الولاية اليه  
فتولي في اخره سجستان فيمنا هو ذات يوم والضباع يعملون بين يديه اندم بينهم فومر من الجوارح فقتلوا  
وهو يحتم وهو باق فيهم ابن اخيه فزبد بن زبد بن زاد فقتلهم عن حرم وكان قتل في سنة احدى او اثني  
ماونان وخمسين وعشرين ومائة الشعر فخر كثير من الراعي السائد ابايات الحسن بن مطر الا زدي وهو



اللعنة منها الملبس من وقول لغير سقك الغوازي مرعاه مرعاه فيا قبر من كيف ورايت جود وقد كان العز  
والجهر من قاء ويا قبر من استارل حتر من الارض حطت للكاهن مضجعا الى قدس تحت الجوه سن ولما كان حيا  
صفت حتى تصدعا في عيش في موفد بعد من تر كما كان بعد السبل جراه مرعاه واما مضجعه من نصي الجود والفقير  
ما وجد عزم الكاهن راجعا **وكما** كالا بل **الامثال** فالاولا نافع فيها لاجلي واصل المثل الحوت من عمار وقل  
اول من قاله من ريف بنت جليس العدم ورجها مشهور في الامثال وما اشتهر في ذلك قول الراعي والطيراي و  
غيرها من وما جرت سققت معلنا الا نافع لي في هذا ولا جلي وقال الطغري في لا يئنه فيم الا قامر بالفر  
الا سكتي بها ولا نافع في هذا لاجلي يضرب عند التري من الظلم ولا ساة واطال فيه اصحاب الامثال وقال  
استوف الجمل اي صار في يضرب للجل يكون في حديث او صفة ثم يخلطه بغيره ويقتل فيه اليه قال الجوهر في اصله  
ان طوف من العدم كان عند بعض الملوك والمسيب بن عيسى قتل شعرا في وصف جمل ثم حوله الي ان يغت نافة  
فقال طوف قد استوف الجمل خواصها كالا بل ايضا **الغير** النافق في الروا امراته فان كانت من تحت في اعيه  
ورطان ثم تخينه في امراته غرسه في راي كان كلب نافة تروج امراته صالحة من كان متروجا حطب نافة  
منه فلما ذكره وراى من راي نافة ومعهما فصلا فانزله على طوران وفتنه عامر وقال ابن سيرين  
النافق المحمد سق في روي نافة مملو في ماله سافر وقطع عليه الطريق ومن حطب النور في سانه  
فانه لا يجمع فيها الكاهن من الروا المبر ان ابن سيرين اذ رجل فقال عرات رجلا حطب النور تحت لبنا  
ثم حلهما وقال ابن سيرين هذا رجل يولي الامام ويحبهم الزكاة وهي اللبن ثم يطلبهم ويأخذ من الههم  
خصا هو الله فكان كذلك ولم النور يد على وفاء بالندة تقول الله حاج كل الطعام كان حلا في امر الله  
الامام من امر الله على ناله وهو لم الحوزة وقيل لم الحوزة في الروا مضيه وقيل من ربي لغوه والافا  
خلفها لم فيها دفور سامع ومنها فاكوت ولكم فيها جال حين تريحون وحين يسرحون ويحمل ثقالك الى  
بلد لم تروا من سمر ناله في سامه ندم على امر فعله وناله من مصيبة لقوله تعالى فعقرها فاصبح نادع  
وقيل يكسب النافة نكاح امراته فان ركبها مقلوبا ابنة امراته في دهرها من راي نافة صارت بعلة ان  
بعير فان زوجه لا يعمل ابدا ومن مات نافة مات امراته اذا بطل سفره وثرها كانت النافة ابنة  
كثير الخصام كثر ربهما من راي نافة دخلت مدينه فانه فتنه لقوله جل وعلا انا مؤسوا النافه  
فتة لم فاذا عقرت ناه في مدينه اصاب علما نكته والله اعلم **الناموس** الطعوض وقد عقيم في باب الباء  
الرجل وقال ابو حامد الاندلسي دونه فلكم الناس قال الجوهر في ناموس الرجل صاحب سن الذي يطلب  
على باطن من ويخصه باستن من غير قال الزبيدي وهو مشتق من نفس بالكلام اذا اخفاه يقال نفس الصا  
اذا اخفي في الرجه اشبه واهل الكتاب يسبون جبريل عليه السلام الناموس الا كبر لا من يخفي الكلام حين  
يلقيه اليه ارسى عن الناموس وفي الحديث ان وقد ارسى نون قال الحذيفة رضي الله عنه وهو ابن عمها وكان



اذ سقيته السم

فصرنا اليه كما ما يقول حقا ان له اليه الناس فلذي كان ياتي موسى عليه السلام وقد تقدم هذا في باب الفاء في  
 القافوس وقد تقدم في القافوس الكلام على لفظ الناس وما جاء على وزن فاعول في الكلام الفاعل فيه سين **الناقص** في  
 العقاب وقد تقدم ما في العقاب في باب العين المعلقة **الناقص** كومان المحدث الكوفي في باب الفاء في القافوس  
 باب **النس** بالكسر دوية شبيهة بالقراد لكنها اصغر منه اذا دبت على العير قوم نديها والجمع نيار وناوار  
 الرازي شيب بن البرصا كان من يهود واستفاد ديت عليها ورات الانبار وروى عاربان الانبار وناوار ايضا  
 ضرب من السباع قاله ابن سيد قال البطليوسي في الشرح هو في هذا البيت بالفاء وهو استفعل من الشيء الذي افو  
 يروي بالقاف ويبدأ منها اوقات بالشحم ومعنى الرواية الا يلبس ان غلبت منها وروى هاديت عليها الانبار  
 فلتعنتها وقوله دار ما في معناه او جمان احدهما انها الحديقة اللسع مأخوذ من قولهم سيكون ذيب وصدرب اي  
 جاره والثاني انها مسمومة يقال ذربت السم وتقال للسم الذب انتهى **الكريم** من الال في القافوس في باب الفاء  
 الكرم والجمع نجاب ونجباب والنجائب جمع نجبة وروى ابو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما عن ابي نجيبة طلبته  
 بن ثمانية دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسبحا وليشتري ثمنهما فافعل عن ذلك رواه ابو داود  
 وسلم بل اخرها وكذا رواه الامام احمد بن الحارث في تاريخه وفي النجائب المرأة اذا ولدت العاقل والنجائب  
 من كل شيء روى الحاكم في المستدرج عن عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال قال ابي هريرة عن النبي صلى الله  
 عنها ثمان وعشرين حجة ما شئوا من النجائب لقادس بن عيسى وفي الخبر سيئ عن علي بن الحسين المعروف بالناظر  
 احد الامير الاثني عشر علي راي الامامية عن عمار بن عبد العزيز فقال اما لك ان كل قوم نجبة وان نجبة هي  
 امية عن ابن عبد العزيز في تاريخه يوم القيمة امر رجلا وروى الامام احمد بن الزايد والطبراني وابن عدي وغيرهم  
 باختصار عن كبير البواقي علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يكون في الارض  
 اعطي سبعة فقا نجبا وزواي اعطيت اربعة عشر رجلا وجعفر وعلي وحسن وحسين وابي بكر وعمر وعثمان  
 وحمزة رضي الله عنهم وفيه كثير النواهي وهو من صفات الناجين وثقة ابن جليل وصفه الجوهري وروى عنه جماعة ثقات  
 وفي الحديث ان الله تعالى يحب الناجر النجيب اي الفاضل الكريم العتيق قال ابن مسعود رضي الله عنه من الامانة  
 من نجائب القرآن اي من افاضل سورة **النجم** طاب على خلقه الا ورا حذرة نجاة تكون احاطة ورا حذرة  
 الطير ان اذا نادى البيت اجتمع رفقوا فذكروه بيا وانا من الامانة وقلنا ما نيت فاذا قرئت من واحد  
 ذهبت الى اخره ويقال ان الانبياء ينفقون في الذكر من غير سفاد فاذا باجنت فموت وبقي الذكر عند البيت  
 عليه فيقوم الذكر مائة ام الحصين فاذا تمت مدته خرجت الفرائح لا حرج لها فاقول في الامانة ففزع  
 منها فها حتى تحري الريح فيها وها ثمرتها واذن الذكر والامانة على البرية وفي الذكر غلط طبع وقلة  
 فانه اذا راى فراخه قد قويت على الطعم فرما ولدها وذهب الامانة معها فاقول في الذكر في وقت



المذكور على كل لسانه المديات ولان النبي صلى الله عليه وسلم اكله وروي ابن الجار في ذيل تاريخ بغداد في ترجمته  
 سهل بن عبد الله بن سورة الخراساني في الاصبها في انه حدث عن اسمعيل بن هرون عن الصعدي بن حزن عن  
 سفيان الثوري قال قال ابي عبد الله عليه وسلم طير يقال له الخمار فاكله واستطامه وقال صلى الله عليه  
 وسلم اللهم ادخل الى الجنة طيرك الذي والنبي صلى الله عليه وسلم عن باب في ابي رضى الله عنه فقال يا انس استاذن  
 لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني على حاجة فذفع في صدره ودخل فقال لوشاء ان يحال بيننا  
 وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راه صلى الله عليه وسلم قال اللهم قال في ولاه وفي الكامل لابن عدي في ترجمته  
 جعفر بن سليمان التيمي ان الطير المشوي كان محلا وفيه في ترجمة جعفر بن يونس انه كان حيا في  
 المستدرك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا المنبر رضى الله عنه **قلت** حديث الطير خرج في حديثي  
 فقال عزب والبغوي في حسان المصايح وخرج في الحديث وزاد بعد قوله وجاء علي ابي عبد الله عليه وسلم  
 طير كان مما يحب اكله وزاد بعد قوله وجاء علي ابن ابي طالب رضى الله عنه فقال استاذن لي على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقلت ما عليه اذن وكنت احب ان يكون رجلا من الانصار ورواه الطبراني وابو يعلى والبرقي  
 من عن طريق كلها ضعيفة وخرج عن يامين ولم يذكر زيادة الخمر وقال بعد قوله جاء علي رضى الله عنه فذكر  
 في حار ورواه في الثالثة او في الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما جئتك عني او ما ابطاك  
 عني يا علي قال جئت في ذبي فترجيت وروى انس فقال صلى الله عليه وسلم يا انس ما جئتك عني ما صنعت قال  
 رجيت ان يكون رجلا من الانصار فقال صلى الله عليه وسلم يا انس اذني او في الانصار رجل خير من علي اذا فضل من  
 علي عن سفيان بن عيينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابي عبد الله عليه وسلم طير يبيع غنفاين  
 فقد رويهما في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم انبي يا حب طيرك الذي والنبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فقال  
 الحاكم وقدره عن انس رضى الله عنه جماعة اكثر من ثلاثين نفسا ثم روى الرواية عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه  
 روى الله عنهم وروى الاحاديث المستدرك على المستدرك قال الذهبي في تلخيصه لقد كنت زنا طيرا بلا اظفار  
 حدث الطير لم يحرك الحاكم ان يورده في مستدركه فلما علفت هذا الكتاب رايت المنزل من الموضوعات التي  
 فيه والله اعلم **الخل** في باب العسل وقد تقدم في باب الذال المجمة في لفظ الذاب ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال في تفسير سورة النساء الذاب كله في النار لا الخل وواحدة الخل تخلصه من الخلة وفي ابي بن قاف  
 فابوي مريك الى الخل فيقع الحمار والجمور بالاسكان قال الزجاج سميت بخلا لان الله تعالى اخل الناس العسل  
 الذي يخرج منها اذا الخل العطية وكفاها شرفا قول الله تعالى واوحى مريك الى الخل فابوي سمحانه وتعالى  
 اليها واوحى عليه افعلى مساقط الانعام ورواه البيهقي في معجمه هناك على كل حارة عقير ورواه  
 في رصدها في حفظه وما يابو بلقطة شرا با قال القزويني في عجائب المخلوقات ليوم عيد الفطريوم  
 الرمي اذ فيه اوحى الله تعالى الى الخل صنعة العسل فيمن سحله ويقال ان في الخل اعظم اعتبارا وهو حواء



فلو  
 لم يزلوا  
 في مثل  
 هذا  
 حاله

[illegible]



في كاهنهم لم يبق فلم يبق ذلك الا كمن هو وكما تحدث بان من البحر فجمع عمر رضي الله عنه من تلك الحجة فطعن  
 فأتوا وقالوا الحكم فلان فجمع بين الاردي والنعام اذنا تكلم بكلمتين مختلفتين لان الاردي لسكن الجبان و  
 النعام لسكن الفينا في فلا يجتمعان وقالوا الحق من نعام واجبن من نعامه وذلك انهما اذا اخافت شيئا  
 لا ترجع اليه بعد ذلك **ابدا الخواص** مرارته ثم ساعده وخرج عظام يورث اكله السيل ودفنها انما  
 احرق رشحى وطلب على السعفة ابراهام من وقته وقشر بعض النعام اذا طرح في البحر بعد ما يخرج جميع  
 ما فيه يحرك في البحر ومنه ان يوضع الحيوان من البحر في البحر الذي ياكله النعام ويخرج منه سكين  
 او سيف لم يكل ابا ولم يقيم له شئ **التفسير** النعام في المنام امرأة بدوية وقيل النعام نعمة في ركب  
 نعامه في منامه ركب جبل البريد وقيل من ركب نعامه فانه يحل خضيا والنعام نعمة على الامم لانها  
 لا يسرع وقيل نعمة على التي لا تستحق من اسمها وربما دلت على النعمة والنعام من على نعمتين والثلاث  
 نعمات على نقي الراي وقوة الاستغفار والله اعلم **القول** كجوعه المذكور الضباع وكان اعدا لعميان  
 رضي الله عنه **نقلا** **الحجة** الاثني من الضان والجمع نعايج ونعايج قال الشاعر  
 من كان فابت فهداني مقيط مصيف فنبتي بخبر من نعايج ست سعد نعايج من نعايج اللذت  
 والذت الصرا وكما اموال وام فرة وتطلق على الاثني من الضان والبقرة الوحشية نري احدين من الضان  
 السهي عن ابن جبير عن موسى بن وردان عن ابنه هرون رضي الله عنه قال مررت بالنبى صلى الله عليه وسلم فبجته  
 فقال هذا الذي يورثك فيها وفي حروفها لك حديث منكر جدا وما بقي عن النجعة بالمرأة قال الله تعالى ان هذا  
 اخي له تسعون نجعة ولي نجعة واحد وهم الملايكة لا ازواج لهم فقال يحيى بن طولون انما هي نجعة هذا يقول  
 ضرب من عوام وانما هذا بقدر كان النجعة اذ وقع هكذا فكيف الحكم فيه ومثله قول عدي بن زيد للنعان انك ترى  
 ما تقول هذه الشجر انما الملك فقال ما تقول قال تقول رب ركب نذاخا حولنا ليشربوا من الماء لان لا  
 نراهم العباد لهم وكذا الدهر حال بعد حال وقول الآخر شكلي في جملي طوبى للسري  
 صبر اجملا فكل ما قبلي قال الرنخري فان قلت ما وجدته في نسخة ابن سعد رضي الله عنه ولي نجعة اثني  
 قلت ما وجدته في نسخة ابن سعد رضي الله عنه ولي نجعة اثني قلت يقال امرأة اثني للعسل الجميلة والنجعة وصفها  
 بالعراق في ابن الاثير وقوله هاؤلك اصلح وانزيت في تكسرها وشهها الا ترى الى وصفها لها بالكسول  
 المكسال وقوله اثني رويها كالا فبعضت في مستدركي محمد الدارمي في باب سخاء النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد  
 الله بن ابي بكر عن رجل من العرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في رجل يمشي في طلب النجعة لا يملك  
 رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفختي نجعة بسوط كان في يده وقال بسم الله او جعيتي فبت لنفسه لا يملك  
 اقول او جعيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبث بلبله كما يعلم الله فلما اصبحنا اذا رجل يقول اين فادرس  
 قلت والله هذا الذي كان مني بالامس فانطلقت وانا متوقفا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك

نقطة  
 ورواه الحسن بن علي  
 وقاله النجعة  
 غرول فكله في يوم  
 لم يبق له شئ من لحمه  
 النجعة واحد



وطيت بعتك علي رجل بالامس فلو جعتني فمخك نعمة بالسوط فهذا **الامر** قالوا  
من نعمة البه حوض واجت من نعمة علي حوض لا هذا اذا رايت الماء الكيت عليه لشرب ولا يشربني عنه الا ان  
وسطر **الامر** قرب النخلة اذا اخذ روي عليه ثلاث مرات يوم تحل كل نفس ما علمت من خير محض او اعلم  
من سوء تود لوان ينهها وينه امنا بعيدا ووضع تحت رأس امرؤ من نهران يعلم رسلت عن ثياب  
به لا تكاد تكتم شيئا مما تعلم ورايتها اذا انزقت وخطبت نريت وطل بها الواجب كثرت شعها وسود  
فلبس النعاج اذا كتبت به كتابه علي قفا من فلا يظهر عليه فاذا طرح في الماء ظهرت عليه كاتر ايضا وان تحل  
بصوف نعمة وقطعت الجبل وقد تقدم **النعيم** النعمة في الرواية امرأة شديدة خفية اذا كانت سمينة لا يقدح  
عن النساء بالنعاج كما تقدم ومن اكل لحم نعمة ورث امرؤا وصوفها ولها مال ومن راي نعمة دخل منزله  
نال خصباً في تلك السنة والنعمة الحامل خصل ومال رجي ومن صارت نعمة بكشافا ن رغبة لا يحمل ابدا  
وقوم لهذا في جميع الاناث والنعاج لسان صلوات وبما ذلك رويهن علي الموم والاكاد وقلد  
الارواح وزواك المنصب لقوله تعالى ان هذا اخي له تسعون نعمة ورايت **الامر** النعمة  
بضم اللوزين طائر قاله ابن دريد وغيره **النعيم** قال الجوز ذباب فحم امرؤا العين له ان في طرد ربه  
يلسع بها اذا رت الحمار خاصة سميت نعمة بضم النون وقبح العين لبعيرها وروى بها قال ابن مقبل توى  
المغرات الحضر محمل لبا سة احاد ومشي تضعفها اهله وربما دخلت في اذن الحمار وركب رأسه ولا يرد شي  
تقوله منه نعر الحمار بالكسح غير اقرب **الحكم** يحرم اكله **الامر** قالوا فلان في نعمة او امره نعمة  
يضرب للناجح الذي لا يستقر علي شيء **النعيم** عند اللغويين الابل والشاة ذكر يفت قال الله تعالى ان  
مما في نظونها وقال في موضع مما في بطون والجمع انعام انا عمو وعند الفقهاء النعم يشمل البقر والحمير  
قال ابن الاعراب في النعم الابل خاصة والانعام الابل والبقر والنعيم وحكي القشيري في تفسيره تعالى اولم  
يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما ففرها ما يكون ايها الابل والبقر والنعيم والحمير والحيث  
لها ما يكون ايضا بطون مطيعون كما قال الشاعر  
اصبحت لا اجعل السلاح ولا امك رأس البعير انفسا  
اي لا اضبط وقوله في الذين كفروا يمتعون وما يكون كما تاكل الانعام قال ابن عباس لا يذكرون الله على طعامهم  
ولا يسبون كما ان لا انعام لا تفعل ذلك روي الشيخان وغيرهما من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قال  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه لا يهدي الله بك رجلا الا ما خيرا لك من حرم النعم وهذا  
علي فضل العلم والتعليم وشرف منزلة له عمل بحيث انه اذا اهدي به رجل لم يجد الا يعلم العلم كان ذلك خيرا له  
من حرم النعم وهو خيارها واشرفها عند اهلها فالظن لمن يهدي به كل من يتألف من الناس والنعم كثيرة  
العابرة سهلة الايقاد ليس لها شراسة الذئاب ولا قوة السباع ولست حاضرة الناس اليها روي الله  
لها سلاحا شديدا كانياب السباع وراسها وايشاب الخشرات وبراها وحل من شأنها الثبات والسير



كان في البيت الذي كان يعقود ويضع اقمته الخمارون يحرقون الله عز وجل في كل سنة وضربوا بطنه  
انزروا في اواسطهم يصعدون في دلائهم كما يصعدون في قبالهم ورواهم في مساجدهم كدوي الخيل يسمع مناديتهم  
يكون اسماء **عيسى** وذكر ان مكانه في حجرة عبد المؤمن بن علي ملك المغرب اباه كان يعمل الطين فجاءه اوانه  
ان في صغره ما ثاقبي دار اباه بان يعمل الطين فسمع ابو دويان في السواد فوقع راسه فزاي سماعة سواد من الخيل  
موت مطبق على الدار فاحت كل ليلة وهو ياتي فغضبه واما ميت عليه ميت ثم ارتفعت عنه واما فامر بها  
كان بالاتب منهم بل من راف الخوفاخيم ابو بذلك فقتل يوشك ان يخرج على ذلك جميع اهل المغرب فكان  
ذلك وكان من ولد ما استمر من ملك المغرب لا على والادني ومات عبد المؤمن في جماد الاخر سنة ثمان وخمسين  
وخمسمائة وقد تقدمت الاشياء التي ذكرتها في باب الحيم في الحفرة وجمهورية الناس على ان القسل يخرج من فوه الخيل  
وروي عن علي بن ابي طالب انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول في حديثه واشرف شرايع رجع نخلة فظفها  
هذا ان من غير الفم كذا فلهذا عن ابن عبيدة المعروف عنه حيا له عنه انه قال انما الدنيا سنة اشهر مطعم  
ومشروب وملبس ومركوب ومكسح ومشوم واشرف المطعوم القسل وهو منقذ ديار واشرف المشروبات  
الماويستوي فيه البرد الفاجور واشرف المشروبات الحار وهو شجر دودة واشرف المركبات الفرس وعليها تنقل  
الرجال واشرف المشروبات الباردة وهو دم حيوان واشرف المشروبات الحارة وهو مياح في مياح والمحقق ان  
العسل يخرج من بطن النحل لا يخرج من فمها او من غير ذلك لانهم صلاحه الا يخرج لفسادها فقد وضع اصراطا ليس  
بما من يحتاج لنظر في كيفية ما وضع فاستان تعقل حتى لا يخطئ من باطن الزجاج بالطين كذا قاله الغزوي عني  
وروي في تفسير الكواشي الاوسط ان العسل ينزل من السماء فبيت في ما كان من الارض فياتي الخيل فيشرب دابة  
للولة قليلا في الشبع الا يشاء من في الخلية لا كما يتوهمه بعض الناس من ان العسل من فضلات الغنم فاعرف قد  
استحال في العسل صلاحه **عبار من الطيف** اعلم ان الله سبحانه وتعالى جمع في الخلية السم والعسل وليلا  
على كل قديم من الخيل من العسل من العسل بالشمع وكذلك عمل المؤمن من فوج بالخوف والرجاء وفي العسل ثلاثة اشياء  
الشفاء والملاذ والملاذ واللين والله تعالى لم يزل يذكرونهم الى ذكر الله ويخرج من الشاب  
خلاف ما يخرج من الكلب والبع وكذلك حال المقتصد والسابق وامرها الله تعالى باكل الحلال حتى صار لعلها  
شفاء ودواء لكل داء في النار الا الخيل ودوا الاطباء مردوا الله حلوا هو العسل وهي باكل من كل الشجر ولا يخرج من  
الاطراف ولا يغيرها الاطراف ما كملوا والبلد الطيب يخرج نباته اذن ويخرج من تعاليفه شفاء للناس لا يقتضي الصوم  
علا وفي كل انسان لا يخرج في سياق الاشياء بل هو خير عن انه يشفي كل شئ من الالهية من الكدوية في حال  
دود حاله **عيسى** ابن عمر روي انه عندما ان كان لا يشكو شيئا الا دواي بالعسل حتى كان يدهن به الرجل والقوحه  
والقرصه ويقرا هذه الآية هذا يقتضي انه كان يحمله على الصوم وروي ان مائة والحكم عن ابن مسعود رضي الله عنه  
قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العسل شفا من كل داء والفران شفا لما في الصدور فجلبكم بالشقيا والفران العسل

لوا

ن

ن

ن

ن



**وروي** ابن ماجه ايضا عن ابنه هريث رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتقى الله ثلاث  
كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء **وحكي** النقاش عن ابنه وحى ان كان يكثر بالعسل ويتداوى به من كل سنة  
روي ايضا عن عوف بن مالك انه مرض فقال ابوتوفى بما فان الله تعالى بقوله انزلنا من السماء ماء مبار  
قال وابوتوفى بعسل وقرأ الآية ثم قال وابوتوفى بزيت فان من شجرة مباركة فخلط الجميع ثم شربه فشفى به  
الجاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابنه سعيد الخدري رضي الله عنه قال طهر رجل الى النبي صلى الله عليه  
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فقال يا رسول الله فسقاه ثم جاء فقال يا رسول الله اني قد  
عسلا فلم يزد الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فقال يا رسول الله اني قد سقيته فلم يزد  
الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا ثلث مرات ثم طهر الرجل ابصر فقال صلى الله عليه وسلم اسقه  
عسلا قال قد سقيته فلم يزد الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطون اخلك اسقه عس  
فسقاه فبري **فائدة** قد اخرجت في هذا الحديث وفي قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العود الهندي يعني الكافور  
فان فيه سبعة اسقام منها ذوات الجنب وقوله صلى الله عليه وسلم الكاه من الراس وماؤها شفا من الاعين من قوله  
مرض من المحن فقال الاطبا يجمعون على ان العسل سهل فكيف يوصف لمن به الاسهال ويجمعون ايضا على ان  
استعمال الحرق الماء البارد غلط وقرب من الهلاك لانه يجمع السام ويحرق الجوارح ويحرق الجوارح  
داخل الجوف فيكون سببا للتلقي وينكرون ايضا مداوات ذات الجنب بالقسط مع ما فيه من حرارة الشدة وور  
ذلك خطأ وهذا المعرض المحذره جهالة تامة وهو فيها كما قال الله تعالى بل كنوا بالمرحيط ابله من  
الاحاديث المذكورة في هذا الموضع ويذكر ما قاله الاطباء في ذلك ليعلم من هذا المعرض ان علم الطب  
اكثر العلوم احبا جازي القليل حتى ان المريض يكون الشيء الواحد رواه في ساعته يصير داء في الساعة  
الى بلها العارض بعرض له من غضب يحيى من اجر فيغيره بلاحه او هو انفع او غير ذلك مما لا يحصى من فساد  
وجوه الشفاء بشي في حاله مما لم يفر منه السقام في سائر الاحوال ولجميع الاشخاص وغير ذلك الاط  
يجمعون على ان المرض الواحد يختلف بلاحه باختلاف السن والزمان والاعاد والاعاد المتقدم والشيخ للملوك  
وقد اطلعنا فانما عرفنا فاعلم ان الاسهال يحصل من انواع كثيرة منها الاسهال الحادث من  
الغنى والهيضات وهذا جمع الاطباء في مثل هذا على ان علام بان يترك الطبيعة وتعملها فان احتاجت  
نبتة معين على الاسهال اعيت ما دام شي ليقا باقية وما عيسها فضررهم فاستعمل مرض فخير  
ان يكون هذا الاسهال على ما هو عليه او يتغير فاما من صلى الله عليه وسلم بان يسقيه عسلا فزاد اسهالا  
فزاده عسلا الى ان العسل جار على صناعه الطهارة ان المعرض عليه لم يجد جالدا يصنع عسل الطهارة ولستنا  
يقصد الاستظهار بل صدق الحديث بقوله الاطباء لو كنوا هكذا لكانوا فيهم وقولهم فلو وجدنا الساهل  
دعواهم فاولئك الكرامة صلى الله عليه وسلم حينئذ وخي جاهد على ما يصح وقد ذكرنا هذا الجواب وما ذكرنا

ثبيت المادة فوق  
لاستمال او يكون به  
لحظ الذي به كان  
واقفة العسل فثبت ما  
ذكرناه ان به



الحاجة ان اعتصم بما ينفعه ويظهر جمل العرض وان لا يحسن الضاعة التي اعرض لها وانتسب اليها **وكذلك**  
 التواضع في الماء البار للغير فان العرض قول علي النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل فان صلى الله عليه وسلم لم يقل اكثر  
 من قوله انظرها بالاء ولرب من حقه فلهذا والاطباء السليمان ان الحما الصفرية يدبر صاحبها يسقم الماء البار  
 فلا سعد ان صلى الله عليه وسلم اراد هذا النوع من الحما **واما** ان كان الشفا من ذات الحب بالقسط فباطل ايضا قد قال  
 بعض الاطباء ان ذات الحب اذا سدت من البلغم كان القسط من علاجها وفدي ذكر جاسوس وغيره من حركات  
 الاطباء ان ينفع من وجع الصدر وقد قال بعض قداما الاطباء ان يستعمل عسل بحاج الي سخان عض من الاعضاء  
 وحب يحتاج الي جنب الخلط من باطن البدن كطاهر وهكذا قال ابي سينا وغيره من فحول الاطباء  
 هنا سئل ما نفع هذا العرض **والجواب** ان قوله صلى الله عليه وسلم فيه سبعة اقضية فقد طبق الاطباء في كتبهم  
 على انه يمد الحلق والبول وينفع من السموم ويحرك شهق الجاع ويقط الدرة وجب القرح الذي في الامعاء  
 اذا شرب بمسل وبذهب الخلف اذا طلع عليه وينفع من برونه المغد والكبد ومن الحما الوارثة والربيع وغير ذلك  
 وهو صلبان يحوي وغرف فالبري هو القسط الا بعض وقيل هو اكثر من صنفين ومن بعضهم على ان الحما  
 افضل من الهندى اقل حرارة منه وقيل ما حار ان بالسان في العذبة الثالثة والهندى اسند حارة منه فيها  
 وقال الرئيس ابن سينا القسط حار في الثالثة يابس في الثالثة وقد اتفق الاطباء على هذه المنافع التي ذكرناها  
 في القسط وهو العود الذي المذكور في الحديث قصار ممدوحا شرعا وطبا ولما عده نافع القسط من كتب  
 الاطباء ان صلى الله عليه وسلم ذكرها عددا جلا **واما قوله** صلى الله عليه وسلم في الحبة السوداء شفا من كل داء الا السام  
 فيقول ايضا على العمل البار ونحو ما سبق في القسط وهو صلى الله عليه وسلم قد تصف بحسب ما شاهد من غالب  
 حال اصحابه رضي الله عنه قاله الامام المازني وقال شيخ الاسلام محيي الدين الموزني وذكر القاصي عباس  
 كلام المازني الذي قدسنا قال وذكر الاطباء في منفعه الحبة السوداء التي هي الشونيز اشيا كثيرة وخوار عجيبه  
 يصفها قوله صلى الله عليه وسلم فيها ذكر جالوس انما تحلل النفع ويقط دبر البطن اذا اكلت ووضعت على  
 البطن يفي الزكام اذا فلت وضعت في خمر وشمت ويؤيد للعلقة التي يقسم منها العود ويقطع التاليل العلقه  
 والمنكه والخيلان ويهد الحث المحبس اذا كان انخاسه من اخلاط غليظة **البرية** وينفع الصداع اذا طبل  
 بها الجبين ويقطع النور يرب وندر البول والبن وتخل الاورام البلغية اذا تضمد بها مع خل ينفع من  
 الماء العارض في العين اذا استعط بها مسحوقين ومن ينفع من انصباب المواد ايضا ويمضض بها من وجع  
 الاسنان وينفع من نفس الريلا واذ انخر بها طربت الهوام قال القلاصه وذكر جالوس ان من خاصيتها  
 اذ هابت في الاعم وسودت يفسد القرح واذ اعلق الشونيز في عنق المزكوم نفعه وينفع من سحر الربيع  
 قال ولا يبعد منفعته اذ ويرحان نحرها فقد يجد ذلك في ادوية كثيرة فيكون الشونيز منها العيون  
 الحديث ويكون استعماله اجاذا منفردا او اجاذا موكبا **واما قوله** صلى الله عليه وسلم في الحبة السوداء ينفع الكاف



واسكان اليم وبعد ما هن منفتحة وماها شفا للعين قبل هو نفس الماء عجزا وبقه معناه ان يخلط ماؤها بها  
 يعلم به العين وقبل ان كان له يدا. في العين من حرارة ماوها مجردا شفا وان كان لغير ذلك في كبر مع غير  
 قال الامام الزكي رحمه الله والصحيح بل الصواب ان ماها مجردا شفا العين مطلقا فبعض ماها وما يجعل  
 في العين منه قال وقد رايت انا وغيري في زمنا من كان عني وذهب بصر حقيقه فكل عينه بالماء الكاه عجزا  
 فيري وعياده نصر اليه وهو الشيخ العدل الامين الكمال الدمشقي صاحب قدوة في امور الحديث وكان استعماله ماء  
 الكاه اعتقادا منه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وتبركاه فشفاه الله تعالى لذلك في هذا الحديث والاجايد  
 المتقدمة بيان لما حواه النبي صلى الله عليه وسلم من علوم ائدين والدنيا ومحمد علم الطب وحوار الطب في الجملة  
 واستجابه لما ذكر في الاجايد الصحيحة من الحكمة وقرب الارضية والشعوط وقطع العروق والدماء وغير ذلك  
 من الادوية ولا يخفى ان الله تعالى في مخلوقاته حكماى اسرارها ولم يخلق من خلقه داء ولا خلق له دوا علمه  
 من علمه رحمة من جهله والله اعلم **وهبت** طائفة اليان هذه الائمة واوجي ربك الى الخلق انما واد بها اهل البيت  
 من بني هاشم رزقهم الخلق وان الشراب هو القرآن وقد ذكر بعضهم هذا في مجلس لم يجف المذموم فقال له رب  
 جعل الله تعالى طعاما وشرابا مما يخرج من بطون بني هاشم فاضحك للماضين واهت القائل **قاي**  
 اعلم ان العسل اسماء كثيرة منها السوت كسفوفه وتوفه وفي الحديث عليكم بالسنا والسوت ومنها السلوى  
 لا نزلني عن كل حلو قال خالد بن زمير الهذلي وقاسمها يا الله جمر الانهر الذين السلوى اذا ما شئوها  
 من اسمائهم الحافظ والامين لا يحفظ ما يودع فيه فيحفظ الميت ابدا والعمر ثلاثة اشهر والفاكهة ستة اشهر  
 روي اصحاب الكتب الستة عن ام المؤمنين عايشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الحلوى  
 ويشرب العسل قال العلماء المراد بالحلوى هنا كل حلو وذكر العسل بعد ما يتنهل على شرفه وتنته ومن ينزله  
 من باب ذكر الخاص بعد العام والخلو بالمد وفيه حوار اكل لذيذا لا طعمه والطيبات من الرزق وان ذلك  
 لا ينافي الزهد بالمراقة لا سيما اذا حصل ذلك اتفاقا وبما يريح اصبهان في ترجمه احسن الحسن عن ابن جهمر  
 الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول نعمة ترفع من الارض العسل وكان ملك من الروم بن عبد يغوث  
 النخعي الكوفي المعروف بالاشتر من سبعة امير المؤمنين علي رضي الله عنه وكان تابعيا لم يكن قوما ولا احسن  
 في وقعة اليرموك وذهبت عليه يومئذ وكان فيمن شهد حصار عثمان رضي الله عنه شهد وقعة الجمل  
 وصفين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا نظره صرف بصره عنه وقال كفى الله امر محمد شق ولا ه  
 علي رضي الله عنه مضربا بسنن سعد بن عباد بن كيلم فلما وصل الى القنوم شرب شرابا عسل فمات فلما  
 بلغ ذلك عليا رضي الله عنه قال للدين وللعلم ولليدين وللعلم وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما حزن بلغه  
 ذلك ان الله عز وجل جودا من عسل وقيل ان الذي قال ذلك معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه هو الذي  
 وقيل ان الذي سمى كان عبد العثمان رضي الله عنه وكانت وفاته في شهر رجب سنة سبع وثلاثين روي



له الفساي حديثان وفي احاديث الحاج بن يوسف انكيت لي عايله بفارس ارسل الي من غسل خلا من النخل  
 الامكار من ان تفار الذي لم تشمه النار وبه لا يكاد افراخ النخل لان غسلها لطيب واصفى وخلا موضع  
 بفارس والارسطقار كلمة فارسية معناها عصاة الايدي **الذكر** كنه مجاهد قتل النخل ويحم الكلبا على الاصح  
 وان كان العسل حلالا كالاودية لبها حلال بلحها حرام واباح بعد السلف اكلها كالجواردة وهو جرح ضعيف في  
 المذهب ويحيى قتلها والدليل على الحلية في النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله في الابانة في كتاب الحج قتلها وما ذكر  
 الزيلعي في الابانة من الكراهة وذكر غير من التوفير مفرغ على منع الاكل فان اجتناه جاز قتلها كالجواردة وكان القياس  
 جواز قتل النخل لان من ذوات الارواح ومنه المنفعة يعارض بالضرر فلا يصح قتلها بل يذبح الاربع وغيره وقد  
 ذكر الرازي في كتاب الحج انه يجوز قتل الصقر والباري من الجوارح ونحوها كما تقدم في الكلام عليها في ما كنها وعلاه  
 بان المنفعة فيها تعارضه بالضرر وهو اضطرارها لطير الناس فجعلوا الضرع التي فيها سمها ولم يجعلوا  
 المنفعة التي فيها عاصم من القتل الا ان صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النخل كما تقدم ولا يخفى في قتلها صلى الله عليه  
 وسلم الاطاعة لله تعالى بالتسليم لامر صلى الله عليه وسلم **واما** بيع النخل فهو في الكوا **فصل** ان يبيع جميعه ولا  
 فهو بيع غائب فان باعها وهي طائر ففي الشبهة وفي المذهب حكمه وصورة المسئلة ان يكون الاطام في الكوا  
 كما قاله ابن الرفعة والاصح من الرجمين الصحة والفرق بينهما وبين باقي الطير من وجهين احدهما انه لا يقصد للجوارح  
 بخلاف غيرها والثاني انه لا ياكل في الغالب والعادة الا ما يورعاه فلو يوفى في بيعه البيع على جنسها لربما اضر به  
 او تعدد لبيعه بها بخلاف غيرها من الطيور قال ابو حنيفة لا يبيع مع النخل كالزنبور وسائر الحشرات واجمع  
 انه حيوان طاهر منقطع به فجاز بيعه كالباشا والجمام بخلاف الزنبور والحشرات فانها لا منفعة فيها كدود القز  
 بقي لها في الكوا في بيع العسل فان كان الاشتيار في الشاة وتقدر الخرج يكون الحقي الشاة فان اغني عن العسل  
 غيره لم يبيع ايقام العسل وقد قيل شوي دجاجة وعلق على باب الكوا فقال هذا **الامثال** قالوا النخل من نخلة  
 من النخل وهو النخل او قالوا كلام كالعسل وفعل كالعسل وهي الرياح ضرب في اختلاف الفعل والفعل  
**الحق** العسل حار يابس جدد الشهد وهو مدمر للبول سهل المنج للقي وهو معطش يستحب الى الصفا اولد  
 وما حار فان طبع بالما قشرت رغو ثم ذهبت حدة وقتل التفاح المر وكل ما المسموم البر الفساد من لحم وغيره  
 اذا وضع في العسل طالت مدة مقامه واذا اخط العسل الذي لم يصبه وما لا دار ولا دخان يشبهه مما يمسك النخل به  
 نفع من جعل الماء في العين والشلح به فقل العسل والصبيان ولعقه علاج لغض الكلب المطبوخ منه نافع  
 للسوم ومن خاصية الشمع ان من استحقه وقبل اكله لم يضره الغم لكن لا يصبه الاحتلام **التغير** النخل في الربا  
 خصب وغنا من غناه مع خطو ومن راي كوان نخل واستخرج منها عسلا قال ما احل الا فان اخذ العسل كله  
 ولم يترك النخل شاة فانه يبدل ان كان النخل او طالب حق ومن راي النخل يبيع على راسه قال ولا يقر ومراصة  
 وان راي ذلك ملكا قال ملكا وكذلك اذا حل من النخل للفلاحين دليل جبر وما التفتدي **فصل** الفلاح دليل

يكره قتلها

حلال من غير ذكر عسل وادخل النخل في الحلال  
 وادخل النخل في الحلال والذكر النخل في الحلال  
 وادخل النخل في الحلال



تجاصده وذلك لصوته ولدغته والخل ببل على العسكر لانه يبيع ايماء ورسا خلافة مناه فهو عدو لا يحول  
 الفيل للفلاح لانه رزقه ومعايشه والخل ببل على العسكر لانه يبيع ايماء ورسا خلافة مناه فهو عدو لا يحول  
 وما العسل في النام مال حلال بلا تعب وهو شفا من المرض لقوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف  
 الوان فيه شفاء للناس ومن راي ان يربطهم الناس العسل فانه منهم الكلام الحسن والفران الحن حيث  
 راي كانه يلحق عسلا فانه يزوج لقوله صلى الله عليه وسلم لامرأة فارة في ذوق عسله وتوق عسله  
 واكل العسل غناق حب وقبيله واما الشهد فانه مزارات من طائر او من شركة وقال ابن سيرين الشها  
 رزق حلال لان النار لا تمسه ومن راي ان يربطهم الشهد فانه مزارات من طائر او من شركة وقال ابن سيرين الشها  
 منه والشهد اذ كان رزق من مال من غنمه فان كان في وعاء فهو من صاحب علم ومال حلال وهو الزاهد  
 الغني مال وبرودين ومن راي ان يربطهم الشهد فانه مزارات من طائر او من شركة وقال ابن سيرين الشها  
 وفيه الخا والصاد المجتنب الا ان الحامل والجمع تختص وتختص الشها ومعرفة وجمعه في القلة الشها  
 الكثير لسور وكينه ابو الابر وواو الا صبع واو ملك واو المهاد واو يحيى والا يني يقال لها قسم وسي  
 لسر الانفس الشها وبنيها وهو عريف الطير بقوله في صياحه ان آدم عش ما شئت فان الموت ملايك  
 كذا قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما قلت وفي هذا مناسيه لما خض الشها من طائر العر بقال ان من اهل  
 الطير عمار يقال ان ربح الف سنة وقصة لسر في انفس الله تع في الامم والامر قد سر وليس في خطب  
 وانما اظفان حداد كالحالب البازي والسر سغد كما سغد اديك نعم فمر ان لا تشي من هذا النوع  
 من نظر الذكر اليها وهي لا تحضن وانما تبض في الاماكن العالية الصاحبه للشر فيقوم حر الشمس للبض مقام  
 للحضن وهو حاد البصر في الخيفة من اربما تفرق في ذلك حاسة ثم في المنارة فكله اذا شر الطيب مات  
 لقوته وهو اشد الطير طيرا وانا قواها خا خا حنا ليطير ما بين الشر والشر في يوم واحد وانا وقع على  
 جبنه وعليه اعقان تاحوت ولم اكل مادام اكل منها وكل الحواجر تخامر وموشه نهيم وحب اذا وقع على  
 الخيفة وامتلا منها لم يستطع الطير ان يثبت ونبات وفم فيها نقة طعمه في الهوى حتى يدخل تحت الارض  
 ويهاجمه الضعيف من الناس في هذه الحالة والاشي منه يخاف على نفسها واما الخفاش فقفر في رءوسه  
 لتفوق منه وهو من اشد الطير خفا على فواف الفه فاذا فارق اجهما الا خفاش خفا وكذا ومن حبيب مالهم  
 انه اذا حلت انشا يذهب الى الهند فاحد من هنالك حجر كهيئة الخنزير الاسود سمع له حنجر اخر يقول كصوت  
 الخرس فاذا جعله عليها ان يحتملها ذهب عندها العسر وهذا بعينه قاله القزويني في العقاب وقد تقدم في باب العين  
 وليس في سباع الطير اكر حشاه منه ويقال للسر ايضا ابو الطير **قال** انما فلا واني الطير العربية في الضحى  
 على خلد لقد رفعت على الحوم والسر سيد الطير روي الغافقي في كتاب نفح الاذهار واما الانوار عن علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنه انه قال سمعت جيمي صلى الله عليه وسلم يقول هبط جبرئيل عليه السلام فقال يا ايها الملك شي سيدا



عليه فام قتل في سبيل الله محمدي فقال اني سدي فر  
ان يحب نصر لان رج الى صر من هذا الله تعالى

فأما السباغيات فالحق في أنها من سواد الشعر وحيث يتألف منها في كل من يربو من ذلك  
لناوت علام قد جعل القوس والنشاب في سهم فغاد إليه السهم منطلقا دم سكه قدف نفسه من بحر  
في الهوى ومن دم طائر الغبار سهم فقال كفة إليه السماء قال فخران نمرود امر صالحة ان يصبوب الحسنيات وتلك  
الحر ففعل فبطت النور بالتابوت فصرعت الحبال هم فالتابوت والكسوف ففرغت واليت ان قد حدث



مدح

اي

شعر

حدث من السامري ان الساعة قد قامت فقالت توف عن ما كنتم اذلك قوله تعالى وان  
قرا ابن مسعود وان كاد بالرجال الهللة وقوا العامة بالنون وقرا ابن جريح والكنى توفع الامم الاولى وفي  
الثانية واقوا العامة بكسر اللام الاولى ونصبا لثانية قال الجوهري لفرقتهم من الدخ بوضع حبر وكانت  
يعوف ويعوف المديان من اصنام قوم نوح عليه السلام قال الله تع ولا يعوف ولا يعوف ويسر اشقي ولله هنا اشا  
العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم منصر من بؤك فقال يا رسول الله اني اريد ان  
امدحك فقال له يا رسول الله صلعم فقلت لا يفض الله فاك فالت العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قبلها طبت في الظلال وفي مسودح حن بخصف الرق ثم هبطت البلاد لاشرات ولا مضجع ولا علق  
بل نظف ترك السفين وقد لم تسرا واهله الغرق تنقل من صائب ليرج اذا مضى عالم بما طبق  
حتى احتوي بيتك المهيمن من خندق عبد اغتبا الطوق وانت لما ولدت اشرك الارض واهل بيتك الاش  
ففي ذلك الضياء وفي النور وسيل الرشاد محترف **الحكم** عن اكل الاستخارة واخذ الحيف **الحكم**  
الذي انقطعت من عقبته بن عامر الجوهري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلعم لما خرج في ليلة السماء الدنيا دخلت جنا  
عدن فوقع في يدي تقاحه فلما وضعها في يدي اقبلت حورا عينا مريضة اشجار عيناها كمقدام الشوكة  
لها لم انت قالت للخليفة من بعدك **الامثال** قالوا ان من تفرقوا لا يد على ليد وهذا البلد هو احرس بلدان  
من عاد وكان لقمان في عاد الا صغر قد سرق منه وهو علة الذين ذكرهم الله تع في كتاب العزيز الى الحم يستسليم  
ومعه رهط من قومه فلما قدوا مكة نزلوا على معوية بن بكر وهو يظاها في خارج الحرم فاقولهم واكنهم وكانوا  
اعوانه واصهاره فاقامه عند شهر وكان مسيرهم شهرا فلما راى معوية بن بكر طوبى مقامهم وتبعهم ومهم  
يتعوتون منهم من البلاد الذي اصابهم شتو ذلك عليه فقال هلك اخواني واصحابي وعلا مقبرون عندي وهم  
صيني والله ما ادري كيف اصنع بهم فشكى ذلك من امرهم الى قتيبة الخزازين فقال لا تل شعرا يديرون من قلة  
لعل ذلك ان يحكمهم فقالوا بوجههم فيه ويذكرهم الامر الذي قد فعلوا لاجله فلما عندهم الحزوات شعرت قال بعضهم  
لبعض انما بعثكم قومكم يتعوتون بكم من البلاد الذي نزل بهم وقد ابطاف عليهم فادخلوا هذا الحرم فاستقوا  
لا يملك قتال من يدين سعد وكان قد امن يهود عليه السلام من انكم والله لا تستقون يدعاكم ولكن اذا اطعمتم  
فانتم اليكم سقيتم فظهر اسلامه عند ذلك وقال شعر يذكر فيه اسلامه فقالوا لمعوية بن بكر احسن غامر بن  
ن سعد فلا يقد من معك امكة فاقم فدا تبع دين هود وترك دينه فخر حوا الى مكة يستسقون لعاد فلما  
ولوا الى مكة خرج مرثد بن سعد من منزله معوية بن بكر حتى ادرهم قبل ان يدين الله تعالى بشي مما خرجوا الا فلما  
اشبه اليهم فامروا الله تعالى وقد عاد يدعون فقال اللهم اعطني سولي وصي ولا يخطني في شي يا  
يدعوك به وقد عاد وكان قبل ابن عمر راس وقد عاد فقال وقد عاد اللهم اعطني سلاما واجعل سؤلنا  
مع سؤلنا فقال في ثلث ان كان هود صادقا فاسقنا فافاد هلكنا فالت الله تعالى سحائب ثلاث سحبا



وحر او سودا ثم ناداه ناد من الحجاب يا قبل اخر لنفسك وقومك من هذا الحجاب فقال قبل اخرت الحجاب  
السودا فانها اكثر الحجاب ما ناداه ناد اخرت وما دار مني لا ياتي من ال عباد احد وساق الله الحجاب  
السودا في اخرها فاقول ما فيها من منقبة الى عاد حتى خرجت الى عاد حتى خرجت عليهم من ولا يقال له المغيث  
فلما راوها استبشروا وقالوا هذا عارض مطرنا يقول الله نع بل هو ما استجلمت به ريح فيها عذاب اليم الابنة  
فكان اول من ابصر ما فيها وخرت له نارح مملكة امرأة من عاد يقال لها ممددة فلما ابينت ما فيها صاحت  
ثم صعدت فلما افاق قالت ماذا رايت رايت ريحا فيها كسهب النار اماها رجال يقرءون ما في جيها  
الله عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فلم تنزع من عاد احدا الا اهلكته وغرله هو عليه السلام ومن معه  
من المؤمنين في خطر ما نصيبه ومن معه من الريح الا ما يلين عليه وولد لا نفس وانما لم ين من عاد بالطعن  
فقطهم من السماء والارض وقد معهم بالحجارة حتى هلكوا عن اخرهم فلما اهلكت عاد خرج لقاها بنان بعين سبع  
نفرات من الطب عفر في جحر وغر لا يسها القطر او عمر سبعة الف سنة كما هلك الترخلف بعد لقاها كان قد سال  
الله تع طول العرفا خا الشور وكان ما خا الفوخ جحر خرج من البضة في ربه في جحر ثمان سنه حتى هلك  
منها ستة في التابع لبا فلما كبر وعجز عن الطيران كان يقول له لقمان انض ليد فلما هلك ليد مات  
لقمان وروى ان الله تعالى امر الريح فامالك عليه السلام فكا نوا تحت الرمل سبع ليال وثمانية ايام لهر اربع  
تحت الرمل ثم امر الله تعالى الريح فكشفت عنهم الرمال البارسل الله تع طير اسود فقام الى البحر فالتفتهم فيه ولم  
يخرج ريح قط الا ميكال الا يمشد فانها عنت على الخنزير فغلبتهم فلم يعلموا كركان ميكالها وفي الحديث  
انما خرجت على قدر جحر لقاها وروى عن علي رضي الله عنه انه قال ان قبتي الله هو عليه السلام بحضور  
في كيش اخر وقال عبد الرحمن ابن سابط بين الزكن والمقام وزهر فر سبعة وسبعين تبا من هو مودو  
شعيب وصاله واسموا عليهم السلام وقد ذكرت العرب ليد في اشعارها كثيرا في ذلك قول السابعة  
الديا في امنت جلاوا حتى اهلها احملاوا احيي عليها الذي احيى على ليد وقد تقدم ما قاله الشاعر  
في ذلك ليد في باب اللام **الحوا** اذا جعل قلب السر في جلد ذيب وعلق على انسان كان محبوبا منها با  
معضي الحاجة عند السلطان وثمان ولا يضر سبع ابدان وان عسر وضع امرأة في وضع تحتها ريشه ابرعت  
الولادة وان اخذ عظم كبريت عظامه وعلق على من عظم الملوك والسلاطين امن غصصهم وكل من محبوبا عند  
وعظمه في الايسر ان علق على من بر سرج قديم نفعه وباراة وثقف ساقه ان علق على رجل المنقرس ابراه  
الا من اللامين والاييسر لا اليسر وان دخل ريشه بيت لم يتبق فيه شيء من الهوام وكذا اذا احرقت وشرب  
نفت في اليا متفقه عظمه ان اخذ بيضه وضرب بعضه ببعض حتى يخلط ويمسح به الا خيل لا تتر ايام  
قوي قوت عجمه وبران ينفع من الماء النازل اذا اكل بها سبع مرات بماء بارد وطلبي بها حول العين وان علق  
فكرة الا على على عنق انسان في خرقة لم تقهر شيء من الهوام **التعير** السر في البام فلك في راي نسر فانعه



فان

فان سلطانا مغضب عليه ويوكل به ظلم لان سليمان عليه السلام قال في الشرع انما استحققت من ملك  
لنسا او طاعا اصاب ملكا عظيما ومن ملك لسا او طاعا به وهو لا يحل فانه يقول اياها ويصير خارا عينا لما تقدم  
عن المزود ومن اصاب فرخ لنس ولد له ولد يكون عظيما هاديا فان ولد من اهل البيت لم يرض فان حدث ذلك  
الفرخ طال موضه وروى النس المذبح من لسا على موت ملك من الملوك ومن لسا النس من النساء الخوايل في الموضع  
والرايات وقالت اليهود الفريسيه بالانبياء والصلحين لان في التوراه حلاله بالنس الذي يرضه  
ويؤلف على فراخه ونحوها وقال ابراهيم النخعي في النس يعين اكبر الملوك لان الله تعالى خلق ملكا على صورته  
وهو يوكل بالمرئى الطير وقال حاتم سب من راي لسا او سمع صياحه حاتم اسانا وقال ابن القري من ملك  
لنسا او تحكم عليه قال غزا سلطانا ونصر على اعداءه وعاش عمره طويلا وكان الولد من اهل الجور والاحباد  
انقطع عن الناس واخرجه او عاش منفردا لا يولي له امر وان كان ملكا اشهر على اعدائه وروى صالحهم ومن  
شهرهم ومكانهم واستفيع بما عندهم من السلاح والمال وان كان من عوام الناس قال من له نسويه او بالانصار  
على اعدائه وربما دثت روية النس على البدعة والضلال من الهدى فهو ذليل من ذمت لقوله تعالى ولا يعنك  
يعون ونسوا وقد اضلوا كثيرا وروى الموش منها لسا خاخي وصفان ولا ذرا قال وكذلك العقاب ذك  
ربما دلت روية نس على الموت لا فتناصها الارواح واكلمت الميتة والنفوس وادخل النس على النس على العيان  
الله اعلم **النساق** بفتح النون وتشديد السين طائر له منقار كبير قاله ابن سيد **النساق** قال في الحكم عوفية  
خلق صورة الناس مشتق منه لضعف خلقه انتهى وقال في الصحاح هو جنس من الخلق ثبت ادم في  
واحد انتهى وقال المسعودي في ووج الذئب افرجوان كالا انسان له عين واحد يخرج من الماء ويكلم  
ظفر بالانسان قتله في كتاب القرني قال في الاشكال انما من الامم لكل واحد منهم نساق فذكر  
راس ويد رجل كانه انسان شق نصفين ينفذ على رجل واحد فواحدة من ارجل اعداءه امدا مسكرا  
ويوجد في جبال البحر الصين وفي البحالة للديوري عن ابن قيس عن عبد الله بن جابر عن ابي  
قال ابن اسحاق النساق خلق باليمن لا حريم عين ويد رجل ينفذ على ارجل اعداءه فواحدة من ارجل اعداءه  
اصد من ارجل اعداءه فواحدة من ارجل اعداءه فواحدة من ارجل اعداءه فواحدة من ارجل اعداءه  
انه لسمين فقال احد الاساق ان كان يأكل الصر فاخذ فذبح فقال الذي رجا ما اتبع الصيت فقال  
الثالث فانا الصيت فاخذ فذبح فقال ابن سيد الصر والبطم وهو من الخيل الخضراء كذا تسمية اهل اليمن  
وقال المياني في باب الهرة من الامثال قال ابو الدقيش ان الناس كانوا يكونون النساء ومنهم قوم لكل  
منهم رجل ونصف راس ونصف بدن يقال انهم من نسل آدم من ارجل اعداءه فواحدة من ارجل اعداءه  
عقول يحشون في الاحبار على شاطئ البحر الهند والعرب يصطادونهم ويأكلونهم فيكونون بالعميلة  
ومنا طيور تسمى بالاسماء العرب ويقربون الاشعار وفي رواية صفا ان ناسا ساقا الى بلادهم



فوامم متون على رجل واحد وليصعدون البحر ونفرون من الكلاب خرفان فاذنهم وسمع واحد منهم يقول اشعرا  
فريت من خوف السراء شدا اذ المراد من الفارين قد كنت قدما في زمان جلدا هذا اليوم ضعيف جدا  
وروي ابو نعوم في الليلة عن ابي مكيك عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذهب الناس وبقي الشئ من قبل زمان  
الناس قال الذين يشبهون بالناس ولبسوا بالناس وفي المجاسة للدينوري من كلام الحسن البصري انه قال  
ذهب الناس وبقي الشئ من الناس لو تكاتفتم ما دافتموه وفي القافى من كلام ابن الاثير وعرب الجوري عن  
ابن هرون رضي الله عنه روى عن الشئ من الناس ما حوج وما حوج وقبل خلق على صورة الناس ما يشبهوه في شئ وفي الفوم  
يقول وليسوا من بني آدم ومنه الحديث ان جاسم اعدا اعضاءهم فسخم الله تعالى تسلكا لكل واحد منهم  
يدور من شئ واحد ينفرون كما ينفر الطير ويرون كما رعى البهائم ونحوها الا ولي مكسور وقد يقع كاتم  
فروي احمد بن محمد بن مطرف بن عبد الله انه قال عقول الناس على قدر زمانهم وبما هم قال الناس والناس  
اناس غسوا في ماء الناس قال الكندي سمعت ابا نعيم يقول كثيرا يعني قول عائشة رضي الله عنها ذهبا الذين  
يعاش في كافهم لكن ابا نعيم يقول ذهب الناس فاستلوا وصاروا خلفا في اراذل الناس  
في اناس بعدهم من عديد فاذا قسوا فليسوا اناسا كلا حيث انتهى النبل منهم من روي قبل السؤال  
ويروي عن قيس بن ابي مسلم قد اقلت راسا وراش **الحكم** قال القليبي ابو الطيب والشيخ ابو حامد لا يحل  
اكل الشئ من لمة على خلقه الناس وكذلك الشيخ عبد الله بن الطبري في شرح التمهيد واما هذا الحيوان الذي يسمى  
العامر الشئ من نوع من افراده لا يعيش في الماء وينبغي تحريم اكله لانه ليس له القرية في الخلقة والخلق  
والا كما في الفقه واما الحيوان البحري منه في حكمه رجل اكله وحمان يحل كغيره من السمك واختار الروياني  
في غير الثاني من كاتم وبما قال الشيخ ابو حامد والقاضي ابو الطيب وهو عندنا مستثنى مما عدا السمك  
مما لا يعيش في الماء وتوجب الخلاف فيه انا ان قلنا بتحريم ما عدا الحوت حرم الشئ من ان قلنا باباحه  
ففي الشئ من وجها احدهما التحريم كالضفدع والسرطان والتمساح والثاني في الحل ككلب الماء والسمكة وغيرها  
هو الاوب الى نفع الشافعي رضي الله عنه ويشهد له قول صاحب **الحكم** وقول كراع في البحر والشئ من  
فما يقال باثر في عدا الحوش نصاد ويؤكل وهو على شكل الانسان بعين واحد ورجل واحد ويد واحدة  
يتكلم كالانسان فاذا ذوقه انها تصاد وتؤكل لانها مستطابرة وقد تقدم عن الدينوري عن ابن اسحاق بان  
الشئ من نصاد ويؤكل وقاله المبدأ في ايضا كما تقدم والله اعلم **وهو** في الروي رجل قليل العقل يهلك نفسه  
ويقتل فعلا بسقطه من عين الناس والله اعلم **النسوس** طائر يابوي للجمال له هامة كبهي **النصف** بالكسر  
البعير الموزول والناقة نصف والجمع فيها انصاف وانصافها الاسفار وفي منصافه انصاف فلان بعير اي اهله  
فقد احسن الوزير موبد الدين ابو اسمعيل الحسين بن علي الطغري صاحب لامية العجم وكان من افراد الداهية  
وحامل لوالظفر والشرقي قوله هل انصاف لاجرا كبر ويخون كرام الخيل ولا تلب واحسن الشيوخ



كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي في ذكر العديد من المتحابين  
 اجزاء كثيرة لانه اذا جمعت كانت مائتين واربع وثمانين  
 والعشرون عدده فافص اجزاء اقل منه لانه اذا جمعت كانت  
 مائتين اجزاء مثل ذلك **بيان ذلك** ان العدد الثامن هو الذي  
 فان اجزاء البسيطة الصحيحة المرفوعة والثلث والعدد واحد والعدد الناقص اذا جمعت  
 اجزاء البسيطة الصحيحة كانت اقل منه كالثمانية فان اجزاء النصف والربع والثلث وهي سبعة والعدي  
 الرايد ما اذا جمعت اجزاء رادت عليه كالثاني عشر فجميع اجزاء ثمانية عشر وهي ثمانية عشر على الاصل  
 والعشرون لها نصف وهو مائة وعشرون وربع وهو خمسة وتسعون وعشرون  
 عشرون ونصف عشر واحد عشر وجزء من مائة وعشرون وثمانين وعشرون واحد عشر  
 ذلك مائتان واربعه وثمانون والمائتان والاربعه وثمانون ليس لها نصف مائة وثمانين واربعة  
 مائة واحد وسبعين وجزء من واحد وسبعين مائة واربعة وجزء من مائة وثمانين مائة واربعة  
 واربعة وثمانين فمستفاد من هذه النماذج ان اجزاء العديد من المتحابين هي اجزاء من العدد الثامن  
 عجيبة في الحجة اذا فعل هذا العدد الاقل والعدد الاكثر في شي من المتحابين او اقل من ثمانية  
 يجمع هذين العديدين قوله فهو كوكب نخلت هذه النماذج ان اودعها في كتاب من رايها انما  
 فيه **الغاب** في فتاوي ابن الصلاح ان الغاب **وحكم** تحريم لكل كسب العرف انما هو انما هو  
 الغراب وفيه تعب تعب تعب تعب تعب تعب تعب تعب تعب تعب تعب تعب تعب تعب تعب تعب تعب  
 وصوت في المجالسة للذي يوري في قول الجزء العاشر من الاحكام حكمه فان كان  
 يارامق الغاب في عشته قال وذلك ان الغراب اذا اقترب من صاحبه يصفق اذ اراد ان يذهب  
 فتفزع افرها فيرسل الله تع لها ذبا كما يخل في اجوافها فيكون غذاء له  
 فغذاها ويرفع الله تع الغراب عنها ولذلك ذكر صاحب كتاب البيان الحري عن محمد بن  
 وقد تقدم في باب الجاه المله في لفظ الجاه والخفي ان الحري اشار الى ذلك في الامثلة الثلاثة عشر  
 يارامق الغاب في عشته وجابر العظم الكرامه يرض ايج لنا الام من عرضه من دنس الى قبيح  
 والذي روينا في كتاب الترمذي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان  
 من دعا داود عليه السلام اللهم لي اسالك جك وجب من يحك والعمل الذي يبلغني جك المني  
 اجعل جك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر  
 داود عليه السلام يقول كان احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر  
 الفصيل بن قيس رضي الله عنه قال داود عليه السلام الهي كن لابي سليمان ما كنت لي فاقبني الله تع اليه يا داود

من احد عشر جزء  
 من اثني عشر جزء  
 اربعة واربعين جزء  
 وجزء من خمسة وخمسين جزء  
 اربعة وجزء

٩٦



[illegible]



وكل العار في ذل السؤال فقال الاصمعي سالت اعراسه عن ردها كنت اعرفه فقالت مات واستحق للسيا  
ثم قالت وكنت اخاف الدهر ما كان امنا فلما تولى مات خوفي من الدهر وقال قلت لرجل من الاعراب  
اعرفه بالكذب اصدقت قط فقال لولا اني اصدق في هذا لقلت لا فقال الاصمعي لك  
الرشيد ما معنى قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محمدا ودعا فلم ار مثله عندنا فقال الناس كان  
محمدا بالبح فقال الاصمعي فما اراد عدي بن ذيل بقوله قتلوا كسري بل هو ما قصي له من كسري  
محمدا بالبح واي حرم الكسري فقال الرشيد للكسائي وما على اذا جالس الشعر في الكسري والاصمعي  
قال للاصمعي ما احسن ما فيك في تقدير اللسان قال وصي رجل بعض بيت فقال في البيت  
الرجل ثوبه النائي فيجعل فيستعير من اخيه وايمه ومن مد يدقه ثوبه ولا يصح لسانه والثوب  
ذلك وما حسن الرجل لهم زين اذ لم يسعد الحس اللسان كفي بالمرء في ذلك  
وروي عن الاصمعي انه قال وحدي ابو عمر بن العلاما في بعض ارقه  
بعض احواله فقالوا للاصمعي ان كان الفانيه اولمائدة لا افلا وقد سأل في  
يا ايها الاخوان اصبكم وصية الوالد والوالدة لا ينقلوا الامام الله منكم  
اما العلم تستفيد منه اولكم عند ما في وكان من كلام الاصمعي  
واخرجت به العز بن وكان يقول احفظ ستة عشر الف ارجو فيها  
ومن عجب ما يحكي قال ابو العينا كما في خان الاصمعي غدي ابو فلابر  
جلوهما عترة اربلا على حنفيات اعظم بعض النبي واهل البيت والطيبين الطيبين  
ابو العالمة الشاعر واشد في نفسه ايضا لا در در نبات الارض  
عش ما بدا لك في الدنيا فاست تربي في الناس منه ولا من علم خلقا  
وما من بالبرص والعمام عند المتكلمين على طبائع الحيوان ليست  
ويرش ويجعلون الحفاش طائر اوان كان يحمل ويولد وله اذنان فان تان  
بني ومراعاة لقوله تعالى واذ خلق من الطين كهيئة الطير وهم يسرون  
وظن بعض الناس ان النعام مولد من جن طائر وهذا لا يصح  
بحيث لو مد قلبها جفت لوجدت شيئا منها خرجا عن الاخر ثم يعطى  
كان كل من منها لا يشمل على عدد يصنعها وهي تخرج لطلب الطعام في  
وتشي يصنعها واعلمها ان تصاد فلا ترجع اليه ولهذا توصف بالحي  
فاني وربي بزي الاكرمين وقد يكي يكي ترابا شجاعا كمارك يشها بالسر  
في جنان منها عيشة يصنعها انلا ثامنها ما يحضه ومنها ما تجعل منها  
عند منها ما يقف ومنها ما يقف



حتى تعرفه وخذلوه فستعرف به فاحتمل في الكفاية يقال عاد الظلم اذا صاح والرماد صياح الاثني  
قال ابن قتيبة يقال عريير بالثنية من زمار انهي وقد سمي الحوري في المقامات الغامرة بامر صوتها يقال  
ما يقول فيمن اختلف زمان في الحرم قال جابر بن عبد الله من انعم روي عن كعب الاحبار قال لما اعطى الله تعالى آدم عليه السلام  
جاده ميكا بل عليه السلام يعني من حب الخطة وقال هذا زفت وزرقا ولا ذلك من بعدك فاحث الارض  
انما الزرع ان ولهم ربح من عهد آدم الى من اديس عليها السلام كبسه الغمامة فلما كفر الناس نقص الى  
بضعة المائتين ثم اربعة المائة ثم الى قدر البندقة وكان في من الغريب قدر الحصة والغمام من الخوان الذي  
لا يراعى ويعاقب الذكر لا يثني في الحسن وكل ذي رجب انكسرت له احداهما استعان في نهوضه وحولته بالآخر  
فانكسرت له الثانية فانهما بقي في مكانها حتى تهلك جوعا قال الشاعر  
اذا انكسرت رجل الغمامة لم تجد  
على اختها نكاحا ولا باسها جوا وليس للغمامة حاسة الشم وكلها شتم بليغ فهو من يدرك بانفه ما يحتاج  
سنة الى الشمع فوما شئت رائحة القنابر من بعد ذلك يقول العرب هو شتم من غمامة كما يقول هو شتم من  
من قال ابن خالويه في كتاب ليس ليس في الدنيا جوه لا يسمع ولا يشرب الماء ابدا الا الحمام وسمع له ومتى رجع  
من واحد له لم يسمع بالباقية والضياء لا يشرب ولكنه يسمع ومن عظمها انها اذا ادركها القنابر لم يسمعها  
في كنفه من بعد انما قد استخفت منه وهي فتور الصبر على ترك الماء واشد ما يكون عدوها اذا استقبلت الرج  
ومن ما شدد عضفها كانت اشد عدوا وتبلغ العظم الصلب والجو والمهر والمهر قذبة ويبلغه كما قال  
للحافظ من زرع جوف الغمام انما ذنب الحمار يفرط الحمار فقد اخطأ وكما لا يسمع الحمار من غراب اخي  
ليس ان الغمام يوقد عليها الايام ولا يذنب الحمار كما ان جوف الكلب والذئب يذيلان العظم ولا يذنبان نوى  
الفرس كما ان الابل تربي اشوك وتسر عليه وان كان شديدا كالس وهو شجرام غيلان ويخلفه روقا واذا  
اكلت الشعير القشة صيحا شهي واذا رأت في اذن صغير لثني وحطفه اخطفها وتسبح الجوف في جوفها  
هو العامل في الطفاية ولا يكون الجوع عملا في احراقه وفي ذلك احتمالان احدهما التغذي بما لا ينبغي به والثانية  
الا شتم او الحضم وهذا غير مكر لا السندل تبض وتفرح في النار كما تقدم **واما قول الحوري** في  
السادسة فقلن في هذا الامر اكثر غامة تقيد الخواص ابان غامة ولو فقامه هو قطري بن الحجاج  
بن زمر مازن المازن الخارجي خرج زمن مصعب بن الزبير بقي عشرين سنة يقول ولعل عليه الخلافة  
وكان حاميها الحجاج جيشا يستظهر قطري عليه ويروي ان شخصا قال للحجاج ايها الامير فقال للحجاج  
ايها الامير قطري بن الحجاج الذي اذا ركب مركبه عشرين الفا لا يستلوي اربابا ويعد وكان قطري هذا  
مالا يهاب الموت وفي ذلك يقول محاطا بنفسه وهي من ابيات الحماسة اقول لها وقد طارت شعاعا  
من لا يبال ويحك لا تراعي لانك لو سالت بقاء يوم على الاجل التي لك لربطاني فصر في حال الموت  
وازيل الخاود بمسطاح ولا توب البقايتوب عن قطري عن اخ الخنخ الرابع سئل الموصي عن كل حي

الحجوة



وداعية لاهل الارض داع ومن لا يعبط يشام ويهم بالسنن الى انقطاع  
وهذا للتوخير في حياة اذا ما عدى من سقط المتاع وهذه الايات ليعين خلق الله تعالى ثم توجه الى قطرة  
سيفين بن الهيثم الكلي فظهر على قطري وقتله ولا عقب لقطري وانما اية الفجاء لان كان باليمن فقدم على  
اهله فجاءه فسي بهالك فانه ابن حلكان وغير الحكم محل اكل النعام والجماع لان من الطيبات لان الصحابة  
نصوا فيه اذا قتله المحمدي في الحرم يدرى ذلك عن عثمان وعلي بن عباس بن زيد بن ثابت ومعه روا  
الشافعي والبيهقي ثم قال الشافعي هذا غير ثابت عند اهل العلم بالحديث ومعه قول اكثر من ثقت وانما ان في الله  
بمنه بالقياس لا بهذا واختلفوا في بيض النعام اذا اكله الحرم او في الحرم فقال عمر بن مسعود وابن عباس والشعبي  
والثوري والزهري والشافعي وابو ثور واصحاب الراي يجب فيه القيمة ولا ابو حنيفة وابو حنيفة لا يشري بحب في  
صيام يوم او طعمه مسكين وقال مالك فيه يجب عشرين من البدن كما في جبين عن عمار واهله عشرين  
الامر بالملك امر جرم من الصيد مثل له من النعم فوجب قيمته كسائر الطنقات التي لا مثل لها وامر حديث في المنع  
ان الذي رواه ابن ماجه والدارقطني عن ابن هريث رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال في بيض النعام يصيبه  
الحرم ثم انه لا يصيبه بارتفاع الحديث وبالعوا في تضعيفه حتى قال قتادة اعطوا ولا تحنكم سبعة عشر  
وقد تقدم ذلك في الهنم في المراد ايضا لكن في مراسيل بن داود بن حبيب عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى  
الله عليه وسلم حكم في بيض النعام كل بيضة صيام يوم ثم قال ابو داود اسند هذا الحديث والصحيح ارساله وانما  
له في المذهب بان خارج من الصيد مخلوق منه مثل فضة بالخز او كالفخ فان كسرها لم يحل له اكله ولا يظن في  
تحريمه على الخلال طريقان احدهما انه لا يحل للحرم الا لا روح فيه ولا يحتاج اليه فان كسرها لم يحل له  
لرضائه من غير النعام لان لا قيمة له ورضائه من النعام لان لغشة ثم قال الشافعي لا اكل لمن يعلم  
من نفسه في الحب بل ان يعلم والمراد بالاعلام ان يجعل في صدره ويش احكام كما فعله حمزة رضي الله عنه  
يوم بدر فامر عزير بن النعام في صدره وفي كتاب مناقب الشافعي الحاكم ابن عبد الله باسناد عن محمد بن  
اسحاق عن المروفي قال سئل الشافعي عن نعام اسلمت جرمه لم رجل اخر فقال استأمن بشيء ولكن ان كان صاحب  
الحيوان كساعدي على النعام فذبحها واستخرج جوفها ثم ضمن لصاحب النعام ما بين قيمتها جرة ومضى حاله  
**الامثال** قالوا مثل النعام لا يطير ولا يحمل يضرب لمن لا يحكم له بخير ولا يستوفوا اروي من نعام لا  
لا تشرب الماء من اتر شربته عشاء وقالوا ركب جبابي نعامه يضرب لمن جاب في امرها انزاعا وما غير ذلك  
وقد تقدم في باب السين قول الشماخ ذلك في ايساتر التي روي بها عن الخطاب رضي الله عنه قالت  
انيسة رضي الله عنها لما كان اخي حجة تجتهد عمر رضي الله عنه بامهات المؤمنين رضي الله عن عمر بن  
بالخصب فسمع رجل على راحله قد رفع عفته ورفا قال عليك سلام الله امير وما كنت يدانه في ذلك الا  
المروفي ثم يسمع اوي ركب جبابي نعامه لم يكن ما قدمت بالامس لم يبق فضا مورا ثم عادت بعدها

ص

لواحق في الام



على القبول واللعن ونظرت في قوله لا يدعي كما قال تعالى وذلكما هاتما وكوبكم ومنها ان يكون  
وجعل الله تعالى فيها سلاسل من بر من الاعداء ولما كان ما كلبا الخنثى اعقنت الحكمة الالهية ان جعل لها  
انواعا واسعة واسنانا حاد او انفسا صلا باليهن بها الحبيب المولي **فاشد** جعل الله تعالى الامام رفقا  
بالعباد ونعمة عدد ما عليهم ومنفعة بالغة قال الله تعالى وذلكما هاتما وكوبكم ومنها ان يكون ولهم فيها منافع  
مستاربا فلا يشكون فكل راحل الجاهلية يقطعون طريق الاستماع وينهبون نعم الله فيها ويرون المنفعة  
والمصلحة الى العباد ومنها ينقلون اليهم قال الله تعالى ما جعل الله من يحرق ولا سبي ولا صلة ولا حرام فلفظ جعل  
في الآية لا يعني ان يكون بمعنى خلق لان الله سبحانه وتعالى خلق هذه الاشياء كلها لا بمعنى صير لعدم القول الثاني  
والماهي بمعنى ما شئ ولا شئ ولذلك نعتت الى مفعول واحد والخبر هي النافذة التي كانت اذا ولدت خمسة  
ابطن خورا اذنها اي شقوها وحرمتها والحج عليها ولم يحرقوا ورواها وتركوها فاكل حيث شئت لا يظن  
عنها كلامهم نظروا الى خاص ولدها فان كان ذكر الخوف فاكله الرجال والنساء وان كان انتم خورا اذنها اي  
شقوها وتروها وحرمتها على النساء ليهن ومنافعا وكانت منافعا للرجال خاصة فاذا ملقت حلق للرجال والنساء  
**وقيل** كانت النافذة اذا نابت بنتي خمر انا فاسبت فلم تركب ظهرها ولم يحرقوا ورواها ولم يشرب لبنها  
الا صحت فانتجت هذه لك من اتي خور اذنها اي شقوا اذنها ثم حلى سبيلها مع امها في الابل فلم يشرب ولم  
يحرقها ولم يشرب لبنها الا صحت كما فعل ما بها في الخبر بنت السابية والخول الشوق قبل وصفه سي فخر محمدا  
الشعر الا من واليها فبعض مفعول والسابية النافذة التي سببت وذلك ان الرجل من اهل الجاهلية اذا  
مضى او غاب فبعضه فقال ان تغاني الله تعالى او شقما فوضي اورد غايي فناقته عند سابية ثم نسبها كالصبي  
فلا يحسن من ربي ولا ما لا يركب احد وقال علقمة هي العبد لسبب اي لا ولد عليه ولا عقل لا ميراث وقد علم صلعم  
انما هو لا من اعتق وقال سعيد بن المييب السابية النافذة التي كانوا السبون منها الالهة لا يحمل عليها شئ والجهين  
التي سمع درهما للطواغيت فلا يلحقها احد من الناس **وقيل** السابية النافذة اذا ولدت بنتي عشرة اتي سببت  
والسابية فاعله بمعنى مفعول كقولهم ينادى ابي مدغوف وعيشة راضية اي موصية **روي** محمد بن اسحاق عن  
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم لا كنتم من جود الخبيث بما كنتم تيمنون من ابي بحر قصبة في النار  
فما رأت من غير غير اشيء من جودك بهولا يات من ولقد رايته في النار يودي اهل النار يروح قصبة فقال اكنتم  
انتم في شبهه يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لا اناك مؤمن وهو كاف وعمر بن الخطاب هو اول من غير من اسبغ عليه السلام  
ونصب الاوقاف وشي الخبيث وميب السوابب وصل الرصيلة وشي الحام والوصيلة من العثم كانت الشقة اذا ولدت  
ثلاثة بطون وخمسة وقيل سبعة فان كان اخرها حديا زحى لبنت الحمة واكل منه الرجال والنساء وان كانت عناقا  
اسمى لها فان كان رجلا وعناقا اسمى الذكر من اجل الايشة وقالوا هذه العناق وصلت اخطا فلم ينحى وكان  
او تبي حرام على النساء فان ات منها شئ اكله الرجال والنساء جميعا والحام هو الفحل من الابل **وقيل** من صلبه



عشرة ابطن وقيل اذا ضرب عن سنين وقيل اذا ولد من ولد ولد وقيل اذا ركب ولد ولد قالوا قد جي  
 طهر فلا يركب ولا يجعل عليه شيء ولا يمنع من كلا او لا ماء فاذا مات اكله الرجال والنساء فاعلم انه قال  
 انه لم يحرم ومن هذه الاشياء شيئا بقوله عز وجل ما جعل الله من بحره ولا هابه ولا وصيلة ولا حام ومن  
 هذه افعال الجاهلية التي نهى الله عز وجل عنها والجحرة فضيلة بمعنى مفعوله وهو شوق كانوا اذا نحت الناقة  
 عشرة بطون شقوا اذنها طويلا تركت رعيه وقود الماء ولا يتفع بشي منها والسائبة الناقة لسبب اذا ولدت  
 لم تبي عشرة بطون والله اعلم **الفقر** نضر المون وفتح العين المججمة قال الجوهر في امر طبر كالفصائل حتى المتأخر بالجمع  
 نقران نصره وصران قال الخطابي اشتد في ابو عمرو يحمن لموعية السلاح كانا محلة باكارع النخرا  
 وموشة نقر كهمر واهل المدينة لسمونه البليلى في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان اخ لا يفي طهم يقال له عمر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء قال ابا  
 عمر يا فضل الغفر وعمر تصغير عمر وعمر العظم بمعنى المفطور وقال شيخ الاسلام النوري في الحديث فواكثير  
 منها جواز بكثرة من لم يولد له وبكثيرة الطفل وان لم يولد له في الحديث يادربا كني ولا دم لا تستوي اليها  
 السقاب السوء وفيه جواز المزاج فيما ليس باخر وجواز تصغير بعض السبابات وجواز الجمع في الكلام حسن  
 ملا كلفة وملاطفة الصبيان وما ينسهر ويولد ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق وذكره الثعالبي والمراعي و  
 تزيان لعل الفضل لان ام سليم وابنة ابي عمر والنس هي من محاربه صلى الله عليه وسلم واستدل به بعض المالكية  
 على جواز الصيد من حرم المدينة ولا دالة في ذلك لانه ليس في الحديث امر من حرم المدينة بل يقول انه  
 صيد من الحل ما دخل الحرم ويجوز للحلال ان يفعل ذلك ولا يجوز له ان يصيد من الحرم فيعرف بين استناده  
 وبين استصحابه امساكه وقد روي حديث كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحريم صيد حرم المدينة فلا يجوز تركها  
 بمثل هذا الاحتمال ومعارضتها وفي الحديث ايضا دليل على جواز لعب الصبي قال الامام العلامة ابو العباس  
 القسطلي لكن الذي اجاز العلماء ان يمسكه له وان يلعب بحسه او ما تعديته والعبث به فلا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم  
 نهى عن تعذيب الحيوان الا لما كرهه ويقال غير معنى قوله بلعب به يتلوي يلعبا وامساكه وفيه دليل على جواز  
 حبس الطير في القفص والتلوي به لهذا الغرض وغيره ومنع ان عقيل الجنبلي من ذلك وجعله سقيا وتعديا  
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة يتعلق بالعبودية الذي كان يلعبها في القفص عن طلب ارضها  
 ويقول يا رب هذا عذبي في الدنيا والجواب ان هذا فتم من غيرها الماكول والمشرب وقد سئل الفقيه عن ذلك  
 فقال اذا نفاها المؤثر جاز بل في الحديث دليل على جواز قبضها للعب للصبيان بها وكان بعض الصحابة  
 رضي الله عنهم يركب ذلك ورايت لابي العباس احمد بن العاص مصفا حشوة هذا الحديث وذكره في ان  
 حشوة سمع صوت امرأة يضربها بعصا وهي تصيح فقال صدقة مقبولة حسنة مكتوبة فقال له رجل من اصحابه  
 كيف ذلك السأد فقال لقوله صلى الله عليه وسلم ارب الجاهل صدقة عليه وان اربها جاهلا وحكها حل

بالظفر الصغير



الاكل لا يرمي من جنس العصفير **النفس** بكسر النون فكيفما الظلم سمي بذلك لان حماره راسه قال الله تعالى  
 فستعضون اليك رؤسهم اي يحركونها استهزا وقال الشاعر انقض حوى واسه واقفا كان يطل شيئا انقعا  
**النفس** بنون وعين مخيم مفتوحين ثم فادريد يكون في نوب الابل والغنم الواحد تغفله قاله الاصمعي  
 قال ابو جبيد هو ايضا الدود الابيض يكون في النوى وما سوي ذلك من الدود ليس يغف ويمن هو دود  
 طوال سود وحقره غير يقطع الموت في بطون الارض يرى مسلم عن النوايس سمعان في حديثه الذي رواه  
 في الرجال وبعت الله تعالى باجوح وما جوح فيرسل عليهم الغنم في اقاليم فيصيحون فربما يكون نفس واحد قوله  
 في معناه قتلى وقيل الواحد في من فرس الديب الشاة واقترسها اذا قتلها ويرى البيهقي في الاسماء العصفار  
 في باب ما در فيه الكف عن عدائه بن عروضة انه قل لما خلق الله نوح آدم يقضيه تقص المروءة فخرج منه مثل الغنم  
 فيقص قضيتين فقال جبريل لما في ايه من من الى الجنة ولا اباي وما في الاخرى هدم في النار ولا اباي ثم قال  
 هذا موقوف وروي بعد باسط عن ابن عباس رضي قال ان اخا المناف على بني آدم كان بارض عرفت **النفار**  
 بالالف كنفار العصفور من ذلك لنفور النفار بالقاف والاي طائر من صفار العصفار كان مستق من يلقن  
 وهو الوشب **النفار** لضعف والتفريق صوتها قالوا اعطش من النفارة وذلك انما اذا فارقت المادامات  
 القرفض النون والقاف صفار الغنم واحدها نقد وجمعها نقاد وقال الجوهري النقد الحريك منفس من المعن  
 قصار الامر قباح الوجه تكون بالجرين الواحد نقد قالوا في المثال اذل من النقد وقال اللذاب الجراي  
 فعيم باشرهم بخيلا لو كنتم شاة كنتم نقدا او كنتم قولا كنتم فيها او كنتم مال كنتم زبدا او كنتم صرا كنتم فدا  
 وقال الاصمعي لورد الصد صوف النقد النكل الفرس القوي المجرب وفي الحديث ان الله تعجبا لكل على النكل  
 بالقوي العيان ان القوي المجرب على الفرس القوي المجرب وهو قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الا حرام الله  
 عز وجل حبا لرجل القوي المبدى المعبد وقد تقدم ذكر هذا الحديث في باب الفاد في الفرس **النفس** بفتح النون و  
 كسر الميم ويجوز اسكان الميم مع فتح النون وكسرها كظاير ضرب من السباع فيه شبر من الاسد لا انه وهو  
 منقط الخيل نقط اسود ايضا وهو اخيت من الاسد لا يملك نفسه عند الغضب حتى يبلغ من شد غضبه  
 ان يقتل نفسه والجمع انما ومنه فنادى ولا يفرح وكنته ابو الورد والاسود وابو جلعاد وابو جمل وابو خطا  
 وابو الصعب وابو قنار وابو سبيل وابو عمرو وابو مرسل والاشترام الورد وام رقاش قلوا لا يصح يقال  
 تنقرون اي تنكر وتغير لان الفرس لا يلد الا مذكرا مذكرا اعضا نافا لعمرون معديك يوم اذا البسوا الجلود يمتدوا  
 خلفا وهذا ويدان بهما بالاس لا اختلاف الا في القدر والحديد ومنه مزاج السبع وهو صنفان عظيم الخشاء  
 صغير الدرب وبالعكس وكله دوقه وقوة وسطوات صا دقة وثبات شديد وهو اعدي عدو الحيوانا  
 لا رفته سطوة احد هو محب بنفسه فاذا شبع نام ملاثرة ايام ولا يحرف فيه طيبة بخلاف السبع واذا مرض  
 اكل القادر المرضه وذو الحافظ ان الفرس لا تضع ولدها الا بطول الحجة وهي تعفن وتفسد ولا تاكل الا بقل

على الفرس القوي المبدى المعبد  
 بصور منه





ومعرفته من السباع في الرتبة الثانية من الاسد وهو ضعيف الجرم شديد الخصر في الجوارح وفي طبعه عداوة  
الاسد والظفر بينهما سجال وهو نموس خط وفيد الرتبة وثما وشا ربعين ذراعا وهذا نموس لا يصل له باكل شيء  
ولا يأكل من شيء غيره وتنفق نفسه على اكل الخفيف روي الطبراني في معجم الاوسمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال يا رب اجعلني باكره خلاقك عليك فقال جل وعلا اني ابرأ اليك من سماع النمل في  
هواه والذي يالف عبادي الصالحين كما يالف الصبي الناس والذي يغضبني انتمك محاري كغضب النمل لنفسه  
وان النمل اذا غصب لا يبالى اقل الناس ام اكثره في اسناده فخر بن عبد الله بن يحيى بن عروة وهو مروي وقد تقدم في  
النمل الاشارة الى بعضه **الحكم** يحرم اكله لا في سبع ضاوي روي ابو داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا يصحب الملايكة بوقته فيها حل لم يروى في رواية مرفوعة قال الشيخ ابو عمر بن الصلاح في الفتاوى جلد ١ ص ١٠٦  
قبل الدباغ سواء كان مذكيا ام لا فيمنع استعماله امتناع استعمال نجس العين ومعنى هذا ان يحرم استعماله في طهارة  
بجبه في حجابية الخامسة من صلاة وغيرها وهل يحرم على الاطلاق قبله وجها وانما بعد الدباغ فليس الجوارح  
اشعر الذي عليه نجس ولا حل في غالب ما يستعمل منه ورد الحديث بان علي بن عتبة مطاع وفي حديث اخر لا تركوا النمل  
في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلوس السباع ان يقترب ولا يشرب النمل من السباع فهذه الاحاديث  
قوية معتد بها والتاويل المطرف بها غير قوي واذا وجد الكوفى مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا  
المضطرب فهو ضالته واسترجه لا يروي عنه معناه **الامثال** قالوا اشروا زيرا ليس جلد النمل يضرب لمن يوبى بالجلد  
والاجتهاد وقالوا ليس فلان لانه لادن جلد النمل يضرب في العداوة وكشفها **الحكم** اذا دق رأسه في موضع اجتماع  
فيه من الغدشي كشيء ومراش كخيل بها تروى في صور مصر وتجمع نزل الماء وهي سم فانما ان سقى احد منها  
دافق لا يتخلص الا ان يشاء الله ودما غرا اذا نزل لا يشتم احد من الناس رايت في الامايات عكازا حكايا اسطفا  
طال ليس في كتاب طبائع الحيوان وقبل النمل يهرب من جمجمة الانسان وشعره اذا جرب البيت عرب العقارب  
وشعره اذا ديب وجعل في الجوارح العقيقة يطعمها ويرها ولحمه من اكل منه حشرة ذراعا لا يضرب سم الحيات  
والافاعي وقال القزويني ان جميع اخواته يفعل فعل السم القاتل وخاصة حماره وهذا هو الصواب و  
قضية ويشرب من موقته ينفع من تقطير البول واوجاع النان وجلده اذا دق من عليه اللوس بلا جاب صاحب  
البواسير يفعله ويحمله مع شئ من جلد بصرها ما عند الناس وبه وباشه اذا دقت في موضع لا يبين  
فيه فاروا اذا مضى النمل انسا طلبه القار لتبول عليه فان فعل ذلك لم يضر شيئا بخير من ذلك وبصا  
قاله صاحب الخواص وقال بعضهم من مسح جسده بنخم الضبع وفضل النمل في النمل في  
امنام سلطان جابر وعبد مجاهد شديد الشوك فمن قتله قتل عدوا وهذا الصنف من اكل الخبز من قال  
مالا ونزفوا ومن ركب نال سلطانا عظيما فان راى النمل ركبته فانه ضرر من سلطان او عدو ومن ركب  
يد سلطان على راسه من قوم طلبة ومن راى نمل في داره فانه مهم على داره رجل فاسق ومن راى نمل صا من اوفى لانا

يطبخ



بقوه بغير ضرر غصبه وقال ارسطاميدوس في التمريل على رجل وبك على امرأة وذلك لسبب تغير لون رطب  
 ومكر وحذر ودرار في طرف ووجع العينين ولينه عداق نضر بشارب حلو الله اعلم **النفس** من مشددة  
 سيرة واللبين المملة في اخى درية عريضة كما انها قطعة تدب يكون بارض مصر تحذها الناطور اذا اشتد جوف  
 النعاس لان هذه الدوية تقطع التعبان وتاكله قال الجوهري وقال توفه هو حيوان قصير الديدن والرجلين  
 في ذنبه طول بصير الطائر والحجاة وبالكها وقال الفضل بن سلة هو الطير ان وقال الجاهظ يعرفون ان يصر دوية  
 مال لها النفس فيقص وتطوي لجان بصير كالفار فاذا انطوى عليها نعبان ترفرت واشتعب فينقطع الغصا  
 قال ابو قتيبة النفس ابن عرس وتسميته نفس بجمل ان يكون ما خرد من قوتهم من الكلام اي اخفاه وممن  
 سبيلها اذا خفي في الروضة ولا تملك ان تمانف ويسكن الطور حتى يغصبه الحبة فما كملها اشبه الصايد  
 في استخفايه في الذنوب وحكمة تحريم الاكل استخفايه والافاعي في كتاب الجمع قال ان النفس انواع وهذا الجمع  
 في هذه الاقوال المتباينة **الخصائص** اذا انخرج اكام بذي النفس هرب للحمام منه ومما يتردد  
 ياتق البصر ويصدها العين فيلقط الحرارة ويقطع الدمة ويده ليقط منه النجس ومن في الطمع  
 من امرأة ويخبر بفتق وذكره بطنج ويشرب من مرقته من كان يرقط البول ووجع المثانة يبربر عنه  
 ليمه اذا علفت في خرقة كان على صاحب حمم الريح ابرأته وان علم عليه اليسري عادت اليه وما غر اذا هرس  
 ما بالخل ودهن فدهن ودهن من انسان جرب ومرض وكلام من وقته وحلته ان يستحق خرب بدهن الويسق  
 يطلي به وخرق ان خرب في ما عوفي منه انسان خاف الليل والنهار ويوي كانه الشيطان في طليه **التعبير**  
 النفس في الرقاب يدل على الزنا لا يترك الدجاجير والجماعة منه في التعبير تساهل في انواع منها او طر في منزلة  
 ما نرى نازع اشبا ذابا والله اعلم **النمل** معروف الراحنة ملة والجمع نمل وارض ملة ذات مثل وقطع عام  
 ينمل اذا اصابه النمل والملة بالضم النملة يقال رجل نمل اي نام وما احسن قول الاول افع يماضي لا بلغه  
 ليس بشي ربا النملة اذا قبل الدهر فقم دائما وان توي مدبر انمله وكنته ابو مشغول بالنملة ام توبه عام  
 كازن ويمت النملة ملة لتعلمها وهو كمن حركها وقلة في امها والنمل لا يتراوح ولا يلدح انما اسقط شتي  
 حوله في الارض فيمنه حتى يصير جثا لم يكون منه والبعض كله بالصاد المعجمة الساقط الابيض النمل في الظلم  
 المشالة والنمل عظيم البعيلة في طلب الرزق فان وجد شيئا يند الباقين ليا تون الله يقال ولما يفعل ذلك  
 منها وساهها ومن طبعه انه يحكم من الصف النمل في الشئ وفي الاحتكاك من الجمل ما اند اذا احتكم  
 ما يخاف ان ينام فسمه نصفين ماخلو الكسفة فانه يقسمها اربعة اقاليم من ان كل نصف منها قيت واذا  
 طاف العمى على الحب اخبره الى ظاهر الارض ونشره واكثر ما يفعل ذلك القمل في القمل ويقال ان حيا تبه  
 ليست من قبل اياكله لا قوامه وذلك انه ليس له خوف فيقذفه الحمام ولكنه مقطوع نصفين لما  
 قوترا اذا قطع الحب في استسلف ويحرق فقط وذلك مكفيه وقد تقدم في الحقوق والفار عن حبلان

النملة



عينيه انه قال ليس شيء يخاف قوة الا الانسان والعقوق والنمل والارواح من شيء في الاحياء في كتاب الله  
وعن بعضهم ان النمل يحكم ويقال ان للعقوق مخا في الا انه ينساجها والنمل شديد الشم ومن اسبابها  
انها تاجحه فاذا صا والنمل كذلك اخصبت العصافير بها فيسند عنها في حال طيرتها وقد قال  
الاعراب في ذلك واذا استوت للنمل اخضر حتى يطير فقد ربي عطر وكان الرشيد كثيرا ما يشد له  
عند كسبة البرامكة وقد تقدمت الاشارة اليها في باب العين للمل في لفظ العقاب وهو يخفر فيه  
يقول له وهي بنت فاذا اخضرها جعل فيها نعار لئلا يحري اليها ماء المطر وربما اتخذ فيه فوق وبر  
ذلك وانما يفعل ذلك خوفا على ما بينه من البسل قال البيهقي في الشعب وكان عدي بن حاتم الطائي  
عن بنت الخمر للمعري يقول انهن جارات ولهن علبا حتى الجوار ويسكنه انشاء الله تعالى في الوحش عن  
من يحرف الزاهد انه كان يفت الخمر في كل يوم فاذا كان يوم عاشوراء لم يأكله وليس في الجوار ما يح  
ضره بدينه مرار اعين على انه لا يرضي باصناف الا صنف حتى ان يشكف محل الذي التمر وهو لا ي  
به وانما يحمله على حمله لغرض والفرق وجميعه عند استين لو عاش ولا يكون عمر اكثر من سنة ومن عاين  
اتحاد القرية تحت الامض وفيها مسارل ودهالين وعرق وطبقات متعلقات بها اجوبا ودحا  
للشما ومنه ما يسمى الفارسي وهو من النمل منزلة الزايز ومنه ايضا كما يسمى على الاسد سمي بذلك  
لان مقدره يشبه وجه الاسد وموخره يشبه النمل **باب في الصيغتين ومنه في داود والناس**  
ابن ماجر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزلني من الانبياء نبي فانه  
قام من عجمان فخرج من تحتها وامر بها فاحرق بالنار فاحرق الله بها فاحرق الله بها فاحرق الله بها  
الترمذي في نوادر الاصول لم يعاشه علي بن ابي طالب واما عايشة كثر اخذ البري فيغير البري وقال الترمذي  
هذا النبي هو موسى بن عمران عليه السلام وان قال ما ربي بعد ما من قومه بمعاصيهم وفيهم الطابع  
جوعلا يحسن ان يورث ذلك من عند فسلط عليه الخوحي فقال في شئ من رجا الى طلبها وعند هام  
النمل فخلية النمل فلما وجد ذلك النمل لئلا غشه نمل فذلك من بقدر فاهلكن واحرق مسكنه فاره الله  
الايتري في ذلك خبر لما لاذعته نمل فكيف اصيب الباقين بعقوبتها اوبى رجل وعلا ان يفتنه على ان العق  
من الله تعالى ونعم الطابع والعاصي فيصير حجة على المطيع وطعان وتكيد وسوا او تفرغ عنا با على الله  
وعلى هذا ليس في الحديث ما يدعي كراهة ولا خطر في قتل النمل فان من الشيطان لك دفعه عن نفسه  
ولا اسد من خلق الله تعالى اعظم حجة من المؤمن وقد ايج لك دفعه عنك ويضرب او قتل على هذه من  
ذكيف بالهام والدواب التي قد تحوت للمؤمن وسلط عليها وسلط عليها فاذا ادبر ارجلها وقولها  
نملة واحدة دليل على ان الذي يوزي يقتل وكل قتل كان لفتح او دفع ضر فلا بأس به عند العلماء ولم يحضر  
النمل اني قد غشه من غير هذا الامر ليس المراد ان الغصا لا تلوا او ان الغصا لا تلوا اني قد غشه من غير هذا الامر



فلا تله فكل نعمة نعمة الرب والحياني ذلك ليعلم ان اراد تبيعه له لم يستلته ربه عز وجل في عذاب اهل قريظة  
فالمطيع والعاصي وقد قيل ان في شرع هذا النبي كانت العقوبة للحيوان بالخوف جانف فلذلك لما  
عاقبه الله في احوال الكثرة لا في احوال الاحرف الا مري قوله خيلا نعمة واحدة وهو بخلاف شرعنا فان النبي صلى  
فدعي عن تعذيب الحيوان بالنار قال صلى الله عليه وسلم لا يقذب بالنار الا الله تعالى فلا يجوز احوال الحيوان  
بالنار الا اذا احرق انسانا فوات بالاحراق فلو اوردت الا قصاصا بالاحراق للحياني وما قتل النمل فذمنا  
لا يجوز حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدية والصد  
واه ا. ماود باسناد صحيح على شرط الشيخين والمراد النمل الكبير السليمان كما قاله الخطابي والبعري في شرح  
السنن اما النمل الصغير المسمى الذي يقتله ملك قتل النمل الا ان يضرب فلا يقتل على دفعه الا بالنمل والطلق ابن ابي  
زيد جواز قتل النمل اذا وقع للنبي ان هذا النبي لا مقامه لنفسه باهلاك جمع اذاه واحد منهم وكان  
الاولى به الصبر والصبر لكن وقع للنبي ان هذا النوع مودلني آدم وحسن بني آدم اعظم من حرمهم اذاه  
واحد منهم وكان حرمهم من الحيوان فلم انفرده بهذا النظر ولم يقيم اليه الشفيع الطيبعي لم يعاتب فعوبت على الشفيع  
بذلك مروي الدارقطني والطبراني في معجم الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما كان الله تعالى موسى عليه السلام كان  
يسرد بيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء من سيرة عترة في امح وربي الزندي الحكم في نوادر الاصول عن يعقل  
ابن اسحاق قال قال ابو بكر بن محمد بن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الشراك فقال  
صلى الله عليه وسلم هو فيكم اخفي من ديب النمل وسادك في شئ اذا فعلته اذ صلبا الله غلصا للشرك وكبار  
يقول اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك ما تعلم ولا اعلم يقولها ثلاث مرات وروي  
ابن ابي عمير في تاريخ الباهلي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من احد ما عاب والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فضل العالم على العابد فضل على اذناكم ثم قال صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات واهل  
الارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر يصلون على علي بن ابي طالب الخ فيقال الزندي حديث حسن  
صحيح ومعهت ابا عثمان الحسين بن جريح الخراعي يقول سمعت ابي بصير بن عمار بن رضى يقول عالم عامل معلم  
معلم يدعي كثيرا كثيرا في ملكوت السموات وروي ان النملة اذا طابت سليمان عليه السلام اهدت اليه بنية فيضتها  
في كفها وقالت المرقم ما يهدي الى الله ماله وان كان عمره اذ عافا فهو قاتله ولو كان يهدى الجليل بقوله  
لقصره المرحون يساجله واكتفى بهدي الى من نجده فيضي برعنا ويشكر فاعيله وماذا الا من كرم فاعيله  
والا ما قال في ملكا ما يشاكله فقال سليمان ان الله السلام بارك الله فيكم فكم تسلك الدرع اشكر خلق الله  
عز وجل وروي ان رجلا استيقظ لما سمع منه فلم يقف له فقال يا امير المؤمنين ان الله تعالى استوقف سما  
بن داود عليه السلام لعملة للسمع منها وما انا عند الله تعالى باخف من نعمة ولا انت عند الله يا عظيم من سليمان عليه السلام  
فقال لما سمع صدق ورفقه له وسمع كلامه وقضى حاجته وموسى شعر الامام ناج الدين النعماني في فضله

حازر وره

ابن



من قوله ما لي اري منزل المؤمن الا ادب به على مجمع في امجاد زمر فقال لا يجيب من عمل منزلنا قال من شأنك بالبيع  
**فائدة** اخري قال الامام العلامة في الدين الرازي في تفسير قوله تعالى حتى اذا انوا على واد النمل قالت نملة  
يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الا يزوارني النمل بالشام كثيرا فمن قال لا يعلو قلت لو جئنا احدهما اب  
ايتان ههنا كان من فوق فليد بحرف الاستعلاء الثاني انه واد بر قطع الرازي وبلغ اخره من قوله افي على التي  
اذا بلغ احد نملة بذلك وهذا غير مستبعد فان حصول العلم والنطق لها ممكن في نفسه والله تعالى سبحانه  
جل وعلا قادر على كل المكافات وحكي عن قتادة انه دخل الكوفة فاجتمع عليه الناس فقالوا سلوا عما شئتم وكان  
ابو خنيفة حاضرا وهو يري بين علم حدث فقال سلوه عن نملة سليمان او كانت ذكر ام اني قلنا لا  
حقيقة كانت انني فقلت كيف عرفت ذلك فقال من قوله تعالى ذلك نملة ولو لم كانت ذكر لقال ذلك نملة لان  
مثل الحمار والشاء في وقوعهما على الذكر والانثى قالت وكرت في بعض الكتب ان تلك النملة انما امرت بعينها  
وكانت مسكتها ليروي النعم فيقع في كثران نعم الله عز وجل عليها في هذا تنبيه على ان مسألة ان باب  
الدنيا مخطو وروى ان سليمان عليه السلام قال له المقلت النمل التي او بها سليمان وحزوه ادخلوا مساكنكم اخف عليها  
متي فلما قالت لا ولكن خشيت ان يقتلوا بما ووا من جمالك فزنيك فيشغلهم ذلك عن طاعة الله عز وجل قال  
التعليق وغير انها كانت مثل الذبيحة في العظم وكانت عجبا ذات جناحين وذكر عن مقاتلان سليمان عليه السلام  
سمع كلامها من ثلاثة اميال وقا بعض اهل المتكبر انها تكلمت بغير انواع من الديق قوله يا فاديت انها تكلمت  
النمل سمعت ادخلوا مساكنكم بعنت لا يحطون حضرت سليمان حضرت ووجوده غيب وهم اقامت لا يشعرون  
اعندت والشهور ان النمل الصغار واختلف في اسمها فقل طاحنا وقيل كان اسمها حرمي قيل كان نمل الوادي  
كالذباب وقيل كالبحاني قال السهيلي في التعريف والاعلام لا ادري كيف يتصور للنملة اسم علم النمل لا يسمى  
بعضه بعضا ولا الادري ولكنه تسمية واحدة منهم باسم علم لانها لا تسمى الا بالدين بعضه من بعض ولا يسمون  
واقفون تحت ملك بني ادم كالخيل والكلاب ونحوهما لان العلية فيما كان كذلك موجود عند العرب **قلت** ان  
العلية موجود في الاجناس كنعانة واسامة وجفارة في الضبع ونحو هذا والحيات ان هذا ليس من امم النمل لانهم  
نزعوا ان اسر علم نملة واحدة معينة من بين ساير النمل وتعالى ونحوه يخص بواحد من الجنس بل كل واحد راسا  
من ذلك الجنس فهو تعالى وكذلك اسامة وابي وابو جريس وما اشبه ذلك فان مع ما قالوا اوله وجوه وان يكون  
هذه النملة الناطقة قد سميت بهذا الاسم في التوراة وفي الزبور وفي الصحف واسماها الله تعالى بهذا الاسم  
وعرفه الجميع الانبياء عليهم السلام قبل سليمان عليه السلام او بعد وسميت بالتسمية لظهورها وانما انها من جنس  
مبعضي قولنا لانها انما اقلت للنمل وهم لا يشعرون وهو القائل من اي اين سليمان عليه السلام من عند  
وفضل جوده لا يحطون نملة فافوتها الايات لشعرون وقد قيل انها كان تسمى سليمان عليه السلام الامم سرور انما  
الحكمة منها ذلك اكد التسميم بقوله تعالى فاسمك انز قد يكون التسميم من غير ضحاش لانها لا تراه يقولون ليس



وَيُسَمَّى الصَّحَابِ

قُسِمَ الْغُصْنَانِ وَتُسَمَّى الْمُسْتَهْزِي وَتُسَمَّى بَيْتُ الْفُضْلِ أَمَّا هُوَ مِنْ سُرُورٍ لَا يَسُرُّ بِيَامُ دُنْيَا وَأَمَّا الْبُسْرُ بَكَانَ بِي  
 أَمَّا الدُّنْيَا بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَسُرُّ بِي أَشَارَ إِلَى الدُّنْيَا وَالْعَدْلُ أَتَى **قَالَ** أَخْبَرَنِي رُوِيَ أَبُو دَاوُدَ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلشَّافِعِيِّ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى حِفْصَةِ رَقَبَةِ الْإِمْلَاءِ كَمَا عَلَّمَهَا الْكَاتِبُ وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي رَقَبَةِ الْإِمْلَاءِ وَفِي رَقَبَةِ الْبُيُوتِ كَمَا تَسْتَعْمَلُ النِّسَاءُ يَعْلَمُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ  
 أَنَّهُ كَلَامُ النَّبِيِّ لِيَقْبَلَ وَهُوَ أَنَّ الْقُرْآنَ وَالْعُرْسَ وَالْحَفْلَ وَكُلَّ شَيْءٍ يَفْعَلُ غَيْرَ ذَلِكَ لِيَصْطَلِحَ الرَّجُلُ إِنْ أَرَادَ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِ الْإِمْلَاءِ فَانْتِ حِفْصَةُ رَقَبَةِ الْإِمْلَاءِ سَرِيفًا فَشَرَّكَ كَانَ عَدَا مِنْ لُغَا الْكَلَامِ فِي رَأْسِهِ  
 كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْخُلَ الْجَنَّةَ غَيْرَ وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ اللَّكَبِ يَحْطِ بِبَعْضِ الْإِمْلَاءِ لِيَحْفَظَ أَنَّ رَقَبَةَ الْإِمْلَاءِ  
 رَأْسُهَا لَا يَمْلَأُ بِأَيِّامٍ مِثْلِهِ ثُمَّ تَقْبَلُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْإِمْلَاءِ عِدَّةُ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَيَقُولُ لِقَطْرَةٍ وَأَبْقَرُ حَبِّ  
 قَدِيرٍ مِنْ بَرِيذٍ يَجِفُّ شِفَا بِنَا الْحَوْبَ بِالْفُضْلِ حَوْلًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَيَكُونُ فِي أَصْبَعِهِ  
 رُبُّ طَبِيعٍ يَحْبِبُ عَلَيْهَا وَيَقْلُ عَلَى الْمَوْضِعِ عَقِبَ الرِّقَبَةِ قَبْلَ الْمَسْحِ بِالْيَدِ فَافْرِغْ رُوي الدَّارِ قَطْرَتَيْنِ وَالْحَاكِمُ عَنْ  
 مَرْثِيٍّ رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتُلُوا الْإِمْلَاءَ فَمِنْ سُلَامَانَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَمَسَّحَ فَاذْهَبَ  
 بِمَلَكَةٍ مُسْتَلْقِيَةٍ عَلَى قَفَاهَا وَافْتَرَقَ قَرْنَاهَا فَقَوْلُ اللَّامِ أَنَا خَلَقْتُ مِنْ خَلْقِكَ لَا خَيْرَ لَنَا عَنْ فَضْلِكَ الْإِمْلَاءُ لَا تَقْلُوبُوا  
 بِذُنُوبِ عِبَادِ الْقَائِمِينَ وَاسْقِنَا مَطْرَانَتِ الْبَابِ وَأَطْعِنَا بِرُؤْسِ أَفْقَالِ سُلَامَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَبْرِهِ أَرْجِعُوا  
 فَعَلَّكُمْ وَتُسَمَّى بَيْتُكُمْ **قَالَ** يَكْرَهُ أَكْلَ مَا حَلَّتِ النَّمْلُ فِيهَا وَقَالَ الْمَارِيُّ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ فِي الطَّبِيعِ الْبُيُوتِ عَنْ  
 صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ وَجَيْشِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَوْكُلِ مَا حَلَّتِ النَّمْلُ فِيهَا وَقَالَ  
 وَيَحْرَمُ أَكْلَ النَّمْلِ لَوْ رَدَّ الذِّهْنُ عَنْ قَوْلِهِ وَقَدْ قَدَّمَ وَنَقَلَ الرَّافِعِيُّ فِي الْبَيْعِ وَجَاءَ عَنِ ابْنِ الْقُسَيْنِ لِلْعَبَادِيِّ أَنَّهُ يَحْرَمُ بَيْعُ النَّمْلِ  
 بِعَسْكَرِكُمْ لَا يَزَالُ يَجَالِبُ السُّكْرَ وَبُصْبِيانَ لَا يَزَالُ يَجَالِبُ الْعَقَارِ بِالطَّيَّارِ وَعَسْكَرُكُمْ مَكْرَمٌ قَرِيبٌ لَا هُوَ وَرَأَى  
 بَفَحِ السُّبْحِ وَالْكَافِ وَهُوَ بِالْعَقَارِ بِالطَّيَّارِ **قَالَ** الْحَلَالُ أَجْرُ عَبْدِ اللَّهِ بِأَحَدٍ مِنْ حَبْلٍ قَالَ  
 حَنْظَلَةُ بْنُ قَالَتِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبَ قَالَ حَنْظَلَةُ جَبِيَّةٌ مَوْلَا الْأَخْفِ أَنْهَا بِأَيِّ  
 لَا حَقَّ فِي بَيْتِهَا قَتَلَ نَمْلًا فَقَالَ لَا يَقْتُلُهَا ثُمَّ دَعَى كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ فَمَرَّ بِهِ نَمْلٌ وَفَتَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِي أَخْرَجْ عَلَيْكَ  
 الْأَخْرَجَ مِنْ دَارِي فَأَنَّى أَكْرَهُ أَنْ تَقْتُلَ فِي دَارِي فَخَرَجَ فَأَرَى فِيهِ مَنَازِلَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاحِدًا فَالْعَبْدُ  
 مِنَ الْأَمَامِ أَحَدًا يَأْتِي بِفَعْلٍ ذَلِكَ خَرَجَ عَلَى النَّمْلِ وَكَثُرَ عَلَى أَنْ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيٍّ كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ فَوَضَعُوا الصَّلَاةَ ثُمَّ  
 رَأَيْتُ النَّمْلَ قَدْ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ نَمْلًا كَرَسُودًا فَلَمْ أَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ يَحْطِ بِبَعْضِ الْمَشَاخِجِ لِأَذْهَابِ النَّمْلِ  
 أَنْ يَكُنَّ فِي أَفْئِدَتِهِ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَيَتَعَسَّلُ مَا وَرَثَ فِي بَيْتِ النَّمْلِ فَانْزِعْ وَلَا يَطْلُعُ وَهُوَ لِمَوْلَاهُ بِأَيِّهَا أَهْبَا  
 سَأَلْتُكُمْ بِأَيِّهَا أَهْبَا وَرَأَيْتُ بَعْضَ الْمُضَنَّفَاتِ أَنْ يَكُنَّ عَلَى أَرْبَعِ شَقَفٍ بَنَاهَتْ وَتَجَعَّلَ فِي الْعُرْدَةِ  
 الْأَرْبَعُ فَإِنَّ النَّمْلَ حَلَّ فِيهَا وَهُوَ إِذَا قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِأَهْلٍ تَرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا فَارْجِعُوا  
 لَا تَسْكُنُوا فِي مَزَلَّةٍ فَتَقْتُلُوا اللَّهَ أَنْ لَا يَصْلَحَ عَلَى الْمُسْئِفَةِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذِيصَةٌ

لَوْ دَخَلَ النَّمْلُ



من الموت فقال لهم الله موتوا فانما كذلك يموت النمل من هذا المكان ومن يحب بقدر الله تعالى  
 فوجروا فاعلم ان يكتب على لوح ما عني ويضع على قبر النمل فانه يمل ويورق وله الحجق وله الله  
 الله الله ومالك لا يتوكل على الله وقد هذا فاسئلنا ولنصبرن على ما آتينا الله فليوكل المتوكلون قال الله  
 يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطركم سليمان رجونه وهم لا يشعرون ايها الشرايع اوفاي ال سداي ارجل  
 ايها النمل من هذا المكان تحفه الاسماء بالحق لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وح مرجع  
 ومن الجرب انك اذا كان لك طوا او عسل او سكر او ما هو شبيه ذلك وكان في انا فموت بيدك على شفا  
 قلت هذا الركل القاي او هذا الرسول القاي صير هذا الخلام القاي فان النمل لا يقير وقد فعلت ان ترا  
 وشوه فلا يصل الذر الى ابناء **الامثال** قالوا ما عيسى ان يرفع عن النمل يضرب لمن لا يبالى بوسيد وقال  
 من غلبت واري من غلبت لا يها يكون في الغلات فلا تشرب وقالوا اضعف واكثر من النمل والقوي من النمل حيوان  
 رجلا الى بعض الملوك جعل الله قنك مثل قوت النمل فانك عليه فقال ليس من الحيوان من يحمل ما هو كرمه  
 النملة وقد اهلك الله تعالى النمل انه من الامم هي حمر وفي سيرة ابن هشام في غزاه حين عن جند من مطعم  
 مرفيا الله عن ابيه قال لقد رايت قبل هزيمة القوم والناس يقتلون مثل الخمار الاسود نزل من السماء حتى سقط  
 بيننا وبين القوم فنظرت فاذا نمل سود ميتون قد ملا الاراضي فرائث ايها الملايكة ولم يكن الا هزيمة القوم  
**النواص** سيط النمل وهو بالظلمة المشاكلة كما تقدم اذا اندر وحتى وطير موضع منع انبات الشريعة وانما  
 بيضه من قوم تعرفوا شذ من زور من سقيته وزين دهرهم لا يملك السفلة بل يقليه الحق وان سدا قوت باحث  
 النمل في بعضها بل يهرب من مكانه وكذلك يفعل بررت القطر اذا سجد حجر النمل في المقاطع طس ما واوا اذا دقت  
 الكوا واوا جعلت في حجي النمل منع من الخرج وكذلك الكون واذا صب ما السداب في قبة النمل فله واذا  
 به بيت هربت المراعيت منه وكذلك يفعل ما الساب في المراعيت اذا طر في قبة النمل شي من القطران  
 متن والكبريت اذا دق ونس في قبة ما هلك وان علقب خرقة امرأة حافض حول شي من قبة النمل واذا اغت  
 شبع نملات طوال وتوكت في قارورة ملوكة من الرقيق وسداسها ودفنت في زميل يوما ولبلة ثم اخرجت  
 وصفي الدهن عنها ثم مسح منه الا حليل وما فو رنجع الباء وكثرة العمل من غلا لا غاط محجب النمل في  
 الورق يعبر بها من ضعفا اصحاب حرم والنمل يعبر ايضا بالحناء والاهل وعبر بالحياة فواي النمل دخل في  
 او مدينة فان جند يدخلها ومن سمع كلام النمل قال خصبان خراب ومن راي النمل دخل منزلة من معه احلا اقلية  
 فان الخصب والجرب يدخلان ومن راي النمل على فراسه كثرت اولاد ومن راي النمل خرج من دار نقص عدده  
 واهله ومن راي النمل يطير من مكان وفيه مريض فان المريض يهلك او يوافي ذلك المكان قوم ويلقون  
 والنمل يركب على خصب ورزق لا يكون الا في مكان فيه الورق واذا راي المريض كان النمل يركب على جسده فانه  
 يموت ويحي النمل جوتان اذ هي مارة وقال حاسب من راي النمل يخرج من مكان ما له هرب والله اعلم



اذ الجاري فالت العرب حتى نهار قال البطليموس في شرح ادب الكاتب قد اختلف اللغويون في النهار فقالوا  
 وهو فرخ النعام وقال قوم انه ذكر اليوم والايته صيف وفيه انه ذكر الجارية والايته ليل وقبل ان فرخ الجارية  
 قال الشاعر ونهار رات نصف الليل وليل رات وسط النهار انتهى وهذا القول هو الصواب **النهار**  
 تدبر اللون العربي والايته في اخره ويقال له النهار ايضا **النهار** طائر وشبه الصرد الا انه غير ملع بدم يحرق  
 به ويصيد الصايف وجهه نسان كصردان وقال ابن سيدة النهار ضرب من الصرد سمي بذلك لانه  
 سحر واليونس اصله اكل اللحم بطرف الانسان والنهار السنين العجوة اكله جميعها فالطير اذا اكل اللحم فاما  
 كانه بطرف منقار فلذلك سمي بها ساقا في مسند احد ومجم الطير ان نهاران ثابت قال رات شرجيل  
 ساقا شبا بالاسواق فاخذ من بين يديه وارسله والاسواق اسر وضع يحرم الهنة الذي حرمه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكره في الدلي في مما رسله لان صدام المنة حرام **الحكم** قال الشاعر  
 ناس حرام كالسباع التي يهلس اللحم النهار ضم النون طائر قاله السهيلي في اسلام عمر بن الخطاب وقال الجوهري  
 من الطيور **الحكم** كقصر الذئب وقيل ولد الذئب وقيل الضبع والله اعلم **الحكم** الذئب والصقر ايضا  
 ويستخدم كل منهما في ايام الفواح طائر كقري وحاله كاله الا انه احمره من اجاود من حوتها ولقد كان يكون  
 اطبا والدة الشجر الاموات ملكا وهو يهيم الى التصويت لانهوا شجها صونا واطيها فخرها وجميعها يهوي  
 شجره وهو يطرب لقضاء نفسه الذئب يضم النون الخ لواحده من لفظه وقيل واحدها ذئب  
 ابو عبد الله سميت نوبالما تنزف الى السواد وقال ابو عبد الله سميت نوبالما تنزف الى موضعها  
 ابو ذؤيب اذا السعة الخ ثم رجع لسعها واطيها في بيت نوب نحو اسل في ربحه ولم يزل السعة  
 رجا بمعنى الخوف وهو قوله تعالى ولا تلهوا عن ذكر الله وقائرا اي لا تخافون عظمة الله عز وجل وبنيه قوله تعالى  
 قال الذئب لا رجون لئلا تلهوا عن ذكر الله وقائرا اي لا تخافون عظمة الله عز وجل وبنيه قوله تعالى  
 في بابه لانه خوف لقضاء الله عز وجل مقترن بدار جحيم فاذا انفي سبحانه وتعالى رجا عن احد فلما اجتمع عنده  
 من كذب بالبعث في الخوف والرجاء انتهى **النور** طير الماء الايسر وهو زجج الماء قد تقدم في باب الزاي  
**النور** بفتح النون الحار الرخي وقد تقدم ايضا في باب الحاء المهملة **النور** الحوت ومجمعه نيران وانوار  
 قال ابي حنيفة وحيث وانوار وقد تقدم في اول الكتاب في باب السام الموحدة في لفظ بالام معاواه مسلم  
 النور اي من نوران رضى قال ابو بصير عن بعض اليهود عن تحفة اهل الجنة فقال فراد بكيد الحوت وكان علي بن  
 ابي طالب رضى عن قول سبحان من تعلم اسلاف النيران في البحار العمارات وروى الحاكم عن ابن عباس رضى عنهما قال قال النبي  
 صلى الله عليه وآله تعذر القدر فقال له الكتب فقال وما الكتب قال القدر فخرى من ذلك اليوم ما هو كائن الي يوم القيمة  
 وكان الله عز وجل عرشه على الماء فارفع نجار الماء ففتقت من السموات ثم خلق النون فقسط الارض عليه  
 لا رضى على ظهره من فادت الارض فابقت بطيخا وان الجبال لم يجر على الارض وقال في الاخبار

بالسنة

صدا القدر



ان ايليس تغفل الى الموت الذي على ظهر الارض كلها فوسس اليه ما على ظهر الارض ما وبتا من الارض  
الذباب والشجر والحيال وغير ذلك فلو نقصتم والقيتم عن ظهر الارض اسما من اسمها لم يبق في الارض  
فبعث الله نوح اليه بالبر فدخلت في مقيم ووصلت الى ما عنده فبعث الموت اليها فماتت فبعث الله نوحا  
قال كعب بن الدية فبقي يدع امره لظن اليها ونظر اليها من ذلك ما كانت قال علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه من اسر الموت ما هو قال الرازي ما لي اراكم كلكم سكرانا والله من خالق الموت في مسندنا  
عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل علي بن ابي طالب على علي بن ابي طالب  
الله من عباده العلماء قال ان الله وملائكته واسما من اسمائه وارضه واليونان في الموت فماتت في ذلك  
اليوم في شعب الامم للبعث في غير خلة ميتة فبقي امره حتى عن ابيها رضي الله عنه قال ان في الجنة  
غرفة حقة صلت عليه دواب الارض ونور الماء وعرش الله تعالى له بكل خلق في الجنة وفي الجنة  
وهو في الجنة الا كتب الله عز وجل في كل يوم اياما ورويا بامر الله عز وجل في الجنة قال رسول  
صلى الله عليه وسلم من شئني في غير تحفة صلت عليه دواب الارض ونور الماء وعرش الله تعالى له بكل خلق في الجنة  
ومن خلق في الجنة في غير تحفة صلت عليه دواب الارض ونور الماء وعرش الله تعالى له بكل خلق في الجنة  
صياح يصطاد للثيافان فكان يخرج الى الصيد فلا يذبحه في مكان الجمعة من الارض فيصنف به ويغسله فيخرج  
وقد ذهبت بعد في الارض فلم من ثيافا الا اذا نزل بها في الارض فيصنف به ويغسله فيخرج  
قال جلس الى رجل قد ذهبت يمينه من عضده فجعل يبكي ويقول من ثيافا الا اذا نزل بها في الارض فيصنف به ويغسله فيخرج  
بينا اذا اسير على شط البحر اذ فرحت من طي قد اصطاد سبعه اوان قال طي فبقا في طي فخذت بستر  
كان فانقلب الى الزن وهو حي فحضر ايامي عصره في ايامها الا ان طي فبقا في طي فخذت بستر  
الاكل في ايامي فانقلب الى طي فبقا في طي فخذت بستر  
ثم في عصره في ايامها الا ان طي فبقا في طي فخذت بستر  
الموت في قادي في الظلمات ان لا الا ان استبحنا في ايامها الا ان طي فبقا في طي فخذت بستر  
وقد قال رسول الله عز وجل في الجنة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة  
الله عز وجل في ايامها الا ان طي فبقا في طي فخذت بستر  
من الظلمات وجمعت الظلمات لثمة كما نقها فبقا في طي فخذت بستر  
حيث التفت الموت في الارض واخلفها في يد في بطنه فبقا في طي فخذت بستر  
ايام وقيل في غير عشر يوما وقال السهيلي قام في بطنه اربعين يوما في حماره في حماره  
اسم في كتاب الرهدان حماره قال الشعبي كنت بولس في بطن الموت اربعين يوما فقال اني سمعت  
من في الجنة في حماره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة

فقطعهما



هو القس قال دالة الآيات جعالت في كتب الظالمين فبذلك صار كانه فرح فقال رجل السعي انكر قس الله عز وجل فقال الكبرية الله تع ولما اراد تعالى ان يجعل في نبطها سورا فلهي وردي الزار بافهاد جدي عن  
عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الماراد الله تع جلس يونس في بطن الحوت اوحى الله تعالى اليه الحوت ان  
يخرج من فيه ففعل ما امره الله تع فخرج من بطن الحوت ثم اوحى اليه في مسكه في البحر فلما انتهى الى السطح اسفل البحر صنع يونس عليه  
السلام حفاة في نفسه ما هذا قال اوحى الله تع اليه وهو في بطن الحوت ان هذا السبع وارب الارض  
في البحر وهو في بطن الحوت ان هذا السبع وارب الارض في البحر فقالوا فمضت الملائكة تسبحه فقالوا مرنا  
اصغيا فاض غرغرة فقال تعالى ذاك عبدني يونس جسد في بطن الحوت في البحر فقالوا البس الصالح  
الذي كان يصعد اليك من في كل يوم وليك عن هاج قال نعم تشفيها عذبة لك فامر الله تعالى الحوت فقذفه  
في السطح كما قال تعالى فبذله بالعرار وهو سقيم كالاطفل المغنوب مضطرب وروي ان الحوت مشي في البحار كلها  
الفا في نصيبين من ناحية الموصل فبذل الله تع في عروجه الى الارض الصخر التي لا شجر فيها ولا ماء هو سقيم  
المغنوب مضطرب الا انه لم ينقص من خلقه شي فافقه الله عز وجل في ظل القبطية بلين اوتوه ففقه  
وكان من كان من القبطية ويحدها الوار الطعام وانواع شهواته والحكمة في انبات الله  
في القبطية من اخصاصة القبطية ان لا يقره الدواب ومن خواصه ان يتم اذا وقع فيها ومن  
به مكان لا يقره الدواب ايضا فاقام عليه السلام تحتها ان محج حيد لا يقره الفروع انفع شي في السبع  
حيد عن حيد يونس عليه السلام وروي ان عليه السلام كان يبيت في ما فاسي الله تع تلك القبطية وروي ان  
عليها ارضه فقطعت عن فيها فافقه يونس في جحر الشمس ففقه عليه مشاهدا وخرج فارحى الله تعالى اليه بان  
رحمت ليس يبطية ولم يجمع له الا هلاك مايرة الفل ويدين فابول فبذل عليه وما اخر في  
الوحي صاحب الصالح بها انا عس في بطن حوت تيسا وير في ظل القمام فبذل في القواد ويوم  
ظلام في ظلام في ظلام وروي الاخر معش ايوب والكا في لذي الفوت يبتلي في جبال الكاف والعون وروي الاخر  
في المعني ربما عالج القراني رحا في التواني قتلوي وقيل طار عتهم عين وعين وعين وعصمهم نون  
ونون وروي قال الشيخ حال الدين والحاجب معي قوله عين وعين وعين يعني محجود وعدو ولا بها  
عينات مطاوعات في القولية فرفعه كانباء ومنصوبة او محجود لان ويزن عديم ويزن يدفع و  
وزن يدفع وقوله وعصمهم نون وروي الحوت لبي نون والذوات لبي نون والمون والذوات لبي  
الحوت وكلها ذوات غير مطاوع في القولية ولا يعلم واحد منها مع الاخر فافقه روي الذوي في  
الجالسا ابو عبد الله في النهي عن في العباس محمد بن شحاق السراج قال شهابه شهم عن علي بن زيد  
عن يوسف بن عمار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انك صاحب الروم الى معاوية بن رضى لسا له غافل  
الكلام من الثاني الثالث والرابع والخامس مكتب اليه لسا له عن اكرم الخاق في السعي وروي



وعن اكرم الاله على الله وعن اربعة من الخلق فيمن الروح لم تكتسب في دم ولا من قريه رجا وحده  
 المحرم وعن القوس وعن مكان طلعت فيه الشمس لم تطلع عليه قبل ذلك ولم تطلع عليه بعد قلما في ربيع  
 الكتاب قال اخبر الله وما علي ما ههنا فقبل له اكتب الي ابن عباس رضي الله عنهما ذلك فكتب اليه  
 ان افضل الكلام لا اله الا الله كلمة الاخلاص لا يقبل عمل الايمان والتي يليها حسنة الله ويحسن صلاة الخواص  
 يليها الحمد لله كلمة الشكر والتي يليها الله اكرم والخاص لا حزن ولا قوة الايمان واليوم الخلق على الله فادوم عليه  
 السلام مطلقا لله تعبد وعلما لا سماء وكلوا اكرم انما عند في يد التي احسنت رحمتها في ههنا من روحها  
 فاما الاربعة الذين لم تكتسب في رحم فادم وحواء وفاقة صالح والكبيش الذي خلقه الله على وجهه  
 موسى عليه السلام حين لقاهما فصارت نوحا فامسيتها واما تقيم الذي سار يصاحبه فالحوت حين انعم الله  
 عليه السلام واما الحجر فباب السماء واما القوس فامر امان لاهل الارض ان يكون يوم نوح عليه السلام واما  
 البكار الذي طلعت عليه الشمس ولم تطلع عليه قبله ولا بعد فالكمان الذي انزل في العروبي اسرائيل فادوم  
 عليه الكتاب اسئل به الي صاحب الروم فقال لقد علمت ان معونه لم يكن له بهدائم وما احبب هذا الرجل من  
 النبوة **باب الهاء الحاء** النعام السبع والاني هالعة وقد تقدم ذكر النعام في الباب الذي قبل هذا  
**الحاء** تخفيف الهم على المشهور وطير اللؤلؤ وهو الصديق والجمع همام وهما من ذوات الاربع قد عرف بالحاء  
 المحمولى منسقة في ظل اخضر بدعته اهمارة اليوم روي مسلم وغيره عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا هامة وفيه تاويلان احدهما ان العرب كانت تنسب بالهامة وهي هذه النعام والعرف من طير اللؤلؤ وقد  
 تقدم وقيل في البقرة كانت اذا سقطت علي والواحد من قال ان الغنم اليه نكس او يقر او يقر وهذا تفسير الامام  
 ملك بن انس روح والثاني ان العرب كانت اعتقده ان روح القتل الذي لا روح له ان يسيير هامة فترى  
 عند قبور ويقول اسقوني اسقوني من دم قاتلي فاذا اخذ ثمان طارت قال ليس فليس الناس بعد ذلك  
 في نفوس وما هو غير اصداء وهام وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه يصير هامة ويسمونها  
 الصدا كما تقدم وهذا تفسير اكثر العلماء وهو المشهور ويجوز ان يكون الهامة من الهامة وانه صلى الله عليه وسلم  
 في عنهما جميعا روي ابو نعيم في الحلية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رضي الله عنه فقال كعب يا امير المؤمنين لا اخبرك باعرب شي فرائد في كتاب الايمان هامة حات اليها  
 بن داود عليه السلام فقالت السلام عليك يا بني الله لا نعرف في قومك من اجل ذلك لا اشهر  
 قال له سليمان كيف توكنا العيران وتولت بالخراب قالت لان الخراب في ارض الله عز وجل فانما اسكن  
 ميراث الله فع قال الله عز وجل وكما اهلكتنا من قوتكم طربت معيتهم فاهلكتهم لم تسكن من بعدكم  
 الا قبيلا وكما نحن العارثين فاذننا ميراث الله عز وجل كلها قال سليمان فاما ما رواه ابن ابي اسير في قوله  
 قالت اقول ان الذين كانوا ينجون بالدين والنجون فيها قال سليمان هذا الطوفان عينا حات في

فقال وعلو السلام يا هامة اجري في قوس  
 لا تاكل من الرزق قالت يا بني الله ان  
 لا تاكل من الرزق اخرج من الجنة لست بقاتل  
 ولا تاكل من الماء قالت يا بني الله



والله ما دارت عليها قالت اقول ويل لبي آدم كيف ينامون واما بهم الشياطين قال عليه السلام فالك  
لا تخجل من الله ما قالت من كثرة ظلم ابن آدم لا نفسه قال فاصبرني ما تقولين في صياحه قالت اقول  
توقدوا يا غافلين وتبتوا لسفركم سبحان من خلق الموت فقال سليمان عليه السلام في الطير طير اضع لادن  
آدم ولا تشفق عليه من الهامة وما في قلوب الهامة البغض منها **فرع** في قواويها ضحان اذا صاحت الهامة  
ضال احد موت جل فقال بعضهم يكون ذلك كقولنا نيا قال هذا على جهة التقاؤل اشهي وهو قريب ما  
نقدم في العقيق **فصل** في خشرات الارض روي ابن حبان وابو داود الطيالسي من حديث جابر بن عبد الله  
رضي الله عنه قال ان هذه الهوام من الجن فاذا راى احدكم في بيته شيئا منها فليخرج عليه ثلاث مرات  
قال في الهامة وهوان يقال لها انت في خرج ان حديث النافق طومينا من ينطق عليك بالمتبع والطرد  
والقتار ورجا الجاري وابو داود الترمذي والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله  
عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة  
ومن كل عين لا يترحم يقول صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر اراهم يهزم بها اسمعيل واسحاق عليهما السلام قال  
للخطايي والهامة احدي الهوام ذوات السومر كالحية والعقرب ونحوهما اشهي **فان** قيل هذا البيت ريل  
على ان الهامة حية **فصل** ان الهامة من جنات الجن والانس تلك بالتحصيف كما تقدم والمراد هنا هوام الارض  
من البسات والعقارب ونحوها كما قاله الخطاي والمراد بكلامهم بالاذي وهو اسم فاعل من هم بهم فمن خاصة  
كان صلى الله عليه وسلم قال اعينكم من شر كل نعمة علمه بالاذي والله اعلم وقوله صلى الله عليه وسلم من كل عين  
لا مة سخاء ذات له قال الخطاي وكان احد من جنات الله بكلمات الله التامة على ان القرن غير  
عاقوب وقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستعبد مخلوق وما من كلام الا وفيه نقص فالمرصوف شر بالتمام  
وهو غير مخلوق وهو كلام الله تعالى في الصحيحين وغيرهما عن كعب بن عجرة رضي الله عنه انزلت هذه الاية فمن  
كان منكم مريضا او برادني من راسه الاية ايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن مني فدنوت ثم قال ادن مني فدنوت فقال  
صلى الله عليه وسلم ادن مني فدنوت فقال ادن مني فدنوت فقال ادن مني فدنوت فقال ادن مني فدنوت فقال ادن مني فدنوت فقال  
ما من حجة ازل منها حجة واحدة بين الجن والانس والهامة فيها يتعاطفون وبها يتراحمون  
وبها يعطون الروح على وادها واخرتها وسبعين رجعة رحم الله عز وجل بها عباده يوم القيمة و  
سيلي ان شاء الله تعالى في باب الواجب في لفظ الرحمن وفي الاحياء في فضل الجنة فقال ان الطير والهوام  
لحق بعضها بعضا في يوم القيمة فمثل سلام سلام يوم صالح وهو كذلك في قوت القلوب ايضا وفي كتاب  
فردوس الحكمة قال اير في كتاب الله تعالى من قوايها من من الهوام اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة  
الهي اسفلها صديا ان ربي على صراط مستقيم وقد تقدم في هذا في باب الباء الموحدة في البراءة من  
رواية ابن ابي الدنيا في كتاب التزك ان عامل اربعة كتب الى عمر بن عبد العزيز رجع يشكو اليه الهوام والعقارب

مخلوق

نعيم فاصبرني ما تقولين  
صالح او صدقة او غيره  
يا تيسر  
عند



فكتب اليه وما علي احكام انما ينبغي واصبح ان يقول وما لنا ان لا نؤكل في كتاب الفواحش ان  
السياح كان مقدما على كل هول يخافه المسافرون غير محفوظ من الهول والبيع ويحب من قوم وخوف  
الغزو ونفسه فقال لي علي بصيرة من امري وذلك اني ساوفيت تاجرا مع رفقة فكان سوق الاعراب  
يطوفون بنا كل ليلة وكنت اسد اصحابي ذكر او اوطولهم سهرا وكنت قد كنت مع رجل من الاعراب عرفا  
بالصلاح والدين فلما راني على هذه الحالة قال لي علي محمد صلعم ما تريد من انما فعلت ذلك قلت فاني  
مرجل يوقظني فارتقت وقلت من انت فقال اصطفني واستيقظني قلت فاني قد احتسبته  
واذ هو قد شئى هذا كنت فائما عليه ولا دخل مني لاستخراج الشاب منه فلم يستطع اخراجه مني و  
فابقظت المكاري فاجترته وسألته ان يدعوله فقال انت اولي بالامر احلك اصاب قد علمت  
وامن فاطلقني عن الرجل فان اليه اسود ان يدع من اجنيان الدم في انما ايضا علي الله عليه وسلم قال  
من صلى يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة فيقول الله كيف يقول قال  
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وروى ان ابا عبد الله رضي الله عنه لما اتي الى حمار  
ثور مع النبي صلعم سبوا الى دابة فابسط فيه والقي نفسه فقال النبي صلعم زعيت هذا قال من لا  
العيران يكون فيها الهوام تؤذيه فاجبت ان كان فيها ثمن ان اقولك نفسي وهو كان عليه رضى و  
فرقة وحش بالخرقة فمضى حمارا فسد ما يعقبه رضى والهامة في الرضا امرأة فوافه او راية وانه  
**الحصير** الفصيل الذي يتج في اخر الناحي يقال ماله هيج ولا يبرح ولا يملكه ولا يملكه ولا يملكه ولا يملكه  
الكلب المتلوي قال ابن سيدنا وقد تقدم ما في الكلب في باب الكاف **الحصير** الفصيل الذي يتج في اخر الناحي  
في باب الضاد الساقطة قال ابن سيدنا والمعروف الهامة **الحصير** الفصيل الذي يتج في اخر الناحي  
الذي وقا له ابو زيد هو القرد وفي الحديث ان عبيدة ابن حصير الخزاعي قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال اسيد بن حصير رضى يا عين الحصير امتد من جليك بين ربي رسول الله صلعم وفي الاستيعاب في  
اسيد بن حصير قال جاء امر من الطيف وارب الى رسول الله صلعم فقال ان جعل لهما نصيبا من الدنيا  
فاني رسول الله صلعم فقال عامر بن الطفيل لا ملائها عليك خيلا حردا ولا ربا فقال صلعم الله  
عامر بن الطفيل فاخذ اسيد بن حصير رضى الرمح وجعل يقرع راسه وروى عن ابي جابر الجعفي ان  
عامر من انت قال اسيد بن حصير فقال ابوك خير منك قال بل انا خير منك من ابي مات ابي وهو كافر  
فقتل لا يبيع ما للجرس قال النعل فلما رجع عامر فاريد من عند رسول الله صلعم وكان بعض الطريق  
ارسل الله علي اريد صاعقة فاحرقته واحرق بيعة وبعث الله تعالى في امر الطائفة في سنة فقتل  
في بيت امرأة سلوليه من بني سلول فجعل يقول يا بني عامر اعد كعدة المعير ومولى سلوليه وذكر سيب  
قول عامر اعد كعدة المعير ومولى في سلوليه في باب ما ينصب على اعداء الناس المولى كان قال اعد



من الامام ابي عبد الله المستعفي ذكر في كتابه معرفة الصحابة رضي الله عنهم ان ابا عبد الله قال انما اسلام وسال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يعمل كلمات يعين بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم له يا عامر انشأوا هذه الكلمات الطقا  
 واخرج من الله حق الحيا واذن اسات فاحسن فان الحسنات يذهبن السيئات انتهى والى جواب ان عامر من  
 الطفل لم يؤمن بالله تعالى طرفة عين ولا يختلف احد من اهل النخل في ذلك واما هذا المذکور فهو اخو لبيد  
 الشاعر الذي عاش في الاسلام ستين سنة لم يقف فيها شعر اساله عمر بن الخطاب عن ترك الشعر فقال ما  
 كنت لا اقول شعر بعد ان علمت ان الله البقره والى عمر في عطايه خمسمائة درهم من اجل هذا القول  
 وكان عطاء الف درهم فلما كان من معمر بن ابي لهب ان قصصه الخبيث ما ينفذ له ما بال  
 الدلاق فوق القومين فقال له لبيد رضي الله عنه ان الموت ويصير لك العلياق والقومين فرق له معونة  
 من الله عز وجل كما له فوات لبيد عن بعد ذلك بايام قليلة وقول انما قال في الاسلام بنيا واحدا هو  
 المرنه الذي لم ياتي اجل حتى ليست من الاسلام سريلا وقيل قال ولقد سميت من الحياة وطولها  
 وسوال هذا الناس كيف لبدا **امثال** قالوا اسعد من هجر من الذي ابق عوفه وامر غير عوفه والحق  
 من الامم الباس يستوي فيه المذكو الوثن يقال بغير حجان وفار حجان وابل حجان وامامة حجان اي  
 كنية **الحمد** تضم الماسين واسكان الدال المهملة بينهما طاء ومعروف در خطوط والوان كسوة و  
 كنية ابوالاحجار وبونماض وابو الربيع وابو روح وابو حجارة وابو عباد ويقال له الهداهد قال الوابي  
 كهداهد كسر الهمزة جناحه والجمع الهداهد لغو وهو طير من الرح طبع لا ينفذ في الخوصه في الزمان هذا  
 عام في جميع جنسه ويذكر عنه انه يري الماس باطن الارض كما يراه الانسان في باطن الزجاج فمن عوا انه  
 كان دليل يمان هم على الماء وبهذا السبب تفقد لما فقد وكان سبب غيبة الهداهد عن سليمان ان سليمان  
 عليه السلام لما فرغ من بناء بيت المقدس غرم على الخراج الى ارض الحرم فحفرها واستصحب من الخيل والانس  
 الشياطين والطير والوحش ما بلغ بفسك ما يره فخرج فحملهم الريح فلما وافي الحرم اقام به ما شاء الله ان يقم  
 وكان يخرج كل يوم طول مقامه بمكة خمسة الاف فامر وبنح خمسة الاف ثور وعشرين الف شاة وامر قال  
 لمن حضر من اشراف قومه ان هذا مكان يخرج منه بني عربي من صفته كذا وكذا اعطى الضرع على من اواه  
 وبلغ هبته سيرة شهر القريب والبعيد عند في الحق سوادا ناخذ في الله لو لم لا يفر قالوا قباي دين يدين  
 يا بني الله قال من الحيفه فطوبى لمن ادركه وامر به قالوا فكر بيننا وبين خويجه يا بني الله قال مقدار اله عام  
 فليكن الشاهد منكم الغائب فانه سيد الانبياء وخاتم الرسل واقام سليمان عليه السلام بمكة حتى قضى نسكه  
 ثم خرج من مكة صباحا ومارحوا النبي فولى في صنعاء وقت الزوال ذلك مسير شهر فراي ارض حسنا ترها  
 بها فاقبال التزل فيها يصلي ويتعدي فلما نزل بالهداهد سليمان فلما شغل التزل فارتفع نحو  
 السما فظفر الطول الدنيا وعرضها يسار شمالا فراي بسا انا ليعيس فقال الى الحيفه فوقعه فاداب من يهد

والحجج  
 وعلم ونفدي  
 والكشف  
 السليبي  
 ابن سيرة الهجرين  
 ص ١٤٥



[illegible]



الشمس معطاة لا تمنع من ذلك ولا من هوانه ولا من ظهوره الا فاقول وقيل ان بطلي بالقطران وليس وقيل ان بطلي  
 للناس اكل وقيل ابداع الفضة وقيل القربى منه وبين الغرض وقيل الزام محبة الاضداد وعن بعضهم ان  
 اصبح السيمون معاشر الاضداد وقيل حمله مع حمله وقيل الزامه خدما اقترانه وقيل في بحر غوي فان  
 قلت من ان حل له تعذيب الهدد قلت يجوز ان يحل الله ذلك له كما يحل ذبح الهمائم والطيور للاكل  
 وعن من السامع وحكي القزبي ان الهدد قال سليمان عليه السلام ان يدان يكون في صياقي قال انا وحدي  
 قال انت واحد عني في جرب اذا في يوم كذا تحضر سليمان عليه السلام لجوده وطار الهدد فاصطاد  
 جرادة وخفاه عن بها في البحر وقال كوا يا بني الله من فاته اللقمة فانه المرن فتحت سليمان وجوده من ذلك  
 حولا كاملا في ذلك قبل جات سليمان يوم العرض عمن اعدت جردا لكان في فيها واشتد بلسان  
 الحال قائلة ان الهدد يا علي مقدار مذهبها لكان يهدي في الانسان فتمته لكان يهدي لك الدنيا وما فيها  
 قال عكرمة انما صرف سليمان عليه السلام من ذبح الهدد مائة كان ياربوا الذي ينقل الطعام اليهما فيزويها  
 في حال كبر ما قال الجاسط وهو فاحفظه ورد ذلك امره فاحابت اشبه له بكل ولم يشرب ولم يشتمش  
 بطلب طعام ولا غيره ولا يقطع الصباح حتى يعود اليه فان حدث احدث اياه لم يسجد بعد ما اشبه  
 اياه لم يزل يابحها ما عاش ولم يشبع بعدها انما من طعام بل ينال منه ما يسك منه الى ان يشرق  
 من الميت فعنده لك ينال من سبها وفي الكامل وخبا بولمان للبعث ان ناعا سال ابن عباس رضي الله  
 عنهما فقال سليمان عليه السلام مع ما حوله الله تعالى الملك واصلا كيف غي بالهدد مع صفر فقال ابن عباس  
 رضي الله عنهما انما اخرج الى المار الهدد كاشا الارض له كالبحر فقام فقال ابن عباس انما هو جاس  
 قف باوقاف كيف مصر الماء من تحت الارض لا يرى الفخ اذا عطي له بقدر اصبع فقال ابن عباس اذا قيل الفضا  
 عي الصبر والتدواني ذلك لا ياتي عن ان الهدد اراد الله امر ايامي وكان داعق وراي وقصر وحيله  
 ففعل في دفع ما ياتي تحت واسباب القدر غطي عليه سمعه وعقله وسله من ذهنة سئل الشعمير  
 عن ادا القديس حكيم رد عليه عقله اجبت ونافع من الارزق هو ياس فوج من الخواج فقال لها الارزق  
 يكرهون علي بلاني طالب رضي الله عن اذ حكم وهو قبل الحكم عندهم امام عدل ويكرهون الحكمين اياهم وهي عوا  
 رضي الله عنها ورون قل الاطفال ولا تهم من الحرد علي من قدف محضلة ويقوم ثا على من قدف المحضلة  
 وغير ذلك من التوال واشتد ابو الصيص في صفر الهدد فقال لا تأمن علي سري وتركم غري وغيرك  
 او طي القراطيس او طائر سا حليط العنق ما زال صاحب تنفر في يمين سيد عرائشه ميل دوا يسه  
 صفر جالته في الحسن معتمون البزاق بالباء الموحدة والشاء الثلاثة وبالنون في اخر الخفان والوقايب زلشه  
 الخواج الاخفان وقال ابو الحسن علي بن عمار في الطبيب صاحب من القصر وهي ذبل يتنزل الدهر  
 قس سنة سبع مائة واربعمائة لا تنكري ما عنوان ذلك الفتوة ذوا الاصل والهيعة خنيس المحض ان



البرام مرسون عواطل والتاج معقود براس الهدد قيل ان الملك بن محمد الرقاشي رأت أمه وهي حائل بكاء ولدت من هذا الموضع وقيل ان  
كثير الصلوات فولد فلما كبر كان يصلي كل يوم اربع مائة ركعة وحيث من هذا الموضع الف حيث ولد  
سنة ست وسبعين وما يتبين رحمه الله **الحكم** الاصح تحريم اكله لانه من اكله لم يدر من اكله ولا من من  
الرجح ويقاب الدود وفيه محل اكله لانه يحكي عن الشافعي رحمه الله في هذا الموضع لا ينفذ الاكل  
**الانقال** قال السجود من هدهد يضرب لمن يروي بالامانة وقالوا ان يصر من هدهد ما يصر من رويته لما تحت  
الارض **الخواص** اذا غر البت بلبشه من ريشه طرد الهوام عنه وعينه اظلمت على صاحب النيران وكذا  
نسيه وكذلك يفعل عليه اذا شوي واكل مع سداب وهو نافع للحفا والاك لا ينبت شيئا وهو نافع من  
حب الفهم واسلم ومن اخذ عشر هدهد وزرع ريشته وتكره في دار وكان خيب ذلك المكان وادخل  
ابنه ومن اخذ مصران الهدد وعلقه على منبر الترفيع نفعه ومن اخذ من هدهد وهو ميت وحرقه على حبل  
يتلف له شيء ما دام عليه وان دخل على سلطان من رجب برأكمه وقدر من اخذ ثواب من هدهد  
وتركه في سبي خرج من رقبته وان اخذ من تخالبه حلبة خلها با واحد من سبي وغيره لم يلقه من  
ينال في عافيه ما دام عليه ومن اخذ منه وشيئا من دمه وعلقه على شجر لم يزل ياكله وان علق على دجاجة  
لم يرض وان علق على من تنزف الدم سكن عنها ولسانه من اخذ من هدهد من دهن السمسم وجعلت  
لسانه وسال انسانا حجرة فضاها له ورشته اذا حمله الانسان وخاص من هدهد حواجره وظفره يارب  
ولحمه اذا اكل مطوخا نفع من القروح ودماغ الهدد اذا اخرج وعمل في دهن وعمره فصر وجففت  
في الظل باطحت الانسان ويقول الم طعم اطعمتك يا فلان بن فلانة هدهد جعلتك يسع لقلبي وتطعمني  
تشهد لي كما شهد الهدد سليمان بن داود عليها السلام فان المطعوم تحت الطم جاشديا وان اكل  
قشره وشده تها على عضدك الايسر واخذت منقار ولسانه وكنت هذا الاساء في رقبتي وجعلت  
فيه وشديته بخط صوف كحلبي واسود لسانه ودفتته تحت باب من هدهد وضع دخوله وهو جلد  
تبلغ ما تريد منه من الحجة والخطف والقبول وهذا هي الاساء التي تها خط مطونا وترد بابل  
وصفا لم تمت ودم الهدد اذا اخذ في صدق وقطر في عين وطلع بها النيران اليها وان دفت هدهد  
او اخذت دماغه وجففته وسحقته ببعض مصطكا ودفتت معه احد عشر ورقا من ورق الاس وخطه في  
شمتة لمن تريد فانه يحبك ويحببه اليه اذا اعلقها عليك في خوفه يبرأ ويشفى من هدهد تها على عضدك الايمن  
ودخلت علي من شيت فانه لا يراك احد الا احبك واذا اردت ان تومئ للشمع فخذ مصران هدهد  
جففته ثم اسحقه بدهن سمسم وادهن براس من تريد ولحم هدهد اذا اكله يبرأ من يسود سوادا في  
والله اعلم بقرينه وهو جار اذا قطر على البياض والعارض في العين اذا فيه وادخله في رجب حمام لم يفر



روي عن ابي عبد الله عليه السلام في بيت من اهل من الجور  
 ان بحر الخون يعرف ابراه وانه اذا خمر معقود عن الباه او مسخور ابن وقال جابر ان قلب الهدى اذا شوي  
 اكل مع سداب فانه ينفع الحفظ حيا بمصرات الهدى اذا اعلق على من بها تزييف الدم انقطع عنها وان  
 قتلت ثلث ريشات من الخراج اكل السر الهدى وكفى بها باب ديار ثلاث ايام قبل طلوع الشمس ويقول  
 كائن كما انقطع الثراب من هذا المكان كذلك يقع فلان من فلا من هذا الموضع فانه يخرج منه ولا  
 مود اليه وان اخرجت جناحه الا ليس فترت رهاه في طريق من فانه اذا وطئه اجلك حاشدا باطوله  
 يشبه في جناحه لا يسرفا بها يقول **الهدى** الهدى في المنام رجل عالم غيبي شي عليه بالقيح لمن من ربه في  
 افعال عزاء ولا فان كله فانه ياتيه خبر من قبل السلطان لقوله تع وجئتكم من سباد ببناء يقين وقال  
 ن سيرة من راي هدهد اذ لم يسافر وقبل الهدى حل حاسب صاحب دها وخير السلطان بما حدث  
 الامور لا خير سليمان عليه السلام بامر بليس وكان صادقا في قوله وزمها كات رويته امانا للغايف  
 قال ابن العربي ان رؤيته تدل على هدم الدار العام او الشيء العام ما خرد من اسمه هدهد ورمها دلت  
 ان رسول الصادق والقربى من الملوك والجاوس او الرجل العالم الكثير الجلال ورمها دلت على الحاجة من  
 شدا بد العذاب ورمها دلت على المعرف بالله تع ورمها من الدين والصلاة وان راء طمان اهدي الى الماء  
 به اعلم **الهدى** ما يهدي الى الحرم من النعم والهدى ايضا له روي حتى يبلغ الهدى محله بالتحفة والتشديد  
 بالانوار الواحدة هدير وهديه وكان الهدى الذي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة وغيرها  
 ثم وقال السريين محروم من ان ابن الحكم رضي الله عنه سبعين بئر والناس سبعين فكانت المدينة من عشرة  
 هذا غريب الهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ما تبرئ منه نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما قالوا في شين وامر علينا رضي الله عنه فخر ما بقي منها **فوق** انفق العلماء على ان الهدى اذا كان تطوعا فلله  
 باكل منه وكذا اذا اضطرر الطوع لما روي جابر رضي الله عنه وعن مصعب بن ثابت قال والله لقد بلغني ان حكم  
 بن حماد رضي الله عنه حضر يوم عرفة فبعضه ما تبرئة وما تبرئ منه وما تبرئ يقى وما تبرأ شاة فقال هذا كله لله  
 ما في فاعنى الرقاب وامر بترك فحيت رواء الطبراني في مسلا وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ما  
 ات الهدى التي صلى الله عليه وسلم من غنا وفيه استجاب تقليد النعم وقال ملك وابو حنيفة واحدا لا يستحب  
 خصوص التقليد بالابل والبر ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ من كل بئر بضعة فيجعل في قنديل  
 كلاس الجها ويحتمل من **فوق** في الهدى الواجب بالشرع ثم ذم التمتع والقران والواجب باشاء  
 لم وفواته من الصيد فذهب قوم الى انه لا يجوز ان باكل من شاة وقال الشافعي رضي الله عنه وكذلك  
 ارجه على نفسه بالتذلل قال ابن عمر رضي الله عنه لا باكل من جوا الصيد والنذر وما كل مما عايناه من قال  
 انا من اسير واصحاف وقال ملاك باكل من عدي المتبع ومن كل هدي وجب عليه الا من فدية الا انه اربى



الصيد والصيد وقال أصحاب الزاي بكل من دم التمتع وقرآن ولا بار من اجاب ما اداه اعلم في ذلك  
 وقد تقدم ما في الحمار في باب الهاء الممهلة قال جرمان العود كان لهديل في الحمار من البغي شرب بقر  
 والهديل صوت الحمار يقال هذا القوي بهدل هديلا والهديل نوح كان ينادي في السلام فصار خارج من  
 الطير فليس من حمار ولا يركب عليه الى يوم القيمة قال نصيب فقلت من هو هديلا وقد اوردناه  
 الهماري يسكر الهمار من اسماء الاسد وقيل هو الشدي من السبع والماري من البصل من الصماء سكر البصل  
 وطان عن مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أحدهما عن ابنه في الحديث الثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الكركند عن ابن سبت قال وهو أكبر من الفيل قال الشاعر والفيل لا يمشي على الأرض الهمار السور وبلغ من  
 كبر وقوة والابن عن رقتان في خواص الاسد في الكرام على الفار ان الهمزة من عطسة الاسد  
 الامام احمد والبرامد جال الامام احمد ثقات من حديث ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 مر في بئر من بئر قال صلى الله عليه وسلم ما هذا ان يشرب معاذة قال لا قال قد شرب معاذة  
 وفي تاريخ ابن الجارقي ترجمه عن محمد بن الحنفية عن انس رضي الله عنه قال كنت في الساعده عائشة رضي الله عنها  
 البشرا بالبراء فقالت والله لقد جهوني القريب والبعيد حتى جهوني الهمار والهمزة على طعام ولا تبارك  
 ارقدا يا واجبة فابت الليلة في منامي فتي فقال لي مالك حتى قلت ما لك قال ادعي هذا  
 بهرج عندك فقلت وما بي فقال قولي دعاء الفرج يا سائق النعم وبارك النعم وبارك النعم وبارك النعم  
 الطم ويا اعدل من حكم ويا حبيب من ظلم ويا ولي من ظلم ويا ولي من ظلم ويا ولي من ظلم ويا ولي من ظلم  
 اجعل لي من امري فورا وحقا فابتهمت وانا ريت شعثا وقد انا في الفرج والفرج  
 الصحيح عن ابنه هرون رضي الله عنه قال ان الشيطان عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في صلاته ان يركب  
 في صورة هرقا عن الهمزة فتد على يقطع على صلاته فامكنني الله عز وجل من ذلك وعري خفقا ولما  
 ان اوقفه في سائرهم سواي المسجد حتى يصحوا ينظرون اليه فذكر في الحديث ان سليمان ركب اغفر  
 لي ملكا لا ينبغي لاحد من عبادي الا بقرينة الله خاسيا وروي ابو الهيثم عن ميمونة بنت سعد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الاستعباد عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالهمز وقال ان امرأة عذبت في النار ما عذبت في النار وهو في الصحيحين  
 الزهد الامام احمد رايتهما في النار ينش قبلها ودرهما والمرأة العذبة كافر كافر الزاوي  
 والمخاض ابو نعيم في تاريخ اصبهان ورواه البيهقي في البعث والنعيم عائشة رضي الله عنها فاحق  
 العذاب بظلمها وكفرها وقال القاضي عياض في شرح مسلم يحمل ان كافر وفي الروي هديل  
 الاحتمال وكانها لو طلع على نفل في ذلك وفي مستدركه ان الطالبي من حديث الشعبي عن  
 قال كما عند عائشة ومعاوية هرون فقالت يا ابا هريرة انت الذي يظن من رسول الله صلى الله عليه وسلم



ان امرأه عذبت بالنار را **ن** قال ابو هريرة نعم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عائشة اني اكرم على الله  
 من ان يقدح من اجل امرأته انما كنت المرأة مع ذلك كافر يا ابا هريرة **ال** حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فانظر كيف تحدث وقد تقدم في **ن** **ال** كثر عائشة على ابي هريرة وروى ابن جابر في تاريخه عن بعض  
 اصحاب الشيلي قال رايت الشيلي **ن** **ال** هو من قتل له ما فعل الله بك قال اوقفني **ن** **ال** قال يا ابا  
 بكر اني لما اخرجت لك فقلت يصلح علي **ن** **ال** قلت يا ابا بكر وعبد الله قال لا فقلت محي وضوح  
 وصدي في ان عز وجل **ن** **ال** فقلت محي **ن** **ال** الصالحين وباد امره اسفاري في طلب العلم فقال  
 سبحانه وتعالى لا فقلت يا رب هذا النجاس التي كنتا عقد عليها خضري وظني انك بها تنفوا عني فقال  
 تعالى كل هذا لو اخبرك بها فقلت الي فيما اذا قال جل وعلا اني حين كنت تشي في ذرب بعداد فوجدت  
 هن صغيرة فداصتها البرد وهي تنزوي الي جدار من قبة السطح والورد فاخذتها من حمزها فادخلتها الي  
 زوكان ليك وثابة لها من الهم الورد فقلت نعم فقال عز وجل **ن** **ال** حجتك لذلك الهن رحمتك وابوك الشيلي  
 اسمه دلف بن جند وقيل ابن جعفر الزراساني كان عبدا لملك اسلمه له ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
 كان في ابناء امره الي ابيها فذات في مجلس فيه الساج وكانت له خطافات وسكرات وعزقات  
 فوجب تلك العزقات سخطات فقام عندها فيها ودخل على الجند ليومها فوقف من ربه وصق والشدة  
 عود في الوصال والوصع عذبت **ن** **ال** وهو في الصدود والمصدع **ن** **ال** من هو ان ذي  
 فوطحي لهم وما ذاك **ن** **ال** لا وحى للضوء عند التلاوة **ن** **ال** ما من بحال لا يحجب  
 قاجار الجند رحمه الله عليه **ن** **ال** وتنت ان ارا هذا بايتك **ن** **ال** غلبت ريشة السهم فلم املك الكا  
 ومن شعر الشيلي **ن** **ال** الله تعالى مضى الشية والحيبة فانري **ن** **ال** دمعان والامتحان يزدحمان  
 ما انصقتي لحادان ومنتي بمودعين وليس لي قلبان **ن** **ال** توفي الشيلي في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة  
 وله سبعون ثلث سنين وفيه كامل عدي في رجزه في يوسف صاحب في حقيقته انه روي عن عروة  
 عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يترى الهة فيصفي لها الايام فتشرب ثم تتوضا صلى الله عليه وسلم بفضلهما  
 قال وكان ابو يوسف يقول في غرائب الحديث كذب ومن طلب المال بالحكماء اتقروا من طلب الدين  
 بالكلام فتدق وفي اخ كتاب سابق الشافعي رضي الله عنه الحاكم في عبد الله باغاده الي محمد بن  
 عبد الله بن عبد الحكيم قال سمعت الشافعي يقول اخضع من جلان الي بعض القضاة في هذا ادعي كل منها  
 انها له وان عند اولادها فحكم القاضيان توسط من دار بهما ثم ترسل الي ابي دار دخلت فحي  
 لصاحبها قال الشافعي فانحفل الدماس وانحفل هم فلم تدخل دارا عند منها قال الشافعي رضي الله  
 فقال قضان **ن** **ال** كرمي الجعدي الشهور **ن** **ال** خلفا في امية لما ظهر السقاح بالكوفة  
 وبولع له بالخلافة من العساكر اليه انهم ما سمي واصل الي ابو مرومي فبتر عن القوم قال ما اسمهم



القرية قبل ان يصر قال فاجاب الله المصير ثم دخل كنيسة فبلغه ان خادما له تم عليه  
والتي في الارض فجات هي فاكلمته ثم بعد ايام هجعت عليه الكنيسة  
فخرج مروان من باب الكنيسة وفي يده سيفه وقد احاطت به الحواريون  
الحجاج بن حليم السلمي منقلبن صفحا همدية يركن من خضرها وكل  
فقطعت في ذلك المكان وسن لسانه والقي على الارض فبات تلك  
تاسر لولم يكن في الدنيا عجايب الا هذا كان كافيها لسان مروان في فهم  
قد يسر الله مصر عتوق لكم واملك الكائن للجار الظلم فلا تقوله هو يخرج  
ودخل عامر بعد قتله الكنيسة فوجد على فرش مروان وكان مروان يعشي  
فاكل عامر ذلك الطعام ودعي بانيه لمروان وكانت اسن بياض فقال  
عن في شه واقعدك عليها حتى تعشيت يجسامير واستصحت له صبا  
في موعظتك واجعل في انقطاعك فاستحي عامر وسرفها فكان قتل  
**الحكم** بن محمد اكل المهر على الصحيح والثاني وفيه قال الليث بن سعد يحل  
وهو من ائمة اصحابه هو حيوان طاهر لما روي الامام احمد والدارقطني  
هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رعي في دار قوم فاجاب  
فقيه في ذلك فقال ان في دار فلان كلبا فقبل له وان في دار فلان  
انما هي من الطوائف عليكم والطوائف قال الامام ابو حنيفة في شرح  
جائز بالاحلاف عندنا الا ما حكاها الغوي في شرح تحضر المزي في شرح  
شاذ باطل مودود المشهور جواز وبه قال جماهير العلماء وقال ابن المنذر  
ورخص فيهما ابن عباس والحسن وابن سيرين والحكم وحماد ومالك والشافعي واسحق  
حنيفة وسائر اصحاب الراي وكهت طائفة بغيرها منهم ابو حنيفة ويطايع وحماد  
وقال ابن المنذر ان ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رعي عن يمينه  
منعه بحديث ابي الزبير قال سالت جابر رضي الله عنه عن ثمن الكلب قال روي النبي صلى الله  
وسلم عن ذلك ربه مسلم وفي سنن ابي داود والترمذي وابن ماجه من روي جابر رضي الله عنه قال ان  
النبي صلى الله عليه وسلم رعي عن ثمن المهر واجتج اصحابنا بانه طاهر فينتفع به في جميع شروط البيع فجاز  
بيعه كالحمار والبغل والحيوان عن الحديثين من وجهين احدهما جواب الامام ابن عباس عن العامر بن الطفيل  
والفقهاء وغيرهم ان المراد الهرة الوحشية فلا يصح بيعها لعدم الانتفاع بها الا على وجه الضعيف  
القابل باكلها والثاني ان المراد نهج يتزنيه وهذا الجوابان المعتمدان في الاماكن المذكورة



البر الذي ضعيف في حال الحديث في صحيح مسلم باسناد صحيح كما تقدم ما في باب القيين  
المسلمة في الدين الامير المؤمنين حضرت كشيته بن كعب بن مالك رضي الله عنهما وكانت تحت بعض  
قواده ان اقامه دخل فسكنت له فزوجها من فخرت منه فاصغ لها الاناء حتى شرب قال كشيته  
فاني انظر اليه فقال العجيبين يا بن كعب فقلت نعم فقال ان رسول الله صلعم قال هذا ليس بحسن انها  
من الدنيا ايها عليكم ما افاض الطوائف من العلم والاطراف الخدائات جعلها بمنزلة الدنيا اليه ينظر في قوله  
تعالى ويصرف عليهم ولما كان محمد بن وهب من قول ابراهيم النخعي انما الهرة كيعض اهل البيت هكذا بقدر الحجة  
السندك وسنن ابن باجر وكامل بن حذاف عن محمد بن الحسن بن ابي الربيع عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الهرة لا تقطع الصلاة انما هي من مائة البيت **ع** اذا كان للانسان  
من تاخذ الطيور وتقلب القدر فالتفت فبل على صلبها فثمان ما التفت وعثمان اصعبا نعم سواء التفت  
ليلا ان تدارك قتل هذه الهرة ونبي ان ربه وكيف شرها وكذا العلم في كل حيوان مولع بالتعدي اياها اذا لم  
يوجد منها ذلك فلا يصح الايمان لان العاد محب حفظ الطعام عنها لا يربطها واطلق امام المؤمنين في غنائم  
ما يشقه الهرة اربعة اوجه احدها يضمن الثاني لا والثالث يضمن فمثلا لا تدارك والرابع عكسه لان الاشياء  
تحفظ عنها لئلا واذا اخذت الهرة حماره وغيره او هي حية جارية فليس ادنها وضرب فمثلا لا يضرها واذا اقصت الحمار  
فاهلك في الدفع فالايمان وانما كانت الهرة تدارك بالاشياء ففعلها السابق في حال افسادها دفعا جاز ولا  
ضمن عليه كقتل الصيال دفعا وبني يقيده لك بما اذا لم يكن حمارا لان في قتل الحمار قتل اولادها ولا يتحقق  
منهم جناية وما اقره في غير حاله الا افساد فيه وثمان اصعبا عدم الجوارز يضرها وقال القاضي حسيه بن حوز  
فمثلا لا ضمان ما فيها ولو يلحق بالفواسق الحسن فيجوز قتلها ولا تخضع بحال ظهور الشر وسوءها فظاهر لظهور  
عيونها ولا يمكن فلو تخش منها ثم ولغت في ما قبل فتلاثر ارجه الاصح انها ان غابت واحتمل ولو عبا في ماء  
يطهر منها ثم ولغت في الحنفية والثاني يضمنه مطلقا والثالث عكسه وغير المأمون المايحات كالماء **الاشياء** قالوا  
ابن من عا ارا دوا بذلك انها تاكل اولادها من شد الجوع **قال** الشاعر اما تو لي الدهر وهذا الوري كسر  
تاكل اولادها وقالوا لان لا يعرف هرا من قال ابن مينا معناه لا يعرف الهرة من الفاروق قال الرضا بن يوسف  
من يكرهه من بين وما احسن قول احمد بن فارس صاحب المعجم في اللغز زيادة وكالت وولته سنة تلك عرا  
وثلاثا زوله اذا زحمت هجوم الصد قلنا **ع** وما يكون لها انقراج نذري هرقى وانيس نفسي  
وقاوي ومعنى في السراج قال شيخنا الياء في حمر الله **ع** في بعض الصالحين من اهل اليمن ان هرة كانت  
ياق الشيخ العارف الاهدل بالذال الهمة فيطعمها من عشاء وكان اسمها لولق فصرها خادم الشيخ ذات ليلة  
فماست فرجها الخادم في جرائد لا يعلم الشيخ بذلك فلما جاء الشيخ سكك عن يمينه ان لا تافه قال ابن لولق  
فقال ما ادرى فقال الشيخ ما تدري ثم ناداه لولق فجات بحري اليه فاطعم على العادة **المراد** قد شفي باب



السنين في لفظ السور قال اصاحبه ابن عباد اشهد في ابو الحسن بن علي  
 المقرئ قصيدته والى في الحق التي تليها عن ابن المعتز حين فاته القدر من الشعر  
 وعرض بها بيانه منها وقبل المالك بن الهجر عن الوزير الحسين بن علي او من ايام عهده لا تلم بحمل  
 يذكره ويوشه وكان له هجر بالسر فكان يدخل ابراج الحمام الى الحمامات والى الحمامات مسكاً باليد  
 فذبحه وقناه بقصيدة قال ابن خلكان وهي من احسن الشعر المظم والى  
 فطولها يمنع من الايتان بحجبهما فاني بحاسنها وفيها ايات مشددة بالها  
 يا هرقا رقتا ولم تزل وكنت عذبي من ليل الوله فكيف تفك من هواك وقد  
 كنت لنا عذبة من العدم تطرد عنا الاموي وتختبئ بالعبث من حبه من حبه  
 ويخرج الغانم من كائنات ما بين مغفوها الى شدة تلك العذبة التي هم مدد  
 وانت تلقا بهم الامد لا عدد كما انك تنقلنا من هجر لا من العدم  
 لا تزهى الصيف منقذاً ولا تهاب الشتاء في الجمل وكان عني ولا ياد لهم  
 ابراهيم في بيتنا على يد حتى اعتقدت الاذي لجنتها ولم يكن الا في معتد  
 رجت حول الردي ظلم ومن يحول حوضه وكان قايماً في حوضه  
 وكنت تنساب غير متعد تدخل ربح الحمام سدا وتغ الفرج من ربح  
 وتطرح الريش في الطريق وتبلغ الله بلغ من ربح الطير التي حيا سراي  
 فتلك اربابها من لشد حتى اذا راووا واجهنا وساعدنا من عند  
 كادوك دهرنا فواقعت وكنت اقلت من كيدهم ولم تكن فين احسن الحوض وانهم  
 وكاسفت واسرف غير مقصد وصادواك غيظا عليك واستغوا منك وادوا من كيدك  
 ثم سقوا بالحدود انفسهم منك ولم يوعول على احد فلم تزل الحمام ترصدنا  
 حتى سقت الحمام بالرصد لم يوحوا صوتك الضعيف كما لم ترق تلك الاقرد  
 افاقك الموت وبين كما ارقنا فواخر يدك كان حيلة حوي حبوديه  
 حيدك للفتق كان من سد كان عني تراك مضطربا فيه فيك الزبد  
 وقد طاب الخلاص فلم يقدم عليه حيلة ولم يجد فاسما على ذلك اذ  
 سبت ولا مثل عيشك المكد فحين سرت بالنفس والخيال بها انت حيد بها حيد  
 عيت حيا بعد طبع ومت ذاقا فلما فسد يامر لسانها خ او فعه  
 وحبك هلاقيت بالقدرة التي تحف ونية الزناز كل وقت فالج وبه الاسد  
 وقاية الظلم لا ستام وان طاهر من من المدد اسعدت ان تاكل الفراع ولا



كأنهم يظنون هذا بعيد من القياس وما اعني في الدفء البعيد  
لا يا ابا الله في الطعام اذا كان هلاك النفوس في الجسد كمن لقمته دخلت في سبيل  
فانبتت من وجهه من الجسد ما كان انما كان عن شؤرك البسج ولو كان جسد الخالد  
قد كنت في نعمة وفي دعة من العز والهيمن الصيد فاعلم من فاربش رعدا  
ابن الشاكرين للرعد ولست بدت ثعلبا زينا فاجتمعوا بعد ذلك البدة  
فقد من اناس عابدين في جوف ابنتها ولا يبعد وفروا فمها وما تروا  
ما علة رعي رعد وفروا في السلاقي ولم نفتت العبد من كيد  
ومن قوام فلما نجا فكل في الضايح الجدة كان ابن الولاد فتادم المعتد في ليلة  
في طار المعتد ح جامع من مائة فجاء حادم عيدا فقال ان لغير المؤمنين يقول لكم ارقت هذه الليلة قتلتي  
ولما القيتا بقتال الذي سري انما الدار قربي والزار بعيد وقدرت على ما في اجانب ما يوافق  
اخبر فاربح على المارة وكانوا كاهن افاضل فقال ابو العلاف فقلت لعني عازي النور واجعني  
لعل جبالا دارا سيعود فعاد الحادم الى المعتد ثم رجع الى ابن العلاف وقال يقول امير المؤمنين احسن  
وامرله بجانب سينة وكانت وقلة ابن العلاف من الله في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وعمر مائة سنة  
تقدم في باب السنين المعلقة في لفظ السور الحرة في لفظ الحادم حافط فان حطفت شيئا فولي الدار  
وحدثه وعصر حياته الحادم وقال ابن سيرين عرض المر من سنة وكذلك حدثه والهراد الذي يكون  
سنة فيهارا حرة والهراد الذي سنة ما عت نصب ومن باع هذا فانه يتفق ماله وقالت اليهود  
المر ليس بالغازي والصوم فان فيها النفقة والمقة وقال ارمطامدوس الهر في المنام امرأة خادمة صحابة  
وعرض المر من في تلك السنة ومن الروا المعبر ان ابن سيرين انه امرأة فقالت رايك كان ستورا دخل  
راسه في بطن رومي فاحذرت قطرة فقال ابن سيرين قد سرت لزوجك ثلثمائة درهم وستة عشر درهما قالت  
صرفت من ابنك ثلثا قال من هاجم رومي في حساب الحسن فليس في سنون وثلثون سنون والروا سنة و  
الروا مائة من قصار المبلغ ثلثمائة وستة عشر درهما فاف هو اعدا كان في جوارحه فضرب فاقول بالمال  
ومن راي انه اكل لحم ستور فانه يعلم السحر والله اعلم **الحريص** بالكرم وليس في الهرة وقد قدمت  
في باب السنين المعلقة من اسماء الاسد حكاية ابن سيرين وعنه **الهر** نوع من السمك و  
قال الميرداس مركب من السلفاء ومن اسود سلع قاله وهو من اجبت الحيات ينام ستة اشهر ثم لا يسلم  
سليمه اتقى والظاهر انه مشترك من الحرة والسمك **الهر** والظلم وقد تقدم في باب الظالمات  
**الهر** الهاء العديلي وقد تقدم في باب الصادق في الكلام على الصنع قال الشاعر  
الصنع وبع في الرأض دائما جالس الهرة يتردد **الهر** بكسر الهاء فتح الراء وبسكان الباء الذي جند



وبالراء المهمل في آخر الاسد كذا حكاه الجوهرى وقال غير ان حيوان على شكل  
لوزينى لونه و هو من ذوات الانياب ويوجد في بلاد الحبشة كثير  
يشار اليه بانه لما قتل الاسد افاطروا شاهدت بطن جيت وهذا في  
انما لرايت لشارا مر لينا هزرا اقلالا في هزرا حتى اذا بقا عظم  
انل قدني بطن الاصل في وجدت الارض انتت منظره لوقت لو قد بدى  
يدل الخلب ويجوز اناب وبالفطاط تحسبون في واما مناي ماضي الى  
وانت تروم للاشبال قونا ومطلي لبنت العم مر افلاظبان النقص عن  
مشي ومشت من اسد راطا واما كانا بطله ورا هزرت له الحسام فنت  
وجدت يضرب جارة شفعاء لساء ما جد تركه ورا فخر جردا لخصب  
رقلت له في عليا بنة قلت مناسي جلد او قهرا ولكن مرت منيا لم  
فلا تخرج فقد لا قيت حرا فحاذران فغاب قت حرا وابو الهزرا الملك المور  
يوسف بن عمر كانت دولة بصة عا وعشرين سنة وكان عالما فاضلا شجاعا وكا  
وكان يحفظ التنية وغير وابو الملك المظفر وولد الملك المجاهد كافا في  
واشتهر فضلا فخدم الله تع برحمته **الموعظة** القليلة بل مكتوب على عرش  
تراجع من الموعظة الاجدال وفيها يهين الصغير الكبير وذو العلم يسكن  
وهو الحاضر المتقدم في بلاد الخلافة **المفصل** بكر الها الفقه من النما  
محمد بن مراد **المفصل** الدمشقي كاتبة الاوراعي وكان يسكن بين هقله فخر  
ما كان بالشام او ثمنه وكان اعلم الناس بحاسن الاوراعي وقيامه بول  
سوي **المفصل** الجاري **المفصل** كعلس الذي قد تقدم لفظ الذي في باب الدال  
الفر اعلى حوله معاوين ارباد الذباب **المفصل** السلايع حول الماء  
ضغارا كالبعوض يستطفي ويحوي الغم والهم واعينها اشتقوا من  
ليس لا بل وصيف هائف ورفدا قد ويوم اوم وجاهله جهلا وبقا  
قال علي رضي الله عنه سبحان من ادخ قوائم الذر والهمجة وقال اكمل  
او عاها البعير والناس قلته عال راياي ومعلم على سبل نجاة وفتح مر  
الراسخ في العلم الذي امل به وقال صاحت قوق القلوب في تفسير  
الذي يتناف في النار لجملة واحدة هجة والوعاع الخفيف الطيار  
وليس ينفاه العصب ويؤديه الحب ويستبطله الكبر قال ثم كي على

العلم مكتوب م



اشيوطا لما اتي فتح الحارث صغير من الظبي خاضه **الحارث** بالحيات ابل بل لا رجع مثل النفس الا ان النفس لا يكون  
الا بلا الهة يكون له نارها ويقال ان من رها ملة وعمل وهو امل في الدنيا لا يسل اذا ارسلها في سلا  
ونهارا لا راعي في النمل احاطه الرعي بالهل والرعي الذي له راع قاله الجوهري ثم ما حسن ما منع الطغرائي في  
خبره لا منه بقوله رجع بالقباب والافات لها منل سمعت بطل غير متفق فدر شوك لا من لو فطمت له  
فاربانه سند ان رعي مع الهن اشترى الي قوله **الحارث** لا يحب الانسان ان تترك سدي اي معطلا لا يوم ولا لي  
يقال ان **الحارث** من جنسها اول سدي رعي حية نبات لا مزع كذا في التعليل وغير **الحارث** بالحيات  
مع تدبير اللام الزيب وال الشاعر والشاعر لا يخفى مع الصلح **الحارث** لا ينزع رعيه الزيب والنية هو فاء  
المال في رايته يقال مني الرعي واسمي انا في ماله وكنت ما عيشته وقيل في قوله تعالى ان استواء صرنا على  
الارض من النسي لا من النسي فاء السهل في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف واقاد بعد بسط من ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لخير مني الله عننا ان الله عز وجل اعلمنا ان سيرة رعي معك في الجنة من رايته عوان وكلم  
استوى واسباه امره فوعن فقلت بالرفا ومنه وقد رايضا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اطعم  
جذبة رعي الله عننا من عنده **الحارث** الاسد حكاها ابن سين وقد تقدم ما في الاسد **الحارث** مثل النضر  
الضبع قال ابو زيد من اسلم الضبع امره في لغة في فاء قال الشاعر فقال الكلاب يا قاتل الله صيانا في  
ام الهيب من رايته اري وقال ابو عمرو **الحارث** **الحارث** ومنه في الاقان امره في حال الحق من ام **الحارث**  
**الحارث** يقع الهاء واللام والياء العين المهمة في آخر النعامة وقد تقدم ما فيها **الحارث** يضم الهاء وسكون  
الواو ويعد ما زال مغيرة ضرب من الطير قال قطرب في القطار والجمع منه وبذلك سمي هودون علي الغيرة  
الذي رسل الي النبي صلى الله عليه وسلم عن اماره في فاه وانه وكتب الي النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن  
ما دعوا اليه واجمله وانا طيب قومي في شاعرهم فاجعل في يعقوا الامر الي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك  
ما قدمه سليط علي هود ومعه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي هود بن علي سلام علي من اتبع الهدى واعلم ان ديني سيفهم الي منهي الحق  
الحاق فاسلم تسلم ما جعل لك ما تحت يديك فلما واد الكتاب اتزله وحياء وره وداود وداود وداود  
ن عمرو وجان وكساه اثوابا من فتح حجر وكتب الي النبي صلى الله عليه وسلم ما تقدم فلما انصرف الي النبي صلى الله عليه  
سلم من فتح مكة جاءه جبريل عليه السلام فاحضره فقامت علي ضاريفته **الحارث** يقع الهاء واسكان الواو  
فتح الزاي طارقه ابن سيد وبما يدال الواو بطر من اعراب فارب وهو لقائل فيما حكى الله عنه قالوا انبو  
في انا فاقوا في الحميم في قصته ان ائمن الخليل عليه الصلاة والسلام ورسبه في النار وهو الذي جاء فيه  
ديث الذي انقذه بر مسلم عن محمد بن زيد عن ابي هريه روي الله عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما  
بل مشي قد اعجبه جنته وورده اذ خفف الله به الارض فهو محلل فيها حتى تقوم الساعة **الحارث**



۵۰



توكل وضان اسم رجل وروى بحال بالام وقوله يعني معناه بحيث يقال اني فلان فلان اذا عينه عليه  
خرجه البخاري في صحيحه عن خير فقال ان ابان ابن سعد اقبل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة  
رسول الله هذا قاتل ابن قوئل فقال ابان لاني هرون واجعلك لاهوت من قديم ضان يعني علي امراء  
اكرم الله نبي مدي ومنحه ان يهني مدي قال بعض الشارحين قدوم جليل الدوس وهو قبيلة ابي هرون  
قال بكر بن حنيفة كذا رواه الناس عن البخاري قدوم ضان بالثوب لا الهداي فان رواه من قدوم  
ضان بالام وروى الصواب والضال السيد البرقي ما اصابه هذه النسبة الى الضان فلا يعلم لها معني  
وكذلك الشيخ في الدين بن دقيق العيد في شرح الامام وقال ان الاثر في الهامة الورود في حقه على قدر  
السفر ورواه في رايه وانما شبهه بالورود في حقه له ورواه بعضه في فتح الباري من ورواه في حقه له ورواه  
بعضه في فتح الباري من ورواه في حقه له ورواه في حقه له ورواه في حقه له ورواه في حقه له ورواه في حقه له  
في حال كونه وكان اسلام ابان بن المريسية وخرجه هو الذي اخبر عن عثمان رضي الله عنه يوم المدينة حين  
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الي مكة **وذكر** حلال الاكل لا ينهاه الله في الاحرام والحرم وهو كذا لم يثبت في الكتاب  
والقول في الماوردي والرواية في ان حيوان في عظم الخرد لا انرا فيل منه واكثر العرب يأكله وقبل هو  
دوسية سودا على قدر الادب واكثر من لحم وعارة الازلي قتيبة من ذلك قال في الماوردي  
عن نبي اسرائيل ورواه عن ابيه اسحق وقال في كتابه ان لا باس باكله ورواه عن ابيه اسحق وقال في كتابه  
عن روي في رايه وان المندرة ورواه يوسف وكرهه للمك ورواه في حقه له ورواه في حقه له ورواه في حقه له  
وقال ابن عبد البر لا يحفظ في الورد شيئا عن ابن حنيفة وهو عندي مثل الامير لا باس باكله لان مقتضا  
القول والنيات **الحج** لوج الطائف العطاء والنعام وقد تقدم ما فيها في بلهما القاف والنون  
**الحج** يقع الورد والورد الالهيات دوسية حمر يلزقه بالارض كالقطاة والجمع وخرجه ابو هريرة  
وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم في حقه له ورواه في حقه له ورواه في حقه له ورواه في حقه له ورواه في حقه له  
لا يطأ طمعا ولا شرا بالاسم وقيل في حقه له ورواه في حقه له ورواه في حقه له ورواه في حقه له ورواه في حقه له  
النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدور ولا تحقرون جارة حارها ولا وزن  
شاه نير قال غريب من هذا الوجه وقوله صلى الله عليه وسلم لا تحقرون جارة حارها ولا وزن  
في صحيحه عن ابن هرون ايضا رواية يافا المسلماني ورواه الصدوق في حقه له ورواه في حقه له ورواه في حقه له  
القطر وقيل العدا وقيل اشدا الغضب وقيل الغل الا صقير كما يلحق الوجع بالارض وكذا رواه  
البخاري في كتاب الادب واليه في حديث ابو هريرة باسنا وحميد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا  
تحابوا فانما يضعف الحب ويذهب بغوائل الصدور وفي حديث الملا عنة ان جاءت به اجرة مثل الورد  
في كتاب الادب واليه في حديث ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال  
يعتق



فقد كتب عليها في الحديث من ان يذهب كثر من وحش صدم فليصم شهر  
**الوحش** كل شئ من دواب الارض لا يقاس بالجمع وحوش يقال حارح  
من الناس من وحش وفرد قدم في اول كتاب الذي قبله الحديث الذي  
الله عليه وسلم قال لعن الله من غلب على ما بين راحة يديه من جمع  
وبها تعطف الوحش على اولادها والحق تسعة وتسعين رجعة يرحم  
الوحش بالذكور فورا ومن استنساها وروى ان النبي صلى الله عليه  
وجلالي ليس رضى بما قسمت لك ارحك وانت محذور ان لم يرض بما  
فيها ارحض الوحش ثم يكون الاما قسمت لك وانت مذموم مروي عن  
وقاص مرفوعا من سادة ابي آدم رضاه بما قسم الله عز وجل في الاجال  
عليه السلام اداود تريد ان لا يكون الاما ريد فان سلمت لما ريد  
انعتك فيما تريد لا يكون الاما ريد وقال ابو القاسم الاصبها في  
بلعني ان الوحش كانت يصوم عاشوراء وقال ابو الفتح بن سحر وكان  
كل يوم فاذا كان يوم عاشوراء لم تأكله **تم** حسنه قال شيخ الاسلام  
في باب انك والسافر عند اداء الخروج من بيته يستحب له عند اداء  
المقداد الصغاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلف  
حين يريد المشرق او المغرب قال بعض اصحابنا يستحب ان يقرأ في  
القول الثانية قل اعوذ برب الناس واذا سلم قرأ آية الكرسي فقدح  
منزلة لم يصبه شئ يكرهه حتى يرجع ويستحب ان يقرأ ايلاف قرين  
الفقيه الشافعي صاحب الكرامات الطاهرة والاحوال الباهية والمعاني  
سوء وقال ابو طاهر بن جحشويه اردت سفرا وكنت خائفا منه فدخلت  
ابتهام من قبل نفسه من اراد سفرا ففرغ من عدوا وحش فليقرأ  
فقرأ بما قدمه في عارض حتى لا يأتى قوله المقطم الصغاري وهو  
والحديث المذكور مرسلا فان راويه انما هو المقطم بن ابي تمام  
وقد وقع هذا الاسم في الاذكار مصحفا كما ترون في صحف الصغاري  
تصحيف من النسخ حتى وجد كذلك بخط الشيخ محي الدين هكذا  
مزيه الدين عبد الرحيم العراقي رحمه الله واحسن اليه قال والضغاني  
السلام لا الى ضغاني **تم** قوله تعالى واذا الوحش خربت الى جمعته وقوله

البحر



ولا طار يطيح بجاحه اذ به امثالكم ما فطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون اخذنا العلاء في حشر  
الهياكل والاطراف فقال عكرمة حشرهم هو ما قال ابنه ابن كعب رضي الله عنه حشرهم **بما** اختلطت وقال ابن عباس  
حشر كل شيء الموت غير الجن والانس فانما يوافقان القيمة وقال الجمهور الجميع حشرهم في حيواتهم وحيواتهم  
لبعضها من بعض فيقص للجاس القزاة فيقول الله تع كونوا اوابا فعند ذلك سمى الكافران بكون ترايا  
فذلك قول الله عز وجل حشرهم عن كافر باليتي كلف ترايا قال ابو هريرة وعمر بن العاص وعبد الله بن عمرو  
ابن عباس رضي الله عنهم في احاديث الربابات والمهم المصري ومقاتل وغيرهم **رايات** في بعض التفاسير ان  
المراد بالكافر ههنا ابليس وذلك ان عاب آدم عليه السلام كونه خلق من تلب وتلق عليه بكونه خلق من  
النار فاذا عاب يوم القيمة وما فيه ادم وبنو المومنون من الثواب والراية والرحمة وراي ما هو فيه من  
الشد والعداب تمي ان يكون ترايا الهياكل والوحش والطير قال ابو هريرة فيقول للرب الكافر لا ولا كرا  
لك من علك مثلي ثم تحول ذلك التراب في وجع الكفار فذلك قوله تعالى ورجع يومئذ عليها غير  
تذهبها ثم اي ظله وكبير وكسوف وسواد **فان قيل** اما العريف بين الغيرة والغيرة **فان قيل** ان الغيرة ما يقع  
من العباد لخلق بالسماء والغيرة ما كان اسفل من الارض قال ابن زيد روي الجماعة من حديث رافع بن  
خديج رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحدثنا بغيره فمنا رجل منهم فقال صلى الله عليه وسلم  
ان هذه الهياكل اوابدكم وايدو حشرنا عليكم فاصنعوا به هكذا **الشيء** قال الشيخ قطب الدين العسقلاني  
رحمة الله مما حفظت من دعاء والدي ام محمد سنة وفاته في صفة سنة وخمسين وسقارة وهو يقع للوقا  
من الاعمال من يخاف شيء الامم بل لا يور بها حتى عرفت من اعدائنا احييت وبسطوا الجيوب من  
يكيد في سرت وبطول حول شديد قوتك من كل سلطان تحصنت وبدعوم في مودام ابدتك من كل  
شيطان ان استعدت ويمكنون السر من سرك من كل هوى غم تخلصت باحسان العرش عن حيلة العرش  
باستدراك البطش باحسان الوحش احسن عني من طلي واغلب من غلبي كتب الله لا غلبنا يا رب سألني ان الله  
قوي عز وجل اشهي وقد فكرت في معنى قولها يا احسان الوحش فظهر لي فيه انها ارادت قوله صلى الله عليه  
وسلم في قصة الحديدية حبسها ايس القبل والقصة في ذلك مشهورة وقد عرفت **وقال الشيخ** قطب الدين  
ايضا ومما حفظته من دعاء والدي وهو من الاوعية التي ينفع في الحج من الاعمال الامم اني اسلك لير الذبا  
ذات السر هوانت هو لا اله الا انت احييت نبوت الله ونبوت عرش الله وبكل اسم الله من عذوب وعدو  
الله ومن سر كل خلق الله بمائة الف الف من لا حول ولا قوة الا بالله ختمت على نفسي وعيني واعلم وبالي  
ووردي وجميع ما اعطاني ربي بحامه الله القدوس المنع الذي حشر به اقطار السموات والارض حسينا  
الله ونعم الوكيل حسينا الله ونعم الوكيل حسينا الله ونعم الوكيل صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
في الحج من الاعمال ايضا ينفع من كل شر سلطان وشيطان وسبع وعامة ان يقي السبع مرات عند

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم



طلوع الشمس شريف نور الله وانه لا يم الله وثبت امر الله ونفذ حكم الله  
الله لا حول الا قوة الاب الله تعالى لطف الله وبلطف صنع الله ورحمة الله وبركاته  
سلطان الله دخلت في كنفه واستجوت برسول الله ربيت في حرمه ورفقه  
اللهم اعترني في نفسي واهلي ومالي ولدي بستر الذي تستر به المؤمنين والذين يصل  
اليك يا رب العالمين اجني عن القوم الظالمين بقدرتك يا قوي يا من لا يستلحق حاتم  
البيين وعليه وصحبه اجمعين وسلم اسلمنا لنبي ابي عبد الله عليه السلام يا رب العالمين  
بالرأه المعجز طائر يتولد من الورشاشين والجمار وله غرير لون فطرا الحافظ الورع واحدة  
ودعته وهو حيوان في جوش البحر اذا قد فر في البر والبحر وله برقي وورع من يهاب كما تر الحرف في بيت  
ويوجد منه القلائد يحكي بها النساء الصبيان وفيه دالة الفتح والسكون قال الشاعر  
ان الوراها يلافهم لما حفظوا مثل الحال عليهم بحمل الودع لان الودع هو الحمار والوراء بحمل الودع  
وانتم ما مستون من واعتراي تركته لان البحر ينصب عناء ويدر في البحر والوراء باذقت بالتسكين  
من باب ماسي بلصدر **الوراء** ولد البقر وقد تقدم ما في البقر في باب الله الودع الاسد فكل  
له ذلك تشبه بالوراء الذي يسر ولذا جعل الفرس ورد وهو من الكلب والاشد والاشد ورد والجمع  
ورد بالضم مثل جون وجون من الاحاديث الموضوعة ما ذكر ابو عبد الله في شرح الحسن ان علي بن ابي طالب  
من صالح العروبي الملقب بالذئب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لسلة اسري لي ليل السماء سقط الى الارض من عربة فقتل منه الورد من الورد يشرب حتى فليس الورد  
**الورشاش** دالين المعجزة وساق حرم المتقدم في باب السين المهملة والهمزة والهمزة الحركات وسراجين مجمع  
ايضا على ورشان بكسر الواو والكر وان جمع للطاير المعروف والورشاش ذكره الساري في قوله طائر يتولد من  
الفاخرة والحمامة وبعضهم تسمية الورشاشين وفي ذلك يقول ابن عشرين ما رواه طاهر القزويني في انجزي  
للقريظ كسفت في وفي عن اسم طير النصف طرف والنصف حرف وكثيرا ما يورد ابو عمران وابو القاسم  
وهو اضاف منها النونية وهو اسود وخماري الا انه اشبه صورته من الوردان في راجه بارد رطب النسبة  
الي مزاج الحاميات وصورة من اصواتها صوت العود مجري في الملاشي والورشاش يوصف بالحن على لانه  
حتى انه يماقت نفسه اذا رها في يد القاض وجميع الورشاشين في بلاد كركان وهو في المنام حرم  
غريب يدعي اجار ورسول لانه اخبر نوحا عليه السلام بنقعه لانه لما كان في السبابة قال عطاء الله يقول  
لدي الموت وابو الخراب وهذه لامة العافية مجازا قال الشاعر  
لدي الموت وابو الخراب حكى الفسري في رسالته في باب حكم ما في الدنيا ان عبدة الفلام  
كان يتحد فيقول يا ورشان ان كنت اطيع الله عز وجل في قتل فلان فاني في الورشاش وقول

شاكفة



على كفه حل الامام من الطيات **كان** عثمان بن سعيد **الاصم** القري المعروف بوعر  
قصيرا سيد الشقران في العينين شديد البياض حسن الصوت بالقرآن وكان له شجر نافع بالورشان  
فكان يقول له افر يا ورشان افعل يا ورشان وكان لا يكره ويحبته ويقول له شجر نافع سماوي بر فليل  
عليه ثم حرف بعض الاسم فقيل ورش قال ورش خرجت من مصر لا فاعل نافع فلما وصلت المدينة فاذنا  
لا يطيق احد القرابة عليه لكثر الطيرة وكان لا يقري احدا الا ثلاثا **كان** فوسلت اليه بعض اصحابه  
فجئت اليه فقلت هذا رجل جاء من مصر ليقول لك خاتمة فلم يحج تاخر **كان** فقال له نافع انت  
ترحمنا اليه من اولاد المهاجرين والاضداد فقال اريد ان يحال في وقت فقال له نافع يا اخ يمكنك  
ان تبني في البحر قلت نعم وبني فيه فلما كان البحر جاء نافع فقال ما يفعل الغريب قلت ما انا ذا يرتك  
الله فقال افر فقرات وكنت حسن الصوت بالقرآن فاستنحت اقران الا صوفي مسجد منول الله صلى  
الله عليه وسلم فلما انتهيت اليه من الثلاثين اتراسا رايته اسكت فسكت فقام اليه شاب من الخلق  
فقال يا معلم البحر مني معك بالمدينة وهذا حاج اليك ليقرب عليك وقد وهبته من نوني عشر ايام  
واما انقص علي عشرين فقال افر فقرتها قد قام في آخر فقال له نافع صاحبه فقرات عشر او قدوت حتى  
اذ لم يبق احد من امرائه فقال له افر فقرات خمسين افر عليه خمسات قبل ان يخرج من المدينة  
وتوفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة ومثل ثلثة وعشرين ومائة ثم رثه الله **كان** قالوا بغيره  
الورشان ياكل التمر المشان بالاضافة لا يقال الرطب المشان وهو نوع من التمر المشان ضرب من الرطب  
والسنة في ذلك ان قوما استحقظوا عند البحر رطب فظلمهم وكان ياكله فاذ لم يبق على سواهم الا ثوبه  
يقول اكله الورشان فقبل ذلك يضرب لمن يبدونها والمراد شي اخر **الارض** دمه يقط في العين التي  
اصابها الطفرة من غير فتحها ومنها الجمع وكذلك يفعل دمر الحمام ايضا وقال هرمس من دوام على اكل  
بعضه زاد جماعه واورد العشق **الورشان** من غريب من ويدل على ان جاد رسول وقيل  
الورشان امرأة صديق **الورق** الحامض الذي يضرب له نبال في ارجى والسورقة سودا في غدة ومنه قيل  
للرمان او رقة واللينة ورقة الجمع ورقة كاحر وجروبة في الصبيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة  
قال جاء رجل من بني قريظ الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرائي ولدت غلاما اسود فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من اهل قال نعم قال فما الوانها قال حمراء فليل فيها من اوراق قال انفيل  
لورقا قال فاني اناها ذلك قال عيسى لم يكن زعمه عوف قال وحدثنا عيسى ان يكون زعمه عوف قال  
السهيلى في قصص سواد من قارب ومن هذا الباب خبر سواد من زعمه بن كلاب وذلك انها حين  
ولدت وراها ابو هارون فامر بولدها وكانوا يمدون من النبات لما كان على هذه الصفة فاسلمها الي  
الحزن لتدفن هناك فلما حفرها الحار واراد دفنها سمع بها قفا يقول لا موقوف هذه الصفة وخلصها



ألا اللقلق كما تقدم من هذا القول الذي يحرم الدمل لانه من الخشنة من الشاة  
كل الخلد والوباء وهما من النشوة لا من لحمها بل من عروقها وعلى منع أهل الورع من قول الناس  
ويأكلها أكل ذبيحة من لحمها وليسكن فيه ولا يحفر خوف منه على والله الذي يقول ما أمر بقتله  
لمعني فيه كالفاسق الخس اما ما أمر بقتله لمعني في غيره فلا يحرم ذلك المأكلة اذا قطعت فامر  
يجب دمجها ولا يحرم أكلها على الصحيح وان ورد الأمر بقتلها لان ذلك ليس من لحمها بل من عروقها  
وهو يعتبر الزايف ويذكر الفاحشة برويتها وقد أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقتل الكلاب  
بينها وأمر بقتل الحمام لانهم كانوا يطعمون بها ويودون الناس بصعودهم من فوقهم والري بالحنان فامر  
ما أمر بقتله فحرام يعقون برمانهم عن قتله كرا ما قال الخطابي في نهج النبي صلى الله عليه وسلم  
اطاع بئس الا امر حرام نقره عن العبادي وقصة ترجيح وجه القابل محل الله الذي أمر بقتله لانه  
لغنه لا يلحق فيه ولما كانت هذه القواعد غير عامة لجميع الحيوان ذكر الاطباء من عامروعي لا سلطان  
والاستحيات وعليها مدار الباب قال الرازي من اصول المروجع اليها القول بانهم لا سلطان لولا  
ورواه الشافعي لاصل العظم والمعتد فيه قوله تعالى يسألونك ما اذا اكل من لحم الطيات وليس  
المراد بالطيب هذا الحلال وان كان قد ورد الطيب بمعنى الحلال لان الحرام من الامور من الامور  
الا انه رحمه الله وبعد الرجوع الى طبقات الناس ومنزل كل قوم على طيبته ويستحبون لان  
ذلك يوجب اختلاف الاحكام في الحلال والحرام وذلك يخالف مذهب الشافعي في جعل الناس على مراتب  
واحد وان العرب واليهام لا يميزون الاحكام باعتبار ذلك فان يؤخذ باعتبارهم واستحياتهم لا يميزون  
اولا لان الدين عربي والنبي صلى الله عليه وسلم عربي وانما يرجع الى سكان البلاد العربي دون الجاهلية  
سكان البوادي الذين ياكلون ما دب ودرج من غير تمييز مع اعتبار طيبته والساد والرفق دون الجاهلية  
واصحاب المصنوعات ومخاليق الخصب والرفاهية دون خالقي الجرب والفقير وقال بعضهم المعتزلة في الجاهلية  
الى عادة العرب الذين كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الطيب كان لهم ولان  
ان يقال يرجع في كل زمان الى العرب الموحدين فيه ويدل لهذا البرهان ما تقدم في باب العيز المملة  
في لفظ العصاة في عن ابن عباس عاصم العبادي انه حكى عن الاستاذ ابن عباس عاصم العبادي انه قال كنا راي  
العصاري حرا وبقي تحريمه ورد علينا الاستاذ ابو الحسين المامري فقال انه حلال فبعثنا منه  
جوابه الى البادية وسألنا العرب عنه فقالوا هو الحرام المبارك فوجه القول العرب فيه واذا اختلفت  
المروجع اليهم واستطاع طائفة واستحبته طائفة استعنا الاكثر من استنوت الطائفتان قال  
الماوردي في التمهيد واما الحسن العبادي انه يبيع قريش لانهم قسطنطين العرب وفيهم البنية فان اختلفت  
قريش ولم يحكموا بشي اعثر اقول الحيوان اذا شابه به والشبه يكون في الصورة وذا في الطبع



من السلام والعدوان واخر في طه ثم فان لم يأت في الشبه لم يرد بعد ما لا يملكه فيه وجان اشبه وزاد في  
 الحاوي هما من ائمة اصحابنا في اصول الايشيا قبل ورود الشرح هل في الاباحة او الخطا احد الوجهين  
 انما على الاباحة حتى ورد الشرح بالخطا انما وقال ابو العباس اذا وجد حيوان لا يعرف حاله عرض على العرب  
 فان سمعوا باسمه ما يحل حل وان سمعوا باسمه ما يحرم حرم وان لم يكن له اسم عندهم اعتبروا بقرب الاشياء من  
 الذبيح وحرم على من انض الشافعي رحمه الله وقال الوافعي في استصحاب حكم ما ثبت تحريمه في شرع من  
 قبلنا قولان احدهما انما كان الى ان يظهر ما صح والتا في بل اعتمادا على ما هو لا يتر المقتضية للحل في لا  
 والاثبات على ما ذكره الموفق بن طاهر في علم ان شرع من قبلنا هل هو شرع لنا فيه اختلاف اصولي ولا في  
 لسان كلام الاصحاب انما لا يستصحب حكم شرع من قبلنا وعلى هذا فلا وقوع على القول بالاستصحاب في ذلك  
 اذا ثبت بالكتاب والسنة ان كان حراما في شرع من قبلنا او يشهد به اثنان مسلمة هما من يعرفان  
 الدين ولا يعتمد فيه قول اهل الكتاب انما في كلام الوافعي قال في الحاوي ولو كان الحيوان من بلاد الجبل  
 اعتبر حكمه في ارضه بلاد العرب عند من جمع الاوصاف المتفق فان اختلفوا فيه اعتبر حكمه في ارض  
 الشرايع الا سلام وفيه الضمانية فان اختلفوا فيه فعلى ما ذكرناه من الوجهين يعني في الاشياء قبل ورود  
 الشرع انما في ذلك من التبعة فمما علم امر من احدنا اذا قلنا باستصحاب شرع من قبلنا  
 كما هو اختيارنا والمحاب وغيره من الاصول فله من طان احد ما ان لا يختلف في تحريم ذلك ولا يملكه  
 شريعتان فان اختلفا بان كان حراما في شريعة ابراهيم عليه السلام وحلاله في شريعة غيرهما فيجتمع ان  
 ياجز بالشريعة المتأخر ويحتمل لتاخران لم يزل بان الثانية فاشبهه للاول فان ثبت كون الثانية  
 ناسخة للاولى فهل كره حراما في الشريعة السابقة او اللاحقة وقف ويحتمل الرجوع الى الاباحة  
 الاصل في باقي الوجهان السابقان الامر الثاني ان يكون التحريم والتحليل ثابتا قبل تحريمهم وقيد لهم فان  
 استحلوا او حرموا بعد الشرح ولا عزم برأيه اعلم **الامثال** قالوا اخرج من منزل واسرع من لفظ الورد  
 وهو لا يخل بطرف اللسان وكذلك لا ياكل الورد وقالوا اشترى فاضل ما ظلم من منزل **الغرائب** ستم  
 انما شيد على عصفار ما لم يخل ما دام ذلك عليها ولحمه وشحمه ليس من النساء وفيه في جذب الشوك  
 من البدن وجلد يحرق ويحلق وما دونه ويحرق بالزيت ويطلق بر العضو الحذر يذهب خبثه ويزيله ينفع من  
 الكلف والكسر طلاء **الغرائب** الورد في المنام يدل على عرق خبيث الحمرة ذي مهابر وقصور حمر والله اعلم  
**الوزن** بالحرك ففتح الراء والراء في العين المحركة وفتح معرفة وهي سام اوص حن في سام ارض  
 كان وانفقوا على ان الوزن من الغرائب الوديات وجمع الودعة وزع واوزاع وزع غان على البدل  
 حكاه ابن سيد روى البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن امر شريك رضي الله عنه انما استقامت  
 النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامها بذلك **الغرائب** ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه

الوزغان



[illegible]



صلى الله عليه وسلم به سيد اوجي المبعوث لك اوقاف تختلف باختلاف قائل الفريخ بحسب ما يسمو  
 اخلاصه وكل اسما له قصصا فيكون المبعوث للاكل منه والسبعون لغيره بل يحيى ابن عمر <sup>رضي الله عنه</sup> اقل  
 ما يروى من احكامه ما يروى في ذلك لا يها دابة سمى زعموا انها تسكن في الجبال في الايام  
 فينال الانسان الكرم العظيم بذلك وسبب كرم الحنات في المبادرة ان بكر الضربات في القتل بذل  
 على عدم الاعمال طاهر واجب الشرح اذ في عرقه واشدت حميته لقتلها في المني الاولي لان جوار الطير  
 لا يتاح الي كثير مودته في الضرب فحث لقتله في المني الاولي دل ذلك على ضعف عرقه فلذلك  
 نقص احواله المايرة الى السبعين وعلل الشيخ عن الدين عبد السلام كثرة الحنات في الاولي بانه احسان  
 في القتل فدخل في قوله صلى الله عليه وسلم اذ قلتم واحسنوا القتل ولا نه مبادرة الى المني فدخل تحت قوله تعالى  
 فاستبقوا الخيرات وعلى كل من المعنيين فلا يها دابة سمى زعموا انها تسكن في الجبال في الايام  
 اذ ان الفريخ اعم قال والسبب فيه ما تقدم من نفع النمارض من اجل ذلك وبوص <sup>من</sup> طبعه ان  
 لا يخرج شافيه راحته الرخوان وخالق الحيات كما قاله العقارب الخافق وهو يلقى نفيه ويتنفس كماء  
 تبص الحيات وتعم في حصى من الشماريق اشد لا يطعم شيئا وقد في باب السين المملة ما يتعلق  
 باحكامها وخواصها وقد احسن في وصف الفريخ وغيرها الاريس الشاعر كل الدين على ان جوار الدار السهم  
 بان الاعني صاحب القامة في صفات الفريخ وفاته اثنتي عشرة وسعين وبجاية وكان ذلك خطيب  
 بيت المقدس حيث كان يدم دار سكناه دار سكنت بها اقل صفاتها ان كثر الحشرات في حشرات  
 الجرب عنها فاحسب ما عد والشرهان من جميع جهاتها من بعض ما بها البعوض عذبة كرا عدم الاجفان  
 لب جهاتها وشيت تعدها راعيتي عت بها رصت على فمها مرقص يسقط ولكن فانه  
 رقدت فيه على احرارها وبها ذباب الصباب لسدغين الشمس ناطرة في سوي عناتها ابن الصوارم والقنا  
 ن فتكها ايضا وابن الاسد من وقاياها وبها من الحظاظ ما هو معجب ابصارنا عن حصى كغيرها  
 من العيون من حصىها ونقص مع الخلل من امواتها وبها حفا فتن تطير بها مع ليها ليست  
 لي عاداتها شربها بقا من مطبوخ من الطباة ينجمها شربها فاقت على سمر القنا في لونها  
 ثامها وسياها وصفاتها وبها من الجوزان ما قد ضربت عنه العنان الجرد في حلالها فترى باغزول بينها  
 بالحصين ووع عن طرفاتها وبها خنافس كالطنافس افشت في ارضها وعك على حنقاتها  
 سرامل الحرب منفسوها اورد في الكاة الصيد عن حنقاتها ونبات ودران واشكالها  
 يقوت العين كنه دواها من ارجوزها من مغارب متراكب في الارض مثل سياتها  
 ها في اذ الارض مال الجرحها لا يغفل الشراطين فاما ابدا من رما فافكا نه  
 امه كبرت على كاسها وبها من النمل السليماني منه قد نذر الشمس عن ذراتها




للمهمل انما اولى من مسجد ؟  
والجمع مصفون وفي اول التعريف والاعلام  
وسكنى ياء قال ابن الاثير انما اصغر من الصغور



ارض قالت استطاعوا ان يمشوا على الماء الذي يمشى عليه ابوه تعالى بن آدم والسادس من قبل سليمان عليه  
السلام والسابع البقرة التي اشتهر في القرآن وارضعت موسى عليه السلام ثم لم يزل يلقه في ايام ثلثه  
بر والقته في بحر القنطرة وذلك يوم الجمعة وكان طول ادم عليه السلام ستين ذراعا وعاش اربع  
الاسابيع عايفا وكان وصيه شبت والطير الوطواط الذي نفع فيه عيسى عليه السلام فكان طابرا  
ن الله **محمدا** كل النعم عن فضل كانه قدم في باب الحياء **الاجتهاد** قال ابو بصير عن الوطواط بالليل  
اعرف واهم من النيران الوطواط **الخير** الوطواط يطير فوقه على النعم او الصلاة عن الحق وربما دلت  
بقته على ان النيران من الطير وليس بطائر وهو وضع كما وضع الهوى وربما دلت رويته على روال النعم  
بعدت من الما لوفات لانه من المسوخين ومنه شهد وربما دلت رويته على اقامة الحج والسنه للقرابة  
اذ خلق من الطير كهيئة الطير فيخفيه الامم **الطير** ابو ابي اريش عن عذبة وابيه اعلم **الجموع** ويقال  
بالنصارى الوع ابو ابي وقد تقدم الكلام عليه في باب او خراب **المنع** الوع يفتح الواو وكسر العين المهملة  
او يفتح المقدم في باب المنع وهو البتير الجلي والايه لسي اريش وهو شاة الوحشي والجمع او عالج وعول  
كران سدي في كماله في رجة محمد بن اسمعيل بن طريح انه قال حدثني ابي عن جدي انه حضر امية بن ابي  
سليمان حين حضرته الوفاة فاعلم عليه فافاق ورفع راسه فظهر جبال باب البيت وقال لي كما لي كما انا  
الديك لا عشرين في حنجر ولا مالي يفتدي ثم اخبرني انه افاق ورفع راسه ثم قال  
كل شيء وان تطاول وهو ابل من المان زولا لست كنت قبل ما قد بدلي في راس الجبال ارجع الوع  
فاضت بقية شهر بن حوشب قال لما حطت عرفت العاصم فمضى الله عن الوفا فقال له ابنة  
امية انا انا اقول لبا لست كنت التي رجلا عاقلا ليما عند قول الموت يرحمني يصف لي ما بعد موت  
للك الرجل فصف الموت فقال يا بني الله كان السام قد اطبق على الارض وكان يجني في تحت وكان في انفس  
ن سم اربع وكان غصن شوك يحرق من تدجبله عاصم ثم انشأ يقول لست كنت قبل ما قد بدلي  
ارفع الجبال ارجع الوع لا ومن غرب ما اتفق ان عبد الملك مروان لما احتضر وكان قصر مشرق على ردة  
فظهر له سأل فيسأل الشباب فقال لست كنت مثل هذا الغسال اكسب ما اعيش به يوما يوم وليل الخلافة  
فقال يقول امية كل شيء وان تطاول وهو البتير المقدم ذكره فافاق له كما اتفق امية من الموت عتب  
لك فلما بلغ ذلك ابا حاتم قال الحمد لله الذي جعلهم في وقت الموت يموت ما نحن فيه ولم يجعلنا في  
اهم فيه **الاستيعاب** في رجة الفارة بنت ابي الصلت احشامية من ابنة الصلت امة ففتت على النبي  
الله عليه وسلم بعد غزوة الطائف وكانت ذات لب وعفاف وحمل وكان صلى الله عليه وسلم بها  
فقال لها وما من يحفظ من شعر احبك شيئا فاجبت عن ومارأت منه وقصت قصتي في رجة  
الخارج فلبه ثم عودته الى مكانه وهو قائم والندب له صلى الله عليه وسلم من شعر الذي اكله







عز ذلك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ما بين شجرة لاذن الى عاقلة مسيرة سبعة ايام **الحل** الخ  
بالاجماع قال ابن عباس في الرجل اذا فوله الحور شاه في كراة في بي الاشكال عن ابن القيس انه قال ريت  
فرس راح حوانات غربي الاشكال فمن ذلك وعنه كالتوس الجليسة الى انما جرح من الله يساير والحوط  
اشبه فان مع هذا القول الذي يظهر للحاقا على من الماكر اخل بالمشاكل الصور من الله اعلم  
الوا ان يمين من وعمل واجتنب من ذلح الفرس اي الرجل بالتدق لا يغيب كناع صخرة يومها  
فلم يضرها واره في الرجل **وهو** شئت في طلب الحرس كل في لفظ الاروي ايضا ان حجة حجة  
للرأة التي يها ريت الدر تجل به في صوفه وطرفه ليجقان ويلي عليه صبره سعاد ونقل وزر عفوان  
وعسل ويحلل الجميع به وليس في منه وزن مثقال الماء الكرفس من به حصاة في مناشه يري في **الوقوع** كقطعا  
داير حكاة ابن سينا وبعده الفاق للمقد في باب **الاقاف** **نبات** **بزر** **فان** يفتح الواو ويسمي بالبراقا  
يمود وبته مولد في الاماكن النيرة والكر ما كور الاماكن والسقادات ومنها الاسود والاحمر والابيض  
والاصهب واذا كرت لساقوت واصل منها مستطلا فالتف الحنوش واجدها حتى يكسر ثمار الميعة  
صمغ اال الجاحط امل الحن القطعة من الخن في الغشاء بكم الحواء الميعة وتشديد الشين المعج وذلك ان  
على المدينة كانوا اذا اراد احكام قضاء الحاجر دخل الخن فكفوا عن مكان الحرة الحن كما كثر به الخلاف وقالوا  
ان يذهب الى الحرة ذهب الى الران والي السراج والي الحن والملا والمخرج والمقوض والذهب والغايط  
قضاء الحاجر وقال اذهب حتى احكم قال اذهب بعود كل ذلك هو كما من ان يقول اذهب الى الحرة وقد رقت بعض  
شعر ابيات وردان فقال نبات وردان حن ليس بعوده خلق كعني في وقتي وتبني كمن اضاف لبرك  
ت بعد لم يمتعه اوقافه في **وهو** كتحريم الاكل لا سعاد رها ولا يصح بها كسائر الحشرات التي لا ينفع بها  
لها اذا وقعت في الماء الطير لا ينحسه ويعني عن ذلك وكذا كل ما ليس له نفس سائلة اي دم يسال عند قتله  
قد تقدم في الباب هذا **فان** قال الاصحاب ما لا تظهر فيه منفعة ولا مضار كنبات وردان والفتا  
الجعلان والدود والسرطان والرخم والنعام والعصافير والذباب فانه يكره قتلها ولا يحرم وصدرا لافعي  
الكلب غير العقور قال لا يحرم اكل النمل والخل والحطاف والصفير وقد تقدم شي من هذا الحكم في ما كنه  
قال ارسطو اذا طخت نبات وردان زيت وقطر في الاذن الرجعة يسكن وجعها ويبري ذلك **النبات**  
الفرس في الساتين من جميع الاعضاء الله الموق **باب** **الباديا** **الحج** **وما** **الحج** **ههنا**  
ههنا لثمان قري بها من من يها جعها اشتقان من اجرة الجوهري شدة وقوة وسراج النار وهو تودها  
زانها والتقدير في ياحوج يعبر او في ما جوح مقول اذا ترك من هذا قاله الاميري ويجعل ان يكونا منعين  
المريص قال للقرن والشايف لانهما اسما قبلين ولا كرون على انهما اسمان اعجيان غير مشتهين فلهذا  
عزان ولا يصح ان العجة والتمريف قال سعيد الاحفص ياحوج **النج** **وما** **الحج** **من** **ج** **وقال** **فهر** **ب** **ن**



يهم في حاجهم فاحول مثل دابة وخالوت ويكون من تج وليم  
لاهم نحو هاروت وماروت وطالوت وخالوت وقاروت  
لهم كسا وماروت ابن كانا انجين فان العرب تعلقوا  
وهي الاختلاط قال تعالى في صفهم وتكلم بعضهم يوم  
ولعل حج الذي ذكر الاختش وقطوب محفها لهن من اج  
والخاص انهم حوزهم هاروت وماروت وبعثا قوب في السبع  
لكنهم وشدهم قال عاتقهم وذا باقت من قوح وقال  
آدم عليه السلام فاخلط ما بيني بالتراب فامسح بي  
لا يتخلون من روي الطبراني من حديث حنيفة بن ابي  
امير وكذلك ما حجاج لا يموت احدهم حتى لا يترك  
منهم من يمشي فيهم من يمشي فيهم من يمشي فيهم  
من مات منهم بعدتهم بالسام وساقهم نحو اسان  
الله تع من مكة والمدينة وبنت المقدس وقال وهب بن منبه  
به من الناس ولا يقدرون ان ياتوا مكة والمدينة وبنت المقدس  
صف منهم في طول شير وصف منهم معط الطول لهم مخالب الطيور  
ولسا قد البهايم وعواذيب وشعر يقيهم الحرق البرد والحر  
والاخرى خلقه يصنعون فيها يحفرون السد الذي بناه  
الله تع كما كان يحيى يقول انقيته عدا ان شاء الله تعالى  
في يوم الى السماء فيم اليهم السهم ملطحا بالدم ثم يهلكهم الله  
كما تقدم **قصة** سبل شيخ الاسلام يحيى الدين الزوي رحمه الله  
وحواكم ثبتا من بعش كل واحد منهم قاحب ولد حوا وادم  
ادم من غير حوا فيكون احق الناس بالاب ولو ثبت في قدر  
الحافظ ابو عمرو عبد البر من الاجماع على انهم من ولد افا  
وسلم سئل عن حاج هل بلغهم رعدك فقال صلى الله عليه وسلم  
قد عرفهم فلم يحسوا وروى الشيخان والسنائي من حديث ابي  
عليه السلام يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك  
اخرج بعث النار قال من كل الف تسعة مائة وتسعة

لنبي



[illegible]



هو الذي بناه الاسكندر على واجه من جهه خارجة عن القلاع وذلك انزل ما يقع من مياه البحر ما كان قال الله  
لا يكادون يفقهون قوامه فيقبح الياء والقاف او يفقهون بضم الياء والقاف او يفقهون بضم الياء والقاف  
على اختلاف القراءتين فعلى ما لا يفقهون عن احد لغته ولا يعرفون بضم الياء والقاف ولا يفقهون بضم الياء والقاف  
غيرهم فتشكروا اليه افساد ما جرح وما جرح وذلك انهم كانوا يسمون الاربعة من الماء الساكن فلا يدعون في  
شيئا اخضر الا اكلوه ولا يابس الا احمقوه وقيل كانوا يبلون وقيل انهم كانوا ياكلون الناس فقالوا اني نجعل  
ملك خرجا اي جعلنا من اموالنا على ان يجعل بيننا وبينهم سدا فودعوا قلوبهم وطلب منهم ان يجمعوا العمل  
بايدانهم انصرف الي ما بين الصدين واما ما بينهما فوجد بعد ما بين الصدين فوجد بعد ما بين الصدين فوجد بعد ما بين الصدين  
حتى بلغ الماء ثم جعل من حصى وخرق وجعل حصى وخرق وجعل حصى وخرق وجعل حصى وخرق وجعل حصى وخرق وجعل حصى وخرق  
من جيل تحت الارض من ارض حصى ما بين الصدين تطير بين الصدين تطير بين الصدين تطير بين الصدين تطير بين الصدين  
ووسع المياض فلما حصى الحديد افرغ عليه الخناس المذاب فاجتهدوا في بعضه بعض حتى صار حصى  
صالحا من حديد وقطر من قز في الحديد والخناس المذاب وجعل حصى وخرق وجعل حصى وخرق وجعل حصى وخرق وجعل حصى وخرق  
رد حصى من صخر الخناس وخرق وسواد الحديد فلم يطبقوا الظهور عليه ولا قدره بل طبعه لشدة  
وتما سكه **ومن** وراد السد البحر فممن بين السد والبحر محصورون وهم يسمون السد في ايام الربيع كما  
يمطر الغيث لحينه فياكلونهم الى مثلها من القاييل ويعلمهم على شربهم **علم الياء** قال ابن سيد  
هو جنس من الاعداء او شبهه يبرأه قرن واحد متشعب في وسط راسه وهو  
كالمنشارين اكثر احواله شبيه احوال البقر الوحش داوي الى الواضع التي  
ظهر نشاطه بعد ما ويلعب بين الاشجار وربما تشبث فراه في شعب الاشجار ولا يدري على غلامها فيصيح  
والناس اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه وصادوه وقد تقدم ما فيه وهو **علم الياء** قال ابن سيد  
علم الياء **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء  
ان  
الطير يشبه الباشق وقد تقدم الكلام عليه في باب الصاد المهملة في قوله **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء  
في الشعر قال ابونواس في طير بئر **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء  
كذا استدله بـ الجوهر واخرج عليه ما نزل من كان محمودا في ايام الروم  
المصر روي عن حماد بن زيد عن روي له ان ماجة بالخاري كالمفرد  
وما بين حنيفة ابن مند وذكى ابن جبان في التثنية وهذا بناء  
اليونان والجوهر هو صخر السفينة والطائر هو اليونان وهو الاصل يقال  
ايالة خمس وست وسبع وعشرين والبولوفيه اربع لغات قري بها  
هم وهم لولاه دون ثابته **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء  
علم الياء **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء **علم الياء** علم الياء



لا اله الا الله

الطير في الجبال والحق في الجبال والحق في العين بالذات الله تعالى وما من شيء  
الشهادج وله عظمها من الصداق معه فعبادنا انشا الله تعالى **الحج** والحق في الجبال والحق في العين بالذات الله تعالى وما من شيء  
الحج في الجبال والحق في العين بالذات الله تعالى وما من شيء  
اعطش ومن الغرات بعد الحج ملقى في النار والحق في العين بالذات الله تعالى وما من شيء  
في كل سنة وفي صلاته لا خوف من الجبال والحق في العين بالذات الله تعالى وما من شيء  
**الحج** كيف كان **الحج** في كل سنة وفي صلاته لا خوف من الجبال والحق في العين بالذات الله تعالى وما من شيء  
نفع الشاهد الله تعالى في كتاب الراسي للامام الامام في كل سنة وفي صلاته لا خوف من الجبال والحق في العين بالذات الله تعالى وما من شيء  
خرج من بلاد في شمس في الطريق فلما كان في المدينة الى قصدها قال له ذلك الشخص قد صارت لك  
على حق ذمام والحق في العين بالذات الله تعالى وما من شيء  
في حاجتهم ذلك فاسل من صاحبها اشتري وادخر فهدى طبعه فقال له يا اخي وانا ايضا اسلك حاجة  
قال يا اخي فلما قلت اذا كان الشيطان ماله الاقل منه العياض والحق في العين بالذات الله تعالى وما من شيء  
ان يوجد له رفقته من جلد الجور فيستدير اياه الى المصائب من بركة شد او يقاها فيؤخذ من  
دعوى السداب البري فيقطن في الامم او يمارى في الاسر فلا تافان السالك له يموت ولا يعود البر احد  
يعود قال فلما دخلت المدينة اقبلت ذلك المكان فجاء اصحاب منه فها استرقوا مني من بعد وقال  
بالاشارة اذبحه فذبحه في ذلك رجل ولساء فمها يبعث فيعطي اضره ويغزو فيسألني  
فقلت لست بسام فقال انك منذ كنت اليك اصببت شاة عندي فاحي وان بعد ان سكتها لم يبق  
فطلبت منهم رواد في شمس من جلد الجور ودهن السداب البري فاقوا لهما فشدت اهما في يدي  
الشاة شدا وبقاها فقلت به ذلك صاح وقال انما عليك على نفسي ثم قطرت في انفها الايمن  
او في اذنه الايسر فلا اخرجت من ساعته فيسقي الله تعالى تلك الشاة ولم يباردها بعد شيطان اشهر  
طاب حسره اللون يشبه لون الخمر الرشاة وهو كثير تحله من ارض الحجاز اظنه من نوع الثقب  
**الحج** حل الاكل لا من مستطاب والحج ايضا اسم من دعوان من التمنز والجحوم ايضا الدعوان  
الاسود وقيل هو الراد بقوله تعالى نظر من يحجم تقول العرب اسود يحجم اذا كان شديدا لسيار وقيل الجحوم  
حين في جحمت تستغل به اهل النار لا بارد ولا كبر المنظر وقيل الجحوم اسم من اسماء النار قال الصفيان  
النار سوداء اهلها سود وكل شيء فيها اسود فلو بد الله منها ولسا له التملام واليقين لما يحجم وفي  
**الحج** طائر صغير طار في النار كان كعص الطير ان طار بالليل كان كانه شهاب ناطق  
مصباح طار وقال ابو عبيد البراع الهيم بين العوص والذباب يركب الرجة لا يلدغ ما اصابه ايضا  
الغمامة **الحج** قالوا اخف من راعه فيجوز ان يادبه الطار الذي يطير بالليل فان راد به القصة

الحج في الجبال والحق في العين بالذات الله تعالى وما من شيء

الحج في الجبال والحق في العين بالذات الله تعالى وما من شيء



والمجمع برافع فيهما **البروق** يفتح الياء المشددة تحت ويسمي الدرس **البروق** واسكان الواو المثلثين والساد  
المعجمة آخر منه والرجح كما تقدم في آخر باب الرام المملة حيوان طويل **البروق** الهمزة الياء جداره له ذنب كذنب  
الجدير رفعه صعلكا في طرفه شبه النوار لونه يكون الغزال قال اوصف الكلاب في طبائع الحيوان ان كل اربعة  
حشاها الله خشاف هي بصر البدين لانها اذا خافت شيئا لا تدركه ولا يلحقها شيء وهذا الحيوان  
يسكن بطن الارض ليقوم طوله باله مقام المار وهو يوثق بالنسيم ويكنى **البروق** في قشر الارض  
ثم تحفر بيته في مهب الريح الاربعة ويحفر فيه كوي ويسمي القبانف **البروق** اسما واربعه اذا طلب من احد  
الذي فاق اي خرج من الشافق وان من الشافق اخرج من القاصصا **البروق** راب واطله حفر  
كذلك المناقى ظاهره ايمان باطنه كهر قال الجاحظ وغيره **البروق** اسم المناقير في الجاهلية لما سلكوا  
واظهروا الايمان ولكن الذي حل به لا استعمله هذا الاسم **البروق** هذا الاسم في الجاهلية لما سلكوا  
الكفر واظهروا الايمان وروي بشي من شئ ودخل في باب الخديعة وانهم **البروق** ما هو عليه اشبه في ذلك  
دخل **البروق** ابيضه ويطبعه ان يسط في الارض اللينة حتى لا يعرف **البروق** كما ينزل الاربعة وهو مشرب  
وله كرش واسنان واضراس في الفك الاعلى والاسفل قال الجاحظ **البروق** من نوع الغار زاد  
الفرقي وهو من الحيوان الذي ليس يطاق يعقدا اليه واذا كان مشربا في مكان مشرب  
على شجرة ينظر الى الطريق من كل ناحية فان راى ما يخافه عليها صر ينادي **البروق** فاذا سمعته انشرفت  
اجتمع بها فان قصر الرئيس او لا تشرب فان لم يشربا جتم ادر كهم احد **البروق** شبا اجمعوا على الرئيس  
فقلوا وولوا عين وهي اذا خرجت لطلب المعاش تجزع الرئيس ولا يشرب **البروق** شبا يخاف من الهام  
يصير ويصيرت ياسبا ثم فيخرج والواو الياء **البروق** زائدان فكان **البروق** في باب الراد  
المهملة لكن قد يخفى على بعض الناس فكتبه **هنا البروق** يحل اكله لان العرب السليبية يحل اكله طائر الجهد  
وابر المندم ابو ثور وقال ابو حنيفة لا ياكل من الحشرات دليلنا **البروق** في موضع اخر او جثته  
جفت اذا قتله او اصاب الحمار لان الاصل الا باخرة الا ما حصل بالحمار **البروق** قال الحسن **البروق**  
وقال اكل المشرب القاصصا **البروق** يضرب للذي يدع العين ويبع لان القاصصا جحر **البروق** الذي  
يقصع فيه اي يدخل والمجمع **البروق** **البروق** دم **البروق** يؤخذ فيطلى به الذي ينبت في الجف بعد  
ان ينبت يذهب ما ذكر الله **البروق** في الروايد على رجل **البروق** من فاعله نازع انسانا  
كذلك الله اعلم **البروق** هو ديد في الذرع ثم ينسله يكون فراشا وقفا **البروق** فرب قاله ان سيد  
**البروق** الذباب وقد تقدم في باب الذباب المعجزة مستوفى **البروق** يفتح الياء تحت وبالعين المهملة الجدي  
يشد عند رية الاسد وعند ماوي الذي يعطى رأسه فاذا سمع الضج من رجاؤه في طلبه وقع في الرية  
ومنه قولهم فلان اذل من العير والعير ايضا امة تركن نحي اسان ليس على اللدنيين بالعين المعجمة قالوا







**قوله** قال في امره لا يخافوا بهنرا من النساء الا ان تصرب من المثل  
 في الامور **اما** لينة فانهما على البصر من امرهما الماثر بها امرأة من بني  
 في الدين وبنات من سيرة فلانرا ايام وكانت تندد قومه بها بالخير  
 اصبحت لاه فاحال عليها بعض من عوام فامر اصحابه فقطعوا شعر  
 الزرقا وقالن لينة راي الخرق قد اقبل اليكم فقالوا لها فو منها فخرت  
 يا بني الخرق قالن هو ما اقول لكم فلانرا ما صنعتهم الخلق فاعاروا عليها  
 عروف عيناها فترفت في الامتد من ثمن فكانت تكحل به **واما** الدير  
 جاور حساس بن مريم دهل بن سينا بن ولها كانت رباقة قتل  
 حبيب بكره فعمل التي يقال لها احب البشر **واما** دعة فذل  
 قتي حبيب من بني الغنبر **واما** ظلة فيقال ايرفي من ظلة وهي امرأة من  
 اربعين عابا فلما عجزت عن الزبار القعدة اتخذت يسا وعشر  
 لها لم تغلق ذلك فالب لا سمع انقاع الجاع بينهما **واما** ام رفقة  
 بن حذيفة بن دمر الغزاري وكانت تقطن في بيتها حبسون فيف  
 سئل ابن سيرين رحمه الله عن النساء فقال ايهما حج ابواب العين  
 مننت عليك نفسي سرا وعمل امرئ ومن لم يجره وقيل  
**وقيل** للكلمات عدو له فقال وكذبت انكم قلتم تخرج وقيل  
 وقلة مخالفة لشهيرة وقوله من امرئ فملا ليعله وقال بعض الحكماء  
 على امرأته وقال عذرا لا مصيبة اعظم من الجهل ولا شر اسرى النساء  
 بالانفاق وقد تقدم في باب الحاء المهملة في الحام **الانفال** قالوا  
 وخاصة وبقية كالحام **الهدى** في الحديث في البحر وقد تقدم الكلام  
**ايوي** منفتح الياء والواو وكسر الصاد والشددة طائر بالعراق  
 حيندا وهو الخمر **حله** الحرة كما تقدم في باب الحاء المهملة **العدا**  
 البرادة له اربعة اجحة لا يقبض له حناجا ابدا ولا يري ابدان  
 وطائر وقال الجوهرى هو اطول من البرادة لا يضم جناحه اذ لم  
**ابو صفيه** شعب لطيف ينخضه كواح امثال اليعسوب  
 ثم قال والياء في بنى ايدى لئس في الكلام فغول على صعوف وان  
 عبد الله العسكري قال قوس جني عمرو بن الشريد وطائر مرسه وك









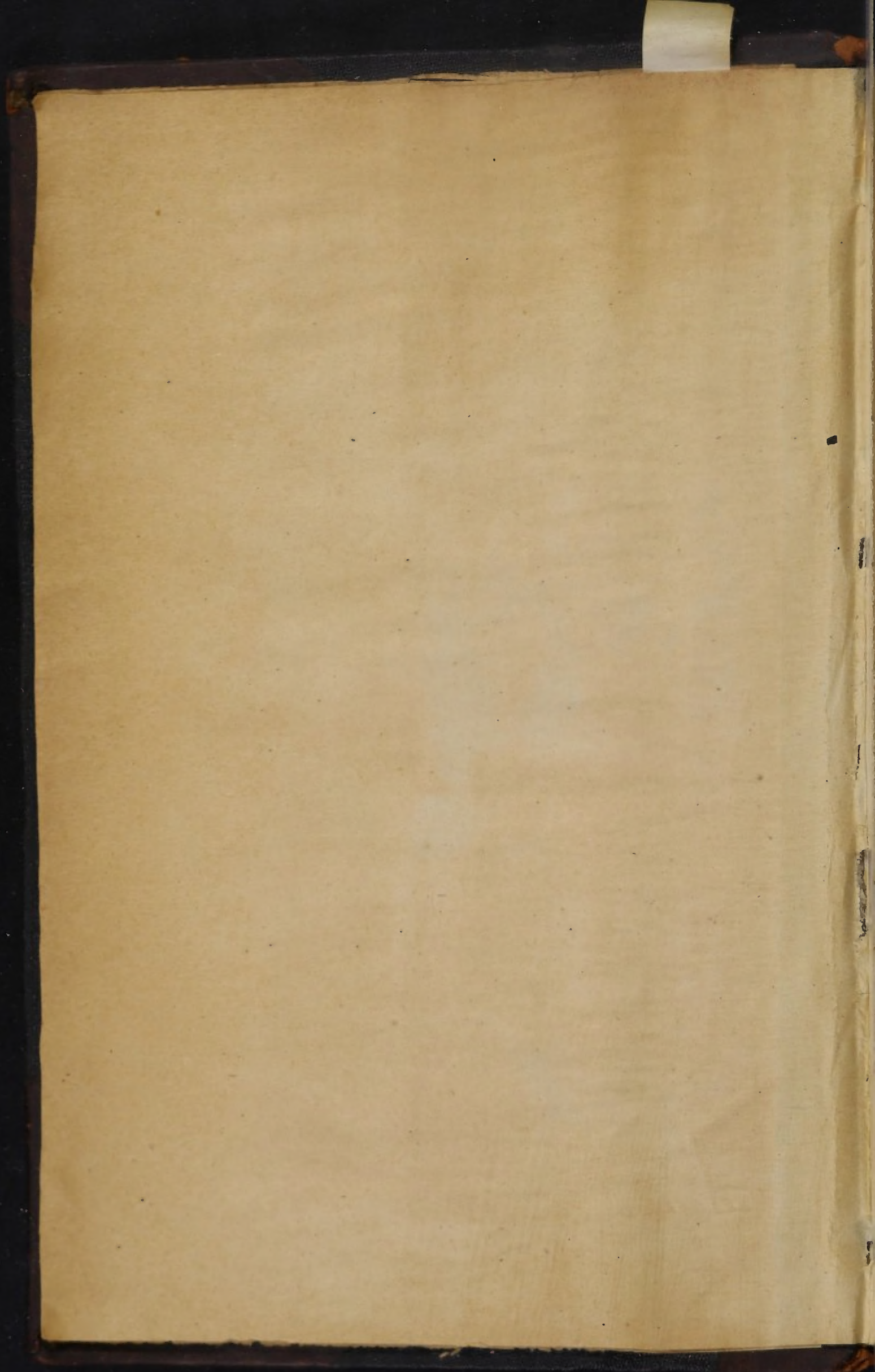


last place →





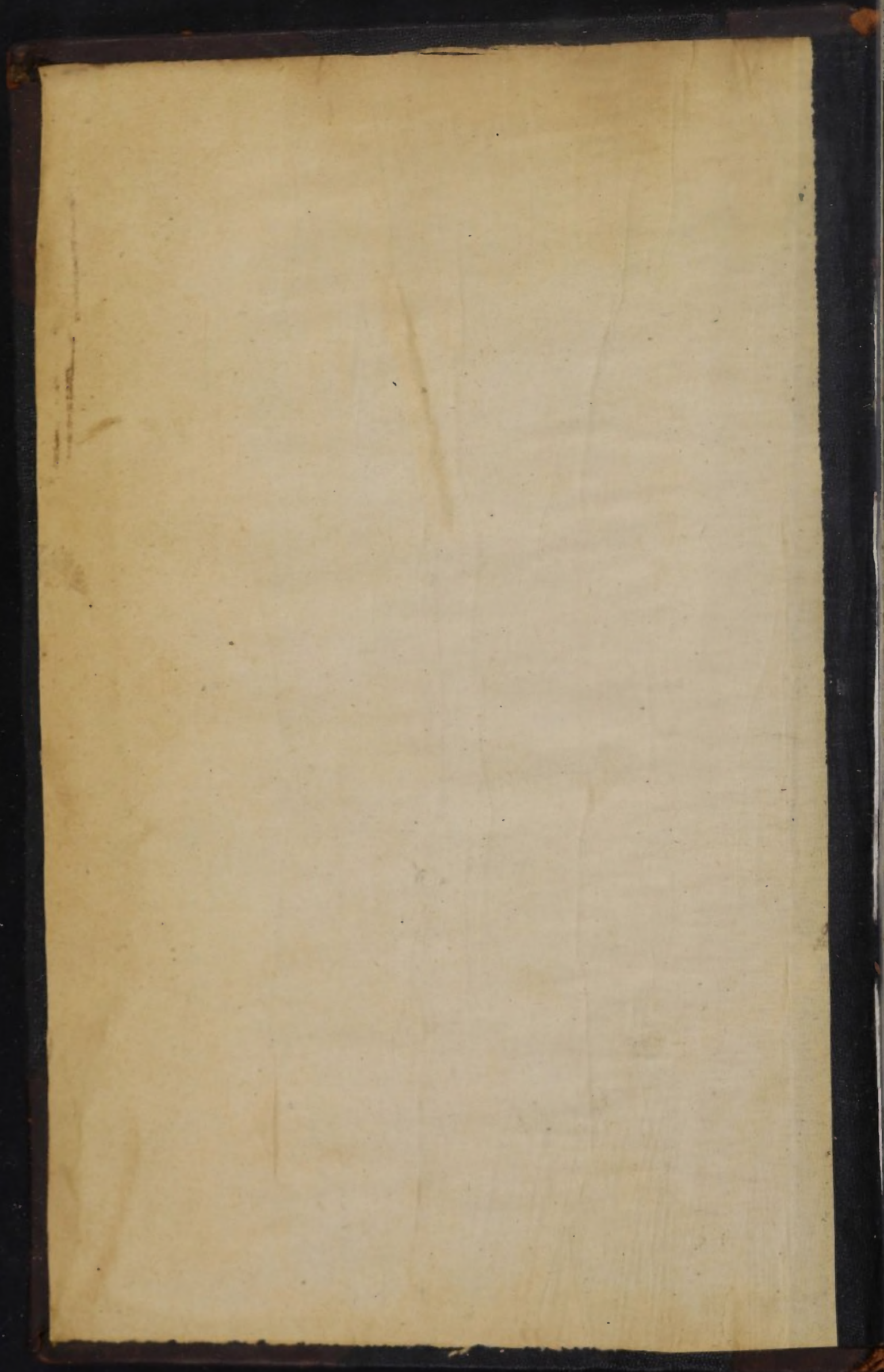






W16:2







W116.7